



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الضَّالَّةِ

بِأَنَّ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَنَافِعَ كَثِيرَةً

وَأَنَّ لَهُمْ فِيهَا

أَعْيُنٌ مُبْصِرَةٌ

« مَبِينَةٌ »

لِيَكْتُبُوا فِيهَا

أَلْسِنًا حَسْبًا

وَسُكُونًا

لِيَتَذَكَّرُوا فِيهَا وَلِتُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُرْآنِ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عولم العلوم و المعارف و الاحوال ، من الآيات و الاخبار و الاقوال

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٥٢	عوالم العلوم و المعارف المجلد ٢٣
٥٢	اشاره
٥٢	اشاره
٥٤	اشاره
٥٤	المقدمه
٥٤	اشاره
٥٩	عملنا فى الكتاب:
٦٢	الإمام محمّد بن على الجواد تاسع أئمّه أهل البيت عليهم السلام
٦٢	اشاره
٦٤	١- أبواب نسبه و أحوال امّه، و مولده عليه السلام
٦٤	١- باب نسبه عليه السلام
٦٤	الأخبار: الأئمّه:
٦٤	الرضا عليه السلام
٦٤	الهادى عليه السلام
٧٣	الكتب
٧٣	٢- باب أحوال امّه عليه السلام
٧٣	اشاره
٧٣	الأخبار: الأئمّه:
٧٣	الكاظم عليه السلام
٧٥	الرضا عليه السلام:
٧٥	الكتب
٧٩	٣- باب مولده عليه السلام «٥»
٧٩	الأخبار:

٧٩	الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
٧٩	الحسن العسكري عليه السلام
٨١	الأصحاب
٨٢	الكتب والأقوال
٨٤	٢- أبواب اسمه وكنيته وألقابه، وصفاته ونقش خاتمه عليه السلام
٨٤	١- باب جوامع أسمائه وكناه وألقابه عليه السلام
٨٤	اشاره
٨٤	الكتب
٨٩	٢- باب اسمه عليه السلام في الكتب المقدسه و القديمه، و عند الشعوب و القبائل
٩٠	٣- باب صفته، و نقش خاتمه عليه السلام
٩٠	اشاره
٩٠	الأخبار: الأصحاب
٩٠	الكتب
٩٢	٣- أبواب النصوص على الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم «تاسعهم الجواد عليه السلام»
٩٢	١- باب بعض الآيات المؤوله في النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام
١١٠	٢- باب نصوص الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم في المعراج بلا واسطه
١١٢	٣- باب نص الله عليهم صلوات الله عليهم بواسطه جبرئيل عليه السلام
١١٤	٤- باب فيما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم صلوات الله عليهم من الصحف
١١٥	٥- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من اللوح
١١٦	٦- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام
١١٦	٧- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من التوراه
١١٨	٨- باب النص عليهم صلوات الله عليهم في كتاب هارون و إملاء موسى عليهما السلام
١١٨	٩- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من كتاب عيسى عليه السلام
١١٨	١٠- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من الكتاب الموضوع على الصخره التي في أرض الكعبه
١١٨	١١- باب نصوص الرسول عليهم صلوات الله عليهم
١٢٧	١٢- باب نص أمير المؤمنين عليهم صلوات الله عليهم

- ١٣- باب نصّ الحسن بن عليّ عليهم صلوات الله عليهم ١٢٧
- ١٤- باب نصّ الحسين بن عليّ عليهم صلوات الله عليهم ١٢٩
- ١٥- باب نصّ عليّ بن الحسين عليهم صلوات الله عليهم ١٢٩
- ١٦- باب نصّ محمّد بن عليّ الباقر عليهم صلوات الله عليهم ١٣١
- ١٧- باب نصّ جعفر بن محمّد الصادق عليهم صلوات الله عليهم ١٣٣
- ١٨- باب نصّ موسى بن جعفر عليهم صلوات الله عليهم ١٣٥
- ١٩- باب نصّ عليّ بن موسى الرضا عليهم صلوات الله عليهم نقلا عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ١٣٧
- ٢٠- باب نصّ محمّد النقيّ عليهم صلوات الله عليهم عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ١٣٧
- ٢١- باب نصّ عليّ النقيّ عليهم صلوات الله عليهم ١٣٧
- ٢٢- باب فيما ورد عن الحسن العسكريّ عليه السلام في ذلك ١٣٨
- ٢٣- باب ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك ١٣٨
- ٢٤- باب نصّ الخضر عليهم صلوات الله عليهم ١٣٨
- ٢٥- باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم صلوات الله عليهم ١٣٩
- ٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص ١٤٠
- اشاره ١٤٠
- ١- باب نصّ جدّه عليه صلوات الله عليهما ١٤٠
- ٢- باب نصّ أبيه عليه قبل ولادته صلوات الله عليهما ١٤٣
- ٣- باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته صلوات الله عليهما ١٤٩
- معجزاته عليه السلام ١٦١
- اشاره ١٦١
- ٥- أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات ١٦١
- ١- باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير ١٦١
- الأخبار: الأصحاب ١٦١
- ٢- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات الحاليه ١٧٤
- الأخبار: الأصحاب ١٧٤
- ٣- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات الآتية ١٧٧

- الأخبار: الأصحاب ١٧٧
- ٤- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات الماضيه ١٨٨
- الأخبار: الأصحاب ١٨٨
- ٥- باب معجزاته عليه السلام بالمغيبات العامه ١٩١
- الأخبار: الأصحاب ١٩١
- ٦- أبواب معجزاته عليه السلام في طي الأرض ١٩٣
- ١- باب معجزته في طي الأرض له يوم شهاده أبيه عليهما السلام و ما رافق ذلك من المعجزات ١٩٣
- الأخبار: الأصحاب ١٩٣
- ٢- باب معجزته عليه السلام في طي الأرض له عند الحج ١٩٧
- الأخبار: الأصحاب ١٩٧
- ٣- باب معجزته عليه السلام في طي الأرض لهلال بن العلا الرقي ١٩٨
- الأخبار: الأصحاب ١٩٨
- ٧- أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات ١٩٩
- ١- باب معجزته عليه السلام في إرجاع البصر ١٩٩
- الأخبار: الأصحاب ١٩٩
- ٢- باب معجزته عليه السلام في إبراء الأصم ٢٠٠
- الأخبار: الأصحاب ٢٠٠
- ٨- أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء المرضى ٢٠١
- ١- باب معجزته عليه السلام في شفاء وجع العين ٢٠١
- الأخبار: الأصحاب ٢٠١
- ٢- باب معجزته عليه السلام في شفاء ريح الركبه ٢٠٢
- ٣- باب معجزته عليه السلام في دفع وجع الخاصره ٢٠٤
- اشاره ٢٠٤
- الأخبار: الأصحاب ٢٠٤
- ٤- باب معجزته عليه السلام في دفع البهر ٢٠٤
- اشاره ٢٠٤

- الأخبار: الأصحاب ٢٠٤
- ٥- باب معجزته عليه السلام في شفاء العرق المدنى ٢٠٦
- ٦- باب معجزته عليه السلام في شفاء ثقل اللسان ٢٠٦
- ٩- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا له ٢٠٧
- اشاره ٢٠٧
- ١- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه لأبى هاشم الجعفرى ٢٠٧
- الأخبار: الأصحاب ٢٠٧
- ٢- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه لصهر بكر بن صالح ٢٠٧
- ٣- باب معجزته عليه السلام في تعليمه و استجابته دعائه لعلى بن مهزيار ٢٠٨
- ١٠- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا عليه ٢٠٩
- ١- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على أم الفضل ٢٠٩
- ٢- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على المعتصم و وزرائه لشهادتهم عليه ٢٠٩
- ٣- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على آل فرج ٢١٠
- ١١- أبواب معجزاته عليه السلام في المنامات ٢١٣
- ١- باب إخباره عليه السلام موسى بن القاسم في عالم الرؤيا عن مسأله إسماعيل ٢١٣
- ٢- باب معجزته عليه السلام في عالم الرؤيا لرجل و إخبار أبيه له بمكان المال ٢١٤
- ١٢- أبواب معجزاته عليه السلام في إراءته العجائب ٢١٥
- ١- باب معجزته عليه السلام في إلقاء خاتمه في دجله، فوقف كل سفينه ٢١٥
- ٢- باب معجزته عليه السلام في عبوره النهر بالتقاء شطيه ٢١٥
- ٣- باب معجزته عليه السلام في إذابه قصعه صينته و إعادتها إلى حالها ٢١٥
- ٤- باب معجزته عليه السلام في تغيير لون شعره ٢١٦
- ٥- باب معجزته عليه السلام في تغيير شكله و لونه ٢١٧
- ١٣- أبواب معجزاته عليه السلام في معرفه الرقاع ٢١٨
- ١- باب معجزته عليه السلام في معرفه رقعه الواقفى ٢١٨
- ٢- باب معجزته عليه السلام في معرفه أصحاب الرقاع الثلاث ٢١٨
- ١٤- أبواب معجزاته عليه السلام في النباتات ٢٢٠

- ٢٢٠ - باب معجزته عليه السلام في شجره النبقه - - - - -
- ٢٢١ - باب معجزته عليه السلام بوضع يده على المنبر فأورقت كل شجره من فروعها - - - - -
- ٢٢٢ - باب معجزته عليه السلام في ورق الزيتون و تبديله ورقا - - - - -
- ١٥- أبواب معجزاته عليه السلام في الحيوانات - - - - -
- ٢٢٣ - باب معجزته عليه السلام في معرفه منطق الشاه - - - - -
- ٢٢٤ - باب معجزته عليه السلام في معرفه منطق الثور - - - - -
- ١٦- أبواب معجزاته عليه السلام في الجمادات - - - - -
- ٢٢٥ - باب معجزته عليه السلام في تحويل التراب سبيكه من ذهب - - - - -
- ٢٢٥ - باب معجزته عليه السلام في الصخره، و الحديد، و الحجاره - - - - -
- ١٧- أبواب ما اشتمل على معجزتين منه عليه السلام - - - - -
- ٢٢٦ - باب معجزته عليه السلام في إخراج أبي الصلت من الحبس و طي الأرض له - - - - -
- ٢٢٧ - باب معجزته عليه السلام في إخباره بما في الضمير و إنطاقه العصا - - - - -
- ٢٢٨ - باب معجزته عليه السلام في إخبار عمران بن محمّد عن درع أخيه، و وفاه والدته - - - - -
- ٢٢٨ - باب معجزته عليه السلام في إخبار القاسم بصدقته، و إحضار عمامته - - - - -
- ٢٢٩ - باب معجزته عليه السلام في إخباره بمحلّ الشاه، و تبرئه الرجل من السرقة - - - - -
- ٢٣٠ - باب معجزته عليه السلام في إخبار رجل خراساني؛ بما في ضميره، و سرقة منزله - - - - -
- ١٨- أبواب جوامع معجزاته عليه السلام - - - - -
- ٢٣١ - باب معجزاته عليه السلام مع رجل محبوس اتي به من ناحيه الشام مكتبلا - - - - -
- ٢٣٣ - باب معجزاته عليه السلام مع شاذويه و زوجته، و فيه إحياء الموتى بإذن الله - - - - -
- ٢٣٦ - باب معجزاته عليه السلام مع أبي يزيد البسطامي - - - - -
- ١٩- أبواب فضائله و مناقبه و معالي اموره صلوات الله عليه - - - - -
- ٢٣٨ - تمهيد - - - - -
- ١- باب جوامع فضائله و مناقبه و معالي اموره عليه السلام - - - - -
- ٢٤٥ - الأخبار: - - - - -
- ٢٤٦ - الأقوال: - - - - -
- ٢- باب ما ظهر عند ولادته عليه السلام و تكلمه في المهد - - - - -

الأخبار: الأصحاب - ٢٤٦

٣- باب في أنه لم يولد في الإسلام مولود أعظم بركة منه عليه السلام - ٢٤٨

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام - ٢٤٨

٤- باب أنه عليه السلام فيه شبهة من موسى و عيسى عليهما السلام و بكاء أهل السماء لقتله عليه السلام - ٢٤٨

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام - ٢٤٨

٥- باب أنه عليه السلام اوتي الحكم صبياً - ٢٤٩

الأخبار: الأئمة: - ٢٤٩

الرضا عليه السلام - ٢٤٩

الجواد عليه السلام: - ٢٥٠

٦- باب شدته حبّ أبيه له و تكريمه، و وصاياه له عليهما السلام - ٢٥١

الأخبار: الأصحاب - ٢٥١

٧- باب أن عنده عليه السلام سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و آثاره - ٢٥٢

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام - ٢٥٢

٨- باب أنه عليه السلام عنده ميراث الأئمة، و آل داود عليهم السلام - ٢٥٣

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام - ٢٥٣

٩- باب علمه صلوات الله عليه - ٢٥٤

اشاره - ٢٥٤

الأخبار: الأئمة: - ٢٥٤

الجواد، عن الباقر عليهما السلام - ٢٥٤

اشاره - ٢٥٤

وحده عليه السلام - ٢٥٤

الهادي عليه السلام - ٢٥٤

الأخبار: الأصحاب - ٢٥٤

٢٠- أبواب ما ورد عنه عليه السلام في القرآن الكريم و تفسيره و تأويله لبعض آياته - ٢٥٨

١- باب قراءه القرآن كما انزل - ٢٥٨

الأئمة: الجواد عليه السلام - ٢٥٨

- ٢- باب أن البسمله فى سورة الحمد و غيرها جزء من السوره ٢٥٨
- ٣- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة البقره ٢٥٩
- ٤- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة آل عمران ٢٦٤
- ٥- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة النساء ٢٦٦
- ٦- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة المائده ٢٦٦
- ٧- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأنعام ٢٦٨
- ٨- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأعراف ٢٦٨
- ٩- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأنفال ٢٦٨
- ١٠- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة التوبه ٢٧٠
- ١١- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة يونس ٢٧٠
- ١٢- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة يوسف ٢٧١
- ١٣- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الرعد ٢٧١
- ١٤- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الحجر ٢٧١
- ١٥- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة النحل ٢٧٢
- ١٦- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الإسراء ٢٧٢
- ١٧- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة مريم ٢٧٢
- ١٨- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الحج ٢٧٢
- ١٩- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة النور ٢٧٣
- ٢٠- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الفرقان ٢٧٣
- ٢١- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة القصص ٢٧٥
- ٢٢- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة لقمان ٢٧٥
- ٢٣- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأحزاب ٢٧٥
- ٢٤- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة فاطر ٢٧٦
- ٢٥- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة يس ٢٧٦
- ٢٦- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزمر ٢٧٦
- ٢٧- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة فصلت ٢٧٨

- ٢٧٨ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الشورى
- ٢٧٩ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الزخرف
- ٢٧٩ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الدخان
- ٢٨٠ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة محمّد صلى الله عليه و آله
- ٢٨٢ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحجرات
- ٢٨٢ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة ق
- ٢٨٣ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النجم
- ٢٨٨ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحديد
- ٢٨٨ - باب ما ورد عنه عليه السلام سورة الجمعة
- ٢٨٩ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الطلاق
- ٢٨٩ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الجنّ
- ٢٨٩ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القيامة
- ٢٨٩ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأعلى
- ٢٨٩ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الغاشية
- ٢٩٠ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الليل
- ٢٩٠ - باب فضل سورة القدر
- ٢٩٠ - الجواد، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام
- ٢٩١ - الجواد عليه السلام
- ٢٩٦ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القدر
- ٢٩٦ - اشاره
- ٢٩٦ - الجواد، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٢٩٧ - الجواد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام
- ٣١٦ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الإخلاص
- ٣١٨ - أبواب أدعيته و صلواته و تسبيحه عليه السلام
- ٣١٨ - باب دعائه عليه السلام في حال القنوت
- ٣١٨ - الأخبار: الأصحاب

- ٢- باب دعائه عليه السلام إذا انصرف من صلاه مكتوبه ٣٢١
- الأخبار: الجواد عليه السلام ٣٢١
- ٣- باب دعائه عليه السلام عند الصباح و المساء لقضاء الحوائج ٣٢٥
- الأخبار: الجواد عليه السلام ٣٢٥
- ٤- باب دعائه عليه السلام المأثور عنه، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ٣٢٦
- الجواد، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ٣٢٦
- ٥- باب صلاته و دعائه عليه السلام ٣٢٧
- الكتب: ٣٢٧
- ٦- باب صلاته عليه السلام في أول يوم من كل شهر ٣٢٨
- ٧- باب تسبيحه عليه السلام في اليوم الثاني عشر و الثالث عشر من كل شهر ٣٢٩
- الكتب: ٣٢٩
- ٨- باب دعائه عليه السلام في أول ليلة من رجب بعد عشاء الآخره ٣٢٩
- الجواد عليه السلام ٣٢٩
- ٩- باب أعماله عليه السلام في النصف من رجب، و يوم سبع و عشرين منه ٣٣١
- ١٠- باب أعمال ليلة السابع و العشرين من رجب- ليلة المبعث ٣٣٢
- ١١- باب دعائه عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان بعد صلاه المغرب ٣٣٣
- ١٢- باب تعليمه عليه السلام دعاء يرجو به الفرج و الخلاص من الغم ٣٣٦
- ٢٢- أبواب مناجاته و إحرازه و حجه عليه السلام ٣٣٨
- ١- باب مناجاته عليه السلام العشره المعروفه ب «لوسائل إلى المسائل» ٣٣٨
- الجواد، عن آبائه، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ، عن جبرئيل عليه السلام ٣٣٨
- إشاره ٣٣٨
- ١- مناجاته عليه السلام للاستخاره ٣٣٩
- ٢- مناجاته عليه السلام بالاستقاله ٣٤٠
- ٣- مناجاته عليه السلام بالسفر ٣٤١
- ٤- مناجاته عليه السلام في طلب الرزق ٣٤٢
- ٥- مناجاته عليه السلام بالاستعاذه ٣٤٣

- ٣٤٤ ----- ٦- مناجاته عليه السلام بطلب التوبه
- ٣٤٥ ----- ٧- مناجاته عليه السلام بطلب الحج
- ٣٤٦ ----- ٨- مناجاته عليه السلام بكشف الظلم
- ٣٤٧ ----- ٩- مناجاته عليه السلام بالشكر لله تعالى
- ٣٤٨ ----- ١٠- مناجاته عليه السلام لطلب الحوائج
- ٣٥٠ ----- ٢- باب حرزه عليه السلام المعروف ب «حرز الجواد عليه السلام»
- ٣٥٠ ----- اشاره
- ٣٥٥ ----- الحرز:
- ٣٦٠ ----- ٣- باب حرز آخر له عليه السلام
- ٣٦٠ ----- ٤- باب حرزه لولده الهادي عليهما السلام «عوذه يوم الجمعة»
- ٣٦٠ ----- اشاره
- ٣٦٠ ----- الحرز:
- ٣٦٣ ----- ٥- باب حجابيه عليه السلام
- ٣٦٣ ----- الكتب:
- ٣٦٣ ----- ٦- باب عوذته عليه السلام يوم الأحد
- ٣٦٣ ----- الكتب:
- ٣٦٥ ----- ٢٣- أبواب أدعيته عليه السلام في امور شتى
- ٣٦٥ ----- ١- باب دعائه عليه السلام في توحيد الله عزّ و جلّ
- ٣٦٥ ----- ٢- باب دعائه عليه السلام بعد غسل يديه من الغمر
- ٣٦٥ ----- ٣- باب تعليمه عليه السلام آداب الاستخاره و طريقتها
- ٣٦٧ ----- ٤- باب تعليمه عليه السلام وقت الدعاء لجعل الجنين ذكرا سوياً
- ٣٦٨ ----- ٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في الاستغفار
- ٣٦٩ ----- ٢٤- أبواب المأثور عنه عليه السلام في فضائل الرسول و آله صلوات الله عليهم أجمعين
- ٣٦٩ ----- ١- باب ما ورد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله في ليله المعراج في حال شيعه الإمام عليّ عليه السلام
- ٣٧٠ ----- ٢- باب ما ورد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله في ليله المعراج في حالات النساء المذنبات
- ٣٧١ ----- ٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضائل النبي و الإمام عليّ و الزهراء صلوات الله عليهم

- ٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضائل فاطمه الزهراء عليها السلام ٣٧٢
- ٥- باب ما ورد عنه في فضائل أمير المؤمنين عليهما السلام ٣٧٣
- ٦- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الحسن عليهما السلام ٣٧٣
- ٧- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الحسين عليهما السلام ٣٧٤
- ٨- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام علي بن الحسين عليهما السلام ٣٧٤
- ٩- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الباقر عليهما السلام ٣٧٥
- ١٠- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الصادق عليهما السلام ٣٧٥
- ١١- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الكاظم عليهما السلام ٣٧٥
- ١٢- باب ما ورد عنه في فضائل أبيه الإمام الرضا عليهما السلام ٣٧٦
- ١٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضله ٣٧٧
- ١٤- باب ما ورد عنه في فضائل ابنه الإمام الهادي عليهما السلام ٣٧٨
- ١٥- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام العسكري عليهما السلام ٣٧٨
- ١٦- باب ما ورد عنه في فضائل صاحب الزمان عليهما السلام وعلامات ظهوره ٣٧٨
- ٢٥- أبواب المواعظ المأثوره عنه عن آبائه عليهم السلام و كلماته عليه السلام في معان شتى ٣٨٤
- ١- باب المواعظ المأثوره عنه، عن آبائه عليهم السلام ٣٨٤
- الجواد، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه و عليهم أجمعين ٣٨٤
- الجواد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام ٣٨٤
- الجواد، عن آبائه، عن الحسن عليهم السلام: ٣٩٩
- الجواد، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام ٣٩٩
- الجواد، عن آبائه، عن زين العابدين عليهم السلام: ٣٩٩
- الجواد، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام: ٤٠٠
- الجواد، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام ٤٠٠
- الجواد، عن أبيه، عن الكاظم عليهم السلام ٤٠٢
- الجواد، عن أبيه الرضا عليهما السلام: ٤٠٣
- ٢- باب كلماته عليه السلام في معان شتى ٤٠٤
- مواعظ الإمام التاسع و السيد الشافع، العادل العالم العابد المتقى أبي جعفر محمد بن علي الرضا التقى ٤١٠

- ٤١٠ اشارة
- ٢٦- أبواب مواعظه عليه السلام في صغره ٤١٠
- ١- باب مواعظته عليه السلام في اليوم الثالث من ولادته ٤١٠
- الأخبار: الأصحاب ٤١٠
- ٢- باب مواعظته عليه السلام في أقل من أربع سنين ٤١١
- الأخبار: الأصحاب ٤١١
- ٣- باب آخر [في مواعظته عليه السلام و عمره (٢٥) شهرا] ٤١١
- الكتب ٤١١
- ٢٧- أبواب مواعظه عليه السلام للمؤمن ٤١٢
- ١- باب مواعظته عليه السلام للمؤمن في الطريق ٤١٢
- الأخبار: الأصحاب ٤١٢
- ٢- باب مواعظته عليه السلام في خطبته في مجلس المؤمن لقا تزوج أم الفضل ٤١٢
- الأخبار: الأصحاب ٤١٢
- ٣- باب مواعظته عليه السلام في مهر أم الفضل ٤١٣
- الأخبار: الأصحاب ٤١٣
- ٤- باب مواعظته عليه السلام للمؤمن في ترك الشراب ٤١٣
- الأخبار: الأصحاب ٤١٣
- ٢٨- أبواب مواعظه عليه السلام في زمن المعتصم ٤١٤
- اشارة ٤١٤
- ١- باب مواعظته عليه السلام فيما كتب إلى وال من الولاة في زمن المعتصم لرجل ٤١٤
- ٢- باب مواعظته عليه السلام للمعتصم و حشمه ٤١٤
- ٢٩- أبواب مواعظه عليه السلام للنساء ٤١٥
- ١- باب مواعظته عليه السلام لجاريه ٤١٥
- ٢- باب آخر [في مواعظته عليه السلام لأم جعفر و أم الفضل] ٤١٥
- ٣- باب آخر [في مواعظته عليه السلام لجاريته] ٤١٥
- ٤- باب آخر [في مواعظته عليه السلام في تحريم نبيذ أهل الكوفة] ٤١٦

- ٣٠- أبواب مواعظه عليه السلام لأعمامه ٤١٦
- ١- باب مواعظته عليه السلام لعمّ أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام ٤١٦
- ٢- باب مواعظته عليه السلام لعمّه عبد الله بن موسى عليه السلام ٤١٦
- ٣١- أبواب مواعظه عليه السلام لأصحابه و أهل زمانه ٤١٧
- ١- باب مواعظته عليه السلام لعلّي بن أسباط [فى الإمامه] ٤١٧
- الأخبار: الأصحاب ٤١٧
- ٢- باب مواعظته عليه السلام لإبراهيم بن محمّد ٤١٧
- ٣- باب مواعظته عليه السلام لحسين المكارى ٤١٧
- الأخبار: الأصحاب ٤١٧
- ٤- باب مواعظته عليه السلام لمحمّد بن فضيل الصيرفى ٤١٨
- الأخبار: الأصحاب ٤١٨
- ٥- باب مواعظته عليه السلام لبنان بن نافع ٤١٨
- الأخبار: الأصحاب ٤١٨
- ٦- باب مواعظته عليه السلام لقاسم بن عبد الرحمن [بآيتين من القرآن] ٤١٩
- الأخبار: الأصحاب ٤١٩
- ٧- باب مواعظته عليه السلام لأبى هاشم الجعفرى ٤١٩
- الأخبار: الأصحاب ٤١٩
- ٣٢- أبواب مواعظه عليه السلام لرجال مجهولى الأسماء ٤٢١
- ١- باب مواعظته عليه السلام لرجل [بتعليمه التوسّل] ٤٢١
- الأخبار: الأصحاب ٤٢١
- ٢- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام لرجل زيدى] ٤٢١
- ٣- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام بإهمال رقعته الواقفى] ٤٢١
- الكتب ٤٢١
- ٤- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام لرجل فى مخالفه الهوى] ٤٢٢
- الكتب ٤٢٢
- ٥- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام أن الجزع يحيط بالأجر] ٤٢٢

الكتب ٤٢٢

٤- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لرجل جمال] ٤٢٢

الكتب ٤٢٢

٧- باب آخر [فى موعظته عليه السلام فى الغنى و الإنفاق] ٤٢٤

الكتب ٤٢٤

٨- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لصيانته النفس] ٤٢٤

الكتب ٤٢٤

٣٣- أبواب مواظبه عليه السلام للإثنين ٤٢٥

١- باب موعظته عليه السلام لحَمَاد بن عيسى و امّيه بن علىّ العيسى ٤٢٥

٢- باب موعظته عليه السلام لأحمد بن محمد بن أبى نصر و محمد بن سنان ٤٢٥

٣- باب موعظته عليه السلام لجماعه ٤٢٥

٤- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لأصحابه بعقد ذنب بردونه] ٤٢٦

الأخبار: الأصحاب ٤٢٦

٥- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لجمع من المسافرين بإخباره عن الطريق] ٤٢٦

الأخبار ٤٢٦

٦- باب آخر [فى موعظته عليه السلام إلى بعض أوليائه] ٤٢٦

الكتب ٤٢٦

٣٤- أبواب مواظبه عليه السلام فى سيره و نواذر مواظبه ٤٢٧

١- باب موعظته عليه السلام فى علمه [احتجاجا بقدره الله] ٤٢٧

الأخبار: الأصحاب ٤٢٧

٢- باب مواظبه عليه السلام و سائر آدابه و مكارم أخلاقه ٤٢٧

الأخبار: الأصحاب ٤٢٧

٣٥- أبواب مواظبه عليه السلام فى نعيه نفسه عند وفاته ٤٣٠

١- باب موعظته عليه السلام فى نعيه نفسه و النصّ على أبى الحسن علىّ النقى عليه السلام ٤٣٠

الأخبار: الأصحاب ٤٣٠

٢- باب آخر [فى موعظته عليه السلام باتباع ولده] ٤٣٠

- الأخبار: الأصحاب ٤٣٠
- ٣- باب آخر [على وجه آخر] ٤٣٠
- الأخبار: الأصحاب ٤٣٠
- ٣٦- أبواب مواظبه عليه السلام عند وفاته ٤٣١
- ١- باب مواظبه عليه السلام مع أشناس ٤٣١
- الكتب ٤٣١
- ٢- باب مواظبه عليه السلام لصاحب منزل، سمّ في طعامه و قبض منه عليه السلام بروايه اخرى ٤٣١
- الأخبار ٤٣١
- ٣- باب آخر، على وجه آخر [في مواظبه عليه السلام لأمّ الفضل] ٤٣١
- الكتب ٤٣١
- ٤- باب آخر، على وجه آخر ٤٣٢
- الأخبار: م ٤٣٢
- ٣٧- أبواب مكاتيبه و رسائله عليه السلام إلى أصحابه و أهل زمانه ٤٣٣
- اشاره ٤٣٣
- ١- باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه ٤٣٣
- ٢- باب كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن عقبه ٤٣٤
- ٣- باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمّد الهمداني ٤٣٤
- ٤- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن إسحاق الأبهري ٤٣٤
- ٥- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن حماد المروزي ٤٣٧
- ٦- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي و جماعته ٤٣٧
- ٧- باب كتابه عليه السلام إلى إسماعيل بن سهل ٤٣٨
- ٨- باب كتابه عليه السلام إلى أبي عمرو الحدّاء ٤٣٨
- ٩- باب كتابيه عليه السلام إلى بكر بن صالح ٤٣٨
- ١٠- باب كتابه عليه السلام إلى الحسن بن سعيد ٤٣٩
- ١١- باب كتابه عليه السلام إلى الحسين بن بشّار ٤٣٩
- ١٢- باب كتابه عليه السلام إلى والي سجستان الحسين بن عبد الله النيسابوري ٤٤٠

- ١٣- باب كتابه عليه السلام إلى الحصين بن أبي الحصين ٤٤١
- ١٤- باب كتابه عليه السلام إلى خيران الخادم ٤٤١
- ١٥- باب كتابه عليه السلام إلى داود بن القاسم ٤٤١
- ١٦- باب كتابه عليه السلام إلى ابن زاذان فروخ المدائني ٤٤١
- ١٧- باب كتابه عليه السلام إلى زكريا بن آدم ٤٤٢
- ١٨- باب كتابه عليه السلام إلى عبد الجبار بن المبارك النهاوندى ٤٤٣
- ١٩- باب كتابه عليه السلام إلى عبد العزيز بن المهتدى القمى الأشعري ٤٤٣
- ٢٠- باب كتابه عليه السلام إلى عبد العظيم الحسنى ٤٤٣
- ٢١- باب كتابه إلى عبد الله بن خالد بن نصر المدائني ٤٤٤
- ٢٢- باب كتابه عليه السلام إلى أبي طالب القمى - عبد الله بن الصلت - ٤٤٤
- ٢٣- باب كتابه عليه السلام إلى عبد الله بن محمد الرازى ٤٤٥
- ٢٤- باب كتابه عليه السلام إلى المأمون العباسى - عبد الله بن هارون - ٤٤٥
- ٢٥- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن أسباط ٤٤٥
- ٢٦- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن حديد ٤٤٦
- ٢٧- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن سليمان النوفلى ٤٤٦
- ٢٨- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن محمد ٤٤٧
- ٢٩- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن محمد الحضيني ٤٤٧
- ٣٠- باب كتبه عليه السلام إلى علي بن مهزيار ٤٤٧
- ٣١- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن ميسر ٤٥٢
- ٣٢- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم الصيقل ٤٥٢
- ٣٣- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم بن أبي القاسم الصيقل ٤٥٢
- ٣٤- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن إبراهيم ٤٥٤
- ٣٥- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن أبي نصر ٤٥٤
- ٣٦- باب كتابه عليه السلام إلى أبي علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودى ٤٥٤
- ٣٧- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن اورمه ٤٥٥
- ٣٨- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن حمزه العلوى ٤٥٥

- ٣٩- باب كتابيه عليه السلام إلى محمد بن خالد البرقي ٤٥٥
- ٤٠- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن الريان ٤٥٦
- ٤١- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن عمر السباطي ٤٥٦
- ٤٢- باب كتابيه عليه السلام إلى محمد بن الفرّج ٤٥٦
- ٤٣- باب كتبه عليه السلام إلى محمد بن الفضيل ٤٥٧
- ٤٤- باب كتابه عليه السلام إلى موسى بن عبد الملك ٤٥٧
- ٤٥- باب كتابيه عليه السلام إلى يحيى بن أبي عمران ٤٥٨
- ٤٦- باب كتابه عليه السلام إلى جعفر و موسى ٤٥٨
- ٤٧- باب كتبه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه ٤٥٩
- ٣٨- أبواب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام ٤٦٣
- اشاره ٤٦٣
- ١- باب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام مع يحيى بن أكثم ٤٦٣
- اشاره ٤٦٣
- قلم الرقابه على الأحاديث الموضوعه في فضائل الصحابه ٤٧١
- ٢- باب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام مع داود بن القاسم الجعفرى ٤٧٤
- الأخبار ٤٧٤
- ٣- باب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام مع رجل ٤٧٥
- الأخبار ٤٧٥
- ٤- باب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام مع عبد العظيم بن عبد الله الحسنى حول صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف ٤٧٨
- الأخبار: الأصحاب ٤٧٨
- ٣٩- أبواب الطب ٤٧٩
- اشاره ٤٧٩
- ١- باب التنبيه على سر شبه المولود بأعمامه أو أخواله ٤٧٩
- ٢- باب أوقات مراحل خلق الجنين و تحديد جنسه ٤٨١
- ٤٠- أبواب طبّه عليه السلام و معالجته لبعض الأمراض ٤٨٢
- اشاره ٤٨٢

- ١- باب الفصد ٤٨٢
- ٢- باب علاج حمى الغب و الربع ٤٨٦
- اشاره ٤٨٦
- الجواد، عن أبيه الرضا عليهما السلام ٤٨٦
- ٣- باب علاج اليرقان ٤٨٨
- ٤- باب علاج ضربه الريح الخبيثه ٤٨٨
- ٥- باب علاج من أصابها حيض لا ينقطع ٤٨٩
- ٤١- أبواب الأدوية المفردة و المركبه الجامعه للفوائد النافعه لكثير من الأمراض و المفاسد ٤٩٠
- ١- باب علاج برد المعده و خفقان الفؤاد ٤٩٠
- ٢- باب علاج وجع الحصاه ٤٩٢
- ٣- باب علاج الشوصه ٤٩٣
- ٤- باب الأدوية المفردة و خواصها ٤٩٣
- فقيهه عليه السلام ٤٩٥
- ٤٢- أبواب مقدمات الفقه ٤٩٥
- ١- باب عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن إلّا بعد معرفه تفسيرها من الأئمه عليهم السلام ٤٩٥
- الأخبار: الأئمه: الجواد، عن الصادق، عن الباقر عليهم السلام ٤٩٥
- ٢- باب وجوب العمل بأحاديث الأئمه عليهم السلام المنقوله فى الكتب المعتمده ٤٩٥
- الأخبار: الأئمه: الجواد عليه السلام ٤٩٥
- ٣- باب جواز العمل بقول من أجازه الإمام عليه السلام فى العمل برأيه ٤٩٦
- الأخبار: الأئمه: الجواد عليه السلام ٤٩٦
- ٤- باب حكم الإعجاب بالعمل و النفس، و ما ورد فى ذمه ٤٩٦
- ٤٣- أبواب الطهاره ٤٩٨
- ١- باب علّه نتن الغائط ٤٩٨
- الأخبار: الأئمه: الجواد عليه السلام ٤٩٨
- ٢- باب نجاسه الميته من كلّ ما له نفس سائله ٤٩٨
- الأخبار: الأئمه: الرضا و الجواد عليهما السلام ٤٩٨

- ٣- باب أنه لا يستعمل من الجلود إلا ما كان طاهرا في حال الحياه ذكيا ----- ٤٩٩
- ٤- باب حكم ما يشتري من السوق ----- ٤٩٩
- الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام ----- ٤٩٩
- الحيض والاستحاضه و النفاس ----- ٤٩٩
- ٥- باب حكم صلاه المستحاضه إذا لم تعمل ما عمله المستحاضه ----- ٤٩٩
- الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام ----- ٤٩٩
- غسل الميت ----- ٥٠٢
- ٦- باب أن السقط يدفن بدمه في موضعه ----- ٥٠٢
- الجواد عليه السلام ----- ٥٠٢
- تحنيط الميت و تكفينه ----- ٥٠٢
- ٧- باب استحباب إعداد الإنسان كفته ----- ٥٠٢
- الجواد عليه السلام ----- ٥٠٢
- ٨- باب استحباب نزع أزرار القميص المعد للكنف ----- ٥٠٣
- التعزيه و التسليه و البكاء على الميت و صبر المصاب ----- ٥٠٣
- ٩- باب كيفيه التعزيه، و استحباب الدعاء لأهل المصيبه ----- ٥٠٣
- الجواد عليه السلام ----- ٥٠٣
- ١٠- باب ما ورد من الثواب لمن مات ولده ----- ٥٠٤
- الجواد عليه السلام ----- ٥٠٤
- زياره القبور ----- ٥٠٤
- ١١- باب استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبله، و قراءه القدر سبعا ----- ٥٠٤
- الجواد عليه السلام ----- ٥٠٤
- ٤٤- أبواب الصلاه ----- ٥٠٦
- ١- باب أن ترك الصلاه من الكبائر ----- ٥٠٦
- الأخبار: الأئمة: الجواد، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام ----- ٥٠٦
- المواقيت ----- ٥٠٦
- ٢- باب أن أول وقت الصبح، طلوع الفجر الثاني المعترض في الافق دون الفجر الأول المستطيل ----- ٥٠٦

- الجواد عليه السلام ٥٠٦
- ٣- باب وجوب العلم بدخول وقت الفجر ٥٠٨
- ٤- باب جواز تقديم ركعتي الفجر على طلوعه ٥٠٨
- الجواد عليه السلام ٥٠٨
- لباس المصلّي ٥٠٨
- ٥- باب حكم الصلاة في الوبر و الشعر و الفرو ممّا يؤكّل لحمه و ممّا لا يؤكّل ٥٠٨
- الجواد عليه السلام ٥٠٨
- ٦- باب حكم الصلاة في الفنك و السنجاب و السمور و ٥١١
- اشاره ٥١١
- الجواد عليه السلام ٥١١
- ٧- باب حكم الصلاة في ثوب يعلق به وبر ما لا يؤكّل لحمه ٥١٢
- ٨- باب جواز الصلاة في الخز الخالص ٥١٢
- اشاره ٥١٢
- الجواد عليه السلام ٥١٢
- ٩- باب حكم ما لا تتم فيه الصلاة وحده إذا كان ممّا لا تجوز الصلاة فيه ٥١٤
- ١٠- باب جواز الأتزار و التوشّح فوق القميص عند الصلاة ٥١٤
- اشاره ٥١٤
- الجواد عليه السلام ٥١٤
- ١١- باب جواز الصلاة في التعلين ٥١٥
- الجواد عليه السلام ٥١٥
- المساجد ٥١٦
- ١٢- باب أنّ النفل في المسجد مكروه ليس بخطيئته ٥١٦
- الجواد عليه السلام ٥١٦
- القراءة ٥١٧
- ١٣- باب أنّ قراءة البسملة و الحمد و السوره فرض؛ و أنّ تركها أو ترك شىء منها يوجب الإعادة ٥١٧
- الجواد عليه السلام ٥١٧

- ١٤- باب أن من أتم ركوعه لم تدخله وحشه في القبر ٥١٨
- الجواد عليه السلام ٥١٨
- السجود ٥١٩
- ١٥- باب وجوب السجود على المواضع السبعة ٥١٩
- الجواد عليه السلام ٥١٩
- ١٦- باب جواز السجود على الخمره المدنيه ما كان معمولاً بخيوطه ٥٢٠
- اشاره ٥٢٠
- الجواد عليه السلام ٥٢٠
- القنوت ٥٢١
- ١٧- باب دعائه عليه السلام في حال القنوت ٥٢١
- التعقيب ٥٢١
- ١٨- باب ما يقال في دبر كل صلاة ٥٢١
- ١٩- باب فضل ذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ٥٢٢
- الجواد عليه السلام ٥٢٢
- ٢٠- باب فضل قراءه «إنا أنزلناه» احدى و عشرين مره بعد نوافل الزوال ٥٢٣
- الجواد عليه السلام ٥٢٣
- ٢١- باب فضل قراءه «إنا أنزلناه» بعد صلاة العصر ٥٢٣
- الجواد عليه السلام ٥٢٣
- ٢٢- باب أنه عليه السلام آخر التعقيب و سجده الشكر عن نوافل المغرب ٥٢٣
- الجواد عليه السلام ٥٢٣
- ما يقطع الصلاه و ما لا يقطعها ٥٢٤
- ٢٣- باب أنه لا بأس أن يتكلم المصلّى في الفريضة بكلّ شىء يناجى به ربّه ٥٢٤
- الجواد عليه السلام ٥٢٤
- قضاء الصلاه ٥٢٤
- ٢٤- باب عدم إجزاء الركعه في القضاء عن أكثر من ركعه و إن كانت في المسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه و آله أو مسجد الكوفه ٥٢٤
- الجواد عليه السلام ٥٢٤

٥٢٥	صلاه العيد
٥٢٥	٢٥- باب أن الامه القائله عتره نبئها لا توفق لصوم و لا لفظر
٥٢٥	الجواد عليه السلام
٥٢٧	صلاه الجماعه
٥٢٧	٢٦- باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلا لتقيته
٥٢٧	الجواد عليه السلام
٥٢٨	الهادى، و الجواد عليهما السلام
٥٢٩	٢٧- باب أنه يؤم بالقوم من ليس بينه و بين الله طلبه
٥٢٩	الجواد عليه السلام
٥٢٩	٢٨- باب أن من يرضى به المأمومون يتقدمهم للصلاه بهم
٥٢٩	الجواد عليه السلام
٥٣٠	٢٩- باب أنه لا يجوز الصلاه إلا خلف من تثق بدينه و أمانته، و
٥٣٠	الجواد عليه السلام
٥٣١	صلاه المسافر
٥٣١	٣٠- باب أنه كيف يصلى من خرج إلى ضيعته
٥٣١	٣١- باب أن الملاح فى سفينته لا يقصر فإنه ليس بخارج منها
٥٣١	٣٢- باب أن الإتمام فى الحرمين أفضل من القصر
٥٣٣	النوافل
٥٣٣	٣٣- باب نوافل الليل
٥٣٤	٣٤- باب عدد نوافل شهر رمضان و كيفيتها و بيان تفريقها
٥٣٤	٣٥- باب الاستخاره
٥٣٥	ما ورد من الصلاه فى الأيام و الليالى
٥٣٥	٣٦- باب استحباب صلاه يوم المبعث و يوم النصف من رجب و صلاه ليلتهما
٥٣٦	٣٧- باب صلاه الجواد عليه السلام
٥٣٧	٤٥- أبواب الزكاه
٥٣٧	١- باب جواز إخراج القيمه عما يجب فى زكاه الغلات، أو ما يعادلها من الدنانير و الدراهم

- الجواد عليه السلام ٥٣٧
- ٢- باب حكم من لم يجد من يستحقّ الزكاه من أهل الولاية ٥٣٧
- ٣- باب أنّ الزكاه لا تعطى إلى من قال بالجسم ٥٣٨
- ٤- باب عدم جواز المنّ بعد الصنيعه و الصدقه ٥٣٨
- ٤٦- أبواب الخمس ٥٣٩
- اشاره ٥٣٩
- ١- باب وجوب الخمس فيما يفضل على المؤونه ٥٣٩
- الجواد عليه السلام ٥٣٩
- ٢- باب عدم وجوب الخمس إلّا بعد مؤونه نفسه و مؤونه عياله و بعد خراج السلطان ٥٤٢
- الجواد عليه السلام ٥٤٢
- ٣- باب أنّ من دفع إليه مال ليحتجّ به فلا خمس عليه ٥٤٣
- الجواد عليه السلام ٥٤٣
- ٤- باب وجوب إيصال الخمس إلى الإمام عليه السلام ٥٤٤
- الجواد عليه السلام ٥٤٤
- ٥- باب ما ورد في إباحه حصّه الإمام عليه السلام ٥٤٦
- الجواد عليه السلام ٥٤٦
- ٦- باب أنّ الغزو إن كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه كلّها ٥٤٦
- الجواد عليه السلام ٥٤٦
- ٤٧- أبواب الصوم ٥٤٨
- ١- باب تعيين ليله القدر و فضلها، و استحباب قراءه سوره الدخان في كلّ ليله من شهر رمضان مائه مرّه ٥٤٨
- ٢- باب ما ورد من الدعاء عند رؤيه هلال شهر رمضان ٥٤٨
- ٣- باب أنّ الامه القاتله عتره نبيّها لا توفّق لصوم و لا فطر ٥٤٨
- ٤- باب حكم صوم المستحاضه إذا لم تعمل ما تعمله المستحاضه من الغسل ٥٤٩
- ٥- باب حكم من فاته صوم شهر رمضان لمرض أو علّه، ثمّ مات قبل أن يقدر ٥٤٩
- ٦- باب حكم من نذر صوم كلّ جمعه فاتفق مع يوم لا يحلّ فيه الصيام، و حكم قضاء ما يفوت من النذر في سفر و نحوه ٥٤٩
- ٧- باب استحباب صوم شهر رجب خصوصاً النصف و السابع و العشرين منه ٥٥٠

- ٤٨- أبواب الحجّ و العمرة و الزيارات ٥٥١
- ١- باب بدء البيت و علّه بنائه و الطواف و ٥٥١
- الجواد، عن آبائه عليهم السلام ٥٥١
- ٢- باب ما ورد في الدعاء لطلب توفيق الحجّ ٥٥٣
- ٣- باب أنّ الصبيّ يحرم به إذا أتفر ٥٥٤
- اشاره ٥٥٤
- الجواد عليه السلام ٥٥٤
- ٤- باب أنّ المسلم المخالف إن حجّ ثمّ استبصر، هل يجزيه عن حجّه الإسلام؟ ٥٥٤
- الجواد عليه السلام ٥٥٤
- ٥- باب عدم جواز استنابه الصوره مع وجوب الحجّ عليه ٥٥٤
- الجواد عليه السلام ٥٥٤
- ٦- باب حكم من أوصى أن يحجّ عنه مبهما ٥٥٤
- الجواد عليه السلام ٥٥٤
- ٧- باب أنّه يستحبّ الحجّ و الطواف عن رسول الله و فاطمه و المعصومين صلوات الله عليهم و عن الأيوين ٥٥٧
- الجواد عليه السلام ٥٥٧
- ٨- باب أنّ المتمتّع بالعمرة إلى الحجّ أفضل من المفرد السائق للهدى ٥٥٩
- الجواد، عن الباقر عليهما السلام ٥٥٩
- وحده عليه السلام ٥٦٠
- ٩- باب أنّ المعتمر بعمرة مفردة في شؤال مرتين بالحجّ و حكمه إذا اضطرّ إلى الخروج حول مكّه ٥٦٠
- الجواد عليه السلام ٥٦٠
- ١٠- باب أنّ آدم عليه السلام كان حلق رأسه بإمرار ياقوته من الجنّه عليه ٥٦١
- الهادي، عن الجواد عليهما السلام ٥٦١
- العمرة ٥٦٢
- ١١- باب استحباب العمرة في شهر رمضان ٥٦٢
- ١٢- باب أنّ المحرم لا يظللّ إنّما من علّه ٥٦٢
- ١٣- باب أنّ المحرم لا يستظلّ في المحمل، و يمشى في ظلّ المحمل ٥٦٣

- ١٤- باب أنّ المحرم إذا زامل المحرم المحرور جاز التظليل دونه ٥٦٣
- كفّارات الإحرام ٥٦٤
- ١٥- باب أنّ المحرم إذا ظلّ على نفسه في إحرام العمره أو الحجّ فعليه دم، وإذا ظلّ فيهما فعليه دمان ٥٦٤
- ١٦- باب جمله من كفّارات الصيد و أحكامها ٥٦٥
- الطواف ٥٦٨
- ١٧- باب أنّه لا ينبغي الكلام في طواف الفريضة إلّا بالذكر و الدعاء و قراءه القرآن، و لا بأس به في النافلة ٥٦٨
- الجواد عليه السلام ٥٦٨
- ١٨- باب استحباب شرب ماء زمزم، و الصبّ منه على الجسد بعد صلاه طواف النساء ٥٦٩
- الجواد عليه السلام ٥٦٩
- التقصير ٥٦٩
- ١٩- باب أنّه يجوز أن يولّى التقصير غيره، و يستحبّ الابتداء بالناصيه ٥٦٩
- الجواد عليه السلام ٥٦٩
- ٢٠- باب جواز الرمي ماشيا و راكبا ٥٧٠
- الذبح ٥٧٠
- ٢١- باب الابتداء بالرمي ثمّ بالذبح ثمّ بالحلق ٥٧٠
- الجواد عليه السلام ٥٧٠
- ٢٢- باب كيفيته توديع البيت الحرام ٥٧١
- المزارات ٥٧٢
- ٢٣- باب فضل زياره النبيّ صلّى الله عليه و آله ٥٧٢
- الجواد عليه السلام ٥٧٢
- ٢٤- باب فضل زياره الحسين عليه السلام في ليله القدر ٥٧٣
- الجواد عليه السلام ٥٧٣
- ٢٥- باب فضل زياره أبيه الرضا عليهما السلام ٥٧٣
- الرضا و الجواد عليهما السلام ٥٧٣
- ٢٦- باب فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام في رجب على الحجّ ٥٧٨
- الجواد عليه السلام ٥٧٨

- ٢٧- باب عله فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام على زياره الحسين عليه السلام ٥٧٩
- الجواد عليه السلام ٥٧٩
- ٢٨- باب أنه عليه السلام قال: «من زار عمّتي بقمّ وجبت له الجنّه» ٥٨٠
- الجواد عليه السلام ٥٨٠
- ٢٩- باب فضل إهداء ثواب زيارته عليه السلام لغيره من الأئمه عليهم السلام ٥٨٠
- الهادى عليه السلام ٥٨٠
- ٣٠- باب كيفيته زياره الإمام الرضا عليه السلام ٥٨١
- ٣١- باب استحباب زياره قبور المؤمنين ٥٨٢
- الجواد عليه السلام ٥٨٢
- ٤٩- أبواب الجهاد، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر ٥٨٣
- ١- باب حكم من نذر مالا للمرابطة ٥٨٣
- الجواد عليه السلام ٥٨٣
- ٢- باب أنّ للجهاد أنواعا من الحجّ و العمره و الجوار ٥٨٣
- ٣- باب ما رواه عن الصادق عليهما السلام فى اجتناب الكبائر من الذنوب و عددها و أكبرها ٥٨٣
- ٤- باب الاستغفار ٥٨٤
- ٥- باب وجوب الغضب لله بما غضب به لنفسه ٥٨٤
- ٦- باب وجوب الاهتمام بالتقيه و قضاء حقوق الإخوان ٥٨٤
- ٧- باب استحباب الزهد، و حدّه ٥٨٥
- ٥٠- أبواب القرآن و الدعاء ٥٨٦
- ٥١- أبواب العشره و أحكامها ٥٨٦
- ١- باب استحباب اجتماع الإخوان ٥٨٦
- الجواد عليه السلام ٥٨٦
- ٢- باب ما ورد فيمن لا يجوز مصاحبته أو مجالسته ٥٨٦
- ٣- باب ما ورد فى المشاوره ٥٨٧
- الجواد عليه السلام ٥٨٧
- ٤- باب ما ورد فى اختيار قرابات أبوى الدين على النسب ٥٨٧

- ٥٨٨ ٥٢- أبواب السفر و آدابه
- ٥٨٨ ١- باب حكم من يركض في الصيد للتصريح
- ٥٨٨ الجواد عليه السلام
- ٥٨٨ ٢- باب ما ورد في اختيار يوم الإثنين للسفر
- ٥٨٨ ٣- باب استحباب المناجاة للمسافر حين السفر
- ٥٨٩ ٥٣- أبواب الحقام و الحنّاء، و الطيب و الأدهان
- ٥٨٩ ١- باب الحقام و الحنّاء
- ٥٨٩ ٢- باب استحباب كثرة الإنفاق في الطيب
- ٥٨٩ الجواد عليه السلام
- ٥٩٠ ٥٤- أبواب التجاره
- ٥٩٠ ١- باب جواز الولايه من قبل الجائر لنفع المؤمنين
- ٥٩٠ ٢- باب حكم جوائز السلطان
- ٥٩٠ ٣- باب وجوب استيفاء الدين من مال الغريم
- ٥٩٠ الجواد عليه السلام
- ٥٩١ ٤- باب جواز قبول هديته غير المسلم
- ٥٩١ الجواد عليه السلام
- ٥٩٢ ٥- باب أنّ الأيتام إذا لم يكن لهم وصيّ و لا وليّ؛ جاز بيع مالهم لبعض العدول
- ٥٩٢ الجواد عليه السلام
- ٥٩٢ ٦- باب جواز أخذ قيمه المسلمّ بسعر الوقت إذا تعدّر وجوده
- ٥٩٢ اشاره
- ٥٩٣ الدين و القرض
- ٥٩٣ ٧- باب وجوب قضاء الدين
- ٥٩٣ الجواد عليه السلام
- ٥٩٣ ٨- باب ما يستحبّ أن يعمل لقضاء الدين
- ٥٩٤ المزارعه و المساقاه
- ٥٩٤ ٩- باب أنّه يجوز لصاحب الأرض و الشجر أن يخرص على العامل، و العامل بالخيار في القبول

- ٥٩٤ لشاره
- ٥٩٤ الجواد عليه السلام
- ٥٩٥ الوديعه
- ٥٩٥ ١٠- باب وجوب أداء الأمانه
- ٥٩٥ ٥٥- أبواب الوقوف و الصدقات
- ٥٩٦ ١- باب حكم الوقت فى الوقف
- ٥٩٦ الجواد عليه السلام
- ٥٩٦ ٢- باب أنه إذا وقفت الأرض على فقراء قبيله فهى لمن حضر بلد الوقف
- ٥٩٦ الجواد عليه السلام
- ٥٩٧ ٣- باب حكم بيع الوقف
- ٥٩٧ الجواد عليه السلام
- ٥٩٨ ٤- باب جواز إعطاء فقراء بنى هاشم من الصدقات المندوبه و الوقف
- ٥٩٨ الجواد عليه السلام
- ٥٩٩ ٥- باب فضل الصدقه و آثارها
- ٥٩٩ ٦- باب أن على الوصى فيما بقى من الثلث إنفاذ الثلث لا إيقافه
- ٥٩٩ الجواد عليه السلام
- ٦٠٠ ٧- باب أن الزائد على الثلث من الوصيه باطل
- ٦٠٠ الجواد عليه السلام
- ٦٠٢ ٨- باب أن الموصى له إذا مات قبل الموصى فالموصى به لو ارث الموصى له
- ٦٠٢ الجواد عليه السلام
- ٦٠٢ ٩- باب وجوب إنفاذ الوصيه على وجهها و عدم جواز تبديلها أو تغييرها
- ٦٠٢ الجواد عليه السلام
- ٦٠٣ ١٠- باب صحه الإقرار للوارث
- ٦٠٣ الجواد عليه السلام
- ٦٠٤ ٥٦- أبواب النكاح
- ٦٠٤ ١- باب استحباب تزويج من يرتضى خلقه و دينه و أمانته

- ٢- باب استحباب الخطبه للنكاح ٦٠٤
- ٣- باب عدم جواز مصافحه الأجنبيته ٦٠٥
- الجواد عليه السلام ٦٠٥
- ٤- باب عدم جواز نظر الخصى إلى المرأة ٦٠٥
- الجواد عليه السلام ٦٠٥
- ٥- باب اعتبار الصيغه في عقد النكاح، و كفيته الإيجاب و القبول ٦٠٦
- ٦- باب أنه لا تكره المرأة على التزويج ٦٠٦
- الجواد عليه السلام ٦٠٦
- ٧- باب أنه لا يتزوج الرجل بابنه زوج امرأه أرضعت صبيته ٦٠٦
- الجواد عليه السلام ٦٠٦
- ٨- باب أنه لا رضاع بعد فطام ٦٠٨
- نكاح العبيد و الإماء ٦٠٨
- ٩- باب حكم الأمة: النظر إليها، شراؤها، عتقها، زواجها، ظهارها، طلاقها و الرجوع إليها في يوم ٦٠٨
- المهور ٦٠٩
- ١٠- باب استحباب كون المهر خمسمائه درهم، و هو مهر السنه ٦٠٩
- ٥٧- أبواب أحكام الأولاد ٦١٠
- ١- باب وجوب بز الوالدين بزّين كانا أو فاجرين ٦١٠
- ٢- باب تحريم العقوق ٦١٠
- ٣- باب أن من زنى بامرأه ثم تزوّجها بعد الحمل لم يلحق به الولد و لا يرثه ٦١٠
- الجواد عليه السلام: ٦١٠
- ٥٨- أبواب الطلاق ٦١٢
- ١- باب شرائط صحه الطلاق، و حكم من قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء ٦١٢
- ٢- باب حكم طلاق من لا يقول بقول أهل البيت عليهم السلام ٦١٢
- الجواد عليه السلام ٦١٢
- ٣- باب أنه يجوز للغائب أن يطلق زوجته ٦١٤
- الجواد عليه السلام ٦١٤

٤- باب عدّه المطلّقه و المتوفّي عنها زوجها، و علّه ذلك ٦١٤

الجواد عليه السلام ٦١٤

٥- باب وجوب العدّه على الزانيه إذا أرادت أن تتزوّج ٦١٤

اللعان ٦١٤

٦- باب أنّ الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات، و حكم غيره ٦١٤

الجواد عليه السلام ٦١٤

٥٩- أبواب العتق ٦١٨

١- باب أنّ العتق لله عزّ و جلّ ٦١٨

٢- باب أنّ الميراث و الولاء للمولى الأعلى ٦١٨

الجواد عليه السلام ٦١٨

٣- باب أنّ من نذر عتق مملوكه و لم يكن عارفاً لزمه ٦١٩

الجواد عليه السلام ٦١٩

٦٠- أبواب الأيمان، و النذر و العهد ٦١٩

١- باب كراهه اليمين الصادقه، و عدم تحريمها ٦١٩

الجواد عليه السلام ٦١٩

٢- باب أنّه لا يجوز الحلف و لا ينعقد إلّا بالله ٦٢٠

الجواد عليه السلام ٦٢٠

٣- باب حكم نذر العتق ٦٢٠

٦١- أبواب الصيد ٦٢١

١- باب حكم ما صاده البازى ٦٢١

الجواد عليه السلام ٦٢١

٢- باب أنّه لا تحلّ النطيحه و المترديه و المنخنقه و ما ذبح على النصب إلّا ما ذكّي ٦٢٢

الجواد عليه السلام ٦٢٢

٦٢- أبواب الأطمه و الأشربه ٦٢٣

١- باب تحريم ما اهلّ لغير الله به ٦٢٣

الجواد عليه السلام ٦٢٣

- ٢- باب عدم تحريم الميتة على المضطر غير باغ و لا عاد ٦٢٣
- الجواد، عن آبائه، عن رسول الله صلوات الله عليهم ٦٢٣
- ٣- باب تحريم المنخنقه و الموقوذه و المترديه و النطيحه و ما أكل السبع إلا ما ذكى ٦٢٥
- ٤- باب تحريم الاستقسام بالأزلام ٦٢٥
- الجواد عليه السلام ٦٢٥
- آداب المائدة ٦٢٦
- ٥- باب استحباب غسل اليدين من الغمر ثم مسحهما بالرأس و الوجه ٦٢٦
- ٦- باب استحباب ترك ما يسقط من فتات الطعام فى الصحراء ٦٢٦
- ٧- باب إكرام الخبز و شكره ٦٢٦
- الجواد، عن آبائه عليهم السلام: ٦٢٦
- الأطعمه و الأشربه المباحه ٦٢٨
- ٨- باب نبذ مما ينبغى التداوى به، و ما يجوز منه ٦٢٨
- ٩- باب الموز ٦٢٨
- الأخبار: الأصحاب ٦٢٨
- الأشربه المحترمه ٦٢٩
- ١٠- باب تحريم النبيذ ٦٢٩
- الجواد عليه السلام ٦٢٩
- ١١- باب عدم تحريم الفقاع قبل أن يغلى ٦٣٠
- الجواد عليه السلام ٦٣٠
- ٦٣- أبواب الشفعه ٦٣٢
- ١- باب فى شروط حق الشفعه ٦٣٢
- الجواد عليه السلام ٦٣٢
- ٦٤- أبواب الفرائض و الموارث ٦٣٣
- ١- باب أنه لا يرث الإخوه و لا الأعمام مع الأولاد شيئاً ٦٣٣
- الجواد عليه السلام ٦٣٣
- ٢- باب أنه لا يرث المولى مع الخال ٦٣٣

- الجواد عليه السلام ٦٣٣
- ٣- باب أنه إذا كان مع الأبوين زوج، كان له نصفه، و للام الثلث، و الباقي للأب ٦٣٤
- الجواد عليه السلام ٦٣٤
- ٤- باب ميراث الزوجه إذا انفردت ٦٣٥
- الجواد عليه السلام ٦٣٥
- ٥- باب ميراث ولد الزنا ٦٣٥
- ٦- باب حكم ميراث المفقود ٦٣٦
- الجواد عليه السلام ٦٣٦
- القضاء ٦٣٦
- ٦٥- أبواب الحدود و التعزيرات ٦٣٧
- ١- باب حدّ القطع و كفيّته ٦٣٧
- ٢- باب حدّ النباش و وطء الأموات ٦٣٧
- ٣- باب حكم المحارب و أقسامه ٦٣٧
- ٤- باب حدّ ناكح البهيمه ٦٣٩
- ٦٦- أبواب القصاص ٦٤٠
- ١- باب علّة القصاص ٦٤٠
- ٢- باب حكم من قطع أصابع إنسان ثمّ قطع آخر كفّه ٦٤٠
- ٦٧- أبواب مكارم أخلاقه و محاسن أوصافه عليه السلام ٦٤١
- ١- باب خصوص علمه عليه السلام ٦٤١
- ٢- باب عبادته عليه السلام ٦٤١
- ٣- باب ورعه و تقواه عليه السلام ٦٤١
- الأخبار: الأصحاب ٦٤١
- ٤- باب عطائه، و جوده، و هباته عليه السلام ٦٤٢
- الأخبار: ٦٤٢
- الكتب ٦٤٣
- ٥- باب صبره و تسليمه و رضاه بقضاء الله تعالى ٦٤٥

الأخبار: الأصحاب ٦٤٥

٦- باب حفظه عليه السلام لحرمة و مقام خَلص الشيعة و تهذيبه لأخلاق مواليه ٦٤٥

الأخبار: الأئمة: العسكري عليه السلام ٦٤٥

٦٨- أبواب سيره و سننه و آدابه صلوات الله عليه ٦٤٨

١- باب عمله و عبادته عليه السلام ٦٤٨

الأخبار: الأصحاب ٦٤٨

٢- باب سيرته عليه السلام في أول يوم من كل شهر ٦٤٨

الأخبار: الأصحاب ٦٤٨

٣- باب سيرته عليه السلام في النصف من رجب و يوم سبع و عشرين منه ٦٤٨

الأخبار: الأصحاب ٦٤٨

٤- باب سيرته عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان ٦٤٩

الأخبار: الأصحاب ٦٤٩

٥- باب سيرته عليه السلام في الحج ٦٤٩

إشاره ٦٤٩

الأخبار: الأصحاب ٦٤٩

٦- باب سيرته عليه السلام في الاستخاره ٦٥١

الأخبار: الجواد عليه السلام ٦٥١

٧- باب خاتمه عليه السلام ٦٥٢

الأخبار: الأصحاب ٦٥٢

٨- باب أكله و طعامه و شرابه عليه السلام ٦٥٢

الأخبار: الأصحاب ٦٥٢

٩- باب خضابه عليه السلام ٦٥٣

الأخبار: الأصحاب ٦٥٣

١٠- باب لباسه عليه السلام ٦٥٤

الأخبار: الأصحاب ٦٥٤

٦٩- أبواب أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه ٦٥٥

- ١- باب جمل أحواله عليه السلام معهم ٦٥٥
- إشاره ٦٥٥
- الكتب ٦٥٥
- ٢- باب إكبار و تقدير المأمون له و هو ابن تسع سنين صلوات الله عليه ٦٥٥
- ٣- باب ما قاله المأمون لبنى العباس بحقه عليه السلام لما عزم تزويجه ابنته ٦٥٨
- الأقوال ٦٥٨
- ٤- باب تزويجه عليه السلام أم الفضل بنت المأمون ٦٥٩
- الأخبار: الأصحاب ٦٥٩
- ٥- باب احتيال المأمون عليه صلوات الله عليه و ما ظهر منه من المعجزات ٦٦١
- الأخبار: الأصحاب ٦٦١
- ٦- باب قتل المأمون للجواد عليه السلام و ما ظهر من معجزاته فى ذلك ٦٦٢
- الأخبار: الأصحاب ٦٦٢
- ٧- باب إظهار تألمه عليه السلام من المأمون و بنى العباس ٦٦٤
- الأخبار ٦٦٤
- ٨- باب طلب المعتصم له عليه السلام من المدينة إلى بغداد ٦٦٥
- الكتب ٦٦٥
- لأخبار: الأصحاب ٦٦٥
- ٩- باب حاله عليه السلام مع المعتصم و وزرائه، و ابن أبى دواد، و الفقهاء ٦٦٦
- الأخبار ٦٦٦
- ٧٠- أبواب أحوال أزواجه و أولاده صلوات الله و سلامه عليه ٦٧٣
- ١- باب أحوال زوجته عليه السلام أم الفضل ٦٧٣
- الكتب ٦٧٣
- الأخبار: الأصحاب ٦٧٤
- ٢- باب أحوال زوجته أم أبى الحسن الهادى عليهم السلام ٦٧٥
- الأخبار: الأئمة: الهادى عليه السلام ٦٧٥
- الأخبار: الأصحاب ٦٧٥

الكتب ٦٧٥

٣- باب جمل أحوال أولاده صلوات الله و سلامه عليه ٦٧٦

الكتب ٦٧٦

٧١- أبواب أحوال إخوته و أعمامه و أقاربه عليه السلام ٦٨١

١- باب فى أنه عليه السلام الولد الوحيد للإمام الرضا عليه السلام ٦٨١

الأخبار: الأئمة: ٦٨١

الرضا عليه السلام ٦٨١

الجواد عليه السلام ٦٨١

الأقوال ٦٨١

٢- باب حال عمه الحسين بن موسى ٦٨٥

الأخبار: الأصحاب ٦٨٥

٣- باب حال عمه عبد الله بن موسى ٦٨٦

الأخبار: الأصحاب ٦٨٦

٤- باب حال عم أبيه علي بن جعفر عليه السلام ٦٩٠

الأخبار: الأصحاب ٦٩٠

الكتب ٦٩١

٥- باب أحوال ولده السيد موسى المبرقع ٦٩٢

اشاره ٦٩٢

١- اسمه و لقبه و كنيته ٦٩٢

الكتب: ٦٩٢

٢- حال اتمه ٦٩٣

اشاره ٦٩٣

الكتب: ٦٩٣

٣- عمره و ولادته ٦٩٣

٤- شبيهه بامه ٦٩٥

٥- وصيته أبيه إلى الإمام الهادى عليه السلام و جعل أمر موسى إذا بلغ إلى نفسه ٦٩٥

٦- طلب المتوكل له في حديث موهون منقول عن ابن ياسر المجهول ٦٩٦

اشاره ٦٩٦

الأخبار: الأصحاب ٦٩٦

٧- عرفانه بإمامه أخيه الهادي و تفديده له، و روايته عنه عليه السلام ٧٠٢

الأخبار: الأصحاب ٧٠٢

٨- بحث في أول من ورد قم من الكوفه من الساده أولاد الرضا عليه السلام أ هو موسى المبرقع أو محمّد ابنه؟ ٧٠٤

٩- أحوال أولاده و ذريته ٧٠٨

الكتب ٧٠٨

١٠- شجره نسب السيد المبرقع، و بعض ولده و أحفاده ٧١٠

٧- أبو الحسن موسى بن أحمد بن محمّد الأعرج: ٧١٣

٧٢- أبواب أحوال بوابه و شاعره و أصحابه و أهل زمانه صلوات الله عليه ٧١٧

١- باب أحوال الجماعه منهم عموما ٧١٧

الأخبار: الكتب ٧١٧

٢- باب حال جماعه رروا النصّ عليه من أبيه عليهما السلام ٧١٨

الكتب ٧١٨

٣- باب حال جماعه اخرى ٧١٨

الأصحاب ٧١٨

٤- باب آخر في من روى عنه عليه السلام ٧١٩

اشاره ٧١٩

الكتب: ٧١٩

٥- باب حال بعض أهل زمانه عليه السلام ٧٢١

الأخبار: الأصحاب ٧٢١

٦- باب آخر ٧٢٣

الأصحاب ٧٢٣

٧٣- أبواب أحوال الممدوحين ٧٢٥

١- باب حال عبد العزيز بن المهتدي القمي الأشعري ٧٢٥

٧٢٥ اشارة

٧٢٥ الكتب

٢- باب حال أحمد بن حنّاد (المحمودى) المروزى ٧٢٥

٣- باب حال على بن مهزيار الأهوازى ٧٢٧

٤- باب حال أحكم بن بشار المروزى ٧٢٨

٥- باب حال إبراهيم بن أبى محمود ٧٣٠

٧٣٠ اشارة

٧٣٠ الأخبار: الأصحاب

٦- باب حال أبى طالب القمى ٧٣١

٧- باب حال إبراهيم بن محمّد الهمدانى ٧٣١

٨- باب حال مسافر مولى أبى الحسن عليه السلام ٧٣٣

٧٣٣ اشارة

٧٣٣ الأخبار: الأصحاب

٩- باب حال موسى بن القاسم البجلي ٧٣٣

٧٣٣ اشارة

٧٣٣ الأخبار: الأصحاب

١٠- باب حال خيران الخادم القراطيسى ٧٣٥

٧٣٥ اشارة

٧٣٥ الأخبار: الأصحاب

٧٤- أبواب أحوال المذمومين ٧٣٧

١- باب حال أحمد بن أبى دواد ٧٣٧

٧٣٧ الأخبار: الأصحاب

٢- باب حال أبى الغمر و جعفر بن واقد و هاشم بن أبى هاشم ٧٣٨

٧٣٨ اشارة

٧٣٨ الأخبار: الأصحاب

٣- باب حال أبى السمهرى و ابن أبى الزرقاء ٧٣٩

- ٧٣٩ اشاره
- ٧٣٩ الأخبار
- ٧٤٠ ٧٥- أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام و قبره الشريف
- ٧٤٠ ١- باب في مدّه عمره، و إمامته و تاريخ شهادته عليه السلام
- ٧٤٠ اشاره
- ٧٤٠ الأخبار: الأصحاب
- ٧٤٢ الكتب:
- ٧٤٧ ٢- باب في إخبار أبيه الرضا بشهادته عليهما السلام
- ٧٤٧ الأخبار: الأئمه: الرضا عليه السلام
- ٧٤٨ ٣- باب في نعيه عليه السلام نفسه
- ٧٤٨ الأخبار: الأئمه: الجواد عليه السلام
- ٧٤٨ الأخبار: الأصحاب
- ٧٥١ ٤- باب في إخبار ابنه الهادي بشهادته عليهما السلام (ساعة وقوعها)
- ٧٥١ الأخبار: الأصحاب
- ٧٥٣ ٥- باب وصيته عليه السلام
- ٧٥٣ الأخبار: الأصحاب
- ٧٥٤ ٦- باب كيفيته شهادته عليه السلام
- ٧٥٤ الأخبار: الأصحاب
- ٧٥٨ ٧- باب ما يتعلّق بقبره الشريف
- ٧٥٨ الكتب:
- ٧٦١ ٧٦- أبواب فضل و كيفيته زيارته عليه السلام
- ٧٦١ ١- باب فضل زيارته عليه السلام
- ٧٦١ الأخبار: الأئمه: الهادي عليه السلام
- ٧٦١ ٢- باب فضل زيارته باعتباره أحد الأئمه عليهم السلام
- ٧٦١ الأئمه:
- ٧٦١ الصادق عليه السلام

- ٧٦٢ الرضا عليه السلام
- ٣- باب زيارته المختصه به عليه السلام ٧٦٣
- اشاره ٧٦٣
- الأخبار: الأئمه: الهادى عليه السلام ٧٦٣
- ٤- باب كيفيه زيارته عليه السلام ٧٦٥
- الكتب: ٧٦٥
- ٥- باب زياره اخرى له عليه السلام ٧٦٩
- الكتب: ٧٦٩
- ٦- باب زياره اخرى له عليه السلام ٧٧٠
- الكتب: ٧٧٠
- ٧- باب زياره اخرى له عليه السلام ٧٧١
- الكتب: ٧٧١
- ٨- باب السلام و الصلاه عليه صلوات الله عليه ٧٧٢
- الأخبار: الأئمه: الحسن العسكرى عليه السلام ٧٧٢
- ٩- باب وداعه عليه السلام ٧٧٣
- الكتب ٧٧٣
- ١٠- باب زيارته المشتركه بينه و بين جدّه الكاظم عليهما السلام ٧٧٣
- اشاره ٧٧٣
- الكتب: ٧٧٣
- ١١- باب زياره لهما صلوات الله عليهما ٧٧٤
- ١٢- باب وداعهما صلوات الله عليهما ٧٧٥
- الكتب: ٧٧٥
- ٧٧- أبواب الاستشفاع و التوسل به و بهم صلوات الله عليهم ٧٧٧
- ١- باب الاستشفاع به عليه السلام فى استنزال الرزق ٧٧٧
- الأخبار: الأصحاب ٧٧٧
- ٢- باب الدعاء المختص بساعته عليه السلام ٧٧٧

٧٧٧	الكتب
٧٧٩	٣- باب التوسل به و بهم صلوات الله عليهم لقضاء الحوائج
٧٧٩	الأخبار: الأئمة عليهم السلام
٧٨٠	الكتب
٧٨٢	٤- باب الدعاء و الصلوات التي تهدي إلى النبي و الأئمة عليهم السلام
٧٨٢	الأئمة عليهم السلام
٧٨٣	لم نذكر هذه الأحاديث في محلها
٧٨٣	اشاره
٧٨٣	باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير
٧٨٣	باب كلماته عليه السلام في معان شتى
٧٨٣	باب كتابه عليه السلام إلى أبي شيبه الأصبهاني
٧٨٣	باب كتبه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه
٧٨٥	باب الأدويه المفردة و خواصها
٧٨٥	باب الإتمام في الحرمين أفضل من القصر
٧٨٥	باب خضابه عليه السلام
٧٨٥	باب حال بعض أهل زمانه عليه السلام
٧٨٧	فهارس الكتاب
٧٨٧	اشاره
٧٨٩	* فهرس الآيات القرآنيه
٨٠٤	* فهرس الملائكه و الأنبياء عليهم السلام
٨٠٤	الملائكه:
٨٠٤	الأنبياء:
٨٠٦	فهرس النبي محمّد و المعصومين صلوات الله عليهم
٨١١	فهرس رواه و أصحاب الإمام عليه السلام
٨١١	«الألف»
٨١٤	«الباء»

٨١٤	«الجيم»
٨١٤	«الحاء»
٨١٧	«الخاء»
٨١٧	«الدال»
٨١٧	«الراء»
٨١٨	«الزاء»
٨١٨	«السين»
٨١٨	«الشين»
٨١٨	«الصاد»
٨١٩	«العين»
٨٢٣	«الفاء»
٨٢٣	«لقاف»
٨٢٣	«الميم»
٨٢٨	«النون»
٨٢٩	«الهاء»
٨٢٩	«الياء»
٨٢٩	«الكنى»
٨٣١	«المبهمات»
٨٣١	«النساء»
٨٣٢	«فهرس الأعلام»
٨٣٢	«الألف»
٨٤٠	«الباء»
٨٤٠	«التاء»
٨٤٠	«الجيم»
٨٤٣	«الحاء»
٨٥٠	«الخاء»

٨٥٠	«الدال»
٨٥١	«الراء»
٨٥١	«السين»
٨٥٣	«الشين»
٨٥٣	«الصاد»
٨٥٤	«الطاء»
٨٥٤	«العين»
٨٦٦	«الفاء»
٨٦٦	«لقاف»
٨٦٦	«الكاف»
٨٦٧	«اللام»
٨٦٧	«الميم»
٨٨٢	«النون»
٨٨٢	«الهاء»
٨٨٣	«الواو»
٨٨٣	«الياء»
٨٨٤	الكنى
٨٩٢	الألقاب
٨٩٦	«المجهولات»
٩٠٠	«النساء»
٩٠٤	* فهرس «الفرق و الطوائف و القبائل و الجماعات»
٩٠٧	* فهرس «الأماكن و البقاع و المدن»
٩١٥	* مصادر الكتاب
٩١٥	اشاره
٩٣٣	«مراجع البحث الخاص في أول من ورد قم من الساده الرضويه على الترتيب الزمني»
٩٣٤	* فهرس موضوعات الكتاب

- لشاره ٩٣٤
- ١- أبواب نسبه و أحوال امته و مولده عليه السلام ٩٣٤
- ٢- أبواب اسمه و كنيته، و ألقابه، و نقش خاتمه و صفاته عليه السلام ٩٣٤
- ٣- أبواب النصوص على الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم ٩٣٤
- ٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص ٩٣٤
- ٥- أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات ٩٣٧
- ٦- أبواب معجزاته عليه السلام في طي الأرض ٩٣٨
- ٧- أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات ٩٣٨
- ٨- أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء المرضى ٩٣٨
- ٩- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا له ٩٣٨
- ١٠- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا عليه ٩٤٠
- ١١- أبواب معجزاته عليه السلام في المنامات ٩٤٠
- ١٢- أبواب معجزاته عليه السلام في إراءته العجائب ٩٤٠
- ١٣- أبواب معجزاته عليه السلام في معرفه الرقاع ٩٤٠
- ١٤- أبواب معجزاته عليه السلام في النباتات ٩٤٠
- ١٥- أبواب معجزاته عليه السلام في الحيوانات ٩٤١
- ١٦- أبواب معجزاته عليه السلام في الجمادات ٩٤٢
- ١٧- أبواب ما اشتمل على معجزتين منه عليه السلام ٩٤٢
- ١٨- أبواب جوامع معجزاته عليه السلام ٩٤٢
- ١٩- أبواب فضائله و مناقبه و معالي اموره صلوات الله عليه ٩٤٢
- ٢٠- أبواب ما ورد عنه عليه السلام في القرآن الكريم و تفسيره و تأويله ٩٤٤
- ٢١- أبواب أدعيته و صلواته و تسيحه عليه السلام ٩٤٨
- ٢٢- أبواب مناجاته و إحراره و حجبه عليه السلام ٩٤٨
- ٢٣- أبواب أدعيته عليه السلام في امور شتى ٩٥٠
- ٢٤- أبواب ما ورد عنه في فضائل الرسول و آله صلوات الله عليهم أجمعين ٩٥٠
- ٢٥- أبواب المواعظ المأثوره عنه عن آياته عليهم السلام ٩٥٢

- ٢٦- أبواب مواعظه عليه السلام فى صغره ٩٥٢
- ٢٧- أبواب مواعظه عليه السلام للمأمون ٩٥٢
- ٢٨- أبواب مواعظه عليه السلام فى زمن المعتصم ٩٥٢
- ٢٩- أبواب مواعظه عليه السلام للنساء ٩٥٢
- ٣٠- أبواب مواعظه عليه السلام لأعمامه ٩٥٤
- ٣١- أبواب مواعظه عليه السلام لأصحابه و أهل زمانه ٩٥٤
- ٣٢- أبواب مواعظه عليه السلام لرجال مجهولى الأسماء ٩٥٤
- ٣٣- أبواب مواعظه عليه السلام للإثنين و للجماعه ٩٥٥
- ٣٤- أبواب مواعظه عليه السلام فى سيره و نوادر مواعظه ٩٥٦
- ٣٥- أبواب مواعظه عليه السلام عند وفاته ٩٥٦
- ٣٦- أبواب مواعظه عليه السلام عند وفاته ٩٥٦
- ٣٧- أبواب مكاتيبه و رسائله عليه السلام إلى أصحابه و أهل زمانه ٩٥٦
- ٣٨- أبواب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام ٩٦٢
- ٣٩- أبواب الطب ٩٦٢
- ٤٠- أبواب طبه عليه السلام و معالجته لبعض الأمراض ٩٦٢
- ٤١- أبواب الأدوية المفردة و المركّبه الجامعه للفوائد النافعه ٩٦٢
- ٤٢- أبواب مقدّمات الفقه ٩٦٣
- ٤٣- أبواب الطهاره ٩٦٤
- ٤٤- أبواب الصلاه ٩٦٤
- ٤٥- أبواب الزكاه ٩٦٨
- ٤٦- أبواب الخمس ٩٦٨
- ٤٧- أبواب الصوم ٩٦٨
- ٤٨- أبواب الحجّ و العمرة و الزيارات ٩٧٠
- ٤٩- أبواب الجهاد و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر ٩٧٢
- ٥٠- أبواب القرآن و الدعاء ٩٧٣
- ٥١- أبواب العشره و أحكامها ٩٧٤

- ٩٧٤ ----- ٥٢- أبواب السفر و آدابه
- ٩٧٤ ----- ٥٣- أبواب الحَمَام و الحناء و الطيب و الأدهان
- ٩٧٤ ----- ٥٤- أبواب التجاره
- ٩٧٤ ----- ٥٥- أبواب الوقوف و الصدقات
- ٩٧٤ ----- ٥٦- أبواب النكاح
- ٩٧٨ ----- ٥٧- أبواب أحكام الأولاد
- ٩٧٨ ----- ٥٨- أبواب الطلاق
- ٩٧٨ ----- ٥٩- أبواب العتق
- ٩٧٨ ----- ٦٠- أبواب الأيمان، و النذر و العهد
- ٩٧٩ ----- ٦١- أبواب الصيد
- ٩٨٠ ----- ٦٢- أبواب الأَطعمه و الأَشربه
- ٩٨٠ ----- ٦٣- أبواب الشفعه
- ٩٨٠ ----- ٦٤- أبواب الفرائض و الموارث
- ٩٨١ ----- ٦٥- أبواب الحدود و التعزيرات
- ٩٨٢ ----- ٦٦- أبواب القصاص
- ٩٨٢ ----- ٦٧- أبواب مكارم أخلاقه و محاسن أوصافه عليه السلام
- ٩٨٢ ----- ٦٨- أبواب سيره و سننه و آدابه صلوات الله عليه
- ٩٨٤ ----- ٦٩- أبواب أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه
- ٩٨٤ ----- ٧٠- أبواب أحوال أزواجه و أولاده صلوات الله و سلامه عليه
- ٩٨٤ ----- ٧١- أبواب أحوال إخوته و أعمامه و أقاربه و ولده عليه السلام
- ٩٨٤ ----- ٧٢- أبواب أحوال بَوَّابه و شاعره و أصحابه و أهل زمانه صلوات الله عليه
- ٩٨٤ ----- ٧٣- أبواب أحوال الممدوحين
- ٩٨٨ ----- ٧٤- أبواب أحوال المذمومين
- ٩٨٨ ----- ٧٥- أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام و قبره الشريف
- ٩٨٨ ----- ٧٦- أبواب فضل و كيفيته زيارته عليه السلام
- ٩٩٠ ----- ٧٧- أبواب الاستشفاع و التوسّل به و بهم صلوات الله عليهم

٩٩١ الخاتمه

٩٩٣ تعريف مركز

سرشناسه: بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ق.

عنوان و نام پدیدآور: عولم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الاقوال [بحرانی]/عبدالله البحرانی الاصفهانی؛
مستدرکها: محمد باقر الموحّد الاطّحی الاصفهانی.

مشخصات نشر: قم: موسسه الامام المهدي، عطّرت، ۱۳-

مشخصات ظاهري: ج.

شابک: ۳-۴۳-۷۹۴۱-۹۶۴-۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی براساس جلد دوم، ۱۴۲۹ق.= ۱۳۸۷.

یادداشت: کتابنامه.

موضوع: بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ق. . جامع العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال -- فهرست
ها

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۳ق.

شناسه افزوده: موحّدی ابطحی، محمدباقر

رده بندی کنگره: BP۱۳۶/۵ ب/ب ۳ع ۹ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۲۵۵۷۰

ص: ۱

ص: ٣

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمه

إشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفضل المنعم الجواد، داحى الأرضين و رافع المسموكات بلا عماد؛ و الصلاه و السلام على خاتم أنبيائه و رسله
البشير النذير الهاد؛

و على أهل بيته الطاهرين الأمجاد صلوات الله عليهم أجمعين، المصطفين على علم على العباد؛ و بعد:

نقدم لقرائنا الأعزاء هذه التحفه الرائعه التى تضم بين طياتها جوانبا من حياه إمامنا المعصوم الكوكب التاسع، سماء الجود و قطب
الوجود، قزه عين الإمام الرضا و ابنه المرتضى «محمد بن علي بن موسى» عليهم أفضل الصلاه و السلام.

و الحق إن حياه إمامنا عليه السلام و إن قصرت أيامها كانت حافله بالأحداث الجسمام، مليئه بالمواقف الجريئه، محفوفه
بالمشاهدات الشريفه، فاضت العلوم و الحكمه من جوانبها، فغدت فى سموّ يجلل عن وصف الواصفين، و يقصر عن نعت
الناعتين.

لقد كانت سيرته عليه السلام تحاكي سيره جدّه المصطفى صلى الله عليه و آله باعتباره خليفته و وارثه و وصيه، لأنّ مهامه عليه
السلام هى امتداد لمهام رسول الله صلى الله عليه و آله التى كان الله سبحانه و تعالى قد أمره بها و أوكلها إليه، و بذلك النهج
القويم المتوّج بالعدل و الرصانه و التقوى، فعكست هذه السيره المطهره، و تلك الحياه الجليله صورته صادقته عن الدور الذى
أحلّه الله تعالى فيه، و اختاره له.

و ممّا يميّز إمامنا الجواد عليه السلام هو أنّ الله تعالى شأنه جعله شبيها بعيسى بن مريم عليهما السلام فآتاه العلم و الحكم صبيا
ليعلم أنّ الإمام فضائله من الله، و أنّه بعين الله قد تصدّى لإمامه المسلمين و قياده الامه الإسلاميه قبل أن يكمل العقد الأول من
عمره الشريف؛ و قد كانت المشيئه الإلهيه قد هيأت له الأرضيه الصلبيه التى يقف عليها؛

فإنه بعد أن وجهت أصابع الاتهام إلى المأمون، وأنه قد سمّ الإمام الرضا عليه السلام، اندفع بلا هواده إلى إظهار محبته و تودّده لابن الرضا الإمام الجواد عليه السلام ليعبد عن نفسه تلك الفعله الشنيعه، حتّى أنّه اصطدم بعشيرته، و خالف رأى الاسره الحاكمه و عارض البلاط العبّاسى لمّا أصرّ على تزويج ابنته أمّ الفضل من الإمام الجواد عليه السلام، و ردّ عليهم قائلاً:

«قد اخترته لبروزه على كافه أهل الفضل فى العلم و الفضل مع صغر سنّه، و الاعجوبه فيه بذلك...» (١).

و لما استعر أوار النزاع بينهم، كان الفيصل الحاسم مناظرته عليه السلام مع قاضى قضاءه الدوله يحيى بن أكثم، تلك المناظره التى ألقت خصومه و مناوئيه حجرا بالغ الأثر، و جعلتهم يركعون على عتبه علمه، و يطأطئون رءوسهم أمامه، و هم أهل العلم و الفصاحه كما يدّعون، بل قيل:

إنّه عليه السلام- و كان له تسع سنين- سئل عن- أو أجاب على- ثلاثين ألف مسأله (٢) فى تلك المناظره؛

و ذلك بإطلاقه عليه السلام القواعد الفقهيّه التى تتشعب منها الأحكام العامه.

و ليس هذا بغريب عن فنن دوحه مباركه استوعبت لباب العلوم الإلهيه و المعارف العقلية، إذ طالما جلس آباؤه عليهم السلام هذا المجلس، فأبهروا العقول، و أعجبوا الأسماع، فتخاذل أمام فيض علومهم و تراجع القهقري ممّن ساد قومه و نبغ أو ترأس طائفته و بزغ، و ما زالت كتب التاريخ تذكر بافتخار مجلس أبيه الرضا عليه السلام عند المأمون يوم دحر جاثليق النصارى و رأس الجالوت بدامغ حججه، و عظيم بيانه، و روعه تبيينه، و عذب منطقته، و سلاسه اسلوبه.

١- الإرشاد للمفيد: ٣٦٠.

٢- راجع الاختصاص: ١٠٢.

و هنا لا- بدّ من الإشارة إلى أنّ قبوله عليه السلام الزواج من ابنه المأمون كان كقبول والده عليه السلام- من قبل- ولايه العهد صوريًا، و كان بإرادته جلّ و علا و من أطفاه؛

ذلك أنّ جذور رساله المحمّديّه التي أرساها آباؤه و أجداده الميامين عليهم السلام و التي أثمرت فيما بعد عن المدرسه الباقريّه و الجعفريّه الكبرى، كانت قد تعرّضت و كذا أتباعها و مریدوها إلى العديد من الضغوطات و التهديدات من قبل الحكّام الامويّين، و التي بلغت ذروتها أيام الحكم الهاروني، حيث اودع الإمام الكاظم عليه السلام غياهب السجون؛ إلّا أنّ دخول الإمام الرضا عليه السلام أروقه قصر الخلافه، و نفوذ كلمته بتنصيبه- مكرها- وليًا للعهد مع علمه عليه السلام بشهادته قبل وفاه المأمون (١)؛

و كذلك مصاهره ابنه الجواد عليه السلام للخليفه ساعدا على ازدهار هذه المدرسه، و انتعاش حال أتباعها و تلاميذها أيام إمامتيهما عليهما السلام.

و جدير بالذكر أنّ الإمام الجواد عليه السلام نفسه قد عانى الأمرين خلال هذه الحقبة من الزمن حتّى أنّه عليه السلام كان يقول: «فرجى بعد المأمون بثلاثين شهرًا» (٢) تعبيرا عن آلامه النفسية التي كان عليه السلام يتحمّلها بسببه، و تجسيدا لما كان يلاقيه و يراه منه.

فلما هلك المأمون، و استشهد عليه السلام بعده، و هو لَمّا يزل في ريعان شبابه، ظهر جيّا ما قاله عليه السلام و اتّضح معناه؛

فكان حقًا كما وصف في التوراه: «يثموا»: القصير العمر، الطويل الأثر. (٣)

و كان حقًا كما قال جدّه رسول الله صلّى الله عليه و آله: «هو شفيح اّمته، و وارث علم جدّه، له علامه بيّنه و حجّه ظاهره». (٤) و كان حقًا كما أخبر به أبوه الرضا عليه السلام يوم بشر بولادته: «هذا المولود المذى لم يولد مولود أعظم على شيعتنا بر كه منه». (٥)

فسلام على إمامنا الجواد يوم ولد، و يوم أدّى رسالته العظيمة كما أراد الله؛

و يوم استشهد و يوم يبعث حيّا شفيعا لامّه جدّه صلوات الله عليه.

١- راجع كلمتنا في مقدمه عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الرضا عليه السلام.

٢- راجع مفتاح المعارف (مخطوط) للحنفى الهندي.

٣- مقتضب الأثر: ٢٧.

٤- كفايه الأثر: ٨١.

٥- الإرشاد للمفيد: ٣٥٨.

عملنا في الكتاب:

نأسف - أخى القارئ- إذ لم يسعفنا الحظّ في العثور على المجلد الثالث والعشرين من موسوعه «عوامل العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال» في أحوال الإمام التاسع «أبي عليّ محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام»؛

و كذا كان الحال بالنسبة لولده الإمام الهادي و حفيده الإمام العسكريّ عليهم السلام الأمر الذي ضاعف في آلامنا حزنا على مظلوميّه أبناء الرضا عليهم السلام و على ما ضاع من حقّهم في حياتهم، و ما فقد من تراثهم بعد استشهادهم عليهم السلام؛

و كذلك شدّ من عزمنا في المضيّ قدما لسدّ هذا الفراغ بتأليف كتاب على نهج و ترتيب «عوامل العلوم» استدرأكا على «بحار الأنوار» لشيخ الإسلام العلامة محمّد باقر المجلسي استاذ الشيخ المتبحّر البحراني رحمهما الله.

و تجدر الإشارة هنا إلى أنّ المجلسي (قدس سرّه) كان قد شرط على نفسه في مقدّمه كتابه أن يستدرك عليه ما فاته من مصادر لم تكن بين يديه، أو ممّا لم ينقل منه لدى تأليفه، و سمّاه «مستدرك البحار»؛

غير أنّ محتوم الأجل حال بينه و بين تحقيق هذا الأمل، و لكلّ أجل كتاب.

ثمّ جاء من بعده تلميذه البحراني بموسوعته الكبرى «عوامل العلوم» محققا بإتمامها شطرا من امتيّة شيخه و استاذه، فجمع الفوائد، و ألف الفوائد، و أبدع في تنظيمها، و ترتيب أحاديثها على نهج التسلسل التاريخي لصدورها من النبيّ و الأئمّه المعصومين عليهم السلام و ابتكر لها العناوين في أبواب منظّمه و منسّقه.

و لأنّ هذا الكتاب المذكور آنفا مفقود، و نهجا على مقوله «كم ترك الأوّل للآخر» قد أعددنا العدّه، و حشدنا الجهود، متوكّلين على الرءوف الرحيم لإحياء تراث أحوال الأئمّه المظلومين «أبناء الرضا» عليهم السلام بتأليف كتاب يجمع فيه ما أورده المجلسي (قدس سرّه) في بحار الأنوار من أحاديث (١) تناولت حياه الإمام الجواد عليه السلام.

مستقصين في ذات الوقت موسوعه «عوامل العلوم» من أولها إلى آخرها لاستيفاء جميع ما عنونه المؤلف باسم «الإمام الجواد» عليه السلام.

مضيفين على ذلك كله ما استدر كناه من باقى المصادر و الجوامع الحديثيه جاهدين ما استطعنا أن يكون كتابا حافلا بموضوعه، حاويا لمفرداته، جامعا لأبوابه؛

لكى لا نأسى على ما فاتنا، و لنكون من الشاكرين القائلين:

الحمد لله الذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله بفضله و توفيقه.

و قد سَمِيناه كتاب:

«مستدرک عوامل العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال» فى أحوال الإمام التاسع أبى على محمّد بن على الجواد عليهم السلام

و قد اتبعنا فى تحقيق أحاديثه عين منهج تحقيقنا لموسوعه العوامل فى استعمال الرموز، و التلفيق بين المصادر و البحار لإثبات متن صحيح و سليم، و الإشاره فى نهايه كلّ حديث إلى مصادر و اتّحاداته، و شرح بعض الألفاظ اللغويّه الصعبه نسيئا، و إثبات ترجمه لبعض الأعلام الوارده فى الأسانيد و المتون، مع التأكيد على رواه و أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، و تنظيم مجموعته من الفهارس الفتيه اللازمه.

و نسأله عزّ و جلّ السداد و التوفيق لتقديمنا المزيد؛

أو لأن يقبض الله من يقوم بأكمل من هذا العمل المفيد؛

سيما و أنّهم عليهم السلام لا تستوعب هذه الصفحات حياتهم و سيرتهم و فضائلهم و لا تحيط هذه الأوراق بعلمهم و منهجهم، كيف!؟

و هم أصفياء الله و أولياؤه، و خلفاؤه فى أرضه، و مظاهر آياته، و معادن علمه و امناء وحيه، و محالّ معرفته، و حججه على عباده، و الأدلاء بأمره.

و ليس هذا إلّا غيضا من فيض علومهم، و نقطه من يَمّ كنوزهم، و نورا من بحر فضائلهم. و ما الفضل إلّا من عند الله العلى العظيم، يؤتیه من يشاء؛

إنّه تعالى حسبنا و نعم الوكيل.

و جدير بالذكر أننا قد أفردنا بابا خاصًا - في الفقه - بما روى عن الإمام الجواد عليه السلام علما بأنه جزء من مجموع ما ورد عن أئمة العتره الطاهره و الحجج الطاهره، و لا يجوز الاستناد بالبعض قبل النظر فى الكل؛

و إنما كان هدفنا من هذا الوقوف على آثار هذا الإمام و كفيته أجوبته عن المسائل الفقهيّه فى معاصره أصحاب الفتاوى الرسميه.

فإننا نعلم أنّ أجوبته عليه السلام كانت متأثره بظروف التقية السائده آنذاك، على ما أشار إليه تعالى: **إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً؛**

و كانت مختلفه، بما فيها من العامّ و الخاصّ، و المجمل و المبيّن؛

و أنّه عليه السلام إذا سئل عن شىء خاصّ كان يجيب بحكم واقعى أو ظاهرى على قدر ما عليه من البيان، و على قدر إمكانيه السائل فكريًا و تحملاً.

و على هذا فقد تكون بعض الأحكام الفقهيّه المرويّه عن الإمام الجواد عليه السلام خاصًا بمورده أو مبتيا على الظروف القاسيه فى عصره و زمانه لأجل ابتلائه و شيعته بالآراء و الأقوال الفقهيّه.

و واضح أنّ الفقه عند أئمة أهل البيت عليهم السلام قد أسس - مطلقا - على كتاب الله و قوله تعالى: **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ؛**

و قول خاتم رسله فى وصيته المشهوره بين الفريقين: **«إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدى أبدا».**

و على هذا فلا ريب فى أنّ النفر و الإتيان إلى أبواب جميع علومهم الحاضره و معارفهم الفقهيّه باستناد الكتاب و قول الرسول فريضه ظاهره و حجّه قاطعه.

و أخيرا و ليس آخرنا نقدّم شكرنا و تقديرنا للاخوه المحققين فى مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام سيّما الاخوه الأفاضل: نجم الحاج عبد البدرى، أمجد الحاج عبد الملك الساعاتى، السيد فلاح الشريفي، لوافر جهودهم و مزيد مراجعتهم فى هذا الكتاب، و كان الله شاكرا عليما.

الإمام محمد بن عليّ الجواد تاسع أئمّه أهل البيت عليهم السّلام

إشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنعم، اللطيف بالعباد، الذي وفقنا لمعرفه سيره إمامنا الجواد عليه السلام و الصلاة و السلام على محمد خاتم أنبيائه و رسله، الهادى إلى سبيل الرشاد؛

و على آله المعصومين المنتجبين الطاهرين، اولى الفضل و ذوى الأيد و السداد؛ أما بعد: فيقول الفقير إلى الله الغنى

«محمد باقر بن المرتضى الموسوى الموحد الأبطحى الأصفهانى»

عفى الله عنه و عن والديه:

من المؤسف و المؤلم - رغم الجهود الحثيثة - أننا لم نوفق فى العثور على المجلد الثالث و العشرين من موسوعه

«عوامل العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال» فى أحوال الإمام التاسع من الأئمة الاثنى عشر التقى المرغب

فى الله، الذاب عن حرم الله «أبى على محمد بن على الجواد» صلوات الله عليه و على آباءه و أبناءه الطيبين الطاهرين

و قد تداركنا الله بلطفه و رحمته، لسد هذا الفراغ بتأليف كتاب يحل محله؛

و ها أنا ذا أشرع فى هذا الكتاب، و بعون الله الملك الوهاب قائلًا، و من جوده و رحمته سائلًا: «مستدرک» «عوامل العلوم و

المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال» فى أحوال الإمام التاسع من الأئمة الاثنى عشر «أبى على محمد بن على

الجواد»

صلوات الله عليه و على آباءه و أبناءه الطيبين الطاهرين إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين

١- أبواب نسبه و أحوال أمّه، و مولده عليه السلام

١- باب نسبه عليه السلام

الأخبار: الأئمّه:

الرضا عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ و عليّ بن محمّد القاشانيّ جميعاً، عن زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفيّ، قال:

سمعت عليّ بن جعفر يحدّث الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين، فقال:

و الله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام.

فقال له الحسن: إي و الله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته.

فقال عليّ بن جعفر: إي و الله و نحن عمومته بعينا عليه.

فقال له الحسن: جعلت فداك، كيف صنعتم، فيأتي لم احضركم؟ قال: قال له إخوته و نحن أيضاً: ما كان فينا إمام قطّ حائل اللون، فقال لهم الرضا عليه السلام: هو ابني

قالوا: فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قد قضى بالقافه، فيننا و بينك القافه. قال:

ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا، و لا تعلموهم لما دعوتوهم و لتكونوا في بيوتكم.

فلما جاءوا أقعدونا في البستان، و اصطفّ عمومته و إخوته و أخواته و أخذوا الرضا عليه السلام و ألبسوه جبّه صوف و قلنسوه منها، و وضعوا على عنقه مسحاه و قالوا له:

ادخل البستان كأنك تعمل فيه. ثم جاءوا بأبي جعفر عليه السلام، فقالوا: ألحقوا هذا الغلام بأبيه، فقالوا: ليس له هاهنا أب و لكن هذا عمّ أبيه، و هذا عمّ أبيه، و هذا عمّه، و هذه عمّته، و إن يكن له هاهنا أب فهو صاحب البستان، فإنّ قدميه و قدميه واحده. فلما رجع أبو الحسن عليه السلام، قالوا: هذا أبوه.

قال عليّ بن جعفر: فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام، ثم قلت له: أشهد أنّك إمامي عند الله، فبكى الرضا عليه السلام، ثم قال: يا عمّ! ألم تسمع أبي و هو يقول:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: بأبي ابن خيره الإمام، ابن النوبيه الطيبه الفم المنتجه

الرحم، ويلهم لعن الله الاعيس و ذرّيته، صاحب الفتنة، و يقتلهم سنين و شهورا و أيا ما يسومهم خسفا و يسقيهم كأسا مصبّره، و هو الطريد الشريد الموتور بأبيه و جدّه صاحب الغيبه، يقال: مات أو هلك، أي واد سلك؟! أ فيكون هذا يا عمّ إلّا منّي؟

فقلت: صدقت جعلت فداك. (١)

الهادى عليه السلام

٢- دلائل الإمامه، نوادر المعجزات: و حدّثني أبو المفضّل محمّد بن عبد الله (٢) قال: حدّثني جعفر بن مالك الفزاري، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الحسنى، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: كان أبو جعفر شديد الأدمه؛

و لقد قال فيه الشاكّون المرتابون- و سنّه خمس و عشرون شهرا-: إنّه ليس هو من ولد الرضا عليه السلام، و قالوا لعنهم الله: إنّه من سنيف (٣) الأسود مولاه، و قالوا: من لؤلؤ؛

و إنّهم، أخذوه و الرضا عند المأمون، فحملوه إلى القافه (٤) و هو طفل بمكّه فى مجمع من الناس بالمسجد الحرام، فعرضوه عليهم، فلمّا نظروا إليه و زرقوه (٥) بأعينهم، خرّوا لوجوههم سجّدا، ثمّ قاموا، فقالوا لهم:

يا ويحكم! مثل هذا الكوكب الدرّي، و النور المنير، يعرض على أمثالنا، و هذا و الله الحسب الزكّي، و النسب المهذب الطاهر، و الله ما تردّد إلّا فى أصلاب زاكيه و أرحام طاهره، و و الله ما هو إلّا من ذرّيّه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب و رسول الله، فارجعوا و استقبلوا الله و استغفروه، و لا تشكّوا فى مثله.

و كان فى ذلك الوقت سنّه خمس و عشرون شهرا؛

١- ٣٢٢/١ ح ١٤. يأتى ص ٢١ ح ٢ و ص ٧٥ ح ١٧ عن إرشاد المفيد.

٢- الظاهر هو محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبيد الله أبو المفضّل الشيباني، كما ذكره أصحاب الرجال.

٣- فى نوادر المعجزات: سعيد.

٤- القافه: جمع القائف: الذى يتتبع الآثار و يعرفها و يعرف شبه الرجل بأخيه و أبيه (لسان العرب: ٢٩٣/٩).

٥- زرق الرجل ببصره: حدّجه به.

فنطق بلسان أرهف من السيف، و أفصح من الفصاحه، يقول (١):

١- لا- تعجب عزيزى القارئ من عقول مريضه فجّه، عرضت فرع الدوحه النبويه المباركه، و سليل الذريه الطاهره على القافه، و شككت فى نسبه، و طعنت فى أصله! و انظر فى مقارنه افترائهم على الطيبه أم الجواد إلى ما سبقهم من الفريه- فى كتاب الله عزّ و جلّ- على عيسى عليه السلام و امه مريم، قال تعالى: وَ بِكُفْرِهِمْ وَ قَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا النساء: ١٥٦. قالوا يا مريم لقد جئتِ شيئاً فرياً* يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوءٍ و ما كانت أمك بغياً* فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبياً* قال إني عبد الله آتاني الكتاب و جعلني نبياً* و جعلني مباركاً أين ما كنت و أوصاني بالصلاه و الزكاه ما دمت حياً* و براءً بوالدي و لم يجعلني جباراً شقيماً* و السلام على يوم ولدت و يوم أموت و يوم أبعث حياً مريم: ٢٧- ٣٣. أقول: عند تدبرنا لما تكلم به النبى عيسى بن مريم عليه السلام- و هو فى المهد- و ما نطق به الإمام ابن الرضا عليه السلام و هما يردان على العقول الجاهله، تتجلى لنا عدّه امور، منها: أ- إن النبى عيسى عليه السلام لم ينسب نفسه فيقول: أنا ابن مريم ... أو يقول: مثلى مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ... بينما صرح الإمام الجواد عليه السلام قائلاً: أنا محمد بن عليّ الرضا ابن موسى الكاظم ... ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب، ابن فاطمه الزهراء و ابن محمد المصطفى ... و كان عليه السلام قد افتتح كلامه بقوله: الحمد لله الذى خلقنا من نوره بيده ... و بهذا قد وصف أصل خلقه عليه السلام بأنه من نور الله تعالى، و بيده. ب- إن النبى عيسى عليه السلام اكتفى بقوله: «إني عبد الله» بينما أعلن الإمام الجواد عليه السلام بأنه من الذين اصطفاهم الله من خلقه و جعلهم امناء عليهم، فقال: «و اصطفانا من برّيته، و جعلنا امناءه على خلقه» كما قال تعالى: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ* ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ آل عمران: ٣٣ و ٣٤. ثم ختم عليه السلام كلامه رمزا بكلام الله، فقال: «و اصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ...». ج- إن النبى عيسى عليه السلام قال: «آتاني الكتاب و جعلني نبياً ... و أوصاني بالصلاه و الزكاه ...» بينما عبّر الإمام الجواد عليه السلام عن نفسه بأنه أمين الله على وحيه، و قال: «إني لأعلم بأنسابهم من آبائهم ... علما ورتناه الله قبل الخلق أجمعين». و المقارنات فى هذا المجال كثيره قد تخرجنا عن موضوع الكتاب، لذا سنكتفى بهذا المقدار تاركين للقارئ اللبيب إمكانيه الغوص فى هذا البحر الواسع لاستخراج المزيد من الدرر، و الوقوف على الكثير من الحقائق التى خصّ الله بها أهل بيت نبيه صلوات الله عليهم أجمعين؛ و انظر كلمتنا حول الحديث فى كتاب نوادر المعجزات:

الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريته، وجعلنا امناه على خلقه و وحيه. معاشر الناس! أنا محمّد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ سيّد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، و ابن فاطمه الزهراء، و ابن محمّد المصطفى.

ففي مثلي يشكك، و عليّ و عليّ أبويّ يفتري، و اعرض عليّ القافه؟! و قال:

و الله إنني لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنني و الله لأعلم بواطنهم و ظواهرهم؛

و إنني لأعلم بهم أجمعين، و ما هم إليه صائرون، أقوله حقاً و اظهره صدقا و عدلا، علما و رثناه الله قبل الخلق أجمعين، و بعد بناء السماوات و الأرضين؛

و أيم الله (١) لو لا تظاهر الباطل علينا، و غلبه دوله الكفر، و توثّب أهل الشكوك و الشرك و الشقاق علينا، لقلت قولا يتعجب منه الأولون و الآخرون.

ثم وضع يده على فيه، ثم قال: يا محمّد اصمت كما صمت آباؤك فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل و لا تسرعنّ لهم (٢) - إلى آخر الآيه-. ثم تولى الرجل إلى جانبه، فقبض على يده و مشى يتخطى رقاب الناس، و الناس يفرجون له.

قال: فرأيت مشيخه ينظرون، و يقولون: الله أعلم حيث يجعل رسالته (٣)؛

فسألت عن المشيخه؟

قيل: هؤلاء قوم من حيّ بنى هاشم، من أولاد عبد المطلب.

و قال: و بلغ الخبر الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام، و ما صنع بابنه محمّد.

فقال: الحمد لله، ثم التفت إلى بعض من بحضرته من شيعته، فقال:

هل علمتم ما قد رميت به ماريه القبطيه، و ما ادعى عليها في ولادتها إبراهيم ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله؟ قالوا: لا، يا سيدنا أنت أعلم، فخبّرنا لنعلم.

١- في مدينه المعاجز «قائم» بدل «و أيم الله». و يأتي ص ١٥٩ ح ٢ في علمه عليه السلام مثل هذه القطعه عن مشارق الأنوار، و فيها: «علما منحنا الله به من قبل ... و بعد فناء ...» و على كلّ حال فالعباره لا تخلو من سقط أو تصحيف.

٢- الاحقاف: ٣٥.

٣- الانعام: ١٢٤.

قال: إنَّ ماريه (١) لَمَّا اهديت إلى جدِّي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اهديت مع جوار له قَسَمَهُنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ على أصحابه، وَظَنَّ بماريه من دونهنَّ، وَكَانَ مَعَهَا خَادِمٌ يُقَالُ لَهُ: «جريح» يُؤَدِّبُهَا بِآدَابِ الْمُلُوكِ، وَاسْلَمَتْ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْلَمَ جَرِيحٌ مَعَهَا، وَحَسَنَ إِيمَانَهُمَا وَإِسْلَامَهُمَا، فَملَكَتْ ماريه قلب رسول الله فَحَسَدَهَا بَعْضُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللهِ.

١- وَفِي قِصَّةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ شَبَهَ بَعِيسَى بِنِ مَرِيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقد أَشْرْنَا إِلَى تَكَلُّمِ عِيسَى فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، وَما تَكَلَّمَ بِهِ عَجَبًا، وَذَكَرْنَا الْمَقَارَنَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ما نَطَقَ بِهِ الْإِمَامُ الْجَوَادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأيضًا شَبَهَهُ بِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَما أَعْظَمَ الْمَصِيبَةَ وَالرِّزْيَةَ بِتَكَرُّرِ الْفَرِيهِ عَلَى السَّاحَةِ النَّبَوِيَّةِ، الْمَسْبُوقَةَ بِالْفَرِيهِ عَلَى أُمِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَقًّا ما قاله تعالى: يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ التوبة: ٣٢. وَ لَمْ يَذْكَرِ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الْعَسْكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِصَّةَ «مَارِيهِ» الْقَبْطِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الصَّدْفَةِ أَوْ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهَا لِأَنَّ أُمَّ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَمَا سَيَأْتِي فِي أَحْوَالِ أُمَّه - هِيَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَارِيهِ الْقَبْطِيَّةِ. حَقًّا إِنَّهَا لِمَصِيبَةٍ كَبِيرَةٍ وَرِزْيَةٍ عَظِيمَةٍ، فَبِالْأَمْسِ شَكَّكَ أَصْحَابُ الْعُقُولِ السَّاهِيَةِ وَالْقُلُوبِ الْوَاهِيَةِ بِإِبْرَاهِيمَ ابْنَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَادُوا الْيَوْمَ لِيَشْكُوكَ بِفَنَنِ الدُّوْحَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ، فَانْبَرَى وَالِدُهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَزْمٍ شَدِيدٍ وَ عَزِيمَةٍ رَاسِخَةٍ، حَامِدًا لِلَّهِ، مُتَأَسِّيًا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَائِلًا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِيَّ وَفِي ابْنِي مُحَمَّدٍ اسْوَهُ بِرَسُولِ اللهِ وَابْنِهِ إِبراهيم»، وَ كَانَ ابْنُهُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا قَدْ سَبَقَهُ فِي ذِكْرِ هَذَا الْمَعْنَى فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: «وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُوا الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ». وَ بَعْدَ هَذَا وَ ذَاكَ، فَأَيْنَ هَذَا الْإِفْتِرَاءُ الْفَارِغُ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْإِمَامِ الْجَوَادِ وَ أُمَّه: «بِأَبِي ابْنِ خَيْرِهِ الْإِمَاءِ النَّبَوِيَّةِ الطَّيِّبَةِ، يَكُونُ مِنْ وَلَدِهِ الطَّرِيدِ الشَّرِيدِ، الْمَوْتُورِ بِأَبِيهِ وَ جَدِّهِ، صَاحِبِ الْغِيْبَةِ»، وَ مِنْ الْأَحَادِيثِ الْقَدْسِيَّةِ وَ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَ ما تَوَاتَرَ عَنْ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، وَ التَّاسِعُ مِنْهُمْ هُوَ الْإِمَامُ الْجَوَادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. عَجَبًا ثُمَّ عَجَبًا! أَلَمْ يَحْدِثْنَا التَّارِيخُ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ فَدَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِابْنِهِ إِبراهيمَ لَعَلَّمَهُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ الْمَعْصُومِينَ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ آخِرَهُمْ خَاتَمَ أَوْصِيَاءِ رَسُولِ اللهِ الَّذِي أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ.

فأقبلت زوجتان من أزواج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَبِيهِمَا يَشْكُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَلَهُ وَمِيلَهُ إِلَى مَارِيهِ، وَإِثَارَهُ إِيَّاهَا عَلَيْهِمَا، حَتَّى سَوَّلَتْ لِهَمَا نَفْسَهُمَا أَنْ يَقُولَا: إِنَّ مَارِيَهُ إِتَمَّا حَمَلَتْ بِإِبْرَاهِيمَ مِنْ جَرِيحٍ، وَكَانُوا لَا يَظُنُّونَ جَرِيحًا خَادِمًا زَمَنًا (١)؛

فَأَقْبَلَ أَبُوَاهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِهِ، فَجَلَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَا:

يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَحِلُّ لَنَا وَلا يَسَعُنَا أَنْ نَكْتُمَكَ مَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ خِيَانِهِ وَاقْعَهُ بِكَ.

قَالَ: وَمَاذَا تَقُولَانِ؟ قَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ جَرِيحًا يَأْتِي مِنْ مَارِيهِ الْفَاحِشَةَ الْعَظْمَى، وَإِنَّ حَمَلَهَا مِنْ جَرِيحٍ، وَلا يَسَ هُوَ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ!

فَأَرَبِدُ وَجْهَ (٢) رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَرَضَتْ لَهُ سَهْوَةٌ لِعَظْمِ مَا تَلَقَّيَاهُ بِهِ، ثُمَّ قَالَ:

وَيَحْكُمَا، مَا تَقُولَانِ! فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا خَلَّفْنَا جَرِيحًا وَ مَارِيَهُ فِي مَشْرَبِهِ (٣) وَهُوَ يَفَاكِهِهَا وَيَلْعَبُهَا وَيُرُومُ مِنْهَا مَا تُرُومُ الرِّجَالُ مِنَ النِّسَاءِ، فَاثْبُتْ إِلَى جَرِيحٍ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، فَأَنْفِذْ فِيهِ حَكْمَكَ وَحُكْمَ اللهِ تَعَالَى.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! خُذْ مَعَكَ سَيْفَكَ ذَا الْفَقَارِ حَتَّى تَمْضِيَ إِلَى مَشْرَبِهِ مَارِيَهُ، فَإِنْ صَادَفْتَهَا وَجَرِيحًا كَمَا يَصِفَانِ فَاخْمُدْهُمَا ضَرْبًا.

فَقَامَ عَلِيٌّ وَاتَّشَحَّ بِسَيْفِهِ وَأَخَذَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ، فَلَمَّا وَلَّى وَ مَرَّ مِنْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ أَتَى إِلَيْهِ رَاجِعًا، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُونُ فِيمَا أَمَرْتَنِي كَالسَّكَّةِ الْمَحْمَاهِ فِي النَّارِ، أَوِ الشَّاهِدِ يَرَى مَا لا يَرَى الْغَائِبَ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فَدَيْتَكَ يَا عَلِيُّ، بَلِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لا يَرَى الْغَائِبَ.

قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ وَ سَيْفَهُ فِي يَدِهِ حَتَّى تَسُورَ (٤) مِنْ فَوْقِ مَشْرَبِهِ مَارِيَهُ، وَهُوَ وَ جَرِيحٍ مَعَهَا، يُؤَدِّبُهَا بِآدَابِ الْمَلُوكِ، وَ يَقُولُ لَهَا:

أَعْظَمَى رَسُولَ اللهِ وَ كُنِّيهِ وَ أَكْرَمِيهِ، وَ نَحُوا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ.

١- الزمانه: العاهه، عدم بعض الأعضاء، تعطيل القوى.

٢- أى تغير من الغضب.

٣- المشربه: الغرفه، و منه مشربه أم إبراهيم.

٤- تسور الحائط: علاه و تسلقه.

فنظر جريح إلى أمير المؤمنين و سيفه مشهر بيده، ففزع منه جريح و أتى إلى نخله في دار المشربه فصعد إلى رأسها، فنزل أمير المؤمنين إلى المشربه، و كشف الريح عن أثواب جريح، فانكشف ممسوحا، فقال: انزل يا جريح.

فقال: يا أمير المؤمنين آمن على نفسي؟ قال: آمن على نفسك.

قال: فنزل جريح و أخذ بيده أمير المؤمنين، و جاء به إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله؛

فأوقفه بين يديه، و قال له: يا رسول الله، إن جريحا خادم ممسوح.

فولَّى النبي صَلَّى الله عليه و آله وجهه إلى الجدار، و قال:

حَلِّ لهما لعنهما الله، يا جريح! اكشف عن نفسك حتى يتبين كذبهما؛

يحهما ما أجرأهما على الله و على رسوله.

فكشف جريح عن أثوابه، فإذا هو خادم ممسوح كما وصف.

فسقطا بين يدي رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، و قالوا:

يا رسول الله التوبه، استغفر لنا فلن نعود.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: لا تاب الله عليكم، فما ينفعكما استغفاري و معكما هذه الجرأه على الله و على رسوله.

قالا: يا رسول الله، فإن استغفرت لنا رجونا أن يغفر لنا ربنا، فأنزل الله الآية:

إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (١).

قال الرضا علي بن موسى عليهما السلام:

الحمد لله الذي جعل في و في ابني محمد اسوه برسول الله و ابنه إبراهيم.

الهدايه الكبرى، المناقب لابن شهر آشوب: مرسلا (مثله). (٢)

كتاب مسند فاطمه عليها السلام. و أوردته في مقصد الراغب: ١٧١ مرسلًا باختصار. تأتي الإشارة إليه ص ١٥٠ ح ٢ و ص ١٦٠ ح ٣، و ص ٢٩٤.

أقول: يأتي في أبواب النصوص ص ٣٢ ما يدلّ على نسبة الشريف عليه السلام.

أضف إلى ذلك ما يأتي في المستدركات على عوالم العلوم الخاصّ بحياء صاحب الزمان عليه السلام: باب نصوص النبيّ و الأئمّه الاثنى عشر على أنّ المهديّ عليه السلام من ولدهم عليهم السلام، مع التصريح بذلك كثيراً.

الكتب

٣- دلائل الإمامه: نسبة: محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم. (١)

٤- كشف الغمّه: قال محمّد بن طلحه: و أمّا نسبة أبا و اقا:

فأبوه أبو الحسن عليّ الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام؛

و أمّه أمّ ولد، يقال لها: سبيكه (٢) المرسيّه. و قيل: الخيزران. (٣)

٢- باب أحوال أمّه عليه السلام

إشاره

هي من أهل بيت ماريه القبطيه، نويّه مريسيّه. اسمها:

سبيكه، ريحانه، درّه؛ و سمّاها الرضا عليه السلام «خيزران».

وصفها رسول الله صلّى الله عليه و آله بأنّها خيره الإمام، الطيبه؛ و قال العسكريّ عليه السلام: «خلقت طاهره مطهره».

و هي أمّ ولد، تكتّى بأمّ الجواد، و أمّ الحسن؛

و كانت أفضل نساء زمانها.

الأخبار: الأئمّه:

الكاظم عليه السلام

١- الكافي: بالإسناد- المتقدّم في عوالم الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام- عن يزيد بن سليط، عن أبي إبراهيم عليه السلام-

١- ٢٠٩. ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢ / ٤١٥ عن الفصول المهمّة: ٢٦٦.

٢- «سكينه» م.

٣- ٢ / ٣٤٣. و أخرجه في ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢ / ٤١٥ عن مطالب السؤل: ٨٧.

يا يزيد، و إذا مررت بهذا الموضع و لقيته- أى على الرضا عليه السلام- و ستلقاه، فبشّره أنّه سيولد له غلام أمين، مأمون مبارك، و سيعلمك أنّك قد لقيتني، فأخبره أنّ الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت ماريه، جارية رسول الله صلّى الله عليه و آله أمّ إبراهيم، فإن قدرت أن تبلغها منّي السلام فافعل (الحديث). (١)

الرضا عليه السلام:

٢- يأتي في أبواب النصوص على إمامته عليه السلام على الخصوص باب ٣ ص ٧٥ ح ١٧ عن إرشاد المفيد و فيه: فبكى الرضا عليه السلام، ثمّ قال:

يا عمّ، ألم تسمع أبي و هو يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

بأبي ابن خيره الإمام النوبي الطيب؛

يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه و جدّه صاحب الغيبة.

٣- يأتي في أبواب فضائله و مناقبه و معالي اموره عليه السلام ص ١٥٣ ح ١ عن عيون المعجزات و فيه: قال الرضا عليه السلام لأصحابه:

قد ولد لي شبيه موسى بن عمران، فالق البحار، و شبيه عيسى بن مريم؛

قدّست أمّ ولدته، قد خلقت طاهره مطهّره.

الكتب

٤- الكافي: و امّه أمّ ولد، يقال لها: سبيكه، نوبيّه؛

و قيل أيضا: إنّ اسمها كان خيزران.

و روى: إنّها كانت من أهل بيت ماريه أمّ إبراهيم ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله. (٢)

٥- فرق الشيعة: و امّه أمّ ولد يقال لها: الخيزران و كانت قبل ذلك تسمّى درّه. (٣)

٦- الهدايه الكبرى: و اسم امّه خيزران المريسيه (٤).

٢- ١/٤٩٢، عنه البحار: ١/٥٠ ذح ١.

٣- ١٠٠.

٤- المريسه- بالتخفيف-: جزيره فى بلاد النوبه كبيره يجلب منها الرقيق (مراصد الاطلاع: ٣/١٢٦٣) و النسبه إليها «مريسى».

مقصد الراغب: (مثله). (١)

٧- المقالات و الفرق: امه أم ولد، يقال لها: الخيزران؛

و كان اسمها قبل ذلك ذره (٢) فسماها الرضا عليه السلام: الخيزران. (٣)

٨- تاريخ الأئمة: أم محمد بن عليّ عليهما السلام سبيكه مريسيه، أم ولد.

و يقال: خيزران (٤). (٥)

٩- إثبات الوصيه: روى أنه كان اسم أم أبي جعفر عليه السلام سبيكه.

و أنها كانت أفضل نساء زمانها. (٦)

١٠- دلائل الإمامه: و امه أم ولد تسمى ریحانه، و يقال: سبيكه، و يقال:

خيزران المريسيه. و تكنى أم الحسن. (٧)

١١- إرشاد المفيد: و امه أم ولد، يقال لها: سبيكه، و كانت نوبيه. (٨)

١٢- روضه الواعظين: و امه أم ولد يقال لها: الخيزران.

و كانت من أهل ماريه القبطيه. و يقال: اسمها سبيكه، و كانت نوبيه. (٩)

١٣- إعلام الوری: امه أم ولد يقال لها: سبيكه، و يقال: ذره؛

ثم سماها الرضا عليه السلام: خيزران، و كانت نوبيه. (١٠)

١٤- تاج الموالي: كانت امه أم ولد اسمها: ذره؛

فسماها الرضا عليه السلام: خيزران، و كانت من أهل بيت ماريه القبطيه.

و يقال: إن امه نوبيه (١١) و اسمها سبيكه. (١٢)

١٥- المناقب لابن شهر آشوب: و امه أم ولد تدعى: ذره، و كانت مريسيه؛

ثم سماها الرضا عليه السلام: خيزران، و كانت من أهل بيت ماريه القبطيه.

و يقال: إنَّها سبيكه. و كانت نويته.

١- ٢٩٥، ١٧١ (مخطوط).

٢- «ذر» م. و لعلّ كليهما تصحيف «درّه».

٣- ٩٩.

٤- «سكينه مرييه، أمّ ولد، و يقال: خورنال» م، و هو تصحيف.

٥- ٢٥.

٦- ٢٠٩.

٧- ٢٠٩.

٨- ٣٥٦، عنه البحار: ٢/٥٠ ضمن ح ٥.

٩- ٢٨٩.

١٠- ٣٤٥، عنه البحار: ١٣/٥٠ ضمن ح ١٢.

١١- - «نويه» تصحيف.

١٢- - ٥٢.

و يقال: ريحانه، و تكّنى: أمّ الحسن. (١)

١٦- كشف الغمّه: قال محمّد بن طلحه:

و أمّه أمّ ولد يقال لها: سبيكه المريسيّه. و قيل: الخيزران.

قال الحافظ عبد العزيز: أمّه ريحانه. و قيل: الخيزران.

و قال: أمّه أمّ ولد يقال لها: خيزران. و كانت من أهل ماريه القبطيه.

و قال ابن الخشاب: أمّه أمّ ولد يقال لها: سبيكه مريسيّه.

و يقال لها: خيزران (٢)، و الله أعلم. (٣)

١٧- عمده الطالب: أمّه أمّ ولد. (٤)

٣- باب مولده عليه السلام «٥»

الأخبار:

الرسول صلى الله عليه وآله

١- عيون الأخبار، إكمال الدين: بالإسناد الآتى ص ٢١٨ ح ١- فى حديث طويل - فقال: يا ابى ... إذا ولد يقول: «لا إله إلا الله محمّد رسول الله ...».

الحسن العسكري عليه السلام

٢- دلائل الإمامه: قال أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري [عليه السلام]:

أبو جعفر [الثانى عليه السلام] ولد بالمدينه ليله الجمعه، النصف من شهر رمضان، سنه مائه و خمس و تسعين من الهجره. (٥)

١- ٣/ ٤٨٧، عنه البحار: ٧/ ٥٠ ضمن ح ٨.

٢- «سكينه مريسيّه. و يقال لها: حريان» م، و هو تصحيف.

٣- ٢/ ٣٤٥، و ص ٣٦٢، عنه البحار: ١١/ ٥٠ ح ١١، و حليه الأبرار: ٢/ ٤٢٣.

٤-١٩٩، عنه البحار: ١٥ / ٥٠ ح ٢٠. ورواه في الفصول المهمّة: ١٦، عنه الإحفاق: ١٩ / ٥٩٣.

٥-٢٠١.

٣- مصباح المتهجد: قال ابن عيَّاش: خرج (إلى أهلى) على يد الشيخ أبى القاسم رضى الله عنه (فى مقامه عندهم) هذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودِينَ فِي رَجَبٍ: مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الثَّانِي، وَابْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجِبِ» الدعاء.

و ذكر ابن عيَّاش: أنه كان يوم العاشر من رجب مولد أبى جعفر الثانى عليه السلام. (١)

البلد الأمين، و مصباح الكفعمى: (مثله). (٢)

١- قال المجلسى (ره): ذكر الكفعمى فى حاشيه البلد الأمين بعد ذكر كلام الشيخ: و بعض أصحابنا كأنهم لم يقفوا على هذه الروايه، فأوردوا هنا سؤالاً و أجابوا عنه و صفتها: إن قلت: إنَّ الجواد و الهادى عليهما السلام لم يُلدا فى شهر رجب، فكيف يقول الإمام الحجَّه عليه السلام: «بالمولودين فى رجب»؟ قلت: إنَّه أراد التوسيل بهما فى هذا الشهر لا- كونهما ولدا فيه. قلت: و ما ذكره غير صحيح هنا: أميا أولاً- فلائنه إنما يتأتى قولهم على بطلان روايه ابن عيَّاش و قد ذكرها الشيخ. و أميا ثانياً: فلأنَّ تخصيص التوسيل بهما فى رجب ترجيح من غير مرجح لو لا- الولاده. و أميا ثالثاً: فلائنه لو كان كما ذكره، لقال عليه السلام: الإمامين و لم يقل المولودين. انتهى ملخص كلامه رحمه الله. أقول: فى تعيين شهر ولادته عليه السلام مرسلتان: أحدهما: ما عن العسكرى عليه السلام: بأنَّه فى شهر رمضان. و ثانيهما: ما بيد الشيخ أبى القاسم «ره» الظاهر فى التوقيع عن الحجَّه عليه السلام: ولادته و ولاده ابنه عليهما السلام فى شهر رجب إلّا أنّ الكلىنى و المفيد و الشهيد و غيرهم من المؤرخين قالوا بالأوّل و بعضهم كما ترى ذكر خبر ابن عيَّاش روايه و لم يهجروها و لم يطعنوا فيها إلّا من قال بأنَّ لفظ محمّد بن عليٍّ «الثانى» تحريف عن «الأوّل» فكان المراد به الباقر عليه السلام. علماً بأنَّه ينافى ذيله «و ابنه عليٍّ بن محمّد المنتجب»؛ و أنّه لم يعهد تقييد اسم الباقر عليه السلام بمحمّد بن عليٍّ الأوّل، فتدبّر.

٢- ٥٦٠، ١٨٠، ٥٣٠. و أخرجه فى البحار: ١٤/٥٠ ح ١٤ عن المصباح، و ما بين القوسين ليس فيه. و فى ج ٣٩٤/٩٨ عن إقبال الأعمال: ٦٤٧ بإسناده إلى جدّه أبى جعفر الطوسى (مثله).

٤- تاريخ بغداد: أخبرني علي بن أبي علي، حدّثنا الحسن بن الحسين الثعالبي، أخبرني أحمد بن عبد الله الذارع، حدّثنا حرب بن محمّد المؤدّب، حدّثنا الحسن بن محمّد العمى البصرى، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، قال: مضى أبو جعفر محمّد بن عليّ و هو ابن خمس و عشرين سنة و ثلاثة أشهر و اثني عشر يوماً، و كان مولده سنة مائه و خمس و تسعين من الهجره. (١)

الكتب و الأقوال

٥- الكافي: ولد عليه السلام فى شهر رمضان من سنة خمس و تسعين و مائه.

الإرشاد للمفيد، الدروس: (مثله). (٢)

٦- إثبات الوصية: ولد عليه السلام ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة خمس و تسعين و مائه. (٣)

٧- تاج الموالي: ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان. و يقال: للنصف منه.

و فى روايه اخرى:

إنّه ولد يوم الجمعة لعشر ليال خلون من رجب سنة خمس و تسعين و مائه. (٤)

٨- روضه الواعظين: ولد أبو جعفر عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان.

و يقال: النصف من شهر رمضان سنة خمس و تسعين و مائه من الهجره. (٥)

١- ٥٥/٣. التذكرة لابن الجوزى: ٣٦٨، و منهاج السنّة: ١٢٧ مرسلاً (مثله)، عنها ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢/٤١٤-٤١٦.

٢- ١/٤٩٢، ٢٩٧، ١٥٤، عنها البحار: ١/٥٠ ضمن ح ١، و ص ٢ ضمن ح ٥، و ص ١٤ ح ١٦. و مثله فى كفايه الطالب: ٤٥٨، و تاريخ الأئمة: ١٣.

٣- ٢٠٩، و مثله فى الفصول المهمّة: ٢٦٦، و مطالب السئول: ٨٧، و زاد فى آخره «و قيل: عاش رجب منها»، عنهما ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢/٤١٤ و ٤١٥.

٤- ٥٢.

٥- ٢٨٩، عنه البحار: ١/٥٠ ح ٢.

٩- المناقب لابن شهر آشوب: ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة للتاسع عشر من شهر رمضان، و يقال: للنصف منه.

و قال ابن عتيّاش: يوم الجمعة لعشر خلون من رجب سنة خمس و تسعين و مائه. (١)

١٠- إعلام الوری: ولد عليه السلام فی شهر رمضان من سنة خمس و تسعين و مائه لسبع عشره ليلة مضت من الشهر، و قيل: للنصف منه ليلة الجمعة.

و فی روايه ابن عتيّاش: ولد يوم الجمعة لعشر خلون من رجب. (٢)

١١- كشف الغمّة: قال محمّد بن طلحة: و أمّيا ولادته: ففي ليلة الجمعة تاسع عشر من رمضان، سنة مائه و خمس و تسعين للهجرة. و قيل: عاش رجب منها.

و قال محمّد بن سعيد: مولده سنة خمس و تسعين و مائه، فيكون عمره خمسا و عشرين سنة.

و قال الحافظ عبد العزيز: ولد سنة خمس و تسعين و مائه.

و يقال: ولد بالمدينة في شهر رمضان من سنة خمس و تسعين و مائه.

و قال ابن الخشاب: ولد في رمضان ليلة الجمعة لتسع عشره ليلة خلت منه سنة خمس و تسعين و مائه. (٣)

١٢- وفيات الأعيان، نزهة المجالس: و كانت ولادته يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان. و قيل: منتصفه سنة خمس و تسعين و مائه.

(٤)

١٣- تاريخ الغفاري: ولد عليه السلام ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان. (٥)

١- ٣/ ٤٨٦، عنه البحار: ٥٠/ ٧ ح ٨. و أخرجه في ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩/ ٥٩٤ عن نور الأبصار: ١٦٠.

٢- ٣٤٤، عنه البحار: ٥٠/ ١٣ ح ١٢.

٣- ٢/ ٣٤٣، و ص ٣٤٥، و ص ٣٦٢، عنه البحار: ٥٠/ ١١ ح ١١. و أخرجه في ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩/ ٥٨٨ عن الإتحاف في حبّ الأشراف: ٦٤

٤- ٣/ ٣١٥، ٢/ ٦٩. و أخرجه في ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢/ ٤١٦ عن نزهة المجالس.

٥- عنه البحار: ٥٠/ ١٥ ح ١٧. يأتي ما يناسب المقام ص ١٥١ باب ما ظهر عند ولادته عليه السلام.

٢- أبواب اسمه وكنيته وألقابه، وصفاته ونقش خاتمه عليه السلام

١- باب جوامع أسمائه وكناه وألقابه عليه السلام

إشارة

اسمه: محمد.

كنيته: أبو جعفر- بكنية جدّه الباقر عليه السلام- المعروف بأبي جعفر الثاني. و الخاصّ: أبو عليّ.

ألقابه: المختار، الزكيّ، الرضيّ، التقى، المتقى، المتوكل، المرتضى، القانع، المنتجب، الهادي؛ و أشهرها: الجواد.

الكتب

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالإسناد المتقدّم في عوالم: ٢٢ / ٤٨٨ ح ١:

و كان للرضا عليه السلام من الولد محمد الإمام عليه السلام، و كان يقول له الرضا عليه السلام:

الصادق، و الصابر، و الفاضل، و قرّه أعين المؤمنين، و غيظ الملحدين. (١)

٢- معاني الأخبار: سمى محمّد بن عليّ الثاني التقى، لأنّه اتقى الله عزّ و جلّ فوقاه شرّ المأمون لما دخل عليه بالليل سكران،

فضربه بسيفه حتّى ظنّ أنّه قد قتله فوقاه الله شرّه. (٢)

٣- الهداية الكبرى: لقبه: المختار، و المرتضى، و التقى، و المتوكل. (٣)

٤- دلائل الإمامة: كنيته: أبو جعفر. و أبو عليّ الخاصّ.

و لقبه:

الزكيّ، و المرتضى، و التقى، و القانع، و الرضيّ، و المختار، و المتوكل و الجواد. (٤)

١- ٢ / ٢٥٠ ذح ١، و تمام تخريجاته في العوالم: ٢٢ / ٤٩٤.

٢- ٦٥، عنه البحار: ١٦ / ٥٠ ح ٢٣.

٣- ٢٩٥.

٤- ٢٠٩.

٥- إرشاد المفيد: و كان منعتا: بالمنتجب و المرتضى.

روضه الواعظين: (مثله). (١)

٦- مقصد الراغب: اسمه: محمد؛ و كنيته: أبو جعفر، و الخاص: أبو علي.

و ألقابه: المختار، و المرتضى، و القانع، و التقى، و المتوكل، و الجواد. (٢)

٧- تاج الموالي: اسم الإمام التاسع: محمد؛

و كنيته: أبو جعفر، و ربما يقال له: أبو جعفر الثاني؛

و لقبه: التقى، و المنتجب، و المرتضى. (٣)

٨- المناقب لابن شهر آشوب: اسمه: محمد؛

و كنيته: أبو جعفر، و الخاص: أبو علي.

و ألقابه: المختار، و المرتضى، و المتوكل، و المتقى، و الزكي، و التقى و المنتجب، و القانع، و الجواد، و العالم (الرباني، ظاهر المعاني، قليل التواني المعروف بأبي جعفر الثاني، المنتجب المرتضى، المتوشح بالرضا، المستسلم للقضاء، له من الله أكثر، الرضا ابن الرضا؛

توارث الشرف كابرا عن كابر، و شهد له بذا الصوامع، المستسقى عروقه من منبع النبوه، و رضعت شجرته ثدى الرساله، و تهدلت أغصانه ثمر الإمامه). (٤)

٩- إعلام الوري: و لقبه: التقى، و المنتجب، و الجواد، و المرتضى؛

و يقال له: أبو جعفر الثاني. (٥)

١٠- ألقاب الرسول و عترته صلوات الله عليهم: هو أبو جعفر الثاني.

و يكنى في الخاص: أبو علي. سمّاه الله تعالى في اللوح: بالتقى؛

و كان ينعت: بالمرتضى، و المنتجب، و الهادي.

٢- ١٧١ (مخطوط).

٣- ٥١.

٤- ٤٨٦/٣، عنه البحار: ١٦/٥٠ ح ٢٤.

٥- ٣٥٤، عنه البحار: ١٣/٥٠ ضمن ح ١٢.

و كان الناس يقولون فيه: اعجوبه أهل البيت، و نادره الدهر، و بديع الزمان و عيسى الثانى، و ذو الكرامات، و المؤيد بالمعجزات، و سلالة رسول الله، مواده و إلهامه من الله، صاحب الخضره (١)، الفائق على المشايخ فى الصغر، من خاتم الإمامه على كتفه، المبرز على كافه ذوى أهل الفضل، أفضل أهل الدنيا فى الصبى الكامل فى السؤدد و الهدى، و الحكمة و العلم، هادى القضاء، سيد الهداه، نور المهتدين، سراج المتعبدين، مصباح المتهجدين. (٢)

١١- كشف الغمه: قال محمد بن طلحه: و أما اسمه: فمحمد؛

و أما كنيته: فأبو جعفر بكنيه جدّه الباقر عليه السلام؛ و له لقبان: القانع و المرتضى.

و قال الحافظ عبد العزيز: و يلقب: بالجواد.

و قال ابن الخشاب: لقبه: المرتضى، و القانع، و قبره فى بغداد بمقابر قريش.

يكنى: بأبى جعفر. (٣)

١٢- المجدى فى أنساب الطالبين:

هو أبو جعفر الثانى إمام الشيعة الاثنى عشرية، لقبه: التقى عليه السلام. (٤)

١٣- الفصول المهمه: و أما كنيته: فأبو جعفر، كنيه جدّه محمد الباقر عليه السلام.

و أما ألقابه: فالجواد، و القانع، و المرتضى؛ و أشهرها: الجواد.

نور الأبصار: (مثله). (٥)

١٤- التذكرة لابن الجوزى: كان يلقب: بالمرتضى و القانع. (٦)

١٥- مفتاح العارف: كان الإمام محمد بن على الرضا يكنى بأبى جعفر، فهو سمى جدّه الباقر و كنيته، و لذلك يقال له: أبو جعفر الثانى.

١- الخضره: النعمه. و يقال للرجل إذا مات شابا غضا: قد اختضر.

٢- ٧٠.

٣- ٣٤٣/٢، و ص ٣٤٥، و ص ٣٦٢، عنه البحار: ١٦/٥٠ ح ٢٥، و ص ١٢ ذح ١١.

٤- ١٢٨.

٥- ٢٤٨، ١٦٠، عنه ملحقات إحقاق الحق: ١٩/٥٩٣.

و كان عليه السلام صاحب الخوارق و الكرامه من طفولتيه. (١)

١٦- نور الأبصار: قال صاحب كتاب مطالب السئول في مناقب آل الرسول:

هذا محمّد أبو جعفر الثاني، فإنّه قد تقدّم في آبائه أبو جعفر محمّد الباقر بن عليّ، فجاء هذا باسمه و كنيته و اسم أبيه فعرف بأبي جعفر الثاني، و إن كان صغير السنّ فهو كبير القدر، رفيع الذكر، مناقبه عليه السلام كثيره. (٢)

١٧- منهاج السنّه: محمّد بن عليّ الجواد كان من أعيان بني هاشم، و هو معروف بالسخاء و السؤدد، و لهذا سمّي الجواد. (٣)

٢- باب اسمه عليه السلام في الكتب المقدّسه و القديمه، و عند الشعوب و القبائل

١- التوراه: هداد، يثموا (٤)، شمويد، قوم لوم.

٢- كتاب زند: شما.

٣- الإنجيل: جواد.

٤- كتاب انگليون: صدّيق.

٥- كتاب هندوان: يكيّزه.

٦- كتاب قرقف: بيرهيز كار.

٧- كتاب ذوهر: أعظم. (٥)

١- (مخطوط)، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ٥٨٥ / ١٩.

٢- ١٦٠، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ٥٩٤ / ١٩.

٣- ١٢٧، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ٤١٦ / ١٢.

٤- يأتي في باب ٧ من أبواب النصوص على الأئمه الاثني عشر عليهم السلام ص ٤٦.

٥- نقلنا هذه الأسماء من كتاب تذكره الأئمه للمولى محمّد باقر بن محمّد تقى اللاهيجي، من نسخته الخطيه المحفوظه في مكتبه المدرسه الفيضيه في قم المقدّسه و من عوالم النصوص على الأئمه الاثني عشر عليهم السلام: ٣٩٤.

٣- باب صفته، و نقش خاتمه عليه السلام

اشاره

تقدم ص ١٣ في باب نسبه عليه السلام ما يدل على صفته

الأخبار: الأصحاب

١- سعد السعود: حدثنا محمد بن جعفر البرّاز، عن عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد بن ارومه القمي، عن الحسين بن موسى بن جعفر، قال:

رأيت في يد أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا خاتم فضه (١) ناهل؛

فقلت: مثلك يلبس مثل هذا!

قال عليه السلام: هذا خاتم سليمان بن داود. (٢)

الكتب

٢- الفصول المهمّة: صفته: أبيض معتدل.

نقش خاتمه: «نعم القادر الله».

نور الأبصار: (مثله). (٣)

٣- دلائل الإمامه: و كان له خاتم نقشه:

«العزّه لله» مثل نقش خاتم أبيه. (٤)

٤- مقصد الراغب: نقش خاتمه: «المهيمن عضدي». (٥)

١- قال المجلسي (ره): و في بعض النسخ خاتما فسه - بالصاد المهمله -.

٢- ٢٣٦، عنه البحار: ٢٦ / ٢٢٢ ح ٤٨، و مستدرک الوسائل: ٣ / ٢٨٤ ح ٥.

٣- ٢٤٨، ١٦٠ (صدره). و أخرجه في البحار: ١٥ / ٥٠ ح ٢٢ عن الفصول المهمّة، و ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩ / ٥٩٣ عن نور الأبصار.

١٧١-٥ (مخطوط). و يأتي في باب خاتمه عليه السلام حديث يناسب المقام ص ٥١٩ ح ١.

٣- أبواب النصوص على الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم «تاسعهم الجواد عليه السلام»

١- باب بعض الآيات المؤولة في النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام

لا- ريب في أن الآيات المؤولة في النصوص على الأئمة المعصومين عليهم السلام كثيرة، تناولها العامة و الخاصة في كتبهم و قد استقصيناها في موسوعتنا «جامع الأخبار و الآثار».

و سنقتصر هنا على ذكر قبس منها حذرا من التكرار.

فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا بقره: ٦٠

١- المناقب لابن شهر آشوب:- في الحديث القدسي- جابر بن يزيد، عن الباقر عليه السلام: ... جاء المؤمنون إلى جدى رسول الله صلى الله عليه و آله، فقالوا:

يا رسول الله، تعرّفنا من الأئمة بعدك؟

فقال عليه السلام- و ساق الحديث إلى قوله:- فإنك إذا زوجت عليا من فاطمه خلفت أحد عشر إماما من صلب علي، يكونون مع علي اثني عشر إماما. (١)

وَ بُشِّرَى لِلْمُؤْمِنِينَ بقره: ٩٧

٢- تفسير العسكري: عن النبي صلى الله عليه و آله وَ بُشِّرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

بنبوه محمد صلى الله عليه و آله، و ولايه علي عليه السلام، و من بعده من الأئمة. (٢)

وَ إِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ بقره: ١٢٤

٣- إكمال الدين: عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام ...

فقلت له: يا ابن رسول الله فما يعنى عزّ و جلّ بقوله: فَأَتَمَّهُنَّ؟ قال عليه السلام:

يعنى فَأَتَمَّهُنَّ إلى القائم اثني عشر إماما، تسعه من ولد الحسين عليهم السلام. (٣)

١- ٢٤٣/١.

٢- ٤٥٦ ضمن ح ٢٩٨.

٣- ٣٥٨/٢ ح ٥٧.

أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ النِّسَاء: ٥٩

٤- إكمال الدين: عن جابر بن عبد الله، قلت: يا رسول الله! عرفنا الله و رسوله فمن اولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعته؟

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: هم خلفائي يا جابر، و أئمة المسلمين من بعدى، أولهم:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ...، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ... (١)

وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا النِّسَاء: ٦٩

٥- كفايه الأثر: عن أم سلمة، قالت: سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله عن قول الله سبحانه: ... وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا؟ قال

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: الأئمة الاثنا عشر بعدى. (٢)

وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أَوْلَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ النِّسَاء: ٨٣

٦- المناقب لابن شهر آشوب: روى أنها نزلت في الحجج الاثني عشر عليهم السلام. (٣)

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ... المائدة: ٣

٧- كتاب سليم: ... فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله، بينهم لنا؟

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: عليّ أخى، و وزيرى، و وصيى، و وارثى، و خليفتى فى أمّتى، و وليّ كلّ مؤمن بعدى، و أحد عشر

إماما من ولده: الحسن و الحسين، ثمّ تسعه من ولد الحسين، واحد بعد واحد، القرآن معهم، و هم مع القرآن. (٤)

وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا المائدة: ١٢

٨- اليقين: ... فقام جابر بن عبد الله الأنصاري، فقال: يا رسول الله، و ما عدّه الأئمة؟ فقال: يا جابر سألتنى رحمك الله عن

الإسلام بأجمعه، عدّتهم عدّه الشهور و هى عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السماوات و الأرض، و عددهم عدد

العيون التى انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنا عشره عينا، و عدّتهم عدّه نقباء

بنى إسرائيل.

قال الله تعالى: وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا فَالْأَيْمَةَ يَا جَابِرُ، أَوْلَهُم: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ آخِرَهُم: الْقَائِمُ. (١)

إِنَّمَا وَ لِيُكْمِلَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ... المائدة: ٥٥

٩- إكمال الدين: عن عبد الله بن أبي الهذيل:

و سألته عن الإمامه فيمن تجب؟ و ما علامه من تجب له الإمامه؟ فقال لي:

... قال جل ذكره: إِنَّمَا وَ لِيُكْمِلَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ الْمَدْعُونَ إِلَيْهِ بِالْوَلَايَةِ، المثبت له الإمامه يوم غدير خم بقول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ اللهِ جَلَّ جلاله: «أ لست أولى بكم من أنفسكم»؟

قالوا: بلى. قال: «فمن كنت مولاه فعلى مولاه ...» ذاك على بن أبي طالب أمير المؤمنين و إمام المتقين ...، ثم على بن موسى، ثم محمد بن على. (٢)

وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيْمَاهُمْ الْأَعْرَافِ: ٤٦

١٠- مقتضب الأثر: عن أبان بن عمر - ختن آل ميثم - قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدى، فقال: جعلنى الله فداك ما تقول فى قوله تعالى ذكره: وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيْمَاهُمْ؟

قال: هم الأوصياء من آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الاثنى عشر، لا يعرف الله إلا من عرفهم و عرفوه. (٣)

الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ الْأَعْرَافِ: ١٥٧

١١- مجمع البيان: فى السفر الخامس: ... و أميا ابن الأمه فقد باركت عليه جدا جدا، و سيلد اثنى عشر عظيما، و أوخره لامه عظيمه. (٤)

وَ قَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا الْأَعْرَافِ: ١٦٠

١٢- كفايه الأثر ... فقيل: يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فكم الأئمه من بعدك؟

فقال: عدد الأسباط. (٥)

.۴۸-۳

.۴۸۷/۴-۴

.۸۶-۵

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ الْأَنْفَال: ٧٥

١٣- كفايه الأثر: الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال:

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ تَأْوِيلِهَا، فَقَالَ:

وَاللَّهُ مَا عَنَىٰ غَيْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ، فَإِذَا مِتَّ فَأَبُوكَ عَلَيَّ أَوْلَىٰ بِي وَبِمَكَانِي ... فَإِذَا مَضَىٰ عَلَيَّ بَنُ مُوسَىٰ فابنه مُحَمَّدٌ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ. (١)

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ... التوبة: ٣٦

١٤- غيبة الطوسي: جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عزّ وجلّ: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا...؟»

قال: ففتنفس سيدي الصعداء، ثمّ قال:

يا جابر، أمّا السنه فهى جدى رسول الله، و شهورها اثنا عشر شهرا، فهو أمير المؤمنين ... و إليّ، و إليّ ابني جعفر، و ابنه موسى، و ابنه عليّ، و ابنه محمد. (٢)

١٥- غيبة النعماني: عن داود بن كثير الرقي، قال:

دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالمدينة، فقال لى:

... «الآيه» منها أربعة حرم ذلك الدين القيم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ...

عليّ بن موسى، محمد بن عليّ (٣)

١٦- و منه: عن زياد القندي، قال: سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ بَيْتًا مِنْ نُورٍ جَعَلَ قِوَامَهُ أَرْبَعَةً أَرْكَانٍ كَتَبَ عَلَيْهَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ: «تَبَارَكَ» وَ «سَبْحَانَ» وَ «الْحَمْدُ» وَ «اللَّهُ»، ثُمَّ خَلَقَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ أَرْبَعَهُ، وَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ أَرْبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ. «الآيه». (٤)

أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ إِبْرَاهِيمَ: ٢٤

١٧- إكمال الدين: عمر بن صاحب السابري، قال:

.۱۷۵-۱

.۹۶-۲

.۱۸ ح ۱۷-۳

.۱۹ ح ۱۸-۴

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ؟

قال: «أصلها» رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، «و فرعها» أمير المؤمنين عليه السلام، و الحسن و الحسين ثمرها، و تسعه من ولد الحسين أغصانها (١)

وَ جَعَلْنَا هُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ ... الأنبياء: ٧٣

١٨- كفايه الأثر: ... إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال لى يوما: يا جابر، إذا أدركت ولدى الباقر فاقراه منى السلام، فإنه سمى و أشبه الناس بى ... سبعة من ولده امناء معصومون أئمة أبرار، و السابع مهديهم يملأ الدنيا قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، ثم تلا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: وَ جَعَلْنَا هُمْ أُمَّةً (٢)

... لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ... الحج: ٧٨

١٩- كتاب سليم:- فى حديث المناشده- فقام سلمان، فقال:

يا رسول الله، من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد و هم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله، و ما جعل عليهم فى الدين من حرج مله أبيهم؟

قال: عنى بذلك ثلاثة عشر إنسانا، أنا و أخى و أحد عشر من ولدى. (٣)

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ... النور: ٣٥

٢٠- المناقب لابن شهر آشوب: عن النبى صَلَّى الله عليه وآله فى قوله:

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ أَنَّهُ قَالَ: يا على، «النور» اسمى، و «المشكاة» أنت يا على، «المصباح» الحسن و الحسين، «الزجاجه» على بن الحسين، «كأنها كوكب درى» محمد بن على، «يوقد من شجره» جعفر بن محمد، «مباركه» موسى بن جعفر، «زيتونه» على بن موسى، «لا شرقيه» محمد بن على (٤)

٢١- البرهان فى تفسير القرآن: ... فقال- أى أمير المؤمنين عليه السلام:- قوله تعالى «الآيه»: «المشكاة» محمد صَلَّى الله عليه وآله و آله، «فيها مصباح المصباح» أنا، ...؛

«و لا غرْبِيه» على بن موسى، «يكاد زيتها» محمد بن علي ... (١)

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ ... النور: ٥٥

٢٢- عيون أخبار الرضا، الخصال: عن كعب الأحبار، قال في الخلفاء:

هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم، و أتت طبقه صالحه مدد الله لهم في العمر؛ كذلك وعد الله هذه الامه، ثم قرأ: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ... (٢)

٢٣- كفايه الأثر: ... قال جندل: يا رسول الله، قد وجدنا ذكرهم في التوراه، و قد بشرنا موسى بن عمران بك و بالأوصياء بعدك من ذريتك؟

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و آله: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ... الآية.

فقال جندل: يا رسول الله، فما خوفهم؟

قال: يا جندل، في زمن كل واحد منهم سلطان يعتريه و يؤذيه ... (٣)

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَ أَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا الفرقان: ١١

٢٤- غيبه النعماني: المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

ما معنى قول الله عز و جل: بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَ أَعْتَدْنَا ...؟

قال لي: إن الله خلق السنه اثني عشر شهرا، و جعل الليل اثنتي عشره ساعه، و جعل النهار اثنتي عشره ساعه، و مئتا اثني عشر محدثا، و كان أمير المؤمنين عليه السلام من تلك الساعات. (٤)

٢٥- و منه: قال أبو عبد الله عليه السلام: الليل اثنتا عشره ساعه، و النهار اثنتا عشره ساعه، و الشهور اثنا عشر شهرا، و الأئمه اثنا عشر إماما، و النقباء اثنا عشر نقيبا، و إن علينا ساعه من اثنتي عشره ساعه، و هو قول الله عز و جل: بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ... (٥)

وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً لقمان: ٢٠

٢٦- إكمال الدين: عن محمد بن زياد الأزدي، قال: سألت سيدي موسى بن

.۵۶-۳

.۱۳ ح ۱۴-۴

.۱۵ ح ۱۴-۵

جعفر عليهما السلام عن قول الله عزّ وجلّ: وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً؟

فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة: الإمام الظاهر، و الباطنة: الإمام الغائب. (١)

وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا السجده: ٢٤

٢٧- شواهد التنزيل: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام فى قوله تعالى:

وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا.

قال: نزلت فى ولد فاطمه خاصه، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره. (٢)

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً الأحزاب: ٣٣

٢٨- كتاب سليم: ... علىّ عليه السلام، عن النبىّ صلى الله عليه و آله:

و إنّما انزلت فىّ و فى أخى علىّ و ابنتى فاطمه و ابنتى الحسن و الحسين صلوات الله عليهم خاصه، ليس معنا غيرنا، و فى تسعه من ولد الحسين من بعدى. (٣)

٢٩- كفايه الأثر: عن علىّ عليه السلام، قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله فى بيت أم سلمه و قد نزلت عليه هذه الآية:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ...، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله:

يا علىّ، هذه الآية نزلت فىك و فى سبطىّ و الأئمة من ولدك.

فقلت: يا رسول الله، و كم الأئمة بعدك؟

قال: أنت يا علىّ، ثم ابنك الحسن و الحسين، ...، و بعد موسى علىّ ابنه، و بعد علىّ محمّد ابنه. (٤)

وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِبَرَاهِيمَ* إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ الصافات: ٨٣، ٨٤

٣٠- فضائل ابن شاذان: عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال:

لما خلق الله إبراهيم الخليل، كشف له عن بصره فنظر فى جانب العرش نورا؛

فقال: إلهى و سىدى، ما هذا النور؟ قال: يا إبراهيم، هذا محمد صفيى.

فقال: إلهى و سىدى ...، إننى أرى نورين يلىان الأنوار الثلاثة!

١- ٣٦٨/٢ ح ٦.

٢- ٤٥٤ ح ٦٢٥.

٣- ١٥٠.

٤- ١٥٦.

قال: يا إبراهيم، هذان الحسن والحسين يليان أباهما و أمهما و جدّهما.

قال: إلهى و سيّدى، إنى أرى تسعه أنوار قد أهدقوا بالخمسه الأنوار!

قال: يا إبراهيم، هؤلاء الأئمه من ولدهم

قال إبراهيم: اجعلنى إلهى من شيعتهم و محبيهم.

قال: جعلتك منهم، فأنزل تعالى فيه: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ ... (١)

وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ الزخرف: ٢٨

٣١- كفايه الأثر: عن أبى هريره، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و آله عن قوله عزّ و جلّ: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ؟

قال: جعل الإمامه فى عقب الحسين عليه السلام يخرج من صلبه تسعه من الأئمه، و منهم مهديّ هذه الأئمه. (٢)

٣٢- و منه: الأعرج [قال]: قلت لأبى هريره:

فمن أهل بيته - أى أهل بيت النبى صلى الله عليه و آله - نساؤه؟

قال: لا، أهل بيته صلبه و عصبته، و هم الأئمه الاثنا عشر الذين ذكرهم الله فى قوله: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ. (٣)

٣٣- و منه: عن جابر، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام، قال: قلت له:

يا ابن رسول الله! إن قوما يقولون: إن الله تبارك و تعالى جعل الإمامه فى عقب الحسن و الحسين. قال: كذبوا و الله، أو لم

يسمعوا الله تعالى ذكره يقول:

وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ. (٤)

وَ سَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا الزخرف: ٤٥

٣٤- كنز الفوائد: ... فقال رسول الله صلى الله عليه و آله:

يا جارود، ليله اسرى بى إلى السماء، أوحى الله عزّ و جلّ لى أن سل:

مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا عَلَى مَا بَعَثُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ: عَلَى مَا بَعَثْتُمْ؟

فقالوا: على نبوتك و ولايه على بن أبى طالب و الأئمه منكما.

.158-1

.16-2

.17-3

.246-4

ثم أوحى إليّ أن التفت عن يمين العرش. فالتفت فإذا عليّ والحسن والحسين ... وعلّي بن موسى، ومحمد بن عليّ (١)

وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ البروج: ١

٣٥- الاختصاص: ... أتدرى يا ابن عباس إنّ الله يقسم بالسماوات البروج، يعنى به السماء و بروجها؟! قلت: يا رسول الله، فما ذاك؟

قال: أمّا «السماء» فأنا، و أمّا «البروج» فالأئمة بعدى، أولهم عليّ، و آخرهم المهديّ صلوات الله عليهم أجمعين. (٢)

٣٦- إكمال الدين: عن عليّ عليه السلام: ... و لقد سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله - و أنا عنده - عن الأئمة بعده، فقال للسائل:

وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ إنّ عددهم بعدد البروج.

و ربّ الليالى و الأيام و الشهور، إنّ عددهم كعدد الشهور.

فقال السائل: فمن هم يا رسول الله؟

فوضع رسول الله صلّى الله عليه وآله يده على رأسى، فقال:

أولهم هذا، و آخرهم المهديّ (٣)

وَ الْفَجْرِ* وَ لَيَالٍ عَشْرٍ* وَ الشَّفَعِ وَ الْوَتْرِ* وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ الْفَجْرِ: ١-٤

٣٧- تأويل الآيات: عن جابر، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

قوله عزّ و جلّ: وَ الْفَجْرِ* وَ لَيَالٍ عَشْرٍ* وَ الشَّفَعِ أمير المؤمنين و فاطمه عليهما السلام (٤)

٣٨- المناقب لابن شهر آشوب: جابر الجعفى، عن أبى عبد الله عليه السلام فى تفسير قوله تعالى: وَ الْفَجْرِ* وَ لَيَالٍ عَشْرٍ* ...: يا جابر وَ الْفَجْرِ جدّى، وَ لَيَالٍ عَشْرٍ عشر أئمة، وَ الشَّفَعِ أمير المؤمنين، وَ الْوَتْرِ اسم القائم. (٥)

۱-۴۷۹۲/۲-۴

۵-۱/۲۴۰

وَ وَالِدٍ وَ مَا وَلَدَ الْبَلَدِ: ٣

٣٩- الاختصاص: عن سليم بن قيس الشامي أنه سمع علياً عليه السلام يقول:

إِنِّي وَ أَوْصِيائِي مِنْ وَلَدِي أَتَمُّهُ مَهْتَدُونَ، كَلْنَا مَحْدَثُونَ.

قلت: يا أمير المؤمنين! من هم؟

قال: الحسن و الحسين، ثم قال: و عليّ - يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحداً بعد واحد، و هم الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِمْ فَقَالَ:

وَ وَالِدٍ وَ مَا وَلَدَ: أَمَّا «الوالد» فرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؛

«و ما ولد» يعنى هؤلاء الأوصياء (١)

تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ الْقَدْرِ: ٤

٤٠- إلزام الناصب: عن ابن عباس، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

... و أمّا قوله: تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ فَإِنَّهُ لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَعَهُ تَابُوتٌ مِنْ دَرِّ أَبِيضٍ لَهُ اثْنَتَا عَشَرَ أَبًا فِيهِ رَقٌّ أَبِيضٌ، فِيهِ أَسْمَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ، فَعَرَضَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمْرَهُ عَنْ رَبِّهِ أَنْ الْحَقَّ لَهُمْ وَ هُمْ أَنْوَارٌ.

قال: و من هم يا أمير المؤمنين؟

قال: أنا و أولادى الحسن و الحسين ... و عليّ بن موسى، و محمد بن عليّ (٢)

٤١- الخصال: عن أبي جعفر الثاني عليه السلام:

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لابنِ عَبَّاسٍ:

إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَ أَنَّهُ يَنْزَلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ، وَ لِذَلِكَ الْأَمْرُ وَ لَوَاحِدٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ هُمْ؟

قال: أنا و أحد عشر من صلبى، أئمتهم محدثون. (٣)

٢- باب نصوص الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم في المعراج بلا واسطه

٢- باب نصوص الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم في المعراج بلا واسطه (١)

١- عن أبي سلمه راعى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: ... يا محمد، تحب أن تراهم؟

قلت: نعم يا رب. فقال لى: التفت عن يمين العرش؛

فالتفت، فإذا بعلى، و فاطمه ...، و على بن موسى، و محمد بن على ... (٢)

٢- عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ... نوديت: يا محمد! ارفع رأسك، فرفعت رأسى فإذا أنا بأنوار على و فاطمه

... و على بن موسى و محمد بن على. (٣)

٣- عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

... و رأيت اثني عشر اسما مكتوبا بالنور، فهم: على بن أبى طالب و سبطاى و بعدهما تسع أسماء: على بن على - ثلاث مرّات -

و محمد و محمد - مرّتين - (٤)

٤- عن واثله بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ... قال:

ارفع رأسك، فرفعت رأسى فإذا أنا بأنوار الأئمة بعدى اثنا عشر نورا. (٥)

٥- عن أبى أيوب، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ...

و رأيت أحد عشر اسما مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد على فهم: الحسن و الحسين و عليا و عليا و عليا و محمددا و محمددا و

جعفرا و موسى و الحسن و الحجّجّه. (٦)

٦- عن النبي صلى الله عليه وآله: ... رأيت فى ثلاث مواضع:

عليا عليا عليا، و محمددا و محمددا. (٧)

١- تقدّم هذا- الباب إلى الباب ٢٥ بصورة مفصّله- فى كتاب عوالم النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام مع اتحادات و تخريجات كلّ حديث، و نورد هنا مقاطعا منها إتماما للفائدة، ذاكرين رقم الحديث و صفحه العوالم.

٣-٣٨ ح ٢.

٤-٣٩ ح ٣.

٥-٤٠ ح ٤.

٦-٤١ ح ٥.

٧-٤١ ح ٦، و مثله في ص ١٧٤ ذح ١٤٥ و ص ٢٦٢ ح ١.

٧- عن أم سلمه، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ورأيت أنوار عليّ و فاطمه و الحسن و الحسين و أنوار عليّ بن الحسين ... و عليّ بن موسى، و محمّد بن عليّ. (١)

٨- ... سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

ثمّ قال: يا محمّد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم. قال: تقدّم أمامك؛ فتقدّمت أمامي، فإذا عليّ بن أبي طالب ... و عليّ بن موسى و محمّد بن عليّ (٢)

٩- عن أمير المؤمنين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... فقال عزّ و جلّ:

ارفع رأسك. فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار عليّ، و فاطمه، ... و عليّ بن موسى و محمّد بن عليّ (٣)

٣- باب نصّ الله عليهم صلوات الله عليهم بواسطة جبرئيل عليه السلام

١- عن عائشه، قالت: كان لنا مشربه، و كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها ... إنّه سيخلق من صلب الحسين ولد، و سمّاه عنده عليّا ...

و يخرج من صلبه ابنه و سمّاه عنده محمّدا- أي الجواد- المرعّب في الله، و الذابّ عن حرم الله (٤)

٢- عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

أخبرني جبرئيل: ... فقال: هذا نور عليّ بن أبي طالب و هذا نور الحسن و ...

و هذا نور عليّ بن موسى و هذا نور محمّد بن عليّ (٥)

٣- الباقر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

... و لقد أتاني جبرئيل بأسمائهم و أسماء آبائهم (٦)

٤- ... فقام جابر بن عبد الله الأنصاري، و قال:

يا رسول الله، من الأئمّه من ولد عليّ بن أبي طالب؟

قال: الحسن و ...، ثم الرضا عليّ بن موسى، ثمّ التقيّ محمّد بن عليّ (٧)

۸ ح ۴۲ - ۲

۹ ح ۴۴ - ۳

۱ ح ۴۶ - ۴

۲ ح ۴۸ - ۵

۳ ح ۴۹ - ۶

۴ ح ۵۰ - ۷

٥- ... يا مُحَمَّد، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلَ عَلِيًّا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَخَيْرِهِمْ، وَجَعَلَ الْأَثْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مِنْ عَلَيْهَا (١)

٦- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَخْبَرَنِي جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَجَّتِي عَلَى خَلْقِي وَدِيَانَ دِينِي، أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ أَثْمَةَ يَقُومُونَ بِأَمْرِي. (٢)

٤- باب فيما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم صلوات الله عليهم من الصحيحه

١- عن ابن عباس، قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفه من عند الله عزَّ وجلَّ على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ (٣)

٢- عن الحسين عليه السلام، قال: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَهُ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: ... إِنَّ اللَّهَ رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نَظْفَةَ مَبَارَكَةَ طَيْبِهِ زَكِيَّةَ رَضِيَّةَ مَرْضِيَّةَ وَسَمَّاهَا عِنْدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ - أَيْ الْجَوَادِ - فَهُوَ شَفِيعٌ شَيْعَتِهِ وَوَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ، لَهُ عَلَامَاتٌ بَيْنَهُ وَحِجَّةٌ ظَاهِرَةٌ، إِذَا وَلِدَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَيَقُولُ فِي دَعَائِهِ: «يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ...». (٤)

٣- عن الصادق عليه السلام، قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ...، ثُمَّ ادْفَعَهُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، كَذَلِكَ يَدْفَعُهُ مُوسَى إِلَى الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ كَذَلِكَ أَبْدَأُ إِلَى يَوْمِ قِيَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٥)

٤- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: نزل جبرئيل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِصَحِيفَةٍ مِنَ السَّمَاءِ ... وَهُوَ يَدْفَعُهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ، وَيَدْفَعُهَا مِنْ بَعْدِهِ إِلَى مَنْ بَعْدَهُ، إِلَى يَوْمِ قِيَامِ الْمَهْدِيِّ، وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ. (٦)

١- ٥٣ ح ٥.

٢- ٥٣ ح ٦.

٣- ٥٣ ح ١.

٤- ٥٨ ح ٧.

٥- ٥٤ ح ٢.

٦- ٥٥ ح ٣.

٥- عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: الوصيّ نزلت من السماء على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَتَابًا مَخْتُومًا ... حَتَّى عَدَّدَ اثْنَيْ عَشَرَ اسْمًا. (١)

٦- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دفع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَحِيفَةً مَخْتُومَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ خَاتَمًا (٢)

٧- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

إِنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى كُلِّ إِمَامٍ عَهْدَهُ وَ مَا يَعْمَلُ بِهِ (٣)

٥- باب النَّصِّ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنَ اللُّوحِ

١- عن جابر، قال: دخلت على فاطمة عليها السلام و بين يديها لوح مكتوب فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر (٤)

٢- عن جابر، قال: دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَدَّامَهَا لَوْحٌ يَكَادُ ضَوْؤُهُ يَغْشَى الْأَبْصَارَ، وَ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ اسْمًا. (٥)

٣- عن جابر بن عبد الله: ... يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَ فَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ ... وَ مُحَمَّدٌ الْهَادِي إِلَى سَبِيلِي، الذَّابُّ عَنِ حَرِيمِي، وَ الْقِيمُ فِي رِعْيَتِهِ، حَسَنٌ أَغْرَى يَخْرُجُ مِنْهُ الْأَسْمِينُ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ. (٦)

٤- ... قَالَ جَابِرٌ: فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي اللُّوحِ مَكْتُوبًا: ...

حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَقْرَنَّ عَيْنَهُ بِمُحَمَّدٍ - الْجَوَادِ - ابْنِهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَهُوَ وَارِثٌ عِلْمِي، وَ مَعْدَنُ حِكْمَتِي، وَ مَوْضِعُ سَرِّي، وَ حِجَّتِي عَلَى خَلْقِي، جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مِثْوَاهُ، وَ شَفَعْتُهُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ؛

وَ أَخْتَمْتُ بِالسَّعَادَةِ لِابْنِهِ (٧)

١- ٥٦ ح ٤.

٢- ٥٧ ح ٥.

٣- ٥٧ ح ٦.

٤- ٦٥ ح ٢.

٥- ٦٦ ح ٣.

٦- ٦٧ ح ٥.

٧- ٧٢ ح ٦، وَ مِثْلُهُ فِي ص ٧٤ ح ٧.

٦- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام

١- عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...

قال: إلهي و سيدي إني أرى نورين يليان الأنوار الثلاثة. قال:

يا إبراهيم، هذان الحسن والحسين، نوراهما يليان أباهما وجدهما و أمهما.

فقال: إلهي و سيدي، إني أرى تسعة أنوار قد أهدقوا بالخمسة الأنوار.

قال: يا إبراهيم، هؤلاء الأئمة من ولدهم.

فقال: إلهي و سيدي فبمن يعرفون؟ قال: يا إبراهيم، أولهم علي بن الحسين ... و علي ولد موسى، و محمد ولد علي ... (١)

٢- ... أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل عليه السلام فقال:

انطلق يا سماعيل ... و جاعل من ذرّيته اثني عشر عظيما. (٢)

٧- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من التوراه

١- عن عبد الله بن أبي أوفى، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَالَ:

لَمَّا فَتَحْتَ خَيْبَرَ قَالُوا لَهُ: إِنَّ بِهَا حَبْرًا ... قَالَ: فَعَدَّ ذَلِكَ.

قال- الحبر-: ... و إنه يخرج منك أحد عشر نقيبا. (٣)

٢- عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ... سمعته يقول- أي كعب الأخبار-: إِنَّ الْأئِمَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَلَى عَدَدِ

نِقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَ أَقْبَلَ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ كَعْبٌ: هَذَا الْمَقْفِيُّ (٤) أَوْلَهُمْ، وَ أَحَدُ عَشَرَ مِنْ وَلَدِهِ، وَ سَمَّاهُمْ كَعْبٌ

بِأَسْمَائِهِمْ فِي التَّوْرَةِ ...، وَ أَمَّا «يُثْمَوَا» (٥) فَهُوَ الْقَصِيرُ الْعَمْرُ، الطَّوِيلُ الْأَثَرُ ... (٦)

٣- عن حاجب بن سليمان أبي موزج، قال:

١- ٧٥ ح ١.

٢- ٧٧ ح ٢.

٣- ٧٧ ح ٣.

٤- كذا في الأصل.

٥- تقدّم في باب اسمه عليه السلام في الكتب المقدّسه ص ٣٠.

٦- ٧٨ ح ٢.

لقيت- بيت المقدس- عمران بن خاقان، فقال لى: يا أبا موزج، إنا نجد فى التوراه ثلاثه عشر اسما، منها محمّد، و اثنى عشر من بعده من أهل بيته. (١)

٨- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم فى كتاب هارون و إملاء موسى عليهما السلام

١- ... فقال علىّ عليه السلام: يا هارونى، إنّ لمحمّد اثنى عشر إماما عدلا ... (٢)

٩- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من كتاب عيسى عليه السلام

١- عن سليم بن قيس الهلالي، قال: ...

و فى ذلك الكتاب ثلاثه عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله (٣)

١٠- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من الكتاب الموضوع على الصخره التى فى أرض الكعبه

١- عن عبد الله بن ربيعه، قال: قال لى أبى: ... ثمّ القائم بعده ابنه الإمام علىّ الرضا المرتضى لدين الله، إمام الحقّ، يقتل بالسمّ فى أرض العجم، ثمّ القائم الإمام بعده محمّد ابنه يموت موتا، يدفن فى الأرض المعروفه بالزوراء (٤)

١١- باب نصوص الرسول عليهم صلوات الله عليهم

١- ... و تسعه من ولد الحسين تاسعهم قائم أمّتى. (٥)

٢- ... فليتولّ علىّ بن أبى طالب، و ليأتّم بالأوصياء من ولده (٦)

٣- ... إنّه يكون من بعده اثنا عشر خليفه بعدّه نقيباً بنى إسرائيل. (٧)

١- ٨٠ ح ٣.

٢- ٨٣ ح ١.

٣- ٨٥ ح ١.

٤- ٨٦ ح ١.

٥- ٩١ ح ١.

٦- ٩٢ ح ٢.

٧- ٩٣ ح ٣.

٤- ... حتى يمضي اثنا عشر خليفه كلهم من قريش. (١)

٥- ... يكون بعدى اثنا عشر أميراً. (٢)

٦- أنا و عليّ و الحسن و الحسين و تسعه من ولد الحسين مطهرون معصومون. (٣)

٧- فبعزّه ربّي ما أنا بمتكلّف، و لا أنا ناطق عن الهوى في عليّ و الأئمّه من ولده. (٤)

٨- ... ثمّ وضع يده على كتف الحسين فقال: إنّهُ الإمام ابن الإمام، تسعه من صلبه أئمّه أبرار امناء معصومون، و التاسع قائمهم.

(٥)

٩- فإذا انقضت مدّه عليّ - الرضا - قام بالأمر بعده ابنه محمّد و يدعى بالزكيّ. (٦)

١٠- عن عبد الله بن عمر، قال: قال النبيّ صلّى الله عليه و آله:

يا عليّ، أنا نذير امتي ... و عليّ بن موسى معبرها و منجيها، و طارد مبغضيها، و مدنيّ مؤمنياها، و محمّد بن عليّ قائدها و سائقها

..... (٧)

١١- عن النبيّ صلّى الله عليه و آله، قال: أنا واردكم على الحوض، و أنت يا عليّ الساقى ... و عليّ بن موسى مزين المؤمنين؛

و محمّد بن عليّ منزل أهل الجنّه في درجاتهم. (٨)

١٢- عن أنس، قال: سألت النبيّ صلّى الله عليه و آله، من حواريك يا رسول الله؟ فقال:

الأئمّه من بعدى اثنا عشر، من صلب عليّ و فاطمه، و هم حوارينيّ و أنصار ديني. (٩)

١٣- ... عدّتهم عدّه أشهر السنه، آخرهم يصلّي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه. (١٠)

١٤- ... لن يزل هذا الأمر قائماً إلى اثني عشر قتيماً من قريش. (١١)

١٥- ... تسعه من ولد الحسين أئمّه أبرار. قال: يا محمّد، فسّمهم لي. قال:

نعم، إذا مضى الحسين فابنه عليّ، ... فإذا مضى عليّ - الرضا - فابنه محمّد. (١٢)

١١٧-٣ ح ٤٠.

١١٨-٤ ح ٤٢.

١٢٠-٥ ح ٤٤.

١٢٢-٦ ح ٤٧.

١٣٤-٧ ح ٤٨.

١٣٤-٨ ح ٤٩.

١٣٥-٩ ح ٧١.

١٣٥--١٠ ح ٧٣.

١٣٦--١١ ح ٧٤.

١٣٨--١٢ ح ٧٥.

١٦- عن عبد الله بن عباس، قلت: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟

قال: بعدد حوارى عيسى، و أسباط موسى، و نقباء بنى إسرائيل.

قلت: يا رسول الله، فكم كانوا؟ قال: كانوا اثني عشر، و الأئمة بعدى اثنا عشر:

أولهم عليّ بن أبي طالب و ... فإذا انقضى عليّ - الرضا - فابنه محمّد. (١)

١٧- يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون قوامون بالقسط. (٢)

١٨- و أمّا النجوم الزاهره فالأئمة التسعة من صلب الحسين و التاسع مهديهم. (٣)

١٩- عن ابن عباس، قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه و آله حين حضرته وفاته:

إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من؟ - فأشار إلى عليّ عليه السلام - فقال: إلى هذا فإنه مع الحقّ و الحقّ معه، ثمّ يكون من بعده

أحد عشر إماما، مفترضه طاعتهم كطاعتى. (٤)

٢٠- إنّ الأئمة بعدى اثنا عشر رجلا من أهل بيتى، عليّ أولهم، و أوسطهم محمّد. (٥)

٢١- ... فقال له عبد الله بن مسعود: ما هؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم فى صلب الحسين؟ ... و يخرج من صلب عليّ - الرضا - ابنه

محمّد المحمود، أظهر الناس خلقا و أحسنهم خلقا. (٦)

٢٢- ... و تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، هم عترتى من لحمى و دمى. (٧)

٢٣- ... إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال لى يوما: يا جابر، إذا أدركت ولدى الباقر عليه السلام ...، سبعة من ولده امناء

معصومون أئمة أبرار. (٨)

٢٤- عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إنّ خلفائى و أوصيائى و حجج الله على الخلق بعدى اثنا

عشر: أولهم أخى، و آخرهم ولدى. (٩)

٢٥- عن سهل، قال: سألت فاطمه عليها السلام عن الأئمة؟

١- ١٤٠ ح ٧٩.

٢- ١٤٤ ح ٨٢.

٣- ١٤٥ ح ١٣.

١٥٤-٤ ح ١٠٦.

١٦٠-٥ ح ١١٩.

١٦١-٦ ح ١٢٠.

١٦٦-٧ ح ١٢٧.

١٨٦-٨ ح ١٦١.

١٩٢-٩ ح ٢.

فقلت: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا عَلِيُّ، أَنْتَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي، وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ...

فَإِذَا مَضَى عَلِيُّ، فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ - الْجَوَادُ - أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ... (١)

٢٦- «خطبه اللؤلؤة»: فقال: ... قلت: يا رسول الله، أ فلا تسميهم لي؟ قال: نعم أنت الإمام والخليفة بعدى ... و بعد علي ابنه

محمد - الجواد - يدعى الزكي ... (٢)

٢٧- ... قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَغْضُوبُونَ حَقُّوهُمْ مِنْ وَلَدِكَ أَحَدٌ عَشَرَ

إِمَامًا وَأَنْتَ. (٣)

٢٨- ... ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَأَنَا أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ، وَأَنْتَ تَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِكَ الْحَسَنِ وَ... وَعَلِيٌّ - الرضا - يَدْفَعُهَا إِلَى

ابنه محمد. (٤)

٢٩- قال - أي علي عليه السلام - قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ...

وَإِنَّ مِنَ الْأَئِمَّةِ بَعْدِي مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ اسْمِهِ اسْمِي ... (٥)

٣٠- فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْبُرُوجِ إِنَّ عَدَدَهُمْ بَعْدَ الْبُرُوجِ، وَرَبُّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ، عَدَدُهُمْ كَعَدَدِ

الشهور. (٦)

٣١- «حديث المناشدة»: ... ثُمَّ وَصِيَهُ سَمِيًّا، ثُمَّ سَبَعَهُ مِنْ وَلَدِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا، حَتَّى يَرُدُّوا عَلِيَّ الْحَوْضِ شُهَدَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَ

حُجَّتَهُ عَلَى خَلْقِهِ، مِنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَ مِنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ. (٧)

٣٢- عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ:

أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ...، وَالْأَئِمَّةُ بَعْدَهُمَا سَادَةُ الْمُتَّقِينَ. (٨)

٣٣- عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: خطب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: ...

و يَخْرُجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صَلْبِ عَلِيٍّ - الرضا - مَوْلُودًا يُقَالُ لَهُ:

مُحَمَّدٌ، فَهُوَ الْإِمَامُ وَالْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ. (٩)

٢-١٩٩ ح ١٨١.

٣-٢٠٥ ح ١٨٥.

٤-٢١٤ ح ١٩١.

٥-٢١٥ ح ١٩٣.

٦-٢١٧ ح ١٩٤.

٧-٢١٨ ح ١٩٤.

٨-٢١٩ ح ١٩٧.

٩-٢١٩ ح ١٩٨.

٣٤- عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال:

فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ فقال: لا، أنا خاتم النبيين، لكن يكون بعدى أئمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بنى إسرائيل. (١)

٣٥- قال الحسين بن عليّ عليهما السلام لما أنزل الله تعالى هذه الآية: وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ تَأْوِيلِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عَنَىٰ بِهَا غَيْرَ كَم...، فَإِذَا مَضَىٰ عَلِيٌّ فابنه مُحَمَّدٌ - الجواد - أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ.... (٢)

٣٦- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّهُ أَنَا وَعَلِيٌّ وَ أَحَدُ عَشْرٍ مِنْ وَلَدِي - اولوا الألباب - أولها، والمسيح عيسى بن مريم آخرها. (٣)

٣٧- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ...

و من الحسين أئمة هداة أعطاهم الله علمي و فهمي فتولّوهم.... (٤)

٣٨- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ...

الْأئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ، بِهِمْ تَسْقَىٰ أُمَّتِي الْغَيْثَ، وَ بِهِمْ يَسْتَجَابُ لِدَعَائِهِمْ، وَ بِهِمْ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمْ الْبَلَاءَ، وَ بِهِمْ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ مِنَ السَّمَاءِ، وَ هَذَا أَوْلَهُمْ، وَ أَوْماً بِيَدِهِ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ أَوْماً بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: وَ الْأئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ. (٥)

٣٩- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ...

و تسعه من ولد الحسين أركان الدين، و دعائم الإسلام.... (٦)

٤٠- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنِّي وَ أَحَدُ عَشْرٍ مِنْ وَلَدِي وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ زَرَّ الْأَرْضِ.... (٧)

٤١- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا أَبَا الْحَسَنِ ...

فَإِذَا حَضَرْتَهُ الْوَفَاةَ فَلْيَسَلِّمْهَا إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ - الجواد - الثَّغَمَةَ التَّقِيَّ. (٨)

١- ٢٢٢ ح ٢٠٤.

٢- ٢٢٥ ح ٢٠٧.

٣- ٢٢٧ ح ٢١١.

٤- ٢٢٨ ح ٢١٤.

٥- ٢٢٩ ح ٢١٥.

٦- ٢٣٠ ح ٢١٦.

٧- ٢٣٢ ح ٢٢٠.

٨- ٢٣٦ ح ٢٢٧. أقول: و مثل هذه الأحاديث أو نحوها عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ ص ١٩١ ح ١- ٢٤٥ ح ٢٤٤ مِنْ الْعَوَالِمِ الْمَتَّقِمِ.

١٢- باب نصّ أمير المؤمنين عليهم صلوات الله عليهم

١- ... و إنّ مسكن محمّد صلّى الله عليه و آله في جتّه عدن؛

معه اولئك الاثنا عشر إماما العدول. (١)

٢- عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليّا عليه السلام يقول: ...

أنا و أحد عشر من صلبى هم الأئمّه المحدثون. (٢)

٣- ... إنّ لهذه الامّه اثني عشر إمام هدى. (٣)

٤- ... قال- أى أمير المؤمنين عليه السلام:-

أنا و الحسن و الحسين و الأئمّه التسعه من ولد الحسين. (٤)

٥- ... عن عليّ عليه السلام، قال: لا يزال في ولدى مأمون مأمول. (٥)

٦- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال:

أتى يهودىّ أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله: أخبرنى كم لهذه الامّه من إمام هدى لا يضرّهم من خذلهم؟ قال: اثنا عشر إماما. (٦)

٧- ... فإنّ لهذه الامّه اثني عشر إماما هادين مهديّين (٧)

٨- منزل محمّد صلّى الله عليه و آله في جتّه عدن و الذين يسكنون معه هؤلاء الاثنا عشر. (٨)

٩- ... فقال ابن عبّاس: من هم؟

قال عليه السلام: أنا و أحد عشر من صلبى أئمّه محدثون. (٩)

١٣- باب نصّ الحسن بن عليّ عليهم صلوات الله عليهم

١- ... سألت الحسن بن عليّ عليهما السلام عن الأئمّه؟

۳-۲۴۹ ح ۳

۴-۲۵۰ ح ۴

۵-۲۵۰ ح ۵

۶-۲۵۱ ح ۶

۷-۲۵۲ ح ۷

۸-۲۵۳ ح ۸

۹-۲۵۴ ح ۹

فقال: عدد شهور الحول. (١)

٢- ... سمعت الحسن بن عليّ عليهما السلام يقول:

الأئمة بعد رسول الله اثنا عشر، تسعه من صلب أخى الحسين (٢)

٣- ... قال الحسن بن عليّ عليهما السلام:

الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عدد نقباء بنى إسرائيل (٣)

١٤- باب نصّ الحسين بن عليّ عليهم صلوات الله عليهم

١- ... و سأله رجل عن الأئمة؟ فقال:

عدد نقباء بنى إسرائيل، تسعه من ولدى (٤)

٢- ... فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله؟

قال: اثنا عشر عدد نقباء بنى إسرائيل. قال: فسّمهم لى؟

قال: ... و بعده عليّ ابنه و بعده محمّد ابنه. (٥)

٣- قال الحسين بن عليّ عليهما السلام: منّا اثنا عشر مهديًا (٦)

١٥- باب نصّ عليّ بن الحسين عليهم صلوات الله عليهم

١- ... قال- أى عليّ بن الحسين عليهما السلام:- ثمّ تمتدّ الغيبة بولّى الله الثانى عشر من أوصياء رسول الله صَلَّى الله عليه و آله،

و الأئمة من بعده. (٧)

٢- عن أبى خالد الكابلى، قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقلت:

يا مولاي، أخبرنى كم يكون من الأئمة بعدك؟ قال عليه السلام: ثمانيه. (٨)

٣- عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: ... فقلت:

فكم الأئمة بعده- أى بعد الباقر-؟ قال: سبعة. (٩)

١-٢٥٥ ح ١

٢-٢٥٥ ح ٢

٣-٢٥٥ ح ٣

٤-٢٥٦ ح ١

٥-٢٥٦ ح ٢

٦-٢٥٧ ح ٣

٧-٢٥٩ ح ١

٨-٢٦٠ ح ٢

٩-٢٦١ ح ٣

٤- ... قال: اثنا عشر، عدد نقيب بني إسرائيل. (١)

٥- عن الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام، قال:

سأل رجل أبي عليه السلام عن الأئمة؟ فقال عليه السلام:

اثنا عشر، سبعة من صلب هذا، ووضع يده على كتف أخي محمد. (٢)

١٦- باب نصّ محمد بن علي الباقر عليهم صلوات الله عليهم

١- عن الباقر عليه السلام، قال: إنّ الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كعدد نقيب بني إسرائيل، و كانوا اثني عشر (٣)

٢- الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله اثنا عشر، الثاني عشر هو القائم عليه السلام (٤)

٣- ... تكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليهما السلام تاسعهم قائمهم. (٥)

٤- ... إنّ الله عزّ وجلّ أرسل محمّدا صَلَّى الله عليه وآله إلى الجنّ والإنس، وجعل من بعده اثني عشر وصيًا. (٦)

٥- نحن اثنا عشر إماما، منهم حسن و حسين ثمّ الأئمة من ولد الحسين عليه السلام. (٧)

٦- ... نحن اثنا عشر إماما من آل محمّد كلّهم محدّثون بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و علي بن أبي طالب منهم. (٨)

٧- ... نحن اثنا عشر محدّثا. (٩)

٨- ... الاثنا عشر إمام من آل محمّد كلّهم محدّث (١٠)

٩- ... بأبي و أمي المسمّى باسمي، المكنّى بكنيتي السابع من بعدي (١١)

١٠- ... يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليهما السلام (١٢)

١- ٢٦١ ح ٤.

٢- ٢٦١ ح ٥.

٣- ٢٦٢ ح ١.

٤- ٢٦٣ ح ٢.

٥- ٢٦٤ ح ٣.

٦- ٢٦٤ ح ٤.

٧-٢٦٥ ح ٥.

٨-٢٦٥ ح ٦.

٩-٢٦٦ ح ٧.

١٠--٢٦٦ ح ٨.

١١--٢٦٧ ح ٩.

١٢--٢٦٨ ح ١٠.

١١- ... سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

منا اثنا عشر محدّثاً، السابع من ولدى القائم. (١)

١٧- باب نصّ جعفر بن محمّد الصادق عليهم صلوات الله عليهم

١- عن الصادق عليه السلام، قال: الأئمّه اثنا عشر.

قلت: يا ابن رسول الله، فسّمهم لي؟ قال: ... ثمّ بعد عليّ ابنه محمّد. (٢)

٢- ... ثمّ الحسين سبط رسول الله صلّى الله عليه وآله و ابن خيره النسوان ...

ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ (٣)

٣- ابن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر مهديّاً. (٤)

٤- عن أبي حمزه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: منا اثنا عشر مهديّاً. (٥)

٥- قال عليه السلام: يكون بعد الحسين تسعة أئمّه، تاسعهم قائمهم. (٦)

٦- ... إنّ الله خلق السنه اثني عشر شهراً، و جعل الليل اثنتي عشره ساعه و جعل النهار اثنتي عشره ساعه، و منا اثنا عشر محدّثاً

(٧)

٧- عن أبي بصير، قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول:

منا اثنا عشر محدّثاً. (٨)

٨- ... الليل اثنتا عشر ساعه، و النهار اثنتا عشره ساعه، و الشهور اثنا عشر شهراً، و الأئمّه عليهم السلام اثنا عشر إماماً، و النقباء اثنا

عشر نقيباً؛

و إنّ عليّ ساعه من اثنتي عشر ساعه (٩)

٩- ... إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً الآيه:

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ...، عليّ بن موسى، محمّد بن عليّ، (١٠)

٢-٢٦٩ ح ١.

٣-٢٧١ ح ٣.

٤-٢٧١ ح ٤.

٥-٢٧٢ ح ٥.

٦-٢٧٢ ح ٦.

٧-٢٧٢ ح ٧.

٨-٢٧٢ ح ٨.

٩-٢٧٣ ح ٩.

١٠-٢٧٤ ح ١١.

١٠- عن إبراهيم الكرخي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، و إني عنده جالس إذ دخل أبو الحسن موسى عليه السلام و هو غلام ... فقممت إليه فقبلته و جلست.

فقال لي أبو عبد الله: ... و يخرج الله من صلبه تكمله اثني عشر إماما مهديًا (١)

١١- ثم كشف حجابا من الحجب، فإذا خلفه محمد صلى الله عليه و آله و اثنا عشر وصيًا له. (٢)

١٢- ... قلت: سمّهم لي يا ابن رسول الله؟ قال: أولهم عليّ بن أبي طالب و بعده الحسن و الحسين و ... و بعد عليّ، محمد ابنه (٣)

١٣- ... و محمد يخرج من صلب عليّ، و عليّ يخرج من صلب ابني هذا- و أشار إلى موسى عليه السلام- و هذا خرج من صلبى؛

و نحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون (٤)

١٤- ... إنّ الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه و آله عليّ بن أبي طالب عليه السلام، و بعده الحسن ... و بعد عليّ محمد ابنه (٥)

١٥- ... فأخبر عليّ عليه السلام بأنّ القائم عليه السلام هو الحادي عشر من ولده (٦)

١٦- ... فقيل له: يا ابن رسول الله، و من الأربعة عشر؟ فقال:

محمد، و عليّ، و فاطمه، و الحسن، و الحسين، و الأئمة من ولد الحسين (٧)

١٨- باب نصّ موسى بن جعفر عليهم صلوات الله عليهم

١- إنّ الله عزّ و جلّ خلق بيتا من نور، جعل قوائمه أربعة أركان.

كتب عليها أسماء «تبارك» و «سبحان» و «الحمد» و «الله»؛

ثمّ خلق من الأربعة أربعة، و من الأربعة أربعة. (٨)

١- ٢٧٦ ح ١٣.

٢- ٢٧٧ ح ١٤.

٣- ٢٧٩ ح ١٦.

٢٨٠-٤ ح ١٧.

٢٨٢-٥ ح ١٨.

٢٨٣-٦ ح ١ م.

٢٨٤-٧ ح ٢.

٢٨٥-٨ ح ١.

٢- ... وَ لَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ قَالَ: مِنْهَا إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ (١)

٣- ... دعاء:- «و الإسلام ديني، و محمدًا نبِّي، و عليًا و الحسن و الحسين و ...

و عليّ بن موسى و محمد بن عليّ ... أئمتي، بهم أتولّي، و من أعدائهم أتبرأ». (٢)

١٩- باب نصّ عليّ بن موسى الرضا عليهم صلوات الله عليهم نقلا عن النبي صلى الله عليه و آله

١- و من ولد الحسين أئمه تسعه، طاعتهم طاعتي و معصيتهم معصيتي. (٣)

٢- و من ولد الحسين تسعه أئمه، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي. (٤)

٣- ... و من أحبّ أن يلقي الله و قد رفعت درجاته، و بدلت سيئاته حسنات فيوال محمد الجواد عليه السلام. (٥)

٢٠- باب نصّ محمد التقى عليهم صلوات الله عليهم عن النبي صلى الله عليه و آله

١- آمنوا بليله القدر إنّها تكون لعلّي بن أبي طالب، و ولده الأحد عشر من بعدى. (٦)

٢- ... يا أبا بكر! آمن بعليّ و بأحد عشر من ولده، إنهم مثلي إلّا النبوه (٧)

٢١- باب نصّ عليّ النقي عليهم صلوات الله عليهم

١- إنّ الإمام و الخليفه و وليّ الأمر بعده- أي بعد رسول الله صلى الله عليه و آله- أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم ...؛

ثم عليّ بن موسى، ثم محمد بن عليّ. (٨)

١- ٢٨٧ ح ٢.

٢- ٢٨٧ ح ١.

٣- ٢٨٩ ح ١.

٤- ٢٩٠ ح ١.

٥- ٢٩٠ ح ٢.

٦- ٢٩٢ ح ١.

٧- ٢٩٣ ح ١ م.

٨- ٢٩٤ ح ١.

٢- ... فالسبت اسم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، والأحد اسم أمير المؤمنين عليه السلام و...، والأربعاء موسى بن جعفر و
عليّ بن موسى و محمد بن عليّ و أنا (١)

٢٢- باب فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام في ذلك

١- ... طاعه آخرنا كطاعه أولنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا (٢)

٢- أنت ولدي و وصيّي، و أنا ولدتك، و أنت م ح م د بن الحسن بن عليّ بن محمد (٣)

٢٣- باب ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك

١- ... أنا خاتم الأوصياء، و بي يدفع الله عزّ و جلّ البلاء عن أهلي و شيعتي. (٤)

٢- ... و صلّ عليّ محمد بن عليّ - الجواد - إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجّه ربّ العالمين (٥)

٣- ... و صلّي الله عليّ محمد المصطفى، و عليّ المرتضى و ...؛

و عليّ بن موسى، و محمد بن عليّ (٦)

٢٤- باب نصّ الخضر عليهم صلوات الله عليهم

١- ... و أشهد عليّ محمد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن موسى (٧)

١- ٢٩٦ ح ٢.

٢- ٢٩٧ ح ١.

٣- ٢٩٨ ح ٢.

٤- ٢٩٩ ح ١.

٥- ٣٠١ ح ٢.

٦- ٣٠٢ ح ١.

٧- ٣١٢ ح ٢.

٢٥- باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم صلوات الله عليهم

١- ...

ناد من طيبه مثواه و في طيبه حلأحمد المبعوث بالحقّ عليه الله صلّى

و على التالى له فى الفضل و المخصوص فضلاو على سبطينهما المسموم و المقتول قتلا

و على التسعه منهم محتدا طابوا و أصلاهم منار الحقّ للخلق إذا ما الخلق ضلّا

نادهم يا حجج الله على العالم كلاكلمات الله تمّت بكم صدقا و عدلا (١)

٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص

إشاره

تقدّم فى أبواب الآيات المؤوّله و أبواب النصوص عليه و على سائر الأئمّه عليهم السلام الكثير من الأحاديث المناسبه لهذا الباب و الباب الذى بعده.

١- باب نصّ جدّه عليه صلوات الله عليهما

١- الكافى: أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن أبى الحكم الأرمنى، قال: حدّثنى عبد الله بن إبراهيم [بن محمّد] (١) بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، عن يزيد بن سليط الزيدى؛ قال أبو الحكم:

و أخبرنى عبد الله بن محمّد بن عماره الجرمى، عن يزيد بن سليط، قال:

لقيت أبا إبراهيم عليه السلام- و نحن نريد العمره- فى بعض الطريق، فقلت:

جعلت فداك، هل تثبت هذا الموضع الذى نحن فيه؟ قال: نعم، فهل تثبته أنت؟

قلت: نعم، إنى أنا و أبى لقيناك هاهنا و أنت مع أبى عبد الله عليه السلام و معه إخوتك فقال له أبى: بأبى أنت و امى، أنتم كلكم أئمّه مطهّرون، و الموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إلّى شيئاً حدّث به من يخلفنى من بعدى فلا يضلّ. قال: نعم يا أبا عبد الله، هؤلاء ولدى و هذا سيدهم، و أشار إليك- إلى أن قال:- قال يزيد:

فقلت لأبى إبراهيم عليه السلام: فأخبرنى أنت بمثل ما أخبرنى به أبوك عليه السلام.

فقال لى: نعم، إنّ أبى عليه السلام كان فى زمان ليس هذا زمانه. فقلت له:

فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنه الله. قال: فضحك أبو إبراهيم ضحكا شديدا؛

ثمّ قال: أخبرك يا أبا عماره أنّى خرجت من منزلى فأوصيت إلى ابنى فلان، و أشركت معه بنى فى الظاهر، و أوصيته فى الباطن، فأفردته وحده- إلى أن قال:-

قال يزيد: ثمّ قال لى أبو إبراهيم عليه السلام:

١- أثبتناه من رجال النجاشى: ٢١٦ رقم ٥٦٢.

إِنِّي أُوْخِذُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَالْأَمْرُ هُوَ إِلَى ابْنِي عَلِيٍّ، سَمِيَّ عَلِيٍّ وَ عَلِيٍّ:

فَأَمَّا عَلِيٌّ الْأَوَّلُ فَعَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا الْآخَرُ: فَعَلِيٌّ بِنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَعْطَى فَهَمَّ الْأَوَّلُ وَ حَلَمَهُ، وَ نَصَرَهُ وَ وَدَّهَ، وَ دِينَهُ وَ مَحَنَتَهُ، وَ مَحَنَهُ الْآخَرُ وَ صَبْرَهُ عَلَيَّ مَا يَكْرَهُ وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ هَارُونَ بِأَرْبَعِ سَنِينَ، ثُمَّ قَالَ لِي:

يَا يَزِيدُ، وَ إِذَا مَرَرْتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَ لَقَيْتَهُ وَ سَتَلِقَاهُ فَبَشِّرْهُ أَنَّهُ سَيُولَدُ لَهُ غَلَامٌ، أَمِينٌ، مَأْمُونٌ، مَبَارَكٌ وَ سَيَعْلَمُكَ أَتَّكَ قَدْ لَقَيْتَنِي، فَأَخْبِرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا هَذَا الْغَلَامُ جَارِيَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَارِيَةَ جَارِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَبْلُغَهَا مِنِّي السَّلَامَ فَافْعَلِ.

قَالَ يَزِيدُ: فَلَقَيْتُ بَعْدَ مَضِيِّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَدَأَنِي، فَقَالَ لِي:

يَا يَزِيدُ، مَا تَقُولُ فِي الْعَمْرَةِ؟ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي ذَلِكَ إِلَيْكَ وَ مَا عِنْدِي نَفَقَةٌ؛

فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كُنَّا نَكْلِفُكَ وَ لَا نَكْفِيكَ.

فَخَرَجْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَبَدَأَنِي، فَقَالَ:

يَا يَزِيدُ، إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَثِيرًا مَا لَقَيْتُ فِيهِ جِيرَتَكَ وَ عَمومتَكَ.

قُلْتُ: نَعَمْ، ثُمَّ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ. فَقَالَ لِي:

أَمَّا الْجَارِيَةُ فَلَمْ تَجِيءْ بَعْدَ، فَإِذَا جَاءَتْ بَلَّغْتَهَا مِنْهُ السَّلَامَ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى مَكَّةَ فَاشْتَرَاهَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَلَمْ تَلْبِثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى حَمَلَتْ فَوُلِدَتْ ذَلِكَ الْغَلَامَ.

قَالَ يَزِيدُ: وَ كَانَ إِخْوَهُ عَلِيٌّ يَرْجُونَ أَنْ يَرِثُوهُ فَعَادُونِي إِخْوَتَهُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ.

فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ بِنُ جَعْفَرٍ:

وَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتَهُ وَ إِنَّهُ لَيَقْعُدُ مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بِالْمَجْلِسِ الَّذِي لَا أُجْلِسُ فِيهِ أَنَا.

الإمامه و التبصره: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عبد الله ابن محمّد الشامى، عن الحسن بن موسى، عن علي بن أسباط، عن الحسن مولى أبي عبد الله، عن أبي الحكم (مثله).

عيون أخبار الرضا: أبي؛ و محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد؛ و محمّد بن موسى بن المتوكل؛ و أحمد بن محمّد بن يحيى العطار؛ و محمّد بن علي ماجيلويه (ره)

قالوا: حدّثنا محمّد بن يحيى (مثله).

غيبه الطوسي: أحمد بن مهراّن (مثله). (١)

٢- الكافي: محمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عليّ؛ و عبيد الله بن المرزبان، عن ابن سنان، قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل أن يقدم العراق بسنه، و عليّ ابنه جالس بين يديه، فنظر إليّ فقال: يا محمّد، أما إنّه سيكون في هذه السنه حركه، فلا تجزع لذلك.

قال: قلت: و ما يكون جعلت فداك؟ فقد أقلقني ما ذكرت.

فقال: أصير إلى الطاغية (٢)، أما إنّه لا يبدأني منه سوء، و من الذي يكون بعده (٣).

قال: قلت: و ما يكون جعلت فداك؟ قال: يضلّ الله الظالمين و يفعل الله ما يشاء.

قال: قلت: و ما ذاك جعلت فداك؟

قال: من ظلم ابني هذا حقّه و جحد إمامته من بعدى، كان كمن ظلم عليّ بن أبي طالب حقّه و جحد إمامته بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله.

قال: قلت: و الله لئن مدّ الله لى في العمر لاسلمنّ له حقّه، و لاقرنّ له بإمامته.

قال: صدقت يا محمّد، يمدّ الله في عمرك، و تسلّم له حقّه، و تقرّ له بإمامته و إمامه من يكون من بعده.

قال: قلت: و من ذاك؟ قال: محمّد ابنه. قال: قلت: له الرضا و التسليم.

١- ٣١٣/١ ح ١٤، ٧٧، ٢٣/١ ح ٩، ٢٧. و أورده في إعلام الوري: ٣١٧ عن الكليني، و في كشف الغمّه: ٢٧٢/٢ عن يزيد (قطعه). و أخرجه في إثبات الهداه: ٤٧٤/٥ ح ١٨، و حليه الأبرار: ٣٧٥/٢ ح ٣٨٩، و الوافي: ٣٤١/٢ ح ١٥ جميعا عن الكافي. و أخرجه في البحار: ١٢/٤٨ ح ١ عن العيون، و ج: ١١/٤٩ ح ١ عن العيون و إعلام الوري، و في ج: ٢٥/٥٠ ح ١٧ عن إعلام الوري، و الإمامه و التبصره. تقدّمت قطعه منه ص ٢٠ ح ١.

٢- هو محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس، ثالث خلفاء بني العباس، و الملقّب بالمهدى.

٣- هو موسى بن المهدي محمّد بن عبد الله المنصور، رابع خلفاء بني العباس، و الملقّب بالهادى.

عيون أخبار الرضا: أحمد بن زياد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان (مثله).

رجال الكشي: حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن سنان (مثله).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمد بن الحسن (مثله).

غيبه الطوسي: الكليني، عن محمد بن الحسن (مثله). (١)

٢- باب نص أبيه عليه قبل ولادته صلوات الله عليهما

لقد كان لتأخر ولادة ابن الرضا أبي جعفر عليه السلام، وما رواه الواقفي عن أبي عبد الله عليه السلام: «إنَّ الإمام لا يكون عقيماً» الأثر الكبير في كثره السؤال والاستفسار عن الإمام بعد أبي الحسن الرضا عليه السلام بتحريك من الواقفي خاصة، و منهم ابن قياما.

ولا ريب في أنَّ عدم تحقق الولادة حتى ذلك الوقت كان عاملاً مساعداً للشك في إمامه الرضا عليه السلام.

إلَّا أنَّ قوله عليه السلام إعجازاً: «لا يولد لي إلَّا واحد» تمَّ قوله عليه السلام بعد ولادة ابنه عليهما السلام: «هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام مثله مولود أعظم بركة علي شيعتنا منه» كان ضربه قاصمه هدمت بنيانهم المشؤوم؛

و حقا كانت ولادته عليه السلام بركة و نعمه للشيعة قبال الواقفي و غيرهم، و لم تمض الأيام إلَّا قليلا حتى دفعهم خبثهم الكامن في سرائرهم إلى التشكيك به لسمره لونه، افتراء على أمه كما افترى من قبل على عيسى و أمه عليهما السلام ... و قد تقدّم كلامنا في ذلك ص ١٥ هـ ١، فراجع.

١- ٣١٩ / ١ ح ١٦، ٣٢ / ١ ح ٢٩، ٥٠٨ ح ٩٨٢، ٣٤٤، ٢٤. و أورده في إعلام الوري: ٣٢٠، عن الكليني. و أخرجه في البحار: ١٤٩ / ٢١ ح ٢٧ عن العيون و الغيبة و الإرشاد و إعلام الوري، و في إثبات الهداه: ١٠ / ٦ ح ١٨ عن الكافي و العيون و الغيبة، و في ص ١٥٦ ح ٣ عن الكافي و العيون، و في البحار: ١٩ / ٥٠ عن غيبة الطوسي، و في حليه الأبرار: ٢ / ٣٨٥ عن العيون.

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سئل:

أ تكون الإمامه في عم أو خال؟ فقال: لا. فقلت: ففي أخ؟ قال: لا.

قلت: ففي من؟ قال: في ولدى. و هو يومئذ لا ولد له.

الإمامه و التبصره: سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ و محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع (مثله).

كفايه الأثر: محمد بن علي، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله (مثله). (١)

٢- كفايه الأثر: علي بن محمد بن محمد بن الحسن، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن عقبه بن جعفر، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام:

قد بلغت ما بلغت و ليس لك ولد.

فقال: يا عقبه! إن صاحب هذا الأمر لا يموت حتى يرى خلفه من بعده.

إكمال الدين: المتوكل، عن العطار، عن ابن عيسى (مثله).

دلائل الإمامه: محمد بن هارون، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن ابن عيسى (مثله). (٢)

٣- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى، عن مالك بن أشيم، عن الحسين بن بشّار (٣)، قال:

١- ٢٨٦ / ١ ح ٣، ٥٩ ح ٤٦، ٢٧٤. و أخرجه في إثبات الهداه: ١٥٥ / ٦ ح ١ عن الكافي و الكفايه، و في إثبات الهداه: ١٦٣ / ١ ح ٤٥ عن البصائر، و في البحار: ٣٥ / ٥٠ ح ٢١ عن الكفايه، و في حليه الأبرار: ٤٢٢ / ٢ ح ٢ عن ابن بابويه، و في الوافي: ١٣٥ / ٢ ح ٣ عن الكافي.

٢- ٢٧٤، ٢٢٩ / ١ ح ٢٥، ٢٣٠. و أخرجه في إثبات الهداه: ٢١٤ / ١ ح ١٤٠، و البحار: ٤٢ / ٢٣ ح ٨٠ و حليه الأبرار: ٤٣٢ / ٢ ح ٢٢ عن الكافي.

٣- «يسار» خ ل، راجع معجم رجال الحديث: ٢٠٥ / ٥، و ج ١١٦ / ٦.

كتب ابن قياما إلى أبي الحسن عليه السلام كتابا يقول فيه: كيف تكون إماما و ليس لك ولد؟ فأجابه أبو الحسن الرضا عليه السلام- شبه المغضب:-

و ما علمك أنه لا يكون لى ولد؟! و الله لا تمضى الأيام و الليالى حتى يرزقنى الله ولدا ذكرا، يفرق به بين الحقّ و الباطل.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن العده (مثله). (١)

٤- رجال الكشي: حمدويه بن نصير، عن الحسن بن موسى، عن ابن أبي نجران، عن الحسين بن بشار (٢)، قال: استأذنت أنا و الحسين بن قياما على الرضا عليه السلام فى صريا (٣)، فأذن لنا، فقال: أفرغوا من حاجتكم. فقال له الحسين:

تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام؟ فقال: لا. قال: فيكون فيها اثنان؟

قال: لا، إلاً و أحدهما صامت لا يتكلم. قال: فقد علمت أنك لست بإمام.

قال: و من أين علمت؟ قال: إنه ليس لك ولد، و إنما هى فى العقب!

قال: فقال له: فو الله لا تمضى الأيام و الليالى حتى يولد لى ذكر من صلبى، يقوم مثل مقامى، يحقّ الحقّ و يمحقّ الباطل. (٤)

٥- الكافي: أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن ابن قياما الواسطيّ، قال:

دخلت على عليّ بن موسى عليهما السلام، فقلت له: أ يكون إمامان؟

قال: لا، إلاً و أحدهما (٥) صامت. فقلت له: هو ذا أنت، ليس لك صامت.

- و لم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد- فقال لى:

١- ١ / ٣٢٠ ح ٤، ٣٥٧. و أورده فى كشف الغمّة: ٢ / ٣٥٢ عن ابن قياما (مثله)، و فى إعلام الورى: ٣٤٦ عن الكافي. و أخرج فى إثبات الهداه: ٦ / ٣١ ح ٢، و ص ١٥٨ ح ٨، و فى حليه الأبرار: ٢ / ٤٢٩ و الوافى: ٢ / ٣٧٥ ح ٦ عن الكافي، و فى البحار: ٥٠ / ٢٢ ح ١٠ عن الإرشاد و اعلام الورى.

٢- «يسار» ب.

٣- نقل ابن شهر اشوب فى المناقب: ٣ / ٤٨٩ عن كتاب الجلاء و الشفاء ضمن حديث: أنّ «صريا» قريه أسسها موسى بن جعفر عليهما السلام على ثلاثة أميال من المدينة. و يظهر من الحديث أنّ الإمام الرضا عليه السلام قد أقام بها فتره من الزمن تأتى ص ٥٨٤.

٤- ٥٥٣ ح ١٠٤٤، عنه البحار: ٥٠ / ٣٤ ح ١٩.

و الله ليجعلنَّ الله منِّي (١) ما يثبت به الحقُّ و أهله، و يمحق به الباطل و أهله.

فولد له بعد سنه أبو جعفر عليه السلام، و كان ابن قياما واقفيًا.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن أحمد بن مهرا ن (مثله). (٢)

٦- الكافي: بعض أصحابنا، عن محمّد بن عليّ، عن معاوية بن حكيم، عن البنزطيّ، قال: قال لي ابن النجاشي: من الإمام بعد صاحبك؟ فأشتهي (٣) أن تسأله حتّى أعلم. فدخلت على الرضا عليه السلام فأخبرته، قال: فقال لي: الإمام ابني. ثم قال: هل يجترئ أحد أن يقول ابني و ليس له ولد؟

و لم يكن ولد أبو جعفر عليه السلام، فلم تمض الأيام حتّى ولد عليه السلام.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن بعض أصحابنا (مثله).

غيبه الطوسي: جعفر بن محمّد بن مالك، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن عمير، عن البنزطيّ (مثله). (٤)

٧- عيون أخبار الرضا: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر [بن محمّد المحروق] (٥) بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام بقمّ في رجب سنه تسع و ثلاثين و ثلاثمائه، قال:

١- إشاره إلى ذريّه ولده أبي جعفر عليه السلام و خاتمهم الحجّه عليه السلام.

٢- ٣٢١ / ١ ح ٧، ٣٥٨. و رواه في الكافي: ١ / ٣٥٤ ح ١١ و زاد في آخره: «ف قيل لابن قياما: أ لا تقنعك هذه الآيه؟ فقال: أما و الله إنّها لآيه عظيمه و لكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله عليه السلام في ابنه» و أورده في كشف الغمّه: ٢ / ٣٥٢ عن ابن قياما. و أخرجه في إثبات الهداه: ٦ / ٣١ ح ٤، و ص ١٥٨ ح ١١ و البحار: ٤٩ / ٦٨ ح ٨٩، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٣٠، و الوافي: ٢ / ١٧٦ ح ١٦، و ص ٣٧٥ ح ٥ عن الكافي.

٣- «فاحبّ» الإرشاد و البحار.

٤- ٣٢٠ / ١ ح ٥، ٣٥٧، ٤٨. و أورده في المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٤٤٩، و في كشف الغمّه: ٢ / ٣٥٢، عن البنزطيّ (مثله)، و في إعلام الوري: ٣٤٦ عن الكافي. و أخرجه في إثبات الهداه: ٦ / ٣١ ح ٣، و ص ١٥٨ ح ٩، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٢٩ جميعا عن الكافي، و في البحار: ٥٠ / ٢٢ ح ٥ عن غيبه الطوسي و المناقب و إعلام الوري و ص ٢٢ ح ١١ عن الإرشاد. و أخرجه في إثبات الهداه: ٦ / ١١٩ ح ١٢٠، و ص ١٦٢ ح ١٩ عن غيبه الطوسي.

٥- أضفناها و هو الصحيح، راجع نوابغ الرواه: ١٢٤.

أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع و ثلاثمائه، قال:

حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران؛ و صفوان بن يحيى، قالوا: حدّثنا الحسين بن قياما- و كان من رؤساء الواقفة- فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام، ففعلنا، فلمّا صار بين يديه، قال له: أنت إمام؟ قال: نعم.

قال: إنني اشهد الله أنّك لست بإمام! قال: فنكت عليه السلام في الأرض طويلا منكس الرأس، ثم رفع رأسه إليه، فقال له: ما علمك أنّي لست بإمام؟

قال له: إنّنا قد روينا عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ الإمام لا يكون عقيما، و أنت قد بلغت السنّ و ليس لك ولد.

قال: فنكس رأسه أطول من المرّه الاولى، ثم رفع رأسه، فقال:

إنني اشهد الله أنّه لا تمضي الأيام و الليالي حتّى يرزقني الله ولدا منّي.

قال عبد الرحمن بن أبي نجران: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أبا جعفر عليه السلام في أقلّ من سنه.

قال: و كان الحسين بن قياما هذا واقفا في الطواف، فنظر إليه أبو الحسن الأوّل عليه السلام فقال: مالك حيّرك الله تعالى؟! فوقف عليه بعد الدعوه.

دلّائل الإمامه: أبو الحسين، عن أبيه، عن محمّد بن همام، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن بشّار (مثله). (١)

٨- إثبات الوصيّه: الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري، عن الحسن بن بشّار الواسطي، قال: سألتني الحسين بن قياما الصيرفي أن أستأذن له على الرضا، ففعلت، فلمّا صار بين يديه، قال ابن قياما: أنت إمام؟

قال: نعم. قال: فإنني أشهد أنّك لست بإمام!

قال له: و ما علمك؟ قال: لأنني رويت عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال:

١- ٢/ ٢٠٩ ح ١٣، ١٨٩. و أورده في إعلام الوري: ٣٢٣ عن ابن بابويه (مثله). و أخرجه في البحار: ٣٤/ ٤٩ ح ١٣، و ص ٢٧٢ ح ١٨، و إثبات الهداه: ٦٦/ ٦ ح ٥١، و حليه الأبرار: ٢/ ٤٣٢ عن العيون.

الإمام لا يكون عقيماً، وقد بلغت هذا السنّ و ليس لك ولد.

فرفع رأسه إلى السماء، ثم قال: اللهم إنني أشهدك أنه لا تمضي الأيام و الليالي حتى ترزقني ولدا يملأ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً.

فعددتنا الوقت فكان بينه و بين ولاده أبي جعفر شهور الحمل. (١)

٩- و منه: روى الحميري، عن محمد بن عيسى الأشعري، عن الأسدي، عن أبي خدّاش، عن حنان بن سدير، قال:

قلت للرضا عليه السلام: يكون إمام ليس له عقب؟

فقال لي: أما أنه لا يولد لي إلّا واحداً، و لكنّ الله ينشئ منه ذريّة كثيرة. (٢)

١٠- و منه: روى عبد الرحمن بن محمد، عن كلثم بن عمران، قال:

قلت للرضا عليه السلام: أنت تحبّ الصبيان، فادع الله أن يرزقك ولداً.

فقال عليه السلام: إنّما أرزق ولداً واحداً و هو يرثني ... (الحديث). (٣)

٣- باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته صلوات الله عليهما

١- إثبات الوصية: (الحديث المتقدم: ١٠ من الباب السابق إلى أن قال:)

فلما ولد أبو جعفر عليه السلام كان طول ليلته يناغيه في مهده، فلما طال ذلك عليّ عدّه ليال، قلت: جعلت فداك، قد ولد للناس أولاد قبل هذا فكُلّ هذا تعوذه؟!

فقال: ويحك! ليس هذا عوذه، إنّما أغرّه بالعلم غرّاً.

و كان مولده و منشأه على صفة مواليد آبائه عليهم السلام. (٤)

٢- بصائر الدرجات: عليّ بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن ابن قياما، قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام و قد ولد له أبو جعفر عليه السلام، فقال:

إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَهَبَ لِي مِنْ يَرْتَنِي وَ يَرِثُ آلَ دَاوُدَ. (١)

٣- الخرائج و الجرائح: قال ابن أسباط (٢)؛ و عبّاد بن إسماعيل: إنّنا لعند الرضا عليه السلام بمنى إذ جىء بأبى جعفر عليه السلام فقلنا: هذا المولود المبارك؟

قال: نعم، هذا المولود الذى لم يولد فى الإسلام أعظم برکه منه. (٣)

٤- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن يحيى الصنعانى، قال: دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام و هو بمكّه و هو يقشّر موزا و يطعم أبا جعفر عليه السلام، فقلت له:

جعلت فداك، هو المولود المبارك؟ قال: نعم، يا يحيى!

هذا المولود الذى لم يولد فى الإسلام مثله مولود أعظم برکه على شيعتنا منه. (٤)

٥- و منه: أحمد بن مهراّن، عن محمّد بن عليّ، عن أبى يحيى الصنعانى (٥) قال:

١- ١٣٨ ح ١٤، عنه البحار: ١٨٦/٢٦ ح ٢٣، و ج: ١٨/٥٠ ح ٣. تأتي الاشارة إليه ص ١٥٨ ح ١.

٢- روى ابن أسباط هذا كما فى الحديث التالى عن يحيى الصنعانى، عن الإمام الرضا عليه السلام. و قد تقدّم فى عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الرضا عليه السلام روايه ابن أسباط عنه عليه السلام فى ثلاثه أحاديث بواسطه، و فى ثلاثه اخرى بلا واسطه، فلا إشكال فيه.

٣- ٣٨٥/١ ذح ١٤ (و فيه تخريجات الحديث). تأتي الاشارة إليه ص ١٥٣ ح ١.

٤- ٣٦٠/٦ ح ٣، عنه البحار: ٣٥/٥٠ ح ٣٤. يأتي ص ١٥٣ ح ٢ و ص ٤٩٧ ح ٢.

٥- أقول: النصّ من أبى الحسن الرضا على إمامه ابنه عليهما السلام بعد ولادته- فى مكّه، منى- بإسناد يحيى الصنعانى و هو من أصحابه عليه السلام ثابت لا ريب فيه. و بإسناد أبى يحيى الصنعانى بنفس المضمون متنا و جوابا موجود فى نسخه الكافى؛ و لكننا وجدنا أخبارا عن أبى يحيى الصنعانى فى فضل سورة القدر عن الصادق عليه السلام فهو من أصحابه، و لم نجد أثرا و لا روايه عن الكاظم و الرضا عليهما السلام إلّا فى هذا الخبر الموافق لنصّ روايه يحيى الصنعانى سؤالا و جوابا و مكانا. و من ذلك يحتمل قريبا زياده «أبى» فى أبى يحيى و أن يكون يحيى الصنعانى من أصحاب الرضا عليه السلام و ابنا لأبى يحيى الصنعانى من أصحاب الصادق عليه السلام و إن لم نعثر على ذلك شاهدا. و أمّا روايه محمّد بن عليّ بإسناده عن أبى يحيى الصنعانى و عن الحسن بن الجهم ح ١٠ و عن معمر بن خلاد ح ١٤، و فى الباب المتقدّم عن ابن قياما ح ٥ عن الرضا عليه السلام بتوسط واحد لا ريب فيه فلا يحتمل السقط بين لفظ أبى و بين يحيى الصنعانى بشىء، فتدبّر.

كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير، فقال: هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركه على شيعتنا منه.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن أحمد بن مهرا (مثله). (١)

٦- كفايه الأثر: علي بن محمد بن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري، [عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر] (٢) قال:

دخلت على الرضا عليه السلام أنا و صفوان بن يحيى و أبو جعفر عليه السلام قائم، و قد أتى له ثلاث سنين، فقلنا له: جعلنا الله فداك إن- و أعود بالله- حدث حدث، فمن يكون بعدك؟ قال: ابني هذا، و أوماً إليه.

قال: فقلنا له: و هو في هذا السن؟ قال: نعم، و هو في هذا السن؛

إن الله تبارك و تعالى احتج بعيسى بن مريم عليه السلام و هو ابن ستين. (٣)

٧- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، قال:

قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام، فكنت تقول: «يهب الله لي غلاماً» فقد وهبه لك، فأقر عيوننا، فلا أرانا الله يومك، فإن كان كون فإلى من؟

فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام و هو قائم بين يديه.

فقلت: جعلت فداك، هذا ابن ثلاث سنين! فقال:

١- ٣٢١ / ١ ح ٣٥٨، ٩، و أوردته في روضه الواعظين: ٢٨٢ عن الصنعاني (مثله)، و في إعلام الوري: ٣٤٧ عن الكليني (مثله). و أخرجه في إثبات الهداه: ١٥٩ / ٦ ح ١٣، و حليه الأبرار: ٤٣٠ / ٢، و الوافي: ٣٧٦ / ٢ ح ٨ جميعاً عن الكافي. و في البحار: ٢٣ / ٥٠ ح ١٤، عن الإرشاد و إعلام الوري.

٢- ليس في ب و هو سقط بين، لأن عبد الله بن جعفر الحميري دخل الكوفة سنة نيف و تسعين و مائتين، و ولاده الجواد عليه السلام سنة ١٩٥.

٣- ٢٧٥، عنه البحار: ٢٥٧ / ١٤ ح ٥٤، و ج ٣٥ / ٥٠ ح ٢٣، و إثبات الهداه: ١٦٣ / ٦ ح ٢٢. و أخرجه في حليه الأبرار: ٢ / ٤٣٤ عن الكافي. تأتي الاشارة إليه ص ١٥٤ ح ١.

و ما يضرّه من ذلك؛ فقد قام عيسى عليه السلام بالحجّه و هو ابن ثلاث سنين [\(١\)](#)!

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمد بن يحيى (مثله). [\(٢\)](#)

٨- الكافي: الحسين بن محمد، عن الخيرانى، عن أبيه، قال:

كنت واقفا بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان، فقال له قائل:

يا سيدي إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى أبي جعفر ابني.

فكأنّ القائل استصغر سنّ أبي جعفر عليه السلام؛

فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ الله تبارك و تعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعته مبتداه في أصغر من السنّ الذي فيه أبو جعفر.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن الحسين بن محمد (مثله). [\(٣\)](#)

٩- كفايه الأثر: علي بن محمد الدقاق، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن أحمد بن أبي قتاده، عن محمودى [\(٤\)](#)، عن إسحاق بن إسماعيل

١- أقول: ردّ الامام عليه السلام تعجّب السائل بقوله: إنّ عيسى عليه السلام قام بالحجّه و هو ابن سنتين كما في الحديث السابق، أو ابن ثلاث سنين، و تكلم في المهد صبيا و قال: «إني عبد الله آتاني الكتاب و جعلني نبيا ...» و كان ولد الإمام الرضا عليهما السلام عمره وقتئذ ثلاث سنين و لم يقم بالإمامه بعد، حيث أنّ والده عليهما السلام لا يزال حيّا على قيد الحياه، زد على ذلك أنّ الإمامه و الرساله الإلهيه يهبها الله لمن يشاء و في أيّ سنّ شاء و حيث شاء.

٢- ٣٢١ / ١ ح ١٠، ٣٥٧. و أورده في إثبات الوصيّه: ٢١٢، و روضه الواعظين: ٢٨٢، و الفصول المهمّه: ٢٦٥، و كشف الغمّه: ٢ / ٣٥١ عن صفوان بن يحيى (مثله)، و في إعلام الوري: ٢٤٥ عن الكليني (مثله). و أخرجه في البحار: ١٤ / ٢٥٦ ح ٥٢، و ج ٢٥ / ١٠٢ ح ٤، و في إثبات الهداه: ٦ / ١٥٧ ح ٧، و حليه الأبرار: ٢ / ٣٩٧، و ص ٤٣٠، و الوافي: ٢ / ٣٧٦ ح ١٠ جميعا عن الكافي. و أخرجه في البحار: ٥٠ / ٢١ ح ٨ عن إعلام الوري و الإرشاد للمفيد، و في إثبات الهداه: ٦ / ١٦٥ ح ٢٤ عن إثبات الوصيّه. و في ملحقات الإحقاق: ١٢ / ٤١٨ عن الفصول المهمّه. تأتي ص ١٥٤ ح ٢.

٣- ٣٢٢ / ١ ح ١٣، ٣٥٨، و أورده في إعلام الوري: ٣٤٦، عن الكليني، و في كشف الغمّه: ٢ / ٣٥٣، و في الفصول المهمّه: ٢٦٥ عن الخيرانى (مثله). تأتي ص ١٥٤ ح ٢.

٤- هو محمد بن أحمد بن حماد محمودى، يكتنى أبا عليّ من أصحاب الهادى عليه السلام، معجم رجال الحديث: ١٤ / ٣٤٧.

ابن نوبخت، عن إبراهيم بن أبي محمود (١)، قال: كنت واقفا عند رأس أبي الحسن عليّ ابن موسى عليهما السلام بطوس، فقال له بعض من كان عنده: إن حدث حدث فإلى من؟

قال: إلى ابني محمّد. و كأنّ السائل استصغر سنّ أبي جعفر عليه السلام؛

فقال له أبو الحسن عليّ بن موسى عليهما السلام: إنّ الله بعث عيسى بن مريم عليه السلام نبيا ثابتا بإقامه شريعته في دون السنّ الذي اقيم فيه أبو جعفر ثابتا على شريعته.

دلائل الامامه: محمّد بن عبد الله، عن بدر بن عمّار الطبرستاني، عن جعفر بن محمّد بن عليّ، عن محمّد المحمودي، عن أبيه (مثله). (٢)

١٠- الكافي: أحمد بن مهراّن، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن الجهم، قال:

كنت مع أبي الحسن عليه السلام جالسا، فدعا بابنه وهو صغير فأجلسه في حجرى فقال لى: جرّده و انزع قميصه. فترعته. فقال:

انظر بين كتفيه، فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم.

ثمّ قال: أ ترى هذا؟ كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام (٣).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن أحمد بن مهراّن (مثله).

إثبات الوصيّه: موسى بن القاسم، عن محمّد بن عليّ بن جعفر (مثله). (٤)

١- قال النجاشى: إبراهيم بن أبي محمود الخراسانى ثقة روى عن الرضا عليه السلام، وعده الشيخ من أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السلام. معجم رجال الحديث: ١ / ٦٥.

٢- ٢٧٣، ٢٠٤. و أورده في إثبات الوصيّه: ٢١٣ عن المحمودي (مثله). و أخرجه في البحار: ٥٠ / ٣٤ ح ٢٠، و إثبات الهداه: ٦ / ١٦٠ عن كفايه الأثر و فى حليه الأبرار: ٢ / ٤٣٢ عن ابن بابويه، و فى مدينه المعاجز: ٥١٨ عن دلائل الإمامه.

٣- أقول: أكّدت الأخبار الواردة عن النبى و الأئمّه عليهم السلام على أنّ مثل هذه العلامه الخفيه هى من سمات الإمام. راجع البحار: ٢٥ باب أحوال ولادتهم عليهم السلام.

٤- ٣٢١ / ١ ح ٨، ٣٥٨، ٢١١. و أورده فى إعلام الورى: ٣٤٧ عن الكليني (مثله)، و فى الصراط المستقيم: ١٦٧ / ٢، و كشف الغمّه: ٢ / ٣٥٢ عن الحسن بن الجهم. و أخرجه فى البحار: ٥٠ / ٢٣ ح ١٣ عن الإرشاد و إعلام الورى، و فى ج: ٢٥ / ١٢٠ ح ٣ عن الإرشاد، و فى إثبات الهداه: ٦ / ١٥٨ ح ١٢، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٣٠، و الوافى: ٢ / ٣٧٦ ح ٩ عن الكافى.

١١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: البيهقي، عن الصولي، عن عون بن محمد، عن محمد بن أبي عباد- و كان يكتب للرضا عليه السلام ضمّه إليه الفضل بن سهل - قال:

ما كان عليه السلام يذكر محمداً ابنه عليه السلام إلّا بكنيته، يقول:

«كتب إليّ أبو جعفر، و كنت أكتب إلى أبي جعفر» و هو صبيّ بالمدينه، فيخاطبه بالتعظيم، و ترد كتب أبي جعفر عليه السلام في نهايه البلاغه و الحسن.

فسمعتة يقول: أبو جعفر وصيّي و خليفتي في أهلي من بعدى. (١)

١٢- الكافي: عليّ بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يحيى بن حبيب الزيات، قال: أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا (٢)، قال لهم عليه السلام: ألقوا أبا جعفر فسلموا عليه، و أحدثوا به عهدا.

فلما نهض القوم التفت إليّ فقال: يرحم الله المفضل إنّه كان ليقنع بدون هذا (٣)

رجال الكشي: حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيات، عن محمد بن جرير، عن بعض أصحابنا (مثله).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ بن محمد (مثله). (٤)

١٣- رجال الكشي: حمدويه؛ و إبراهيم بن محمد بن العباس، قال:

حدّثنا محمد بن عيسى، قال: أخبرني مسافر- مولى أبي الحسن عليه السلام- قال:

١- ٢٤٠ / ٢ ح ١، عنه البحار: ١٨ / ٥٠ ح ٢، و إثبات الهداه: ١٦١ / ٦ ح ١٨، و حليه الأبرار: ٤٣١ / ٢، و مدينه المعاجز: ٥١٨. تأتي الاشاره إليه ص ١٥٦ ح ١.

٢- «نهض القوم» خ ل.

٣- «ذلك» خ ل. قال المجلسي (ره): أي بأقلّ ممّا قلت لكم في العلم بأنّه إمام بعدى، و تبهمم بذلك على أنّ غرضه النصّ عليه و لم يصرّح به تقيّه و اتقاء.

٤- ٣٢٠ / ١ ح ١، ٣٢٨ ح ٥٩٣، ٣٥٩. و أورده في روضه الواعظين: ٢٨٢ / ١، و كشف الغمّه: ٣٥٣ / ٢ عن يحيى بن حبيب، و في إعلام الوري: ٣٤٧ عن الكليني. و أخرجه في البحار: ٢٤ / ٥٠ ح ١٦ عن الإرشاد و إعلام الوري، و في ج: ٣٤٥ / ٤٧ ح ٣٧ عن الإرشاد، و في إثبات الهداه: ١٥٦ / ٦ ح ٤ عن الكافي و الكشي، و في حليه الأبرار: ٤٢٩ / ٢، و الوافي: ٣٧٤ / ٢ ح ١ عن الكافي.

أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان، فقال: الحق بأبي جعفر فإنه صاحبك. (١)

١٤- الكافي: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن معمر بن خلاد، قال:

ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام شيئاً بعد ما ولد له أبو جعفر عليه السلام، فقال:

ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي و صيرته في مكاني. (٢)

١٥- و منه: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، قال:

سمعت الرضا عليه السلام- و ذكر (٣) شيئاً- فقال:

ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي و صيرته مكاني؛

و قال: إننا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القده بالقده (٤).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمد بن يحيى (مثله). (٥)

١٦- عيون أخبار الرضا: الوراق، عن الأسدي، عن الحسن بن عيسى الخراط، عن جعفر بن محمد النوفلي، قال:

أتيت الرضا عليه السلام و هو بقنطره أربق (٦) فسلمت عليه، ثم جلست، و قلت:

١- ٥٠٦ ح ٩٧٢، عنه البحار: ٥٠ / ٣٤ ح ١٨.

٢- ٣٢١ / ١ ح ٦.

٣- كذا، و في الحديث السابق أن معمر بن خلاد قال: ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام، و الظاهر أن الشيء المذكور كان حول الإمامه و الإمام.

٤- القده بالضم و التشديد: ريش السهم، و يقال: «حذو القده بالقده» أي كما يقدر كل واحد منها على قدر صاحبها و تقطع، ضرب مثلاً للشيئين يستويان و لا يتفاوتان. و كذا الأئمة عليهم السلام.

٥- ١ / ٣٢٠ ح ٢، ٣٥٧. و أورده في إعلام الوري: ٣٤٦ عن الكليني، و في كشف الغمه: ٢ / ٣٥١، و الفصول المهمه: ٢٦٥ عن معمر بن خلاد (مثله). و أخرجه في البحار: ٥٠ / ٢١ ح ٩ عن الإرشاد و إعلام الوري، و في إثبات الهداه: ١٥٧ / ٦ ح ٥، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٢٩، و الوافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٣ جميعاً عن الكافي، و في ملحقات إحقاق الحق: ١٢ / ٤١٨ عن الفصول المهمه. عنه إثبات الهداه: ١٥٨ / ٦ ح ١٠، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٢٩، و الوافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢. تأتي الإشارة إليه ص ١٥٨ ح ٢.

٦- «إربق» ب. و أربق: بالفتح ثم السكون، و باء موحد، و قد تضم، و قاف، و يقال بالكاف: من نواحي رامهرمز من خوزستان، و قال: «أربك» بلد و ناحيه من الأهواز، ذات قري و مزارع، عنده قنطره مشهوره (مراصد الاطلاع: ١ / ٥٠).

جعلت فداك إن أناسا يزعمون أن أباك حيّ.

فقال: كذبوا- لعنهم الله- لو كان حيًا ما قسم ميراثه، ولا نكح نساؤه، ولكنّه- والله- ذاق الموت كما ذاقه عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قال: قلت له: ما تأمرني؟ قال:

عليك بابني محمّد من بعدى، و أما أنا فأني ذاهب في وجه لا أرجع (الخبر). (١)

١٧- إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ، عن أبيه، و عليّ بن محمّد القاشاني معاً، عن زكريّا بن يحيى بن النعمان البصري (٢)، قال:

سمعت عليّ بن جعفر بن محمّد يحدث الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين، فقال في حديثه:

لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى عليه إخوته و عمومته؛

و ذكر حديثاً حتّى انتهى إلى قوله:

فقلت و قبضت على يد أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام و قلت:

أشهد أنك إمامي عند الله. فبكى الرضا عليه السلام، ثم قال:

يا عمّ ألم تسمع أبي و هو يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

بأبي ابن خيره الإمام النويّ الطيّب يكون من ولده الطريد الشريد الموتور، بأبيه و جدّه، صاحب الغيبه (٣) فيقال: مات أو هلك أو أيّ واد سلك؟

١- ٢١٦/٢ ح ١٦، عنه البحار: ٢٦٠/٤٨ ح ١٢، و ج: ٢٨٥/٤٩ ح ٦، و ج: ١٨/٥٠ ح ١، و إثبات الهداه: ٧٥/٦ ح ٦١، و ص ١٦١ ح ١٧، و مدينه المعاجز: ٤٨٣ ح ٥٥، و عوالم: ٥٠٥/٢١ ح ٤. و أورده في ثاقب المناقب: ٤٣١ عن جعفر بن محمّد، و في إعلام الوري: ٣٢٤ عن ابن بابويه (مثله).

٢- كذا، و في الكافي: «الصيرفي»، و في الوافي: «المصري»، و قال في تنقيح المقال: ١/٤٥٢: لم أقف فيه إلا على- هذه الروايه- روايه الكليني في باب النصّ على الجواد عليه السلام و زعم بعض الأواخر اتحاده مع التميمي، و الشعيري، و الصيرفي، و الواسطي و لا يخلو من نظر.

٣- يعني به الحجّه المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

فقلت: صدقت جعلت فداك. (١)

١٨- الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن محمد بن جمهور، عن معمر بن خلّاد، قال: سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا عليه السلام: إنّ ابني في لسانه ثقل فأنا أبعث به إليك غدا تمسح على رأسه و تدعو له فإنّه مولاك.

فقال: هو مولى أبي جعفر، فابعث به غدا إليه. (٢)

١٩- عيون أخبار الرضا: الهمدانيّ، عن عليّ، عن أبيه، عن الهرويّ، قال:

سمعت دعبل بن عليّ الخزاعي يقول: أنشدت مولاي عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قصيدتي - إلى أن قال:-

فقال: يا دعبل الإمام بعدى محمّد ابني، و بعد محمّد ابنة عليّ، و بعد عليّ ابنة الحسن، و بعد الحسن ابنة الحجّة القائم المنتظر (الخبر).

كفايه الأثر: محمّد بن عبد الله بن حمزه، عن عمّه الحسن بن حمزه، عن عليّ ابن إبراهيم (مثله).

فرائد السمطين: بإسناده عن الصدوق (مثله). (٣)

١- ٣٥٦، عنه البحار: ٥٠ / ٢١ ح ٧ و عن إعلام الوري: ٣٤٥. و رواه في الكافي: ١ / ٣٢٢ ح ١٤ - تقدّم في باب نسبه ص ١٣ ح ١ - و أورده في كشف الغمّة: ٢ / ٣٥١ عن عليّ بن جعفر. و أخرجه في الوسائل: ١٧ / ١٧٤ ح ٤، و حليه الأبرار: ٢ / ٣٩١، و مدينه المعاجز: ٥١٥، و الوافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٨ جميعا عن الكافي. و تقدّمت الإشارة للحديث ص ٢١ ح ٢.

٢- ١ / ٣٢١ ح ١١، عنه البحار: ٥٠ / ٣٦ ح ١٣، و إثبات الهداه: ٦ / ١٥٩ ح ١٤، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٣٠، و الوافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٧.

٣- ٢ / ٢٦٥، ٢٧١، ٢ / ٣٣٧ ح ٥٩١. تقدّم في العوالم: ٢٢ / ٤٠٥ ح ٢ بتمام تخريجاته. تقدم في باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهم قبل ولادته ص ٦٨ ح ٩، ١٠ «لم يولد له إلّا ولد واحد»، و قد أفرد لهذا الموضوع في عوالم الامام الرضا عليه السلام: ٢٢ / ٣٧٠، في باب أحوال أولاده عليه السلام، و باب آخر فيما ورد أنّه لم يولد له عليه السلام إلّا ولد واحد (محمّد الجواد عليه السلام)، فراجع.

٢٠- المناقب لابن شهر آشوب: بنان بن نافع، قال: سألت علي بن موسى الرضا عليهما السلام، فقلت: جعلت فداك، من صاحب الأمر بعدك؟

فقال لي: يا ابن نافع! يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته ممن هو قبلي (١)، و هو حجّه الله تعالى من بعدى.

فيينا أنا كذلك إذ دخل علينا محمد بن علي عليهما السلام، فلما بصر بي، قال لي:

يا ابن نافع! ألا احذثك بحديث؟ إننا معاشر الأئمة إذا حملته امه يسمع الصوت في (٢) بطن امه أربعين يوما، فإذا أتى له في بطن امه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقرب له ما بعد عنه، حتى لا يعزب عنه حلول قطره غيث نافعه ولا ضارّه؛

و إن قولك لأبي الحسن: من حجّه الدهر و الزمان من بعده؟ فالمدى حدثك أبو الحسن ما سألت عنه هو الحجّه عليك. فقلت: أنا أول العابدين.

ثم دخل علينا أبو الحسن، فقال لي: يا ابن نافع! سلم و أذعن له بالطاعة؛

فروحه روحى، و روحى روح رسول الله صلى الله عليه و آله. (٣)

٢١- قرب الإسناد: أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام- في حديث- قال: قلت له:

قد سألتك منذ سنين و ليس لك ولد عن الإمامه فيمن تكون بعدك؟ فقلت: «فى ولدى» و قد وهب الله لك اثنين، فأيهما عندك بمنزلتك التي كانت عند أبيك؟

فقال لي: هذا الذى سألت عنه، ليس هذا وقته. فقلت له:

جعلت فداك، قد رأيت ما ابتلينا به فى أبيك، و لست آمن من الأحداث.

فقال: كلاً، إن شاء الله لو كان الذى تخاف كان منى فى ذلك حجّه أحتج بها عليك و على غيرك (الخبر). (٤)

١- «من قبلى» م.

٢- «من» خ ل.

٣- ٣/ ٤٩٤، عنه البحار: ٥٠/ ٥٥ ح ٣١، و إثبات الهداه: ١٦٥/ ٦ ح ٢٣. تأتي الإشارة إليه فى باب معجزاته عليه السلام فى إخباره بما فى الضمير ص ٩٠ ه ٢، و الاشارة إليه ص ١٥٠ ح ١ و ص ١٥٩ ح ٣ و ص ٣٠١ ح ١.

٤- ١٦٦، عنه البحار: ٢٣/ ٦٧ ح ١، و إثبات الهداه: ١٦٢/ ٦ ح ٢٠.

٢٢- دلائل الإمامة: محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، عن أحمد (١) بن أبي عبد الله البرقي، عن زكريّا بن آدم، قال:

إنّي لعند الرضا عليه السلام إذ جىء بأبي جعفر عليه السلام له، و سنّه أقل من أربع [سنين] فضرب بيده إلى الأرض، ورفع رأسه إلى السماء وهو يفكر (٢)، فقال له الرضا عليه السلام:

بنفسى أنت لم طال فكرك؟

فقال: فيما صنع بأمى فاطمه.

أما والله لاخرجتهما، ثم لاحرقتهما، ثم لاذريتهما، ثم لانسفتهما فى اليمّ نسفا. (٣)

فاستدناه و قبل بين عينيه، ثم قال:

بأبى أنت و امى أنت لها- يعنى الإمامه- (٤). (٥)

١- «محمّد بن أحمد» م. و أحمد بن أبي عبد الله البرقي، أمره معروف.

٢- «فأطال الفكر» خ ل.

٣- أقول: قوله عليه السلام: «أما والله لاخرجتهما...» أى الأول و الثانى و الذى يقوم بهذا الدور كما فى الروايات الواردة عنهم عليهم السلام فى علامات الظهور هو صاحب الأمر عليه السلام، و لما كان من ولده عليه السلام و كلهم واحد أولهم محمّد و أوسطهم محمّد و آخرهم محمّد عليهم السلام فهو دليل على إمامته عليه السلام لأنّه سيكون من ولده الإمام الحجّج عليه السلام. و مثل هذا التعبير جائز و منه قوله تعالى فى سورة الفتح: ٢٨: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ... فَإِنَّهُ جَاءَ فِي التَّفَاسِيرِ - أَنَّ الْحَجَّجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَظْهَرُ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ.

٤- «يعنى الامامه» ليس من كلام الإمام بل الظاهر أنّه من كلام الطبرى، و ضمير «لها» مرجعه إلى فاطمه عليها السلام أو لهذه الأمور التى تجرى لأجلها، و تكون بيد ابن الإمام الجواد: الحجج عجل الله فرجه، و فيه دلالة على الإمامه بوجه.

٥- ٢١٢، عنه البحار: ٥٠ / ٥٩ ضمن ح ٣٤. و أورده فى إثبات الوصية: ٢١١ عن زكريّا بن آدم (مثله). تأتى قطعه منه فى ص ٢٩٤

ح ١.

معجزاته عليه السلام

إشاره

بالإضافه إلى ما خصّهم الله تعالى بالعلوم الإلهية والشرف والرفعه والسمو و ...

فقد حباهم و منحهم الإعجاز الذي لا يتأتى لأحد، و ذلك لتكامل مقومات الإمامه، و ليكونوا حججه بينه على خلقه.

٥- أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات

١- باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير

الأخبار: الأصحاب

١- بصائر الدرجات: عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو (١)، عن عليّ بن أسباط، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خرج عليّ، فأحدت النظر إليه و إلى رأسه و إلى رجله لأصف قامته لأصحابنا بمصر، فخرّ ساجدا و هو يقول (٢):

إنّ الله احتجّ في الإمامه بمثل ما احتجّ في النبوه، قال الله تعالى:

وَ آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (٣)، و قال الله: وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ* (٤) وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً (٥)

فقد يجوز أن يؤتى الحكمه و هو صبيّ، و يجوز أن يؤتى و هو ابن أربعين سنه. (٦)

٢- الكافي: الحسين بن محمّد الأشعري، قال: حدّثني شيخ من أصحابنا يقال له «عبد الله بن رزين»، قال: كنت مجاورا بالمدينه- مدينه الرسول صلّى الله عليه و آله- و كان

١- «عمر» خ ل. و الظاهر هو محمّد بن عمرو والزّيّات.

٢- «و قال» خ ل.

٣- مريم: ١٢.

٤- يوسف: ٢٢، القصص: ١٤. تقدمت الاشاره إليه ص ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٧.

٥- الأحقاف: ١٥.

٦- ٢٣٨ ح ١٠، عنه البحار: ٣٧/٥٠ ح ١ و عن المناقب لابن شهر اشوب: ٣/٤٩٥، و الإرشاد للمفيد: ٣٦٧، و الخرائج و الجرائح: ١/٣٨٤ ح ١٤ و فيه بقيه اتحادات و تخريجات الحديث، و لنا فيه بيان. تأتي قطعه منه ص ٣٠٠ ح ١. أقول: يضاف هذا النصّ الجليّ إلى النصوص المتقدّمه على إمامته عليه السلام.

أبو جعفر عليه السلام يجي ء فى كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل فى الصحن، و يصير إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و يسلم عليه، و يرجع إلى بيت فاطمه عليها السلام فيخلع نعليه و يقوم فيصلّى، فوسوس إلى الشيطان، فقال:

إذا نزل فاذهب حتّى تأخذ من التراب الّذى يطأ عليه. فجلست فى ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا، فلمّا أن كان وقت الزوال أقبل عليه السلام على حمار له، فلم ينزل فى الموضع الّذى كان ينزل فيه، و جاء حتّى نزل على الصخره الّتى على باب المسجد ثمّ دخل، فسلم على رسول الله صلى الله عليه و آله.

قال: ثمّ رجع إلى المكان الّذى كان يصلّى فيه، ففعل هذا أيّاماً، فقلت:

إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصى الّذى يطأ عليه بقدميه. فلمّا أن كان من الغد جاء عند الزوال، فنزل على الصخره، ثمّ دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه و آله، ثمّ جاء إلى الموضع الّذى كان يصلّى فيه، فصلّى فى نعليه و لم يخلعهما حتّى فعل ذلك أيّاماً؛ فقلت فى نفسى:

لم يتهيّأ لى هاهنا و لكن أذهب إلى باب الحّمّام، فإذا دخل إلى الحّمّام أخذت من التراب الّذى يطأ عليه، فسألت عن الحّمّام الّذى يدخله، فقيل لى: إنّه يدخل حّمّاماً بالبقيع لرجل من ولد طلحه، فتعرّفت اليوم الّذى يدخل فيه الحّمّام، و صرت إلى باب الحّمّام، و جلست إلى الطلحى احدّته و أنا أنتظر مجيئه عليه السلام؛

فقال الطلحى: إن أردت دخول الحّمّام، فقم فادخل، فإنّه لا- يتهيّأ لك ذلك بعد ساعه. قلت: و لم؟ قال: لأنّ ابن الرضا يريد دخول الحّمّام.

قال: قلت: و من ابن الرضا؟ قال: رجل من آل محمّد، له صلاح و ورع.

قلت له: و لا يجوز أن يدخل معه الحّمّام غيره؟ قال: نخلى له الحّمّام إذا جاء.

قال: فبينما أنا كذلك إذ أقبل عليه السلام و معه غلمان له، و بين يديه غلام معه حصير حتّى أدخله المسلخ، فبسطه و وافى فسلم و دخل الحجره على حماره، و دخل المسلخ و نزل على الحصير، فقلت للطلحى: هذا الّذى وصفته بما وصفت من الصلاح و الورع؟! فقال: يا هذا، لا و الله ما فعل هذا قطّ إلّا فى هذا اليوم.

فقلت فى نفسى: هذا من عملى أنا جنيته، ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلعلى أنال ما أردت إذا خرج، فلما خرج و تلبس دعا بالحمار، فادخل المسلخ و ركب من فوق الحصر و خرج عليه السلام، فقلت فى نفسى:

قد- و الله- آذيته و لا أعود و لا أروم ما رمت منه أبدا، و صخ عزمى على ذلك.

فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم، أقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى الصحن، فدخل و سلم على رسول الله صلى الله عليه و آله، و جاء إلى الموضع الذى كان يصلّى فيه فى بيت فاطمه عليها السلام و خلع نعليه و قام يصلّى.

(١)

٣- و منه: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن محمّد بن على، عن محمّد بن حمزه الهاشمى، عن على بن محمّد- أو محمّد بن على الهاشمى- قال:

دخلت على أبى جعفر عليه السلام صبيحه عرسه حيث بنى بابنه المأمون- و كنت تناولت من الليل دواء- فأؤل من دخل عليه فى صبيحته أنا و قد أصابنى العطش و كرهت أن أدعو بالماء، فنظر أبو جعفر عليه السلام فى وجهى و قال: أظنك عطشان؟

فقلت: أجل.

فقال: يا غلام- أو جاريه- اسقنا ماء. فقلت فى نفسى: الساعه يأتونه بماء يسمونه به، فاغتممت لذلك، فأقبل الغلام و معه الماء، فتبسّم فى وجهى، ثم قال:

يا غلام، ناولنى الماء، فتناول الماء، فشرّب، ثم ناولنى فشربت، ثم عطشت أيضا و كرهت أن أدعو بالماء، ففعل ما فعل فى الاولى، فلما جاء الغلام و معه القدح قلت فى نفسى مثل ما قلت فى الاولى، فتناول القدح، ثم شرب فناولنى و تبسّم.

قال محمّد بن حمزه: فقال لى (٢): هذا الهاشمى، و أنا أظنه كما يقولون.

١- ٤٩٣/١ ح ٢، عنه البحار: ٥٠/٦٠ ح ٣٦، و إثبات الهداه: ١٧٠/٦ ح ٦، و حليه الأبرار: ٤٢١/٢، و مدينه المعاجز: ٥٢٠ ح ١٠،

و الوافى: ٨٢٦/٣ ح ٢. و أورده فى مناقب ابن شهر اشوب: ٥٠٠/٣ عن الحسين بن محمّد (مثله) يأتى ص ٣٨٩ ح ٢.

٢- أى محمّد بن على الهاشمى.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن الحسين بن محمد (مثله).

الهدايه الكبرى: محمد بن يحيى، عن محمد بن حمزه بن القاسم الهاشمي، عن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن (مثله).

الخرائج و الجرائح: عن محمد بن علي الهاشمي (مثله). (١)

٤- الهدايه الكبرى: بإسناده، عن علي بن بشر، عن أبي عمران موسى بن زيد، عن يحيى بن أبي عمران، قال: إن موسى بن جعفر الرازي (٢)، قال:

وردنا جماعه من أهل الرى إلى بغداد نريد أبا جعفر عليه السلام، فدللنا عليه، و معنا رجل من أهل الرى زيدى يظهر لنا الإمامه، فلما دخلنا على أبي جعفر عليه السلام سألناه عن مسائل قصدناه بها.

فقال أبو جعفر لبعض غلمانه: خذ بيد هذا الرجل الزيدى و أخرجه.

فقام الرجل على قدميه، و قال:

أنا أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمدا رسول الله، و أن عليا أمير المؤمنين، و أن آباءك الأئمه، و اثبت لك الحجّه لله فى هذا العصر.

فقال له: اجلس، فقد استحققت بترك الضلال الذى كنت عليه، و تسليمك الأمر إلى من جعله الله له أن تسمع و لا تمنع. فقال له الرجل:

و الله يا سيدى إنى لادين الله بإمامه زيد بن علي منذ أربعين سنه و لا اظهر للناس غير مذهب الإماميه، فلما علمت منى ما لم يعلمه إلا الله، أشهد أنك الإمام و الحجّه. (٣)

١- ١/ ٤٩٥ ح ٦، ٣٦٦، ٣٠١، ١/ ٣٧٩ و فيه بقيه تخريجات الحديث.

٢- «الدارى» خ ل.

٣- ٣٠٢ (و صححنا النص على النسخه الخطيه ص ١١٩ التى عندنا، و كذلك الحديث التالى)، عنه إثبات الهداه: ١٩٦/ ٦ ح ٤٨. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٢/ ٦٦٩ ح ١٢ عن يحيى بن أبي عمران (مثله مختصرا) و فيه بقيه تخريجات الحديث تأتى الاشاره إليه ص ١٦٠ ح ٢، و ص ٣٠٣ ح ١ عن الخرائج.

٥- و منه: بإسناده، عن محمّد بن يحيى الفارسي، عن عليّ بن حديد، عن عليّ بن ميسر (١)، عن محمّد بن الوليد بن يزيد (٢)، قال:

أتيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت في فناء باب داره قوما كثيرا، ورأيت مسافرا جالسا في معزل منهم، فعدلت إليه فجلست معه حتّى زالت الشمس، فقمّت إلى الصلاة، فصلّيت الزوال فرض الظهر، والنوافل بعدها، وزدت أربع ركع وفرض العصر، وحسست بحركة ورائي، فالتفت فإذا أنا بأبي جعفر عليه السلام، فقمّت إليه وسلمت عليه، وقبلت يديه ورجليه، فجلس وقال لي:

ما الذي أقدمك؟ و كان في نفسي مرض من إمامته، فقال لي: سلّم. فقلت:

يا سيدي، قد سلّمتم. فقال: ويحك سلّم! و تبسّم بوجهي فأناوب إليّ. فقلت:

سلّمتم إليّ يا ابن رسول الله، و قد رضيت بك إماما، فكأنّ الله جلا عني غمّي، و زال ما في قلبي من المرض من إمامته، حتّى اجتهدت و رميت الشكّ فيه إلى ما وصلت إليه؛

ثمّ عدت من الغد بكرة و ما معي خلق و لا- أرى خلقا، و أنا أتوقّع السبيل إلى من أجد و ينتهي خبري إليه، و طال ذلك عليّ حتّى اشتدّ الجوع، فبينما أنا كذلك إذ أقبل نحوي غلام قد حمل إليّ خوانا فيه طعام ألوانا، و غلام آخر معه طست و إبريق فوضعه بين يديّ و قال لي: مولاي يأمرك أن تغسل يديك و تأكل (الخبر).

الخرائج و الجرائح: عن محمّد بن الوليد الكرمانى (مثله). (٣)

٦- دلائل الإمامة: عن أبي المفضل، عن بدر بن عمّار الطبرستاني، عن محمّد ابن عليّ الشلمغانيّ، قال:

حجّ إسحاق بن إسماعيل في السنة التي خرجت الجماعة إلى أبي جعفر عليه السلام

١- «مسافر» خ ل. و عليّ بن ميسر من أصحاب الجواد عليه السلام كما في كتب الرجال ظاهرا.

٢- «و عنه، عن ميسر، عن محمّد بن الوليد بن يزيد» المخطوطة: ١٢١.

٣- ٣٠٨، ١ / ٣٨٨ ح ١٧ و فيه تخريجات الحديث. يأتي ذيله ص ١٠٠ ح ١٨، و قطعه منه ص ٣٠٨ ح ١.

قال إسحاق: فأعددت له في رقعته عشرة مسائل لأسأله عنها و كان لي حمل؛

فقلت: إذا أجبني عن مسائلي، سألته أن يدعو الله لي أن يجعله ذكرا؛

فلما سأله الناس قمت و الرقعة معي لأسأله عن مسائلي، فلما نظر إليّ قال لي:

يا أبا يعقوب! سمّه أحمد. فولد لي ذكر فسّميته أحمد، فعاش مدّه و مات.

و كان ممّن خرج مع الجماعة عليّ بن حسان الواسطي المعروف بالعمش، قال:

حملت معي إليه عليه السلام من الآله التي للصبيان بعضها من فضّه، و قلت: أتحنف مولاي أبا جعفر عليه السلام بها، فلما تفرّق الناس عنه بعد جواب الجميع (١)، قام فمضى [إلى صريا] (٢) فاتّبعته فلقيت موفّقا، فقلت:

استأذن لي عليّ أبي جعفر عليه السلام، فدخلت و سلّمت فردّ عليّ السلام و في وجهه الكراهه، و لم يأمرني بالجلوس، فدنوت منه و أفرغت ما كان في كمي بين يديه؛

فنظر إليّ نظر مغضب، ثم رمى يميننا و شمالا و قال: ما لهذا خلقني الله، ما أنا و اللعب؟! فاستعفيته، فعفى عني، [فأخذتها] فخرجت. (٣)

٧- الكافي: محمّد بن يحيى؛ و أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن الطيّب، عن عبد الوهاب بن منصور، عن محمّد ابن أبي العلاء، قال:

سمعت يحيى بن أكثم - قاضي سامراء - بعد ما جهدت به و ناظرته و حاوَرته و واصلته و سألته عن علوم آل محمّد، فقال:

بيننا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلّى الله عليه و آله فرأيت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام يطوف به (٤)، فناظرته في مسائل عندي، فأخرجها إليّ.

١- «عن جواب لجميعهم» البحار.

٢- تقدّم بيانها ص ٦٥ هـ ٣.

٣- ٢١٢، عنه البحار: ٥٨ / ٥٠ ح ٣٤، و مدينه المعاجز: ٥٢٦ ح ٣٦. و أورده في إثبات الوصيّه: ٢١٥ (مثله). و أخرجه في إثبات الهداه: ١٩٥ / ٦ ح ٤٧ عن عيون المعجزات: ١٢٠.

٤- يأتي بيان قوله: «فرأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام يطوف به» ص ١٣٦ هـ ٤.

فقلت له: و الله إني أريد أن أسألك مسأله، و إني و الله لأستحيي من ذلك.

فقال لي: أنا اخبرك قبل أن تسألني، تسألني عن الإمام؟

فقلت: هو و الله هذا فقال: أنا هو. فقلت: علامه؟

فكان في يده عصا، فنطقت و قالت: إن مولاي إمام هذا الزمان، و هو الحجّه. (١)

دلائل الإمامه: روى أحمد بن الحسين (مثله).

مناقب ابن شهر آشوب: محمد بن أبي العلاء (مثله). (٢)

٨- إكمال الدين: علي بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي، قال:

دخلت على سيدي محمد بن عليّ عليهما السلام و أنا أريد أن أسأله عن القائم أ هو المهديّ أو غيره؟ فابتدأني فقال لي:

يا أبا القاسم، إن القائم منّا هو المهديّ (الخبر).

كفايه الأثر: عليّ بن أحمد بن موسى الدقاق (مثله). (٣)

٩- رجال الكشي: محمد بن مسعود، عن عليّ بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال:

بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام غلامه و معه كتابه فأمرني أن أصير إليه، فأتيته و هو بالمدينه نازل في دار بزيع، فدخلت عليه و سلّمت عليه، فذكر في صفوان و محمد بن سنان و غيرهما ممّا قد سمعه غير واحد، فقلت في نفسي:

١- أقول: و هذا نصّ آخر على إمامته عليه السلام نطقت به الجمادات بالاضافه إلى ما تقدّمت من النصوص.

٢- ٣٥٣/١ ح ٩، ٢١٣، ٣/٤٩٩. و أخرجه في البحار: ٥٠/٦٨ ح ٤٦، و إثبات الهداه: ١٦٧/٦ ح ٣، و الوسائل: ١٠/٤٥٠ ح ٣، و الوافي: ١٧٨/٢ ح ٢١، و مدينه المعاجز: ٥١٩ ح ٦ جميعا عن الكافي يأتي ص ١٣٦ ح ١ (مثله).

٣- ٣٧٧/٢ ح ١، ٢٧٦. و أورده في إعلام الوري: ٤٣٥ عن عبد العظيم (مثله). و أخرجه في البحار: ١٥٦/٥١ ح ١، و إثبات الهداه: ١٨١/٦ ح ١٩ عن إكمال الدين.

أستعطفه على زكريّا بن آدم لعله أن يسلم ممّا قال في هؤلاء (١).

ثم رجعت إلى نفسي، فقلت:

من أنا حتّى أعرّض في هذا وفي شبهه! مولاي هو أعلم بما يصنع. فقال لي:

يا أبا عليّ! ليس على مثل أبي يحيى يعجل وقد كان من خدمته لأبي عليه السلام و منزلته عنده و عندي من بعده، غير أنّي احتجت إلى المال الذي عنده. (٢)

فقلت: جعلت فداك، هو باعث إليك بالمال، و قال لي: إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذي منعي من بعث المال اختلاف ميمون و مسافر.

فقال: احمل كتابي إليه، و مره أن يبعث إليّ بالمال.

فحملت كتابه إلى زكريّا، فوجه إليه بالمال.

قال: فقال لي أبو جعفر عليه السلام - ابتداء - منه:

ذهبت الشبهه، ما لأبي ولد غيري. قلت: صدقت جعلت فداك.

بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ (مثله).

الاختصاص: عن أحمد بن محمّد بن عيسى (مثله). (٣)

١٠- الكافي: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفري - في حديث - قال: و كلّمني (٤) جمّال أن اكلمه عليه السلام له يدخله في بعض اموره، فدخلت عليه لا كلمه له فوجدته يأكل و معه جماعه و لم يمكّنني كلامه، فقال عليه السلام:

١- كذا، و لا بدّ من حمل هذه الروايه على التقيّه لقول ابن عيسى: «مّمّا قد سمعه غير واحد». فإنّ مقام صفوان بن يحيى أجلّ من أن يذكره الإمام عليه السلام بسوء، بل جاء في كتب الرجال و التراجم عن الإمام الرضا و الجواد عليهما السلام في مدحه و توثيقه. و أمّا محمّد بن سنان فقد ترجم له في أكثر كتب الرجال، فذكر فيها بين التوثيق و التضعيف، فلاحظ.

٢- «إلى المال فلم يبعث» ب.

٣- ٥٩٦ ح ١١١٥، ٢٣٨ ح ٩، ٨٤. أخرجه في البحار: ٢٧٣/٤٩ ح ٢١ عن البصائر، و ص ٢٧٩ ح ٣٤ عن الاختصاص، و في ج: ٥٠/٦٧ ح ٤٥ عن الكشّي و بصائر الدرجات. تأتي الإشارة إليه في باب كتبه ص ٣٢٢.

٤- «كلّفني» خ ل.

يا أبا هاشم كل. و وضع بين يديّ، ثم قال - ابتداء منه من غير مسأله:-

يا غلام انظر إلى الجمال الذي أتانا به أبو هاشم، فضّمه إليك.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد (مثله).

الخرائج و الجرائح، و المناقب لابن شهر آشوب: عن أبي هاشم (مثله). (١)

١١- الخرائج و الجرائح: روى عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال:

كنت بالمدينة ب «صريا» في المشربه مع أبي جعفر عليه السلام، فقام و قال: لا تبرح.

فقلت في نفسي: كنت أردت أن أسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام قميصا من ثيابه فلم أفعل، فإذا عاد إليّ أبو جعفر عليه السلام أسأله.

فأرسل إليّ من قبل أن أسأله، و من قبل أن يعود إليّ و أنا في المشربه بقميص.

و قال الرسول: يقول لك: هذا من ثياب أبي الحسن التي كان يصلّي فيها.

الصراط المستقيم: عن الوشاء (مثله). (٢)

١٢- الخرائج و الجرائح: روى بكر بن صالح، عن محمّد بن فضيل الصيرفيّ، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام كتابا و في آخره:

هل عندك سلاح رسول الله صلّى الله عليه و آله؟

و نسيت أن أبعث بالكتاب، فكتب إليّ بحوائج له و في آخر كتابه:

«عندي سلاح رسول الله صلّى الله عليه و آله و هو فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور معنا حيث درنا و هو مع كلّ إمام». و كنت بمكّه، فأضمرت في نفسي شيئا لا يعلمه إلّا الله، فلمّا صرت إلى المدينة و دخلت عليه نظر إليّ فقال: استغفر الله ممّا أضمرت و لا تعد. قال بكر: فقلت لمحمّد: أيّ شيء هذا؟ قال: لا اخبر به أحدا.

١ - ١ / ٤٩٥ ضمن ح ٥، ٣٦٧، ٢ / ٦٦٥ ح ٣، ٣ / ٣٩٠. و أورده في إعلام الوري: ٣٤٩ عن كتاب أخبار أبي هاشم الجعفرى. و أخرجه في البحار: ٥٠ / ٤١ ح ٦ عن الخرائج و إعلام الوري و الإرشاد. و في إثبات الهداه: ١٧٤ / ٦ ح ١٠ عن الكافي و إعلام الوري.

٢- ٣٨٣/١ ح ١٣، ٢٠٣/٢. و أخرجہ فی البحار: ٥٢/٥٠ ح ٢٥ عن الخرائج، وفي إثبات الهداه: ٢٠٣/٦ ح ٧٢ عن الصراط المستقيم.

الصراط المستقيم: عن الصيرفي (مثله). (١)

١٣- الخرائج و الجرائح: ابن عيسى، عن محمد بن سهل بن اليسع، قال:

كنت مجاوراً بمكة، فصرت إلى المدينة، فدخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام و أردت أن أسأله عن كسوه يكسونيها، فلم يقض (٢) أن أسأله حتى ودّعته و أردت الخروج، فقلت: أكتب إليه و أسأله. قال: فكتبت إليه الكتاب، فصرت إلى مسجد الرسول صلى الله عليه و آله على أن أصلي ركعتين، و أستخير الله مائه مرّة، فإن وقع في قلبي أن أبعث إليه بالكتاب بعثت به و إلما خرقته، ففعلت فوق في قلبي أن لا أفعل (٣) فخرقت الكتاب، و خرجت من المدينة، فبينما أنا كذلك إذ رأيت رسولا و معه ثياب في منديل يتخلل القطار (٤)، و يسأل عن محمد بن سهل القمي، حتى انتهى إليّ، فقال:

مولاك بعث إليك بهذا، و إذا ملأه تان (٥).

قال أحمد بن محمد: ففضى الله أني غسلته حين مات فكفنته فيهما. (٦)

١٤- و منه: روى عن محمد بن اورمه، عن الحسين المكارى، قال:

دخلت على أبي جعفر ببغداد و هو على ما كان من أمره، فقلت في نفسي: هذا الرجل لا يرجع إلى موطنه أبداً، و أنا أعرف مطعمه.

قال: فأطرق رأسه، ثم رفعه و قد اصفرّ لونه، فقال: يا حسين، خبز شعير و ملح جريش في حرم جدّي رسول الله صلى الله عليه و آله أحبّ إليّ ممّا ترانى فيه.

الصراط المستقيم: حسين المكارى (مثله). (٧)

١- ٣٨٧/١ ح ١٦، ٢٠١/٢، و أخرجه في البحار: ٥٣/٥٠ ح ٢٧، و في إثبات الهداه: ٢٠٣/٦ ح ٧٣ عن الصراط المستقيم. تأتي الإشارة إليه في باب كتبه ص ٣٣٦.

٢- «يتفق» ب.

٣- «أبعث» ب.

٤- القطار من الإبل: عدد منها بعضه خلف بعض على نسق واحد.

٥- الملاءه: الملحفة، و ما يفرش على السرير.

٦- ٦٦٨/٢ ح ١٠، عنه البحار: ٥٠/٤٤ ح ١٢ و إثبات الهداه: ١٨٧/٦ ح ٣١، و مدينة المعاجز: ٥٣٢ ح ٥٥.

٧- ٣٨٣/١ ح ١١، ٧٢٠٠/٢ ح ١١، و أخرجه في إثبات الهداه: ١٨٤/٦ ح ٢٦، و البحار: ٥٠/٤٨ ح ٢٥ عن الخرائج تأتي الإشارة إليه في مواعظه ص ٣٠٠.

١٥- كشف الغمّة: من كتاب «الدلائل»: قال: القاسم بن عبد الرحمن - و كان زيدا - قال: خرجت إلى بغداد فبينا أنا بها إذ رأيت الناس يتعادون و يتشرفون و يقفون؛

فقلت: ما هذا؟ فقالوا: ابن الرضا، ابن الرضا.

فقلت: و الله لأنظرن إياه، فطلع على بغل - أو بغله - فقلت: لعن الله أصحاب الإمامه حيث يقولون إن الله افترض طاعه هذا. فعدل إلى و قال:

يا قاسم بن عبد الرحمن أ بَشْرًا مِمَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَ سُعْرٍ. (١)

فقلت في نفسي: ساحر و الله.

فعدل إلى، فقال: أَلْقَى الذُّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ (٢).

قال: فانصرفت، و قلت بالإمامه، و شهدت أنه حجبه الله على خلقه و اعتقدت. (٣)

١٦- الثاقب في المناقب: عن أبي الصلت الهروي، قال: حضرت مجلس الإمام محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام، و عنده جماعه من الشيعة و غيرهم، فقام إليه رجل و قال: يا سيدي، جعلت فداك. فقال عليه السلام: «لا تقصّر و اجلس».

ثم قام إليه آخر، فقال: يا مولاي، جعلت فداك.

فقال: «إن لم تجد أحدا فارم بها في الماء، فإنها تصل إليه».

قال: فجلس الرجل، فلما انصرف من كان في المجلس، قلت له: جعلت فداك، رأيت عجا! قال: نعم، تسألني عن الرجلين؟ قلت: نعم يا سيدي.

قال: أما الأول، فإنه قام يسألني عن الملاح يقصّر في السفينه؟

قلت: لا، لأن السفينه بمنزله بيته ليس بخارج منها؛

و الآخر قام يسألني عن الزكاه إن لم يصب أحدا من شيعتنا فإلى من يدفعه؟

فقلت له: إن لم تصب لها أحدا فارم بها في الماء، فإنها تصل إلى أهلها. (٤)

- ٣- ٣٦٣/٢، عنه البحار: ٦٤/٥٠ ضمن ح ٤٠، و إثبات الهداه: ١٩١/٦ ح ٣٨ تأتي قطعه منه ص ٣٠٢ ح ١.
- ٤- ٥٢٣ ح ٦، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤ ح ٧١. تأتي الإشارة إليه ص ٤٠٥ و ٤١١.

١٧- و منه: عن عليّ بن مهزيار، قال: حدّثني محمّد بن الفرّج أنّه قال: ليتني إذا دخلت على أبي جعفر عليه السلام كساني ثوبين قطوانين ممّا لبسه أحرم فيهما.

قال: فدخلت عليه «بشرف» (١) و عليه رداء قطوانى يلبسه، فأخذه و حوّله من هذا العاتق إلى الآخر، ثمّ إنّه أخذ من ظهره و بدنه إلى آخر يلبسه خلفه، فقال:

«أحرم فيهما، بارك الله لك». (٢)

٢- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات حالته

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكشي: أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي، قال:

رأيت رجلا من أصحابنا يعرف بأبي (٣) زينه، فسألني عن أحكم بن بشّار المروزي، و سألتني عن قصّيته و عن الأثر المذى في حلقة؟ و قد كنت رأيت في بعض حلقة شبه الخطّ، كأنّه أثر الذبح، فقلت له: قد سألته مرارا فلم يخبرني.

قال: فقال: كنّا سبعة نفر في حجره واحده ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام، فغاب عنّا أحكم من عند العصر، و لم يرجع في تلك الليلة.

فلما كان جوف الليل، جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام: «إنّ صاحبكم الخراسانيّ مذبوح مطروح في لبد (٤) في مزبله كذا و كذا، فاذهبوا و داووه بكذا و كذا».

فذهبنا فوجدناه مذبوحا مطروحا (٥) كما قال، فحملناه و داويناه بما أمرنا به فبرأ من ذلك.

١- شرف: اسم لعدّه مواضع ذكرها في مراصد الاطلاع: ٧٩١ / ٢. و في مدينة المعاجز «بشرف»: و هو موضع على سته أميال من مكّه من طريق مرو (مراصد الاطلاع: ٧٠٨ / ٢).

٢- ٥١٤ ح ٤، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤ ح ٦٥. تقدّم في ص ٧٧ ح ٢٠ ما يناسب المقام. و تأتي الإشارة إليه ص ٥٢١.

٣- «باين» م. و أبو زينه هو محمّد بن سليمان بن مسلم الإمامي المجهول. راجع تنقيح المقال: ١٧ / ٣، و جامع الرواه: ١٢٣ / ٢.

٤- اللبد: البساط من صوف، ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج.

٥- «فوجدناه مطروحا» م.

قال أحمد بن علي: كان من قصته أنه تمتع ببغداد في دار قوم، فعلموا به فأخذوه وذبحوه، و أدرجوه في لبد، و طرحوه في مزبله.

المناقب لابن شهر آشوب: أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي (مثله). (١)

٢- الثاقب في المناقب: عن محمد بن القاسم، عن أبيه و عن غير واحد من أصحابنا: أنه قد سمع عمر بن الفرج، أنه قال:

سمعت من أبي جعفر عليه السلام شيئاً، لو رآه محمد أخى لكفر.

فقلت: و ما هو أصلحك الله؟ قال: إنني كنت معه يوماً بالمدينة إذ قرب الطعام فقال: أمسكوا. فقلت: فداك أبي، قد جاءكم الغيب؟ فقال: عليّ بالخباز.

فجىء به فعاتبه، و قال: من أمرك أن تسمني في هذا الطعام؟

فقال له: جعلت فداك «فلان». ثم أمر بالطعام فرفع، و اتى بغيره. (٢)

٣- مشارق أنوار اليقين: عن أبي جعفر الهاشمي، قال:

كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام ببغداد فدخل عليه ياسر الخادم يوماً، و قال:

يا سيدنا، إن سيدتنا أم جعفر تستأذنك أن تصير إليها.

فقال للخادم: ارجع فأنتي في الأثر، ثم قام و ركب البغلة و أقبل حتى قدم الباب.

قال: فخرجت أم جعفر اخت المأمون، فسلمت عليه و سألته الدخول على أم الفضل بنت المأمون و قالت:

يا سيدي احب أن أراك مع ابنتي في موضع واحد فتقرّ عيني.

قال: فدخل و الستور تشال بين يديه، فما لبث أن خرج راجعاً و هو يقول:

فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ (٣)، قال: ثم جلس، فخرجت أم جعفر تعثر في ذيولها.

فقال: يا سيدي أنعمت عليّ بنعمه فلم تتمها. فقال لها:

١- ٥٦٩ ح ١٠٧٧، ٣/ ٥٠١، عنهما البحار: ٥٠/ ٦٤ ح ٤١. و أخرجه في إثبات الهداه: ٦/ ١٩٤ ح ٤٥ عن رجال الكشي، و في

مدينه المعاجز: ٥٣٣ ح ٦٢ عن المناقب. يأتي في باب حال أحكم بن بشار المروزي ص ٥٨٢ و الإشارة إليه في كتبه ص ٣٤١.

٢- ٥١٧ ح ٢، عنه مدينه المعاجز: ٥٣٤ ح ٦٧.

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ (١) إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ مَا لَمْ يَحْسُنْ إِعَادَتَهُ، فَارْجِعِي إِلَى أُمِّ الْفَضْلِ فَاسْتَخْبِرِيهَا عَنْهُ.

فرجعت أم جعفر فأعادت عليها ما قال، فقالت: يا عمه، و ما أعلمه بذاك عنّي؟

ثمّ قالت: كيف لا- أدعو على أبي و قد زوّجني ساحرا؟! ثمّ قالت: و الله يا عمه إنّهُ لَمَّا طلع عليّ جماله، حدث لي ما يحدث للنساء، فضربت يدي إلى أثوابي و ضممتها.

قال: فبهتت أم جعفر من قولها، ثمّ خرجت مذعوره، و قالت: يا سيدي، و ما حدث لها؟ قال: هو من أسرار النساء. فقالت: يا سيدي، أتعلم الغيب؟ قال: لا.

قالت: فنزل إليك الوحي؟ قال: لا. قالت: فمن أين لك علم ما لا يعلمه إلّا الله و هي؟ فقال: و أنا أيضا أعلمه من علم الله.

قال: فلمّا رجعت أم جعفر، قلت له: يا سيدي و ما كان إكبار النسوة؟

قال: هو ما حصل لأمّ الفضل. فعلمت أنّه (٢) الحيض. (٣)

٣- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمعانيات الآتية

الأخبار: الأصحاب

١- كشف الغمّة: من دلائل الحميري، عن امّيه بن عليّ، قال:

كنت مع أبي الحسن بمكّه في السنه التي حجّ فيها ثمّ صار إلى خراسان و معه أبو جعفر، و أبو الحسن يودّع البيت، فلمّا قضى طوافه عدل إلى المقام فصلّى عنده فصار أبو جعفر عليه السلام على عنق موقّق (٤) يطوف به، فصار أبو جعفر إلى الحجر فجلس فيه فأطال، فقال له موقّق: قم جعلت فداك!

فقال: ما اريد أن أبرح من مكاني هذا إلّا أن يشاء الله.

١- النحل: ١.

٢- «لأمّ الفضل من» ب.

٣- ٩٨، عنه البحار: ٥٠/٨٣ ح ٧، و إثبات الهداه: ١٨٨/٦ ح ٣٤، و مدينة المعاجز: ٥٣٥ ح ٧٧. تأتي قطعه منه ص ٢٩٨ ب ٢.

٤- هو موقّق بن هارون عدّه الشيخ من أصحاب الرضا عليه السلام، بل كان من خدامه و من خواصّه و أصحاب أسرارّه. راجع

تنقيح المقال: ٣/٢٦٠.

و استبان في وجهه الغمّ. فأتى موفق أبا الحسن عليه السلام، فقال له:

جعلت فداك! قد جلس أبو جعفر عليه السلام في الحجر، و هو يأبى أن يقوم.

فقام أبو الحسن عليه السلام فأتى أبا جعفر عليه السلام، فقال له: قم يا حبيبي!

فقال: ما أريد أن أبرح من مكاني هذا. فقال: بلى يا حبيبي.

ثم قال: كيف أقوم و قد ودّعت البيت وداعا لا ترجع إليه؟

فقال له: قم يا حبيبي. فقام معه، [فكان كما قال عليه السلام]. (١)

٢- دلائل الإمامه، إثبات الوصية: قال امّيه بن عليّ:

كنت بالمدينة و كنت أختلف إلى أبي جعفر عليه السلام و أبوه بخراسان، فدعا جاريتته يوما، فقال لها: قولي لهم يتهيئون للمأتم.

فلما تفرّقنا من مجلسه (٢) أنا و جماعه، قلنا: هلا سألناه لمن المأتم؟ فلما كان الغد، أعاد القول، فقلنا: مأتم من؟ فقال: مأتم خير

من علي ظهر الأرض (٣).

فورد الخبر بمضى أبي الحسن الرضا عليه السلام بعد أيام.

الثاقب في المناقب: عن امّيه بن عليّ (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب، و إعلام الوري: محمّد بن أحمد بن يحيى في «نوادير الحكمه»، عن امّيه بن عليّ (مثله). (٤)

٣- الثاقب في المناقب: عن محمّد بن أبي القاسم، قال- و رواه عامّه أهل المدينة- إنّ الرضا عليه السلام كتب في أحمال له

تحمل إليه من المتاع و غير ذلك، فلما توجهت و كان يوما من الأيام أرسل أبو جعفر عليه السلام رسلا يردونها، فلم يدر لم

ذلك ثم حسب ذلك اليوم في ذلك الشهر، فوجد يوم مات فيه الرضا عليه السلام. (٥)

١- ٢/ ٣٦٢، عنه البحار: ٤٩/ ١٢٠ ح ٦، و ج: ٥٠/ ٦٣ ح ٤٠، و إثبات الهداه: ١٩٠/ ٦ ح ٣٥.

٢- «مجلسنا» دلائل.

٣- «خير من صلّى» دلائل.

٤- ٢١٢، ٢١٥، ٥١٥ ح ٢، ٣/ ٤٩٥، ٣٥٠. و أورده في كشف الغمّه: ٢/ ٣٦٩ عن الطبرسي (مثله). و أخرجه في البحار: ٥٠/ ٦٣ ح

٣٩، عن المناقب و إعلام الوري.

٥- ٥١٧ ح ١، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤ ح ٦٦. تأتي قطعه منه ص ٢٩٨ ب ٣.

٤- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، قال:

لَمَّا خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَغْدَادٍ فِي الدَّفْعَةِ الْأُولَى مِنْ خُرُوجِهِ قَلَّتْ لَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ:

جَعَلْتَ فِدَاكَ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْوَجْهِ، فَإِلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَكَ؟

فَكَرَّ بِوَجْهِهِ إِلَى ضَاحِكًا وَقَالَ: لَيْسَ الْغَيْبُ حَيْثُ ظَنَنْتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

فَلَمَّا أَخْرَجَ بِهِ الثَّانِيَةَ إِلَى الْمَعْتَصِمِ، صَرَّتْ إِلَيْهِ فَقَلَّتْ لَهُ:

جَعَلْتَ فِدَاكَ، أَنْتَ خَارِجٌ فَإِلَى مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ؟ فَبَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: عِنْدَ هَذِهِ يَخَافُ عَلَيَّ (الْحَدِيثُ).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ بن إبراهيم (مثله). (١)

٥- الثاقب في المناقب: عن محمّد بن القاسم، عن أبيه، وروى أيضا غيره؛

قال: لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْمَرْهَةِ الْأَخِيرَةِ، قَالَ:

«مَا أَطْيَبُكَ يَا طَيْبَهُ (٢)، فَلَسْتُ بَعَائِدُ إِلَيْكَ» (٣).

٦- كشف الغمّة: عن ابن بزيع العطار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الفرج بعد المأمون بثلاثين شهرا. قال: فنظرنا فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهرا. (٤)

١- ٣٢٣/١ ح ١، ٣٦٩. و أوردته في إعلام الوري: ٣٥٦ عن الكليني (مثله). و أخرجه في البحار: ١١٨/٥٠ عن الإرشاد و إعلام الوري، و في إثبات الهداه: ١٦٦/٦ ح ١ عن الكافي.

٢- طيبه، بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحده: اسم لمدينة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يقال لها: طيبه و طابه (مرصد الاطلاع: ٩٠٠/٢).

٣- ٥١٦.

٤- ٣٦٣/٢ ح ٢، ٦٤/٥٠ ذح ٤، و إثبات الهداه: ١٩٠/٦ ح ٣٦. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ٥٨٥/١٩ عن مفتاح العارف مخطوط، و فيه: «و كان عليه السلام صاحب الخوارق و الكرامه من طفوليته، و يقال: إنّه أخبر أنّ موته يكون ثلاثين شهرا بعد موت المأمون، فكان كما أخبر». يأتي في باب نعيه عليه السلام نفسه ص ٥٩٧ ح ١. أقول: قال ابن الأثير في تاريخه: ٦/٤٣١: و في سنة مائتين و ثمان عشره توفّي المأمون لاثنتي عشره ليلة بقيت من رجب، و شهادته الإمام الجواد عليه السلام في ذي الحجّه من سنة مائتي و عشرين - كما في بعض الروايات -.

٧- الخرائج و الجرائح: روى عن ابن (١) مسافر، عن أبي جعفر الثانى عليه السلام أنه قال فى العشيّ التى توفى فيها: إني ميّت الليله.

ثمّ قال: نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه. (٢)

٨- إعلام الورى، المناقب لابن شهر اشوب: عن حمدان بن سليمان، عن أبى سعيد الأرمى، عن محمّد بن عبد الله بن مهران، قال: قال محمّد بن الفرج:

كتب إلى أبو جعفر عليه السلام: احملوا إلى الخمس، فإننى لست آخذة منكم سوى عامى هذا. فقبض عليه السلام فى تلك السنه. (٣)

٩- بصائر الدرجات: محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمّد (٤)، قال:

كان أبو جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام كتب إلى كتابا، و أمرنى أن لا أفكّه حتّى يموت يحيى بن أبى عمران. قال: فمكث الكتاب عندى سنين؛

فلما كان اليوم الذى مات فيه يحيى بن أبى عمران، فككت الكتاب، فإذا فيه:

قم بما كان يقوم به، أو نحو هذا من الأمر.

قال: و حدّثنى يحيى و إسحاق ابنا سليمان بن داود:

أن إبراهيم قرأ هذا الكتاب فى المقبره يوم مات يحيى.

و كان إبراهيم يقول: كنت لا أخاف الموت ما كان يحيى بن أبى عمران حيّا.

و أخبرنى بذلك الحسن بن عبد الله (٥) بن سليمان.

١- كذا، و فى ب «أبى» و الظاهر إمّا أبو مساور حيث عدّه الشيخ فى رجاله: ٤٠٨ من أصحاب الجواد عليه السلام، أو مسافر مولى أبى الحسن و يكتى أبى مسلم (ترجم له فى تنقيح المقال: ٣ / ٢١١)

٢- ٧٧٣ / ٢ ح ٩٤، عنه البحار: ٢ / ٥٠ ح ٤. يأتى فى باب نعيه عليه السلام نفسه ص ٥٩٧ ح ٢.

٣- ٣٥٠، ٣ / ٤٩٥. و أورده فى كشف الغمّه: ٢ / ٣٧٠ عن محمّد بن الفرج. و أخرجه فى البحار: ٥٠ / ٦٣ ذح ٣٩ عن إعلام الورى و المناقب، و فى إثبات الهداه: ٦ / ١٨٣ ح ٢٢ عن إعلام الورى. يأتى فى ص ٣٣٥ الإشارة إليه و فى باب نعيه عليه السلام نفسه ص ٥٩٧ ح ٣.

٤- هو إبراهيم بن محمد بن يحيى الهمداني من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام.

٥- «الحسن بن عليّ، عن عبد الله» خ ل.

الخرائج و الجرائح، و المناقب لابن شهر آشوب: إبراهيم بن محمد (مثلته). (١)

١٠- رجال الكشي: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد: حدّثني محمد بن عبد الله ابن مهران، عن عبد الله بن عامر، عن شاذويه بن الحسين (٢) بن داود القمي، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام و بأهلي جبل، فقلت له:

جعلت فداك ادع الله أن يرزقني ولدا ذكرا. فأطرق مليا، ثم رفع رأسه، فقال:

اذهب فإنّ الله يرزقك غلاما ذكيا (٣) - ثلاث مرّات -.

قال: فقدمت مكه فصرت إلى المسجد، فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعه من أصحابنا منهم: صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و ابن أبي عمير و غيرهم، فأتيتهم فسألوني، فخبّرتهم بما قال.

فقالوا لي: فهتم عنه ذكّي أو زكّي (٤)؟ فقلت: ذكّي (٥) قد فهمت.

قال ابن سنان: أمّا أنت سترزق ولدا ذكرا إمّا أنّه يموت على المكان أو يكون ميّتا. فقال أصحابنا لمحمد بن سنان:

أسأت، قد علمنا أنّك علمت، فأتى غلام في المسجد، فقال: أدرك فقد مات أهلك، فذهبت مسرعا و وجدتّها على شرف الموت.

ثمّ لم تلبث أن ولدت غلاما ذكرا ميّتا. (٦)

١١- دلائل الإمامه: حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستاني، قال: حدّثني أبو جعفر بن عليّ الشلمغاني، قال:

١- ٢٤٢ ح ٢، ٧١٧/٢ ح ١٨، ٥٠٢/٣. و أخرجه في البحار: ٣٧/٥٠ ح ٢، عن البصائر و المناقب. و في إثبات الهداه: ١٨١/٦ ح

٢٠ عن البصائر و الخرائج. يأتي ص ٣٠٠ ب ٢، و ص ٣١٤ ب ٣.

٢- «الحسن» ب. راجع معجم رجال الحديث: ١٢/٩.

٣- في الأصل «ذكرا» و ما أثبتناه مناسب لما يأتي.

٤- «ذكر أو ذكّي» ب.

٥- «ذكرا» ب. و ذكيا من التذكیه بمعنى الذبح كناية عن الموت.

٦- ٥٨١ ح ١٠٩٠، عنه البحار: ٦٥/٥٠ ح ٤٢. و رواه في الهدايه الكبرى: ٣٠٦ مفصلا سنورده في أبواب جوامع معجزاته ص

١٤٢ ح ١.

حجّ إسحاق بن إسماعيل في السنه التي خرجت الجماعة إلى أبي جعفر عليه السلام؛

قال إسحاق: فأعددت له في رقعه عشر مسائل لأسأله عنها، و كان لي حمل؛

فقلت: إذا أجابني عن مسائلي سألته أن يدعو الله لي أن يجعله ذكرا.

فلما سأله الناس قمت و الرقعه معي لأسأله عن مسائلي، فلما نظر إليّ قال لي:

يا أبا يعقوب! سمّه أحمد. فولد لي ذكر و سمّيته أحمد، فعاش مده و مات.

إثبات الوصية: إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت (مثله). (١)

١٢- إثبات الوصية: روى يوسف بن السخت، عن صالح بن عطيه الأضحم (٢)؛

قال: حججت قبل خروج أبي جعفر عليه السلام إلى العراق، فشكوت إليه الوحده.

فقال لي: أما إنك لا تخرج من الحرم حتى تشتري جاريه ترزق منها ابنا.

فقلت له: جعلت فداك، إن رأيت أن تشير عليّ.

فقال: نعم، اذهب فاعترض، فإذا رضيت فأعلمني. ففعلت ذلك.

قال: فاذهب فكن بالقرب من صاحبها حتى اوافيك.

فصرت إلى دكان النخاس (٣)، فمرّ بنا عليه السلام فنظر إليها فمضى، فصرت إليه؛

فقال: قد رأيتها، و هي قصيره العمر.

فلما كان من الغد صرت إلى صاحبها؛

فقال: الجاريه محموه، و لا- يمكن عرضها، فعدت إليه من الغد، فسألته عنها فقال: دفنتها اليوم. فأتيته فأخبرته الخبر، و ابتعت

غيرها، فرزقت منها ابني محمّد.

الخراج و الجرائح، و الثاقب في المناقب: عن صالح بن عطيه الأضحم (مثله).

- ٢- «الأصم» م. و لم نجد له ترجمه فى كتب الرجال. و الظاهر هو صالح بن عليّ بن عطيه الأضحخ أبو محمّد البصرى. انظر معجم رجال الحديث: ٨٣/٩ و تنقيح المقال: ٩٣/٢.
- ٣- النّخاس: بياع الرقيق.

كتاب النجوم: بإسناده إلى الحميري في «كتاب الدلائل»، بإسناده إلى صالح بن عطية (مثله). (١)

١٣- دلائل الإمامة: قال أبو جعفر: وحدثنا عبد الله بن محمد، قال:

حدثنا عماره بن زيد، قال: قال إبراهيم بن سعيد:

كنت جالسا عند محمد بن علي الجواد عليه السلام إذ مرّت بنا فرس انثى، فقال:

هذه تلد الليلة فلوا (٢) أبيض الناصيه في وجهه غره.

فقمّت و انصرفت مع صاحبها، فلم أزل احدّثه إلى الليل حتّى أتت الفرس فلوا كما وصف، و عدت إليه.

فقال: يا ابن سعيد شككت فيما قلت لك بالأمس!؟

إنّ التي في منزلك، حبلى بابن أعور، فولد لي محمد و كان كذلك. (٣)

١٤- الهدايه الكبرى: عن الحسين بن داود السعديّ، عن محمد بن موسى القميّ، عن خالد الحذاء (٤)، عن صالح بن محمد بن داود اليعقوبي، قال:

لما توجه أبو جعفر عليه السلام لاستقبال المأمون، و قد أقبل من نواحي الشام، و أمر أن يعقد ذنب دابّته، و ذلك في يوم صائف شديد الحرّ، و طريق لا يوجد فيه الماء.

فقال بعض من كان معنا- ممّن لا علم له-: أيّ موضع عقد ذنب دابّته!؟

فما سرنا إلّا يسيرا حتّى وردنا أرض ماء و وحل كثير، و فسدت ثيابنا و ما معنا، و لم يصبه شيء من ذلك.

١- ٢١٨، ٢/٤٦٦ ح ٧، ٥٢٤ ح ٧، ٢٣٢. و أخرجه في البحار: ٥٠/٤٣ ح ٩ عن الخرائج، و في ص ٥٨ ح ٣٣ عن كتاب النجوم، و في مدينة المعاجز: ٥٣٤ ح ٧٢ عن الثاقب في المناقب.

٢- الفلّو: المهر، و الانثى: فلّوه.

٣- ٢١٠، عنه مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٣. و أورده في كتاب النجوم: ٢٣٢ بإسناده إلى محمد بن جرير الطبري (مثله)، عنه البحار: ٥٠/٥٨ ح ٣٢.

٤- في الأصل: الحذاء. و الظاهر أنّ خالد هو أبو سليمان الحذاء كما في سند الخرائج الآتي.

الخرائج و الجرائح: روى أبو سليمان (١)، عن صالح بن محمد بن داود اليعقوبى (٢) (مثله). (٣)

١٥- الهدايه الكبرى: قال صالح: و قال- أى الإمام الجواد عليه السلام- لنا يوما و نحن فى ذلك الوجه: اعلموا أنكم ستضلّون عن الطريق قبل المنزل الأوّل الذى يلقاكم الليله ترجعون إليه فى المنزل بعد ما يذهب من الليل سبع ساعات (٤).

فقال من فينا من لا فضل له بهذا الطريق و لا يعرفه و لا يسلكه قطّ: و ستظنون صدق ما قال صالح.

فضللنا عن الطريق قبل المنزل الذى كان يلقانا، و سرنا بالليل حتى تنصّف و هو يسير بين أيدينا و نحن نتّبعه حتى صرنا فى المنزل الثانى على الطريق، فقال:

انظروا كم ساعه مضى من الليل، فإنّها سبع ساعات، فنظرنا فإذا هى كما قال. (٥)

١٦- الكافى: على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى

١- هو أبو سليمان الحذاء، عدّه الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: أبو سليمان الجبلى روى عن أحمد بن أبى عبد الله، (راجع معجم رجال الحديث: ٢١ / ٢١٥).

٢- «صالح بن محمد بن صالح بن داود اليعقوبى» م. و الظاهر صالح بن محمد، عن داود بن على اليعقوبى الهاشمى، ترجم لداود بن على فى تنقيح المقال: ٢ / ٤١١، و عدّه الشيخ (ره) من أصحاب الرضا عليه السلام.

٣- ٣٠٠، ٢ / ٦٦٩ ح ١٣. و أورده فى الثاقب فى المناقب: ٥١٨ ح ٤ عن محمد بن القاسم، عن أبيه، و عن بعض المدّين (نحوه)، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤. و أخرجه فى البحار: ٤٥ / ٥٠ ح ١٥، و إثبات الهداه: ١٨٧ / ٦ ح ٣٢ عن الخرائج. تأتي قطعه منه ص ٣٠٧ ب ٤ عن الخرائج.

٤- الظاهر أن الساعه، و تقسيم الوقت تبعاً لها كان معروفاً، و لتعيين الوقت كان يستفاد من الساعه الشمسيه، و الرملية، و المائيه بالاضافه إلى علم النجوم. و يفهم من قوله: «حتى تنصّف» كان الفصل شتاء. فقد أهدى هارون الرشيد ساعه إلى شارلمان ملك الإفرنج، و كان صنعها قريب من الساعه الحاليه.

٥- ٣٠٠. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٢ / ٦٧٠ ح ١٤ (نحوه)، عنه البحار: ٤٥ / ٥٠ ح ١٦، و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٠٢ ح ١٧، عنه إثبات الهداه: ٢٠٤ / ٦ ح ٧٨. تأتي قطعه منه ص ٣٠٧ ب ٥ عن الخرائج.

قال- فى حديث-: قال: و أعطانى- أى الجواد عليه السلام- ثلاثمائة دينار، و أمرنى أن أحملها إلى بعض بنى عمّه و قال: أما إنّه سيقول لك:

دلتنى على حريف (١) يشتري لى بها متاعا فدله عليه، قال: فأتيته بالدنانير.

فقال لى: يا أبا هاشم دلتنى على حريف يشتري لى بها متاعا. فقلت: نعم.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن على بن محمّد (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب، إعلام الورى: ابن عياش فى كتاب «أخبار أبى هاشم»: قال الحميرى، و قال لى أبو هاشم (مثله).

الخرائج و الجرائح: عن الحميرى، عن أبى هاشم الجعفرى (مثله). (٢)

١٧- الخرائج و الجرائح: أحمد بن هلال، عن اميّه بن على القيسى، قال:

دخلت أنا و حماد بن عيسى على أبى جعفر عليه السلام بالمدينه لنودعه، فقال لنا:

لا تخرجا أقيما إلى غد. قال: فلما خرجنا من عنده، قال حماد:

أنا أخرج فقد خرج ثقلى. قلت: أما أنا فاقيم.

قال: فخرج حماد، فجرى الوادى تلك الليله فغرق فيه، و قبره بسيّاله (٣).

كشف الغمّه: من دلائل الحميرى، عن اميّه (مثله). (٤)

١٨- الهدايه الكبرى: محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن يحيى الفارسى، عن على بن حديد، عن على بن مسافر، عن محمّد بن الوليد بن يزيد، قال:

١- الحريف: المعامل فى الحرفه.

٢- ١/ ٤٩٥ ضمن ح ٥، ٣٦٧، ٣/ ٤٩٦، ٣٤٩، ٢/ ٦٦٥ ح ٢. و أورده فى كشف الغمّه: ٢/ ٣٦١، و الثاقب فى المناقب: ٥١٩ ح ٨ عن أبى هاشم (مثله). و أخرجه فى البحار: ٥٠/ ٤١ ح ٤ عن الخرائج و الإرشاد و المناقب، و فى إثبات الهداه: ٦/ ١٧٣ عن الكافى و إعلام الورى. و فى الوافى: ٣/ ٨٢٩ ح ٥ عن الكافى. تأتي الاشاره إليه ص ٣٠٢ ح ١ و ص ٥١٠ ح ١.

٣- سيّاله: أرض يطؤها طريق الحاج. قيل: هى أوّل مرحله لأهل المدينه إذا أرادوا مكّه. (مرصد الاطلاع: ٢/ ٧٦٣).

٤- ٢/ ٦٦٧ ح ٨، ٢/ ٣٦٥، عنهما البحار: ٥٠/ ٤٣ ح ١٠. و أخرجه فى العوالم: ٢١/ ١٦٧ ح ٢ (و فيه بقيه تخريجات الحديث، و بيان حول الروايه). تأتي قطعه منه ص ٣٠٦ ب ١.

أتيت أبا جعفر عليه السلام- في حديث- ثم أمر لرجل خراساني برزمه (١) عمائم فأحضرت، و قال له: خذها فإنَّ كلَّ ما معك يؤخذ بالطريق، و تبقى معك هذه العمائم و تحتاج إليها. فقبلها و سار، فقطع عليه الطريق و اخذ كلِّما كان معه غير العمائم و احتاج إليها، فباع منها و تجمّل (٢) إلى أن وصل إلى خراسان.

قال الكرمانى: حسب مواليهم بهذا الشرف فضلا.

الخرائج و الجرائح: عن محمد بن الوليد الكرمانى (مثله بلفظ آخر). (٣)

١٩- الثاقب فى المناقب: عن محمد بن أبى القاسم، عن أبيه، قال:

حدّثنى بعض المدينيين (٤): إنهم كانوا يدخلون على أبى جعفر عليه السلام- و هو نازل فى قصر أحمد بن يوسف- يقولون له: يا أبا جعفر، جعلنا فداك، قد تهيأنا و تجهّزنا و لا نراك تهّم بذلك؟! قال لهم: لستم بخارجين حتّى تغتربوا الماء بأيديكم من هذه الأبواب التى ترونها. فتعجبوا من ذلك أن يأتى الماء فى تلك الكثرة.

فما خرجوا حتّى اغتربوا بأيديهم منها. (٥)

٤- باب معجزاته عليه السلام فى إخباره بالمغيبات الماضيه

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحيّال؛ و عمرو (٦) بن عثمان، عن رجل من أهل المدينه، عن المطرفى، قال:

١- الرزمه: ما جمع فى شىء واحد، يقال: رزمه ثياب، و رزمه ورق، و هكذا.

٢- تجمّل: صبر على الدهر و لم يظهر على نفسه الدلّ.

٣- ٣١٠، ١ / ٣٩١ ذح ١٧ (و فيه تخريجات الحديث). و تقدّم صدره ص ٨٣ ح ٥.

٤- النسبه إلى مدينه النبىّ صلّى الله عليه و آله مدنى، و إلى مدينه المنصور و أصفهان و غيرهما «مدينتى»، راجع القاموس المحيط «مادّه مدن».

٥- ٥١٨، عنه مدينه المعاجز: ٥٣٤ ح ٦٨.

٦- «عمر» ب. و هو عمرو بن عثمان الخزاز الثقفى و قيل: الأزدي (راجع معجم رجال الحديث: ١٣ / ١٢٩).

مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولى عليه أربعة آلاف درهم، فقلت فى نفسى:

ذهب مالى. فأرسل إلى أبو جعفر عليه السلام: إذا كان غدا فائتى و ليكن معك ميزان و أوزان. فدخلت على أبى جعفر عليه السلام؛ فقال لى:

مضى أبو الحسن عليه السلام و لك عليه أربعة آلاف درهم؟

فقلت: نعم. فرفع المصلّى الذى كان تحته فإذا تحته دنانير! فدفعها إلى.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن العده (مثله).

روضه الواعظين، و الخرائج و الجرائح: عن المطرفى (مثله). (١)

٢- الكافى: على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن على بن الحكم، عن دعبل ابن على: أنه دخل على أبى الحسن الرضا عليه السلام و أمر له بشىء فأخذه و لم يحمد الله.

قال: فقال له: لم لم تحمد الله؟

قال: ثم دخلت بعد على أبى جعفر عليه السلام و أمر لى بشىء.

فقلت: الحمد لله. فقال لى: تأذبت. (٢)

كشف الغمّة: من دلائل الحميرى، عن دعبل بن على (مثله). (٣)

٣- الخرائج و الجرائح: داود بن محمّد النهدي، عن عمران بن محمّد الأشعري قال: دخلت على أبى جعفر الثانى عليه السلام و قضيت حوائجى، و قلت له:

إنّ أمّ الحسن (٤) تفرئك السلام، و تسألك ثوبا من ثيابك تجعله كفنا لها.

قال: قد استغنت عن ذلك. فخرجت و لست أدرى ما معنى ذلك؛

١- ٤٩٧/١ ح ١١، ٣٦٦، ٢٨٨، ٣٧٨/١ ح ٧، (و فيه بقيه اتحادات و تخريجات الحديث).

٢- أقول: وجه الإعجاز فى هذه الروايه هو إخباره بالمغيبات الماضيه حيث لم يذكر أنه عليه السلام كان حاضرا و لم يخبره والده بذلك.

٣- ٤٩٦/١ ح ٩، ٣٦٣/٢. و أخرجه فى إثبات الهداه: ١٧٥/٦ ح ١٤، و الوافى: ٨٣٠/٣ ح ٨ عن الكافى، و فى البحار: ٩٣/٥٠.

٤- كنيه زوجه عمران بن محمد كما ذكر ذلك في الصراط المستقيم، فيحتمل أن تكون كنيه عمران أبو الحسن أيضا حيث لم يصرح بكنيهته في كتب الرجال، فلاحظ.

فأتانى الخبر بأنّها قد ماتت قبل ذلك بثلاثة عشر يوماً أو أربعة عشر يوماً.

عيون المعجزات، الثاقب فى المناقب: عن عمران بن محمّد الأشعري (مثله).

كشف الغمّة: من «دلائل الحميري»، عن عمران (مثله). (١)

٥- باب معجزاته عليه السلام بالمغيبات العامه

الأخبار: الأصحاب

١- الهدايه الكبرى: عن أبى العتّاس عتّاب بن يونس الديلمي (٢)، عن عليّ بن حديد بن حكيم المدائني (٣)، قال: خرجنا حاجين، فلما قضينا حجنا ورجعنا من مكّه قطع علينا الطريق و نحن عصابه من شيعه أبى جعفر عليه السلام، فاخذ كلّ ما كان معنا؛

فلما وردنا المدينه دخلت على أبى جعفر عليه السلام فابتدأنى قبل ما أسأله بشىء فقال:

يا عليّ بن حديد، قطع عليكم الطريق فى العرج (٤)، و اخذ ما كان معكم، و عددكم ثلاثة و عشرون نفرا، و سمّانا بأسمائنا و أسماء آبائنا.

فقلت: إى و الله يا سيدي كنا كما قلت، و أمر لنا بكسوه و دنانير كثيره.

و قال: فرّقها على أصحابك، فإنّها بعدد ما ذهب منكم.

١- ٦٦٧ / ٢ ح ٩، ١٢٤، ٥٢٤ ح ٨، ٣٦٣ / ٢ ح ١٤ و فيه: «عمران بن محمّد قلت له: إنّ زوجتى تسألك ثوبا من ثيابك يكون لها كفنا. قال عليه السلام: قد استغنت عنه. فخرجت و اخبرت أنّها ماتت قبل ذلك»، عنه إثبات الهداه: ٢٠٣ / ٦ ح ٧٥. و أخرجه فى إثبات الهداه: ١٨٦ / ٦ ح ٣٠ عن الخرائج، و فى البحار: ٤٣ / ٥٠ ح ١١ عن الخرائج و كشف الغمّة.

٢- كذا و لم نعثر له على ترجمه.

٣- «محمّد بن عليّ بن حديد الوشاء الكوفى» و فى الصراط: «أحمد بن حديد» و ما أثبتناه هو الصواب لما فى الحديث و كذلك لما فى الخرائج و كتب الرجال (راجع معجم رجال الحديث: ٣٢٢ / ١١).

٤- العرج: قريه جامعه فى واد من نواحي الطائف. و قيل: واد به (مراصد الاطلاع: ٩٢٨ / ٢).

قال علي بن حديد: فصرت بها إلى إخواني وأصحابي ففرقتها عليهم، فطلعت والله بإزاء ما أخذ منا سواء.

الخرائج و الجرائح: روى أبو سعيد سهل بن زياد، عن ابن حديد (مثله).

الصراط المستقيم: عن ابن حديد (مثله). (١)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن ابن اورمه، قال:

حملت امرأه معي (٢) شيئاً من حلّي و شيئاً من دراهم، و شيئاً من ثياب؛

فتوهّمت أنّ ذلك كلّها لها، و لم أسألها أنّ غيرها في ذلك شيء (٣)، فحملت ذلك إلى المدينة مع بضاعات لأصحابنا [فوجّهت ذلك كلّها إليه].

و كتبت في الكتاب أنّي قد بعثت إليك من قبل فلانه كذا، و من قبل فلان كذا و من قبل فلان و فلان بكذا.

فخرج في التوقيع: «قد وصل ما بعثت من قبل فلان و فلان و من قبل المرأتين، تقبل الله منك، و رضى الله عنك، و جعلك معنا في الدنيا و الآخرة».

فلما رأيت ذكر المرأتين شككت في الكتاب أنّه غير كتابه، و أنّه قد عمل عليّ دونه لأنّي كنت في نفسي على يقين أنّ العدى دفعت إليّ المرأه كان كلّها لها، و هي مرأه واحده، فلما رأيت [في التوقيع] امرأتين اتّهمت موصل كتابي.

فلما انصرفت إلى البلاد، جاءتنى المرأه، فقالت: هل أوصلت بضاعتي؟

فقلت: نعم. قالت: و بضاعه فلانه؟ قلت: و كان فيها لغيرك شيء؟

قالت: نعم، كان لي فيها كذا، و لاختي فلانه كذا.

قلت: بلى أوصلت ذلك، و زال ما كان عندي. (٤)

١- ٣٠٢، ٢/ ٦٦٨ ح ١١، ٢٠١ ح ١٥. و أخرجه في البحار: ٤٤/ ٥٠ ح ١٣ عن الخرائج، و في اثبات الهداه: ٢٠٤/ ٦ ح ٧٦ عن الصراط المستقيم.

٢- «إليّ» خ ل.

٣- «و لم أحتط عليها أنّ ذلك لغيرها فيه شيء» ب.

٤- ٣٨٦/ ١ ح ١٥، عنه إثبات الهداه: ١٨٥/ ٦ ح ٢٨، و البحار: ٥٢/ ٥٠ ح ٢٦، و مدينة المعاجز: ٥٣٢ ح ٥٠. تأتي الاشارة إليه في باب كتبه ص ٣٣٤.

٦- أبواب معجزاته عليه السلام في طي الأرض

١- باب معجزته في طي الأرض له يوم شهادته أبيه عليهما السلام وما رافق ذلك من المعجزات

الأخبار: الأصحاب

١- الإمامه و التبصره: محمّد بن موسى، عن محمّد بن قتيبه، عن مؤدّب كان لأبي جعفر عليه السلام، قال: أنّه قال:

كان بين يديّ يوماً يقرأ في اللوح إذ رمى اللوح من يده، و قام فرعا و هو يقول:

إنّا لله و إنّنا إليه راجعون، مضى - و الله - أبي عليه السلام. فقلت: من أين علمت؟

قال: دخلني من إجلال الله و عظمته شيء لم أعهده. فقلت: و قد مضى؟

فقال: دع عنك ذا، ائذن لي أن أدخل البيت و أخرج إليك، و استعرضني أيّ القرآن شئت، أف لك بحفظه. فدخل البيت، فقامت و دخلت في طلبه إشفافاً منّي عليه، فسألت عنه. فقيل: دخل هذا البيت و ردّ الباب دونه، و قال:

لا تأذنوا عليّ أحدا حتّى أخرج إليكم.

فخرج مغبراً و هو يقول: إنّنا لله و إنّنا إليه راجعون، مضى - و الله - أبي.

فقلت: جعلت فداك، و قد مضى؟

فقال: نعم، و وليت غسله و تكفينه، و ما كان ذلك ليلى منه غيرى (الحديث).

الثاقب في المناقب: عن محمّد بن قتيبه (مثله). (١)

٢- الخرائج و الجرائح: روى أحمد بن محمّد، عن معمر بن خلّاد (٢)، عن أبي جعفر عليه السلام قال لي بالمدينه: يا معمر اركب.

قلت: إلى أين؟ قال: اركب كما يقال لك.

١- ٨٥ ح ٧٤، ٥٠٩ ح ١.

٢- «أبي الحسن بن معمر بن خلّاد» الخرائج، و ما أثبتناه كما في بقيه الموارد.

فركبت معه فانتهينا إلى واد، و إلى و هذه (١)، و إلى تلّ.

فقال: قف هاهنا! فوقفت و خرج، ثم أتاني.

فقلت: جعلت فداك أين كنت؟

قال: دفنت أبي الساعة، و كان بخراسان.

كشف الغمّه: من «دلائل الحميري»، عن معمر بن خلّاد (مثله). (٢)

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، و محمّد بن موسى بن المتوكّل، و أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، و أحمد بن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم، و الحسين بن إبراهيم بن تاتانه؛ و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، و عليّ بن عبد الله الورّاق رضی الله عنهم، قالوا:

حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي- في حديث وفاه الرضا عليه السلام:-

إنّ المأمون قدّم إليه عنبا مسموما، و أمره أن يأكل منه، فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبّات؛ ثم رمى به و قام.

فقال المأمون: إلى أين؟ قال: إلى حيث وجّهتني.

و خرج مغطّي الرأس، فلم اكلّمه حتّى دخل الدار، فأمر أن يغلق الباب، فغلق ثمّ نام عليه السلام على فراشه، و مكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزوناً.

فبينما أنا كذلك، إذ دخل عليّ شابّ حسن الوجه، ققط الشعر (٣)، أشبه الناس بالرضا عليه السلام، فبادرت إليه، فقلت له: من أين دخلت و الباب مغلق؟ فقال:

الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت، هو الذي أدخلني الدار و الباب مغلق.

فقلت له: و من أنت؟ قال: أنا حجّه الله عليك يا أبا الصلت، أنا محمّد بن عليّ.

١- الوهده: الأرض المنخفضه.

٢- ٢/ ٦٦٦ ح ٦، ٢/ ٣٦. و أخرجه في البحار: ٤٩/ ٣١٠ ح ٢٠ عن الخرائج و كشف الغمّه، و ج: ٥٠/ ٦٤ ضمن ح ٤٠، و إثبات الهداه: ٦/ ١٩١ ح ٣٧ عن كشف الغمّه.

٣- قطّ الشعر؛ قططا و قطاظه: كان قصيرا جعدا.

ثم مضى نحو أبيه عليه السلام فدخل و أمرني بالدخول معه، فلما نظر إليه الرضا عليه السلام وثب إليه فعانقه و ضمّه إلى صدره، و قبل ما بين عينيه، ثم سحبه سحبا إلى فراشه و أكبّ عليه محمّد بن عليّ عليهما السلام يقبله و يسارّه (١) بشىء لم أفهمه.

و رأيت على شفتي الرضا عليه السلام زبدا أشدّ بياضا من الثلج و رأيت أبا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه، ثم أدخل يده بين ثوبه و صدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه أبو جعفر عليه السلام، و مضى الرضا عليه السلام.

فقال أبو جعفر عليه السلام: قم يا أبا الصلت، ائتنى بالمغتسل و الماء من الخزانة.

فقلت: ما فى الخزانة مغتسل و لا ماء. فقال: ائتمر بما أمرك به (٢).

فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل و ماء، فأخرجته و شمّرت ثيابي لاغسله معه.

فقال لى: تنحّ يا أبا الصلت، فإنّ لى من يعيننى غيرك.

فغسله، ثم قال لى: ادخل الخزانة فأخرج إلى السفط الذى فيه كفته و حنوطه.

فدخلت فإذا أنا بسفط لم أره فى تلك الخزانة قطّ، فحملته إليه.

فكفّنه و صلّى عليه، ثم قال لى: ائتنى بالتابوت.

فقلت: أمضى إلى النجار حتّى يصلح التابوت؟

فقال: قم فإنّ فى الخزانة تابوتا. فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أره قطّ؛

فأتيته به فأخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلّى عليه فوضعه فى التابوت، و صفّ قدميه و صلّى ركعتين لم يفرغ منها حتّى علا التابوت، و انشقّ السقف فخرج منه التابوت و مضى؛ فقلت له:

يا ابن رسول الله! الساعة يجيئنا المأمون و يطالبنى بالرضا عليه السلام، فما أصنع (٣)؟

فقال لى: اسكت، فإنّه سيعود يا أبا الصلت، ما من نبيّ يموت بالمشرق و يموت وصيّيه بالمغرب إلّا جمع الله بين أرواحهما و أجسادهما.

١- سارّه: كلمه بسرّ، كلمه فى اذنه.

٢- فقال لى: «ايته إلى ما أمرك» العيون.

٣- «يطالبنا فما نصنع» العيون.

فما أتم الحديث حتى انشقَّ السقف و نزل التابوت، فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت و وضعه على فراشه كأنه لم يغسل و لم يكفن، ثم قال لى:

يا أبا الصلت، قم فافتح الباب للمأمون.

فتحت الباب، فإذا المأمون و الغلمان بالباب (الحديث).

أمالى الصدوق: ماجيلويه، عن على بن إبراهيم (مثله).

الخرائج و الجرائح: محمد بن سعيد النيسابورى، عن أبى الصلت (مثله).

روضه الواعظين، الثاقب فى المناقب: عن أبى الصلت (مثله).

إعلام الورى: روى جماعه كثيره من أصحابنا، عن على بن إبراهيم (مثله). (١)

٤- إثبات الوصية: روى على بن محمد الخصبى، قال: حدّثنى محمد بن إبراهيم الهاشمى، قال: حدّثنى عبد الرحمن بن يحيى، قال:

كنت يوما بين يديّ مولاى الرضا عليه السلام فى علته التى مضى فيها؛

إذ نظر إلىّ فقال لى: يا عبد الرحمن، إذا كان فى آخر يومى هذا، و ارتفعت الصيحة، فإنه سيوافيك ابنى محمد، فيدعوك إلىّ غسلى، فإذا غسلتمونى و صلّيتم علىّ فأعلم هذا الطاغية لئلا ينقص علىّ شيئا، و لن يستطيع ذلك.

قال: فوالله إننى بين يديّ سيديّ يكلمنى، إذ وافى المغرب، فنظرت فإذا سيديّ قد فارق الدنيا، فأخذتنى حسره و غصّه شديده فدنوت إليه، فإذا قائل من خلفى يقول: مه يا عبد الرحمن! فالتفت فإذا الحائط قد انفرج، فإذا أنا بمولاى أبى جعفر عليه السلام و عليه درّاعه (٢) بيضاء، معمم بعمامة سوداء.

١- ٢٤٢/٢ ح ١، ٥٢٨، ٣٥٢/١ ح ٨، ٢٧٣، ٤٨٩ ح ٤، ٣٤٠. و أورده فى كشف الغمّة: ٢/ ٣٣٠ مرسلا (مثله). و أخرجه فى المناقب لابن شهر آشوب: ٣/ ٤٨٢ عن روضه الواعظين. و أخرجه فى البحار: ٤٩/ ٣٠٠ ح ١٠، و ج: ٨٢/ ٤٦ ح ٣٥، و الوسائل: ٢/ ٨٣٧ ح ٤، و مدينة المعاجز: ٤٩٨ ح ١١٤، و ص ٥٢٤ ح ٣٧ عن العيون و الأمالى، و فى إثبات الهداه: ٦/ ٩٣ ح ٩٧، عنهما و عن إعلام الورى. تأتى تنمّه الحديث ص ١٣٥ ح ١.

٢- الدرّاعه: جيّه مشقوقه المقدم.

فقال: يا عبد الرحمن، قم إلى غسل مولاك، فضعه على المغتسل؛

و غَسَّله بثوبه كغسل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَمَّا فرغ صَلَّى وَصَلَّيت معه عليه، ثُمَّ قال لى: يا عبد الرحمن أعلم هذا الطاغى ما رأيت، لثلا ينقص عليه شيئا، و لن يستطيع ذلك.

و لم أزل بين يدي سَيِّدى إلى أن انفجر عمود الصبح؛

فإذا أنا بالمأمون قد أقبل فى خلق كثير فمنعتنى هيبتة أن أبدأه بالكلام، فقال:

يا عبد الرحمن بن يحيى، ما أكذبكم، أ لستم تزعمون أنه ما من إمام يمضى إلّا و ولده القائم مكانه يلى أمره؟

هذا على بن موسى بخراسان، و محمّد ابنه بالمدينه.

قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، أمّا إذا ابتدأتنى فاسمع، أنه لثما كان أمس، قال لى سَيِّدى كذا و كذا، فو الله ما حضرت صلاه المغرب حتّى قضى فدنوت منه.

فإذا قائل من خلفى يقول: مه يا عبد الرحمن، و حدّثته الحديث.

فقال: صفه لى، فوصفته له بحليته، و لباسه، و أريته الحائط الذى خرج منه، فرمى بنفسه إلى الأرض، و أقبل يخور (١) كما يخور الثور، و هو يقول:

ويلك يا مأمون ما حالك، و على ما أقدمت! لعن الله فلانا و فلانا، فإنهما أشارا على بما فعلت. (٢)

٢- باب معجزته عليه السلام فى طى الأرض له عند الحجّ

الأخبار: الأصحاب

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرى: حدّثنا أبو عمر هلال ابن العلا الرقى، قال: حدّثنا هشام بن محمّد، قال: قال محمّد بن العلا:

١- الخور: صوت البقر.

رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام يحجّ بلا راحله ولا زاد من ليلته و يرجع، و كان لي أخ بمكّه لي عنده خاتم، فقلت له: تأخذ لي منه علامه؟

فرجع من ليلته، و معه الخاتم. (١)

٣- باب معجزته عليه السلام في طي الأرض لهلال بن العلاء الرقي

الأخبار: الأصحاب

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر: حدّثنا أبو عمر هلال بن العلاء الرقي، قال:

حدّثنا أبو النصر أحمد بن سعيد قال: قال لي منحل (٢) بن عليّ:

لقيت محمّد بن عليّ عليهما السلام بسرّ من رأى فسألته النّفقه إلى بيت المقدس، فأعطاني مائه دينار، ثمّ قال لي: اغمض عينيك. فغمضتها؛

ثمّ قال: افتح.

فإذا أنا ببيت المقدس تحت القبة، فتحيّرت في ذلك. (٣)

١- ٢١١، عنه مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٨. و أخرجه في إثبات الهداه: ١٩٩ / ٦ ح ٦٠ عن مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام.

٢- كذا، و في إثبات الهداه و المدينة «منخل» و لم نعثر له على ترجمه في كتب الرجال.

٣- ٢١١، عنه مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٧. و أخرجه في إثبات الهداه: ١٩٩ / ٦ ح ٦١ عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام.

٧- أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات

١- باب معجزته عليه السلام في إرجاع البصر

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح: عن محمد بن ميمون، أنه كان مع الرضا عليه السلام بمكة قبل خروجه إلى خراسان، قال: قلت له:

إنني أريد أن أتقدم إلى المدينة، فاكتب معي كتابا إلى أبي جعفر عليه السلام، فتبسم و كتب، فصرت إلى المدينة، و قد كان ذهب بصرى، فأخرج الخادم أبا جعفر عليه السلام إلينا فحمله من المهد، فناولته الكتاب، فقال لموفق الخادم: فضّه و انشره؛

فضّه و نشره بين يديه، فنظر فيه، ثم قال لي: يا محمد، ما حال بصرك؟

قلت: يا ابن رسول الله، اعتلت عيناى فذهب بصرى كما ترى. فقال: ادن مني.

فدنوت منه، فمدّ يده فمسح بها على عيني، فعاد إليّ بصرى كأصح ما كان.

فقبلت يده و رجله، و انصرفت من عنده، و أنا بصير.

الثاقب في المناقب: عن محمد بن ميمون (مثله). (١)

٢- دلائل الإمامة: قال أبو جعفر: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال:

قال لي عماره بن زيد (٢): رأيت امرأة قد حملت ابنا لها مكفوفاً إلى أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام فمسح يده عليه فاستوى قائما يعدو كأن لم يكن بعينه ضرر. (٣)

١- ٢٧٢ / ١ ح ١، ٥٢٥ ح ١٠. و أوردته في كشف الغمّة: ٣٦٥ / ٢ عنه الراوندى (مثله). و أخرجه في إثبات الهداه: ١٨٤ / ٦ ح ٢٤، و البحار: ٤٦ / ٥٠ ح ٢٠، و حليه الأبرار: ٣٩٦ / ٢، و مدينة المعاجز: ٥٣١ ح ٤٨ عن الخرائج.

٢- «يزيد» م. تأتي ترجمته ص ٢٦٦ ح ٣.

٣- ٢١١، عنه مدينة المعاجز: ٥٧٣ ح ٣١. و أخرجه في إثبات الهداه: ٢٠٠ / ٦ ح ٦٤، عن مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام. عن عماره بن يزيد (مثله).

٣- إثبات الوصيّه: عبد الرحمن بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان- في حديث- قال:

تمسّحت به- أي بأبي جعفر الثاني عليه السلام- وقلت:

(فطرسية فطرسية) فعاد بصرى بعد ما كان ذهب.

فلاح السائل: فيما روى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (مثله). (١)

٢- باب معجزته عليه السلام في إبراء الأصم

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لابن شهر آشوب: أبو سلمه، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام و كان بي صمم شديد، فخبّر بذلك لما أن دخلت عليه، فدعاني إليه فمسح يده على اذني و رأسي، ثم قال: اسمع و عه!

فو الله إنني لأسمع الشيء الخفي عن أسمع الناس من بعد دعوته. (٢)

١- ٢٠٣، ١٣. و يأتي مثله في باب معجزته عليه السلام في شفاء وجع العين عن الكشي ص ١١٣. و فيه قصه فطرس. أقول: و لأستاذنا الكبير و المرجع الأعلى آية الله العظمى الطباطبائي البروجردي قدس الله سرّه و طيب رسمه قصه في رمد عينه و بعد يأسه من العلاج استشفى بمسحها بتراب أقدام موكب عزاء زوار الإمام الحسين الشهيد عليه السلام فمن الله تعالى عليه بشفاؤها جليًا و متعه ببصره إلى آخر عمره الشريف فكان يقرأ المخطوطات الدقيقة دون أن يحتاج إلى عدسات مكبره رغم شيخوخته و سنّه الطويل المبارك.

٢- ٣/ ٤٩٥، عنه البحار: ٥٠/ ٥٧ ضمن ح ٣١، و مدينه المعاجز: ٥٧٧ ح ٤٤.

٨- أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء المرضى

١- باب معجزته عليه السلام في شفاء وجع العين

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكشي: حمدويه، عن أبي سعيد الآدمي، عن محمد بن مرزبان، عن محمد بن سنان، قال: شكوت إلى الرضا عليه السلام وجع العين فأخذ قرطاسا، فكتب إلى أبي جعفر عليه السلام- وهو أول ما بدأ (١)- فدفع الكتاب إلى الخادم، وأمرني أن أذهب معه، وقال: اكنتم، فأتيناه و خادم قد حمله، قال:

ففتح الخادم الكتاب بين يدي أبي جعفر عليه السلام. قال:

فجعل أبو جعفر عليه السلام ينظر في الكتاب و يرفع رأسه إلى السماء و يقول: ناج (٢).

ففعل ذلك مرارا، فذهب كل وجع في عيني، و أبصرت بصرا لا يبصره أحد.

قال: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلك الله شيخا على هذه الامة، كما جعل عيسى بن مريم شيخا على بني إسرائيل.

قال: ثم قلت له: يا شبيه صاحب فطرس.

قال: فانصرفت و قد أمرني الرضا عليه السلام أن اكنتم، فما زلت صحيح النظر حتى أذعت ما كان من أبي جعفر عليه السلام في أمر عيني فعاودني الوجع. (٣)

قال: قلت لمحمد بن سنان: ما عنيت بقولك: «يا شبيه صاحب فطرس»؟

قال: فقال: إن الله غضب على ملكك من الملائكة يدعى «فطرس»، فذق جناحه و رمى به في جزيره من جزائر البحر، فلما ولد الحسين عليه السلام بعث الله عز و جل إلى

١- كذا في تنقيح المقال، و الظاهر أنه أول كتاب يكتبه الرضا عليه السلام إلى أبي جعفر عليه السلام من خراسان، أو أول ما بدأ بكتابه ذكر وجع عيني. و في م «و هو أقل من نيتي»، و في خ ل «نسي» غير منقوطة، و في البحار: «و هو أقل من يدي».

٢- نجا من الهلاك ينجو نجاه:خلص، و الاسم النجاء- بالمد و قد يقصر- فهو ناج.

٣- تقدّم في ص ١١٢ ح ٣ عن إثبات الوصيّه روايه في باب معجزته عليه السلام في إرجاع البصر مثله.

محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَهْنَأَ بَوْلَادِهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ جَبْرَائِيلُ صَدِيقًا لِفَطْرُسَ، فَمَرَّ بِهِ وَهُوَ فِي الْجَزِيرَةِ مَطْرُوحًا، فَخَبَّرَهُ بَوْلَادَهُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ.

فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ أَحْمَلَكَ عَلَى جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَتِي، وَ أَمْضِيَ بِكَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَشْفَعُ لَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ فَطْرُسُ: نَعَمْ.

فَحَمَلَهُ عَلَى جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَتِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَبَّغَهُ تَهْنِئَةً رَبِّهِ تَعَالَى، ثُمَّ حَدَّثَهُ بِقِصَّةِ فَطْرُسَ.

فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَطْرُسَ: امْسَحْ جَنَاحَكَ عَلَى مَهْدِ الْحُسَيْنِ، وَ تَمَسَّحْ بِهِ.

فَفَعَلَ ذَلِكَ فَطْرُسُ، فَجَبَّرَ اللَّهُ جَنَاحَهُ، وَ رَدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ. (١)

٢- باب معجزته عليه السلام في شفاء ريح الركبه

١- دلائل الإمامة: روى العباس بن السندی الهمداني، عن بكر (٢)، قال:

قلت له: إن عمّتي تشتكي من ريح بها. فقال: ائني بها.

فدخلت عليه، فقال لها: مم تشتكين؟ قالت: من ركبتى، جعلت فداك.

فمسح يده على ركبتها من وراء الثياب، و دعا؛

فخرجت و لا تجد شيئاً ممّا تشتكى.

الثاقب في المناقب: عن العباس بن السندی (مثله). (٣)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن أبي بكر بن إسماعيل، قال:

قلت لأبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام: إن لى جاربه تشتكى من ريح بها.

فقال: ائني بها.

فأتيت بها، فقال: ما تشتكين يا جاربه؟ قالت: ريحا فى ركبتى.

١- ٥٨٢ ح ١٠٩٢، عنه البحار: ٥٠ / ٦٦ ح ٤٣.

٢- إمّا بكر بن صالح الرازى، أو بكر بن أحمد بن زياد.

٣-٢١٣، ٥٢١ ح ١. و أخرجہ فی إثبات الهداه: ٦ / ٢٠١ ح ٦٩، عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام. بإسناده عن بكر
(مثله).

فمسح يده على ركبته من وراء الثياب، فخرجت الجارية من عنده و لم تشتك وجعا بعد ذلك.

كشف الغمّه، الصراط المستقيم: أبو بكر بن إسماعيل (مثله). (١)

٣- باب معجزته عليه السلام في دفع وجع الخاصره

اشاره

٣- باب معجزته عليه السلام في دفع وجع الخاصره (٢)

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح: قال محمد بن عمير: و كان يصيبني وجع في خاصرتي في كلّ اسبوع، فيشتدّ ذلك بي أيّاماً، فسألته أن يدعو لي بزواله عنّي.

فقال: و أنت فعافاك الله. فما عاد إلى هذه الغايه.

الثاقب في المناقب، كشف الغمّه: قال: محمد بن عمير (٣) (مثله). (٤)

٤- باب معجزته عليه السلام في دفع البهر

اشاره

٤- باب معجزته عليه السلام في دفع البهر (٥)

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح: روى عن محمد بن عمير بن واقد الرازى، قال:

دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام و معى أخى به بهر شديد، فشكا إليه ذلك البهر، فقال عليه السلام: عافاك الله ممّا تشكو.

- ١- ٣٧٦ / ١ ح ٣، ٣٦٦ / ٢، ٢٠٠ / ٢ ح ٣. و أخرجه في البحار: ٤٦ / ٥٠ ح ٢١، و إثبات الهداه: ١٩٢ / ٦ ح ٤٠ (و فيه عليّ بن أبي بكر بن إسماعيل) عن الخرائج. تأتي الاشاره إليه في ص ٢٩٨ ح ١.
- ٢- الخاصره،- بكسر الصاد:- ما بين الورك و أسفل الأضلاع.
- ٣- في الثاقب محمّد بن عمر «عمران خ ل». و الظاهر أنّه ابن عمير، و هو متحد مع سند الحديث الآتي فلاحظ.
- ٤- ٣٧٧ / ١ ح ٥، ٥٢٥ ح ١١، ٣٦٧ / ٢. و أخرجه في البحار: ٤٧ / ٥٠ ح ٢٣، و في إثبات الهداه: ١٩٣ / ٦ ح ٤٣ عن الخرائج.
- ٥- البهر: انقطاع النفس من الاعياء. و في الثاقب «بهق».

فخرجنا من عنده و قد عوفى، فما عاد إليه ذلك البهر إلى أن مات.

الثاقب فى المناقب كشف الغمّة: عن محمّد بن عمير بن واقد الرازى (مثله). (١)

٥- باب معجزته عليه السلام فى شفاء العرق المدنى

١- الخرائج و الجرائح: روى بكر بن صالح، عن محمّد بن فضيل الصيرفى، قال: و خرج ياحدى رجلى العرق المدنى، و قد قال لى قبل أن يخرج العرق فى رجلى، و قد ودّعته، فكان آخر ما قال:

إنّه ستصيب وجعا فاصبر، فأئما رجل من شيعتنا اشتكى فصبر و احتسب، كتب الله له أجر ألف شهيد.

فلما صرت فى بطن مرّ (٢) ضرب على رجلى و خرج بى العرق، فما زلت شاكيا أشهرا و حججت فى السنه الثانيه، فدخلت عليه، فقلت:

جعلنى الله فداك، عوذ رجلى، و أخبرته أنّ هذه التى توجعنى، فقال:

لا بأس على هذه، و أعطنى رجلك الاخرى الصحيحه.

فبسطتها بين يديه و عوذها، فلما قمت من عنده خرج فى الرجل الصحيحه، فرجعت إلى نفسى؛

فعلمت أنّه عوذها من الوجع، فعافانى الله من بعد. (٣)

٦- باب معجزته عليه السلام فى شفاء ثقل اللسان

تقدّم فى باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما ص ٧٦ ح ١٨ عن الكافى.

١- ٣٧٧/١ ح ٥، ٥٢٥ ح ١١، ٣٦٧/٢. و أخرجه فى البحار: ٥٠/٤٧ ح ٢٣، و فى إثبات الهداه: ١٩٣/٦ ح ٤٣ عن الخرائج.

٢- بطن مرّ: من نواحي مكّه عنده يجتمع وادى النخلتين، فيصيران واديا واحدا (مراصد الاطلاع: ١/٢٠٥).

٣- ٣٨٨/١، عنه البحار: ٥٠/٥٣ ح ٢٧. و أورده فى الصراط المستقيم: ٢/٢٠١ ح ١٠. تأتي قطعه منه ص ٣٠١ ب ٤.

٩- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا له

أشاره

تقدم في أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات و أبواب شفاء المرضى ما يناسب هذا الباب، و يأتي في أبواب ما اشتمل على معجزتين استجابته دعائه لأبي الصلت الهروي.

١- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه لأبي هاشم الجعفرى

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى قال: دخلت معه ذات يوم بستانا، فقلت له: جعلت فداك، إنى لمولع بأكل الطين، فادع الله لى. فسكت، ثم قال لى بعد ثلاث أيام- ابتداء منه-: يا أبا هاشم، قد أذهب الله عنك أكل الطين. قال أبو هاشم: فما شىء أبغض إلى منه اليوم.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن سهل بن زياد (مثله).

إعلام الورى: فى كتاب أخبار أبى هاشم بإسناده، قال الحميرى:

قال لى أبو هاشم (مثله).

الخرائج و الجرائح، و المناقب لابن شهر آشوب: قال أبو هاشم (مثله). (١)

٢- باب معجزته عليه السلام فى استجابته دعائه لصهر بكر بن صالح

١- أمالى المفيد: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح، قال: كتب صهر لى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام:

١- ١ / ٤٩٥ ضمن ح ٥، ٣٦٧، ٣٤٩، ٢ / ٦٦٥ ح ٤، ٣ / ٤٩٦. و أورده فى كشف الغمّه: ٢ / ٣٦١، و الثاقب فى المناقب: ٥٢١ ح ٢، عن داود بن القاسم (مثله). و أخرجه فى البحار: ٥٠ / ٤٢ ح ٧ عن الخرائج و الإرشاد و إعلام الورى. و فى الوسائل: ١٦ / ٣٩٣ ح ٨، و إثبات الهداه: ١٧٤ / ٦ ح ١٠، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٠٨ عن الكافى.

إنّ أبى ناصب خبيث الرأى، وقد لقيت منه شدّه و جهدا، فأيك جعلت فداك فى الدعاء لى، و ما ترى جعلت فداك، أفترى أن اكاشفه أم اداريه؟

فكتب عليه السلام:

«قد فهمت كتابك و ما ذكرت من أمر أيبك، و لست أدع الدعاء لك إن شاء الله و المداراه خير لك من المكاشفه، و مع العسر يسر، فاصبر إن العاقبه للمتقين، ثبتك الله على ولايه من توليت، نحن و أنتم فى وديعه الله الذى لا تضيع ودائعه».

قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه عليه حتى صار لا يخالفه فى شىء. (١)

٣- باب معجزته عليه السلام فى تعليمه و استجابته دعائه لعلى بن مهزيار

١- علل الشرائع: أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن خالد (٢)، عن محمد ابن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال:

كُتبت إلى أبى جعفر عليه السلام و شكوت إليه كثرة الزلازل فى الأهواز [و قلت]:

ترى لنا التحوّل عنها؟ فكتب عليه السلام:

لا- تتحوّلوا عنها، و صوموا الأربعاء و الخميس و الجمعة، و اغتسلوا و طهّروا ثيابكم و ابرزوا يوم الجمعة و ادعوا الله، فإنّه يدفع عنكم.

قال: ففعلنا فسكنت الزلازل.

قال: و من كان منكم مذنب، فليتب إلى الله سبحانه و تعالى، و دعا لهم بخير. (٣)

١- ١٩١ ح ٢٠. عنه البحار: ٥٥٠ / ٥٥ ح ٣٠، و ج ٧٩ / ٧٤ ح ٧٩، و مستدرک الوسائل: ١٧٨ / ١٥ ح ١. و تأتى الإشارة إليه فى كتبه ص ٣٣٨ ح ١.

٢- كذا و الظاهر «محمد بن أحمد» كما فى الأسانيد المتقدمه فى المصدر، (راجع معجم رجال الحديث: ٣١٨ / ١٤).

٣- ٥٥٥ ح ٦، عنه الوسائل: ١٥٨ / ٥ ح ٢، و البحار: ١٥٠ / ٩١. و أورده فى الفقيه: ١ / ٥٤٤ ح ١٥١٥، و التهذيب: ٣ / ٢٩٤ ح ١٨ قالوا: روى عن علي بن مهزيار (مثله) إلى «فعلنا فسكنت الزلازل»، عنهما الوسائل المذكور ح ١ و ٢. و أخرجه فى البحار: ٥٠ / ١٠١ ح ١٤ عن التهذيب. تأتى الإشارة إليه فى باب كتبه ص ٣٢٩ ح ٣.

١٠- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا عليه

١- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على أم الفضل

يأتي في باب كيفية شهادته فراجع بتمامه - إلى أن قال:-

١- فقال لها: ما بكاؤك و الله ليضربنك الله بفقر لا ينجبر (١)، و بلاء لا ينستر.

فبليت بعلّه في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناسورا (٢) ينتقض في كلّ وقت، فأنفقت مالها و جميع ملكها على تلك العله حتّى احتاجت إلى رفق (٣) الناس. (٤)

٢- قال لها: أبلاك الله بداء لا دواء له فوقعت الأكله في فرجها، و كانت ترجع إلى الأطباء و يشيرون (٥) بالدواء عليها، فلا ينفع ذلك حتّى ماتت من علّتها. (٦)

٢- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على المعتصم و وزرائه لشهادتهم عليه

١- الخرائج و الجرائح: روى عن ابن اورمه (٧) أنّه قال:

إنّ المعتصم دعا جماعه من وزرائه، فقال: اشهدوا لي على محمّد بن عليّ بن موسى زورا، و اكتبوا أنّه أراد أن يخرج، ثمّ دعاه فقال:

إنّك أردت أن تخرج عليّ؟ فقال: و الله ما فعلت شيئا من ذلك.

١- «ينجى» خ ل.

٢- يأتي ذكر ابتلائها في الرقم الثاني: فوقعت الأكله في فرجها.

٣- الرفد- بالكسر-: العطاء و العون.

٤- إثبات الوصيّه ٢٢٠. عيون المعجزات ١٢٩، عن الأخير البحار: ١٦ / ٥٠ ح ٢٦.

٥- «كانت تنتصب للطيب فينظرون إليها و يسرون» م.

٦- المناقب لابن شهر اشوب: ٣ / ٤٩٧، عنه البحار: ١٠ / ٥٠ ح ٩، و إثبات الهداه: ٢٠٦ / ٦ ح ٨٠. راجع تخريجاته و اتحاداته الآتية في كيفية شهادته عليه السلام ص ٦٠٢.

٧- «اروبه» ب. و هو محمّد بن اورمه (أرومه) أبو جعفر القمّي (معجم رجال الحديث: ١٥ / ١٢٨).

قال: إِنَّ فلانا و فلانا و فلانا شهدوا عليك، و احضروا؛

فقالوا: نعم هذه الكتب أخذناها من بعض غلمانك.

قال: و كان جالسا فى بهو (١) فرجع أبو جعفر عليه السلام يده، فقال:

اللَّهُمَّ إن كانوا كذبوا علىّ فخذهم. قال:

ف نظرنا إلى ذلك البهو كيف يرجف (٢) و يذهب و يجىء، و كلما قام واحد وقع؛

فقال المعتصم: يا ابن رسول الله إني تأبب مما فعلت (٣). فادع ربك أن يسكنه؛

فقال: اللَّهُمَّ سكنه إنك تعلم أنهم أعداؤك و أعدائى. فسكن.

الثاقب فى المناقب: عن ابن اورمه (مثله). (٤)

٣- باب معجزته عليه السلام فى استجابته دعائه على آل فرج

١- الكافى: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن سنان، قال:

دخلت على أبى الحسن [الثالث] عليه السلام فقال:

يا محمّد، حدث بآل فرج حدث؟ فقلت: مات عمر؛

فقال: الحمد لله. حتّى أحصيت له أربعاً و عشرين مرّه؛

فقلت: يا سيّدى، لو علمت أنّ هذا يسرّك لجنّت حافيا أعدو إليك.

قال: يا محمّد أو لا تدري ما قال - لعنه الله - لمحمّد بن علىّ أبى؟

قال: قلت: لا.

قال: خاطبه فى شىء، فقال: أظنّك سكران!

١- البهو: البيت المقدّم أمام البيوت، أو المكان المخصّص لاستقبال الضيوف.

٢- «يزحف» م.

٣- «قلت» ب.

٤- ٢ / ٦٧٠ ح ١٨، ٥٢٤ ح ٩، عنهما مدينه المعاجز: ٥٣٣ ح ٥٧. و أخرجه فى البحار: ٤٥ / ٥٠ ح ١٨، و إثبات الهداه: ١٨٧ / ٦ ح ٣٣ عن الخرائج. تأتى قطعه منه ص ٢٩٧ ب ٢.

فقال أبي عليه السلام:

«اللهم إن كنت تعلم أنني أمسيت لك صائما فأذقه طعم الحرب (١)، و ذلّ الأسر».

فو الله إن ذهبت الأيام حتى حرب (٢) ماله و ما كان له، ثم اخذ أسيرا و هو ذا قد مات- لا رحمه الله- و قد أدال الله عزّ و جلّ منه (٣) و ما زال يديل أولياءه من أعدائه.

مناقب ابن شهر آشوب: و قال ابن سنان (مثله). (٤)

١- الحرب- بالتحريك-: نهب مال الإنسان و تركه لا مال له.

٢- و حرب الرجل: اخذ جميع ماله. و حرب حربا من باب تعب كذلك.

٣- الإداله: الغلبه، و اديل لنا على أعدائنا: نصرنا عليهم، و أدال الله عزّ و جلّ منه: أى سلب منه النصره و الغلبه.

٤- ١/٤٩٦ ح ٩، ٣/٥٠١. و أخرجه فى إثبات الهداه: ١٧٦/٦ ح ١٥ عن الكافى، و فى البحار: ٥٠/٦٢ ضمن ح ٣٨ عن المناقب. أقول: قال المسعودى فى مروج الذهب: ١٩/٤: و فى سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين سخط المتوكل على عمر بن الفرج الرخجى، و كان من عليه الكتاب و أخذ منه مالا- و جوهرا نحو مائه ألف و عشرين ألف دينار، و أخذ من أخيه نحو مائه ألف و خمسين ألف دينار. ثم صولح محمد على أحد و عشرين ألف درهم على أن يرد إليه ضياعه؛ ثم غضب عليه غضبه ثانية، و أمر أن يصفع فى كل يوم، فاحصى ما صفع فكان ستة آلاف صفعه، و ألبسه جبه صوف؛ ثم رضى عنه، و سخط عليه ثالثة، و احدر إلى بغداد، و أقام بها حتى مات.

١١- أبواب معجزاته عليه السلام فى المنامات

١- باب إخباره عليه السلام موسى بن القاسم فى عالم الرؤيا عن مسأله إسماعيل

١- الهدايه الكبرى: عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عليّ، عن موسى بن القاسم، قال: شاجرني رجل - و نحن فى مكّه - من أصحابنا يقال له: «إسماعيل» فى أبى الحسن الرضا عليه السلام، فقال:

كان يجب (عليه) أن يدعو المأمون إلى الله و إلى طاعته؟

فلم أدر ما اجيبه، فانصرفت إلى فراشى، فرأيت أبا جعفر عليه السلام فى نومى؛

فقلت له: جعلت فداك، إنّ إسماعيل سألنى هل كان يجب على أبيك أن يدعو المأمون إلى الله و طاعته؟ فلم أدر ما اجيبه.

فقال لى: إنّما يدعو الإمام إلى الله مثلك و مثل أصحابك و من تبعهم.

فانتبهت و حفظت الجواب من أبى جعفر محمّد عليه السلام، و خرجت إلى الطواف، فلقينى إسماعيل، فقلت له ما قاله لى أبو جعفر، فكأنى ألقمته حجرا.

فلما كان من قابل أبيت المدينة، و دخلت على أبى جعفر عليه السلام و هو يصلى، فأجلسنى موقف الخادم، فلما فرغ من صلاته، قال لى:

يا موسى، ما الذى قال إسماعيل بمكّه عام أوّل حيث شاجرک فى أبى؟

قلت: جعلت فداك، أنت تعلم. قال: ما كانت رؤياك؟

قلت: رأيتك يا سيّدى فى نومى، و شكوت إليك إسماعيل. قال: فقلت: إنّما يجب طاعته على مثلك، و مثل أصحابك ممّن لا يبغيه، و خصمته. قال: هو ذلك.

قال: أنا قلت لك فى منامك، و الساعه اعیده عليك.

فقلت: و الله هذا هو الحقّ المبين. (١)

٢- باب معجزته عليه السلام في عالم الرؤيا لرجل و إخبار أبيه له بمكان المال

١- دعوات الراوندى: عن الحسن بن عليّ العسكري، عن أبيه عليهما السلام، قال:

جاء رجل إلى محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام، فقال:

يا ابن رسول الله، إنّ أبى مات و كان له مال، ففاجأه (١) الموت، و لست أقف على ماله، و لى عيال كثير، و أنا من مواليكم فأغثنى.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ على محمّد و آل محمّد مائة مرّة، فإنّ أباك يأتيك و يخبرك بأمر المال.

ففعل الرجل ذلك، فأتاه أبوه فى منامه و أخبره به.

فذهب الرجل و أخذ المال.

الخرائج و الجرائح: عن أبى هاشم الجعفرى (مثله)، و زاد فيه ما لفظه:

ففعل الرجل ذلك، فرأى أباه فى النوم، فقال: يا بنى مالى فى موضع كذا فخذ، و اذهب إلى ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله فأخبره أنّى دللتك على المال.

فذهب الرجل فأخذ المال، و أخبر الإمام بأمر المال.

و قال: الحمد لله الذى أكرمك و اصطفاك.

المناقب لابن شهر آشوب: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام:

إنّ رجلا جاء إلى التقيّ عليه السلام و قال: أدركنى يا ابن رسول الله، فإنّ أبى قد مات فجأه و كان له ألف دينار، و لست أصل إليه، و لى عيال كثير (و ذكر مثله).

و فى روايه ابن أسباط: و هو إذ ذاك خماسى، إلّا أنّه لم يذكر موت والده. (٢)

١- «فقال: جاءه» خ ل.

٢- ٥٧ ح ١٤٥، ٢ / ٦٦٥ ح ٥، ٣ / ٤٩٦. و أخرجه فى البحار: ٥٠ / ٤٢ ح ٨ عن الخرائج و المناقب، و فى ج: ٧٦ / ٢٢٠ ح ٣١ عن دعوات الراوندى، و فى مدينه المعاجز: ٥٣٣ ح ٦١ عن المناقب. تأتي قطعه منه ص ٣٠٣ ح ١.

١٢- أبواب معجزاته عليه السلام في إراءته العجائب

١- باب معجزته عليه السلام في إلقاء خاتمه في دجله، فوَقفت كل سفينه

١- دلائل الإمامة: قال أبو جعفر: حَدَّثنا عبد الله بن الهيثم أبو قبيصه الضرير،

قال: حَدَّثنا أحمد بن موسى، قال: أخبرنا حكيم بن حمّاد، قال:

رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام وقد ألقى في دجله خاتما، فوَقفت كل سفينه صاعده و هابطه، و أهل العراق يومئذ مترايدون؛

ثمّ قال لغلامه: أخرج الخاتم، فسارت الزوارق. (١)

٢- باب معجزته عليه السلام في عبوره النهر بالتقاء شطيه

١- دلائل الإمامة: قال أبو جعفر: حَدَّثنا سفيان، عن أبيه، قال محمّد بن يحيى:

لقيت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام على شط دجله فأتبعته طرفي، فعبر (٢)؛

و رأيت بالأنبار (٣) على الفرات فعل مثل ذلك. (٤)

٣- باب معجزته عليه السلام في إذا به قصعه صينيه و إعادتها إلى حالها

١- دلائل الإمامة: قال أبو جعفر: حَدَّثنا عبد الله بن محمّد، قال:

١- ٢١٠، عنه مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٦. و أخرجه في إثبات الهداه: ١٩٨ / ٦ ح ٥٩، عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده عن حكيم بن حمّاد (مثله).

٢- في إثبات الهداه هكذا: «... على شط دجله فالتقى له حتى عبر».

٣- الأنبار: مدينة على الفرات غربى بغداد، كانت الفرس تسميها فيروزسابور، أوّل من عمّرها سابور ذو الأكتاف، سمّيت بذلك لأنّه كان يجمع بها أنابير الحنطة و الشعير. (مراصد الاطلاع: ١ / ١٢٠).

٤- ٢١٠، عنه مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٥. و أخرجه في إثبات الهداه: ١٩٨ / ٦ ح ٥٨ عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده عن محمّد بن يحيى (مثله).

قال لى عماره بن زيد (١): رأيت محمد بن عليّ عليهما السلام و بين يديه قصعه صبيته (٢) فقال لى: يا عماره أ ترى من هذه عجباً؟ قلت: نعم.

فوضع يده عليها فذابت حتى صارت ماء، ثم جمعه حتى جعله فى قدح؛ ثم ردها بعد مسحها بيده كما كانت قصعه صبيته، و قال: مثل هكذا فلتكن قدره. (٣)

٤- باب معجزته عليه السلام فى تغيير لون شعره

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى: حدّثنا سفيان، قال:

حدّثنا عماره بن زيد (٤)، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، قال:

رأيت محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام و له شعر- و قال: وفره- مثل حلك الغراب (٥) فمسح يده عليها فاحمرت، ثم مسح عليها بظاهر كفه فابيضت؛

ثم مسح عليها بباطنها فعادت كما كانت سوداء.

فقال لى: يا ابن سعيد هكذا تكون آيات الإمام.

فقلت: رأيت أباك يضرب بيده إلى التراب فيجعله دنانير و دراهم.

فقال: فى مصرك قوم يزعمون أنّ الإمام يحتاج إلى مال، فضرب بيده لهم ليلغهم أنّ كنوز الأرض بيد الإمام. (٦)

١- قال النجاشى: عماره بن زيد، أبو زيد (الخيوانى) الخيوانى الهمدانى لا يعرف من أمره غير هذا. و قال ابن الغضائرى: عماره بن زيد الخيوانى المدنى حليف الأنصار، و هذا نسبه على ما زعمه عبد الله بن محمد البلوى المصرى. روى عن أبى عامر الساجى (راجع معجم رجال الحديث: ١٢ / ٢٩٨).

٢- «صينى» م و كذا بعدها.

٣- ٢١١، عنه البحار: ٥٩ / ٥٠ ضمن ح ٣٤، و مدينه المعاجز: ٥٢٤ ح ٣٣. و أخرجه فى إثبات الهداه: ٦ / ٢٠٠ ح ٦٦ عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده عن عماره بن زيد.

٤- «يزيد» م، تأتى ترجمته ص ٢٦٦ ح ٣.

٥- حلك الغراب- محرّكه-: سواده.

٦- ٢١٠، عنه مدينه المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٢. و أخرجه فى إثبات الهداه: ٦ / ١٩٧ ح ٥٤ عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده عن إبراهيم بن سعيد.

٥- باب معجزته عليه السلام في تغيير شكله و لونه

١- الهدايه الكبرى: عن الحسين بن حمدان، قال: حدّثني أحمد بن صالح، عن عسكر مولى أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، قال:

دخلت عليه و هو جالس في وسط إيوان (١) له يكون عشره أذرع في عشره أذرع، فوقفت بباب الإيوان أراه، فقلت في نفسي:

سبحان الله ما أشدّ سمره مولاي، و أضوأ جسده!

قال: فو الله ما استتمت هذا القول، حتّى عرض جسده و تطاول، و امتلأ به الإيوان إلى سقفه مع جوانب حيطانه، ثم رأيت لونه قد أظلم، ثم أظلم، ثم ابيضّ، ثم صار كأبيض من الثلج، ثم احمرّ، ثم صار مثل العقيق المحمّر، ثم اخضرّ حتّى صار كأغصّ ما يكون من الأغصان المورقه المخضره، ثم تناقص جسده حتّى صار في صورته الاولى، و أعاد لونه إلى اللون الأوّل، فسقطت لوجهي لهول ما رأيت.

فصاح بي: يا عسكر تشكّون بنا فنثبتكم، و تضعفون فنقويكم، فو الله لا- وصل إلى حقيقه معرفتنا إلما من منّ الله بها عليه، و ارتضيناها لنا وليّا.

قال عسكر: فما لبث في نفسي إلّا ما أظهره لساني، و تفوّه به جناني (٢).

دلائل الإمامه: محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، قال: و حدّثني أحمد بن صالح، عن عسكر (مثله).

مقصد الراغب: الحسين بن حمدان (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب: عن عسكر مولى أبي جعفر عليه السلام (مثله). (٣)

١- الإيوان: المكان المتّسع من البيت يحيط به ثلاث حيطان.

٢- الجنان: القلب.

٣- ٢٩٩، ٢١٤، ١٧٢ (مخطوط)، ٣/٤٩٣. و أخرجه في البحار: ٥٥/٥٠ ح ٣١، و مدينه المعاجز: ٥٢٧ ح ٤٣ عن المناقب، و في إثبات الهداه: ٢٠١/٦ ح ٧٠ عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده عن عسكر (مثله).

١٣- أبواب معجزاته عليه السلام في معرفه الرقاع

١- باب معجزته عليه السلام في معرفه رقعہ الواقفي

١- الخرائج و الجرائح: قالوا (١): كتبنا إليه عليه السلام رقاعا في حوائج لنا؛

و كتب رجل من الواقفه رقعہ جعلها بين الرقاع؛

فوقع الجواب بخطه في الرقاع إلّا في رقعہ الواقفي، لم يجب فيها بشي ء. (٢)

٢- باب معجزته عليه السلام في معرفه أصحاب الرقاع الثلاث

١- الهدايه الكبرى: عن الحسين بن داود اليعقوبي (٣)، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام و معى ثلاث رقاع غير مترجمه، و لا عليها اسم لأصحابها، فاشتبهت على؛

فتناول إحداها و قال: هذه رقعہ ريّان بن شيب (٤)؛

ثمّ تناول الثانيه و قال: هذه رقعہ محمّد بن حمزه (٥)؛

١- أى جماعه من الأصحاب.

٢- ٢ / ٦٧٠ ح ١٧، عنه البحار: ٤٦ / ٥٠ ح ١٩. تأتي قطعه منه ص ٣٠٣ ب ٣.

٣- «السعدى» م. عدّه الشيخ في رجاله: ٤٠٠ رقم (١٤) من أصحاب الجواد عليه السلام.

٤- «زيد بن شهاب» م. و فى الكافي «زيد بن شيب». و ما أثبتناه من بقيه المصادر، و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث:

١٧ / ٢١٠، و تنقيح المقال: ١ / ٤٣٥).

٥- «محمّد بن جعفر» م، و فى المناقب «محمّد بن أبى حمزه» و كلاهما تصحيف، و ما أثبتناه من الخرائج. عدّه الشيخ فى رجاله:

٤٠٦ رقم ١٦ من أصحاب الجواد عليه السلام، و ترجم له فى معجم رجال الحديث: ١٦ / ٥١.

ثم تناول الثالثه و قال: هذه رقعته علي بن الحسين (١).

فسمّاهم - و الله - و سمّى آباءهم، و وقّع فيها بالذى سألوها، فأخذتها و نهضت، فنظر إليّ و تبسّم، لأنّه علم بسرورى بتلك الدلائل.

الكافى: علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم (مثله).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن علي بن محمّد (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب: ابن عيّاش فى كتاب أخبار أبى هاشم (مثله).

كشف الغمّه: عن داود بن القاسم (مثله). (٢)

١- ورد ذكره هنا و لم تذكره بقيه المصادر، و هو علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن طالب عليهم السلام و والد الناصر الحسن بن علي رضى الله عنه، عدّه الشيخ فى رجاله: ٤٠٢ رقم ٢ من أصحاب الجواد عليه السلام. أو هو علي بن الحسين الهمدانى، قال العلامة: إنّه من أصحاب أبى جعفر الثانى عليه السلام (راجع معجم رجال الحديث: ٣٨٨ / ١١، ٤٠٤ فى ترجمتهما).

٢- ٢٩٩، ١ / ٤٩٥ ح ٥، ٣٦٧، ٣ / ٤٩٦، ٢ / ٣٦١. و أخرجه فى البحار: ٥٠ / ٤١ ح ٤ عن الخرائج، و فى إثبات الهداه: ١٧٣ / ٦ ح ٨ و حليه الأبرار: ٢ / ٤٠٨ عن الكافى.

١٤- أبواب معجزاته عليه السلام في النباتات

١- باب معجزته عليه السلام في شجره النبقه

١- باب معجزته عليه السلام في شجره النبقه (١)

١- إرشاد المفيد: روى الحسن بن محمّد بن سليمان، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريّان بن شبيب، قال: لمّا توجّه أبو جعفر عليه السلام من بغداد منصرفاً من عند المأمون، و معه أمّ الفضل، قاصداً بها المدينة، صار إلى شارع باب الكوفه، و معه الناس يشيعونه، فانتهى إلى دار المسيّب عند مغيب الشمس؛

[ف] نزل و دخل المسجد، و كان في صحنه نبقه لم تحمل بعد.

فدعا بكوز فيه ماء، فتوضّأ في أصل النبقه، و قام عليه السلام فصلّى بالناس صلاه المغرب، فقرأ في الاولى منها «الحمد» و «إذا جاء نصر الله»، و قرأ في الثانيه «الحمد» و «قل هو الله أحد» و قنت قبل ركوعه فيها، و صلّى الثالثه و تشهّد و سلّم، ثمّ جلس هنيئته يذكر الله جلّ اسمه، و قام من غير أن يعقب، فصلّى النوافل أربع ركعات، و عقب تعقيبها، و سجد سجدة الشكر، ثمّ خرج.

فلما انتهى إلى النبقه، رآها الناس و قد حملت حملاً حسناً؛

فتعجبوا من ذلك، و أكلوا منه، فوجدوه نبقاً حلواً لا عجم له.

إعلام الوري، الثاقب في المناقب: عن الريّان بن شبيب (مثله). (٢)

١- النبق- بفتح النون و كسر الباء و قد تسكن -: ثمره السدر، واحدها نبقه- بكسر الباء أيضاً- أشبه شىء بها العنّاب قبل أن تشتدّ حمرة.

٢- ٣٦٤، ٣٥٤، ٥١٢ ح ١. و أورده في الخرائج و الجرائح: ١/ ٣٧٨ ح ٨، و المناقب لابن شهر آشوب: ٣/ ٤٩٦ مرسلاً (مثله). و أخرجه في كشف الغمّه: ٢/ ٣٥٣، و الوسائل: ٤/ ١٠٥٩ ح ٤، و البحار: ٨٦/ ١٠٠ عن الإرشاد، و في إثبات الهداه: ٦/ ١٨٣ ح ٢٣ عن الإرشاد و إعلام الوري و كشف الغمّه. و في البحار: ٥٠/ ٨٩ ح ٤ عن الإرشاد و إعلام الوري. و في مدينة المعاجز: ٥٢٩ ح ٤٦ عن الإرشاد و إعلام الوري و الثاقب في المناقب، و في ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢/ ٤٢٤، و ج: ١٩/ ٥٩٩ ح ٣ عن نور الأبصار: ١٥١، و عن الفصول المهمّه لابن الصبّاغ: ٢٥٢، و عن أخبار الدول و آثار الاول: ١١٦، و عن جامع كرامات الأولياء: ١/ ١٦٨ مرسلاً (مثله).

٢- الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسن، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: صلّيت مع أبي جعفر عليه السلام فى مسجد المسيّب؛

و صلّى بنا فى موضع القبلة سواء (١)؛

و ذكر أنّ السدره التى فى المسجد كانت يابسه ليس عليها ورق؛

فدعا بماء و تهيأ تحت السدره، فعاشت السدره و أورقت و حملت من عامها.

المناقب لابن شهر آشوب: عن أبي هاشم الجعفرى (مثله). (٢)

٢- باب معجزته عليه السلام بوضع يده على المنبر فأورقت كل شجره من فروعها

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر: حدّثنا موسى بن عمران بن كثير، قال: حدّثنا عبد الرزّاق، قال: حدّثنا محمد بن عمر، قال:

١- قال فى المرآه: ١٠٧/٦، قوله: سواء أى لم ينحرف عن القبلة لصحّتها، أو لم يدخل المحراب الداخل كما يصنع المخالفون، بل قام فى مثل ما قمنا عليه، و لم يتقدّم علينا كثيرا لتضيّق المكان أو لوجه آخر، أو كان الموضع الذى قام عليه السلام عليه وسطا مستوى النسبه إلى الجانبين. قال فى النهايه: سواء الشىء وسطه، لاستواء المسافه إليه من الأطراف. و قيل: سواء أى صلاه المغرب لاستوائها فى المسافر و المقيم.

٢- ١/٤٩٧ ح ١٠، ٣/٥٠١. و أخرجه فى مدينه المعاجز: ٥٢٩ ح ٤٦ عن المناقب. أقول: قال فى المناقب: قال الشيخ المفيد (ره): و قد أكلت من ثمرها، و كان لا عجم له. و قال فى نور الأبصار- فى ذيل الحديث:- و كان ما هو أغرب من ذلك و هو أنّ نبق هذه الشجره لم يكن له عجم، فزاد تعجّبهم من ذلك، و هذا من بعض كراماته الجليله و مناقبه الجميله.

رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام يضع يده على المنبر (١) فيورق كلّ شجره من فروعها ... الخبر. (٢)

٣- باب معجزته عليه السلام في ورق الزيتون و تبديله ورقا

١- دلائل الإمامة: قال أبو جعفر: حدّثنا أبو محمّد، قال:

حدّثنا عماره بن زيد، قال: قال إبراهيم بن سعيد:

رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام يضرب بيده إلى ورق الزيتون فيصير في كفّه ورقا (٣) فأخذت منه كثيرا، و أنفقته في الأسواق، فلم يتغيّر. (٤)

١- في الأصل: «المببر فيورق» و في مدينة المعاجز و إثبات الهداه: «منبر فتورق» و على كلّ لم يتّضح المراد، بل و لا- نصّ اللفظ. أورد الشجر من فروعها: أظهر كلّ شجره ورقها من أغصانها لا من اصولها، و لا ريب في أنّ وضع الإمام يده كان سببا لذلك كما أنّه عليه السلام في السدره اليابسه دعا فأورقت و حملت من عامها، و لا مرأى في أنّ قوله: «يورق كل شجره من فروعها» يدلّ على كثره الشجره، فمن المحتمل أن يكون اللفظ هكذا: «يضع يده على المشجر: منبت الشجر، أو المشجر: مكان كثير الشجر، و الحاصل أنّه بعد وضع يده عليه السلام عليه أورد كلّ شجره من فروعها».

٢- ٢١١، عنه مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٩. و أخرجه في إثبات الهداه: ١٩٩ / ٦ ح ٦٢ عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده إلى محمّد بن عمير (مثله).

٣- الورق: الدرهم المنقوشه.

٤- ٢١٠. و أخرجه في إثبات الهداه: ١٩٨ / ٦ ح ٥٧ عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده عن إبراهيم بن سعيد (مثله).

١٥- أبواب معجزاته عليه السلام في الحيوانات

١- باب معجزته عليه السلام في معرفه منطق الشاه

١- دلائل الإمامه: بالإسناد المتقدم عن محمد بن عمر- في حديث تقدم صدره في ص ١٣٠ باب ٢ ح ١-: «... و رأيتَه يكلم شاه، فتجيبه».

٢- الثاقب في المناقب: عن علي بن أسباط، قال:

خرجت مع أبي جعفر عليه السلام من الكوفه و هو راكب على حمار، فمرّ بقطيع غنم، فتركت شاه القطيع (١) و عدت إليه و هي ترغو (٢) فاحتبس عليه السلام، و أمرني أن أدعو الراعي إليه. ففعلت. فقال أبو جعفر عليه السلام:

أيها الراعي، إن هذه الشاه تشكوك و تزعم أنّ لها رجلين (٣)، و أنّك تحيف (٤) عليها بالحلب، فإذا رجعت إلى صاحبها بالعشّى لم يجد معها لبنا، فإن كفت من ظلمها، و إلّا دعوت الله تعالى أن يتر عمرك.

فقال الراعي: إنّي أشهد أن لا إله إلّا الله، و أشهد أنّ محمّدا رسول الله، و أنّك وصيّته، أسألك لما أخبرتنى من أين علمت هذا الشأن؟

فقال أبو جعفر عليه السلام:

«نحن خزّان الله على علمه و غيبه و حكمته، و أوصياء أنبيائه، و عباد مكرّمون». (٥)

١- «الغنم» خ ل.

٢- كذا، و الرغاء: صوت الإبل، و يطلق على غيره من الأصوات، و صوت الشاه: الثغاء، يقال: أتيتَه فما أثنى و لا أرغى، أى ما أعطى شاه و لا ناقة.

٣- و هما الراعي و صاحبها.

٤- حاف عليه: جار عليه و ظلمه فهو حائف.

٥- ٥٢٢ ح ٣، عنه مدينه المعاجز: ٥٣٤ ح ٧٠.

٢- باب معجزته عليه السلام في معرفه منطق الثور

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر: حدّثنا قطر (١) بن أبي قطر، قال:

حدّثنا عبد الله بن سعيد، قال: قال لي محمّد بن عليّ بن عمر التنوخي (٢):

رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام وهو يكلم ثورا، فحرّك الثور رأسه.

فقلت: لا، ولكن تأمر الثور أن يكلمك.

فقال: وعلّمنا منطق الطير، و اوتينا من كلّ شيء؛ ثم قال:

قل: «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له» و مسح بكفّه على رأسه؛

فقال الثور: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له. (٣)

١- «عبد الله قطر» مدينه المعاجز، و لم أعثر له على ترجمه في كتب الرجال.

٢- لم نعثر له على ترجمه.

٣- ٢١١، عنه مدينه المعاجز: ٥٢٤ ح ٣٢. و أخرجه في إثبات الهداه: ٦ / ٢٠٠ ح ٦٥ عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده إلى محمّد بن عليّ التنوخي. تأتي الإشارة إليه ص ١٦٠ ح ٥.

١٦- أبواب معجزاته عليه السلام في الجمادات

١- باب معجزته عليه السلام في تحويل التراب سبيكه من ذهب

١- الخرائج و الجرائح: روى عن إسماعيل بن عباس الهاشمي، قال:

جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم عيد، فشكوت إليه ضيق المعاش؛

فرفع المصلى و أخذ من التراب (١) سبيكه من ذهب فأعطانيها.

فخرجت بها إلى السوق، فكان فيها ستّة عشر مثقالاً من ذهب. (٢)

٢- باب معجزته عليه السلام في الصخره، و الحديد، و الحجاره

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر: و حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد، قال:

قال عماره بن زيد: رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام، فقلت له:

يا ابن رسول الله، ما علامه الإمام؟

قال: إذا فعل هكذا:

و وضع يده على صخره، فبان أصابعه فيها.

و رأيته يمدّ (٣) الحديده بغير نار، و يطبع على الحجاره بخاتمه. (٤)

١- هذا و قد تقدّم في معجزاته عليه السلام في النباتات أنّه عليه السلام جعل ورق الزيتون ورقاً، و هذا باذن الله ممكن ألاّ له الخلق و الأمم الأعراف: ٥٤ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يس: ٨٢. كما خلق آدم من تراب، ثم خلق نسله من ماء مهين.

٢- ٣٨٣/١ ح ١٢، عنه كشف الغمّه: ٣٦٨/٢، و البحار: ٤٩/٥٠ ح ٢٦، و مدینه المعاجز: ٥٣١ ح ٤٩. و أورده في الثاقب في المناقب: ٥٢٦ ح ١٢، و الصراط المستقيم: ٢٠٠/٢ ح ٨ عن إسماعيل بن عباس (مثله).

٣- انظر معنى قوله تعالى في داود عليه السلام: ... وَ أَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ سبأ: ١٠، و الحديد أصلب من الصخر و الحجر.

٤- ٢١١، عنه مدینه المعاجز: ٥٢٤ ح ٣٠. و أخرجه في إثبات الهداه: ١٩٩/٦ ح ٦٣ عن كتاب فاطمه و ولدها عليهم السلام بإسناده عن عماره بن زيد (مثله).

١٧- أبواب ما اشتمل على معجزتين منه عليه السلام

١- باب معجزته عليه السلام في إخراج أبي الصلت من الحبس و طى الأرض له

١- الخرائج و الجرائح: محمّد بن سعيد النيسابورى، عن أبى الصلت الهروى- فى حديث- قال: فلما دفن [الرضا] عليه السلام قال لى المأمون:

عَلَّمَنِي الْكَلِمَاتِ. قلت: قد- و الله- انتزعت من قلبى، فما أذكر منها حرفا.

و بالله لقد صدقته فلم يصدّقنى، و توعدنى بالقتل إن لم اعلمه إياها، و أمر بى إلى الحبس، فكان فى كلّ يوم يدعونى إلى القتل أو تعليمه ذلك؛

فأحلف له مرّه بعد اخرى، كذلك سنه، فضاق صدرى، فقمت ليله جمعه فاغتسلت و أحيتها راکعا و ساجدا و باکيا و متضرّعا إلى الله فى خلاصى.

فلما صلّيت الفجر إذا أبو جعفر ابن الرضا عليهما السلام قد دخل إليّ، و قال:

يا أبا الصلت، قد ضاق صدرك؟ قلت: إى و الله يا مولای.

قال: أما لو فعلت قبل هذا ما فعلته الليلة، لكان الله قد خلّصك كما يخلّصك الساعة، ثمّ قال: قم!

قلت: إلى أين و الحرّاس على باب السجن، و المشاعل بين أيديهم؟!

قال: قم، فإنهم لا يرونك، و لا تلتقى معهم بعد يومك هذا.

فأخذ بيدي و أخرجنى من بينهم، و هم قعود يتحدّثون و المشاعل بينهم، فلم يرونا، فلتمّا صرنا خارج السجن، قال: أى البلاد تريد؟ قلت: منزلى ب «هرات».

قال: أرخ رداءك على وجهك. و أخذ بيدي، فظننت أنه حولنى عن يمينته إلى يسرته، ثمّ قال لى: اكشف وجهك، فكشفته، فلم أره، فإذا أنا على باب منزلى؛

فدخلته فلم ألتق مع المأمون و لا مع أحد من أصحابه إلى هذه الغايه. (١)

١- تقدم صدر الحديث فى ص ١٠٦ حديث ٣، مع تمام اتحداته و تخريجاته.

٢- باب معجزته عليه السلام في إخباره بما في الضمير و إنطاقه العصا

١- الكافي: بالاسناد المتقدم- ص ٨٤ ح ٧- عن محمد ابن أبي العلاء، قال:

سمعت يحيى بن أكثم قاضى سامراء (١) بعد ما جهدت به (٢) و ناظرته و حاورته و واصلته (٣) و سألته عن علوم آل محمد صلى الله عليه و آله، فقال:

فبينما أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه و آله فرأيت محمداً بن عليّ الرضا عليهما السلام يطوف به (٤) فناظرته في مسائل عندي. فأخرجها إليّ. فقلت له:

و الله إنى أريد أن أسألك مسأله [واحدة] و إنى- و الله- لأستحيى من ذلك.

فقال لى: أنا اخبرك قبل أن تسألنى، تسألنى عن الإمام؟ فقلت: هو و الله هذا.

فقال: أنا هو. فقلت: علامه؟ فكان فى يده عصا، فنطقت و قالت:

إن مولاي إمام هذا الزمان، و هو الحجّه.

دلائل الإمامه: روى أحمد بن الحسين (مثله).

١- هو يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، قاضى القضاء، الفقيه العلامه، أبو محمد التميمى المروزى ثم البغدادى. ترجم له فى سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢، و ذكر فى الهامش الكتب التى ترجمت له. و هو من علماء المخالفين، و له مناظرات مع أبى جعفر الثانى عليه السلام تأتى فى بابها.

٢- بعد ما جهدت به: أى بالغت فى امتحانه.

٣- «و راسلته» ب.

٤- قال فى مرآه العقول: ٩٩/ ٤: و الطواف بالقبر إنما يتيسر من خارج العماره، و ربّما يستدلّ به على جواز الطواف بقبور النبى و الأئمّه عليهم السلام، و فيه نظر إذ حمله على الطواف الكامل بعيد، بل الظاهر أنه عليه السلام كان يدور من موضع الزياره إلى جانب الرجل ليدخل بيت فاطمه عليها السلام كما هو الشائع الآن، و المانع لا يمنع مثل هذا، لكن ما ورد فى بعض الأخبار لا تطف بقبر، ليس بصريح فى هذا المعنى، إذ يحتمل أن يكون المراد بالطواف الحدث. قال فى النهايه: الطوف: الحدث من الطعام، و منه الحديث: نهى عن متحدثين على طوفهما، أى عند الغائط. انتهى. و للحرّ العاملى (ره) بيان حول الطواف، ذكره فى الوسائل: ١٠/ ٤٥٠ ح ٣.

المناقب لابن شهر آشوب، الثاقب في المناقب: محمد بن أبي العلاء (مثله). (١)

٣- باب معجزته عليه السلام في إخبار عمران بن محمد عن درع أخيه، و وفاه والدته

١- الخرائج و الجرائح: روى عن عمران بن محمد، قال:

دفع إليّ أخي درعا لأحملها (٢) إلى أبي جعفر عليه السلام مع أشياء، فقدمت بها و نسيت الدرع، فلما أردت أن اودّعه، قال لي: احمل الدرع.

و سألتني والدتي أن أسأله قميصا من ثيابه، فسألته، فقال لي: ليس تحتاج إليه.

فجاءني الخبر أنّها توفيت قبل عشرين يوما. (٣)

٤- باب معجزته عليه السلام في إخبار القاسم بصدقه، و إحضار عماته

١- الخرائج و الجرائح: روى عن القاسم بن المحسن (٤)، قال:

كنت فيما بين مكّة و المدينة فمرّ بي أعرابي ضعيف الحال، فسألني شيئا فرحمته، فأخرجت له رغيفا فناولته إيّاه، فلما مضى عنّي هبت ريح زوبعه (٥)، فذهبت بعمامتي من رأسي، فلم أرها كيف ذهبت، و لا أين مرّت؟

١- ٣٥٣/١ ح ٩، ٢١٣، ٣/٤٩٩، ٥٠٨ ح ١. و أخرجه في البحار: ٥٠/٦٨ ح ٤٦ عن الكافي و المناقب. و أخرجه في الوسائل المذكور، و الوافي: ١٧٨/٢ ح ٢١ عن الكافي. و في مدينة المعاجز: ٥١٩ ح ٣ عن دلائل الإمامة. تقدم مثله ص ٨٤ ح ٧

٢- «درعه أحملها» ب.

٣- ٦٧٠/٢ ح ١٥، عنه البحار: ٥٠/٤٥ ح ١٧.

٤- كذا في المصدر و البحار، و في الصراط: الحسن. أقول: و لعلّه تصحيف «الحسين» البزنطي الذي عدّ في كتب الرجال من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام. راجع رجال الشيخ: ٤٠٤، تنقيح المقال: ١٩/٢، و معجم رجال الحديث: ١٩/١٤.

٥- الزوبع و الزوبعة: ريح تدور في الأرض لا تقصد وجهها واحدا تحمل الغبار و ترتفع إلى السماء كأنّه عمود.

فلما دخلت المدينة صرت إلى أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام، فقال لى:

يا قاسم (١) ذهبت عمامتك فى الطريق؟ قلت: نعم.

فقال: يا غلام أخرج إليه عمامته. فأخرج إليّ عمامتى بعينها.

قلت: يا ابن رسول الله، كيف صارت إليك؟

قال: تصدقت على أعرابى فشكر الله لك، و ردّ إليك عمامتك، «و إنّ الله لا يضع أجر المحسنين» (٢). (٣)

٥- باب معجزته عليه السلام فى إخباره بمحلّ الشاه، وتبرئه الرجل من السرقة

١- الخرائج و الجرائح: روى عن على بن جرير (٤) قال:

كنت عند أبى جعفر ابن الرضا عليهما السلام جالسا، و قد ذهبت شاه لمولاه له، فأخذوا بعض الجيران يجزّونهم إليه و يقولون: أنتم سرقتم الشاه!

فقال أبو جعفر عليه السلام: ويلكم خلّوا عن جيراننا، فلم يسرقوا شاتكم، الشاه فى دار فلان، فاذهبوا فأخرجوها من داره.

١- «يا أبا القاسم» ب، تصحيف.

٢- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة التوبه: ١٢٠.

٣- ١/ ٣٧٧ ح ٦، عنه كشف الغمّه: ٢/ ٣٦٧، عنه البحار: ٥٠/ ٤٧ ح ٢٤. و أورده فى الصراط المستقيم: ٢/ ٢٠٠ ح ٤ عن القاسم بن الحسن. و أخرجه فى إثبات الهداه: ٦/ ١٩٣ ح ٤٤ عن كشف الغمّه. و تأتى الإشاره إليه فى فقهه عليه السلام باب فضل الصدقه و آثارها ص ٤٦٨ ح ١.

٤- كذا فى المصدر و فى الكتب التى نقلت عنه. أقول: و لعله تصحيف «بن حديد» بن حكيم العدى عدّ فى كتب الرجال من أصحاب الجواد عليه السلام (راجع رجال الشيخ: ٤٠٣، تنقيح المقال: ٢/ ٢٧٥، و معجم رجال الحديث: ١١/ ٣٢٢).

فخرجوا، فوجدوها في داره، و أخذوا الرجل و ضربوه و خرقوا ثيابه- و هو يحلف أنه لم يسرق هذه الشاه- إلى أن صاروا إلى أبي جعفر عليه السلام فقال:

و يحكمم (١) ! ظلمتم الرجل، فإنّ الشاه دخلت داره و هو لا يعلم بها.

فدعاه، فوهب له شيئاً بدل ما خرق من ثيابه و ضربه. (٢)

٦- باب معجزته عليه السلام في إخبار رجل خراساني؛ بما في ضميره، و سرقة منزله

١- الثاقب في المناقب: محمّد بن القاسم، عن أبيه- و رواه عامه أصحابنا- قال: إنّ رجلاً خراسانياً أتى أبا جعفر عليه السلام بالمدينة فسلم عليه، و قال:

السلام عليك يا ابن رسول الله- و كان واقفياً-

فقال له: سلام، و أعادها الرجل. فقال: سلام، فسلم الرجل بالإمامه.

قال: قلت في نفسي: كيف علم أنّي غير مؤتمّ به، و أنّي واقف عنه؟!

قال: ثمّ بكى، و قال: جعلت فداك، هذه كذا و كذا ديناراً فاقبضها.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: قد قبلتها، فضمّها إليك.

فقال: إنّني خلّفت صاحبتي و معها ما يكفيها و يفضل عنها!

فقال: ضمّها إليك، فإنّك ستحتاج إليها مراراً.

قال الرجل: ففعلت و رجعت، فإذا طرّار (٣) قد أتى منزلي فدخله و لم يترك شيئاً إلّا أخذته، فكانت تلك الدنانير هي التي تحمّلت بها إلى موضعي. (٤)

١- ويح: كلمه ترخّم و توجّع، يقال لمن وقع في هلكه لا يستحقّها.

٢- ١/ ٣٧٦ ح ٤، عنه كشف الغمّة: ٢/ ٣٦٧، و البحار: ٥٠/ ٤٧ ح ٢٢. و أخرجه في إثبات الهداه: ٦/ ١٩٢ ح ٤١ عن كشف الغمّة تأتي قطعه منه ص ٣٠٦ ب ٣.

٣- طرّ المال و نحوه: خلسه أو سلبه، و الطرّار: النشّال.

٤- ٥١٨ ح ٥، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤ ح ٦٩. يأتي في فقهه باب وجوب إيصال الخمس إلى الإمام ص ٤١٧ ح ٤.

١٨- أبواب جوامع معجزاته عليه السلام

١- باب معجزاته عليه السلام مع رجل محبوس أتى به من ناحية الشام مكبلاً

١- الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد؛

- قال محمد بن أحمد: و كان زيدياً (١)- قال: كنت بالعسكر (٢) فبلغني أنّ هناك رجل محبوس أتى به من ناحية الشام مكبولا (٣) و قالوا: إنه تنبأ (٤).

قال علي بن خالد: فأتيت الباب و داريت البوائين و الحجبه، حتّى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم. فقلت: يا هذا ما قصّيتك و ما أمرك؟

قال: إنّي كنت رجلا بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له: موضع رأس الحسين عليه السلام، فبينما أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي: قم بنا. فقممت معه، فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفة، فقال لي: تعرف هذا المسجد؟

فقلت: نعم، هذا مسجد الكوفة. قال: فصلّ. و صلّيت معه.

فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الرسول صلّى الله عليه و آله بالمدينه، فسلم على رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّمت، و صلّي و صلّيت معه، و صلّي على رسول الله صلّى الله عليه و آله.

فبينما أنا معه إذا أنا بمكّه، فلم أزل معه حتّى قضيت مناسكه و قضيت مناسكي معه.

فبينما أنا معه إذا أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام، و مضى الرجل.

١- القائل: محمد بن حسان. و كان زيدياً أي علي بن خالد، و في الخرائج: ٣٨٢: «و كان هذا الرجل - أعنى: علي بن خالد - زيدياً فقال بالإمامه لئما رأى ذلك و حسن اعتقاده»، ترجم لعلي بن خالد في تنقيح المقال: ٢/ ٢٨٧. و أورد الخبر بروايه الكليني، و في معجم رجال الحديث: ٩/ ١٢، و أشار إلى روايه الكليني و الصّفّار و ابن شهر آشوب.

٢- العسكر: اسم سر من رأى.

٣- أي مقيداً. الكبل و الكبل: القيد أو أعظم ما يكون من القيود.

٤- أي زعموا بأنّه ادّعى النبوه.

فلما كان العام القابل إذا أنا به ففعل مثل فعلته الاولى؛

فلما فرغنا من مناسكنا، ورددني إلى الشام و هم بمفارقتي قلت له: سألتك بالحقّ العذى أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتنى من أنت؟ فقال: أنا محمد بن علي بن موسى.

قال: فتراقى الخبر (١) حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيّات (٢)، فبعث إليّ و أخذني و كبّلني في الحديد، و حملني إلى العراق. قال: فقلت له:

فارفع القصّه إلى محمّد بن عبد الملك. ففعل و ذكر في قصّته ما كان، فوَقَّع في قصّته: قل للعذى أخرجك - من الشام في ليله إلى الكوفة، و من الكوفة إلى المدينة، و من المدينة إلى مكّه، و ردّك من مكّه إلى الشام - أن يخرجك من حبسك هذا.

قال عليّ بن خالد: فغمّني ذلك من أمره، و رققت له، و أمرته بالعزاء و الصبر.

قال: ثمّ بكرت عليه، فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن و خلق الله (٣)

فقلت: ما هذا؟ فقالوا: المحمول من الشام الذي تتبأ، افتقد البارحة، فلا يدري أحسفت به الأرض أو اختطفه الطير! بصائر الدرجات: محمد بن حسان (مثله).

دلائل الإمامة: أخبرني محمد بن هارون، عن أبيه، عن محمد بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن حسان (مثله).

إرشاد المفيد، الخرائج و الجرائح: ابن قولويه، عن الكليني، عن أحمد بن إدريس (مثله). (٤)

١- أي ارتفع و انتشر.

٢- هو أبو جعفر محمّد بن عبد الملك بن أبان بن حمزه المعروف بابن الزيّات و زُر لثلاثه خلفاء من بني العباس، و هم: المعتصم و الواثق و المتوكّل (راجع وفيات الأعيان: ٩٤/٥ - ١٠٣).

٣- في بعض الموارد «خلق عظيم».

٤- ١/٤٩٢ ح ١، ١/٤٠٢ ح ١، ٢١٤، ٣٦٥، ١/٣٨٠ ح ١٠. و أورده في المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٩٨، و كشف الغمّه: ٢/٣٥٩، و الثاقب في المناقب: ٥١٠ ح ٢، و الصراط المستقيم: ٢/٢٠٠ ح ٦، و الفصول المهمّه لابن الصبّاغ: ٢٥٣، و نور الأبصار: ١٧٨ مرسلًا عن عليّ بن خالد (مثله). و ذكرنا عند تحقيقنا لكتاب الخرائج و الجرائح بقيه اتحادات و تخريجات الحديث.

٢- باب معجزاته عليه السلام مع شاذويه و زوجته، و فيه إحياء الموتى بإذن الله

١- الهدايه الكبرى: عنه بهذا الحديث مرفوعا (١) إلى أبي جعفر عليه السلام و كان فى عهده رجل يقال له: «شاذويه»، و كان له أهل حامل، و أنّها امويّه- و هى قبيله (٢)- و ما فى القبيله من سلّم أمره إلى أبى جعفر محمّد عليه السلام إلّا هى و بعلمها، و ليس تسليم أمرهم إلّا بيّنه من أبى جعفر عليه السلام، فقدم إليه شاذويه و هو بين من حضر معه، و محمّد بن سنان فى مجلسه، فلمّا قرب شاذويه من أبى جعفر رمى عليهم السلام؛

فقال أبو جعفر: يا شاذويه، ببالك حديث و قد أتيت [تريد] (٣) منّا البيّنه، و ما أبديته إلى سواى. فلمّا سمع ذلك أيقن أنّه من أهل بيت النبوه و معدن الرساله.

و قال: تريد يا شاذويه بيان ما أتيت إلينا به من حاجه لك؟ فقال: نعم، يا مولانا ما أتيت إلّا بإظهار ما كان فى ضميرى تبديه لى، فما سؤالى لك، و ما الحاجه؟

فقال عليه السلام: نعم، إنّ لك أهلا حاملا، و عن قريب تلد غلاما، و إنّها لم تمت فى ذلك الغلام (٤) و أهلك من اميّه، و إنّها جميله المراجعه لك.

فقال: نعم يا أبا جعفر، و إنّها تسلّم أمرها إلينا بيّنه منّا لها، و إنّها من قوم كافرين، فإنّها راجعه إلى الإسلام.

و كان لشاذويه رفيقا له لم يؤمن بما يأتى به أبو جعفر عليه السلام؛ فقال له: بنس ما قلت و ما قال أبو جعفر، فما تفاوض أبو جعفر بالكلام إلّا لاتخاذ الإمامه.

فقال شاذويه: قد علمنا ما علمت، و لم تؤت من الفضل و الإيثار من أبى جعفر عليه السلام مثلما علمت.

١- قبله: «و عن محمّد بن أبان، عن محمّد بن إسماعيل الحسنى، عن محمّد بن علىّ، عن أيّوب السراج عن محمّد بن موسى النوفلى» كذا فى المصدر المطبوع.

٢- القبيله: الجماعه من الناس تنسب إلى أب أو جدّ واحد.

٣- استظهرناها لملازمتها السياق.

٤- زاد فى م «فما تفاوض أبو جعفر بالكلام إلا لاتخاذ الإمامه». و الظاهر أنّها من إضافات النسخ لأنّها ستأتى بعد قليل.

فلما أسرع إلى بهذه البشرية قال محمد بن سنان:

ليعلم فضل أبي جعفر عليه السلام، و علمهم في سائر الناس.

قال شاذويه: فدخلت منزلي فإذا أنا بزوجتي على شرف [الموت ف] (١) لم أجزع لذلك، لأنّ أبا جعفر عليه السلام أخبرني أنّها لم تمت في هذه الولادة؛

فأفاقت عن قريب، و ولدت غلاما ميتا.

فرجعت إلى أبي جعفر عليه السلام فلما دنوت من المجلس، قال:

يا شاذويه، وجدت ما أخبرتك عن زوجتك و ولدك حقاً؟

قلت: نعم يا سيدي، فلم لا تدعو لي حتى يرزقني الله ولداً باقياً؟

قال: لا تسألني. قلت: يا سيدي: سألتك!

قال: ويحك، الآن فقد نفذ فيه الحكم. قلت: أين فضلك؟

قال محمد بن سنان: قلت: يا سيدي تسأل الله أن يحييه (٢).

فقال: اللهم إنك عالم بسرائر عبادك، فإن شاذويه قد أحب أن يرى فضلك عليه، فأحيى له أنت الغلام.

فانثني أبو جعفر إليّ و قال: الحق بابنك فقد أحياه الله لك.

قال: فأسرعت إلى منزلي، فتلقّيتي البشارة أنّ ابني قد عاش.

فخبرت أمه و كانت أمويه، فقالت: و الله الآن لأتبرّأ من أميه جميعاً.

قلت لها: و من تيم و عدى؟

فقالت: تبرّأت من فلان و فلان، و توالت بنى هاشم، و هذا الإمام محمد بن عليّ عليهما السلام. و تشييعت، و تشييع كل من في

داري، و ما كان فيها غيري من يتولاه. (٣)

١- أشرف على الموت: دنا منه، و ما بين المعقوفتين أضفناه لملازمه السياق.

٢- «يحييه» م، و الصواب ما أثبتناه بقرينه ما بعده.

٣-٣٠٦. أقول: تقدّم مضمونه باختصار عن رجال الكشّى فى باب معجزاته عليه السلام فى إخباره بالمعّيات الآتية ص ٩٦ ح ١٠،
والاتحاده مع صدر هذا الحديث اقتضى التّويه لذلك.

٣- باب معجزاته عليه السلام مع أبي يزيد البسطامي

١- إثبات الهداه: روى الحافظ أبو نعيم من علماء أهل السنّه (١) في كتاب «حليه الأولياء»، على ما وجدته منقولاً عنه بخط بعض أصحابنا قال:

حكى أبو يزيد البسطامي (٢) قال: خرجت من بسطام (٣) قاصداً لزياره البيت الحرام فمررت بالشام إلى أن وصلت إلى دمشق، فلما كنت بالغوطة (٤) مررت بقريه من قراها، فرأيت في القريه تلّ تراب، و عليه صبيّ رباعيّ السنّ يلعب بالتراب (٥)؛

فقلت في نفسي: هذا صبيّ إن سلّمت عليه لم يعرف السلام، و إن تركت السلام أخللت بالواجب، فأجمعت رأيي على أن اسلّم عليه، فسلّمت عليه؛

فرفع رأسه إليّ و قال: و الذي رفع السماء و بسط الأرض، لو لا ما أمر الله به من ردّ السلام لما رددت عليك، استصغرت أمرى و استحقرتنى لصغر سنّي؟! عليك السلام و رحمه الله و بركاته و تحياته و رضوانه؛

ثم قال: صدق الله: و إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا (٦). و سكت.

فقلت: أو رُدُّوها (٧). فقال: ذاك فعل المقصّر مثلك.

فعلت أنه من الأقطاب المؤيدين.

فقال: يا أبا يزيد، ما أقدمك إلى الشام من مدينتك بسطام؟

فقلت: يا سيدي، قصدت بيت الله الحرام- إلى أن قال:-

١- لم نعر عليه في كتاب حليه الأولياء المطبوع.

٢- هو أبو يزيد طيفور بن عيسى بن شروسان البسطامي، أحد الزهّاد، أخو الزاهدين آدم و عليّ... قال السلمي: توفي أبو يزيد عن ثلاث و سبعين سنه ... و توفي سنه إحدى و ستين و مائتين. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ٦/١٣ و الكتب المذكوره في هامشه.

٣- بسطام: بلده كبيره بقومس، على جاده الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين (مراصد الاطلاع: ١/١٩٦).

٤- الغوطه: هي الكوره التي منها دمشق ... (مراصد الاطلاع: ٢/١٠٠٥).

٥- كذا.

٦- النساء: ٨٦.

٧- النساء: ٨٦.

فنهض، و قال: أعلى وضوء أنت؟ قلت: لا.

فقال: اتبعنى. فتبعته قدر عشر خطى، فرأيت نهرا أعظم من الفرات.

فجلس و جلست. و توضأ أحسن وضوء و توضأت؛

و إذا قافله مارّه، فتقدّمت إلى واحد منهم، و سألته عن النهر؟

فقال: هذا جيحون (١).

فسكّت، ثمّ قال لى الغلام: قم. فقمتم معه، و مشيت معه عشرين خطوه، و إذا نحن على نهر أعظم من الفرات و جيحون! فقال لى: اجلس. فجلست و مضى؛

فمرّ علىّ اناس فى مركب لهم، فسألتهم عن المكان الذى أنا فيه؟

فقالوا: نيل مصر، و بينك و بينها فرسخ أو دون فرسخ. و مضوا؛

فما كان غير ساعه إلّا و صاحبى قد حضر، و قال لى: قم، قد عزم (٢) علينا.

فقمتم معه قدر عشرين خطوه، فوصلنا عند غيوبه الشمس إلى نخل كثير و جلسنا، ثمّ قام، و قال لى: امش.

فمشيت خلفه يسيرا، و إذا نحن بالكعبه- إلى أن قال:-

فسألت الرجل الذى فتح الكعبه، فقال: هذا سيّدى محمّد الجواد صلّى الله عليه.

فقلت: الله أعلم حيث يجعل رسالاته. (٣)

١- جيحون: هو وادى خراسان، و عليه مدينه اسمها جيحان، ينسب إليها مخرجه من جبل يقال له: ربوساران، يتصل بناحيه السند و الهند و كابل، و منه عين تخرج من موضع يقال له عندمس، و فى أوله عدّه أنهار تجتمع فيكون منها هذا النهر العظيم ... (مراصد الاطلاع: ١/ ٣٦٥).

٢- عزم الأمر: عزم عليه.

٣- ٢٠٤/٦ ح ٧٩.

١٩- أبواب فضائله و مناقبه و معالى اموره صلوات الله عليه

تمهيد

لا- ريب فى أن فضائل و مناقب و معالى اموره عامه الأئمه الاثنى عشر المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين- و الإمام الجواد تاسعهم- كثيره لا تحصى، كيف و قد اختارهم الله على علم على العالمين، و خصهم بفضائل لم يخص بها سواهم؟ كيف و هم امناءه على وحيه، و حججه على خلقه، و عيبه علمه؟ كيف و هم شجره الرساله، و ورثه خاتم النبوه؟ كيف و الإمامه امتداد للنبوه و عندهم موارثها؟ كيف و هم، و هم،

فوا أسفا على أن لم يصل إلينا من تلك الفضائل و المآثر الخاصه بكل إمام إلا الشىء القليل و النزر اليسير، بسبب الظروف القاسيه التى مرّ بها تراثنا الإسلامى المجيد، المعروفه لدى الجميع.

هذا و قد تقدّم فى المجلد الخاص بكتاب الإمامه من موسوعه «عوامل العلوم» و مستدركاتها، العديد من تلك الفضائل الخاصه بمجموعهم صلوات الله عليهم، و سنورد هنا إشاره إلى بعضها، ليتذكرها القارئ، و يتمكن من مراجعتها فى مظانها:

١- إن ربح القرآن، أو ثلثه، نزل فيهم عليهم السلام: فهم الذين قال الله تعالى فيهم:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (١).

و هم «القربى» فى قوله تعالى: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (٢). و هم «الرجال» فى قوله تعالى: فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ ... رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ. و هم «العلماء» فى قوله تعالى: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (٣) و هم «المحسنون» فى قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٤).

و هم «الصادقون» فى قوله: كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (٥) و هم «حبل الله» فى قوله:

وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا (٦). و هم «أهل الذكر» فى قوله تعالى: فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ* (٧). و هم الذين قرن الله طاعتهم بطاعته فقال:

١- الأحزاب: ٣٣.

٢- الشورى: ٢٣.

٣- فاطر: ٢٨.

٤- العنكبوت: ٦٩.

٥- التوبه: ١١٩.

٦- آل عمران: ١٠٣.

أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (١).

٢- هم عتره النبى و عدل القرآن فى قوله صلى الله عليه و آله:

«إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله، و عترتى».

٣- إنهم عليهم السلام خير خلق الله، و لولا هم لما خلق آدم و لا حواء و لا أرض و لا سماء.

٤- إنهم عليهم السلام الساده.

٥- إنهم عليهم السلام أفضل من آدم و نوح و إبراهيم و موسى و سائر الأنبياء عليهم السلام.

٦- إنهم عليهم السلام الذين أخذ الله ميثاقهم على الملائكة و الأنبياء و اولى العزم و سائر الخلق.

٧- إن دعاء الأنبياء استجيب بالتوسل و الاستشفاع بهم عليهم السلام.

٨- إن الكروبيين من شيعتهم، و إن الملائكة تتقرب إلى الله بولايتهم عليهم السلام.

٩- إن الملائكة تأتيهم و تطأ فرشهم و تصافحهم و

١٠- إن الجن خدامهم و يظهرون لهم.

١١- إن أسماءهم عليهم السلام مكتوبه على العرش و الكرسي و اللوح و صدره المنتهى و باب الجنة و أوراق أشجارها و

١٢- إنهم عليهم السلام الحجة على جميع العوالم و المخلوقات.

١٣- إنهم عليهم السلام الأبدال و الأوتاد و القوام و العماد لدين الله.

١٤- إنهم عليهم السلام أهل بيت الرحمة، و شجرة النبوه، و موضع الرساله، و معدن العلم، و مختلف الملائكة، و عين الله و لسانه

١٥- إنهم عليهم السلام امناء الله فى أرضه، و ولاه أمره، و خزنه علمه، و عيبه و حيه.

١٦- إنهم عليهم السلام الأئمة من الله، و إنه بما ذا و لما ذا يكون الإمام إماما.

١٧- إنهم عليهم السلام معصومون عن الخطأ و السهو فى دين الله.

١٨- إنهم عليهم السلام آل محمّد و أهل بيته و عترته و رهطه و عشيرته و ذرّيته.

١٩- إنهم عليهم السلام عندهم سلاح رسول الله و كتبه و رايته و نوره و خاتمه، و آثاره و آثار الأنبياء، و تابوت بنى إسرائيل، و قميص يوسف، و عصا موسى، و بيان الخيط الذى معهم عليهم السلام.

١- النساء: ٥٩.

٢٠- إنهم عليهم السلام عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجَنَّة و أهل النار، و أسماء شيعتهم و أعدائهم.

٢١- إنهم عليهم السلام عندهم الاسم الأعظم، و به يظهر منهم الغرائب.

٢٢- إنهم عليهم السلام يقدرون على إحياء الموتى، و إبراء الأكمه و الأبرص.

٢٣- إنهم عليهم السلام تأتيهم أرواح الأنبياء و الأوصياء.

٢٤- إنهم عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي انزلت، و صحف موسى و إبراهيم و الألواح، و علم الإنجيل و الزبور.

٢٥- إنهم عليهم السلام عالمون، و علمهم من جهه الكتب التي عندهم، بلفظ:

الكتب، صحف كثيره، أربع كتب، الثلاثه، الجفر، مصحف فاطمه عليها السلام، الجامعه، الجفرين، كتاب علي عليه السلام، الكتاب المودع إلى أم سلمه و إلى فاطمه بنت الحسين عليها السلام.

٢٦- إنهم عليهم السلام أكثر الناس علما، و عندهم علم الكتاب، و علم النبيين، و علم الأولين و الآخرين.

٢٧- إنهم عليهم السلام يعلمون جميع الألسن و اللغات.

٢٨- إنهم عليهم السلام يعلمون منطق الطير.

٢٩- إنهم عليهم السلام أعلم من الأنبياء و الرسل و اولى العزم.

٣٠- إنهم عليهم السلام يعلمون ما فى الضمائر، و علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب و المواليد و الأنساب فإن الله تعالى يرفع للإمام عمودا من نور ينظر به إلى أعمال العباد و إن مستقر العلم من بيتهم، و آثار الوحي فيها.

٣١- و إن عندهم عليهم السلام جميع علوم الملائكه و الأنبياء، و إنهم اعطوا ما أعطاه الله الأنبياء، و إن كل إمام يعلم علم الإمام الذى قبله، و لا تبقى الأرض بغير إمام.

٣٢- إنهم عليهم السلام مؤيدون بروح القدس.

٣٣- إنهم عليهم السلام محدثون مفهمون.

٣٤- إنهم عليهم السلام يزدادون فى العلم.

و إنّه يحدث لهم عليهم السلام بالليل و النهار، و اليوم و الساعه.

٣٥- إنهم عليهم السلام كيف يعلمون الغيب، و معناه.

٣٦- إنهم عليهم السلام خزّان الله على علمه، و حمله عرشه.

٣٧- إنه عرض عليهم صلوات الله عليهم ملكوت السماوات و الأرض و العرش.

٣٨- إنه لا يحجب عنهم عليهم السلام علم السماء و الأرض، و الجنّة و النار، و يعلمون علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة.

٣٩- إنهم عليهم السلام يعرفون الناس بحقيقته الإيمان و النفاق.

٤٠- إن الطاعة و الفضل لهم عليهم السلام مثل ما لرسول الله صلى الله عليه و آله.

٤١- إنه يجب التسليم لهم فى غرائب أفعالهم و أحوالهم و أقوالهم عليهم السلام.

٤٢- إن النبي صلى الله عليه و آله يحبهم عليهم السلام و يحبّ محبيهم.

٤٣- إنّ حبهم عليهم السلام إيمان، و بغضهم كفر و نفاق.

٤٤- إنّ حبهم عليهم السلام أساس الإسلام و أفضل العبادات.

٤٥- إنّ مودّتهم عليهم السلام من الباقيات الصالحات.

٤٦- إنّ حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة، و بغضهم علامة خبث الولادة.

٤٧- إنّ حبهم عليهم السلام ينفع فى مواطن كثيرة، منها: عند الموت، فى القبر، وقت الحشر، فى القيامة، عند تطاير الكتب

٤٨- إنّ محبّهم عليهم السلام يدخل الجنّة بغير حساب.

٤٩- إنّ حبهم عليهم السلام و ولايتهم ثمن الجنّة و براءه من النار.

٥٠- إنّ فى انتظار فرجهم و القتال معهم و إعانتهم ثوابا كثيرا

٥١- إنّ قبول الأعمال و الطاعات لمشروط بولايتهم.

و ما إلى ذلك من المزايا و الدرجات الرفيعة الّتى جباهم الله بها دون خلقه، ناهيك عن كثره الآيات الشريفة المؤوّله فيهم و بحقّهم. و قد استقصيناها فى كتابنا:

«جامع الأخبار و الآثار عن النبى و الأئمة الأطهار/ القسم الخاص بالآيات المؤوله» و لو أتينا على ذكرها هنا طال بنا المقام؛

و إليك أيها القارئ الكريم بعضا منها فيما ذكر فى أحوال الإمام الجواد عليه السلام:

١- باب جوامع فضائله و مناقبه و معالى اموره عليه السلام

الأخبار:

١- المناقب لابن شهر آشوب: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه ص ٧٧ ح ٢٠ و فيه: فينا أنا كذلك إذ دخل علينا محمّد بن علىّ عليهما السلام فلما بصر بى قال لى:

يا ابن نافع! ألا احديثك بحديث؟

إنّا معاشر الأئمّه إذا حملته امّه يسمع الصوت فى بطن امّه أربعين يوماً، فإذا أتى له فى بطن امّه أربعة أشهر، رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقرّب له ما بعد عنه، حتّى لا يعزب عنه حلول قطره غيث نافعه و لا ضارّه ... الخبر.

٢- دلائل الإمامه، نوادر المعجزات: تقدّم الحديث فى باب نسبه ص ١٤ ح ٢، و فيه: يا ويحكم! مثل هذا الكوكب الدرّيّ و النور المبين يعرض على أمثالنا؟!

هذا- و الله- الحسب الزكّى، و النسب المهذب الطاهر، و الله ما تردّد إلّا فى أصلاب زاكيه و أرحام طاهره، و و الله ما هو إلّا من ذرّيّه أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب و رسول الله، فارجعوا و استقبلوا الله و استغفروه، و لا تشكّوا فى مثله.

و كان فى ذلك الوقت سنّه- أى الإمام الجواد عليه السلام- خمس و عشرين شهراً؛ فنطق بلسان أرهف من السيف، و أفصح من الفصاحه، يقول:

الحمد لله الذى خلقنا من نوره بيده، و اصطفانا من بريّته، و جعلنا امناه على خلقه و وحيه ... الخبر.

٣- الإرشاد: يأتى الحديث فى أبواب احتجاجاته عليه السلام ص ٣٤٢ ح ١ و فيه:

فقال لهم المأمون: ... و أمّا أبو جعفر محمّد بن علىّ فقد اخترته لبروزه على كافه أهل الفضل فى العلم و الفضل مع صغر سنّه، و الاعجوبه فيه بذلك، و أنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلمون أنّ الرأى ما رأيت فيه

ويحكم! إنّ أهل هذا البيت خصّوا من الخلق بما ترون من الفضل، و إنّ صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال

الأقوال:

٤- الفصول المهمّة: قال الشيخ كمال الدين بن طلحة (١):

أمّا مناقبه، فما اتّسعت حلّبات مجالها، ولا امتدّت أوقات آجالها، بل قضت عليه الأقدار الإلهية بقائه في الدنيا بحكمها و أسجالها، فقلّ في الدنيا مقامه، و عجل القدوم إليه لزيارته حمامه، فلم تطل فيها مدّته، ولا امتدّت فيها أيامه، غير أنّ الله تعالى خصّه بمنقبه متألّقه في مطالع التعظيم، (بارقه أنوارها، مرتفعه في معارج التفضيل قيمه أقدارها، باديه لأبصار ذوى البصائر بينه منارها، هاديه لعقول أهل المعرفة آيه آثارها، و هى و إن كانت صورتها واحده فمعانيها كثيره، و صنعتها و إن كانت صغيره فدلالتها كبيره) (٢)... و ذكر القصّه الّتى أوردناها فى ص ٥٢٢ ح ١ باب إكبار و تقدير المأمون له عليه السلام و هو ابن تسع سنوات. (٣)

٥- نور الأبصار: و إن كان صغير السنّ، فهو كبير القدر، رفيع الذكر، و مناقبه عليه السلام كثيره. (٤)

٦- الأعلام للزركلى: كان رفيع القدر كأسلافه، ذكيا، طلق اللسان، قوى البديهة (٥)

٢- باب ما ظهر عند ولادته عليه السلام و تكلمه فى المهد**الأخبار: الأصحاب**

١- إثبات الوصية: روى الحميرى، عن عبد الله بن أحمد بن صفوان، عن حكيمه ابنه أبى إبراهيم موسى عليه السلام، قالت:

لما علقت أمّ أبى جعفر عليه السلام كتبت إليه: «جارتك سبيكه قد علقت».

١- فى كتابه مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول صلّى الله عليه و آله.

٢- كذا فى الحليه. و فى م: «و أخبارها مرتفعه فى معاريج التفضيل و التكريم».

٣- ٢٤٨، عنه حليه الأبرار: ٢ / ٤١٠ و عن مطالب السؤل.

٤- ١٧٧.

٥- ١٥٥ / ٧.

فكتب إليّ: «إنّها علقت ساعه كذا، من يوم كذا، من شهر كذا، فإذا هي ولدت فالزيمها سبعة أيّام».

قالت: فلما ولدته، و سقط إلى الأرض، قال:

«أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمدا رسول الله».

فلما كان اليوم الثالث، عطس، فقال:

«الحمد لله، و صلّى الله على محمّد و على الأئمّه الراشدين».

دلّائل الإمامه: حدّثني محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عماره، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، قال: حدّثني عبد الله بن أحمد (مثله). (١)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قالت: لما حضرت ولاده الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام دعاني الرضا عليه السلام، فقال:

يا حكيمه احضري ولادتها، و ادخلي و إيّاها و القابله بيتا.

و وضع لنا مصباحا، و أغلق الباب علينا، فلما أخذها الطلق طفئ المصباح، و بين يديها طست، فاغتمت بطفئ المصباح؛

فبينما نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست، و إذا عليه شىء رقيق كهيهه الثوب يسطع نوره حتّى أضاء البيت، فأبصرناه، فأخذته فوضعتة في حجرى، و نزعت عنه ذلك الغشاء، فجاء الرضا عليه السلام و فتح الباب، و قد فرغنا من أمره، فأخذه و وضعه في المهد، و قال لى: يا حكيمه الزمى مهده.

قالت: فلما كان فى اليوم الثالث رفع بصره إلى السّماء ثمّ نظر يمينه و يساره، ثمّ قال: «أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمّدا رسول الله» فقامت ذعره فزعه، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت له: لقد سمعت من هذا الصبيّ عجبا؟

فقال: و ما ذاك؟ فأخبرته الخبر. فقال: يا حكيمه، ما ترون من عجائبه أكثر. (٢)

١- ٢١٠، ٢٠١. و أخرجه فى حليه الأبرار: ٢ / ٣٩٠ عن مسند فاطمه عليها السلام للطبرى.

٢- ٣ / ٤٩٩، عنه البحار: ٥٠ / ١٠ ح ١٠، و حليه الأبرار: ٢ / ٣٨٨، و مدينه المعاجز: ٥١٥. و تاتى قطعه منه فى باب مواعظه عليه السلام ص ٢٩٣ ح ١.

٣- باب فى أنه لم يولد فى الإسلام مولود أعظم برکه منه عليه السلام

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام

١- الخرائج و الجرائح: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٦٩ ح ٣، و فيه:

إنّا لعند الرضا عليه السلام بمنى إذ جىء بأبى جعفر عليه السلام، فقلنا: هذا المولود المبارك؟ قال: نعم، هذا المولود الذى لم يولد فى الإسلام أعظم برکه منه.

٢- الكافي: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٦٩ ح ٤، و فيه:

دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام و هو بمكّه- و هو يقشّر موزا و يطعم أبا جعفر عليه السلام- فقلت له: جعلت فداك، هو المولود المبارك؟

قال: نعم يا يحيى، هذا المولود الذى لم يولد فى الإسلام مثله مولود أعظم برکه على شيعتنا منه.

٣- و منه: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٦٩ ح ٥ فيه:

كنت عند أبى الحسن الرضا عليه السلام فجىء بأبى جعفر عليه السلام و هو صغير، فقال: هذا المولود الذى لم يولد مولود أعظم برکه (١) على شيعتنا منه.

٤- باب أنه عليه السلام فيه شبه من موسى و عيسى عليهما السلام و بكاء أهل السماء لقتله عليه السلام

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام

١- عيون المعجزات: عبد الرحمن بن محمّد، عن كلثم بن عمران، قال: قلت للرضا عليه السلام: ادع الله أن يرزقك ولدا. فقال: إنّما أرزق ولدا واحدا، و هو يرثى.

فلما ولد أبو جعفر عليه السلام قال الرضا عليه السلام لأصحابه:

قد ولد لى شبيهه موسى بن عمران، فالق البحار. و شبيهه عيسى بن مريم، قدّست أمّ ولدته، قد خلقت طاهره مطهره.

ثمّ قال الرضا عليه السلام: يقتل غضبا، فيبكي له و عليه أهل السّماء، و يغضب الله تعالى على عدوّه و ظالمه، فلا يلبث إلّا يسيرا حتّى يعجّل الله به إلى عذابه الأليم و عقابه الشديد. و كان طول ليلته يناغيه فى مهده. (١)

٥- باب أنه عليه السلام اوتى الحكم صبيا

الأخبار: الأئمة:

الرضا عليه السلام

١- كفايه الأثر: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته عليهما السلام ص ٧٠ ح ٦، و فيه: فقلنا له: جعلنا الله فداك إن- و أعوذ بالله- حدث حدث، فمن يكون بعدك؟ قال عليه السلام: ابني هذا- و أوما إليه-.

قال: فقلنا له: و هو فى هذا السنّ؟ قال: نعم، و هو فى هذا السنّ، إنّ الله تبارك و تعالى احتجّ بعيسى بن مريم عليهما السلام و هو ابن سنتين. (٢)

٢- الكافى: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٧٠ ح ٧، و فيه:

فإن كان كون فإلى من؟ فأشار عليه السلام بيده إلى أبى جعفر عليه السلام و هو قائم بين يديه. فقلت: جعلت فداك، هذا ابن ثلاث سنين!

فقال: و ما يضّرّه من ذلك، فقد قام عيسى عليه السلام بالحجه و هو ابن ثلاث سنين.

٣- و منه: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٧١ ح ٨، و فيه:

يا سيّدى إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى أبى جعفر ابني.

و كأنّ القائل استصغّر سنّ أبى جعفر عليه السلام، فقال أبو الحسن عليه السلام:

١- ١١٨، عنه البحار: ١٥/٥٠ ح ١٩، و حليه الأبرار: ٣٨٩/٢، و مدينه المعاجز: ٥٣٥. تقدّمت الإشارة إليه فى باب أحوال امّه عليهما السلام ص ٢١ ح ٣. و تقدّم مثل صدره فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٦٨ ح ١٠ عن إثبات الوصيّه. و تأتى قطعه منه فى أبواب شهادته عليه السلام ص ٥٩٦ ح ١.

٢- تقدّم ص ٦٨ باب ٣ أنّه عليه السلام فيه شبه من عيسى عليه السلام.

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ رَسُولًا نَبِيًّا، صَاحِبَ شَرِيْعِهِ مَبْتَدَاهُ فِي أَصْغَرِ مِنَ السَّنِّ الَّذِي فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ.

الجواد عليه السلام:

٤- الخرائج و الجرائح: روى أبو سليمان، عن علي بن أسباط، قال:

خرج علي أبو جعفر عليه السلام فجعلت أنظر إليه، و إلى رأسه و رجله، لأصف قامته لأصحابنا بمصر، فلما جلس قال:

يا علي إِنَّ اللَّهَ احْتَجَّ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا احْتَجَّ فِي النَّبَوَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَ آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١) ... الخبر. (٢)

٥- تفسير القمّي: يأتي في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يوسف ص ١٧٤ ح ١ و فيه: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: يا سيدي إِنَّ النَّاسَ يَنْكُرُونَ عَلَيْكَ حَدَاثَةَ سَنِّكَ!

قال عليه السلام: و ما ينكرون علي من ذلك؟ فو الله لقد قال الله لنبئه صلى الله عليه و آله:

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي (٣) فما اتبعه غير علي عليه السلام و كان ابن تسع سنين، و أنا ابن تسع سنين.

٦- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن سيف، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال:

قلت له: إنهم يقولون في حدّاته سنك!

فقال عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ أَنْ يَسْتَخْلِفَ سُلَيْمَانَ وَ هُوَ صَبِيٌّ يَرْعَى الْغَنَمَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَبَادَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ عِلْمَاؤَهُمْ؟

فأوحى الله إلى داود عليه السلام أن خذ عصا المتكلمين، و عصا سليمان، و اجعلهما في بيت، و اختم عليها بخواتيم القوم، فإذا كان من الغد، فمن كانت عصاه قد أورقت و أثمرت فهو الخليفة.

١- مريم: ١٢. تأتي في ص ١٧٥.

٢- تقدّم ص ٧٩ ح ١ عن بصائر الدرجات مثله بتخرجاته.

٣- يوسف: ١٠٨.

فأخبرهم داود، فقالوا: قد رضينا و سلمنا. (١)

٦- باب شدّه حبّ أبيه له و تكريمه، و وصاياه له عليهما السلام

الأخبار: الأصحاب

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته عليهما السلام ص ٧٣ ح ١١ و فيه: ما كان عليه السلام يذكر محمّدا ابنه عليه السلام إلّا بكنيته، يقول:

«كتب إليّ أبو جعفر، و كنت أكتب إلى أبي جعفر»، و هو صبيّ بالمدينه، فيخاطبه بالتعظيم ... الخبر.

٢- تفسير العياشي: عن محمّد بن عيسى بن زياد، قال:

كنت في ديوان أبي عباد، فرأيت كتابا ينسخ، فسألت عنه، فقالوا: كتاب الرضا إلى ابنه عليهما السلام من خراسان. فسألتهم أن يدفعوه إليّ، فإذا فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أبقاك الله طويلا، و أعاذك من عدوك يا ولدي، فداك أبوك، قد فسّرت لك مالي و أنا حيّ سوى رجاء أن ينميك (٢) الله بالصّله لقربتك و لموالي موسى و جعفر رضى الله عنهما ...»

قال الله: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً (٣).

و قال: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَ مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ (٤).

و قد أوسع الله عليك كثيرا يا بنى فداك أبوك (٥)

٣- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعا، عن ابن أبي نصر، قال:

قرأت في كتاب أبي الحسن الرضا إلى أبي جعفر عليهما السلام:

١- ٣٨٣ / ١ ح ٣، عنه البحار: ١٤ / ٨١ ح ٢٥، و الجواهر السّيّة: ٧٢، و حليه الأبرار: ٢ / ٣٩٨، و مدينه المعاجز: ٥١٧.

٢- «يمنك» م و البرهان.

٣- البقره: ٢٤٥.

٤- الطلاق: ٧.

٥- ١ / ١٣١ ح ٤٣٦، عنه البحار: ٥٠ / ١٠٣ ح ١٨، و البرهان: ١ / ٢٣٤ ح ٥.

يا أبا جعفر، بلغني أنّ الموالى إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير، وإتّما ذلك من بخل بهم لثلثا ينال منك أحد خيرا، فأسألك بحقّي عليك لا يكن مدخلك و مخرجك إلّا من الباب الكبير؛

و إذا ركبت فليكن معك ذهب و فضّه، ثمّ لا يسألك أحد شيئا إلّا أعطيته؛

و من سألك من عمومك أن تبرّه فلا تعطه أقلّ من خمسين دينارا و الكثير إليك؛

و من سألك من عمّاتك فلا تعطها أقلّ من خمسه و عشرين دينارا و الكثير إليك؛

إنّي إنّما اريد بذلك أن يرفعك الله، فأنفق و لا تخش من ذى العرش إقتارا.

عيون أخبار الرضا: أبى و ابن الوليد معا، عن العطار، عن ابن عيسى (مثله). (١)

٧- باب أنّ عنده عليه السلام سلاح رسول الله صلّى الله عليه و آله و آثاره

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- الخرائج و الجرائح: تقدّم الحديث فى باب معجزاته عليه السلام ص ٨٧ ح ١٢، و فيه: عندى سلاح رسول الله صلّى الله عليه و آله و هو فىنا بمنزله التابوت فى بنى إسرائيل، يدور معنا حيث درنا، و هو مع كلّ إمام.

٢- بصائر الدرجات: محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبى البلاد، قال:

قلت لأبى جعفر عليه السلام: تنظر فى كتب أبيك؟ فقال: نعم.

فقلت: سيف رسول الله صلّى الله عليه و آله و درعه؟

فقال: قد كان فى موضع كذا و كذا؛

فأتى ذلك الموضع مسافر و محمّد بن علىّ، ثمّ سكت. (٢)

١- ٤٣/٤ ح ٥، ٧/٢ ح ٢٠، عنهما حليه الأبرار: ٣١٦/٢. و أخرجه فى البحار: ١٠٢/٥٠ ح ١٦، و ج ١٢١/٩٦ ح ٢٤، و الوسائل: ٣٢٤/٦ ح ١ عن العيون.

٢- ١٨٠ ح ١٩، عنه البحار: ٢٢٠/٢٦ ح ٤٣.

٣- و منه: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي جعفر (١) عليه السلام، قال:

إنّ السلاح فينا بمنزله التابوت في بني إسرائيل، يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت. (٢)

٤- عيون المعجزات: لمّا خرج أبو جعفر عليه السلام و زوجته ابنة المأمون حاجّياً، خرج أبو الحسن عليّ ابنه عليه السلام و هو صغير، فخلفه في المدينة، و سلّم إليه المواريث و السلاح، و نصّ عليه بمشهد ثقاته و أصحابه، و انصرف إلى العراق و معه زوجته ابنة المأمون. (٣)

٨- باب أنه عليه السلام عنده ميراث الأئمّه، و آل داود عليهم السلام

الأخبار: الأئمّه: الرضا عليه السلام

١- بصائر الدرجات: تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٦٨ ح ٢، و فيه: فقال- أي الرضا عليه السلام:-

إنّ الله قد وهب لي من يرثني و يرث آل داود.

٢- الكافي: تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٧٤ ح ١٥، و فيه:

هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، و صيرته مكاني، و قال- أي الرضا عليه السلام:-

إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القدّه بالقدّه.

١- كذا في م، ب. و إبراهيم بن هاشم ممّن روى عن الإمام الجواد عليه السلام، ترجم له في معجم رجال الحديث: ١/ ٧٧ رقم ٣٣١. و في خ ل ورد السند هكذا: إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عليّ بن عقبه، عن أبيه، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام. فيكون المراد بأبي جعفر في هذا الإسناد الثاني هو الباقر عليه السلام، فلاحظ.

٢- ١٧٧ ح ٧، عنه البحار: ٢٦/ ٢٠٦ ح ٨.

٣- ١٢٩، عنه البحار: ١٦/ ٥٠ ح ٢٦. راجع الاشاره في أوّل الباب إلى فضائل الأئمّه الاثنى عشر عليهم السلام و ما عندهم من الآثار و المناقب و الكرامات عامّه.

٣- المناقب لابن شهر آشوب: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٧٧ ح ٢٠، وفيه: فقال- أى الرضا عليه السلام:-

يا ابن نافع! يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته ممّن هو قبلى، و هو حجّه الله تعالى من بعدى.

٩- باب علمه صلوات الله عليه

اشاره

٩- باب علمه صلوات الله عليه (١)

الأخبار: الأئمه:

الجواد، عن الباقر عليهما السلام

اشاره

١- بصائر الدرجات، مختصر البصائر: حدّثنا أبو عليّ أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن حريش، عن أبي جعفر الثانى عليه السلام، قال:

قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إنّ الأوصياء محدّثون يحدّثهم روح القدس ولا يرونه ... الخبر. (٢)

وحده عليه السلام

٢- مشارق أنوار اليقين: روى أنّه جىء بأبى جعفر عليه السلام إلى مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد موت أبيه، و هو طفل، و جاء إلى المنبر و رقى منه درجه، ثمّ نطق فقال:

أنا محمّد بن عليّ الرضا، أنا الجواد، أنا العالم بأنساب الناس فى الأصلاب، أنا أعلم بسرائركم و ظواهركم، و ما أنتم صائرون إليه، علم منحنا به من قبل خلق الخلق أجمعين، و بعد فناء السّموات و الأرضين، و لو لا تظاهر أهل الباطل، و دوله أهل الضّلال، و وثوب أهل الشكّ، لقلت قولاً تعجب منه الأولون و الآخرون.

ثمّ وضع يده الشريفه على فيه، و قال:

يا محمّد اصمت كما صمت آباؤك من قبل. (٣)

١- يأتي ص ٥٢٢ ح ١ ما يناسب المقام.

٢- ٤٥٣ ح ٩، ١، عنهما البحار: ٥٧/٢٥ ح ٢٤. و أخرجه في البحار: ٣٩/١٥١ ح ٣ عن المختصر.

٣- ٩٨، عنه البحار: ١٠٨/٥٠ ح ٢٧، و حليه الأبرار: ٣٩٦/٢. يأتي في الحديث التالي مثله.

الهادى عليه السلام

٣- دلائل الإمامه، نوادر المعجزات: تقدّم الحديث فى باب نسبه عليه السلام ص ١٤ ح ٢، و فيه:

و الله إننى لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إننى و الله لأعلم بواطنهم و ظواهرهم، و إننى لأعلم بهم أجمعين، و ما هم إليه صائرون، أقوله حقًا، و اظهره صدقا و عدلا، علما و رثناه الله قبل الخلق أجمعين ... الخبر.

الأخبار: الأصحاب

٤- الثاقب فى المناقب: تقدّم الحديث فى باب معجزته عليه السلام فى معرفه منطق الشاه ص ١٣٢ ح ٢، و فيه: فقال الراعى:

إننى أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمّدا رسول الله، و أنك وصيّته، أسألك لما أخبرتنى من أين علمت هذا الشأن؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن خزّان الله على علمه و غيبه و حكمته، و أوصياء أنبيائه، و عباد مكرمون.

٥- دلائل الإمامه: تقدّم الحديث فى باب معجزته عليه السلام فى معرفه منطق الثور ص ١٣٣ ح ١، و فيه:

فقلت- أى محمّد بن علىّ التنوخى-: لا، و لكن تأمر الثور أن يكلمك.

فقال عليه السلام: و علّمنا منطق الطير، و اوتينا من كلّ شىء؛

ثمّ قال: قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... الخبر.

٦- الهدايه الكبرى: تقدّم الحديث فى باب إخباره عليه السلام ما فى الضمير ص ٨٢ ح ٤، و فيه: فقال له الرجل:

و الله يا سيّدى إننى لأدين الله بإمامه زيد بن علىّ منذ أربعين سنه، و لا أظهر للناس غير مذهب الإماميته؛

فلما علمت منى ما لم يعلمه إلا الله، أشهد أنك الإمام و الحجّه.

٧- الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن التوحيد، فقلت: أتوهم (١) شيئاً؟

فقال: نعم، غير معقول ولا محدود؛

فما وقع وهمك عليه من شيء، فهو خلافه، لا يشبهه شيء، ولا تدركه الأوهام؛ كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل، وخلاف ما يتصور في الأوهام؟!

إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود.

التوحيد: ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى (مثله). (٢)

٨- الكافي: محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد، قال:

سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام: يجوز أن يقال لله: إنه شيء؟

قال: نعم، يخرج من الحدّين: حدّ التعطيل، وحدّ التشبيه (٣).

التوحيد: الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله (مثله). (٤)

١- قال المجلسي (ره) في مرآة العقول: ١ / ٢٨١: الظاهر أنه استفهام بحذف أدواته، أي أتصوره شيئاً، وأثبت له الشئيه. وقيل: الهمزة للاستفهام، والفعل ماض مجهول، أو مضارع معلوم بصيغه الخطاب بحذف إحدى التاءين: وقيل: على صيغه التكلم خبر، وما ذكرنا أظهر... وشرح باقي الحديث. أقول: إن جواب الإمام عليه السلام وردّه: «فما وقع وهمك عليه... الخ» يدل على إخبار المتكلم بحصول التوهم لا استفهامه عنه.

٢- ١ / ٨٢ ح ١، ١٠٦ ح ٦. وأخرجه في البحار: ٣ / ٢٦٦ ح ٣٢ عن التوحيد.

٣- قال في المرآة: ١ / ٢٨٢: حدّ التعطيل: هو عدم إثبات الوجود والصفات الكماليّة والفعلية والإضافيّة له تعالى. وحدّ التشبيه: الحكم بالاشتراك مع الممكنات في حقيقة الصفات وعوارض الممكنات.

٤- ١ / ٨٢ ح ٢. ١٠٧ ح ٧، وأخرجه في البحار: ٣ / ٢٦٢ ح ١٨ عن التوحيد. ورواه في معاني الأخبار: ٨ ح ٢، والمحاسن: ١ / ٢٤٠ ح ٢٢٠ باسناديهما عن محمد بن عيسى، عمّن ذكره، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام مثله. تقدّم في أبواب معجزاته واحتجاجاته عليه السلام ما يناسب المقام.

٢٠- أبواب ما ورد عنه عليه السلام في القرآن الكريم و تفسيره و تأويله لبعض آياته

١- باب قراءه القرآن كما انزل

الأئمه: الجواد عليه السلام

١- عدّه الداعى: عن أبى جعفر الجواد عليه السلام أنّه قال: ما استوى رجلان فى حسب (١) و دين قطّ، إلّا كان أفضلهما عند الله عزّ و جلّ آدبهما.

قال: قلت: جعلت فداك، قد علمت فضله عند الناس فى النادى و المجالس، فما فضله عند الله عزّ و جلّ؟

قال عليه السلام: بقراءه القرآن كما انزل، و دعائه [الله عزّ و جلّ] من حيث لا يلحن، ذلك أنّ الدعاء الملحون لا يصعد إلى الله عزّ و جلّ.

إرشاد القلوب: عنه عليه السلام (مثله باختلاف فى اللفظ) إلى قوله: «كما انزل».

كنز العمال: عن ابن عساكر، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام (مثله). (٢)

٢- باب أنّ البسملة فى سورة الحمد و غيرها جزء من السوره

١- يأتى فى كتبه عليه السلام ص ٣٣٧ ح ٢ و فى فقهه عليه السلام ص ٣٩١ ح ١ عن الكافى و التهذيب و الإستبصار بالإسناد إلى يحيى بن أبى عمران الهمدانيّ، قال:

كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام: جعلت فداك، ما تقول فى رجل ابتدأ بسم الله الرحمن الرحيم فى صلاته وحده فى أمّ الكتاب، فلمّا صار إلى غير أمّ الكتاب من السوره تركها؟

١- الحسب: ما يعدّه المرء من مناقبه أو شرف آباءه.

٢- ١٨، ١٦٠، ٢٩٣/٢ ح ٤٠٤١، عنها جامع الأخبار و الآثار: ١/ ٢٨٢ ح ١٥. و أخرجه فى الوسائل: ٤/ ٨٦٦ ح ٣ و ص ١١٠٧ ح ١ عن عدّه الداعى.

فقال العباسي (١): ليس بذلك بأس.

فكتب بخطه يعيدها مرتين (٢) على رغم أنه - يعني العباسي -.

٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة البقره

وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا: ٨٣

١- التفسير المنسوب للعسكري عليه السلام: قال محمد بن علي بن موسى عليهم السلام حين قال رجل بحضرتة:

إِنِّي لِأَحِبُّ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا حَتَّى لَوْ قَطَعْتَ إِرْبًا إِرْبًا، أَوْ قَرَضْتَ، لَمْ أَزَلْ عَنْهُمَا.

قال محمد بن عليّ عليهما السلام: لا جرم إنّ محمّداً و عليّاً يعطيانك من أنفسهما ما تعطيهما أنت من نفسك، إنّهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي ما بذلته لهما بجزء من مائه ألف ألف جزء من ذلك. (٣)

٢- و منه: و قال محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام:

من اختار قرابات أبوي دينه: محمّد و عليّ عليهما السلام على قرابات أبوي نسبه، اختاره الله تعالى على رءوس الأشهاد يوم التناد، و شهره بخلع كراماته، و شرفه بها على العباد، إلّا من ساواه في فضائله أو فضله. (٤)

١- هو هشام بن إبراهيم العباسي، ترجم له في تنقيح المقال: ٣ / ٢٩١، و معجم رجال الحديث: ١٩ / ٣١٩.

٢- قال في مرآة العقول: ١٥ / ١٠٦: قوله عليه السلام: «يعيدها مرتين» يمكن أن يكون يعيدها متعلقا بكتب فيكون من تتمه الراوى أو كلام الإمام عليه السلام، و الأخير أظهر، و على التقادير: الظاهر إرجاع الضمير إلى الصلاة، و على تقدير إرجاعه إلى البسملة يمكن أن يكون قوله مرتين كلام الإمام أى في كلّ ركعه في الحمد و السوره، أو في الركعتين في السوره، و يمكن إرجاعه إلى السوره أيضا و على التقدير يمكن الأمر بالإعاده، لأنّه كان يعتقد رجحان تركه.

٣- ٣٣٢ ح ١٩٩، ٢٠٠، عنه البحار: ٢٣ / ٢٥٩ ضمن ح ٨، و ج: ٣٦ / ٩ ضمن ح ١١، و البرهان: ٣ / ٢٤٥ ضمن ح ٣.

٤- ٣٣٢ ح ١٩٩، ٢٠٠، عنه البحار: ٢٣ / ٢٥٩ ضمن ح ٨، و ج: ٣٦ / ٩ ضمن ح ١١، و البرهان: ٣ / ٢٤٥ ضمن ح ٣.

وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ: ١٠٢

تأتى فى سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

ما نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا- إلى قوله تعالى- وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ: ١٠٦، ١٠٧

٣- و منه: قال الإمام عليه السلام: قال محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام:

ما نَسَخَ مِنْ آيَةٍ بَأْنِ نَرْفَعُ حَكْمَهَا.

أَوْ نُنسِهَا بَأْنِ نَرْفَعُ رِسْمَهَا وَ نَزِيلَ عَنِ الْقُلُوبِ حِفْظَهَا، وَ عَنِ قَلْبِكَ يَا مُحَمَّدَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

سَتُفْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى * إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ (١) أَنْ يَنْسِيكَ، فَرَفَعَ ذَكَرَهُ عَنِ قَلْبِكَ.

نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا يَعْنِي: بِخَيْرٍ لَكُمْ.

فهذه الثانية أعظم لثوابكم، و أجل لصلاحكم من الآية الاولى المنسوخه، أَوْ مِثْلَهَا مِنَ الصَّلَاحِ لَكُمْ، أَى إِنَّا لَا نَسَخُ وَ لَا نَبْدَلُ إِلَّا وَ غَرْضُنَا فِى ذَلِكَ مَصَالِحَكُمْ

ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنَّهُ قَدِيرٌ عَلَى النِّسْخِ وَ غَيْرِهِ.

أَلَمْ تَعْلَمْ- يَا مُحَمَّدَ- أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَالِمُ بِتَدْبِيرِهَا وَ مَصَالِحِهَا فَهُوَ يَدَبِّرُكُمْ بِعِلْمِهِ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ يَلِى صِلَاحَكُمْ إِذْ كَانَ الْعَالِمُ بِالْمَصَالِحِ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دُونَ غَيْرِهِ وَ لَا نَصِيرٍ وَ مَا لَكُمْ [مِنْ] نَاصِرٍ يَنْصُرُكُمْ مِنْ مَكْرُوهِ إِنْ أَرَادَ [اللَّهُ] إِنْزَالَهُ بِكُمْ، أَوْ عِقَابِ إِنْ أَرَادَ إِحْلَالَه بِكُمْ.

وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (٢) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: وَ رَبِّمَا (٣) قَدَرَ عَلَيْهِ النِّسْخُ وَ التَّبْدِيلُ (٤) لِمَصَالِحِكُمْ وَ مَنَافِعِكُمْ، لِتُؤْمِنُوا بِهَا، وَ يَتَوَقَّرَ عَلَيْكُمْ الثَّوَابُ بِالتَّصَدِيقِ بِهَا، فَهُوَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهِ صِلَاحُكُمْ وَ الْخَيْرُ لَكُمْ. ثُمَّ قَالَ:

١- الأعلى: ٦، ٧. تأتى ص ١٨٨.

٢- زاد فى البحار و البرهان «الباقر».

٣- «مما» خ ل و البحار.

٤- «التنزيل» خ ل، و البحار و البرهان.

أَلَمْ تَعْلَمَ - يا مُحَمَّد - أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَهُوَ يَمْلِكُهَا بِقُدْرَتِهِ وَ يَصْرِفُهَا بِحَسَبِ (١) مَشِيئَتِهِ لَا مَقْدَمَ لِمَا أُخْرَ، وَ لَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمَ، ثُمَّ قَالَ:

وَ مَا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَ الْمَكْدِيِّينَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْجَاهِدِينَ بِنَسْخِ الشَّرَائِعِ مِنْ دُونِ اللَّهِ سِوَى اللَّهِ مِنْ وَلِيِّ يَلِي مَصَالِحَكُمْ إِنْ لَمْ يَلِ لَكُمْ (٢) رَبُّكُمْ الْمَصَالِحَ وَ لَا نَصِيرٌ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيُدْفَعُ عَنْكُمْ عَذَابَهُ. (٣)

أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: ١٤٨

تأويله بالإمام المهدي عليه السلام:

٤- إكمال الدين: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ (٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَكُونَ الْقَائِمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَ عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جُورًا وَ ظُلْمًا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا مَنَّا إِلَّا وَ هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ هَادٍ إِلَى دِينِ اللَّهِ، وَ لَكِنَّ الْقَائِمَ الَّذِي يَطْهَرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ، وَ يَمَلَأُهَا عَدْلًا وَ قِسْطًا:

هُوَ الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وِلَادَتُهُ، وَ يَغِيبُ عَنْهُمْ شَخْصَهُ؛

وَ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ تَسْمِيَتَهُ، وَ هُوَ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كِتَابِهِ؛

وَ هُوَ الَّذِي تَطْوَى لَهُ الْأَرْضُ، وَ يَنْدَلُّ لَهُ كُلُّ صَعْبٍ، وَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:

أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لَهُ هَذِهِ الْعَدَّةُ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ أَظْهَرَ اللَّهُ أَمْرَهُ.

١- «تحت» خ ل، و البحار.

٢- «يدلكم» البحار.

٣- ٤٩١ ح ٣١١، عنه البحار: ١٠٤/٤ صدر ح ١٨، و البرهان: ١/١٤٠ ح ١.

٤- «السناني» الوسائل و البحار، و كلاهما وارد (راجع معجم رجال الحديث: ١٥/٥٩، ٦١).

فإذا كمل له العقد- وهو عشره آلاف رجل- خرج بإذن الله عزّ وجلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّ وجلّ.

قال عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي، وكيف يعلم أنّ الله عزّ وجلّ قد رضى؟

قال: يلقي في قلبه الرحمه، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى (١) فأحرقهما.

كفاه الأثر: عن أبي عبد الله الخزاعي، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي (مثله).

الاحتجاج، إعلام الوري: عن عبد العظيم الحسني (مثله). (٢)

فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ: ١٧٣

تأتى فى باب عدم تحريم الميته على المضطر غير باغ ولا عاد، ص ٤٩١ ح ١.

و الاشاره إليها ص ١٧٢.

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ: ١٧٩

تأتى فى سورة محمّد صلى الله عليه وآله الآية: ٣٠ ص ١٨٢ ح ١؛

و كذلك الاشاره إليها فى باب عله القصاص ص ٥٠٨.

فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَنَّمَا إِنَّمَا عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ: ١٨١

تأتى فى باب وجوب إنفاذ الوصيه على وجهها، و عدم جواز تبديلها أو تغييرها ص ٤٧١ ح ١.

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبَيْنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ: ١٨٧

تأتى فى باب أن أوّل وقت الصبح طلوع الفجر الثانى ... ص ٣٨١ ح ١.

١- يعنى صنمى قريش الأول والثانى.

٢- ٣٧٧/٢ ح ٢، ٢٧٧، ٢/٢، ٢٥٠، ٤٣٥. و أخرجه فى البحار: ١٥٧/٥١ ح ٤ عن كفاه الأثر، و فى ج: ٢٨٣/٥٢ ح ١٠ عن إكمال

الدين و الاحتجاج، و فى الوسائل: ٤٨٩/١١ ح ١٤ عن إكمال الدين.

لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ...: ٢٢٦

تأتى مع الآية: ٢٣٤ الآتية و فى باب عدّه المطلّقه و المتوفّى عنها زوجها ...

ص ٤٨٣ ح ١ و لنا فيها بيان.

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَشْرِيحُ بِاِحْسَانٍ: ٢٢٩

تأتى فى باب شرائط صحه الطلاق ... ص ٤٨١ ح ١.

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ اَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا: ٢٣٤

انظر الآية (٢٢٦) أعلاه.

حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ: ٢٣٥

تأتى فى سورة القدر، ص ١٩٩ ذح ٦

إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ: ٢٤٧ تأتى فى سورة محمّد صلّى الله عليه و آله الآية: ٣٠، ص ١٨٢ ح ١.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ...: ٢٥٧

تأتى فى سورة القدر، ص ٢٠٣ ح ٨.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذَى: ٢٦٤

تأتى فى ص ٤١٢ ح ١ و ص ٥١٣.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ: ٢٧٥

تأتى فى سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٥.

وَ مَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ: ٢٨٣

تأتى فى سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٦.

٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة آل عمران

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ: ٧

تأتي في سورة القدر ص ٢٠٣ ضمن ح ٨.

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ: ١٩

الجواد، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جدّه صلوات الله عليهم، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله خلق الإسلام، فجعل له عرصه، و جعل له نورا، و جعل له حصنا، و جعل له ناصرا.

فأما عرصته فالقرآن، و أما نوره فالحكمه، و أما حصنه فالمعروف، و أما أنصاره فأنا و أهل بيتي و شيعتنا.

فأحبوا أهل بيتي و شيعتهم و أنصارهم، فإنه لما اسرى بي إلى السماء الدنيا، فسنبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء، استودع الله حبي و حبّ أهل بيتي و شيعتهم في قلوب الملائكه، فهو عندهم وديعه إلى يوم القيامة.

ثم هبط بي إلى أهل الأرض، فسنبني إلى أهل الأرض، فاستودع الله عزّ و جلّ حبي و حبّ أهل بيتي و شيعتهم في قلوب مؤمني أمّتي، فمؤمنو أمّتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة، ألا- فلو أنّ الرجل من أمّتي عبد الله عزّ و جلّ عمره أيّام الدنيا، ثمّ لقي الله عزّ و جلّ مبغضا لأهل بيتي و شيعتي، ما فرّج الله صدره إلّا عن النفاق.

بشاره المصطفى: محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد بن عتيّاد الرازي، عن عبد العظيم الحسني (مثله). (١)

١- ٢/٤٦ ح ٣، ١٩٢، عنهما البحار: ٢٤١/٦٨ ح ١٣، ١٤. و أخرجه في الوسائل: ١١/١٤١ ح ٧ عن الكافي.

الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ...: ٧٧.

تأتى فى سورة، النجم الآية: ٣٢، ص ١٨٦ ح ١.

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ: ١٤٤.

تأتى فى سورة القدر، ص ١٩٧ ح ٤.

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ: ١٥٩

تأتى فى باب ما ورد فى المشاوره، ص ٤٥٦ ح ١.

وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ١٦١.

تأتى فى سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٦ ح ١.

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ: ١٦٩

٢- الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ و محمد بن أبى عبد الله؛ و محمد بن الحسين، عن سهل بن زياد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الحرير، عن أبى جعفر الثانى عليه السلام:

إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبى بكر يوما:

«و لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون» و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله رسول الله مات شهيدا، و الله ليأتينك، فأيقن إذا جاءك، فإن الشيطان غير متخيل به؛

فأخذ على عليه السلام بيد أبى بكر، فأراه النبى صلى الله عليه و آله؛ فقال له:

يا أبا بكر! آمن بعلى و بأحد عشر من ولده، إنهم مثلى إلا النبوه، و تب إلى الله ممّا فى يدك، فإنه لا حق لك فيه.

قال: ثم ذهب فلم يره.

بصائر الدرجات: أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عبيد بن حريش، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سأل أبا عبد الله عليه السلام رجل - فى حديث، إلى أن قال:-

فإنَّ ممَّا ذكر عليّ بن أبي طالب عليه السلام من الحوائج أنّه قال لأبي بكر يوماً (نحوه) (١)

٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النساء

إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلُونَ سَعِيرًا: ١٠

تأتي في سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ: ٣٢

تأتي في باب فضل ذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ص ٣٩٦ ح ١

فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ...: ٩٣

تأتي في سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

٦- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ: ١

١- تفسير القمّي: أخبرنا الحسين (٢) بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد البصرى، عن ابن أبي عمير (٣)، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في قوله:

١- ١ / ٥٣٣ ح ١٣، ٢٨٠ ح ١٥. و أخرجه في إثبات الهداه: ٢ / ٢٩٧ ح ٨٢ و الإيقاظ: ٢١٣ ح ١٠، و البرهان: ١ / ٣٢٥ ح ٣، و الوافي: ٢ / ٣١٠ ح ١٦ جميعاً عن الكافي، و في البحار: ٢٥ / ٥١ ح ١٢ عن البصائر.

٢- «الحسن» خ ل. و هو الحسين بن محمّد بن عامر (عمران) بن أبي بكر الأشعري القمّي من مشايخ الكليني، ترجم له في معجم رجال الحديث: ٦ / ٧٧.

٣- قال النجاشي: ٣٢٦: محمّد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي ... و ذكره الشيخ في الفهرست: ٢٤٥ رقم ٥٩٨ ... قال: و أدرك من الأئمّه عليهم السلام ثلاثة: أبو إبراهيم موسى عليه السلام و لم يرو عنه، و أدرك الرضا عليه السلام و روى عنه، و الجواد عليه السلام. ترجم له في معجم رجال الحديث: ١٤ / ٢٩٥، و ج ١٦ / ١٠٣.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَقَدَ عَلَيْهِمْ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْخِلافَةِ فِي عَشْرَةِ مَوَاطِنَ؛

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدْتُمْ عَلَيْكُمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

سعد السعود: قال ابن طاوس: فيما نذكره من كتاب تفسير القرآن عتيق (١) ...

بلفظ حفص، عن عبد السلام الأصفهاني، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). (٢)

وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَهُ وَالْمَوْقُودَهُ وَالْمِئْتَرِدِيَّةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِشْقٌ: ٣

تأتي في باب أنه لا تحل النطيحة، ولا المترديه ... ص ٤٩٠ ح ١.

و في باب تحريم الاستقسام بالأزلام، ص ٤٩٣.

إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ... إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ ...: ٣٣ و ٣٤.

تأتي الآية: ٣٣ و ٣٤ في باب حكم المحارب و أقسامه ص ٥٠٥ ح ١، ٢.

مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ: ٧٢

تأتي في سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٤ ح ١.

١- بين السيد ابن طاوس (ره) الكتاب قائلا: كتاب تفسير القرآن عتيق مجلّد و عليه مكتوب: كتاب تفسير القرآن و تأويله، و تنزيله، و ناسخه و منسوخه، و أحكامه و مشابيهه، و زيادات حروفه و فضائله، و ثوابه، و روايات الثقات عن الصادقين من آل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، نذكر من الوجهه الثانيه من القائمه من الكراس الرابع منه في تفسير سورة المائده بلفظ.

٢- ١٤٨، ١٢١، عنهما تأويل الآيات: ١/ ١٤٤ ح ١. و أخرجه في البحار: ٣٦/ ٩٢ ح ٢٠، و البرهان: ١/ ٤٣١ ح ٩ عن تفسير القمّي، و في البحار: ٣٦/ ٩١ عن سعد السعود.

٧- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأنعام

وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا: ٩٢

تأتى فى سورة الشورى، الآية: ٧، ص ١٨٠؛

و سورة الجمعه الآية: ٢، ص ١٨٧ ح ١.

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ: ١٠٣

تأتى فى احتجاجاته عليه السلام ص ٣٥٣ ح ١.

فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ: ١٤٥

انظر الآية: ١٧٣ من سورة البقره.

٨- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأعراف

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ: ٣٢

تأتى فى باب استحباب كثره الإنفاق فى الطيب، ص ٤٥٨ ح ١.

فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ: ٩٩

تأتى فى سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

٩- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأنفال

وَمَنْ يُؤَلِّهْمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ...: ١٦

تأتى فى سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً: ٢٥

تأتى فى سورة القدر، ص ١٩٧ ح ٤.

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ: ٣٣

١- الاحتجاج:- في حديث يأتي صدره في سورة «ق» ص ١٨٣ ح ١ و تمامه في

احتجاجاته عليه السلام:- ص ٣٥٣ ح ٨ ... قال يحيى: روى أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لو نزل العذاب لما نجى منه إلا عمر».

فقال عليه السلام: وهذا محال أيضا، لأن الله تعالى يقول:

وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَشْتَتِعِفِرُونَ فَأَخْبَرَ سَبْحَانَهُ أَنَّهُ لَا يُعَذِّبُ أَحَدًا مَا دَامَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا دَامُوا يَسْتَغْفِرُونَ. (١)

وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ۗ ٧٥

تأتي في باب أنه لا يرث المولى مع الخال ص ٥٠١ ح ١.

١٠- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة التوبة

فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ: ٣٥

تأتي في سورة النجم، الآية: ٣٢ ص ١٨٦ ح ١.

حُذِّمْنَ أَمْوَالُهُنَّ صَدَقَةً تُطَهَّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا وَ صَلَّىٰ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ: ١٠٣

تأتي في باب وجوب الخمس فيما يفضل على المؤنة، ص ٤١٤ ح ٣

إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ: ١٢٠

تقدمت في أبواب معجزاته عليه السلام ص ١٣٧ ح ١.

و تأتي في باب فضل الصدقة و آثارها ص ٤٦٨ ح ١.

١١- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يونس

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ: ٣٩

تأتي في سورة محمد صلى الله عليه وآله، ص ١٨٢ ح ١.

١٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يوسف

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ: ٢٢

تقدّمت في أبواب النصوص، ص ٧٩ ح ١.

إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ: ٨٧

تأتى في سورة النجم الآية: ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي: ١٠٨

١- تفسير القمّي: حدّثني أبي، عن عليّ بن أسباط، قال:

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

يا سيدي، إنّ الناس ينكرون عليك حديثه سنك!

قال: و ما ينكرون عليّ من ذلك؟! فو الله لقد قال الله تعالى لبيّه صلى الله عليه وآله:

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي.

فما اتّبعه غير عليّ عليه السلام و كان ابن تسع سنين، و أنا ابن تسع سنين. (١)

١٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الرعد

أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ: ٢٥

تأتى في سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٦ ح ١.

١٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحجر

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ: ٩٤

تأتى في سورة القدر، ص ٢٠٢ ضمن ح ٨.

١٥- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة النحل

يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ: ٦٩

تأتى فى أبواب الطب، ص ٣٦٤ ح ١.

فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ: ١١٥

تقدّمت فى سورة البقره، الآيه: ١٧٣ و تأتى فى فقهه عليه السلام ص ٤٩١ ح ١.

١٦- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الإسراء

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ...: ٨٥

يأتى بيانها عنه، عن آبائه عليهم السلام حول «الروح» فى سورة الزمر ص ١٧٨ ح ١.

١٧- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة مريم

وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا: ١٢

تقدّمت فى أبواب النصوص ص ٧٩ ح ١؛

و فى باب أنه عليه السلام اتى الحكم صبيا ص ١٥٥ ح ٤.

وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا: ٣٢

تأتى فى سورة النجم، الآيه: ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

و فى باب تحريم العقوق ص ٤٧٩ ح ١.

١٨- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الحج

اللَّهُ يَضْطَرُّنِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ: ٧٥

١- الاحتجاج:- فى حديث يأتى صدره فى سورة «ق» ص ١٨٣ ح ١؛

و تمامه فى احتجاجاته عليه السلام ص ٣٥٢ ح ٧.

... فقال يحيى بن أكنم: وقد روى أيضا أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال:

«ما احتبس عنى الوحي قطّ إلّا ظننته قد نزل على آل الخطاب».

فقال عليه السلام: وهذا محال أيضا، لأنه لا يجوز أن يشكّ النبي صلى الله عليه وآله في نبوته؛ قال الله تعالى: اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ.

فكيف يمكن أن تنتقل النبوه ممّن اصطفاه الله تعالى إلى من أشرك به الخبر. (١)

١٩- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النور

لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ: ٢٣

تأتى في سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ: ٥٥

تأتى في سورة القدر، ص ٢٠٦ ح ٩.

٢٠- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الفرقان

إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا: ٤٤

١- رجال الكشي: محمّد بن الحسن البراثي، قال: حدّثني أبو عليّ، قال:

حدّثني محمّد بن رجاء الحنّاط، عن محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام أنه قال:

الواقفه هم حمير الشيعة؛

ثم تلا هذه الآية: إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا. (٢)

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا* يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا: ٦٨ و ٦٩

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ: ٧٢

الآيات الثلاثة تأتى في سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٥ و ص ١٨٦ ح ١.

٢٤٨ / ٢ - ١.

٢ - ٤٦٠ ح ٨٧٢، عنه البحار: ٢٦٧ / ٤٨، و العوالم: ٢١ / ٤٩٦ ح ٢٦.

٢١- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القصص

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ: ١٤

انظر سورة يوسف، الآية: ٢٢

٢٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة لقمان

وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ: ٢٥

انظر هامش الآية: ٨٧ من سورة الزخرف، ص ١٨١ هـ ١.

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ...: ٢٧

تأتي في سورة القدر، ص ١٩٨ ح ٥.

٢٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأحزاب

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ: ٦

انظر سورة الأنفال، الآية: ٧

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ...: ٧

١- الاحتجاج: في حديث يأتي صدره في سورة «ق» ص ١٨٣ ح ١،

و تمامه في احتجاجاته عليه السلام: ص ٣٥٢ ح ٦،

... فقال يحيى: قد روى أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لو لم ابعث لبعث عمر» (١).

١- ذكر الأميني في الغدير: ٣١٢ / ٥ ح ٣٠ و ص ٣١٦ ح ٤٩ في باب «سلسله الموضوعات على النبي الأمين صلى الله عليه وآله»: عن بلال بن رباح مرفوعا «لو لم ابعث فيكم لبعث عمر» أخرجه ابن عدى بطريقين و قال: لا يصح زكريا [الوكار] كذاب يضع، و ابن واقد عبد الله متروك، و مشرح بن عاهان لا يحتج به. و قال أحمد و يحيى: عبد الله بن واقد ليس بشي ء، و قال النسائي: متروك الحديث

فقال عليه السلام: كتاب الله أصدق من هذا الحديث، يقول الله في كتابه:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ فَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ؛

فكيف يمكن أن يبذل ميثاقه، و كل الأنبياء عليهم السلام لم يشركوا بالله طرفه عين؛

فكيف يبعث بالنبوه من أشرك، و كان أكثر أيامه مع الشرك بالله؟!

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: «تَبَّتْ و آدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ و الجَسَدِ». (١)

٢٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة فاطر

وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ: ٢٤

تأتى في سورة القدر، ص ١٩٨ ح ٦.

٢٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يس

وَ جَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى: ٢٠

تأتى في باب حفظه عليه السلام لحرمة و مقام خالص الشيعة ص ٥١٣ ح ١.

٢٦- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الزمر

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا: ٤٢

الجواد، عن الحسن عليهما السلام

١- تفسير القمى: قال: حدثنى أبى، عن أبى هاشم داود (٢) بن القاسم الجعفرى عن أبى جعفر محمد بن على بن موسى عليهم السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام فى المسجد و عنده الحسن ولده، و أمير المؤمنين متكئ على يد سلمان، فأقبل رجل حسن اللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام، فردّ عليه مثل سلامه و جلس، فقال:

يا أمير المؤمنين، أسألك عن ثلاث مسائل، إن أخبرتنى بها علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما ليس لهم، وخرجوا من دينهم، و صاروا بذلك غير مؤمنين في الدنيا، و لا خلاق لهم في الآخرة، و إن تكن الاخرى علمت أنك و هم شرع سواء.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: سل عما بدا لك.

فقال: أخبرنى عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟

[و عن الرجل كيف يذكر و ينسى؟ و عن الرجل يشبه ولده الأعمام و الأخوال؟] (١)

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام، فقال: يا أبا محمد، أجه؛

فقال: أمّا ما سألت عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؛

فإنّ الروح متعلّقه بالريح، و الريح متعلّقه بالهواء إلى وقت ما يتحرّك صاحبها؛

فإن أذن الله بالردّ عليه جذبت الروح ذلك الريح، و جذبت تلك الريح ذلك الهواء، فاسكنت (٢) الروح فى بدن صاحبها؛

و إن لم يأذن الله برّد تلك الروح على صاحبها، جذب الهواء الريح، و جذب الريح الروح، فلم تردّ إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث ... الخبر.

المحاسن: أبى، عن داود بن القاسم (مثله).

الإمامه و التبصره: سعد بن عبد الله؛ و عبد الله بن جعفر الحميرى؛ و محمد بن يحيى العطار؛ و أحمد بن إدريس، جميعا قالوا: حدّثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى، قال: حدّثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى (مثله).

الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبى هاشم (مثله).

إكمال الدين، عيون الأخبار: أبى و ابن الوليد معا، عن سعد بن عبد الله؛ و الحميرى؛ و محمد العطار؛ و أحمد بن إدريس، جميعا عن البرقى، عن داود بن القاسم (مثله).

علل الشرائع: أبى، عن سعد، عن البرقى، عن داود بن القاسم (مثله).

١- ما بين المعقوفين سقط من نسخه القمى (ره).

٢- «فاستكنت» م.

غيبه النعماني: عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلّي، عن محمّد بن جعفر، عن البرقي، عن داود بن القاسم (مثله).

غيبه الطوسي: جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكليني، عن عدّه من أصحابه، عن البرقي، عن أبي هاشم (مثله). (١)

٢٧- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة فصلت

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا: ٣٠

تأتي في سورة القدر، ص ١٩٩ ح ٧.

٢٨- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الشورى

لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا: ٧

١- تفسير العياشي: عن عليّ بن أسباط، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

لم سمّي النبي، الامّي؟

قال: نسب إلى مكّه، و ذلك من قول الله:

لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا و «أُمّ القرى» مكّه، فقيل امّي لذلك. (٢)

١- القمّي: ٥٧٨ و ص ٤٠٥ من طريق آخر، المحاسن: ٣٣٢ / ٢ ح ٩٩. الإمامه: ١٠٦ ح ٩٣. الكافي: ١ / ٥٢٥ ح ١. إكمال الدين: ١ /

٣١٣ ح ١. العيون: ١ / ٥٣ ح ٣٥. العلل: ١ / ٩٦ ح ٦. غيبه النعماني: ٥٨ ح ٢. غيبه الطوسي: ٩٨. أخرجه في البحار: ٣٦ / ٤١٤ ح ١

عن المصادر أعلاه، وفي البرهان: ٧٧ / ٤ ح ١ عن تفسير القمّي، يأتي تمامه في عوالم الاحتجاجات.

٢- ٣١ / ٢ ح ٨٦، عنه البرهان: ٢ / ٤٠ ح ٤. و تقدّمت في سورة الأنعام و فيها «و لتنذر...»؛ و تأتي في سورة الجمعة الآية: ٢ ص

١٨٧ ح ١. و تأتي قطعه منه ص ٢٦٢ ح ١.

وَالَّذِينَ يَجْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ: ٣٧

تأتى فى سورة النجم، الآية: ٣٢، ص ١٨٤ ح ١.

٢٩- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزخرف

وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ: ٨٧

١- الكافى: على بن محمد بن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد؛ و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

سألت أبا جعفر الثانى عليه السلام ما معنى الواحد؟

فقال: إجماع الألسن عليه بالوحدانيته، كقوله تعالى:

وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ. (١)

٣٠- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الدخان

حم* وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ - إلى قوله - إِنَّا كُنَّا مُرْسَلِينَ: ١- ٥

تأتى فى سورة القدر، ص ١٩٨ و ص ٢٠٣.

١- ١١٨ / ١ ح ١٢، عنه البرهان: ١ / ١٧١ ح ٢، و الوافى: ١ / ٤٧٧ ح ١٢، و نور الثقلين: ٤ / ٦١٨ ح ١٠٣. و رواه فى التوحيد: ٨٣ ح ٢ عن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم؛ و على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قالاً: حدّثنا محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمد بن محمد (و ذكر مثله) إلماً أنّ فيه: كما قال الله عزّ و جلّ: وَ لَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ - الآية: ٢٥ من سورة لقمان، و ٣٨ من سورة الزمر - بدل الآية أعلاه. و رواه فى معانى الأخبار: ٥ ح ١، و التوحيد: ٨٢ ح ١ عن أبيه (ره) قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار (مثله) إلى قوله عليه السلام: بالوحدانيته. و كذلك فى المحاسن: ٢ / ٣٢٨ عن أبيه، عن داود ابن القاسم قال: قال: سئل أحدهم عن الواحد (و ذكر مثله إلى قوله عليه السلام: بالوحدانيته). و أخرجه فى البحار: ٣ / ٢٠٨ عن التوحيد و معانى الأخبار و المحاسن. و فى البرهان: ١ / ١٧١ ح ١ عن ابن بابويه. و يأتى ما يناسبه فى احتجاجاته عليه السلام ص ١٩٠ ح ١.

فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ: ٤

تأتى فى سورة القدر، ص ١٩٧ ح ٥.

٣١- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة محمد صلى الله عليه وآله

وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ: ٣٠

الجواد، عن آبائه، عن على عليهم السلام

١- أمالى الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين (١) بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى الرازى فى منزله بالرئى، عن أبى جعفر محمد بن على الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال:

قلت: أربعا أنزل الله تعالى تصدىقى بها فى كتابه.

قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر؛

فأنزل الله تعالى: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ.

قلت: فمن جهل شيئا عاداه؛

فأنزل الله: بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ (٢).

قلت: قدر- أو قال: قيمه- كل امرئ ما يحسن، فأنزل الله فى قصه طالوت:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ (٣).

قلت: القتل يقلّ القتل؛

فأنزل الله: وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (٤). (٥)

١- «الحسن» ب، ترجم له فى معجم رجال الحديث: ٧٤ / ١١.

٢- يونس: ٣٩. تقدمت ص ١٧٢.

٣- البقره: ٢٤٧. تقدمت الاشاره إليها ص ١٦٧.

٤- البقره: ١٧٩. تقدمت الاشاره إليها ص ١٦٦.

٥- ١٠٨/٢، عنه البحار: ١/١٦٥ ح ٥، وج: ٢٨٣/٧١ ح ٣٣، وج: ٤٠٤/٧٧ ح ٣٤، وج: ٣٦٩/١٠٤ ح ٣، والبرهان: ٤/١٨٨ ح ٦، ونور الثقلين: ١/٢٠٤ ح ٩٧٣.

٣٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحجرات

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ: ١٠

تأتي في سورة القدر، ص ١٩٩ ضمن ح ٧.

٣٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة ق

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ: ١٦

١- الاحتجاج: و روى أنّ المأمون بعد ما زوج ابنته أم الفضل أبا جعفر عليه السلام، كان في مجلس و عنده أبو جعفر عليه السلام و يحيى بن أكثم و جماعه كثيره؛

فقال له يحيى بن أكثم: ما تقول يا ابن رسول الله في الخبر الذي روى أنّه نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله، و قال: «يا محمد، إنّ الله عزّ و جلّ يقرئك السلام و يقول لك: سل أبا بكر هل هو عنّي راضٍ فإني عنه راضٍ» (١)؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: لست بمنكر فضل أبي بكر، و لكن يجب على صاحب هذا الخبر أن يأخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله صلى الله عليه و آله في حجّه الوداع:

«قد كثرت عليّ الكذّابه، و ستكثر بعدى، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، فإذا أتاكم الحديث عنّي فأعرضوه على كتاب الله و سنتي، فما وافق كتاب الله و سنتي فخذوا به، و ما خالف كتاب الله و سنتي فلا تأخذوا به».

و ليس يوافق هذا الخبر كتاب الله، قال الله تعالى:

١- ذكره الأميني (ره) في الغدير: ٣١٢ / ٥ رقم ٦٥ و قال: أخرجه الخطيب في تاريخه: ١٠٦ / ٢ من طريق محمد بن بابشاذ صاحب الطائيات ساكتا عن بطلانه جريا على عادته، و ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال: ٢١٣ / ٢ فقال: كذاب. أقول: أفرد الأميني (ره) في الغدير: ٢٩٧ / ٥ - ٣٣٢ تحت عنوان «سلسله الموضوعات على النبي الأمين صلى الله عليه و آله» عددا من هذه الأحاديث و علّق عليها فراجع.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوسِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَفِيَ عَلَيْهِ رِضَاءُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ سَخَطِهِ حَتَّى سَأَلَ عَنْ مَكْنُونِ سِرِّهِ!؟ هَذَا مُسْتَحِيلٌ فِي الْعُقُولِ ... الْخَبْرُ. (١)

٣٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النجم

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى: ١

تأتي في باب أنه لا يجوز الحلف ... ص ٤٨٨ ح ١.

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ: ٣٢

الأخبار: الأئمة: الجواد، عن آباءه، عن الصادق عليهم السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسنى، قال: حدّثنى أبو جعفر صلوات الله عليه قال: سمعت أبي يقول:

سمعت أبي موسى بن جعفر عليهم السلام يقول: دخل عمرو بن عبيد (٢) على أبي عبد الله عليه السلام فلما سلّم و جلس، تلا هذه الآية: الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ (٣) ثمّ أمسك؛ فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما أسكتك؟

قال: احبّ أن أعرف الكبائر من كتاب الله عزّ وجلّ؟ فقال: نعم يا عمرو؛

أ- أكبر الكبائر الإشراك بالله، يقول الله:

مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (٤).

١- ٢/ ٢٤٥، عنه البحار: ٨٠ / ٥٠، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٣٧. و تمام الخبر يأتي في أبواب احتجاجاته عليه السلام.

٢- قال في سير أعلام النبلاء: ٦ / ١٠٤: هو عمرو بن عبيد الزاهد العابد القدرى، كبير المعتزله، و أولهم، أبو عثمان البصرى، قال: قال الخطيب: مات بطريق مكّه سنة ثلاث، و قيل: سنة أربع و أربعين و مائه، و ذكر في هامشه الكتب التي ترجمت له.

٣- النجم أعلاه، و الشورى: ٣٧، و فيها «و الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ ...».

٤- المائدة: ٧٢، و فى الأصل: «و من» بدل «من». تقدّمت الاشارة إليها و كذا الآيات التالية فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة ... من ص ١٦٣ - ٢١٠.

ب- و بعده الإيأس من روح الله، لأن الله عزّ وجلّ يقول:

إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (١).

ج- ثمّ الأمن لمكر الله، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول:

فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (٢).

د- ومنها عقوق الوالدين، لأنّ الله سبحانه جعل العاقّ جبّاراً شقيّاً [فى قوله حكايه، قال عيسى عليه السلام: وَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا] (٣).

هـ- و قتل النفس التي حرّم الله إلّا بالحقّ، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول:

فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ... (٤) إلى آخر الآيه.

و- و قذف المحصنه، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول:

لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٥).

ز- و أكل مال اليتيم، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول:

إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلُونَ سَعِيرًا (٦).

ح- و الفرار من الرّحف، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول:

وَ مَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَ بُئْسَ الْمَصِيرُ (٧).

ط- و أكل الربا، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ (٨).

ى- و السحر، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول:

وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ (٩).

ك- و الرّنا، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يُخْلَدُ فِيهِ مُهَانًا (١٠).

٢- الأعراف: ٩٩.

٣- من العيون، و الآيه فى سورہ مریم: ٣٢.

٤- النساء: ٩٣.

٥- النور: ٢٣.

٦- النساء: ١٠.

٧- الأنفال: ١٦.

٨- البقره: ٢٧٥.

٩- البقره: ١٠٢.

١٠- الفرقان: ٦٨، ٦٩.

ل- و اليمين الغموس (١) الفاجر، لأن الله عزّ وجلّ يقول:

الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ (٢).

م- و الغلول، لأن الله عزّ وجلّ يقول: وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣).

ن- و منع الزكاه المفروضه، لأن الله عزّ وجلّ يقول:

فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ (٤).

س، ع- و شهاده الزور و كتمان الشهاده، لأن الله عزّ وجلّ يقول:

[وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ (٥) و يقول: (٦) وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ (٧).

ف- و شرب الخمر، لأن الله عزّ وجلّ نهى عنها كما نهى عن عباده الأوثان (٨).

ص- و ترك الصلاه متعمدا، أو شيئا مما فرض الله، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من ترك الصلاه متعمدا فقد برئ من ذمّه الله و ذمّه رسول الله صلى الله عليه وآله».

ق، ر- و نقض العهد، و قطيعه الرّحم، لأن الله عزّ وجلّ يقول:

أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٩).

قال: فخرج عمرو و له صراخ من بكائه و هو يقول:

هلك من قال برأيه، و نازعكم فى الفضل و العلم.

عيون الأخبار، العلل: عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى (مثله).

من لا يحضره الفقيه، مجمع البيان: و روى عن عبد العظيم الحسنى (مثله). (١٠).

١- قال ابن الأثير فى النهاية: ٣/ ٣٨٦ «اليمين الغموس...» هى اليمين الكاذبه الفاجر، كالتى يقطع بها الحالف مال غيره، سميت غموسا؛ لأنها تغمس صاحبها فى الإثم، ثم النار.

٢- آل عمران: ٧٧.

٣- آل عمران: ١٦١.

٤- التوبه: ٣٥.

٥- الفرقان: ٧٢.

٦- من العيون.

٧- البقره ٢٨٣.

٨- و عنه عليه السلام: «مدمن الخمر كعابد وثن»، الكافي: ٢٤٣ / ٦ ضمن ح ١.

٩- الرعد: ٢٥.

١٠- - ٢٤ / ١، ٢٨٥ / ١ ح ٣٣، ٣٩١، ٥٦٣ / ٣، ٣٩ / ٣. عنها الوسائل: ٢٥٢ / ١١ ح ٢. و أخرجه في البحار: ١٩ / ٤٧ ح ١٣
عن العيون، و في ج: ٦ / ٧٩ ح ٧ عن العيون و العلل، و في الوافي: ١٠٥٢ / ٥ ح ١٠ عن الكافي و الفقيه، و في البرهان: ٢٥٢ / ٤ ح
١ عن الكافي. و أخرج قطعه منه في نور الثقلين: ٣ / ٣٣٥ ح ٧١ عن العيون.

٣٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحديد

لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ: ٢٣

تأتي في سورة القدر، ص ٢٠٤ ح ٨.

٣٦- باب ما ورد عنه عليه السلام سورة الجمعة

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ...: ٢

١- بصائر الدرجات: حدثنا أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي، عن جعفر بن محمد الصوفي، قال:

سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام، وقلت له:

يا ابن رسول الله، لم سمي النبي، الامي؟ قال: ما يقول الناس؟

قال: قلت له: جعلت فداك، يزعمون إنما سمي النبي، الامي، لأنه لم يكتب.

فقال: كذبوا، عليهم لعنة الله، أنني يكون ذلك و الله تبارك و تعالي يقول في محكم كتابه: هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ فَكَيْفَ كَانَ يَعْلَمُهُمْ مَا لَا يَحْسُنُ!؟

و الله لقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقرأ و يكتب باثنين و سبعين - أو بثلاثة و سبعين - لسانا؛

و إنما سمي الامي لأنه كان من أهل مكه، و مكه من امهات القرى، و ذلك قول الله تعالى في كتابه: لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا* (١).

علل الشرائع، و معاني الأخبار: أبي (ره)، عن سعد، عن ابن عيسى (مثله). (٢)

١- الشورى: ٧، و الأنعام: ٩٢ و فيها «و لتنذر أم...». تقدّمت ص ١٧٢ و ص ١٨٠.

٢- ٢٢٥ ح ١، ١٢٤ ح ١، ٥٣ ح ٦. و في الاختصاص: ٢٥٧ عن ابن عيسى (مثله)، عنه البحار: ١٦ / ١٣٢ ح ٧٠ و عن العلل و المعاني. و في وجه تسميته صلى الله عليه و آله بالامي ووجه اخرى ذكرها الطبرسي في مجمع البيان و غيره.

٣٧- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الطلاق

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - وَ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ: ١، ٢

تأتي في فقهه عليه السلام ص ٤٨١ ح ١ و ص ٥٤٨ ذ ح ٢.

٣٨- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الجن

وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا: ١٨

تأتي في باب حاله عليه السلام مع المعتصم ص ٥٣٤ ح ٢.

٣٩- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القيامة

أُولَى لَكَ فَأُولَى * ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى: ٣٤، ٣٥

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: الدقاق، عن الصوفي، عن الروياني، عن عبد العظيم الحسني، قال: سألت محمد بن علي الرضا عليهما السلام عن قوله عز و جل:

أُولَى لَكَ فَأُولَى * ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى؟ قال: يقول الله عز و جل:

بعدا لك من خير الدنيا، بعدا و بعدا لك من خير الآخرة. (١)

٤٠- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأعلى

سُنْفِرُكَ فَلَا تَنْسَى * إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ: ٦، ٧

تقدمت في سورة البقرة، الآية: ١٠٦، ١٠٧، ص ١٦٤ ح ٣.

٤١- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الغاشية

وَجُودٌ يُؤْمِنُ خَاشِعَةً * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ: ٢، ٣

١- ٢/ ٥٤ ح ٢٠٥، عنه البحار: ١٤٢/ ٩٣ ح ٢، و البرهان: ٤/ ٤٠٩ ح ١.

١- رجال الكشي: محمّد بن الحسن، قال: حدّثني أبو عليّ، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حدّثه، قال: سألت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام عن هذه الآية: **وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ؟**

قال: نزلت في النّصاب و الزيديّ و الواقفه من النّصاب (١). (٢)

٤٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الليل

وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى: ١، ٢

تأتي في باب أنّه لا يجوز الحلف ولا ينعقد إلّا باللّه و أسمائه الخاصّه ...

ص ٤٨٨ ح ١.

٤٣- باب فضل سورة القدر

الجواد، عن آباءه، عن الباقر عليهم السلام

١- فضائل الأشهر الثلاثة: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عباس بن جريش الرازي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال:

قال الصادق عليه السلام: سمعت أبي عليه السلام يقول:

ما قرأ عبد «إنا أنزلناه» ألف مرّه يوم الإثنين، و ألف مرّه يوم الخميس إلّا خلق

١- أقول: تقدّم في أبواب النصوص عليه و عليهم صلوات الله عليهم في الدلالة على عدد الأئمّه و عصمتهم، و هي كافيه في الردّ على كفر و إبطال هذه المذاهب الضعيفه و أمثالها. و روى الكشي: ٢٢٩ ح ١٠ عن محمّد بن الحسن، عن أبي عليّ الفارسيّ، قال: حكى منصور، عن الصادق عليّ بن محمّد بن الرضا عليهم السلام: أنّ الزيديّ و الواقفه و النّصاب، بمنزله عنده سواء.

٢- ٢٢٩ ح ٤١١، عنه البحار: ٣٧/٣٤، و ج: ٧٢/١٨٠ ح ٦، و البرهان: ٤/٤٥٤ ح ٨.

اللّٰه تبارك و تعالى منها ملكا، يدعى «القوى» (١) راحته أكبر من سبع سماوات، و سبع أرضين (فى موضع كلّ ذره من جسده ألف شعره) (٢) فى كلّ شعره ألف لسان، ينطق كلّ لسان بقوّه (٣) الثقلين، يستغفرون لقارئها، و يضاعف الربّ تعالى استغفار [هم] ألفى سنه، ألف مرّه. (٤)

٢- و منه: و بهذا الإسناد، قال أبو جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليهما السلام:

من قرأ «إنا أنزلناه» فى حرم اللّٰه عزّ و جلّ ألف مرّه، كتب اللّٰه عزّ و جلّ له أجر كلّ حجّه أو عمره كانت أو تكون؛

و من قرأها فى موقف عرفه مائه مرّه، كان له أجر المجاهدين إلى يوم القيامة؛

و من قرأها فى مسجد منى سبعين مرّه، كان له أجر كلّ صدقه تصدّق بها، أو يتصدّق بها إلى يوم القيامة؛

و من قرأها فى جوف الكعبه، كان له اجور الصّديقين و الشهداء إلى يوم القيامة؛

و من قرأها فى مسجد منى سبعين مرّه، كان له أجر كلّ صدقه تصدّق بها، أو يتصدّق بها إلى يوم القيامة؛

و من قرأها فى جوف الكعبه، كان له اجور الصّديقين و الشهداء إلى يوم القيامة؛

و من قرأها فى مسجد المدينه عند قبر رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله احدى و عشرين مرّه، كان له اجور أهل الجنّه إلى يوم

القيامة، و كتب له مثل أجر النبيّن. (٥)

الجواد عليه السلام

٣- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبى جعفر عليه

السلام: إننى قد لزمى دين فادح.

فكتب عليه السلام: أكثر من الاستغفار، و رطب لسانك بقراءه «إنا أنزلناه». (٦)

١- «العوى» م، «الكلوسى العوى» خ ل.

٢- «و خلق فى جسده ألف ألف شعره، و خلق» ب.

٣- «لقوه السنه» م.

٤- ١١٧ ح ١١٢. و أخرجه فى البحار: ٣٣١ / ٩٢ ضمن ح ١٠ مرسلا نحوه. و فى مستدرک الوسائل: ٣٦٢ / ٤ ح ١٤٤ عن الجنّه

الواقيه: ٥٨٧.

٥- ١١٨ ح ١٥.

٦-٥/٣١٦ ح ٥١، عنه البحار: ٩٢/٣٢٩ ح ٨ و ج ٩٥/٣٠٣ ح ٦، و الوسائل: ١٢/٣٤١ ح ١، و نور الثقلين: ٥/٦١٧ ح ٢٥، و
جامع الأخبار و الآثار: ٢/٤٨٧ ح ١. يأتي في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ح ٢.

٤- ثواب الأعمال: أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي (١)، عن إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

عَلَّمَنِي شَيْئًا إِذَا أَنَا قَلْتُهُ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قال: فكتب بخطه - أعرفه -:

أكثر من تلاوه «إنا أنزلناه»، و رطب شفيتك بالاستغفار.

مكارم الأخلاق: عن إسماعيل بن سهل، قال:

كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام (و ذكر مثله). (٢)

٥- فلاح السائل: محمّد بن عليّ بن محمّد اليزدآبادي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا أبي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن

١- قال النجاشي: ٤٣٧: الهيثم بن أبي مسروق أبو محمّد - واسم أبي مسروق عبد الله النهدي - قريب الأمر، له كتاب نوادر، قال ابن بطّ: حدّثنا محمّد بن عليّ بن محبوب عنه. انتهى. عدّه الشيخ في رجاله: ١٤٠ من أصحاب الباقر عليه السلام، و في صفحه ٥١٦: في من لم يرو عن الأئمّه عليهم السلام و قال: روى عنه سعد بن عبد الله. و ذكره في الفهرس: ٣٥٧، و قال: له كتاب أخبرنا به جماعه عن أبي المفضل، عن ابن بطّ، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عنه. انتهى. أقول: اعتباره من أصحاب الباقر عليه السلام مسأله فيها نظر، فممن روى عنه محمّد بن عليّ بن محبوب العدّي عدّه الشيخ (ره) فيمن لم يرو عن الأئمّه عليهم السلام، و عدّد سعد بن عبد الله من أصحاب العسكري عليه السلام، و محمّد بن الحسن الصفّار صاحب كتاب البصائر توفي سنة ٢٩٩. و تاريخ شهاده أبي جعفر الباقر عليه السلام سنة ١١٤ هـ، و ابتداء إمامه أبي جعفر الثاني ٢٠٣ هـ و هي سنة شهاده الرضا عليه السلام، فالفرق الزمني بينهما عليهما السلام ٨٩ سنة. فيحتمل أنّ الشيخ (ره) أراد أن يعدّه من أصحاب أبي جعفر الثاني عليه السلام فذكره في أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام و الله أعلم. ترجم له في تنقيح المقال: ٣ / ٣٠٥، و في معجم رجال الحديث: ٣٨٦ / ٩، و في جامع الرواه: ٣١٨ / ٢.

٢- ١٩٧ ح ٤، ٣٣٣، عنهما جامع الأخبار و الآثار: ٢ / ٤٧٧ ح ٣٢. و أخرجه في البحار: ٩٢ / ٣٢٨ ح ٥ و ج: ٩٣ / ٢٧٩ ح ١٤، و الوسائل: ١١ / ٣٥٥ ح ١٣، و مستدرک الوسائل: ٤ / ٣٦٠ ح ١٤٠ عن الثواب. و يأتي في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ح ١.

الحسن بن العباس بن الحرّيش (١) الرازّي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى ابن جعفر عليهم السلام، قال:

من قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» بعد صلاة العصر عشر مرّات [مرّت] (٢) له على مثل أعمال الخلاق [في ذلك اليوم] (٣).

مصباح المتهجّد، مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله). (٤)

٦- فلاح السائل: محمّد بن عليّ اليزدآبادي (٥)، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار القمّي، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحرّيش الرازّي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال:

من قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات قبل (٦) عشاء الآخرة كان في ضمان الله تعالى حتّى يصبح. (٧)

٧- مصباح الكفعمي: ذكر الشيخ عزّ الدين الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحدّاد العامل في كتابه «طريق النجاه»، عن الجواد عليه السلام:

أنّه من قرأ سورة القدر في كلّ يوم و ليلة ستّا و سبعين مرّة، خلق الله له ألف ملك يكتبون ثوابها ستّة و ثلاثين ألف عام، و يضاعف الله تعالى استغفارهم له ألفي سنة ألف مرّة؛

١- «الحرّيص» م. قال النجاشي في رجاله ص ٦٠ رقم ١٣٨، الحسن بن العباس بن الحرّيش الرازّي أبو عليّ روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، و ترجم له في معجم رجال الحديث: ٣٧٩ / ٤، و جامع الرواه: ٢٠٥ / ١ و فيه «الحسن بن العباس الجريشي».

٢- من المصباحين.

٣- «يوم القيامة» خ ل مصباح المتهجّد.

٤- ١٩٩، ٥١، ٣٣، عنها جامع الأخبار و الآثار: ١ / ٤٧٨ ح ٣٣. و أخرجه في البحار: ٨٦ / ٨٠ ح ٧ عن فلاح السائل و المتهجّد، و في الوسائل: ٤ / ١٠٥٣ ح ٣ عن المتهجّد و الكفعمي، و في مستدرک الوسائل: ٥ / ٩٧ ح ٣ عن فلاح السائل.

٥- «البروازي» ب، و لعلّه محمّد بن عليّ الاسترآبادي من مشايخ الصدوق و كذلك في الحديث السابق، ذكره في معجم رجال الحديث: ١٦ / ٣٣٠.

٦- «بعد» المستدرک.

٧- ٢٥٧، عنه البحار: ٨٦ / ١٢٥ ح ٦، و المستدرک: ٥ / ١٠٢ ح ٩، و جامع الأخبار و الآثار: ٢ / ٤٧٨ ح ٣٤.

و توظيف ذلك في سبعة أوقات:

الأول: بعد طلوع الفجر و قبل صلاه الصبح سبعا، لتصلّى عليه الملائكة ستّة أيّام.

الثاني: بعد صلاه الغداه عشرا، ليكون في ضمان الله إلى المساء.

الثالث: إذا زالت الشمس قبل النافله عشرا، لينظر الله إليه و يفتح له أبواب السماء.

الرابع: بعد نوافل الزوال احدى و عشرين، ليخلق الله تعالى له منها بيتا طوله ثمانون ذراعا، و كذا عرضه، و ستون ذراعا سمكه، و حشوه ملائكه يستغفرون له إلى يوم القيامة و يضاعف الله تعالى استغفارهم ألفى سنه ألف مرّه.

الخامس: بعد العصر عشرا، لتمرّ على مثل أعمال الخلاق يومًا.

السادس: بعد العشاء سبعا، ليكون في ضمان الله إلى أن يصبح.

السابع: حين يأوى إلى فراشه احدى عشره، ليخلق الله تعالى له منها ملكا راحته أكبر من سبع سماوات و سبع أرضين، في موضع كلّ ذرّه من جسده شعره، تنطق كلّ شعره بقوّه الثقلين، يستغفرون لقارئها إلى يوم القيامة. (١)

٨- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن سليمان، عن أحمد بن الفضل، عن أبي عمرو الحدّاء، قال:

سألت حالي، فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام، فكتب إليّ:

أدم قراءه إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه (٢).

قال: فقراءتها حولا فلم أر شيئا، فكتبت إليه اخبره بسوء حالي، و إنّي قد قرأت إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه حولا كما أمرتني و لم أر شيئا؟

قال: فكتب إليّ: قد وفي لك الحول، فانتقل منها إلى قراءه «إنا أنزلناه».

١- ٥٨٦ (حاشيه)، عنه البحار: ٣٢٩ / ٩٢ ذح ١٠، و مستدرک الوسائل: ٢٩٣ / ٤ ح ٧ (قطعه)، و جامع الأخبار و الآثار: ٢ / ٤٧٩ ح ٣٥.

٢- عنى عليه السلام قراءه تمام سوره نوح.

قال: ففعلت، فما كان إلّا يسيرا حتّى بعث إليّ ابن أبي داود (١)، ففضى عني ديني و أجرى عليّ و علي عيالي، و وجّهني إلى البصره في وكالته باب كلاء (٢) و أجرى عليّ خمسمائه درهم.

و كتبت من البصره على يدّي عليّ بن مهزيار إلى أبي الحسن صلوات الله عليه:

إني كنت سألت أباك عن كذا و كذا، و شكوت إليه كذا و كذا، و إني قد نلت الذي أحببت، ... (الخبر). (٣)

٩- رجال الكشي: بإسناده في حديث (٤): ...

من زار قبر أخيه المؤمن، فجلس عند قبره و استقبل القبلة، و وضع يده على القبر و قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات أمن من الفزع الأكبر.

٤٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القدر

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ... إلى آخر السورة

الجواد، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

١- إكمال الدين: محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد؛ و ابن عيسى، عن الحسن بن العباس بن حريش الرازي، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لأصحابه:

١- كذا، و الظاهر أنّه ابن أبي دواد القاضي أبو عبد الله أحمد بن فرج بن حريز (جرير) الأيادي البصري ثمّ البغدادي، الجهمي ... ترجم له في وفيات الأعيان: ١ / ٨١، و في سير أعلام النبلاء: ١١ / ١٦٩، و الكتب المذكورة في هامشه.

٢- كلاء- بالفتح، ثمّ التشديد و المدّ-: محلّه مشهوره و سوق بالبصره (مراصد الاطلاع: ٣ / ١١٧٣).

٣- ٣١٦ / ٥ ح ٥٠، عنه البحار: ٢٩٥ / ٩٥ ح ٩، و الوسائل: ١٢ / ٣٤١ ح ٢، و المستدرک: ٤ / ٣٦١ ح ١٤١، و جامع الأخبار و الآثار: ٢ / ٤٨٨ ح ٣. يأتي في أبواب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ح ١.

٤- يأتي بتمامه تخريجاته في باب استحباب زياره قبور المؤمنين ص ٤٥١ ح ١.

آمنوا بليله القدر إنها تكون لعلّي بن أبي طالب و ولده الأحد عشر من بعده.

الكافي: العطار، عن ابن عيسى؛ و محمد بن أبي عبد الله؛ و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله لأصحابه (مثله).

الخصال: ابن المتوكل، عن العطار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن العباس ابن الحريش - كما في الكافي - (مثله).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن العطار - كما في الكافي - (مثله). (١)

الجواد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٢- إكمال الدين: و بهذا الإسناد، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه عليهم السلام:

أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لابن عباس:

إنّ ليله القدر في كلّ سنه، و إنّه ينزل في تلك الليله أمر السنه، و لذلك الأمر و لاه بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله، فقال ابن عباس: من هم؟

قال: أنا و أحد عشر من صلبى أئمه محدثون.

الكافي، الخصال، إرشاد المفيد: بالأسانيد المتقدمه في الحديث السابق عن أبي جعفر الثاني: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال (مثله). (٢)

الجواد، عن الصادق، عن عليّ عليهم السلام

٣- الكافي: محمد بن أبي عبد الله؛ و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد؛ و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: كان عليّ عليه السلام كثيرا ما يقول:

١- ٢٨٠ / ١ ح ٣٠، ١ / ٥٣٣ ح ١٢، ٢ / ٤٨٠ ح ٤٨، ٣٩٢. و أخرجه في البحار: ٢٤٣ / ٣٦ ح ٤٩ عن الخصال. و الحديث مشهور ورد في أكثر المصادر و كذا الحديث الذي بعده.

٢- ٣٠٤ / ١ ح ١٩، ١ / ٥٣٢ ح ١١، ٢ / ٤٧٩ ح ٤٧، ٣٩٢.

ما اجتمع التيمى و العدوئى عند رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يقرأ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بِنُحُورٍ وَ بَكَاءٍ، [إلآ] و يقولان: ما أشد رقتك لهذه السوره؟

فيقول رسول الله صلى الله عليه و آله: لما رأيت عيني و وعى قلبي، و لما يرى قلب هذا من بعدى. فيقولان: و ما الذى رأيت؟ و ما الذى يرى؟ قال:

فيكتب لهما فى التراب: تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ.

قال: ثم يقول: هل بقى شىء بعد قوله عزّ و جلّ: كُلُّ أَمْرٍ؟ فيقولان: لا.

فيقول: هل تعلمان من المنزل إليه بذلك؟ فيقولان: أنت يا رسول الله.

فيقول: نعم. [قال:] فيقول: هل تكون ليله القدر من بعدى؟ فيقولان: نعم.

قال: فيقول: فهل ينزل ذلك الأمر فيها؟ فيقولان: نعم.

قال: فيقول: إلى من؟ فيقولان: لا ندرى. فيأخذ برأسى و يقول:

إن لم تدريا فادريا، هو هذا من بعدى. قال: و إنهما (١) كانا ليعرفان تلك الليله بعد رسول الله صلى الله عليه و آله من شدّه ما تداخلهما من الرعب. (٢)

الجواد، عن الصادق، عن على بن الحسين عليهم السلام

٤- و منه: و بهذا الإسناد، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ صدق الله عزّ و جلّ، أنزل الله القرآن فى ليله القدر.

و ما أدراك ما ليله القدر؟ قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا أدرى.

قال الله عزّ و جلّ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيَّرَ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

و قال لرسول الله صلى الله عليه و آله: هل تدري لم هى خير من ألف شهر؟ قال: لا.

قال: لأنها تنزل الملائكة و الروح فيها (٣) بإذن ربهم من كل أمرٍ و إذا أذن الله عزّ و جلّ بشىء فقد رضيه.

- ٢- ٢٤٩ / ١ ح ٥، عنه البحار: ٨٠ / ٢٥ ح ٦٨. و أورده فى تأويل الآيات: ٨٢٣ / ٢ ح ١٢ عن الكلينى بالإسناد أعلاه (مثله) و فيه بقيه اتحادات و تخريجات الحديث.
- ٣- فى الأصل «تنزل فيها الملائكه و الروح».

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ يَقُولُ: تَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ مَلَائِكَتِي وَرُوحِي بِسَلَامِي مِنْ أَوَّلِ مَا يَهْبِطُونَ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

ثم قال في بعض كتابه: وَاتَّقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً (١) فِي إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

و قال في بعض كتابه:

وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (٢) يَقُولُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى: إِنَّ مُحَمَّدًا حِينَ يَمُوتُ؛ يَقُولُ أَهْلُ الْخِلَافِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:

مضت ليله القدر مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فهذه فتنة أصابتهم خاصه، و بها ارتدوا على أعقابهم، لأنهم إن قالوا: لم تذهب، فلا بد أن يكون لله عز و جل فيها أمر، و إذا أقروا بالأمر لم يكن له من صاحب بد. (٣)

الجواد، عن الصادق، عن الباقر عليهم السلام

٥- و منه: و بهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قال الله عز و جل في ليله القدر: فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (٤)؛

يقول: ينزل فيها كل أمر حكيم، و المحكم ليس بشيئين، إنما هو شيء واحد؛

فمن حكم بما ليس فيه اختلاف، فحكمه من حكم الله عز و جل؛

و من حكم بأمر فيه اختلاف فرأى أنه مصيب، فقد حكم بحكم الطاغوت.

إنه لينزل في ليله القدر إلى ولي الأمر تفسير الامور سنة سنة، يؤمر فيها في أمر نفسه بكذا و كذا، و في أمر الناس بكذا و كذا؛

١- الأنفال: ٢٥. تقدّمت الاشارة إليها ص ١٧٢.

٢- آل عمران: ١٤٤. تقدّمت الاشارة إليها ص ١٦٩.

٣- ١/ ٢٤٨ ح ٤، عنه البحار: ٢٥/ ٨٠ ح ٦٧، و نور الثقلين: ٥/ ٦٣٥ ح ٩٨، و في ص ٦٢٠ ح ٣٨، و ص ٦٢٤ ح ٥٠ (قطعه منه)، و ج: ١/ ٣٢٨ ح ٣٧٨ (قطعه). و البرهان: ٢/ ٧٢ ح ٣ (قطعه)، و ج: ٤/ ٤٨٢ ح ٥. و أورده في تأويل الآيات: ٢/ ٨٢٢ ح ١١ عن محمد بن يعقوب الكليني (مثله).

٤- الدخان: ٤. تقدّمت الاشارة إليها ص ١٨٢.

وإنه ليحدث لولئ الأمر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون، مثل ما ينزل في تلك الليلة من الأمر.

ثم قرأ: وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١).
(٢)

٦- و منه: و بهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا معشر الشيعة!

خاصموا بسوره إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ تَفْلُجُوا (٣)، فو الله إنها لحجبه الله تبارك و تعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه و آله، و إنها لسيده دينكم، و إنها لغايه علمنا.

يا معشر الشيعة! خاصموا ب حم* و الكتاب المبين* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (٤) فإنها لولاه الأمر خاصه بعد رسول الله صلى الله عليه و آله.

يا معشر الشيعة! يقول الله تبارك و تعالى: وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (٥)؛

قيل: يا أبا جعفر! نذيرها محمد صلى الله عليه و آله.

قال: صدقت، فهل كان نذير و هو حي من البعثه في أقطار الأرض؟

فقال السائل: لا.

قال أبو جعفر عليه السلام: أ رأيت بعثته أ ليس نذيره، كما أن رسول الله صلى الله عليه و آله في بعثته من الله عز وجل نذير؟ فقال: بلى.

قال: فكذلك لم يمت محمد إلا و له بعث نذير. قال:

فإن قلت: لا، فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه و آله من في أصلاب الرجال من أمته.

قال [السائل]: و ما يكفيهم القرآن؟ قال: بلى، إن وجدوا له مفسرا.

١- لقمان: ٢٧. تقدمت الاشارة إليها ص ١٧٧.

٢- ١ / ٢٤٨ ح ٣، عنه البحار: ١٨٣ / ٢٤ ح ٢٢، و ج: ٧٩ / ٢٥ ح ٦٦، و البرهان: ٤٨٣ / ٤ ح ٤، و نور الثقلين: ٢١٥ / ٤ ح ٩٠، و الوافي: ٢ / ٤٥ ح ٧. و أورده في تأويل الآيات: ٨٢١ / ٢ ح ١٠ عن الكليني بنفس السند الأول، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قال الله عز وجل (مثله).

٣- أفلج: ظفر بما طلب، و أفلج على خصمه: استظهر عليه و فاز.

٤- الدخان: ١-٣. تقدّمت الاشارة إليها ص ١٨١.

٥- فاطر: ٢٤. تقدّمت الاشارة إليها ص ١٧٨.

قال: و ما فسره رسول الله صَلَّى الله عليه و آله؟ قال: بلى، قد فسره لرجل واحد.

و فسر للامه شأن ذلك الرجل، و هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال السائل: يا أبا جعفر! كأن هذا أمر خاص لا يحتمله العامه؟

قال: أبى الله أن يعبد إلا سراً، حتى يأتي إبان أجله الذى يظهر فيه دينه، كما أنه كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله مع خديجه مستترا حتى امر بالإعلان.

قال السائل: ينبغى لصاحب هذا الدين أن يكتفم؟ قال: أو ما كتفم علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله حتى ظهر أمره؟ قال: بلى.

قال: فكذلك أمرنا حتى يبلغ الكتاب أجله (١). (٢)

٧- و منه: و بهذا الإسناد، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

بينما أبى جالس و عنده نفر إذ استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعاً، ثم قال:

هل تدرون ما أضحكنى؟ قال: فقالوا: لا.

قال: زعم ابن عباس أنه من الذين قالوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا* (٣).

فقلت له: هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك فى الدنيا و الآخرة، مع الأمن من الخوف و الحزن؟

قال: فقال: إن الله تبارك و تعالى يقول: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ (٤) و قد دخل فى هذا جميع الامه، فاستضحكت، ثم قلت: صدقت يا ابن عباس؛

انشدك الله، هل فى حكم الله جل ذكره اختلاف؟ قال: فقال: لا.

فقلت: ما ترى فى رجل ضرب رجلاً أصابعه بالسيف حتى سقطت، ثم ذهب و أتى رجل آخر فأطار كفه فأتى به إليك و أنت قاض، كيف أنت صانع؟

قال: أقول لهذا القاطع: أعطه ديه كفه؛

١- البقره: ٢٣٥. تقدمت الاشاره إليها ص ١٦٧.

٢- ١ / ٢٤٩ ح ٦، عنه البحار: ٨٠ / ٢٥ ح ٦٨، و البرهان: ٤ / ٤٨٣ ح ٧. و أورده فى تأويل الآيات: ٢ / ٨٢٤ ح ١٣ عن الكلينى

(مثله). و أخرجه في البحار: ٢٥ / ٧١ ح ٦٢ عن الكنز.

٣- فصلت: ٣٠. تقدّمت الاشاره إليها ص ١٨٠.

٤- الحجرات: ١٠. تقدّمت الاشاره إليها ص ١٨٣.

و أقول لهذا المقطوع: صالحه على ما شئت، و ابعث به إلى ذوى عدل.

قلت: جاء الاختلاف في حكم الله عزّ ذكره، و نقضت القول الأوّل، أبى الله عزّ ذكره أن يحدث في خلقه شيئاً من الحدود و ليس تفسيره في الأرض، اقطع قاطع الكفّ أصلاً، ثم اعطه ديه الأصابع، هكذا حكم الله (١) ليله تنزل فيها أمره، إن جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه و آله فأدخلك الله النار كما أعمى بصرك يوم جحدتها عليّ بن أبى طالب. قال: فلذلك عمى بصرى (٢).

قال: و ما علمك بذلك، فو الله إن عمى بصرى إلّا من صفقه جناح الملك.

قال: فاستضحكت، ثم تركته يومه ذلك لسخافه عقله (٣)؛ ثم لقيته فقلت:

يا ابن عباس، ما تكلمت بصدق مثل أمس، قال لك عليّ بن أبى طالب عليه السلام:

إنّ ليله القدر في كلّ سنه، و إنّهُ ينزل في تلك الليله أمر السنه؛

و إنّ لذلك الأمر ولاه بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله، فقلت: من هم؟

فقال: أنا و أحد عشر من صلبى أئمّه محدّثون؛

فقلت: لا أراها كانت إلّا مع رسول الله، فتبدّأ لك الملك الذى يحدثه؛

فقال: كذبت يا عبد الله، رأيت عيناى الذى حدّثك به عليّ - و لم تره عيناى و لكن وعى قلبه و وقر فى سمعه (٤) - ثم صفقك بجناحه فعميت.

قال: فقال ابن عباس: ما اختلفنا فى شىء فحكمه إلى الله.

فقلت له: فهل حكم الله فى حكم من حكمه بأمرين؟ قال: لا.

١- تأتي هذه القطعه فى باب حكم من قطع أصابع إنسان ثم قطع آخر كفّه ص ٥٠٨ ح ١.

٢- كذا، و الظاهر «بصرك».

٣- تجدر الإشارة إلى أن راوى هذه الأحاديث هو الحسن بن العباس بن الحرّيش الرازى ترجم له النجاشى: ٦٠، و قال: روى عن أبى جعفر الثانى عليه السلام، ضعيف جدّاً، له كتاب: إنّنا أنزلناه فى ليله القدر، و هو كتاب ردّى الحديث، مضطرب الألفاظ، و ترجم له أيضاً فى جامع الرواه: ٢٠٥/١ و غيره، علماً أنّ عمر الإمام الباقر عليه السلام يوم وفاه ابن عباس كان (١٠) سنوات.

٤- جمله معترضه من كلام أبى عبد الله عليه السلام استدراكاً لقول أبيه عليه السلام: «فتبدّأ لك الملك» حيث أوهم فى قلوب

السامعين لهذا الحديث أنّ الملك ظهر على ابن عباس عيانا، من الكافي.

فقلت: هاهنا هلكت و أهلكت. (١)

٨- و منه: و بهذا الإسناد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

بينما أبى عليه السلام يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر (٢) قد قَيِّضَ له (٣)، فقطع عليه اسبوعه (٤) حتى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إليّ فكنا ثلاثة، فقال:

مرحبا يا ابن رسول الله- ثم وضع يده على رأسى، و قال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه- يا أبا جعفر، إن شئت فأخبرنى، و إن شئت أخبرتك، و إن شئت سلنى، و إن شئت سألتك، و إن شئت فصدقتنى، و إن شئت صدقتك؟

قال: كل ذلك أشاء. قال: فإيتاك أن ينطق لسانك عند مسألتى بأمر تضمر لى غيره.

قال: إنما يفعل ذلك من فى قلبه علما يخالف أحدهما صاحبه، و إن الله عزّ و جلّ أبى أن يكون له علم فيه اختلاف. قال: هذه مسألتى و قد فسرت طرفا منها.

أخبرنى عن هذا العلم الذى ليس فيه اختلاف، من يعلمه؟

قال: أما جملة العلم فعند الله جلّ ذكره، و أما ما لا بدّ للعبد منه فعند الأوصياء.

قال: ففتح الرجل عجيرته و استوى جالسا، و تهلّل وجهه، و قال: هذه أردت، و لها أتيت، زعمت أنّ علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الأوصياء، فكيف يعلمونه؟

قال: كما كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يعلمه، إلّا أنّهم لا يرون ما كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يرى، لأنّه كان نبيا و هم محدثون، و أنّه كان يفد إلى الله عزّ و جلّ فيسمع الوحي و هم لا يسمعون.

١- ٢٤٧/١ ح ٢، عنه البحار: ٧٨/٢٥ ح ٦٥، و الوافى: ٤٣/٢ ح ٦، و البرهان: ٤٨٢/٤ ح ٣، و نور الثقلين: ٤/٥٤٦ ح ٣٨. و رواه فى الكافى: ٣١٧/٧ ح ١ عن عدّه من اصحابنا، عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن جريش (قطعه) مثله. و فى التهذيب: ١٠/٢٧٦ ح ٨ (قطعه) مثله، عنهما الوسائل: ١٩/١٢٩ ح ١.

٢- الاعتجار: لفّ العمامه على الرأس، و يرد طرفها على وجهه و لا يجعل شيئا تحت ذقنه.

٣- قَيِّضَ الله له كذا: قدره له و هيأه، و قَيِّضَ فلان لفلان: أتاحه له.

٤- الاسبوع من الطواف: سبع طوافات.

فقال: صدقت يا ابن رسول الله، سأتيك بمسأله صعبه؛

أخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر؛ كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: فضحك أبي عليه السلام وقال: أباي الله عز وجل أن يطلع على علمه إلما ممتحنًا للإيمان به، كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصبر على أذى قومه، ولا يجاهدكم إلّا بأمره، فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له:

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (١).

وأيما الله أن لو صدع قبل ذلك لكان آمنًا، ولكنه إنما نظر في الطاعة، وخاف الخلاف فلذلك كف، فوددت أن عينك تكون مع مهدي هذه الامة، والملائكة بسيف آل داود بين السماء والأرض تعذب أرواح الكفرة من الأموات، وتلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء؛

ثم أخرج سيفًا، ثم قال: ها! إن هذا منها.

قال: فقال أبي: إي والذى اصطفى محمدًا على البشر.

قال: فرد الرجل اعتجاره، وقال: أنا إلياس، ما سألتك عن أمرك وبي منه جهاله، غير أنني أحببت أن يكون هذا الحديث قوه لأصحابك؛

و سأخبرك بآيه أنت تعرفها إن خاصموا بها فلجوا.

قال: فقال له أبي: إن شئت أخبرتك بها. قال: قد شئت.

قال: إن شيعتنا إن قالوا لأهل الخلاف لنا:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - إلى آخرها - فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئًا لا يعلمه في تلك الليلة أو يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها؟ فإنهم سيقولون: لا.

فقل لهم: فهل كان لما علم بد من أن يظهر؟ فيقولون: لا. فقل لهم:

فهل كان فيما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف؟

فإن قالوا: لا، فقل لهم: فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ فيقولون: نعم - فإن قالوا: لا، فقد نقضوا أول كلامهم - فقل لهم:

مَا يَغَلِّمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ. (١)

فإن قالوا: من الراسخون في العلم؟ فقل: من لا يختلف في علمه.

فإن قالوا: فمن هو ذاك؟ فقل: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صاحب ذلك، فهل بلغ أو لا؟ فإن قالوا: قد بلغ.

فقل: هل مات صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و الخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف؟

فإن قالوا: لا.

فقل: إن خليفه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مؤيد، و لا يستخلف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ من يحكم بحكمه، و إلا من يكون مثله إلا النبوة، و إن كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لم يستخلف في علمه أحدا فقد ضيع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده.

فإن قالوا لك: فإن علم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كان من القرآن، فقل:

حَمِّمْنَا وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ * فِيهَا - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٢).

فإن قالوا لك: لا يرسل الله عز و جل إلا إلى نبي.

فقل: هذا الأمر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة و الرّوح التي تنزل من سماء إلى سماء، أو من سماء إلى أرض؟

فإن قالوا: من سماء إلى سماء، فليس في السماء أحد يرجع من طاعه إلى معصيه.

فإن قالوا: من سماء إلى أرض - و أهل الأرض أحوج الخلق إلى ذلك - فقل:

فهل لهم بد من سيد يتحاكمون إليه؟ فإن قالوا: فإن الخليفة هو حكمهم؛ فقل:

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ - إِلَى قَوْلِهِ - خَالِدُونَ (٣)

١- تقدّمت الإشارة إليها في سورة آل عمران: ٧، ص ١٦٨.

٢- تقدّمت الإشارة إليها في سورة الدخان: ١-٥، ص ١٨١.

٣- تقدّمت الإشارة إليها في سورة البقرة: ٢٥٧، ص ١٦٧.

لعمرى ما فى الأرض و لا فى السماء ولىّ لله عزّ ذكره إلّا و هو مؤيد، و من آيد لم يخطئ و ما فى الأرض عدوّ لله عزّ ذكره إلّا و هو مخذول، و من خذل لم يصب، كما أنّ الأمر لا بدّ من تنزيله من السماء يحكم به أهل الأرض، كذلك لا بدّ من وال. فإن قالوا: لا نعرف هذا، فقل لهم: قولوا ما أحببتهم، أبى الله عزّ و جلّ بعد محمّد صلّى الله عليه و آله أن يترك العباد، و لا حجّه عليهم.

قال أبو عبد الله عليه السلام: ثمّ وقف فقال: هاهنا يا ابن رسول الله باب غامض؛

أ رأيت إن قالوا: حجّه الله: القرآن؟ قال: إذن أقول لهم:

إنّ القرآن ليس بناطق يأمر و ينهى، و لكن للقرآن أهل يأمرون و ينهون؛

و أقول: قد عرضت لبعض أهل الأرض مصيبه ما هى فى السنّه و الحكم الّذى ليس فيه اختلاف، و ليست فى القرآن، أبى الله لعلمه بتلك الفتنة أن تظهر فى الأرض، و ليس فى حكمه رادّ لها و مفرّج عن أهلها. فقال:

هاهنا تفلجون يا ابن رسول الله، أشهد أنّ الله عزّ ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبه فى الأرض أو فى أنفسهم من الدّين أو غيره، فوضع القرآن دليلا.

قال: فقال الرجل: هل تدرى يا ابن رسول الله دليل ما هو؟

قال أبو جعفر عليه السلام: نعم، فيه جمل الحدود، و تفسيرها عند الحكم.

فقال: أبى الله أن يصيب عبدا بمصيبه فى دينه، أو فى نفسه، أو فى ماله ليس فى أرضه من حكمه قاض بالصواب فى تلك المصيبه.

قال: فقال الرجل: أمّا فى هذا الباب فقد فليجتهم بحجّه إلّا أن يفتري خصمكم على الله فيقول: ليس لله جلّ ذكره حجّه.

و لكن أخبرنى عن تفسير لكَيْلًا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ (١) ممّا خصّ به علىّ عليه السلام و لا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ (٢)؟

قال: فى أبى فلان و أصحابه واحده مقدّمه، و واحده مؤخره؛

١- الحديد: ٢٣. تقدّمت الاشارة إليها ص ١٨٧.

٢- الحديد: ٢٣. تقدّمت الاشارة إليها ص ١٨٧.

لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ مِمَّا خَصَّ بِهِ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛

وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي عَرَضَتْ لَكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ الْحَكْمِ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ.

ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ، فَلَمْ أَرَهُ. (١)

٩- و منه: و بهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لقد خلق الله جلّ ذكره ليله القدر أوّل ما خلق الدنيا، و لقد خلق فيها أوّل نبيّ يكون، و أوّل وصيّ يكون، و لقد قضى أن يكون في كلّ سنه ليله يهبط فيها بتفسير الامور إلى مثلها من السنه المقبله، من جحد ذلك فقد ردّ على الله عزّ و جلّ علمه، لأنّه لا يقوم الأنبياء و الرسل و المحدثون إلّا أن تكون عليهم حجّه بما يأتيهم في تلك الليله، مع الحجّه الّتي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام.

قلت: و المحدثون أيضا يأتيهم جبرئيل أو غيره من الملائكه عليهم السلام؟

قال: أمّا الأنبياء و الرسل صلّى الله عليهم فلا شكّ، و لا بدّ لمن سواهم من أوّل يوم خلقت فيه الأرض إلى آخر فناء الدنيا أن تكون على أهل الأرض حجّه ينزل ذلك في تلك الليله إلى من أحبّ من عباده؛

و أيم الله لقد نزل الروح و الملائكه بالأمر في ليله القدر على آدم عليه السلام؛

و أيم الله ما مات آدم إلّا و له وصيّ، و كلّ من بعد آدم من الأنبياء قد أتاه الأمر فيها، و وضع لوصيّيه من بعده؛

و أيم الله إن كان النبيّ ليؤمر فيما يأتيه من الأمر في تلك الليله من آدم إلى محمّد صلّى الله عليه و آله أن أوص إلى فلان، و لقد قال الله عزّ و جلّ في كتابه لولاه الأمر من بعد محمّد صلّى الله عليه و آله خاصّه:

١- ٢٤٢/١ ح ١، عنه الوسائل: ٢٦٥/٧ ح ١، و ج ٣٣/١١ ح ٤، و ج ١٣١/١٨ ح ٣، و البحار: ٣٩٧/١٣ ح ٤، و ج ١٣٥/١٧ ح ١٤، و ج ٧٤/٢٥ ح ٦٤، و ج ٣٦٣/٤٦ ح ٤، و ج ٣٧١/٥٢ ح ١٦٣، و الوافي: ٣٢/٢ ح ٥، و البرهان: ٤٨١/٤ ح ٢. و تأتي قطعه منه في أبواب الفقه باب عدم جواز استنباط الأحكام النظريّه من ظواهر القرآن إلّا بعد معرفه تفسيرها من الأئمّه عليهم السلام ص ٣٧١ ح ١.

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَهُمْ يَسْرَ تَخْلُفَتَهُمْ فِي الْمَأْرَضِ كَمَا أَسْرَفْتُمْ فِي الْمَأْرَضِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١)؛

يقول: أستخلفكم لعلمي و ديني و عبادتي بعد نبيتكم كما استخلف وصاه آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه.

يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً يَقُولُ: يعبدونني بإيمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه و آله فمن قال غير ذلك فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فقد مكن و لاه الأمر بعد محمد بالعلم، و نحن هم، فاسألونا فإن صدقناكم فأقروا، و ما أنتم بفاعلين؛

أما علمنا فظاهر، و أما إبان أجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فإن له أجلا من ممر الليالي و الأيام، إذا أتى ظهر، و كان الأمر واحدا؛

و أيم الله لقد قضى الأمر أن لا يكون بين المؤمنين اختلاف، و لذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه و آله علينا، و لنشهد على شيعتنا، و لنشهد شيعتنا على الناس، أباي الله عز و جل أن يكون في حكمه اختلاف، أو بين أهل علمه تناقض.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فضل إيمان المؤمن بحمله إنا أنزلناه و بتفسيرها على من ليس مثله في الإيمان بها، كفضل الإنسان على البهائم، و إن الله عز و جل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا- لكمال عذاب الآخرة لمن علم أنه لا يتوب منهم- ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدین، و لا أعلم أن في هذا الزمان جهادا إلا الحج و العمرة و الجوار.

قال: و قال رجل لأبي جعفر عليه السلام: يا ابن رسول الله لا تغضب علي.

قال: لما ذا؟ قال: لما ارید أن أسألك عنه.

قال: قل. قال: و لا تغضب؟ قال: و لا أغضب.

قال: أ رأيت قولك في ليله القدر و تنزل الملائكة و الروح فيها إلى الأوصياء، يأتونهم بأمر لم يكن رسول الله صلى الله عليه و آله قد علمه؟

أو يأتونهم بأمر كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَعْلَمُهُ؟ وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَاتَ وَ لَيْسَ مِنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ إِلَّا وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ وَاعٍ.

قال أبو جعفر عليه السلام: ما لي و لك أيها الرجل و من أدخلك عليّ؟

قال: أدخلني عليك القضاء لطلب الدين.

قال: فافهم ما أقول لك؛ إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا اسرَى بِهِ لَمْ يَهْبِطْ حَتَّى أَعْلَمَهُ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ عِلْمَ مَا قَدْ كَانَ وَ مَا سَيَكُونُ، وَ كَانَ كَثِيرٌ مِنْ عِلْمِهِ ذَلِكَ جَمَلًا يَأْتِي تَفْسِيرَهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ كَذَلِكَ كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ عِلِمَ جَمَلُ الْعِلْمِ وَ يَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، كَمَا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

قال السائل: أو ما كان في الجمل تفسير؟

قال: بلى، و لكنّه إنّما يأتى بالأمر من الله تعالى في ليلتي القدر إلى النبي و إلى الأوصياء: افعل كذا و كذا، لأمر قد كانوا علموه، امروا كيف يعملون فيه.

قلت: فسّر لي هذا.

قال: لم يمت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا حَافِظًا لَجَمَلِ الْعِلْمِ وَ تَفْسِيرِهِ. قلت:

فألذّي كان يأتيه في ليلتي القدر علم ما هو؟ قال: الأمر و اليسر فيما كان قد علم.

قال السائل: فما يحدث لهم في ليلتي القدر علم سوى ما علموا؟

قال: هذا ممّا امروا بكتمانه، و لا يعلم تفسير ما سألت عنه إلّا الله عزّ و جلّ.

قال السائل: فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم الأنبياء؟

قال: لا، و كيف يعلم وصيّ غير علم ما أوصى إليه.

قال السائل: فهل يسعنا أن نقول: إنّ أحدا من الوصاه يعلم ما لا يعلم الآخر؟

قال: لا، لم يمت نبيّ إلّا و علمه في جوف وصيّه، و إنّما تنزل الملائكة و الروح في ليله القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد.

قال السائل: و ما كانوا علموا ذلك الحكم؟

قال: بلى قد علموه و لكنهم لا يستطيعون إمضاء شىء منه حتى يؤمروا فى لىالى

القدر كيف يصنعون إلى السنه المقبله.

قال السائل: يا أبا جعفر! لا أستطيع إنكار هذا.

قال أبو جعفر عليه السلام: من أنكره فليس منّا.

قال السائل: يا أبا جعفر، أ رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَلْ كَانَ يَأْتِيهِ فِي لَيْلَى الْقَدْرِ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ؟ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ هَذَا، أَمَّا عِلْمُ مَا كَانَ وَ مَا سَيَكُونُ فَلَيْسَ يَمُوتُ نَبِيٌّ وَ لَا وَصِيٌّ إِلَّا وَ الْوَصِيُّ الَّذِي بَعْدَهُ يَعْلَمُهُ، أَمَّا هَذَا الْعِلْمُ الَّذِي تَسْأَلُ عَنْهُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَبِي أَنْ يَطَّلِعَ الْأَوْصِيَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.

قال السائل: يا ابن رسول الله، كيف أعرف أنّ ليله القدر تكون في كلّ سنه؟

قال: إذا أتى شهر رمضان فاقرأ «سوره الدخان» في كلّ ليله مائه مرّه، فإذا أتت ليله ثلاث و عشرين فإنّك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه.

و قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لما ترون من بعثه الله عزّ و جلّ للشقاء على أهل الضلاله من أجناد الشياطين و أزواجهم، أكثر ممّا ترون خليفه الله الذي بعثه للعدل و الصواب من الملائكه.

قيل: يا أبا جعفر و كيف يكون شيء أكثر من الملائكه؟ قال: كما شاء الله عزّ و جلّ

قال السائل: يا أبا جعفر، إنّي لو حدّثت بعض الشيعة بهذا الحديث لأنكروه.

قال: كيف ينكرونه؟ قال: يقولون: إنّ الملائكه عليهم السلام أكثر من الشياطين.

قال: صدقت، افهم عني ما أقول: إنّه ليس من يوم و لا ليله إلّا و جميع الجنّ و الشياطين تزور أئمّه الضلاله، و يزور إمام الهدى عددهم من الملائكه، حتّى إذا أتت ليله القدر، فيهبط فيها من الملائكه إلى وليّ الأمر، خلق الله - أو قال: قَبَضَ اللهُ - عزّ و جلّ من الشياطين بعددهم، ثمّ زاروا وليّ الضلاله فأتوه بالإفك و الكذب حتّى لعله يصبح فيقول: رأيت كذا و كذا، فلو سألت وليّ الأمر عن ذلك، لقال: رأيت شيطاناً أخبرك بكذا و كذا، حتّى يفسّر له تفسيراً و يعلمه الضلاله التي هو عليها.

و أيم الله إنّ من صدّق بليله القدر، ليعلم أنّها لنا خاصّه، لقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ دَنَا مَوْتَهُ: «هَذَا وَلِيِّكُمْ مِنْ بَعْدِي، فَإِنْ اتَّبَعْتُمُوهُ رَشِدْتُمْ»؛

و لكن من لا يؤمن بما فى ليله القدر منكر، و من آمن بلبيله القدر مّمن على غير رأينا، فإنّه لا يسعه فى الصدق إلّا أن يقول إنّها لنا، و من لم يقل فإنّه كاذب؛

إنّ الله عزّ و جلّ أعظم من أن ينزل الأمر مع الرّوح و الملائكة إلى كافر فاسق؛

فإن قال: إنّّه ينزل إلى الخليفة الذى هو عليها، فليس قولهم ذلك بشىء؛

و إن قالوا: إنّّه ليس ينزل إلى أحد، فلا يكون أن ينزل شىء إلى غير شىء؛

و إن قالوا- و سيقولون-: ليس هذا بشىء، فقد ضلّوا ضلّالا بعيدا. (١)

٤٥- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الإخلاق

اللَّهُ الصَّمَدُ: ٢

١- الكافى: علىّ بن محمّد؛ و محمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمّد ابن الوليد- و لقبه شهاب الصيرفى- عن داود بن القاسم الجعفرى، قال:

قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: جعلت فداك، ما «الصمد» (٢)؟

١- ٢٥٠ / ١ ح ٧، عنه البحار: ٨٠ / ٢٥ ضمن ح ٦٨، و الوسائل: ٣٣ / ١١ ح ٤ (قطعه)، و البرهان: ٤ / ٤٨٤ ح ٧، و نور الثقلين: ٣ / ٦١٦ ح ٢١٨ (قطعه)، و الوافى: ٥٢ / ٢ ح ١١. و فى البحار: ٧٣ / ٢٥ ح ٦٣ عن الكنز. و أورده فى تأويل الآيات: ٢ / ٨٢٥ عن الكلينى (مثله).

٢- روى الصدوق فى معانى الأخبار: ٦، عدد من الأحاديث و بأسانيد مختلفه فى باب معنى «الصمد» منها: عن الحسين عليه السلام قال: الصمد: الذى لا جوف له. و عن أبى جعفر الثانى عليه السلام: السّيد المصمود إليه فى القليل و الكثير- كما فى الخبر أعلاه- و عن الصادق، عن آبائه، عن الحسين عليه السلام قال: الصمد: الذى لا جوف له، و الصمد: الذى به انتهى سؤدده، و الصمد: الذى لا يأكل و لا يشرب، و الصمد: الذى لا ينام، و الصمد: الذى لم يزل و لا يزال، و عن الباقر عليه السلام كان محمّد بن الحنفية يقول: الصمد: القائم بنفسه الغنى عن غيره، و قال غيره: الصمد: المتعالى عن الكون و الفساد، و الصمد: الذى لا يوصف بالتغاير، و عن الباقر عليه السلام: الصمد: السّيد المطاع الذى ليس فوقه أمر و لا ناه... و للمجلسى (ره) فى مرآة العقول: ٦٠ / ٢ بيان حوله، فراجع.

قال: السيد المصمود إليه في القليل و الكثير.

التوحيد، معاني الأخبار: الدقاق، عن الكليني، عن علان، عن سهل (مثله). (١)

٢- تحف العقول: قال داود بن القاسم: سألته عن «الصمد»؟

فقال عليه السلام: الذي لا سرّه (٢) له.

قلت: فإنهم يقولون: إنه الذي لا جوف له؟

فقال عليه السلام: كلّ ذي جوف له سرّه (٣). (٤)

١- ١٢٣/١ ح ١، ٩٤ ح ١٠، ٦ ح ٢. أخرجه في البحار: ٣/ ٢٢٠ ح ٨ عن التوحيد و المعاني، و في البرهان: ٤/ ٥٢٤ ح ٦، و الوافي: ١/ ٤٧٨ ح ١٣.

٢- السرّه: التجويف الصغير المعهود في وسط البطن.

٣- قال المجلسي (ره) في البحار: ٣/ ٢٢٩: الغرض أنّه ليس فيه تعالى صفات البشر و سائر الحيوانات، و هو أحد أجزاء معنى الصمد كما عرفت، و هو لا يستلزم كونه تعالى جسما مصمّتا.

٤- ٤٥٦، عنه البحار: ٣/ ٢٢٩ ح ٢٠. و يأتي في باب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام مع داود بن القاسم الجعفرى ص ٣٥٣ صدر ح ١ معنى «الأحد».

٢١- أبواب أدعيته و صلواته و تسبيحه عليه السلام

١- باب دعائه عليه السلام في حال القنوت

الأخبار: الأصحاب

١- مهج الدعوات: قال السيد (ره): وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه القنوتات، ما هذا لفظه: ممّا يأتي ذكره بغير إسناد؛ ثم وجدت بعد سطر:

هذه القنوتات إسنادها في كتاب «عمل رجب و شعبان و شهر رمضان».

تأليف أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش (١) رحمه الله فقال:

حدّثني أبو الطيّب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الصباح القزويني؛ و أبو الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي الكاتبان، قالا: ... و كان في المدرج قنوتات موالينا الأئمة عليهم السلام و فيه قنوت مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام أملاها علينا من حفظه، فكتبناها على ما سطر في هذه المدرجه، و قال: احتفظوا بها كما تحتفظون بمهمات الدين، و عزّمت ربّ العالمين جلّ و عزّ، و فيها بلاغ إلى حين

قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى عليهم السلام:

«اللهمّ [مناحك (٢) متابعه، و أياديك (٣) متواليه، و نعمك سابغه، و شكرنا قصير، و حمدنا يسير، و أنت بالتعطف على من اعترف جدير.

١- «أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس» م، «أحمد بن عبد الله بن عياش» البحار. تصحيف. قال النجاشي: ٨٥ رقم ٢٠٧: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري أبو عبد الله ... له كتب منها: كتاب مقتضب الأثر في عدد الأئمة الاثني عشر، كتاب عمل رجب، كتاب عمل شعبان، كتاب عمل شهر رمضان، مات سنه إحدى و أربعمائه. ترجم له في معجم رجال الحديث: ٢/ ٢٩٥، و غيره. و ذكر الآغا بزرك الكتب الثلاث في الذريعة: ١٥/ ٣٤٤ رقم ٢٢٠٦، ٢٢٠٧ و ص ٣٤٦ رقم ٢٢١٩.

٢- مناحك: عطاياك.

٣- أياديك: نعمك.

اللَّهُمَّ و قد غصَّ أهل الحقِّ بالريق، و ارتبك أهل الصدق في المضيق، و أنت اللهم بعبادك و ذوى الرغبه إليك شفيق، و بإجابه دعائهم و تعجيل الفرج عنهم حقيق.

اللَّهُمَّ فصلِّ على محمّد و آل محمّد و بادرنا منك بالعون الذى لا خذلان بعده، و النصر الذى لا باطل يتكأده (١)، و أتح (٢) لنا من لدنك متاحا فياحا (٣)، يأمن فيه وليك، و يخيب فيه عدوك، و تقام فيه معالمك، و تظهر فيه أوامرك، و تنكف (٤) فيه عوادى عداتك.

اللَّهُمَّ بادرنا منك بدار الرّحمه، و بادر أعدائك من بأسك بدار النقمه.

اللَّهُمَّ أعنا و أغننا، و ارفع نعمتك عنا، و أحلها بالقوم الظالمين».

و دعا فى قنوته:

«اللَّهُمَّ أنت الأوّل بلا- أوّليه معدوده، و الآ-خر بلا- آخريه محدوده، أنشأتنا لا لعله اقتسارا (٥)، و اخترعتنا لا لحاجه اقتدارا، و ابتدعتنا بحكمتك اختيارا، و بلوتنا بأمرك و نهيك اختبارا، و أيدتنا بالآلات، و منحتنا بالأدوات، و كلّفتنا الطاقه، و جشمتنا (٦) الطاعه، فأمرت تخييرا، و نهيت تحذيرا، و خوّلت كثيرا، و سألت سيرا، فعصى أمرك فحلمت، و جهل قدرك فتكرّمت.

فأنت ربّ العزّه و البهاء، و العظمه و الكبرياء، و الإحسان و النعماء، و المنّ و الآلاء، و المنح و العطاء، و الإنجاز و الوفاء، لا تحيط القلوب لك بكنه (٧)، و لا- تدرك الأوهام لك صفه، و لا يشبهك شىء من خلقك، و لا يمثّل بك شىء من صنعتك، تباركت أن تحسّ أو تمسّ، أو تدركك الحواسّ الخمس، و أنى يدرك مخلوق خالقه، و تعاليت يا إلهى عمّا يقول الظالمون علوا كبيرا (٨).

١- تكأده الأمر: شقّ عليه و صعب.

٢- تاح له الشىء، توحا: تهيأ له، قدر عليه.

٣- فاح فيحا: اتسع.

٤- كفّ عن الأمر: انصرف و امتنع.

٥- اقتسره على الأمر: أكرهه عليه و قهره.

٦- جشمه الأمر: كلّفه إياه.

٧- الكنه: جوهر الشىء و حقيقته، و غايته و نهايته.

٨- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة الإسراء: ٤٣: سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ أدل (١) لأولائك من أعدائك الظالمين الباغين الناكثين القاسطين المارقين الذين أضلوا عبادك، وحرّفوا كتابك، وبدّلوا أحكامك، ووجدوا حقك، وجلسوا مجالس أولائك جرأه منهم عليك، وظلما منهم لأهل بيت نبيك عليهم سلامك وصلواتك ورحمتك وبركاتك، فضلوا وأضلوا خلقك، وهدّوا حجاب سترك (٢) عن عبادك، واتخذوا اللهم مالك دولا (٣)، وعبادك خولا (٤)، وتركوا اللهم عالم أرضك في بكاء عمياء ظلما مدلهمة (٥)، فأعينهم مفتوحه، وقلوبهم عمية، ولم تبق لهم اللهم عليك من حجه، لقد حذرت اللهم عذابك، وبيّنت نكالك (٦)، ووعدت المطيعين إحسانك، وقدمت إليهم بالنذر، فأمنت طائفه.

وأيدت اللهم الذين آمنوا على عدوك، وعدو أولائك، فأصبحوا ظاهرين، وإلى الحق داعين، وللإمام المنتظر القائم بالقسط تابعين، وجدد اللهم على أعدائك وأعدائهم نارك، وعذابك الذي لا تدفعه عن القوم الظالمين.

اللَّهُمَّ صلّ على محمد وآل محمد، وقوّ ضعف المخلصين لك بالمحبّه، المشايخين لنا بالموالاه، المتّبعين لنا بالتصديق والعمل، المؤازرين لنا بالمواساه فينا، المحيين ذكرنا عند اجتماعهم، وشدّد اللهم ركنهم، وسدّد لهم اللهم دينهم الذي ارتضيته لهم، وأتمم عليهم نعمتك، وخلّصهم واستخلصهم، وسدّد اللهم فقرهم، والمم اللهم شعث فاقتهم، واغفر اللهم ذنوبهم وخطاياهم، ولا تزغ قلوبهم بعد إذ هديتهم (٧)، ولا تخلّهم أي ربّ بمعصيتهم، واحفظ لهم ما منحتهم به من الطهاره بولايه أولائك، والبراءه من أعدائك، إنك سميع مجيب؛

و صلّى الله على محمد وآله الطاهرين أجمعين».

البلد الأمين: مرسلا (مثله). (٨)

١- الإداله: النصره والغلبه، و أدال الله بنى فلان من عدوهم: جعل الكره لهم عليه.

٢- «سرك» ب.

٣- دولا: جمع الدوله: وهو ما يتداول فيكون مرّه لهذا ومرّه لذاك.

٤- خولا: أى خدما و عبيدا.

٥- ادلهم الليل: اشتدّ سواده.

٦- نكالك: عقابك.

٧- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة آل عمران: ٨: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ...

٨- ٤٥ و ٥٩، عنه البحار: ٢٢٥/٨٥. البلد: ٥٦٠. تأتي قطعه منه ص ٢٧١ ح ٧.

٢- باب دعائه عليه السلام إذا انصرف من صلاه مكتوبه

الأخبار: الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن محمد بن الفرغ أنه قال:

كتب إلي أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء و علمنيه (١) و قال:

من دعا به في دبر صلاه الفجر لم يلتمس حاجه إلا يسرت له و كفاه الله ما أهّمه:

«بسم الله و بالله و صلى الله على محمد و آله، و أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد* فوقاه الله سيئات ما مكروا (٢)، لا إله إلا أنت سببحانك إني كنت من الظالمين* فاستجبنا له و نجّنا من الغم و كذلك تنجي المؤمنين (٣)، حسبي الله و نعم الوكيل* فانقلبوا بنعمه من الله و فضل لم يمسسهم سوء (٤).

ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله، ما شاء الله لا ما شاء الناس، ما شاء الله و إن كره الناس، حسبي الرب من المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الّذي (٥) لم يزل حسبي، حسبي من كان منذ كنت لم يزل حسبي (٦) حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت و هو رب العرش العظيم». (٧)

٢- و منه: و قال عليه السلام: إذا انصرفت من صلاه مكتوبه، فقل:

«رضيت بالله رباً، و بالإسلام ديناً، و بالقرآن كتاباً، و بمحمد نبياً، و بعلي ولياً، و الحسن، و الحسين، و علي بن الحسين، و محمد بن علي، و جعفر بن محمد،

١- أي بعد ما لقيته مشافهه علمني معاني الدعاء و كيفيه قراءته (مرآه العقول: ١٢/ ٣٤٦).

٢- غافر: ٤٤، ٤٥.

٣- الأنبياء: ٨٧، ٨٨.

٤- آل عمران: ١٧٣، ١٧٤.

٥- «من» عدّه الداعي.

٦- «حسبي الّذي لم يزل حسبي منذ قطّ» الكافي.

٧- ١/ ٣٢٦ ح ٩٥٩، عنه مفتاح الفلاح: ٦٤. و رواه في الكافي: ٢/ ٥٤٧ ح ٦ بإسناده عن عدّه من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن الفرغ (مثله). و أورده في عدّه الداعي: ٢٥٢ عن الرضا عليه السلام، و في مصباح الكفعمي: ٨١ مثله ضمن دعاء طويل عن العسكري عليه السلام. و أخرجه في البحار: ١٨٦/ ١٨٦ ح ٤٨ عن الفقيه و الكافي. تأتي ص ٣٣٥ ح ٢ (قطعه منه).

و موسى بن جعفر، و علي بن موسى، و محمّد بن علي، و علي بن محمّد، و الحسن بن علي، و الحجّج بن الحسن بن علي أئمّه. اللهمّ وليك الحجّج فاحفظه من بين يديه، و من خلفه، و عن يمينه، و عن شماله، و من فوقه، و من تحته، و امدد له في عمره، و اجعله القائم بأمرك، المنتصر لدينك، و أره ما يحبّ و تقرّ به عينه في نفسه، و في ذرّيته و أهله و ماله، و في شيعته و في عدوّه، و أرحم منه ما يحذرون، و أره فيهم ما يحبّ و تقرّ به عينه، و اشف به صدورنا و صدور قوم مؤمنين». (١)

٣- و منه: [و قال عليه السلام:] و كان النبيّ صلّى الله عليه و آله يقول إذا فرغ من صلاته:

«اللهم اغفر لي ما قدّمت و ما أخّرت، و ما أسررت و ما أعلنت، و إسرافي على نفسي، و ما أنت أعلم به منّي (٢)؛

١- ٣٢٧ / ١ ح ٩٦٠. و رواه في الكافي: ٥٤٨ / ٢ ضمن ح ٦ بالإسناد المتقدّم في الهامش ٧ ص ٢١٤، عنه البحار: ٤٢ / ٨٦ ح ٥٢. تأتي قطعه منه ص ٢٧١ ح ٨.

٢- لا ريب أنّ الدعاء و الابتهاال إلى الله تعالى لدفع البلاء و العاهه و الفاقه، و الاستغفار من الذنوب هو لون من ألوان العبادة، بل هو مخّها، و أنّه من تقوى القلوب. و لا بدّ هنا من وقفه قصيره نسلطّ فيها الضوء على معنى استغفار النبيّ و الأئمّه المعصومين عليهم السلام كما أمر الله نبيّه في كتابه «و استغفر لذنبك» لئلا يرتاب أحد بالنظر في أمثال هذه الأدعية و الاستغفارات التي يأبى لسان حال بعضها أن يكون تعليميا لمن يريد الإنابه إلى الله تعالى، و حاشا أن يكون هؤلاء الذين خلقهم الله من نوره و طهرهم تطهيرا أن يستغفروا لأنفسهم بهذا المعنى الّذي يتبادر لغير المعصومين. قال الراغب الأصفهاني في مفرداته: الغفر: إلباس ما يصونه عن الدنس، و منه قيل: اغفر ثوبك في الوعاء، و اصبح ثوبك، فإنّه اغفر للوسخ. و الغفران و المغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب. و قال أيضا: الذنب في الأصل: الأخذ بذنب الشئ. يقال: ذنبت: أصبت ذنبه، يستعمل في كلّ فعل يستوخم عقبه اعتبارا بذنب الشئ، و لهذا يسمّى الذنب: تبعه، اعتبارا لما يحصل من عاقبته، انتهى. فالذنب و غفره لغه لا يختصان بالمعنى المتبادر للعاصي المستغفر، كيف و قد قال الله تعالى في كتابه: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ سَخِّ بِحَمْدِ رَبِّكَ غَافِرًا: ٥٥. و قال: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ الْفَتْحُ: ١، ٢. و هذا كالتصّ في أنّ الله بفتحه و إنزال آياته و فتوحاته للنبيّ صلّى الله عليه و آله يغفر ذنوب نبيّه، و ما كان عليه من الصبر على الأذى و الانتظار لوعده الله، و إلّا فأى ربط بين الفتح و الغفر في قوله «ليغفر» توضيح ذلك أنّ الله أسرى بعبده محمّد صلّى الله عليه و آله ليلا إلى السماء، فدنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إليه ما أوحى - و قد رأى من آيات ربّه الكبرى - و أرسله بالهدى و دين الحقّ ليظهره على الدين كلّه، بشيرا للمؤمنين، و نذيرا للكافرين الّذين يعرفون نعمه الله ثمّ ينكرونها، و جحدوا بآيات الله و استيقنتها أنفسهم، و كانوا يقولون استهزاء: متى هذا الوعد؟ فأت بآيه إن كنت من الصادقين، فهم يستعجلون. فقال الله لنبيّه ردّا عليهم: لا تستعجل لهم، قل إنّما العلم عند الله، قل لا أملك لنفسي، لا يملك لكم ضرّا و لا نفعا، و لكم ميعاد يوم لا- تستأخرون عنه ساعه و لا- تستقدمون. و قال: فإنّما عليك البلاغ المبين. و قال: لا يحزنك قولهم، لعلك باخع نفسك ألّا يكونوا مؤمنين. و قال: فاصبر إنّ وعد الله حقّ و لا يستخفّنك الّذين لا يوقنون. يتّضح لنا ممّا تقدّم عظم منزله النبيّ صلّى الله عليه و آله عند الله، و نفى احتمال عصيانه له جلّ و علا بارتكاب ذنب ما، و أنّه صلّى الله عليه و آله قد بلغ رسالات ربّه كما أمره، و صبر على أذى قومه منتظرا لوعده الله، حتّى فتح الله عليه، و قال: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

و ما تأخر. فصار هذا الفتح سببا لمغفره ما كان عليه صَلَّى اللهُ عليه و آله في حال الصبر على الأذى و طول الانتظار، فغفر له، فاستراح. فإذا كان خاتم النبيين أيام حياته في صبر من أذى قومه حتى قال صَلَّى اللهُ عليه و آله: «ما أذى نبي مثل ما أوديت» فجاءته آيات ربه تبشّره بفتح على أعدائه، فكذلك كان أوصياؤه و خلفاؤه في صبر من أذى أمه جدّهم - قتل من قتل و سبي من سبي - و ما نقموا منهم إلا لأنهم نادوا بما بشّر به رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله باعتبارهم امتدادا له، و لأنهم عليهم السلام لهم في رسول الله اسوه حسنه فقد كانوا يقولون: ربنا اغفر لنا ذنوبنا، لا استغفارا من المعاصي - و العياذ بالله - لأنه تعالى قد أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و جعلهم خلفاءه في أرضه و حججه على عبادته، و امناءه على وحيه، و إنما يبتغون مرضاته و غفرانه و ستره، ألا إنهم الذاكرون لله، الحافظون لحدود الله لا ييغون عنه حولا؛ ألا إنهم الصابرون في الله، المنتظرون لوعده الله و فتحه و نصره، المستغفرون لا من ذنب المعاصي لأنهم منزّهون عنها و من كلّ رجس و كلّ شيطان رجيم.

اللَّهُمَّ أنتَ المقدمُ وأنتَ المؤخرُ، لا إلهَ إلا أنتَ بعلمك الغيب، وبقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياه خيرا لى فأحيني، و توفني إذا علمت الوفاه خيرا لى.

اللَّهُمَّ إنني أسألك خشيتك فى السرّ والعلايه، و كلمه الحقّ فى الغضب و الرضا، و القصد فى الفقر و الغنى، و أسألك نعيما لا ينفد، و قره عين لا تنقطع؛

و أسألك الرضا بالقضاء [و بركه الموت بعد العيش] (١) و برد العيش بعد الموت، و لذّه النظر إلى وجهك، و شوقا إلى [رؤيتك و] (٢) لقاءك من غير ضراء مضرّه، و لا فتنه مضلّه (٣).

اللَّهُمَّ زيّننا بزينه الإيمان، و اجعلنا هداه مهديين، اللَّهُمَّ اهدنا فيمن هديت.

اللَّهُمَّ إنني أسألك عزيزه الرشاد و الثبات فى الأمر و الرشد؛

و أسألك شكر نعمتك، و حسن عافيتك، و أداء حقك.

و أسألك يا ربّ قلبا سليما، و لسانا صادقا، و أستغفرك لما تعلم.

و أسألك خير ما تعلم، و أعود بك من شرّ ما تعلم [و ما لا نعلم] (٤) فإنك تعلم و لا نعلم، و أنت علام الغيوب». (٥)

٣- باب دعائه عليه السلام عند الصباح و المساء لقضاء الحوائج

الأخبار: الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، قال:

١- من الكافي.

٢- من الكافي.

٣- «مظلمه» م.

٤- من الفقيه.

٥- ١/ ٣٢٧ ذح ٩٦٠. و رواه فى الكافي: ٢/ ٥٤٨ ضمن ح ٦ بالإسناد المتقدم فى الهامش ٧ ص ٢١٤، عنه مستدرک الوسائل: ٥/

٨٥ ح ٢٦. و أورده فى مكارم الأخلاق: ٢٩٦ مرسلا عن النبيّ صلّى الله عليه و آله. «و قال: روى أنّه من دعا به عقيب كلّ صلاه

مكتوبه حفظه فى نفسه و داره و ماله و ولده»، عنه البحار: ٨٦/ ٢ ح ٢.

كُتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله أن يعلمني دعاء، فكتب إلي:

تقول إذا أصبحت و أمسيت:

«اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ، رَبِّي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

و إن زدت على ذلك فهو خير، ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك، فهو لكل شىء باذن الله تعالى، يفعل الله ما يشاء. (١)

٤- باب دعائه عليه السلام المأثور عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله

الجواد، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

١- عيون أخبار الرضا، إكمال الدين: أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي (٢)، [عن محمد بن الفضل النحوي،] عن محمد بن علي بن عبد الصمد، عن علي بن عاصم، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله و عنده ابني بن كعب، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

مرحبا بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات و الأرض (٣).

فقال له ابني: و كيف يكون يا رسول الله زين السماوات و الأرض أحد غيرك؟

فقال صلى الله عليه وآله: يا ابني، و الذي بعثني بالحق نبيا إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، و إنه مكتوب عن يمين عرش الله:

«مصباح هدى، و سفينه نجاه، و إمام غير و هن و عزّ و فخر و بحر و علم و ذخر (٤) ...»

- في حديث طويل ذكر فيه أسماء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام إلى أن قال:-

و إن الله عزّ و جلّ ركّب في صلبه نطفه مباركه طيبه زكيه [رضيه] مرضيه و سماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته، و وارث علم جدّه، له علامه بينه و حجّه ظاهره!

١- ٢/ ٥٣٤ ح ٣٦، عنه الوافي: ٩/ ١٥٦٦ ح ٣. تأتي الإشارة إليه ص ٣٣٦ ح ٢.

٢- «أبو الحسن علي بن ثابت الدواليبي» العيون كلاهما وارد، ذكرهما في معجم رجال الحديث: ٢/ ٥٦، و ج: ١١/ ٣٠٣ قائلا: من مشايخ الصدوق (ره). أقول: و لا يستبعد اتحادهما.

٣- «الأرضين» عيون، و كذا ما بعدها.

٤- «إمام خير و يسر و عزّ و فخر و علم و ذخر» عيون.

إذا ولد يقول: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»؛ و يقول في دعائه:

«يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله [المدى] لا إله إلا أنت، ولا خالق إلا أنت، تفنى المخلوقين و تبقى أنت، حلمت عمّن عصاك، و في المغفره رضاك».

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة.

الخرائج و الجرائح، فرائد السمطين: عن ابن بابويه (مثله). (١)

٥- باب صلاته و دعائه عليه السلام

الكتب:

١- جمال الأسبوع: صلاته عليه السلام ركعتين:

كلّ ركعه بالفاتحه مرّه، و الإخلاص سبعين [مرّه]. دعاؤه عليه السلام:

«اللهم ربّ الأرواح الفانيه، و الأجساد الباليه، أسألك بطاعه الأرواح الرّاجعه إلى أجسادها (٢)، و بطاعه الأجساد الملتئمه بعروقها، و بكلمتك النافذه بينهم و أخذك الحقّ منهم، و الخلاق بين يديك ينتظرون فصل قضائك، و يرجون رحمتك، و يخافون عقابك، صلّ على محمد و آل محمد، و اجعل النور في بصري، و اليقين في قلبي، و ذكرك بالليل و النهار على لساني، و عملا صالحا فارزقني». (٣)

٢- دعوات الراوندى: صلاه التقى عليه السلام أربع ركعات:

في كلّ ركعه «الحمد» مرّه، و «قل هو الله أحد» أربع مرّات، و يصلّي على النبيّ صلّى الله عليه و آله مائه مرّه، ثمّ يسأل الله حاجته. (٤)

١- ١ / ٥٩ ح ٢٩، ١ / ٢٦٤ ح ١١، ٢ / ٥٥٠ ح ١١، ٢ / ١٥٥ ح ٤٤٧. و تقدّم بتمامه و تخريجاته في عوالم النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام ص ٥٨ ح ٧. و تأتي قطعه منه ص ٢٣ و ٢٦٣.

٢- «أحبّائها» ب.

٣- ٢٧٨، عنه البحار: ١٨٩ / ٩١ ضمن ح ١١، و الوسائل: ٢٩٨ / ٥ ح ١ (قطعه). تأتي الاشاره إليه ص ٤١٠ ح ١ و كذا الحديث التالي.

٤- ٨٩ ضمن ح ٢٢٤، عنه البحار: ١٩١ / ٩١ ضمن ح ١٢، و مستدرك الوسائل: ٣٨٢ / ٦ ح ٧.

٣- البلد الأمين: ... و صلاة الجواد عليه السلام ركعتان بالحمد و التوحيد أربعين مرّه، و يسلم و يصلّى على النبي صلّى الله عليه و آله مائه مرّه. (١)

٦- باب صلاته عليه السلام في أول يوم من كل شهر

١- مصباح المتهجد: أخبرنا أبو الحسين (٢) بن أبي جيد القمّي، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ، عن محمّد بن حسان، عن الوشاء- يعنى الحسن بن عليّ ابن بنت إلياس الخزاز- قال: كان أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام إذا دخل شهر جديد يصلّى أوّل يوم منه ركعتين: يقرأ في أوّل ركعه «الحمد» مرّه، و «قل هو الله أحد» لكلّ يوم إلى آخره- يعنى ثلاثين مرّه-

و في أوّل الركعه الاخرى «الحمد» و «إنا أنزلناه» مثل ذلك، و يتصدّق بما يتسهّل، يشتري به سلامه ذلك الشهر كلّه.

إقبال الأعمال: بإسناده إلى محمّد بن الحسن بن الوليد (مثله).

الدرع الواقيه: عنه عليه السلام (مثله).

و قال السيّد (ره): رأيت في روايه اخرى زياده هي:

أن تقول إذا فرغت من الركعتين:

بسم الله الرحمن الرحيم و ما من دابّه في الأرض إلّا على الله رزقها و يعلم مستقرّها و مستودعها كلّ في كتاب مبين (٣).

بسم الله الرحمن الرحيم و إن يمسي شكك الله بضرك فلا- كاشف له إلّا هو و إن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده و هو الغفور الرحيم (٤).

١- ١٦٣.

٢- «أبو الحسن» خ ل. هو عليّ بن أحمد بن محمّد بن أبي جيد، يكنى أبا الحسن. ترجم له في تنقيح المقال: ٢/ ٢٦٧، و جامع الرواه: ١/ ٥٥٤، و غيرهما.

٣- هود: ٦.

٤- يونس: ١٠٧.

[وَإِنْ يَمَسَّ شَكَّ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا - كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّ شَكَّ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ] (١). بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (٢).

ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٣) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٤).

وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٥).

لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٦)، رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (٧)، رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨). (٩)

٧- باب تسيحه عليه السلام في اليوم الثاني عشر و الثالث عشر من كل شهر

الكتب:

١- دعوات الراوندى: «سبحان من لا يعتدى على أهل مملكته، سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الله و بحمده». (١٠)

٨- باب دعائه عليه السلام في أول ليلة من رجب بعد عشاء الآخرة

الجواد عليه السلام

١- مصباح المتهجد: روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال:

يستحب أن يدعو الإنسان بهذا الدعاء أول ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة:

١- من المستدرک، و الآیه: ١٧ من سوره الأنعام.

٢- الطلاق: ٧.

٣- الكهف: ٣٩.

٤- آل عمران: ١٧٣.

٥- غافر: ٤٤.

٦- الأنبياء: ٨٧.

٧- القصص: ٢٤.

٨- الأنبياء: ٨٩.

٩- ٣٦٤، ٨٧، ٥ ف ٣ (مخطوط). و أورده في دعوات الراوندى: ١٠٦ ح ٢٣٤، مرسلا قال: كان أبو جعفر عليه السلام ... (مثله) و

فى مصباح الكفعمى: ٤٠٧ عنه عليه السلام (مئله). و أخرجہ فى البحار: ٩١ / ٣٨١ ح ١، عن الدعوات و مصباح المتهجد و الدرور الواقيه، و فى ج: ٩٧ / ١٣٣ ذح ١ عن الدرور، و فى الوسائل: ٥ / ٢٨٦ ح ١ عن مصباح المتهجد و الدرور الواقيه، و فى مستدرک الوسائل: ٦ / ٣٤٨ ح ٣٧ عن الدعوات (مئله). و أورد الزيادة عن الدرور الواقيه.

١٠ - - ٩٣ ضمن ح ٨، عنه البحار: ٩٤ / ٢٠٧ ضمن ح ٣. يأتى صدر الحديث ص ٤١٠ ح ٣.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛

يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي.

اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَبِالْأَثَمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَالِدَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي».

ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

إِقْبَالَ الْأَعْمَالِ: بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى - وَوَقَدْ زَكَاهُ النَّجَاشِيُّ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ - بِإِسْنَادِهِ إِلَى [أَبِي] جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

تَدْعُو فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِهَذَا الدُّعَاءِ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ).

مِصْبَاحُ الْكُفَعْمِيِّ، الْبَلَدِ الْأَمِينِ: مَرْسَلًا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (مِثْلَهُ). (١)

٩- بَابُ أَعْمَالِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ، وَ يَوْمِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ

١- مِصْبَاحُ الْمُتَهَيِّجِدِ: رَوَى الرَّيَّانُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: صَامَ أَبُو جَعْفَرَ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا كَانَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ، وَ يَوْمِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ، وَ صَامَ مَعَهُ جَمِيعَ حَشَمِهِ، وَ أَمَرْنَا أَنْ نَصَلِّيَ بِالصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً:

تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ سُورَةَ، فَإِذَا فَرَّغَتْ قَرَأَتْ «الْحَمْدَ» أَرْبَعًا، وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أَرْبَعًا، وَ الْمَعْوِذَتَيْنِ أَرْبَعًا، وَ قَلَّتْ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا - حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٢) الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» أَرْبَعًا، «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» أَرْبَعًا، «لَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا» أَرْبَعًا.

إِقْبَالَ الْأَعْمَالِ: بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَدِّهِ أَبِي جَعْفَرَ الطُّوسِيِّ (رَه) بِإِسْنَادِهِ إِلَى الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ (مِثْلَهُ).

مِصْبَاحُ الْكُفَعْمِيِّ، الْبَلَدِ الْأَمِينِ: مَرْسَلًا (مِثْلَهُ). (٣)

١- ٥٥٥، ٦٢٨، ٥٢٧، ١٧٨. وَ أَخْرَجَهُ فِي الْبَحَارِ: ٣٧٧/٩٨ ضَمَّنَ ح ١ عَنْ إِقْبَالَ الْأَعْمَالِ.

٢- كَرَّرَ فِي الْإِقْبَالَ قَوْلَهُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» مَرَّتَيْنِ.

٣- ٥٦٧، ٦٧٦، ٥٢٧، ١٧١. وَ أَخْرَجَهُ فِي وَسَائِلِ الشِّيْعَةِ: ٥/٢٤٣ ح ٤ عَنْ مِصْبَاحِ الْمُتَهَيِّجِدِ. تَأْتِي قِطْعُهُ ص ٤٠٩ ح ٢ وَ ٤٢٢ ح ١.

١٠- باب أعمال ليلة السابع والعشرين من رجب - ليلة المبعث -

١- مصباح المتهجد: بإسناده، قال:

روى عن أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام أنّه قال: إنّ في رجب ليلة خير ممّا طلعت عليه الشمس، و هي ليلة سبع وعشرين من رجب، فيها نبيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله في صبيحتها، وإنّ للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنة.

قيل له: و ما العمل فيها أصلحك الله؟

قال: إذا صلّيت العشاء الآخرة و أخذت مضجعتك، ثم استيقظت أيّ ساعة شئت من الليل قبل زواله (١)، صلّيت اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد، و سورة من خفاف المفصل (٢) إلى الجحد (٣).

فإذا سلّمت في كلّ شفيع جلست بعد التسليم، و قرأت «الحمد» سبعا و «المعوذتين» سبعا، و «قل هو الله أحد» و «قل يا أيها الكافرون» سبعا سبعا، و «إنا أنزلناه»، و آية «الكرسى»، سبعا سبعا، و قل بعقب ذلك هذا الدعاء:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا (٤).

اللهمّ إنّي أسألك بمعاقد عزّك على أركان عرشك، و منتهى الرحمة من كتابك.

و باسمك الأعظم الأعظم، و ذكرك الأعلى الأعلى، و بكلماتك الثمّات [التي تمّت صدقا و عدلا] أن تصلّي على محمّد و آله، و أن تفعل بي ما أنت أهله؛ و ادع بما شئت.

١- «الزوال» م. و ما أثبتناه من الإقبال، و زاد فيه «أو بعده».

٢- في الحديث: «فصلت بالمفصل» قيل: سمّي به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسميه بين السور، و قيل: لقصر سورة، و اختلف في أوّله، فقيل من سورة محمّد صلّى الله عليه و آله، و قيل: من سورة ق، و قيل: من سورة الفتح، و في الخبر المفصل ثمان و ستون سورة (قاله في مجمع البحرين مادة/ فصل) و في الإقبال: «اثنتا عشر ركعة باثنتي عشر سورة من خفاف المفصل من بعد يس إلى الجحد».

٣- «الحمد» م و الإقبال. و ما أثبتناه من الوسائل و المستدرک.

٤- الإسراء: ١١١.

إقبال الأعمال: ما رواه محمد بن علي الطرازي، فقال في كتابه ما هذا لفظه:

عده من أصحابنا، قالوا: حدّثنا القاضي عبد الباقي بن قانع بن مروان، قال:

حدّثني مروان، قال: حدّثني محمد بن زكريا الغلابي، قال:

حدّثنا محمد بن عفير الضبي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام؛

و حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله (ره) إملاء بيغداد، قال:

حدّثنا جعفر بن علي بن سهل بن فروخ أبو الفضل الدقاق، قال:

حدّثنا جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن محمد بن عفير الضبي، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام؛

و أخبرنا محمد بن وهبان [إلى أن] (١) قال: حدّثنا محمد بن عفير الضبي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قال: إنّ في رجب (و ذكر مثله)؛

و زاد في آخره: فإنّك لا تدعو بشيء إلّا اجبت، ما لم تدع بمأثم، أو قطيعه رحم، أو هلاك قوم مؤمنين. (٢)

١١- باب دعائه عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان بعد صلاة المغرب

١- إقبال الأعمال: قال: فيما نذكره من الدعاء الزائد عقيب صلاة المغرب أول ليلة من شهر رمضان نرويه بإسنادنا إلى أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني فيما رواه بإسناده إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسنی رحمه الله بالرّوى، قال:

صلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان، فلما فرغ من الصلاة، و نوى الصيام، رفع يديه، فقال:

١- من المستدرک و فيه «وهب» بدل «وهبان».

٢- ٥٦٦، ٦٧٠ و كلّ ما بين المعقوفين منه. و أورده الكفعمي في حاشية المصباح: ٥٢٦، و في ص ٥٢٧، و في البلد الأمين: ١٧١ مرسلًا عنه (مثله). و أخرجه في وسائل الشيعة: ٥/ ٢٤٢ ح ٣ عن المتهجّد، و في مستدرک الوسائل: ٦/ ٢٨٨ ح ١ عن الإقبال. تأتي قطعه منه ص ٤٠٩ ح ١ عن مصباح المتهجّد.

«اللَّهُمَّ يا من يملك التدبير، و هو على كلِّ شىءٍ قدير، يا من يعلم خائنه الأعين و ما تخفى الصدور و يجنّ الضمير (١)، و هو اللطيف الخبير.

اللَّهُمَّ اجعلنا ممّن نوى فعل، و لا تجعلنا ممّن شقى فكسل، و لا ممّن هو على غير عمل يتكل.

اللَّهُمَّ صحّح أبداننا من العلل، و أعنا على ما افترضت علينا من العمل، حتّى ينقضى عنّا شهرك هذا و قد أدينا مفروضك فيه علينا.

اللَّهُمَّ أعنا على صيامه، و وفّقنا لقيامه، و نشطنا فيه للصلاه، و لا تحجبنا من القراءه، و سهّل لنا فيه إيتاء الزكاه.

اللَّهُمَّ لا تسلط علينا و صبا (٢) و لا تعباً، و لا سقماً، و لا عطبا (٣).

اللَّهُمَّ ارزقنا الإفطار من رزقك الحلال.

اللَّهُمَّ سهّل لنا فيه ما قسمته من رزقك، و يسيّر ما قدرته من أمرك، و اجعله حلالاً طيباً نقياً من الآثام، خالصاً من الآصار و الأجرام (٤).

اللَّهُمَّ لا تطعمنا إلّا طيباً، غير خبيث و لا حرام.

و اجعل رزقك لنا حلالاً، لا يشوبه دنس و لا أسقام.

يا من علمه بالسرّ كعلمه بالإعلان؛ يا متفضّلاً على عباده بالإحسان.

يا من هو على كلِّ شىءٍ قدير، و بكلِّ شىءٍ عليم خبير؛

ألهمنا ذكرك، و جنبنا عسرک، و أنلنا يسرک، و اهدنا للرشاد، و وفّقنا للسداد، و اعصمنا من البلايا، و صنّنا من الأوزار و الخطايا؛

يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره، و لا يكشف السوء إلّا هو؛

يا أرحم الراحمين، و أكرم الأكرمين، صلّ على محمّد و أهل بيته الطيبين؛

و اجعل صيامنا مقبولاً، و بالبرّ و التقوى موصولاً؛

١- يجنّ الضمير: أى يستره، و فى م «تجن».

٢- الوصب: المرض.

٣- العطب: الهلاك.

٤- الإصر: الثقل. الذنب، جمعها آصار. والجرم و الجرم: الخطأ و الذنب، و جمعها جروم و أجرام.

و كذلك فاجعل سعينا مشكورا، و حوبنا (١) مغفورا، و قيامنا مبرورا، و قرآننا مرفوعا، و دعاءنا مسموعا، و اهدنا الحسنی (٢)، و جَنِّبنا العسرى، و يَسِّرنا اليسرى.

و اعل لنا الدرجات، و ضاعف لنا الحسنات، و اقبل منا الصوم و الصلاة، و اسمع منا الدعوات، و اغفر لنا الخطيئات، و تجاوز عنا السيئات.

و اجعلنا من العاملين الفائزين، و لا تجعلنا من المغضوب عليهم و لا الضالين؛

حتى ينقضى شهر رمضان عنا، و قد قبلت فيه صيامنا و قيامنا، و زكيت فيه أعمالنا، و غفرت فيه ذنوبنا، و أجزلت فيه من كل خير نصيبنا.

فإنك الإله المجيب، الحبيب، و الربّ القريب، و أنت بكلّ شىء محيط». (٣)

١٢- باب تعليمه عليه السلام دعاء يرجو به الفرج و الخلاص من الغمّ

١- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ و محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد، جميعا، عن عليّ بن مهزيار، قال: كتب محمّد بن حمزه الغنوى إلىّ يسألنى أن أكتب إلىّ أبى جعفر عليه السلام فى دعاء يعلمه، يرجوه به الفرج.

فكتب إلىّ: أما ما سأل محمّد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج، فقل له:

يلزم: «يا من يكفى من كلّ شىء و لا يكفى منه شىء اكفى ما أهمنى ممّا أنا فيه»

فإنّى أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغمّ إن شاء الله تعالى.

فأعلمته ذلك، فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من الحبس.

عدّه الداعى: عن عليّ بن مهزيار (مثله) إلى قوله:

«اكفى ما أهمنى، فإنّى أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغمّ إن شاء الله». (٤)

١- الحوب: الإثم.

٢- «للحسنى» خ ل.

٣- ٢٢، عنه مستدرک الوسائل: ٧/ ٤٤٤ ح ١٠. تأتي الاشارة إليه ص ٤٢٠.

٤- ٢/ ٥٦٠ ح ١٤، ٢٦٢ ح ١٤. و أخرجه فى البحار: ٢٠٨/ ٩٥ ضمن ح ٣٩ عن عدّه الداعى. و أورد الدعاء الراوندى فى دعواته:

٥١ ح ١٢٦ قائلا: و من دعاء الفرج إلى قوله: «و اكفى ما أهمنى» مرسلا، عنه البحار المذكور: ١٩٥ ضمن ح ٢٩. تأتي الاشارة

٢٢- أبواب مناجاته و إحرازه و حجه عليه السلام

١- باب مناجاته عليه السلام العشره المعروفه ب «الوسائل إلى المسائل»

الجواد، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه و عليهم، عن جبرئيل عليه السلام

إشاره

١- مهج الدعوات: بإسناده (١) إلى أبي جعفر بن بابويه رحمه الله، عن (٢) إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي، قال:

حدّثني أبي- و كان خادما لمحمد بن عليّ الجواد عليهما السلام:-

لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن عليّ بن موسى عليهم السلام ابنته، كتب إليه:

إنّ لكلّ زوجة صداقا من مال زوجها، و قد جعل الله أموالنا في الآخرة، مؤجّله مذخوره هناك، كما جعل أموالكم معجّله في الدنيا و كتزها هاهنا.

و قد أمهرت ابنتك: «الوسائل إلى المسائل»؛

و هي مناجاه دفعها إلى أبي، قال: دفعها إلى أبي «موسى»؛

١- مستدرک الوسائل: عن كنوز النجاه للطبرسي قال: قال السيّد السعيد ضياء الدين فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمد الحسيني الراوندي: أخبرني مرتضى بن الداعي الحسنی فی الری، قال: أخبرني جعفر بن محمد الدوریستی، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدّثني عبد الله بن رواحه بن مسعود، قال: حدّثني إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي، قال: حدّثني أبي و كان خادما و ملازما للرضا عليه السلام، عن الجواد، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه و آله ممّا علّمه من أدعيه الوسائل إلى المسائل (ثمّ ذكر مناجاته بالسفر ...).

٢- البلد الأمين: روى الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه، قال: حدّثني عبد الله بن رفاعه، قال: حدّثني إبراهيم ... (مثله). أقول: و في سند الطوسي المتقدّم عن كنوز النجاه (بن رواحه بن مسعود)، فالظاهر سقط من مهج الدعوات و لم نعر على ترجمتهما. و يأتي في ذيل مناجاه الاستخاره ص ٢٢٩ هـ ٣ بسند آخر عن الرضا، عن أبيه، عن جدّه الصادق عليهم السلام.

قال: دفعها إليّ أبي «جعفر»، قال: دفعها إليّ محمّد أبي؛

قال: دفعها إليّ عليّ بن الحسين أبي؛

قال: دفعها إليّ الحسين أبي، قال: دفعها إليّ الحسن أخي؛

قال: دفعها إليّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه؛

قال: دفعها إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: دفعها إليّ جبرئيل عليه السلام، قال:

«يا محمّد .. ربّ العزّة يقرئك السلام و يقول لك: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، فاجعلها و سائلك إلى مسائلك، تصل إلى بغيتك و تنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظّ من آخرتك»

و هي عشر (١) وسائل [إلى عشر مسائل] تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح، و تطلب بها الحاجات فتنجح، و هذه نسختها:

١- مناجاته عليه السلام للاستخاره

« [بسم الله الرحمن الرحيم] (٢) اللهم إنّ خيرتك فيما استخرتك فيه تنيل الرغائب، و تجزل المواهب، و تغنم المطالب، و تطيب المكاسب، و تهدي إلى أجمل المذاهب، و تسوق إلى أحمد العواقب، و تقى مخوف النوائب.

اللهم إنّني أستخيرك فيما عزم رأبي عليه، و قادني عقلي إليه، فسهّل اللهمّ منه (٣) ما توّعّر، و يسّر منه ما تعسّر، و اكفني فيه المهمّ، و ادفع عني كلّ ملّم (٤).

و اجعل يا ربّ عواقبه غنما (٥)، و مخوفه سلما، و بعده قربا، و جدبه خصبا.

و أرسل اللهمّ إجابتي، و أنجح طلبتي، و اقض حاجتي، و اقطع عني عوائقها، و امنع عني بوائقها (٦)، و أعطني اللهمّ لواء الظفر و الخيره فيما استخرتك، و وفور المغنم فيما دعوتك، و عوائد الأفضال فيما رجوتك.

١- «عشرون» م، تصحيف.

٢- من البلد.

٣- «فيه» م. و توّعّر الأمر على فلان: تعسّر.

٤- الملمّة: النازله الشديده من شدائد الدهر.

٥- الغنم: الفوز بالشئ من غير مشقّه.

٦- البائقة: الداويه. الشرّ، جمعها: بوائق.

و اقرنه اللهم بالنجاح، و خصّه (١) بالصلاح، و أرني أسباب الخيره فيه واضحه، و أعلام غنمها لائحته، و اشدد خناق تعسرها، و انعش صريع تيسرها (٢).

و بين اللهم ملتبسها، و أطلق محتبسها، و مكن أسرها حتى تكون خيره مقبله بالغنم مزيله للغرم، عاجله للنفع، باقيه الصنع، إنك ملئ بالمزيد، مبتدئ بالجود». (٣)

٢- مناجاته عليه السلام بالاستقاله

« [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم إنَّ الرجاء لسعه رحمتك أنطقني باستقالتك (٤) و الأمل لأناتك (٥) و رفقتك شجعتني على طلب أمانك و عفوك، ولى يا ربَّ ذنوب قد واجهتها أوجه الانتقام، و خطايا قد لاحظتها أعين الاصطلام (٦)، و استوجبت بها على عدلك أليم العذاب، و استحققت باجتراحها مبير (٧) العقاب، و خفت تعويقها لإجابتي، و ردّها إتياءى عن قضاء حاجتى، و إبطالها لطلبتى، و قطعها لأسباب رغبتى، من أجل ما قد أنقض ظهري من ثقلها، و بهظنى من الاستقلال بحملها، ثم تراجعت ربَّ إلى حلمك عن الخاطئين، و عفوك عن المذنبين، و رحمتك للعاصين، فأقبلت بثقتى متوكِّلاً عليك، طارحاً نفسى بين يديك، شاكياً بشئ إليك، سائلاً ما لا أستوجهه من تفريج همِّ، و لا أستحقّه من تنفيس الغمِّ، مستقيلاً لك إتياءى، واثقاً مولاي بك.

١- «و حظه» خ ل.

٢- «خناق تعسیرها، و انعش صریخ تکسیرها» م.

٣- ٢٥٧-٢٦٥، ٥١٥-٥٢١. و أخرجه فى البحار: ٧٣/٥٠ ح ٧ (قطعه) عن مهج الدعوات، و ج: ١١٣/٩٤ - ١٢٠ ح ١٧ عنهما. و روى السيد (ره) فى فتح الأبواب: ٢٠٤ نحو هذه المناجاة. قال: حدّث أبو الحسين محمّد بن محمّد بن هارون التلعكبرى، عن هبه الله بن سلامه المقرئ، عن إبراهيم بن أحمد البزوفرى، عن الرضا، عن أبيه، عن جدّه الصادق عليهم السلام. عنه مصباح الكفعمى: ٣٩٣، و مستدرک الوسائل: ٦/٢٣٨ ح ٦، و أشار إليه فى البحار: ١٢٠/٩٤ ذ ح ١٧. انظر ص ٢٢٧ ه ١ و ٢.

٤- استقاله عشرته: سأله أن يصفح عنه.

٥- الأناه: الحلم.

٦- الاصطلام: الاستئصال.

٧- مبير: مهلك.

اللَّهُمَّ فامنن عليّ بالفرج، و تطوّل بسهوله المخرج، و ادلّني برأفتك على سمت (١) المنهج، و أزلقني (٢) بقدرتك عن الطريق الأرعج، و خلّصني من سجن الكرب بإقالتك، و أطلق أسرى برحمتك، و طل عليّ برضوانك (٣)، وجد عليّ بإحسانك، و أقلني عثرتي، و فرّج كربتي، و ارحم عبرتي، و لا- تحجب دعوتي، و اشدّد بالإقاله أزرى، و قوّ بها ظهري، و أصلح بها أمري، و أطل بها عمري، و ارحمني يوم حشري، و وقت نشري، إنك جواد كريم، غفور رحيم». (٤)

٣- مناجاته عليه السلام بالسفر

« [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم إني أريد سفرا فخر لي فيه، و أوضح لي فيه سبيل الرأي، و فهمني، و افتح عزمي بالاستقامه، و اشملي في سفري بالسلامه، و أفدني جزيل الحظّ و الكرامه، و اكلائي بحسن (٥) الحفظ و الحراسه.

و جنبني اللهم وعشاء الأسفار، و سهّل لي حزنه الأوعار (٦)، و اطو لي بساط المراحل، و قرب منّي بعد نأى المناهل (٧)، و باعدني في المسير بين خطى الرواحل، حتّى تقرب نياط (٨) البعيد، و تسهّل و عور الشديد.

و لقني اللهم في سفري نجح طائر الواقيه، و هبني (٩) فيه غنم العافيه، و خفير (١٠) الاستقلال، و دليل مجاوزه الأهوال، و باعث وفور الكفايه، و سانح خفير الولايه، و اجعله اللهم سبب عظيم السلم، حاصل الغنم.

و اجعل (١١) الليل عليّ سترًا من الآفات، و النهار مانعا من الهلكات، و اقطع عنيّ

١- السمت: الطريق الواضح.

٢- زلقت القدم، زلقا: زلت و لم تثبت.

٣- أي تفضّل عليّ به.

٤- المصادر السابقه.

٥- في البلد و المصباح للكفعمي «فيه بحر يز/ بحسن خ ل». و الكلاءه: الحفظ.

٦- حزن المكان: خشن و غلظ. و الأوعر: المكان الصلب ضد السهل.

٧- المنهل: موضع الشرب على الطريق، جمعها: مناهل.

٨- النياط من المفازه: بعد طريقها.

٩- «و هنتني» خ ل.

١٠- الخفير: المجير و الحافظ.

١١- «و اجعل اللهم ربّ» خ ل.

قطع لوصفه بقدرتك، و احرسنى من وحوشه بقوّتك، حتّى تكون السّلامه فيه مصاحبتي، و العافيه مقاربتى، و اليمن سائقى، و اليسر معانقتى، و العسر مفارقى، و الفوز موافقى (١) و الأمن مرافقى، إنّك ذو الطّول و المنّ، و القوّه و الحول، و أنت على كلّ شىء قدير، و بعبادك بصير خبير». (٢)

٤- مناجاته عليه السلام فى طلب الرزق

« [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم أرسل علىّ سجال (٣) رزقك مدرارا، و أمطر علىّ سحائب إفضالك غزارا، و آدم غيث نيلك إلىّ سجالا، و أسبل (٤) مزيد نعمك علىّ خلّتى إسبالا، و أفقرنى بجودك إليك، و أغنى عمّن يطلب ما لديك، و داو داء فقرى بدواء فضلك، و انعش صرعه عيلتى بطولك (٥)، و تصدّق علىّ إقلالى بكثرة عطائك، و علىّ اختلالى بكريم جائك، و سهّل ربّ سبيل الرزق إلىّ، و ثبت قواعده لىّ، و بجس (٦) لىّ عيون سعته برحمتك، و فجر أنهار رغد العيش قبلى برأفتك، و أجذب أرض فقرى، و أخصب جذب ضرّى، و اصرف عنّى فى الرزق العوائق، و أقطع عنّى من الضيق العلائق، و ارمنى من سهم الرزق اللهم بأخصب سهامه، و أحنى (٧) من رغد العيش بأكثر دوامه، و اكسنى اللهم سراييل السعه، و جلايبب الدّعه

فإنى يا ربّ منتظر لإنعامك بحذف المضيق، و لتطولك التعويق، و لتفضّلك بإزاله التقدير، و لوصول حبلى بكرمك بالتيسير.

و أمطر اللهم علىّ سماء رزقك بسجال الدّيم (٨)، و أغنى بعوائد النّعم، و ارم مقاتل الإقتار منّى، و احمل كشف الضرّ عنّى على مطايا الإعجال؛

١- «و النجح بين مفارقى و القدر موافقى» خ ل.

٢- المصادر السابقه. و تقدّم بالإسناد المتقدّم ص ٢٢٧، من مستدرک الوسائل: ٨ / ١٣٢ ح ٣، عن الشيخ الطبرسى فى كنوز النجاه مثل هذه المناجاه، و الكفعمى فى المصباح: ١٨٩ عنه عليه السلام (مثلها).

٣- السجل: العطاء.

٤- أسبل: أهطل، أرسل.

٥- العيله: الفقر و المسكنه. و الطول: الفضل و القدره و الغنى و السعه.

٦- بجس الماء: فجره.

٧- «و حبنى» خ ل.

٨- الديمه: المطر يطول زمانه فى سكون، جمعها: ديم، و المعنى استعاره

و اضرب عني الضيق بسيف الاستيصال، و أتحنني ربّ منك بسعه الإفضال، و امددني بنموّ الأموال، و احرسني من ضيق الإقلال.

و اقبض عني سوء الجذب، و ابسط لي بساط الخصب، و اسقني من ماء رزقك غدقا، و انهج لي من عميم بذلك طرقا، و فاجئني بالثروه و المال، و أنعشني به من الإقلال، و صبّحني بالاستظهار، و مسّيني بالتمكّن من اليسار، إنك ذو الطول العظيم، و الفضل العميم، و المنّ الجسيم و أنت الجواد الكريم». (١)

٥- مناجاته عليه السلام بالاستعاذه

« [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم إني أعوذ بك من ملّات نوازل البلاء، و أهوال عظام الضراء؛

فأعذني ربّ من صرعه البأساء، و احجيني من سطوات البلاء؛

و نجّني من مفاجأه التّقم، و أجرني من زوال التّعم و من زلل القدم، و اجعلني اللهم في حياطه عزّك، و حفاظ حرزك من مباحته الدوائر (٢)، و معاجله البوادر (٣).

اللهم ربّ و أرض البلاء فاحسّفها، و عرصه (٤) المحن فارحّفها، و شمس النوائب فاكسّفها، و جبال السوء فانسّفها، و كرب (٥) الدهر فاكسّفها، و عوائق الامور فاصرفها، و أوردني حياض السلامه، و احملني على مطايا الكرامه، و اصحبني بإقاله العثره، و اشملني بستر العوره.

وجد عليّ يا ربّ بالائتك، و كشف بلائتك، و دفع ضرّائك، و ادفع عني كلاكل (٦) عذابك، و اصرف عني أليم عقابك، و أعذني من بوائق (٧) الدهور، و أنقذني من سوء عواقب الامور، و احرسني من جميع المحذور؛

١- المصادر السابقه.

٢- الدائره: النائبه من صروف الدهر، جمعها: دوائر.

٣- البادره: الغضبه السريعه. حدّه الغضب.

٤- العرصه- بالفتح-: كلّ بقعه بين الدار واسعه ليس فيها بناء، و المعنى استعاره.

٥- الكرب: الحزن و الغم يأخذ بالنفس.

٦- الكلاكل: الجماعات، و المعنى هنا أنواع و أصناف عذابك.

٧- البوائق: الدواهي.

و اصدع صفاه (١) البلاء عن أمرى، و اشلل يده عني مدى عمرى.

إنك الربّ المجيد، المبدئ المعيد، الفعّال لما تريد». (٢)

٦- مناجاته عليه السلام بطلب التوبه

« [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم إني قصدت إليك بإخلاص توبه نصوح، و تثبت عقد صحيح، و دعاء قلب قريح (٣) و إعلان قول صريح.

اللهم فتقبل مني مخلص التوبه، و إقبال سريع الأوبه (٤) و مصارع تخشع الحوبه.

و قابل ربّ توبتي بجزيل الثواب، و كريم المآب، و حطّ العقاب، و صرف العذاب، و غنم الإياب، و ستر الحجاب.

و امح اللهم ما ثبت من ذنوبي، و اغسل بقبولها جميع عيوبي، و اجعلها جاليه لقلبي، شاخصه لبصيره لثبي، غاسله لدرني (٥)، مطهره لنجاسه بدني، مصححه فيها ضميري، عاجله إلى الوفاء بها بصيرتي.

و اقبل يا ربّ توبتي، فإنها تصدر من إخلاص نيتي، و محض (٦) من تصحيح بصيرتي، و احتفال في طويّتي (٧) و اجتهاد في نقاء سريرتي، و تثبت لإنابتي، مسارعه إلى أمرك بطاعتي.

و اجل اللهم بالتوبه عني ظلمه الإصرار، و امح بها ما قدّمته من الأوزار، و اكسني لباس التقوى، و جلايب الهدى، فقد خلعت ربق (٨) المعاصي عن جلدي،

١- الصدع: الشقّ في الشئ الصلب. و الصفاه: الحجر العريض الأملس و المعنى على سبيل الاستعاره. و في م «الصفاء» بدل «الصفاه».

٢- المصادر السابقه.

٣- قريح: جريح.

٤- الأوب و الأوبه: الرجوع. و الأواب: التواب.

٥- الدرني: الوسخ، و المراد به هنا الآثام و الذنوب.

٦- محض فلانا الودّ أو النصح: أخلصه إياه.

٧- الاحتفال: المبالغه في الأمر و الاهتمام به. و طويّتي: ضميري.

٨- الربق: جبل ذو عرى، و المعنى استعاره.

و نزعَت سربال الذنوب عن جسدى، مستمسكا ربّ بقدرتك، مستعينا على نفسى بعزّتك، مستودعا توبتى من النكث بخفرتك
(١)، معتصما من الخذلان بعصمتك، مقارنا به لا حول (٢) و لا قوّه إلّا بك». (٣)

٧- مناجاته عليه السلام بطلب الحجّ

« [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم ارزقنى الحجّ الذى فرضته على من استطاع إليه سبيلا.

و اجعل لى فيه هاديا و إليه دليلا، و قرب لى بعد المسالك، و أعنى على تأديه المناسك، و حرّم يا حرامى على النار جسدى، و زد للسفر قوتى و جلدى (٤)، و ارزقنى ربّ الوقوف بين يديك، و الإفاضه إليك، و اظفرنى بالنجح بوافر الريح؛

و اصدرنى ربّ من موقف الحجّ الأكبر إلى مزدلفه (٥) المشعر، و اجعلها زلفه (٦) إلى رحمتك، و طريقا إلى جنّتك، و قفنى موقف المشعر الحرام، و مقام وقوف الإحرام، و أهلى لتأديه المناسك، و نحر الهدى التوامك (٧) بدم يثجّ (٨)، و أوداج تمجّ (٩) و إراقه الدماء المسفوحه، و الهدايا المذبوحه و فرى أوداجها (١٠) على ما أمرت، و التنفّل بها كما وسمت.

و أحضرنى اللهمّ صلاه العيد، راجيا للوعد، خائفا من الوعيد؛

١- الخفاره: الذمه. العهد. الأمان.

٢- «مقرّا بألّا حول» البلد، «مقرّا بلا حول» ب: ١١٨ / ٩٤.

٣- المصادر السابقه.

٤- جلد جلدا: كان ذا قوّه و صبر و صلابه.

٥- المزدلفه، من الازدلاف: و هو التقدّم. موضع بين عرفات و منى.

٦- الزلفى: القربه. الدرجه. المنزله.

٧- التامك: الناقه العظيمه السنام، جمعها: توامك.

٨- الثجّ: إساله الدماء من الذبح و النحر فى الأضاحى.

٩- مجّ الشراب أو الشىء من فيه: رمى به.

١٠- - أى قطعها.

حالقا شعر رأسى و مقصّرا، و مجتهدا فى طاعتك مشمّرا، راميا للجمار، بسبع بعد سبع من الأحجار، و أدخلنى اللهمّ عرصه بيتك و عقوتك (١)، و [أولجنى] (٢) محلّ أمنك و كعبتك، و مشاكيبك (٣) و سوّالك [و وفدك] و محاويجك؛

وجد علىّ اللهمّ بوافر الأجر، من الانكفاء و التّفنر (٤)، و اختتم اللهمّ مناسك حجّى، و انقضاء عجّى (٥)، بقبول منك لى، و رأفه منك بى يا أرحم الراحمين (٦). (٧)

٨- مناجاته عليه السلام بكشف الظلم

« [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهمّ إنّ ظلم عبادك قد تمكّن فى بلادك، حتّى أمت العدل، و قطع السبل، و محقّ الحقّ، و أبطل الصدق، و أخفى البرّ، و أظهر الشرّ، و أحمّد التقوى، و أزال الهدى، و أزاح الخير، و أثبت الضير (٨)، و أنمى الفساد، و قوّى العناد، و بسط الجور، و عدى الطور (٩).

اللهمّ يا ربّ لا يكشف ذلك إلّا سلطانك، و لا يجير منه إلّا امتنانك.

اللهمّ ربّ فابتر الظلم، و بتّ جبال الغشم (١٠)، و اخمد سوق المنكر، و أعزّ من

١- العقوه و العقاه: الموضع المتسع أمام الدار أو المحلّه أو حولهما.

٢- من المستدرّك و البلد.

٣- «مساكينك» البلد و المستدرّك. و الشاكى: من يبدى شكواه.

٤- نفر الحاج من منى: دفعوا للحجّ. و يقال ليله النفر يوم النفر: لليوم الذى ينفر الناس فيه من منى، فالنفر الأوّل من منى هو اليوم الثانى من أيام العشر و النفر الثانى هو اليوم الثالث.

٥- عجّ عجّا: رفع صوته بالتلبية.

٦- «يا غفور يا رحيم» البلد و المستدرّك.

٧- المصادر السابقة. و روى هذه المناجاة الطبرسى فى كنوز النجاه (بالإسناد المتقدّم ص ٢٢٧ هـ ١)، عنه مستدرّك الوسائل: ٨/

٥٨ ح ٤. تأتى الاشارة إليه ص ٤٢٥ ح ١.

٨- ضارّه ضيرا و ضورا أى ضرّه.

٩- عدا و تعدّى طوره: جاوز حدّه و قدره.

١٠- «و بتّ» م. و بتّه بتّا: قطعه. و الغشم: الظلم. و فى البلد: «جبال» بدل «جبال».

عنه ينزجر، و احصد شأفه (١) أهل الجور، و ألبسهم الحور بعد الكور (٢).

و عَجِّلَ اللَّهُمَّ إِلَيْهِمُ الْبَيَاتِ (٣)، و أنزل عليهم المثاليت (٤)، و أمت حياه المنكر، ليؤمن المخوف، و يسكن الملهوف، و يشبع الجائع، و يحفظ الضائع، و يأوى الطريد، و يعود الشريد، و يغنى الفقير، و يجار المستجير، و يوقر الكبير، و يرحم الصغير، و يعزّ المظلوم، و يذلّ الظالم (٥)، و يفرج المغموم، و تنفرج الغماء، و تسكن الدهماء (٦)، و يموت الاختلاف، [و يحيى الائتلاف] (٧) و يعلو العلم، و يشمل السلم، و يجمع الشتات، و يقوى الإيمان، و يتلى القرآن، إنك أنت الديان، المنعم المنان» (٨).

٩- مناجاته عليه السلام بالشكر لله تعالى

« [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم لك الحمد على مردّ نوازل البلاء، و توالى سبوغ (٩) النعماء، و ملمّات الضراء، و كشف نوائب اللأواء (١٠).

و لك الحمد [ربّ] على هنيء عطائك، و محمود بلائك، و جليل آلائك، و لك الحمد على إحسانك الكثير، و جودك الغزير، و تكليفك اليسير، و دفعك (١١) العسير.

و لك الحمد يا ربّ على تثيرك قليل الشكر (١٢)، و إعطائك وافر الأجر، و حطّك مثقل الوزر، و قبولك ضيق العذر، و وضعك باهض الإصر (١٣)، و تسهيلك

١- استأصل الله شأفته: أزاله من أصله.

٢- أى ألبسهم النقص بعد الزيادة.

٣- البيات: الإيقاع بالليل.

٤- المثله: العقوبه و التنكيل، جمعها: مثلات.

٥- «الظلوم» البلد.

٦- الدهيماء: تصغير الدهماء، و هى الداھيه سمّيت بذلك لإظلامها.

٧- من البلد.

٨- المصادر السابقة.

٩- السبوغ: الشمول.

١٠- اللأواء: ضيق المعيشه. شدّه المرض.

١١- «و دفع» م.

١٢- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة إبراهيم: ٧ لئن شكرتم لأزيدنكم.

١٣- «باهظ»، «فادح» خ ل. و بهضه الحمل أو الأمر: شقّ عليه. و الإصر: الثقل و الذنب.

موضع الوعر (١)، و منعك مفضع (٢) الأمر.

و لك الحمد على البلاء المصروف، و وافر المعروف، و دفع المخوف، و إذلال العسوف (٣).

و لك الحمد على قلّه التكليف، و كثره التخفيف، و تقويه الضعيف، و إغاثة اللّهيّف، و لك الحمد [ربّ] على سعه إمهالك، و دوام إفضالك، و صرف أمحالك (٤)، و حميد أفعالك، و توالى نوالك (٥).

و لك الحمد على تأخير معاجله العقاب، و ترك مغافصه (٦) العذاب، و تسهيل طريق المآب، و إنزال غيث السحاب [إنك المّان الوهّاب] (٧).

١٠- مناجاته عليه السلام لطلب الحوائج

« [بسم الله الرحمن الرحيم] [اللّهم] جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك، و من وعده بالإجابة أن يرجوك.

ولى اللّهم حاجه قد عجزت عنها حيلتي، و كلّت فيها طاقتي، و ضعفت عن مرامها قوّتي (٨)، و سوّلت (٩) لى نفسى الأماره بالسوء، و عدوى الغرور الذى أنا منه مبتلى (١٠)، أن أرغب فيها [إلى ضعيف مثلى، و من هو فى النكول (١١) شكلى، حتّى

١- وعر المكان: صلب و صعب السير فيه.

٢- فضع الأمر: اشتدّت شناعته و جاوز المقدار فى ذلك.

٣- العسوف: الظلوم.

٤- «محالك» خ ل. و المحل: الخديعه. الكيد. الشدّه، جمعها: محول و أمحال.

٥- نوالك: عطائك.

٦- غافصه مغافصه فاجأه و أخذه على غرّه منه.

٧- المصادر السابقه. و أورد هذه المناجاه فى دعوات الراوندى: ٧١ ح ١٧٠ قال: و روى عن النبىّ صلّى الله عليه و آله أنّه قال: دفع إلىّ جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى هذه المناجاه فى الشكر لله. و أوردّها الكفعمى فى المصباح: ٤١٥، بعد ذكر صلاه الشكر قال: ثمّ تدعو بدعاء المناجاه بالشكر عن الرضا عليه السلام و هو من أدعيه الوسائل إلى المسائل (و ذكر مثله).

٨- «قدرتى» خ ل.

٩- سوّلت له نفسه كذا: زينته له و سهّلته.

١٠- «مبلوّ» خ ل.

١١- النكل: القيد الشديد من أى شىء كان، جمعها: أنكال و نكول.

تداركتني رحمتك، وبادرتني بالتوفيق رأفتك، ورددت عليّ عقلي بتطوّلك، وألهمتني رشدي بتفضّلك، و أحييت بالرجاء لك قلبي، و أزلت خدعه عدويّ عن لبيّ، و صحّحت بالتأميل فكري، و شرحت بالرجاء لإسعافك صدري، و صوّرت لي الفوز ببلوغ ما رجوته، و الوصول إلى ما أمّلته.

فوقفت اللهم ربّ بين يديك سائلا لك، ضارعا إليك، واثقا بك، متوكّلا عليك في قضاء حاجتي، و تحقيق امتيتي، و تصديق رغبتني [١].

اللهمّ و أنجحها بأيمن النجاح و اهدها سبيل الفلاح، و اشرح بالرجاء لإسعافك صدري، و يسّر في أسباب الخير أمرى، و صوّر إليّ الفوز ببلوغ ما رجوته، بالوصول إلى ما أمّلته.

و وقفتي اللهمّ في قضاء حاجتي ببلوغ امتيتي، و تصديق رغبتني؛

و أعذني اللهمّ بكرمك من الخيبة و القنوط، و الأناه (٢) و الشيط [بهني ء إجابتك، و سابغ موهبتك]؛

اللهمّ إنك ملئ (٣) بالمنائح الجزيله، و فيّ بها؛

و أنت على كلّ شىء قدير [و بكلّ شىء محيط و] بعبادك خير بصير». (٤)

١- من البلد الأمين و المصباح و للكفعمي و الدعوات، و كذا ما يأتي.

٢- الأناه: الانتظار و التمهّل.

٣- زاد في الكفعمي «ولئى و على عبادك».

٤- أورد هذه المناجاة الراوندى في الدعوات: ٥٨ ح ١٤٧، عن النبىّ صلّى الله عليه و آله قال دفع إليّ جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك و تعالى هذه المناجاة لطلب الحاجه (مثله). عنه البحار: ١٦٣ / ٩٥ ضمن ح ١٧. و أورد الكفعمي في المصباح: ٤٠٠ ما هو مروى عن الرضا عليه السلام و هو من أدعيه الوسائل إلى المسائل (مثله). تقدّم ص ٢٢٧، و ص ٢٢٩ أسانيدها فراجع. و تأتي قطعه منه ص ٢٩٦ ح ١.

٢- باب حرزه عليه السلام المعروف ب «حرز الجواد عليه السلام»

إشاره

١- مهج الدعوات: ٣٦: علي بن عبد الصمد (١)، عن عمّ والده محمّد بن أبي الحسن [عن جعفر بن محمّد الدورى، عن أبيه] عن الصدوق محمّد بن بابويه قال: وأخبرنى جدّى، عن أبيه أبي الحسن، عن جماعه من أصحابنا منهم:

السيد أبو البركات، و علي بن محمّد المعاذى؛ و محمّد بن علي المعمارى؛ و محمّد بن إبراهيم المدائنى جميعاً، عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن جدّه، عن أبي نصر الهمداني، قال:

١- هو الشيخ علي بن محمّد بن علي بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد بن محمّد التميمي النيسابوري من أسباط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الصمد المذكور ... ذكره في الذريعة: ٢٣ / ٢٠٢، و من مؤلفاته «منيه الداعي و غنيه الواعي». و ترجم له في معجم رجال الحديث: ٧٧ / ١٢ و ص ١٤٠ و ص ١٧٠. الأمان من الأخطار: ٧٤: ذكرها جماعه من أصحابنا، و نحن نرويها و نقلها من كتاب (منيه الداعي و غنيه الواعي) تأليف الشيخ السعيد علي بن محمّد بن علي بن عبد الصمد التميمي (مثله). و في كتاب مناقب آل أبي طالب: ٣ / ٤٩٩ بروايه صفوان بن يحيى، عن أبي نصر الهمداني و إسماعيل بن مهران و الاسباطى، عن حكيمه بنت أبي الحسن القرشى، عن حكيمه بنت موسى بن عبد الله، عن حكيمه بنت محمّد بن عليّ التقي عليهما السلام (نحوه)، عنه البحار المذكور ص ٩٩ ح ١١. و أورده في عيون المعجزات: ١٢٤ بروايه صفوان بن يحيى، عن أبي نصر الهمداني، عن حكيمه بنت أبي الحسن القرشى (نحوه)، عنه البحار: ٥٠ / ٩٨ ح ١٠، و مدينه المعاجز: ٥٢٩ ح ٤٧. و أورده في الخرائج و الجرائح: ١ / ٣٧٢ ح ٢ بروايه محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن حكيمه بنت الرضا عليه السلام، عنه كشف الغمّه: ٢ / ٣٦٥، و إثبات الهداه: ٦ / ١٨٤ ح ٢٥، و البحار المذكور: ٦٩ ح ٤٧، و حليه الأبرار: ٢ / ٤١٢، و مدينه المعاجز: ٥٣٠ ذح ٤٧. و في الثاقب في المناقب: ٢١٩ ح ٢٢ (مرسلاً) عن أم الفضل. و في الصراط المستقيم: ٢ / ١٩٩ ح ٢ مرسلاً باختصار. و أخرجه في البحار: ٩٤ / ٣٥٤ ح ١ عن مهج الدعوات.

حدّثتني حكيمه بنت محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام قالت:

لَمَّا مات محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام أتيت زوجته أمّ عيسى (١) بنت المأمون فعزّيتها، فوجدتها شديده الحزن و الجزع عليه، تقتل نفسها بالبكاء و العويل، فخفت عليها أن تتصدّع مرارتها.

فبينما نحن في حديثه و كرمه و وصف خلقه، و ما أعطاه الله تعالى من الشرف و الإخلاص، و منحه من العزّ و الكرامه، إذ قالت أمّ عيسى:

ألا اخبرك عنه بشىء عجيب، و أمر جليل، فوق الوصف و المقدار؟

قلت: و ما ذاك؟ قالت: كنت أغار عليه كثيرا و اراقبه أبدا، و ربّما يسمعى الكلام فأشكو ذلك إلى أبي، فيقول: يا بئيه احتمليه، فإنّه بضعه من رسول الله صلّى الله عليه و آله.

فبينما أنا جالسه ذات يوم إذ دخلت عليّ جاريه، فسلمت [عليّ] فقلت: من أنت؟

فقلت: أنا جاريه من ولد عمّار بن ياسر، و أنا زوجه (٢) أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، زوجك.

فدخلني من الغيره ما لا أقدر على احتمال ذلك، و هممت أن أخرج و أسيح في

١- الظاهر أنها كنيه اخرى لام الفضل. و فى تراجم أعلام النساء: ١/ ٢٩٦، و ج: ٢/ ١٦٠ اسمها «زينب».

٢- قال الأربلي فى كشف الغمّه: ٢/ ٣٦٦، بعد إيراد هذا الخبر: و هذه القصّه عندى فيها نظر و أظنّها موضوعه، فإنّ أبا جعفر عليه السلام إنّما كان يتزوّج و يتسرّى حيث كان بالمدينه، و لم يكن المأمون بالمدينه فتشكو إليه ابنته؛ «فإن قلت:» إنّّه جاء حاجا «قلت:» لم يكن ليشرب فى تلك الحال؛ و أبو جعفر عليه السلام مات ببغداد و زوجته معه، فاخته أين رأتها بعد موته؟ و كيف اجتمعتا و تلك بالمدينه و هذه ببغداد؟ و تلك الامراه التى من ولد عمّار بن ياسر رضى الله عنه فى المدينه تزوّجها فكيف رأتها أمّ الفضل، فقامت من فورها و شكت إلى أبيها، كلّ هذا يجب أن ينظر فيه و الله أعلم. و قال المجلسى (ره) فى البحار: ٥٠/ ٧٢ ما لفظه: كلّ ما ذكره من المقدمات التى بنى عليها ردّ الخبر فى محلّ المنع و لا يمكن ردّ الخبر المشهور المتكرّر فى جميع الكتب بمحض هذا الاستبعاد.

البلاد، و كاد الشيطان [أن] يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي و أحسنت رفدها (١) و كسوتها، فلما خرجت من عندي المرأة، نهضت و دخلت على أبي و أخبرته بالخبر، و كان سكرانا لا يعقل، فقال: يا غلام عليّ بالسيف. فاتي به، فركب و قال:

و الله لأقتلنه! فلما رأيت ذلك قلت: إنا لله و إنا إليه راجعون، ما صنعت بنفسي و بزوجي، و جعلت أطم حرّ وجهي (٢)؛

فدخل عليه والدي، و ما زال يضربه بالسيف حتى قطعاه؛

ثم خرج من عنده، و خرجت هاربه من خلفه، فلم أرقد ليلتي.

فلما ارتفع النهار أتيت أبي، فقلت: أتدري ما صنعت البارحة؟ قال: و ما صنعت؟ قلت: قتلت ابن الرضا عليه السلام، فبرق عينيه (٣)، و غشى عليه، ثم أفاق بعد حين و قال: ويلك ما تقولين؟ قلت: نعم- و الله- يا أبت، دخلت عليه و لم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته، فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا، و قال: عليّ يياسر الخادم.

فجاء ياسر فنظر إليه المأمون، و قال: ويلك، ما هذا الذي تقول هذه ابنتي؟

قال: صدقت يا أمير المؤمنين، فضرب بيده على صدره و خده، و قال: إنا لله و إنا إليه راجعون، هلكننا و الله (٤) و عطبنا، و افتضحنا إلى آخر الأبد؛

ويلك يا ياسر! فانظر ما الخبر و القصه عنه عليه السلام؟ و عجل عليّ بالخبر، فإنّ نفسي تكاد أن تخرج الساعه.

فخرج ياسر و أنا أطم حرّ وجهي، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر، فقال:

البشرى يا أمير المؤمنين. قال: لك البشرى، فما عندك؟

قال ياسر: دخلت عليه، فإذا هو جالس و عليه قميص و دوّاج (٥) و هو يستاك؛

فسلمت عليه و قلت: يا ابن رسول الله، احبّ أن تهب لي قميصك هذا اصلى فيه، و أتبرك به، و إنّما أردت أن أنظر إليه و إلى جسده، هل به أثر السيف؟

١- الرفد: العطاء.

٢- حرّ الوجه: ما بدا من الوجه.

٣- «عينه» خ ل. و برّق عينيه و بعينيه: وسّعهما و أهدّ النظر.

٤- «بالله» خ ل.

٥- الدوّاج: معطف غليظ.

[قال: لا، بل أكسوك خيرا من هذا.

فقلت: يا ابن رسول الله، لا اريد غير هذا، فخلعه و أنا أنظر إليه و إلى جسده هل به أثر السيف؟] فو الله كأنه العاج الذى مسّته صفرة، ما به أثر.

[قال: فبكى المأمون طويلا، و قال: ما بقى مع هذا شىء، إن هذا لعبره للأولين و الآخرين، و قال: يا ياسر! أما ركوبى إليه، و أخذى السيف، و دخولى عليه فإننى ذاكر له، و خروجى عنه فليست (١) أذكر شيئا غيره، و لا أذكر أيضا انصرافى إلى مجلسى، فكيف كان أمرى و ذهابى إليه؟ لعنه الله على هذه الابنه لعنا وبيلا، تقدّم إليها و قل لها: يقول لك أبوك: و الله لئن جئتني بعد هذا اليوم و شكوت [منه]، أو خرجت بغير إذنه، لأنتقمّن له منك، ثم سر إلى ابن الرضا، و أبلغه عنى السلام و احمل إليه عشرين ألف دينار، و قدّم إليه الشهرى (٢) الذى ركبه البارحه، ثم مر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام، و يسلموا عليه.

قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، و دخلت أنا أيضا معهم، و سلّمت عليه، و أبلغت التسليم، و وضعت المال بين يديه، و عرضت الشهرى عليه، فنظر إليه ساعه؛

ثم تبسّم فقال: يا ياسر! هكذا كان العهد بيننا، [و بين أبى] و بينه حتى يهجم علىّ بالسيف، أما علم أنّ لى ناصرا و حاجزا يحجز بينى و بينه؟

فقلت: يا سيدى، يا ابن رسول الله (دع عنك هذا العتاب، و اصفح، و الله و حقّ جدّك رسول الله صلّى الله عليه و آله) (٣) ما كان يعقل شيئا من أمره، و ما علم أين هو من أرض الله؟ و قد نذر لله نذرا صادقا، و حلف أن لا يسكر بعد ذلك أبدا، فإنّ ذلك من حبائل الشيطان، فإذا أنت يا ابن رسول الله أتيت فلا تذكر له شيئا، و لا تعاتبه على ما كان منه.

فقال عليه السلام: هكذا كان عزمى و رأى و الله.

ثم دعا بثيابه، و لبس و نهض، و قام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون؛

١- «فلا» خ ل.

٢- الشهرية- بالكسر-: ضرب من البراذين.

٣- «و آله» خ ل.

فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره، ورحب به، و لم يأذن لأحد في الدخول عليه، و لم يزل يحدثه و يسامره (١).

فلما انقضى ذلك، قال له أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام:

يا أمير المؤمنين. قال: لبيك و سعيدك. قال: لك عندي نصيحه فاقبلها.

قال المؤمنون: بالحمد و الشكر، ما ذاك يا ابن رسول الله؟

قال: احب لك أن لا تخرج بالليل، فإنني لا آمن عليك من هذا الخلق المنكوس، و عندي عقد تحصن به نفسك، و تحترز به من الشرور و البلايا و المكاره و الآفات و العاهات، كما أنقذني الله منك البارحة؛

و لو لقيت به جيوش الروم و الترك، و اجتمع عليك، و على غلبتك أهل الأرض جميعا ما تهيتأ لهم منك شر (٢) ياذن الله الجبار، و إن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك.

قال: نعم، فاكتب ذلك بخطك و ابعثه إلي. قال: نعم.

قال ياسر: فلما أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إلي فدعاني، فلما صرت إليه و جلست بين يديه، دعا برق ظبي من أرض تهامة (٣)، ثم كتب بخطه هذا العقد؛

ثم قال: يا ياسر، احمل هذا إلى أمير المؤمنين و قل له: حتى يصاغ له قصبه من فضة منقوش عليها ما أذكره بعده.

فإذا أراد شدة على عضده، فليشدّه على عضده الأيمن. و ليتوضأ وضوء حسنا سابغا، و ليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مره، و سبع مرّات آية الكرسي، و سبع مرّات «شهد الله» (٤)، و سبع مرّات «و الشمس و ضحاها»، و سبع مرّات «و الليل إذا يغشى»، و سبع مرّات «قل هو الله أحد»؛

١- «و يستأمره» م.

٢- «شيء» م.

٣- تهامة أرض منخفضة بين ساحل البحر و بين الجبال في الحجاز و اليمن.

٤- آل عمران: ١٨ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

فإذا فرغ منها فليشدّه على عضده الأيمن عند الشدائد والنواب، يسلم بحول الله وقوّته من كلّ شىء يخافه ويحذره، و ينبغي أن لا يكون طلوع القمر فى برج العقرب، و لو أنّه غزا (١) أهل الروم و ملكهم، لغلبهم بإذن الله، و بركه هذا الحرز.

و روى: أنّه لمّا سمع المأمون من أبى جعفر عليه السلام فى (٢) أمر هذا الحرز هذه الصفات كلّها، غزا أهل الزوم فنصره الله تعالى عليهم، و منح منهم من المغنم ما شاء الله، و لم يفارق هذا الحرز (٣) عند كلّ غزاه و محاربه، و كان ينصره الله عزّ و جلّ بفضلّه، و يرزقه الفتح بمشيئته، إنّّه ولى ذلك بحوله و قوّته.

الحرز:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين - إلى آخرها - (٤)؛

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى الْأَرْضِ وَ الْفُلْمَكَ تَجْرِى فِى الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَ يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ (٥)؛

اللهم أنت الواحد الملك الديان يوم الدين، تفعل ما تشاء بلا مغالبه، و تعطى من تشاء بلا منّ، و تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد، و تداول الأيام بين الناس، و تركيبهم طبقاً عن طبق، أسألك باسمك المكتوب على سرادق (٦) المجد؛

و أسألك باسمك المكتوب على سرادق السرائر، السابق الفائق الحسن الجميل النصير، ربّ الملائكه الثمانيه (٧)، و العرش الذى لا يتحرّك؛ و أسألك بالعين التى لا تنام، و بالحياه التى لا تموت، و بنور وجهك الذى لا يطفأ؛

و بالاسم الأكبر الأكبر الأكبر، و بالاسم الأعظم الأعظم الأعظم، الذى هو محيط بملكوت السماوات و الأرض؛

١- «حارب» خ ل.

٢- «من» خ ل.

٣- «العقد» خ ل.

٤- سورة الفاتحه.

٥- الحج: ٦٥.

٦- السرادق - بالضم -: كلّ ما أحاط بشىء من حائط أو مضرب أو خباء، و المعنى استعاره.

٧- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة الحاقه: ١٧ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً.

و بالاسم المذى أشرقت به الشمس، و أضاء به القمر، و سَجرت به البحور، و نصبت به الجبال، و بالاسم المذى قام به العرش و الكرسي، و باسمك المكتوب على سرادق العرش، و باسمك المكتوب على سرادق العزّه (١).

و باسمك المكتوب على سرادق العظمه، و باسمك المكتوب على سرادق البهاء.

و باسمك المكتوب على سرادق القدره، و باسمك العزيز.

و بأسمائك المقدّسات المكرّمات المخزونات فى علم الغيب عندك.

و أسألك من خيرك خيرا ممّا أرجو؛

و أعود بعزّتك و قدرتك من شرّ ما أخاف و أحذر، و ما لا أحذر.

يا صاحب محمّد يوم حنين، و يا صاحب علىّ يوم صفّين، أنت يا ربّ مبير الجبارين، و قاصم المتكبرين، أسألك بحقّ طه و يس و القرآن العظيم و الفرقان الحكيم، أن تصلّى على محمّد و آل محمّد، و أن تشدّ به عضد صاحب هذا العقد؛

و أدراً بك فى نحر كلّ جبار عنيد، و كلّ شيطان مرید، و عدوّ شديد، و عدوّ منكر الأخلاق، و اجعله ممّن أسلم إليك نفسه، و فوّض إليك أمره، و ألجأ إليك ظهره.

اللهمّ بحقّ هذه الأسماء الّتى ذكرتها و قرأتها، و أنت أعرف بحقّها منّى، و أسألك يا ذا المنّ العظيم، و الجود الكريم، ولىّ الدعوات المستجابات، و الكلمات التامّات و الأسماء النافذات، و أسألك يا نور النّهار، و يا نور اللّيل، و يا نور السماء و الأرض، و نور النور، و نورا يضىء به كلّ نور، يا عالم الخفّيات كلّها، فى البرّ و البحر و الأرض و السماء و الجبال.

و أسألك يا من لا يفنى، و لا يبید و لا يزول، و لا له شىء موصوف، و لا إليه حدّ منسوب، و لا معه إله و لا إله سواه، و لا له فى ملكه شريك، و لا تضاف العزّه إلّا إليه، و لم يزل بالعلوم عالما، و على العلوم واقفا، و للامور ناظما، و بالكينونيه (٢) عالما، و للتدبير محكما، و بالخلق بصيرا، و بالامور خبيرا.

١- «و بالاسم المكتوب على سرادق العظمه» م.

٢- الكينونه: الحادثه.

أنت الذى خشعت لك الأصوات، و ضلّت فيك الأحلام (١) و ضاقت دونك الأسباب، و ملأ كلّ شىء نورك، و وجل (٢) كلّ شىء منك، و هرب كلّ شىء إليك، و توكل كلّ شىء عليك.

و أنت الرفيع فى جلالك، و أنت البهى فى جمالك، و أنت العظيم فى قدرتك؛

و أنت الذى لا يدركك شىء، و أنت العلىّ الكبير العظيم، مجيب الدعوات، قاضى الحاجات، مفرّج الكربات، ولىّ النعمات.

يا من هو فى علوّه دان، و فى دنوّه عال، و فى إشراقه منير، و فى سلطانه قوىّ، و فى ملكه عزيز، صلّ على محمّد و آل محمّد، و احرس صاحب هذا العقد و هذا الحرز و هذا الكتاب، بعينك التى لا تنام، و اكنفه (٣) بركنك الذى لا يرام، و ارحمه بقدرتك عليه، فإنّه مرزوقك.

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله و بالله (٤)، لا صاحبه له و لا ولد، بسم الله قوىّ الشان، عظيم البرهان، شديد السلطان، ما شاء الله كان، و ما لم يشأ لم يكن.

أشهد أنّ نوحا رسول الله، و أنّ إبراهيم خليل الله، و أنّ موسى كليم الله و نجيّه.

و أنّ عيسى بن مريم صلوات الله عليه و عليهم أجمعين كلمته و روحه (٥).

و أنّ محمّدا صلّى الله عليه و آله خاتم النبيّين، لا نبيّ بعده.

و أسألك بحقّ الساعة التى يؤتى فيها إبليس اللعين يوم القيامة، و يقول اللعين فى تلك الساعة: و الله ما أنا مهتج مرده، الله نور السماوات و الأرض، و هو القاهر، و هو الغالب، له القدره السابقه (٦) و هو الحكيم الخبير.

اللهمّ و أسألك بحقّ هذه الأسماء كلّها و صفاتها و صورها، و هى:

١- «الأوهام» خ ل.

٢- الوجل: الخوف.

٣- اكنفه: صنه و احفظه.

٤- «و بالله الذى» خ ل.

٥- «روح الله و كلمته» خ ل.

٦- «السابعه» خ ل.

و فى بعض النسخ المعتبره ورد الشكل بهذه الصوره:

و فى نسخه الأمان من الأخطار بهذه الصوره:

سبحان (١) ألمذى خلق العرش و الكرسي و استوى عليه، أسألك أن تصرف عن صاحب كتابى هذا كل سوء و محذور، فهو عبدك و ابن (٢) عبدك، و ابن أمتك، [و عبدك] و أنت مولاه فقه اللهم (٣) الأسماء كلها، و اقمع عنه أبصار الظالمين، و ألسنه المعاندين، و المرادين له (٤) السوء و الضرر، و ادفع عنه كل محذور و مخوف، و أى عبد من عبيدك، أو أمه من إمائتك، أو سلطان مارد، أو شيطان أو شيطانه، أو جنى أو جنيته، أو غول (٥) أو غوله، أراد صاحب كتابى هذا بظلم أو ضرر أو مكر أو مكروه أو كيد أو خديعه أو نكايه (٦) أو سعايه أو فساد أو غرق أو اصطلام أو عطب أو مغالبه أو غدر أو قهر أو هتك ستر أو اقتدار أو آفه أو عاهه أو قتل أو حرق أو انتقام أو قطع أو سحر أو مسخ أو مرض أو سقم أو برص أو جذام أو بؤس أو فاقه (٧) أو سغب (٨) أو عطش أو وسوسه أو نقص فى دين أو معيشه فاكفيه (٩) بما شئت، و كيف شئت، و أتى شئت، إنك على كل شىء قدير. و صلى الله على سيدنا محمد و آله أجمعين و سلم تسليمًا كثيرًا، و لا حول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم، و الحمد لله رب العالمين.

فأما ما ينقش على هذه القصبه، من فضّه غير مغشوشه:

«يا مشهورا (١٠) فى السّماوات، يا مشهورا فى الأرضين، يا مشهورا فى الدنيا و الآخرة، جهدت الجباره و الملوک على إطفاء نورك، و إخماد ذكرك، فأبى

١- «سبحان الله» خ ل.

٢- «عبدك ابن» خ ل.

٣- «اللهم يا رب» خ ل.

٤- «به» خ ل.

٥- الغول- بالضم- واحد الغيلان: هو جنس من الجنّ و الشياطين و هم سحرتهم.

٦- نكى نكايه العدو و فى العدو: قهره بالقتل و الجرح.

٧- «أو أفه أو فاقه» م. و فى خ ل «أو فاقه أو آعه».

٨- سغب: جاع.

٩- «فاكفنيه» م.

١٠- قال السيد ابن طاوس (ره): و وجدت فى الجزء الثالث من كتاب الواحده [تأليف محمّد بن الحسن ابن جمهور العمى

البصرى] أن المراد بقوله: «يا مشهورا فى السّماوات إلى آخره» هو مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَمَّ نورك (١)، و يوح بذكرك، و لو كره المشركون». (٢).

٣- باب حرز آخر له عليه السلام

١- مهج الدعوات- بغير الروايه السابقه:-

يا نور يا برهان، يا مبين يا منير، يا رب اكفنى الشرور، و آفات الدهور، و أسألك النجاه يوم ينفخ فى الصور. (٣).

٤- باب حرزه لولده الهادى عليهما السلام «عوذه يوم الجمعة»

إشارة

١- مصباح المتهجد: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل الشيبانئى، عن عبد الله ابن الحسين بن إبراهيم العلوى، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى أنّ أباً جعفر محمد بن علىّ الرضا عليهما السلام كتب هذه العوذه لابنه أبى الحسن عليه السلام، و هو صبىّ فى المهد، و كان يعوذها بها يوماً فيوماً.

الحرز:

بسم الله الرحمن الرحيم [و] لا حول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم.

اللهم ربّ الملائكه و الروح و النبيين و المرسلين، و قاهر من فى السماوات و الأرضين، و خالق كلّ شىء و مالكه، كفّ عني بأس أعدائنا، و من أرادنا بسوء (٤) من الجنّ و الإنس، و أعم أبصارهم و قلوبهم، و اجعل بيننا و بينهم حجاباً و حرساً و مدافعاً إنك ربنا [و] لا- حول و لا- قوه لنا إلا بالله، عليه توكلنا و إليه أنبنا و إليه المصير، و هو العزيز الحكيم، ربنا عافنا من [شرّ] كلّ سوء، و من شرّ كلّ دابه أنت آخذ بناصيتها، و من شرّ ما يسكن (٥) فى الليل و النهار، و من [شرّ] كلّ سوء، و من شرّ كلّ ذى شرّ.

١- و قال (ره): و رأيت فى نسخه «و أبيت إلا أن يتم نورك». و أمّا قوله: «فأبى الله إلا أن يتم نورك»، لعله يعنى نورك أيها الاسم الأعظم المكتوب فى هذا الحرز بصورة الطلسم.

٢- تقدّم إسناده فى ص ٢٣٩ ه بتخرجاته.

٣- ٤٢، عنه البحار: ٩٤ / ٣٦١ ح ١.

٤- «و من أراد بنا سوء» خ ل.

٥- «سكن» خ ل.

رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ، صَلَّى عَلَى (١) مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ، وَ أَوْلِيَائِكَ، وَ خَصَّ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ بِأَتَمِّ ذَلِكَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ، وَ بِاللَّهِ أَوْ مِنْ (٢)، وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ، وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، وَ بِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ، وَ بَعَزَهُ اللَّهُ وَ مَنَعَهُ (٣) اللَّهُ أَمْتَنَعَ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ، وَ رَجَلَهُمْ وَ خَيْلَهُمْ، وَ رَكْضَهُمْ وَ عَطْفَهُمْ وَ رَجَعْتَهُمْ وَ كَيْدَهُمْ وَ شَرَّهُمْ وَ شَرَّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَ تَحْتَ النَّهَارِ، مِنْ الْبَعْدِ وَ الْقُرْبِ؛

وَ مِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ، وَ الشَّاهِدِ وَ الزَّائِرِ، أَحْيَاءَ وَ أَمْوَاتًا، أَعْمَى وَ بَصِيرًا؛

وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَ الْخَاصَّةِ، وَ مِنْ نَفْسِي وَ وَسْوَئِهَا، وَ مِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ (٤) وَ الْحَسِّ (٥) وَ اللَّمَسِ [وَ اللَّبَسِ] وَ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، وَ بِالْأَسْمِ الَّذِي اهْتَرَّ بِهِ عَرْشُ بَلْقَيْسِ.

وَ اعْيِذْ دِينِي وَ نَفْسِي وَ جَمِيعَ مَا تَحْوِطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ أَوْ خِيَالٍ، أَوْ بِيَاضٍ أَوْ سُودٍ أَوْ تَمَثَالٍ (٦) أَوْ مَعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مَعَاهِدٍ، مَمَّنْ يَسْكُنُ (٧) الْهَوَاءَ وَ السَّحَابَ، وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ، وَ الظِّلِّ وَ الْحُرُورِ (٨)، وَ الْبَرِّ وَ الْبَحُورِ، وَ السَّيْهَلِ وَ الْوَعُورِ، وَ الْخِرَابِ وَ الْعِمْرَانِ، وَ الْأَكَامِ وَ الْأَجَامِ وَ الْغِيَاضِ (٩)، وَ الْكِنَائِسِ وَ النُّوَاوِيسِ (١٠)، وَ الْفُلُوتِ وَ الْجَبَانَاتِ (١١)، مِنْ الصَّادِرِينَ وَ الْوَارِدِينَ، مَمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ، وَ يَنْشُرُ (١٢) بِالنَّهَارِ،

١- «وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى» خ ل.

٢- «وَ مِنْ اللَّهِ» خ ل.

٣- «وَ مَنَعْتَهُ» خ ل.

٤- الدَّنَاهِشُ: قِيلَ هِيَ جِنْسٌ مِنْ أَجْنَاسِ الْجِنِّ.

٥- حَسَّهُ حَسًّا: قَتَلَهُ وَ اسْتَأْصَلَهُ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ - بِالْكَسْرِ - «الْحَسِّ: الْحَرَكَةُ وَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ».

٦- «تَمَثَالٌ» خ ل.

٧- «سَكَنَ» خ ل.

٨- الْحُرُورُ: الرِّيَّاحُ الْحَارَةُ، حَرَّ الشَّمْسِ.

٩- الْأَكَمَةُ: التَّلُّ، جَمَعُهَا آكَامٌ. وَ الْأَجَمَةُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ، جَمَعُهَا: آجَامٌ. وَ الْغِيَاضُ: الْمَوْضِعُ يَكْثُرُ فِيهِ الشَّجَرُ وَ يَلْتَفُّ، جَمَعُهَا: غِيَاضٌ.

١٠- النُّوَاوِيسُ: مَقَابِرُ النَّصَارَى.

١١- الْجَبَانَةُ: الصَّحْرَاءُ وَ تَسْمَى بِهَا الْمَقَابِرُ، لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الصَّحْرَاءِ، تَشْبِيهُهُ لِّلشَّيْءِ بِمَوْضِعِهِ.

١٢- «يَنْتَشُرُ» خ ل.

و بالعشَى و الإبكار، و الغدوّ و الآصال، و المربيين و الأسامره (١) و الأفاتنه (٢) و الفراعنه و الأبالسه، و من جنودهم و أزواجهم و عشائريهم و قبائلهم، و من همزهم و لمزهم و نفتهم و وقاعهم و أخذهم و سحرهم و ضربهم و عينهم (٣) و لمحهم و احتيالهم و أخلافهم (٤)؛

و من شرّ كلّ ذى شرّ، من السحره و الغيلان، و أمّ الصبيان (٥) و ما وردوا؛

و من شرّ كلّ ذى شرّ، داخل و خارج، و عارض و معترض (٦)، و ساكن و متحرّك، و ضربان عرق و صداع و شقيقه، و أمّ ملدم (٧)، و الحمّى و المثلثه و الربع، و الغبّ و النافضه و الصالبه (٨) و الداخله و الخارجه؛

و من شرّ كلّ دابّه أنت أخذ بناصيتها، إنك على صراط مستقيم، و صلّى الله على محمّد و آله و سلّم تسليمًا كثيرًا.

مهج الدعوات: عليّ بن عبد الصمد، عن عدّه من أصحابه منهم جدّه، عن أبيه أبي الحسن، عن شيخ الطائفة.

قال: و أخبرني الحسين بن أحمد بن طخّال المقدادى، عن الحسين بن الحسن ابن بابويه، عن شيخ الطائفة، عن جماعه من أصحابه (مثله).

البلد، المصباح للكفعمى: مرسلا (مثله). (٩)

١- الريبه: الشكّ و التهمه. و الأسامره: الّذين يتحدّثون بالليل. و لعلّه نسبه إلى السامرى صاحب العجل، و قصّيته مع موسى عليه السلام مشهوره.

٢- «الأفاتره» خ ل.

٣- «و عبثهم» خ ل.

٤- «و أخلاقهم» خ ل.

٥- أمّ الصّبيان: ريح تعرض لهم.

٦- «متعرض» خ ل.

٧- أمّ ملدم - بكسر الميم -: كنيه الحمّى.

٨- الحمّى المثلثه: الّتى تأتي فى اليوم الثالث. و الربع فى الحمّى: أن تأخذ يوما و تدع يومين و تجىء فى اليوم الرابع. و غبّت عليه الحمّى: أخذته يوما و تركته يوما. و حمّى نافض: أى حمّى الرعده. و حمّى صالب: شديده الحراره معها رعده.

٩- ٣٤٨، ٤٢، ٨٨، ٩٨. و أخرجه فى البحار: ٢٦٦/٦٣ ح ١٥١، عن المتهجّد. و فى ج ١٣٦/٩٠ ح ٦ عن البلد و المصباح و المتهجّد، و فى ج ٣٦١/٩٤ ح ١ عن مهج الدعوات.

٥- باب حجابہ علیہ السلام

الكتب:

١- مهج الدعوات، المصباح للكفعمي:

الخالق أعظم [و أكبر] من المخلوقين، و الرازق أبسط يدا من المرزوقين، و نار الله المؤصده في عمد ممدده تكيد أفنده المرده، و تردّ كيد الحسده بالأقسام بالأحكام، باللّوح المحفوظ، و الحجاب المضروب، بعرض ربّنا العظيم (١)؛

احتجبت و استترت و استجرت و اعتصمت و تحصّنت، ب «الم»، و ب «كهيعص» و ب «طه»، و ب «طسم» (٢)، و ب «حم»، و ب «حم عسق»، و ب «ن»، و ب «طس»، و ب «ق و القرآن المجيد»، و إنه لقسم لو تعلمون عظيم، و الله وليّ و نعم الوكيل. (٣)

٦- باب عودته عليه السلام يوم الأحد

الكتب:

١- مصباح المتهجّد: عوده يوم الأحد من عوذ أبي جعفر الثاني عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر، الله أكبر، استوى الربّ على العرش، و قامت السماوات و الأرض بحكمته، و زهرت النجوم بأمره، و رست الجبال بإذنه، لا- يجاوز اسمه من في السماوات و الأرض، الّذى دانت له الجبال و هى طائعه، و انبعثت (٤) له الأجساد و هى باليه، و به أحتجب عن كلّ غاو و باغ و طاغ و جبار و حاسد.

و بسم الله الّذى جعل به بين البحرين حاجزا، و أحتجب بالله الّذى جعل في السماء بروجاً، و جعل فيها سراجاً و قمراً منيراً، و زيّنها للنّاظرين، و حفظها من كلّ

١- «بالعرش العظيم» ب.

٢- ليس في المصباح، و فيه تقديم و تأخير.

٣- ٣٠٠، ٢١٧، و أخرجه في البحار: ٢٧٦ / ٩٤ ضمن ح ١ عن المهج.

٤- «و انبعث» خ ل.

شيطان رجيم، و جعل فى الأرض رواسى و جبالا- أوتادا أن يوصل إلى سوء أو فاحشه أو بليئه حم حم حم* تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١).

حم حم حم* عسق* كَذَلِكَ يُوحى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢) و صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ تسليما.

البلد الأمين، المصباح للكفعمى: (مثله) و زاد فى آخره ما لفظه:

«ثم تتعوذ بعوذه يوم السبت الطويله- ذكرها فى المصباح: ١٠٣-» (٣).

١- فصلت: ١، ٢.

٢- الشورى: ١-٣.

٣- ٣١٣، ١١٠، ١١٠. عنها فى البحار: ١٦٧/٩٠، و فى ج ١٩٩/٩٤ عن طبّ الأئمّه عليهم السلام: ٥٧ نحوه عن الصادق عليه السلام. و فى جمال الاسبوع: ٦٢ مرسلا (نحوه). أقول: تجدر الإشارة إلى أنّ الشيخ الطوسى (رض) قد أورد عوذتين ليوم السبت و لم ينسبها لإمام معصوم، و نسب هذه العوذه للجواد عليه السلام كما تقدّم. ثم ذكر العوذات الخاصّه لبقية الأيام (الاثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس) مكتفيا بقوله «من عوذ أبى جعفر عليه السلام» دون وصفه بالثانى، و لعلّه اكتفى بالوصف المتقدّم. و كتب فى حاشيه نسخه المصباح- التى اعتمدنا عليها- أمام عبارته الشيخ «من عوذ أبى جعفر عليه السلام» الإمام محمد التقى عليه السلام؛ عدا يوم الإثنين حيث كتب أمامها الإمام محمّد الباقر عليه السلام. و تجدر الإشارة أيضا إلى أنّ الشيخ البحرانى (رض) أورد جميع هذه العوذات فى موسوعه عوالم العلوم المجلّد الخاص بالأدعيه و الأحرار و نسبها إلى الإمام الجواد عليه السلام، و لهذا أعرضنا عن إيرادها هنا مكتفين بذكر رقم صفحه المصباح و البحار لعوذته كلّ يوم: أ- عوذته يوم الإثنين، مصباح المتهدّد: ٣٢١، عنه البحار: ١٧٩/٩٠. ب- عوذته يوم الثلاثاء، مصباح المتهدّد: ٣٢٧، عنه البحار المذكور: ص ١٩٠. ج- عوذته يوم الأربعاء، مصباح المتهدّد: ٣٣٥، عنه البحار المذكور: ص ٢٠٣. د- عوذته يوم الخميس، مصباح المتهدّد: ٣٤١، عنه البحار المذكور: ص ٢١٤. و تقدّمت عوذته يوم الجمعة فى الباب السابق «باب حرزه عليه السلام لولده الهادى عليه السلام».

٢٣- أبواب أدعيته عليه السلام في أمور شتى

١- باب دعائه عليه السلام في توحيد الله عز وجل

١- التوحيد: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال:

كتب أبو جعفر عليه السلام إلى رجل بخطه، وقرأته في دعاء كتب به أن يقول:

«يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق كل شيء، ثم يبقى و يفتنى كل شيء؛

و يا ذا الذي ليس في السماوات العلى، و لا في الأرضين السفلى، و لا فوقهنّ، و لا بينهنّ، و لا تحتهنّ، إله يعبد غيره». (١)

٢- باب دعائه عليه السلام بعد غسل يديه من الغمر

١- المحاسن: يأتي في ص ٤٩٤ ح ١، و ص ٥٢٠ ح ٣ ... فلما غسل يديه من الغمر مسح بهما رأسه و وجهه قبل أن يمسحهما بالمنديل، و قال:

«اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر و لا ذلّه». (٢)

٣- باب تعليمه عليه السلام آداب الاستخاره و طريقتها

تقدّمت مناجاته عليه السلام للاستخاره ضمن مجموعته مناجاته العشره المعروفه بالوسائل إلى المسائل ص ٢٢٨. و تأتي أحاديث تناسب هذا المقام في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٣. و في فقهه عليه السلام في باب الاستخاره ص ٤٠٨.

١- فتح الأبواب: روى سعد بن عبد الله في كتاب «الأدعية»، عن علي بن مهزيار قال: كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه:

١- ٤٧ ح ١١، عنه البحار: ٣ / ٢٨٥ ح ٥، و ج ٦ / ٣٢٨ ح ٩، و ج ٥٧ / ٨١ ح ٥٧. تأتي قطعه منه ص ٣٤١ ح ١٩.

٢- ٢ / ٤٢٦ ح ٢٣٤، عنه البحار: ٦٦ / ٣٥٨ ح ٢٧.

«فهمت ما استأمرت (١) فيه من أمر ضيعتك (٢) التي تعرّض لك السلطان فيها فاستخر الله مائه مرّه، خيره في عافيه، فإن احلولى (٣) بقلبك بعد الاستخاره ببعها فبعها، و استبدل غيرها إن شاء الله تعالى؛

و لا تتكلم بين أضعاف الاستخاره (٤) حتّى تتمّ المائه، إن شاء الله». (٥)

٢- و منه: بالإسناد الآتى فى باب كتبه ص ٣٢٥ ح ١.

قال محمّد بن يعقوب الكلينى فيما صنّفه من كتاب «رسائل الأئمّه صلوات الله عليهم» فيما يختصّ بمولانا الجواد صلوات الله عليه، فقال:

و من كتاب إلى على بن أسباط (٦) ...

«و فهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك اللتين تعرّض لك السلطان فيهما، فاستخر الله مائه مرّه، خيره في عافيه، فإن احلولى فى قلبك بعد الاستخاره فبعها، و استبدل غيرهما إن شاء الله.

و لتكن الاستخاره بعد صلاتك ركعتين؛

و لا تكلم أحدا بين أضعاف الاستخاره حتّى تتمّ مائه مرّه». (٧)

٣- المحاسن: عن عدّه من أصحابنا عن على بن أسباط، عمّن قال له أبو جعفر عليه السلام: إنى إذا أردت الاستخاره فى الأمر العظيم استخرت الله فى مقعد مائه مرّه، و إن كان شراء (٨) رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات فى مقعد.

١- استأمره: طلب أمره. استشاره.

٢- الضيعه: الأرض المغلّه.

٣- احلولى الشىء: حلا و حسن.

٤- أى أثنائها.

٥- ١٤٢، عنه البحار: ٢٦٤/٩١ ذح ١٧، و الوسائل: ٢١٥/٥ ح ٧. يأتى ص ٣١٣ ح ١ قطعه منه. و كذا فى ص ٤٠٨ ح ٢.

٦- ابن أسباط فى هذا السند و ابن شيبه فى السند المتقدّم، هما من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام. و لا يبعد أن يكون مورد السؤال و الجواب فيهما واحدا، باختلاف لفظى، فتدبّر. و يأتى صدر كتابه عليه السلام إلى ابن أسباط ص ٣٢٥.

٧- ١٤٣، عنه البحار: ٢٦٤/٩١ ح ١٨، و الوسائل: ٢١٥/٥ ح ٨. و تأتى قطعه منه ص ٤٠٩ ح ٣.

٨- «شرى» البحار.

أقول: اللهم إني أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة، إن كنت تعلم أن كذا وكذا خير لي فخره لي ويسره، وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني و دنياي و آخرتي فاصرفه عني إلى ما هو خير لي، و رضني في ذلك بقضائك فإنك تعلم و لا أعلم، و تقدر و لا أقدر، و تقضى و لا أفضى، إنك علام الغيوب. (١)

٤- باب تعليمه عليه السلام وقت الدعاء لجعل الجنين ذكرا سوياً

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل - أو غيره (٢) - قال: قلت لأبي جعفر (٣) عليه السلام:

جعلت فداك، الرجل يدعو للحبلى أن يجعل الله ما فى بطنها ذكرا سوياً؟

١- ٢ / ٦٠٠ ح ١٢، عنه الوسائل: ٥ / ٢١٤ ح ٤، و البحار: ٩١ / ٢٦٣ ح ٦. تأتي الاشارة إليه ص ٤٠٩ ح ٤.
٢- هذا الراوى فى إسناده الكافى مردد لم يذكر محتمله، و لا أنه فى روايه أحمد بن محمد بن عيسى و فى قرب الإسناد ص ١٥٤ روى عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البنزطى، عن أبى الحسن الرضا، عن أبى جعفر عليهما السلام، و ذكر قريبا منه، و فيه: قال: سألته (أبا الحسن الرضا عليه السلام) أن يدعو الله عزّ و جلّ لامرأه من أهلنا بها حمل، فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: الدعاء ما لم يمض أربعة أشهر، فقلت له: إنما لها أقلّ من هذا، فدعا لها ثم قال: إنّ النطفه تكون فى الرحم ثلاثين يوماً، و تكون علقه ثلاثين يوماً، و تكون مضغه ثلاثين يوماً، و تكون مخلّقه و غير مخلّقه ثلاثين يوماً، فإذا تمّت الأربعة أشهر بعث الله تعالى إليها ملكين خلاقين يصوّرانه و يكتبان رزقه و أجله، و شقيّاً أو سعيداً - الخبر -؛ نعم، فى ظاهر إسناده الكافى أراد السائل أن يدعو بنفسه للحبلى فشرط عليه أن يكون قبل مضى أربعة أشهر و فى قرب الإسناد سأل الإمام أن يدعو لها و احتمال وحدتهما خلاف لظاهرهما.

٣- هكذا فى الكافى و الوافى و فى الوسائل «قلت لأبى الحسن عليه السلام» تصحيف. و الظاهر أنه أبو جعفر الثانى عليه السلام، حيث روى محمد بن إسماعيل، عن أبى الحسن موسى بن جعفر و أبى الحسن الرضا و أبى جعفر و أبى الحسن الثالث عليهم السلام، و روى عنه محمد بن الحسين و هو روى عن أبى الحسن الرضا، و أبى محمد، و الحسن بن على عليهم السلام، و روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى، راجع معجم رجال الحديث: ٥ / ٩٥ و ٢٩٨.

فقال: يدعو ما بينه و بين أربعه أشهر، فإنه أربعين ليله نطفه، و أربعين ليله علقه، و أربعين ليله مضغه، فذلك تمام أربعه أشهر.

ثم يبعث الله ملكين خلّاقين، فيقولان:

يا ربّ ما تخلق؟ ذكرا أو انثى؟ شقيّا أو سعيدا؛

فيقولان: يا ربّ ما رزقه؟ و ما أجله؟ و ما مدّته؟

فيقال ذلك، و ميشاقه بين عينيه ينظر إليه، فلا يزال منتصبا في بطن أمه حتّى إذا دنا خروجه، بعث الله عزّ و جلّ إليه ملكا فرجّه زجره، فيخرج و ينسى الميثاق. (١)

٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في الاستغفار

١- الكافي: الحديث في باب فضل سورة القدر- و كذا الحديث التالي- ص ١٩٠ ح ٣ و ص ١٩١ ح ١ و فيه:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّي قد لزمني دين فادح.

فكتب عليه السلام: أكثر من الاستغفار، و رطب لسانك بقراءه «إنا أنزلناه».

٢- ثواب الأعمال: و فيه: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام علّمني شيئا إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا و في الآخرة.

قال:- فكتب بخط أعرفه:-

أكثر من تلاوه «إنا أنزلناه»، و رطب شفّيتك بالاستغفار. (٢)

١- ١٦/٦ ح ٦، عنه البحار: ٣٤٦/٦٠ ح ٣، و الوسائل: ١١٧٢/٤ ح ١، و البرهان: ١١١/٣ ح ٤.

٢- يأتي الحديثان في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ب ٧.

٢٤- أبواب المأثور عنه عليه السلام في فضائل الرسول وآله صلوات الله عليهم أجمعين

١- باب ما ورد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في ليله المعراج في حال شيعه الإمام علي عليه السلام

١- مائه منقبه لابن شاذان: حدّثني أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن أيوب (ره) قال:

حدّثني علي بن محمّد، عن بكر بن أحمد؛

و حدّثني أحمد بن محمّد بن الجراح، قال:

حدّثني أحمد بن الفضل الأهوازي، قال: حدّثني بكر بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عليّ التقيّ، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام، عن فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، وعمّها الحسن بن عليّ عليهما السلام، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما دخلت الجنّة، رأيت فيها شجرة تحمل الحلّي والحلل، أسفلها خيل بلق وأوسطها الحور العين، وفي أعلاها الرضوان، فقلت لجبرئيل: لمن هذه الشجرة؟

قال: هذه لابن عمّك أمير المؤمنين عليه السلام إذا أمر الله الخليقه بالدخول إلى الجنّة، يؤتى بشيعه عليّ بن أبي طالب عليه السلام حتّى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلّي والحلل، و يركبون الخيل البلق، و ينادى مناد:

هؤلاء شيعه عليّ بن أبي طالب صبروا في الدنيا على الأذى، فأكرمهم اليوم. (١)

١- ١٧١ منقبه ٩٦، عنه البحار: ٢٧/ ١٢٠ ح ١٠١، و غايه المرام: ١٩ ح ٢٢ و ص ٥٨٧ ح ٩٢، و اليقين في إمره أمير المؤمنين عليه السلام: ٦٣. و رواه الخوارزمي في المناقب: ٣٢، و في مقتل الحسين: ١/ ٤٠ بإسناده إلى ابن شاذان، عنه مصباح الأنوار: ٦١ (مخطوط)، و أورده الديلمي في أعلام الدين: ٤٦٤. و أخرجه في البحار: ٨/ ١٣٨ ح ٥١، عن اليقين.

٢- باب ما ورد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في ليله المعراج في حالات النساء المذنبات

١- عيون أخبار الرضا: الوراق، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسيني، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: دخلت أنا و فاطمه على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته يبكي بكاء شديدا، فقلت:

فداك أبي و أمي يا رسول الله ما الذي أبكاك؟

فقال: يا علي! ليله اسرى بي إلى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد فأنكرت شأنهن، فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن؛

رأيت امرأة معلقه بشعرها يغلى دماغ رأسها؛

و رأيت امرأة معلقه بلسانها و الحميم يصب في حلقها؛

و رأيت امرأة معلقه بثديها؛

و رأيت امرأة تأكل لحم جسدها، و النار توقد من تحتها؛

و رأيت امرأة قد شدّ رجلاها إلى يديها، و قد سلط عليها الحيات و العقارب؛

و رأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها من منخرها، و بدنها متقطع من الجذام و البرص؛

و رأيت امرأة معلقه برجليها في تنور من نار؛

و رأيت امرأة يقطع لحم جسدها من مقدمها و مؤخرها بمقاريض من نار؛

و رأيت امرأة يحرق وجهها و يداها و هي تأكل أمعاءها؛

و رأيت امرأة رأسها رأس الخنزير، و بدنها بدن الحمار، و عليها ألف ألف لون من العذاب، و رأيت امرأة على صورة الكلب، و النار تدخل في دبرها و تخرج من فيها، و الملائكة يضربون رأسها و بدنها بمقامع من نار.

فقال فاطمه عليها السلام: حبيبي و قرّه عيني، أخبرني ما كان عملهنّ و سيرتهنّ حتّى وضع الله عليهنّ هذا العذاب؟

فقال: يا بَيْتِي! أَمَا المَعْلَقَةُ بشعرها، فَإِنَّهَا كانت لا تَغْطِي شعرها من الرجال؛

و أَمَا المَعْلَقَةُ بلسانها، فَإِنَّهَا كانت تُؤْذِي زوجها؛

و أَمَا المَعْلَقَةُ بثدييها، فَإِنَّهَا كانت تمتنع من فراش زوجها؛

و أَمَا المَعْلَقَةُ برجليها، فَإِنَّهَا كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها؛

و أَمَا الَّتِي كانت تأكل لحم جسدها، فَإِنَّهَا كانت تزيّن بدنها للناس؛

و أَمَا الَّتِي شدّت يداها إلى رجليها و سلّط عليها الحيات و العقارب، فَإِنَّهَا كانت قدره الوضوء قدره الثياب، و كانت لا تغتسل من الجنابه و الحيض، و لا تنتظف، و كانت تستهين بالصلاه؛

و أَمَا العمياء الصمّاء الخرساء، فَإِنَّهَا كانت تلد من الزنا فتعلّقه في عنق زوجها؛

و أَمَا الَّتِي يقرض لحمها بالمقاريض، فَإِنَّهَا تعرض نفسها على الرجال؛

و أَمَا الَّتِي كانت يحرق وجهها و بدنها و هي تأكل أمعاءها، فَإِنَّهَا كانت قوّاده؛

و أَمَا الَّتِي كان رأسها رأس خنزير و بدنها بدن الحمار، فَإِنَّهَا كانت نمامه كذّابه؛

و أَمَا الَّتِي كانت على صورة الكلب و النار تدخل في دبرها و تخرج من فيها، فَإِنَّهَا كانت قينه (١) نّواحه حاسده.

ثمّ قال عليه السلام: ويل لامرأه أغضبت زوجها، و طوبى لامرأه رضيت عنها زوجها. (٢)

٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضائل النبي و الإمام عليّ و الزهراء صلوات الله عليهم

١- الكافي: الحسين بن محمّد الأشعريّ، عن معلّى بن محمّد، عن أبي الفضل عبد الله بن إدريس، عن محمّد بن سنان، قال:

١- القينه: المغنّيه.

٢- ١٠ / ٢ ح ٢٤، عنه البحار: ٣٠٩ / ٨ ح ٧٥، و ج ٣٥١ / ١٨ ح ٦٢، و ج ٢٦٤ / ٧٥ ح ٧، و ج ١١٤ / ٧٩ ح ٣، و ج ٩٠ / ٨١ ح ١١، و ج ٧٦ / ٨٢ ح ٩، و ج ١٠٣ / ٢٤٥ ح ٢٤، و الوسائل: ١٤ / ١٥٥ ح ٧. أقول: تأتي عنه عليه السلام أحاديث في فضل زياره النبيّ صلّى الله عليه و آله ص ٤٤٢ ما يناسب المقام.

كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة، فقال:

يا محمد! إنَّ الله تبارك و تعالی لم یزل متفرّدا بوحدانيته؛

ثم خلق محمدا و عليا و فاطمه، فمكتوا ألف دهر؛

ثم خلق جميع الأشياء، فأشهدهم خلقها، و أجرى طاعتهم عليها، و فوّض امورها إليهم، فهم يحلون ما يشاءون، و يحرمون ما يشاءون، و لن يشاءوا إلّا أن يشاء الله تبارك و تعالی.

ثم قال: يا محمد، هذه الديانة التي من تقدّمها مرق (١) و من تخلف عنها محق (٢)، و من لزمها لحق، خذها إليك يا محمد.

مشارك أنوار اليقين: عن محمد بن سنان (مثله). (٣)

٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضائل فاطمه الزهراء عليها السلام

١- تاريخ بغداد: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم بن نائله، حدّثنا جعفر بن محمد بن يزيد، قال:

كنت ببغداد، فقال لي محمد بن منذر بن مهزير (٤):

هل لك أن ادخلك على ابن الرضا؟ قلت: نعم.

قال: فأدخلني، فسلمنا عليه و جلسنا، فقال له: حديث النبي صلى الله عليه و آله: «إنَّ فاطمه أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النَّار»؟

قال: خاصّ للحسن و الحسين عليهما السلام. (٥)

١- مرق: اجتاز و خرق.

٢- محقه: أبطله و محاه.

٣- ١ / ٤٤١ ح ٥، ٤١، عنهما البحار: ٢٥ / ٢٥ ح ٤٤، و ص ٣٤٠ ح ٢٤، و عوالم العلوم: ١١ / ٢٤ ح ١٦. و أخرجه في البحار: ١٥ / ١٩ ح ٢٩، و ج ٥٧ / ١٩٥ ح ١٤١ عن الكافي.

٤- قال في هامش تاريخ بغداد: كذا في الأصل.

٥- ٣ / ٥٤.

٢- عيون أخبار الرضا: بالإسناد إلى دارم، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا؛

و محمد بن عليّ عليهم السلام، قالوا: سمعنا المأمون يحدث، عن الرشيد، عن المهديّ، عن المنصور، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال ابن عباس لمعاوية: أ تدرى لم سميت فاطمه، فاطمه؟ قال: لا.

قال: لأنّها فطمت هي و شيعتها من النار، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقوله. (١)

٥- باب ما ورد عنه في فضائل أمير المؤمنين عليهما السلام

١- عيون أخبار الرضا: الحافظ، عن الحسن بن عليّ الممتّع، عن حمدان بن المختار، عن محمد البرقيّ، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جدّه موسى عليهم السلام، عن الأجلح، عن ابن بريده، عن أبيه، أنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله قال:

عليّ إمام كلّ مؤمن [من] بعدى. (٢)

٢- الخصال: حدّثنا أبي و ابن المتوكل و ماجيلويه و أحمد بن عليّ بن إبراهيم و حمزه العلويّ و ابن ناتان و المكتّب و الهمدانيّ جميعاً، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنّه سمعه يقول:

علم رسول الله صلّى الله عليه و آله عليّ ألف كلمه، كلّ كلمه تفتح ألف كلمه. (٣)

٦- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الحسن عليهما السلام

١- تفسير القمّي: تقدّم إسناده و قطعه منه في سورة الزمر ص ١٧٨ ح ١، و فيه:

... فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن، فقال:

١- ٧٢ / ٢ ح ٣٣٦، عنه البحار: ١٢ / ٤٣ ح ٣، و عوالم العلوم: ٥٨ / ١١ ح ١١.

٢- ٢٨١ / ١ ح ٢٦، عنه البحار: ١١١ / ٣٨ ح ٤٥.

٣- ٦٥٠، عنه البحار: ١٣٣ / ٤٠ ح ١٧ و عن بصائر الدرجات: ٣١٠ ح ٨ بإسناده إلى الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام.

يا أبا محمّد أجبه - أي الخضر عليه السلام - قال:

فأجابه الحسن عليه السلام، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، و لم أزل أشهد بها، و أشهد أنّ محمّدا رسول الله، و لم أزل أشهد بذلك، و أشهد أنّك وصيّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و القائم بحجّته - و أشار إلى أمير المؤمنين - و لم أزل أشهد بها، و أشهد أنّك وصيّته و القائم بحجّته - و أشار إلى الحسن عليه السلام - ... الخبر.

٧- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الحسين عليهما السلام

١- عمده الطالب: أبو نصر البخارى، عن محمّد الجواد بن عليّ الرضا عليهما السلام أنّه قال: لم يكن بعد الطّف مصرع أعظم من فخّ. (١)

٨- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام عليّ بن الحسين عليهم السلام

١- عيون أخبار الرضا، إكمال الدين: تقدّم صدر الحديث في باب دعائه عليه السلام المأثور عنه ص ٢١٨ ح ١، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله و فيه: يا رسول الله، فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، و هي نطفه تبين و بيان، يكون من أتبعه رشيدا، و من ضلّ عنه هويّا. قال: فما اسمه؟ و ما دعاؤه؟

قال: اسمه «عليّ» و دعاؤه:

«يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيوم، يا كاشف الغمّ، و فارح الهمّ، و يا باعث الرسل، و يا صادق الوعد». من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ و جلّ مع عليّ بن الحسين، و كان قائده إلى الجنّة ... الخبر.

١- ١٨٣، عنه البحار: ١٦٥ / ٤٨ و عن معجم البلدان: ٢٣٨ / ٤ مرسلا نحوه. و لفظ الأخير هكذا: «... يقال: لم تكن مصيبه بعد كربلاء أشدّ و أفجع من فخّ». و أخرجه في عوالم العلوم: ٣٦٣ / ٢١ ح ٧ عن العمده. يأتي في باب فضل زياره الحسين عليه السلام في ليله القدر ص ٤٤٣ ما يناسب المقام.

٩- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الباقر عليهما السلام

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب سورة القدر ص ٢٠١ ح ٨، وفيه:

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بينا أبي عليه السلام يطوف بالكعبة، إذا رجل معتجر قد قبيض له، فقطع عليه اسبوعه حتى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إليّ، فكنا ثلاث، فقال: مرحبا يا ابن رسول الله - ثم وضع يده على رأسي، وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه - يا أبا جعفر إن شئت فأخبرني، وإن شئت أخبرتك، وإن شئت سلني، وإن شئت سألتك، وإن شئت فصدقتني، وإن شئت صدقتك.

قال عليه السلام: كل ذلك أشاء

قال: فردّ الرجل اعتجاره، وقال: أنا إلياس ... الخبر.

١٠- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الصادق عليهما السلام

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب سورة النجم ص ١٨٤ ح ١، وفيه:

دخل عمرو بن عبيد على أبي عبد الله عليه السلام فلما سلّم و جلس، تلا هذه الآية الَّذِينَ يَجْتَئِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ * ... - إلى أن قال:-

فخرج عمرو و له صراخ من بكائه، و هو يقول:

هلك من قال برأيه و نازعكم في الفضل و العلم.

١١- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الكاظم عليهما السلام

١- عيون أخبار الرضا، الأمالي للصدوق: يأتي الحديث في باب المواعظ المأثوره عنه عليه السلام ص ٢٨٥ ح ١٤، وفيه: دخل

موسى بن جعفر عليهما السلام على هارون الرشيد، و قد استخفّه الغضب على رجل، فقال له:

إنّما تغضب لله عزّ و جلّ، فلا تغضب له بأكثر ممّا غضب لنفسه.

١٢- باب ما ورد عنه في فضائل أبيه الإمام الرضا عليهما السلام

١- دعوات الراوندي: عن محمد بن عليّ عليهما السلام، قال: مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام، فعاده فقال: كيف تجدك؟ قال: لقيت الموت بعدك- يريد ما لقيه من شدّه مرضه- فقال: كيف لقيته؟ قال: شديداً أليماً.

قال: ما لقيته إنّما لقيت ما يبدوك به و يعرفك بعض حاله، إنّما الناس رجلاّن:

مستريح بالموت، و مستراح منه، فجدّد الإيمان بالله و بالولاية تكن مستريحاً.

ف فعل الرجل ذلك، ثمّ قال: يا ابن رسول الله، هذه ملائكتك ربّي بالتحّيات و التحف يسلمون عليك، و هم قيام بين يديك فائذن لهم في الجلوس.

فقال الرضا عليه السلام: اجلسوا ملائكتك ربّي.

ثمّ قال للمريض: سلهم امروا بالقيام بحضرتي؟

فقال المريض: سألتهم فذكروا أنّه لو حضر ككّل من خلقه الله من ملائكته، لقاموا لك، و لم يجلسوا حتّى تأذن لهم، هكذا أمرهم الله عزّ و جلّ.

ثمّ غمّض الرجل عينيه، و قال: السلام عليك يا ابن رسول الله، هذا شخصك مائل لي مع أشخاص محمّد صلّى الله عليه و آله و من بعده من الأئمّه عليهم السلام، و قضى الرجل. (١)

٢- عيون أخبار الرضا: أبي، و ابن المتوكّل، و ماجيلويه، و أحمد بن عليّ بن إبراهيم، و ابن ناتانه، و الهمدانيّ، و المكتّب، و الورّاق، جميعاً عن عليّ، عن أبيه، عن البرنطّي، قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام:

إنّ قوما من مخالفيكم يزعمون أنّ أباك عليه السلام إنّما سمّاه المأمون «الرضا» لما رضيه لولايه عهده! فقال عليه السلام:

كذبوا- و الله- و فجروا، بل الله تبارك و تعالی سمّاه «الرضا» لأنّه كان رضيّاً لله تعالی في سمائه، و رضيّاً لرسوله و الأئمّه [من] بعده صلوات الله عليهم في أرضه.

١- ٢٤٨ ح ٦٩٨، عنه البحار: ٧٢ / ٤٩ ح ٩٦، و عوالم العلوم: ١٥٧ / ٢٢ ح ١.

قال: فقلت له: أ لم يكن كل واحد من آباءك الماضين عليهم السلام رضيًا لله تعالى و لرسوله و الأئمة عليهم السلام! فقال: بلى.

فقلت: فلم سمى أبوك عليه السلام من بينهم «الرضا»؟

قال: لأنّه رضى به المخالفون من أعدائه، كما رضى به الموافقون من أوليائه، و لم يكن ذلك لأحد من آباءه عليهم السلام، فلذلك سمى من بينهم الرضا عليه السلام.

علل الشرائع: أحمد بن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه (مثله).

معانى الأخبار: مرسلًا (مثله). (١)

٣- دلائل الإمامة: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا عماره بن زيد (٢)، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، أنّه قال لمحمّد بن على الرضا عليهما السلام:

رأيت أباك يضرب بيده إلى التراب، فيجعله دنائير و دراهم.

فقال: فى مصرك قوم يزعمون أنّ الإمام يحتاج إلى مال؛

فضرب بيده لهم ليلغهم أنّ كنوز الأرض بيد الإمام. (٣)

١٣- باب ما ورد عنه عليه السلام فى فضله

١- دلائل الإمامة، نوادر المعجزات: تقدّم الحديث ص ١٤ ح ٢، و فيه:

الحمد لله الذى خلقنا من نوره بيده، و اصطفانا من بريته، و جعلنا امناه على خلقه و وحيه.

١- ١٣/١ ح ١، ٢٣٦/١ ح ١، ٦٥ ح ٦، عنها البحار: ٤/٤٩ ح ٥، و عوالم العلوم: ١٤/٢٢ ح ٢. و أوردته فى كشف الغمّة: ٢/

٢٩٦، و حليه الأبرار: ٢/٢٩٧، و مدينة المعاجز: ٥١٢ ح ١٥٤ عن ابن بابويه مثله. و أورد نحوه فى مجمع البحرين: ١/١٨٧.

٢- «يزيد» م. تصحيف، راجع معجم رجال الحديث: ١٢/٢٩٨.

٣- ٢١٠، عنه مدينة المعاجز: ٥١٢ ح ٥٥، و ص ٥٢٣ ح ٢٢، و عوالم العلوم: ١٥٢/٢٢ ح ٤ (مستدركات). تقدّم ص ١٢٥ ح ١. و

يأتى عنه عليه السلام أحاديث اخرى فى فضل زياره أبيه عليه السلام. ص ٤٤٣ ب ٢٥.

معاشر الناس! أنا محمّد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ سيد العابدين بن الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، و ابن فاطمه الزهراء، و ابن محمّد المصطفى.

ففى مثلى يشكّك، و عليّ و عليّ أبويّ يفتري و اعرض على القافه!؟ و قال:

و الله إننى لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إننى و الله لأعلم بواطنهم و ظواهرهم؛

و إننى لأعلم بهم أجمعين، و ما هم إليه صائرون، أقوله حقًا و اظهره صدقا و عدلا، علما ورثناه الله قبل الخلق أجمعين، و بعد بناء السماوات و الأرضين.

و أيم الله لو لا تظاهر الباطل علينا، و غلبه دوله الكفر، و توثّب أهل الشكوك و الشرك و الشقاق علينا، لقلت قولا يتعجب منه الأوّلون و الآخرون ... الخبر.

١٤- باب ما ورد عنه فى فضائل ابنه الإمام الهادى عليهما السلام

١- إثبات الوصيّه، عيون المعجزات: يأتى الحديث ص ٥٤٢ ح ١٥، و فيه:

قال أبو جعفر عليه السلام: أشبهنى أبو الحسن.

١٥- باب ما ورد عنه فى فضائل الإمام العسكرى عليهما السلام

١- إكمال الدين: يأتى الحديث فى الباب التالى ح ٣، و فيه:

إنّ الإمام بعدى ابنى عليّ، أمره أمرى، و قوله قولى، و طاعته طاعتى، و الإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، و قوله قول أبيه، و طاعته طاعه أبيه ...

١٦- باب ما ورد عنه فى فضائل صاحب الزمان عليهما السلام و علامات ظهوره

١- إكمال الدين: تقدّم الحديث فى باب سوره البقره ص ٦٥ ح ٤، و فيه:

فقال عليه السلام: يا أبا القاسم، ما منّا إلّا و هو قائم بأمر الله عزّ و جلّ، و هاد إلى دين الله، و لكنّ القائم الذى يطهر الله عزّ و جلّ به الأرض من أهل الكفر و الجحود،

و يملأها عدلا و قسطا:

هو الذى تخفى على الناس ولادته، و يغيب عنهم شخصه؛

و يحرم عليهم تسميته، و هو سمى رسول الله صلى الله عليه و آله و كتبه؛

و هو الذى تطوى له الأرض، و يذل له كل صعب، و يجتمع إليه من أصحابه عدده أهل بدر: ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، من أقاصى الأرض، و ذلك قول الله عزّ و جلّ:

أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص، أظهر الله أمره.

فإذا كمل له العقد- و هو عشرة آلاف رجل- خرج بإذن الله عزّ و جلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عزّ و جلّ.

٢- و منه: الدقاق، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، قال:

دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام و أنا اريد أن أسأله عن القائم، أ هو المهديّ أو غيره؟ فابتدأنى فقال لى:

يا أبا القاسم! إنّ القائم منّا هو المهديّ الذى يجب أن ينتظر فى غيبته، و يطاع فى ظهوره، و هو الثالث من ولدى، و الذى بعث محمّدا صلى الله عليه و آله بالنبوه و خصّنا بالإمامه إنّه لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد، لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملا الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، و إنّ الله تبارك و تعالى ليصلح له أمره فى ليله، كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقتبس لأهله نارا، فرجع و هو رسول نبيّ؛

ثمّ قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرّج. (١)

١- ٣٧٧/٢ ح ١، عنه البحار: ١٥٦/٥١ ح ١، و إثبات الهداه: ٤٢٠/٦ ح ١٧٤ و ص ١٨١ ح ١٩. و أورده فى إعلام الورى: ٤٣٥ مرسلا مثله. و رواه فى كفايه الأثر: ٢٧٦ عن الصدوق مثله.

٣- و منه: ابن عبدوس العطار، عن ابن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن الصقر بن أبي دلف، قال:

سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام يقول:

إنّ الإمام بعدى ابني عليّ، أمره أمرى، وقوله قولى، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعه أبيه، ثمّ سكت.

فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكاء شديدا؛

ثمّ قال: إنّ من بعد الحسن ابنه القائم بالحقّ المنتظر.

فقلت له: يا ابن رسول الله، لم سمى القائم؟

قال: لأنّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته.

فقلت له: و لم سمى المنتظر؟

قال: لأنّ له غيبه يكثر أيامها و يطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، و ينكره المرتابون، و يستهزىء بذكره الجاحدون، و يكذب فيها الوقّاتون، و يهلك فيها المستعجلون، و ينجو فيها المسلمون. (١)

٤- الغيبة للنعماني: محمد بن همام، عن أحمد بن مابنداذ، عن أحمد بن هلال بن اميّه بن عليّ القيسي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام:

من الخلف بعدك؟ قال: ابني عليّ و ابنا (٢) عليّ.

ثمّ أطرق مليا، ثمّ رفع رأسه، ثمّ قال: إنّها ستكون حيره.

قلت: فإذا كان ذلك فإلى أين؟

فسكت، ثمّ قال: لا أين (٣) - حتّى قالها ثلاثا - فأعدت، فقال: إلى المدينة.

١- ٣٧٨ / ٢ ح ٣، عنه البحار: ٥١ / ٣٠ ح ٤، و إثبات الهداه: ٢ / ٤٠٧ ح ٢٦٠. و رواه فى كفايه الأثر: ٢٧٩ عن الصدوق مثله، عنه البحار المذكور ص ١٥٧ ح ٥. تقدّمت قطعه منه ص ٢٦٧ ب ١٥.

٢- «ابني» ب.

٣- قال المجلسى (ره): أى لا- يهتدى إليه، و أين يوجد و يظفر به، ثمّ أشار عليه السلام إلى أنّه يكون فى بعض الأوقات فى

المدينه، أو يراه بعض الناس فيها.

فقلت: أيّ المدن؟ فقال: مدينتنا هذه، و هل مدينه غيرها؟!

و قال أحمد بن هلال: أخبرني محمّد بن إسماعيل بن بزيع أنّه حضر امّيه بن عليّ القيسى و هو يسأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فأجابه بهذا الجواب.

و حدّثنا عليّ بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن امّيه بن عليّ القيسى (و ذكر مثله). (١)

٥- و منه: محمّد بن همام، عن أبي عبد الله محمّد بن عصام (٢)، عن أبي سعيد (٣) سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام أنّه سمعه يقول: إذا مات ابني عليّ بدا سراج بعده ثمّ خفي، فويل للمرتاب، و طوبى للغريب (٤) الفارّ بدينه، ثمّ يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها التّواصي، و تسير الصّمّ الصّلاب (٥). (٦)

٦- و منه: محمّد بن همام، عن محمّد بن أحمد بن عبد الله، عن داود بن القاسم الجعفرى، قال:

كنا عند أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام فجرى ذكر السفينى، و ما جاء فى الروايه من أنّ أمره من المحتوم، فقلت لأبى جعفر عليه السلام:

هل يبدو لله فى المحتوم (٧)؟

١- ١٨٥ ح ٣٦، عنه البحار: ١٥٦/٥١ ح ٢. و رواه فى كفايه الأثر: ٢٨٠ بإسناده إلى امّيه بن عليّ القيسى مثله، عنه البحار المذكور ص ١٥٨ ح ٦، و حليه الأبرار: ٤٧٨/٢، و عنه فى إثبات الهداه: ٢٠٩/٦ ح ٢ و عن الغيبه.

٢- «هشام» ب.

٣- «سعد» ب، تصحيف.

٤- «للعرب» ب، تصحيف.

٥- قال المجلسى (ره): سير الصّمّ الصّلاب كناية عن شدّه الأمر و تغيّر الزمان حتّى كأنّ الجبال زالت عن مواضعها، أو عن تزلزل الثّابتين فى الدّين عنه.

٦- ١٨٦ ح ٣٧، عنه البحار: ١٥٧/٥١ ح ٣.

٧- قال المجلسى (ره): لعلّ للمحتوم معان يمكن البداء فى بعضها.

قال: نعم.

قلنا له: فنخاف أن يبدو لله في القائم.

فقال: إن القائم من الميعاد (١)، والله لا يخلف الميعاد. (٢)

٧- مهج الدعوات: تقدّم الحديث في دعائه عليه السلام في حال القنوت ص ٢١١ ح ١، وفيه:

و أَيْدَتِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ أَوْلِيَائِكَ، فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ، وَإِلَى الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ

٨- من لا يحضره الفقيه: تقدّم الحديث أيضا ص ٢١٤ ح ٢، وفيه:

«اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ الْحَجَّه، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ، وَامْدُدْ لَهُ فِي عَمْرِهِ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، الْمُنْتَصِرَ لِدِينِكَ، وَأَرِهْ مَا يَحِبُّ وَتَقَرَّ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ، وَفِي ذَرْيَتِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَفِي شِيعَتِهِ، وَفِي عَدُوِّهِ، وَأَرِهْمُ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَأَرِهْ فِيهِمْ مَا يَحِبُّ وَتَقَرَّ عَيْنُهُ، وَاشْفِ بِهِ صَدُورَنَا وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ».

١- وقال أيضا: قوله «من الميعاد» إشاره إلى أنه لا يمكن البداء فيه لقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ* [آل عمران: ٩، الرعد: ٣٣]. والحاصل أنّ هذا شيء وعد الله رسوله وأهل بيته لصبرهم على المكاره التي وصلت إليهم من المخالفين، والله لا يخلف وعده. ثمّ إنّه يحتمل أن يكون المراد بالبداء في المحتوم: البداء في خصوصياته لا في أصل وقوعه كخروج السفيناني قبل ذهاب بنى العباس، ونحو ذلك، انتهى. أقول: ولنا في هذا الموضوع كلمة تأتي في عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف. وتجدر الإشارة إلى أنّنا قد قمنا باستقصاء معظم أحاديثه عليه السلام بحق ولده صاحب الأمر عليه السلام في عوالم العلوم المذكور.

٢- ٣٠٢ ح ١٠، عنه البحار: ٥٢ / ٢٥٠ ح ١٣٨، وإثبات الهداه: ٧ / ٤٣١ ح ١٢٢.

٢٥- أبواب المواعظ المأثوره عنه عن آباءه عليهم السلام و كلماته عليه السلام فى معان شتى

١- باب المواعظ المأثوره عنه، عن آباءه عليهم السلام

الجواد، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه و عليهم أجمعين

١- عيون الأخبار، الأمالى للصدوق: أبى، عن أحمد بن علىّ التفليسىّ، عن أحمد بن محمّد الهمدانيّ، عن أبى جعفر الثانى، عن آباءه، عن النبىّ صلى الله عليه و آله قال: لا تنظروا إلى كثره صلاتهم و صومهم و كثره الحجّ و المعروف و طنطنتهم (١) بالليل، و لكن انظروا إلى صدق الحديث، و أداء الأمانه. (٢)

٢- جامع الأحاديث للقمىّ: محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن صالح، عن فياض العجليّ، عن أبيه، عن عبد العظيم الحسنى، عن الجواد، عن آباءه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من لا يرحم لا يرحم»؛

«من تمام المحبّه المصافحه»؛

«مطل الغنى ظلم»؛

«ما أنا من دد (٣)، و لا الدد منى». (٤)

الجواد، عن آباءه، عن علىّ عليهم السلام

٣- عيون الأخبار، الأمالى للصدوق: عن علىّ بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن هارون الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الرويانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: قلت لأبى جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام:

١- الطنطنه: حكاية صوت الطنبور و شبهه، و المعنى استعاره لتهجدهم و تلاوتهم للقرآن.

٢- ٥١ / ٢ ح ١٩٧، ٢٤٩ ح ٦، عنهما البحار: ٩ / ٧١ ح ١٥، و ج ١١٤ / ٧٥ ح ٥. و أورده فى مشكاه الأنوار: ٥٣ مرسلا عن النبىّ صلى الله عليه و آله (مثله). و يأتى فى باب وجوب أداء الأمانه ص ٤٦٤ ح ١.

٣- الدد: اللهو و اللعب.

٤- ص ٢٦.

يا ابن رسول الله، حدّثني بحديث عن آبائك عليهم السلام، فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

«لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا، فإذا استوتوا هلكوا».

قال: قلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«لو تكاشفتهم ما تدافتم».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«لو تكاشفتهم ما تدافتم».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بطلاقه الوجه و حسن اللقاء»، فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:
«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«من عتب على الزّمان طالت معتبه».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. قال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

«بئس الزّاد إلى المعاد العدوان على العباد».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

«قيمه كلّ امرئ ما يحسنه».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. قال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«المرء مخبوء تحت لسانه».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«ما هلك امرئ عرف قدره».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«من وثق بالزمان، صرع».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«قله العيال أحد اليسارين».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«من دخله العجب هلك»

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

«من أيقن بالخلف جاد بالعطيّه».

قال: فقلت له: زدنى يا ابن رسول الله. فقال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«من رضى بالعافيه ممّن دونه رزق السلامه ممّن فوقه».

قال: فقلت له: حسبي. (١)

٤- كشف الغمّة: ذكر أخبارا رواها الجواد، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام، قال:

بعثنى النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى اليمن، فقال لي وهو يوصيني:

يا عليّ، ما حار من استخار، ولا ندم من استشار.

يا عليّ، عليك بالدلجه (٢) فإنّ الأرض تطوى في الليل ما لا تطوى بالنهار.

يا عليّ، اغد باسم الله، فإنّ الله بارك لامّتي في بكورها. (٣)

وقال عليه السلام: «من استفاد أخا في الله فقد استفاد بيتا في الجنّة».

وعنه عليه السلام، وقد سئل عن حديث النبيّ صلّى الله عليه وآله: «إنّ فاطمه أحصنت فرجها، فحرّم الله ذرّيّتها على النار»، فقال: خاصّ للحسن والحسين.

وعنه، عن عليّ عليهما السلام، قال: في كتاب عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّ ابن آدم أشبه شيء بالمعيار، إمّا راجح بعلم - وقال مرّه بعقل - أو ناقص بجهل.

وعنه عليه السلام، قال عليّ عليه السلام لأبي ذرّ رضى الله عنه: إنّما غضبت لله عزّ وجلّ فارح من غضبت له، إنّ القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك، والله لو كانت السماوات والأرضون رتقا (٤) على عبد، ثمّ اتقى الله لجعل الله له منها مخرجا، لا يؤنسنك إلّا الحقّ، ولا يوحشّتك إلّا الباطل.

١- ٥٣/٢ ح ٢٠٤، ٣٦٢ ح ٩، عنهما البحار: ٣٨٣/٧٧ ح ١٠. وأورد الفريقان في مصادرهم عن عليّ عليه السلام قطعا منها و لعدم الإطالة أعرضنا عن ذكرها.

٢- أدلج القوم: ساروا الليل كلّه، أو في آخره، و الاسم الدلجه و الدلجه.

٣- روى هذه القطعة في تاريخ بغداد: ٥٤/٣ عن الحسن بن أبي طالب، عن محمّد بن عبد الله الشيباني، عن محمّد بن صالح بن الفيض بن فياض، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام و في جامع الأحاديث للقمي: ٢٥ عن محمّد بن عبد الله (مثله).

٤- رتق الشىء: سدّه و أغلقه.

و عنه، عن عليّ عليهما السلام أنّه قال لقيس بن سعد، و قد قدم عليه من مصر:

«يا قيس، إنّ للمحن غايات لا- بدّ أن ينتهى إليها، فيجب على العاقل أن ينام لها إلى إدارها، فإنّ مكايدها بالحيله عند إقبالها زياده فيها».

و عنه، عنه عليهما السلام قال:

«من وثق بالله أراه السرور، و من توكل عليه كفاه الامور، و الثقة بالله حصن لا يتحصن فيه إلّا مؤمن أمين، و التوكل على الله نجاه من كلّ سوء و حرز من كلّ عدوّ، و الدين عزّ، و العلم كثر، و الصمت نور، و غايه الزهد الورع، و لا هدم للدين مثل البدع، و لا- أفسد للرجال من الطمع، و بالراعى تصلح الرعيه، و بالدعاء تصرف البئيه، و من ركب الصبر اهتدى إلى مضمار النصر (١)، و من عاب عيب، و من شتم اجيب، و من غرس أشجار التقى اجتنى ثمار المنى».

و قال عليه السلام: «أربع خصال تعين المرء على العمل:

الصحه، و الغنى، و العلم، و التوفيق».

و قال عليه السلام: «إنّ لله عبادا يخصّهم بالنعمة، و يقرّها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها عنهم و حوّلها إلى غيرهم».

و قال: «ما عظمت نعمه الله على عبد إلّا عظمت عليه مؤونه الناس، فمن لم يحتمل تلك المئونه فقد عرّض النعمة للزوال».

و قال عليه السلام: «أهل المعروف إلى اصطناعه أحوج من أهل الحاجه إليه، لأنّ لهم أجره و فخره و ذكره، فمهما اصطنع الرجل من معروف فإنّما يبدأ فيه بنفسه، فلا يطلبنّ شكر ما صنع إلى نفسه من غيره».

و قال عليه السلام: «من أمّل إنسانا فقد هابه، و من جهل شيئاً عابه، و الفرصه خلسه، و من كثر همّه سقم جسده، و المؤمن لا يشفى غيظه، و عنوان صحيفه المؤمن حسن خلقه».

و قال فى موضع آخر: «عنوان صحيفه السعيد حسن الثناء عليه».

و قال عليه السلام: «من استغنى بالله افتقر الناس إليه، و من اتقى الله أحبّه الناس و إن كرهوا».

و قال عليه السلام: «عليكم بطلب العلم، فإن طلبه فريضه، و البحث عنه نافله، و هو صلّه بين الإخوان، و دليل على المرؤه، و تحفه فى المجالس، و صاحب فى السفر و انس فى الغربه».

و قال عليه السلام: «العلم علمان:

مطبوع و مسموع، و لا- ينفع مسموع إذا لم يكن مطبوع، و من عرف الحكمه لم يصبر على الازدياد منها، الجمال فى اللسان، و الكمال فى العقل».

و قال عليه السلام: «العفاف زينه الفقر، و الشكر زينه الغنى، و الصبر زينه البلاء؛

و التواضع زينه الحسب، و الفصاحه زينه الكلام، و العدل زينه الإيمان؛

و السكينه زينه العباده، و الحفظ زينه الروايه، و خفض الجناح زينه العلم؛

و حسن الأدب زينه العقل، و بسط الوجه زينه الحلم، و الإيثار زينه الزهد؛

و بذل المجهود زينه النفس، و كثره البكاء زينه الخوف؛

و التقلل زينه القناعه، و ترك المنّ زينه المعروف؛

و الخشوع زينه الصلاه، و ترك ما لا يعنى زينه الورع».

و قال عليه السلام: «حسب المرء من كمال المرؤه تركه ما لا يجمل به.

و من حيائه أن لا يلقى أحدا بما يكره، و من عقله حسن رفقه.

و من أدبه أن لا يترك ما لا بدّ له منه، و من عرفانه علمه بزمانه.

و من ورعه غضّ بصره و عَفّه بطنه، و من حسن خلقه كَفّه أذاه.

و من سخائه برّه بمن يجب حقّه عليه و إخراج حَقّ الله من ماله.

و من إسلامه تركه ما لا يعنيه و تجنّب الجدال و المرء فى دينه.

و من كرمه إيثاره على نفسه، و من صبره قلّه شكواه.

و من عقله إنصافه من نفسه، و من حلمه تركه الغضب عند مخالفته.

و من إنصافه قبوله الحقّ إذا بان له، و من نصحه نهيه عمّا لا يرضاه لنفسه.

و من حفظه جوارك تركه توبيخك عند إساءتك مع علمه بعيوبك.

و من رفقه تركه عدلك (١) عند غضبك بحضره من تكره.

و من حسن صحبته لك إسقاطه عنك مؤونه أذاك؛

و من صداقته كثره موافقته و قلّه مخالفته، و من صلاحه شدّه خوفه من ذنوبه، و من شكره معرفه إحسان من أحسن إليه، و من تواضعه معرفته بقدره، و من حكيمته علمه بنفسه، و من سلامته قلّه حفظه لعيوب غيره و عنايته بإصلاح عيوبه». (٢)

و قال عليه السلام: «لن يستكمل العبد حقيقه الإيمان حتّى يؤثر دينه على شهوته، و لن يهلك حتّى يؤثر شهوته على دينه».

و قال عليه السلام: «الفضائل أربعة أجناس: أحدها الحكمة و قوامها فى الفكره، و الثانى العفّة و قوامها فى الشهوه، و الثالث القوّه و قوامها فى الغضب، و الرابع العدل و قوامه فى اعتدال قوى النفس».

و قال عليه السلام: «العامل بالظلم و المعين له و الراضى به شركاء».

و قال عليه السلام: «يوم العدل على الظالم أشد من يوم الجور على المظلوم».

و قال عليه السلام: «أقصد العلماء للمحجّه الممسك عند الشبهه، و الجدل يورث الرياء، و من أخطأ وجوه المطالب خذلته الحيل، و الطامع فى وثاق الذلّ، و من أحبّ البقاء فليعدّ للبلاء (٣) قلبا صبورا».

و قال عليه السلام: «العلماء غرباء لكثرة الجهّال بينهم».

و قال عليه السلام: «الصبر على المصيبه، مصيبه على الشامت بها».

١- عدله: لاهمه.

٢- أورد هذه القطعه فى نزهه الناظر: ٤٤ ح ٩ عن الحارث الهمداني، عن عليّ عليه السلام باختلاف يسير، عنه مستدرک الوسائل: ٣٥٦/٢ ح ١٠ و ص ٣٩٧ ح ١٢، و أوردها فى أعلام الدين: ١٢٧ مرسلا عن عليّ عليه السلام باختلاف يسير أيضا.

٣- «للمصائب» خ ل.

و قال عليه السلام: التوبه على أربع دعائم:

«ندم بالقلب، و استغفار باللسان، و عمل بالجوارح، و عزم أن لا يعود».

و ثلاث من عمل الأبرار:

«إقامه الفرائض، و اجتناب المحارم، و احتراس من الغفله فى الدين».

و ثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله:

«كثره الاستغفار، و خفض الجانب، و كثره الصدقه».

و أربع من كنّ فيه استكمل الإيمان:

«من أعطى لله، و منع فى الله، و أحب لله، و أبغض فيه».

و ثلاث من كنّ فيه لم يندم:

«ترك العجله، و المشوره، و التوكل عند العزم على الله عزّ و جلّ».

و قال عليه السلام: «لو سكت الجاهل ما اختلف الناس».

و قال عليه السلام: «مقتل الرجل بين لحييه (١)، و الرأى مع الأناه، و بئس الظهير الرأى الفطير (٢)».

و قال عليه السلام: «ثلاث خصال تجتلب بهنّ المحبّه:

الإنصاف فى المعاشره، و المواساه فى الشده، و الانطواع و الرجوع إلى قلب سليم».

و قال عليه السلام: فساد الأخلاق بمعاشره السفهاء، و صلاح الأخلاق بمنافسه العقلاء، و الخلق أشكال فكلّ يعمل على شاكلته، و الناس إخوان؛

فمن كانت اخوته فى غير ذات الله فإنّها تحوز عداوه، و ذلك قوله تعالى:

الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٣).

٢- الفطير: كلّ ما اعجل به قبل نضجه، يقال: رأى فطير: خطر بالبال و ابدى بلا تثبت.

٣- الزخرف: ٦٧.

و قال عليه السلام: «من استحسن قبيحا كان شريكا فيه».

و قال عليه السلام: «كفر النعمة داعيه المقت (١) و من جازاك بالشكر فقد أعطاك أكثر مما أخذ منك».

و قال: «لا يفسدك الظنّ على صديق و قد أصلحك اليقين له، و من وعظ أخاه سرا فقد زانه، و من وعظ علانيه فقد شانه؛

استصلاح الأخيار بإكرامهم، و الأشرار بتأديبهم، و المودّة قرابه مستفاده، و كفى بالأجل حرزا، و لا يزال العقل و الحمق يتغالبان على الرجل إلى ثمانيه عشر سنه، فإذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه، و ما أنعم الله عزّ و جلّ على عبد نعمه فعلم أنّها من الله إلّا كتب الله جلّ اسمه له شكرها قبل أن يحمدّه عليها و لا أذنب ذنبا فعلم أنّ الله مطلع عليه إن شاء عذّبه و إن شاء غفر له، إلّا غفر الله له قبل أن يستغفره».

و قال عليه السلام: «الشريف كلّ الشريف من شرفه علمه، و السؤدد حقّ السؤدد لمن اتقى الله ربّه؛

و الكريم [كلّ الكريم] من أكرم عن ذلّ النار وجهه».

و قال عليه السلام: «من أمل فاجرا كان أدنى عقوبته الحرمان».

و قال عليه السلام: «اثنان عليان أبدا: صحيح محتّم، و عليل مخلّط؛

موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالأجل، و حياته بالبرّ أكثر من حياته بالعمر».

و قال عليه السلام: «لا تعالجوا (٢) الأمر قبل بلوغه فتندموا، و لا يطولنّ عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، و ارحموا ضعفاءكم، و اطلبوا الرحمه من الله بالرحمه لهم» (٣).

١- مقت فلانا مقّتا: أبغضه أشدّ البغض.

٢- «تعاجلوا» ب.

٣- قال الأربلي في آخره: «هذا آخر ما أردت نقله من كتاب الجنابذى رحمه الله تعالى و قد نقل أشياء رائقه، و فوائد فائقه، و آدابا نافعه، و فقرا ناصعه من كلام أمير المؤمنين عليه السلام مما رواه الإمام محمّد الجواد بن الإمام عليّ الرضا عن آبائه، عنه عليهم السلام.

الفصول المهمّة: روى عبد العزيز بن الأخضر الجنازى فى كتاب «معالم العترة النبويّة» (١) أخبارا رواها الجواد، عن آباءه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام (مثله). (٢)

٥- معانى الأخبار: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانيّ رحمه الله قال:

حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ الناصر، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهم السلام قال:

قيل لأمر المؤمنين عليه السلام: صف لنا الموت.

فقال: على الخير سقطتم، هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه:

إمّا بشاره بنعيم الأبد، وإمّا بشاره بعذاب الأبد، وإمّا تحزين و تهويل و أمره مبهم لا يدري من أيّ الفرق هو؛

فأمّا ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشّر بنعيم الأبد، و أمّا عدوّنا المخالف علينا فهو المبشّر بعذاب الأبد، و أمّا المبهم أمره الذى لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهما مخوفا، ثمّ لن يسوّيه الله عزّ و جلّ بأعدائنا لكن يخرج من النار بشفاعتنا؛

فاعملوا و أطيعوا، و لا تتكلوا، و لا تستصغروا عقوبه الله عزّ و جلّ، فإنّ من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلّا بعد عذاب ثلاثائه ألف سنة. (٣)

١- قال فى كشف الظنون: ١٧٢٦/٢: معالم العترة النبويّة و معارف أهل البيت الفاطميّة للحافظ أبي محمّد عبد العزيز بن الأخضر الجنازى (الجنازى)- جنازى ناحيه بنيسابور- البغداديّ الحنبلى المتوفى سنة ٦١١.

٢- ٢/٣٤٥، ٢٥٤. و أخرجه فى البحار: ٧٨/٧٨ ح ٥٠، و حليه الأبرار: ٤٢٣ عن كشف الغمّة، و فى ملحقات الإحقاق: ١٢/٤٢٨-٤٣٩ عن الفصول المهمّة، و نور الأبصار: ١٨٠-١٨١، و قطعا منه عن جاليه الكدر: ٢٠٦، و تاريخ بغداد: ٣/٥٤، و نزّهه الجليس: ٧٠/٢، و فى ملحقات الإحقاق: ١٩/٦٠٢-٦٠٥ عن نور الأبصار. و أوردت كتب الخاصّة و العامّة عن عليّ عليه السلام قطعا منها أعرضا عنها خشية الإسهاب و الإطالة.

٣- ٢٨٨ ح ٢، عنه البحار: ١٥٣/٦ صدر ح ٩.

الجواد، عن آباءه، عن الحسن عليهم السلام:

٦- و منه:- بالإسناد السابق ح ٥-

و سئل الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: ما الموت الذي جهلوه؟

قال: أعظم سرور يرد على المؤمنين، إذ نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد؛

و أعظم ثبور يرد على الكافرين، إذ نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد و لا تنفد. (١)

الجواد، عن آباءه، عن الحسين عليهم السلام

٧- و منه:- بالإسناد السابق ح ٥-

قال علي بن الحسين عليهما السلام: لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم، لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم، و ارتعدت فرائصهم، و وجلت (٢) قلوبهم، و كان الحسين عليه السلام و بعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، و تهدأ جوارحهم، و تسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا لا يبالي بالموت.

فقال لهم الحسين عليه السلام: صبرا بنى الكرام، فما الموت إلّا قنطره تعبر بكم عن البؤس و الضراء إلى الجنان الواسعه و النعم الدائمة، فأينكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر؟ و ما هو لأعدائكم إلّا كمن ينتقل من قصر إلى سجن و عذاب.

إنّ أبي حدّثني، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله:

إنّ الدنيا سجن المؤمن و جنّة الكافر، و الموت جسر هؤلاء إلى جنّاتهم (٣) و جسر هؤلاء إلى جحيمهم، ما كذبت و لا كذبت.

(٤)

الجواد، عن آباءه، عن زين العابدين عليهم السلام:

٨- و منه:- بالإسناد السابق ح ٥-

١- ٢٨٨ ح ٣، عنه البحار: ١٥٤/٦ ضمن ح ٩.

٢- «وجبت» خ ل.

٣- «جنّانهم» ب.

٤- ٢٨٨ ذح ٣، عنه البحار: ١٥٤/٦ ضمن ح ٩، و ج ٢٩٧/٤٤ ح ٢.

و قال محمّد بن عليّ عليهما السلام: قيل لعليّ بن الحسين عليهما السلام: ما الموت؟

قال: للمؤمن كترع ثياب وسخه قمله و فكّ قيود و أغلال ثقيله، و الاستبدال بأفخر الثياب و أطيها روائح، و أوطأ المراكب، و آنس المنازل؛

و للكافر كخلع ثياب فاخره، و النقل عن منازل أنيسه، و الاستبدال بأوسخ الثياب و أخشنها، و أوحش المنازل و أعظم العذاب.

(١)

الجواد، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام:

٩- و منه:- بالإسناد السابق ح ٥-

و قيل لمحمّد بن عليّ عليهما السلام: ما الموت؟

قال: هو النوم الذي يأتيكم كلّ ليلة إلّا أنّه طويل مدّته، لا يتبّه منه إلّا يوم القيامة، فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر قدره، و من أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره، فكيف حال فرح في التّوم و وجل فيه؟

هذا هو الموت، فاستعدّوا له. (٢)

الجواد، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام:

١٠- علل الشرائع: ابن المتوكّل، عن السعدآبادي، عن البرقيّ، عن عبد العظيم الحسنيّ، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

«عقوق الوالدين من الكبائر، لأنّ الله تعالى جعل العاقّ عصياً شقيّاً (٣)». (٤)

١١- معاني الأخبار، عيون أخبار الرضا، و الأمالي للصدوق: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانيّ رضی الله عنه قال:

١- ٢٨٩ ح ٤، عنه البحار: ١٥٥ / ٦ ضمن ح ٩.

٢- ٢٨٩ ح ٥، عنه البحار: ١٥٥ / ٦ ذ ح ٩.

٣- إشاره إلى قوله تعالى في سورة مريم الآية: ١٤ وَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَ الْآيَةَ: ٣٢ وَ بَرًّا بِوَالِدَتِي وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا.

٤- ٤٧٩ ح ٢، عنه البحار: ٧٤ / ٧٤ ح ٦٥، و الوسائل: ٢٥٩ / ١١ ح ٢٩، و مستدرک الوسائل: ١٥ / ١٨٩ ح ٧.

حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ (الناصر، عن أبيه، عن) (١) محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال:

سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا؟

قال: الذي يترك حلالها مخافه حسابيه، و يترك حرامها مخافه عقابه (٢). (٣)

١٢- معانى الأخبار، علل الشرائع، و عيون أخبار الرضا (٤):- بالإسناد السابق في ح ١١- قيل للصادق عليه السلام: صف لنا الموت؟

فقال: للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه و ينقطع التعب و الألم كله عنه، و للكافر كلسع الأفاعى و لدغ العقارب أو أشدّ.

قيل: فإنّ قوما يقولون: إنّه أشدّ (٥) من نشر بالمناشير، و قرض بالمقاريض، و رضخ بالأحجار، و تدوير قطب الأرحيه في الأحداق.

قال: فهو كذلك هو على بعض الكافرين و الفاجرين (٦)، أ لا ترون منهم من يعاين

١- «عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه» عيون الأخبار، و كذا في ح ١٢. و فى الوسائل هكذا: «عن الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، عن آبائه، عن الصادق عليه السلام» بدل «عن الحسن بن عليّ الناصر، عن أبيه، ...». و الظاهر أنّه تصحيف بقريته سند الحديث فى المعانى و الأمالى، و لما استقصيناها فى كتابنا «معجم الأسانيد» مخطوط، ذلك أنّ الصدوق وصف الحسن بن عليّ بالناصر- هو الحسن بن عليّ بن الحسن بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب عليهما السلام، ناصر الحقّ الكبير، المتوفى بأمل طبرستان سنة ٣٠٤هـ- و لم يصرّح بلفظ العسكريّ عليه السلام و قد وقع نظير هذا الاختلاف فى التعبير فى بعض أسانيد البحار الآتية تباعا، فلاحظ و اغتتم.

٢- «عذابه» الأمالى.

٣- ٢٨٧ ح ١، ٣١٢ ح ١، ٢٩٣ ح ٤، عنها البحار: ٣١٠ / ٧٠ ح ٦. و أخرجه فى الوسائل: ٣١٥ / ١١ ح ١٦ عن العيون و الأمالى.

٤- و فى سنده هكذا: «عن الحسن بن عليّ (هنا سقط) فى العيون دون الأمالى عن أبيه الرضا» بدل «الحسن بن عليّ الناصر، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا» راجع التعليقه السابقه.

٥- «أصعب» العلل.

٦- زاد فى العلل «بالله عزّ و جلّ».

تلك الشدائد؟ فذاكم الذى هو أشد من هذا إلا من عذاب الآخرة، فهذا أشد من عذاب الدنيا.

قيل: فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفئ، و هو يتحدث و يضحك و يتكلم، و فى المؤمنين أيضا من يكون كذلك، و فى المؤمنين و الكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدائد؟

فقال: ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه، و ما كان من شديده فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا، مستحقا لثواب الأبد، لا مانع له دونه؛

و ما كان من سهوله هناك على الكافر، فليوفى أجر حسناته فى الدنيا ليرد الآخرة و ليس له إلا ما يوجب عليه العقاب (١)؛

و ما كان من شدّه على الكافر هناك، فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاذ حسناته، ذلكم بأن الله عدل لا يجور. (٢)

١٣- علل الشرائع، عيون أخبار الرضا: - بالإسناد السابق فى ح ١١-

قيل للصادق عليه السلام: أخبرنا عن الطاعون؟

فقال: عذاب لقوم، و رحمه لآخرين.

قالوا: و كيف تكون رحمه عذابا؟

قال عليه السلام: أ ما تعرفون أنّ نيران جهنم عذاب على الكافر، و خزنة جهنم معهم فيها فهى رحمه عليهم؟! (٣)

الجواد، عن أبيه، عن الكاظم عليهم السلام

١٤- عيون أخبار الرضا، الأمالى للصدوق: - بالإسناد المتقدم فى ح ١٠- عن أبى جعفر الثانى [عن أبيه الرضا] عليهما السلام قال:

١- «العذاب» العلل.

٢- ٢٨٧ ح ١، ٢٩٨ ح ٢، ٢٧٤ ح ٩، عنها البحار: ١٥٣ / ٦ ح ٦.

٣- ٢٩٨ ح ٣، ٢٧٤ ح ٩، عنها البحار: ١٢١ / ٦ ح ١.

دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على هارون الرشيد، وقد استخفّه (١) الغضب على رجل، فقال له عليه السلام:

إنّما تغضب لله عزّ وجلّ، فلا تغضب له بأكثر ممّا غضب لنفسه (٢). (٣)

الجواد، عن أبيه الرضا عليهما السلام:

١٥- الدعوات للراوندى: عن محمّد بن عليّ عليهما السلام قال:

مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده، فقال: كيف نجدك؟

قال: لقيت الموت بعدك، يريد به ما لقيه من شدّه مرضه.

فقال: كيف لقيته؟ قال: شديدا أليما.

قال: ما لقيته إنّما لقيت ما يبدؤك به ويعرّفك بعض حاله، إنّما الناس رجلان:

مستريح بالموت، ومستراح منه به، فجدّد الإيمان بالله وبالولاية تكن مستريحا، ففعل الرجل ذلك؛

ثمّ قال: يا ابن رسول الله، هذه ملائكة ربّي بالتحّيات والتحف يسلمون عليك، وهم قيام بين يديك، فأذن لهم فى الجلوس.

فقال الرضا عليه السلام: اجلسوا ملائكة ربّي.

ثمّ قال للمريض: سلّم امروا بالقيام بحضرتى؟

فقال المريض: سألتهم، فزعموا أنّه لو حضر ككلّ من خلقه الله من ملائكته لقاموا لك، ولم يجلسوا حتّى تأذن لهم، هكذا

أمرهم الله عزّ وجلّ.

ثمّ غمّض الرجل عينيه، وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله، هكذا شخصك مائل لى مع أشخاص محمّد صلّى الله عليه وآله

و من بعده من الأئمّه عليهم السلام وقضى الرجل.

١- «استخفّه» العيون. واستخفّه: أزاله عن الحقّ والصواب.

٢- «على نفسه» العيون.

٣- ٢٩٢ / ١ ح ٢٦، ٤٤ ح ٢، عنهما البحار: ٧٣ / ٢٦٢ ح ١. وأخرجه فى البحار: ١٠٠ / ٧٦ ح ٢٦ عن العيون. و فى الوسائل: ١١ /

٤١٧ ح ٤ عن الأمالى. تقدّمت قطعه منه ص ٢٦٤ ب ١١.

معاني الأخبار: - بالإسناد المتقدم في ح ١١ -

عن محمد بن عليّ عليهما السلام (مثله) إلى قوله: ففعل الرجل ذلك. (١)

٢- باب كلماته عليه السلام في معان شتى

١- قال عليه السلام: «أثند تصب، أو تكد» (٢). (٣)

٢- وقال عليه السلام: «أحسن من العجب بالقول أن لا يقول». (٤)

٣- وقال عليه السلام: «إذا نزل القضاء ضاق القضاء». (٥)

٤- وقال عليه السلام: «إظهار الشيء قبل أن يستحكم مفسده له». (٦)

٥- وقال عليه السلام: أوحى الله إلى بعض الأنبياء:

«أما زهدك في الدنيا فتعجلك الراحه، و أما انقطاعك إليّ فيعززك بي؛

١- ٢٤٨ ح ٦٩٨، ٢٨٩ ح ٧، عنهما مستدرک الوسائل: ٢/ ١٢٦ ح ٢. وأخرجه في البحار: ٦/ ١٩٤ ح ٤٥، و ج ٧٢ / ٤٩ ح ٩٦ عن الدعوات. و في ج ١٥٥ / ٦ ح ١١ عن المعاني.

٢- أتاد فلان: ترزّن و تأنّى و تمهلّ، و يقال: أتاد في مشيه، و أتاد في أمره: تثبت. و كاد: قارب الفعل و لم يفعل.

٣- نزهه الناظر: ١٣٥ ح ٨. الدرّه الباهره: ٤٠، عنه البحار: ٧١ / ٣٤٠ ضمن ح ١٣، و ج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٤. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠١ عن التذکره الحمدونيه.

٤- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٦. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠١ عن التذکره الحمدونيه.

٥- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٢. الدرّه الباهره: ٤٠، عنه البحار: ٧٥ / ٣٨٠ ذح ٤٢، و ج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٤. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠١ عن التذکره الحمدونيه.

٦- تحف العقول: ٤٥٧، عنه البحار: ٧٥ / ٧١ ح ١٣. و رواه في المحاسن: ٢ / ٦٠٣ ح ٣١ باسناده عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل: ٢ / ٦٢٩ ح ١١.

و لكن هل عاديت لى عدوًا أو واليت لى وليًا». (١)

٦- وقال عليه السلام:

«إياك و مصاحبه الشيرير، فإنه كالسيف المسلول، يحسن منظره و يقبح أثره». (٢)

٧- وقال عليه السلام: «الأيام تهتك لك الأمر عن الأسرار الكامنه». (٣)

٨- وقال عليه السلام: «تأخير التوبه اغترار، و طول التسوييف حيره، و الاعتدال على الله هلكه، و الإصرار على الذنب أمن لمكر الله

فلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (٤)». (٥)

٩- وقال عليه السلام: «التحفظ على قدر الخوف، و الطمع على قدر السبيل». (٦)

١٠- وقال عليه السلام: «تعز عن الشىء إذا منعتة بقله صحبتته إذا اعطيته». (٧)

١١- وقال عليه السلام: «الثقه بالله ثمن لكل غال، و سلم إلى كل عال». (٨)

١- تحف العقول: ٤٥٥، عنه البحار: ٢٣٨ / ٦٩ ح ٧، و ج ٧٨ / ٣٥٨ ضمن ح ١. و أورد نحوه فى فقه الرضا: ٣٧٢، عنه البحار: ٢٧ / ٥٧ ح ٤.

٢- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٠. و أوردته فى أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٥، و فى الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار المذكور: ضمن ح ٤، و ج ٧٤ / ١٩٨ ضمن ح ٣٤، و فى مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٣- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ٢١. أعلام الدين: ٣١٠، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٥ ضمن ح ٥. و فى مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).
٤- الأعراف: ٩٩.

٥- تحف العقول: ٤٥٦، عنه البحار: ٦ / ٣٠ ح ٣٦. و أورد نحوه فى نزهه الناظر: ١١٧ ح ٥٩ عن الصادق عليه السلام.

٦- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٥. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٥. و فى مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٧- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ٢٣. أعلام الدين: ٣١٠ و فيه: «تعز عن الشىء إذا ضيعته، لقله...» عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٥. و أخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠١ عن التذكرة الحمدونيه.

٨- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ٩. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٤، و فى الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار المذكور ضمن ح ٤، و ج ١ / ٢١٨ ح ٤١.

١٢- سئل محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام عن الحزم، فقال:

«هو أن تنتظر فرصتك، و تعاجل ما أمكنك». (١)

١٣- وقال عليه السلام: «الحوائج تطلب بالرجاء و هي تنزل بالقضاء، و العافيه (٢) أحسن عطاء». (٣)

١٤- وقال عليه السلام: «خير من الخير فاعله، و أجمل من الجميل قائله، و أرجح من العلم حامله، و شرّ من الشرّ جالبه، و أهول من الهول راكبه». (٤)

١٥- وقال عليه السلام: «راكب الشهوات لا تستقال عثرته». (٥)

١٦- وقال عليه السلام: «سوء العاده كمين لا يؤمن». (٦)

١٧- وقال عليه السلام: «عزّ المؤمن غناه عن الناس». (٧)

١٨- وقال عليه السلام: «قد عاداك من ستر عنك (٨) الرشد اتباعا لما تهواه». (٩)

١٩- وقال عليه السلام: «القصّد إلى الله تعالى بالقلوب أبلغ من إتعب الجوارح بالأعمال». (١٠)

١- التذكرة الحمدونية: ... عنه ملحقات الإحقاق: ١٩/ ٦٠٢.

٢- «العاقبه» خ ل.

٣- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١١. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/ ٣٦٥، و في مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط): «أنت تطلب الرجاء، و قد نزل القضاء».

٤- التذكرة الحمدونية: ... عنه ملحقات الإحقاق: ٩/ ٦٠٠.

٥- نزهه الناظر: ١٣٥ ح ٧. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/ ٣٦٤، و في الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار المذكور ح ٤، و ج ٧٠/ ٧٨ ذح ١١، و في مقصد الراغب: ١٧٢ (مخطوط).

٦- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٦. و أخرجه في ملحقات إحقاق الحق: ١٩/ ٦٠١ عن التذكرة الحمدونية.

٧- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ١٧. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/ ٣٦٥ ضمن ح ٥، و في الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار المذكور ص ٣٦٤ ضمن ح ٤، و ج ٧٥/ ٣٨٠ ذح ٤٢.

٨- «عليك» خ ل.

٩- نزهه الناظر: ١٣٤ ح ٦. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/ ٣٦٤. مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

١٠- نزهه الناظر: ١٣٤ ح ٢. الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار: ٧٨/ ٣٦٤، و في مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط). و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩/ ٦٠٠ عن التذكرة الحمدونية.

٢٠- وقال عليه السلام: «كفى بالمرء خيانه أن يكون أميناً للخونه». (١)

٢١- وقال عليه السلام: «كيف يضيع من الله كافلة؟ وكيف ينجو من الله طالبه؟». (٢)

٢٢- وقال عليه السلام: «لا تسبَّ إبليس في العلانية، و أنت صديقه في السرِّ». (٣)

٢٣- وقال عليه السلام: «لا تعادين أحداً حتى تعرف الذى بينه وبين الله تعالى؛

فإن كان محسناً لم يسلمه إليك، فلا تعاده؛

و إن كان مسيئاً فإن علمك به يكفيك، فلا تعاده». (٤)

٢٤- وقال عليه السلام: «لا تكن ولياً لله في العلانية، عدواً له في السرِّ». (٥)

٢٥- وقال عليه السلام: «لا يضرك سخط من رضاه الجور». (٦)

٢٦- وقال عليه السلام: «ما شكر الله أحد على نعمه أنعمها عليه إلا استوجب بذلك المزيد قبل أن يظهر على لسانه». (٧)

١- نزهه الناظر: ١٣٧ ذح ١٦. الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار: ٣٨٠ / ٧٥ ذح ٤٢، و ج ٣٦٤ / ٧٨. وأخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠١ عن التذكرة الحمدونية.

٢- نزهه الناظر: ١٣٤ ضمن ح ١. أعلام الدين: ٣٠٩. الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار: ٣٦٤ / ٧٨، و ج: ١٥٥ / ٧١ ح ٦٩. وأخرجه في البحار: ٣٦٤ / ٧٨ صدر ح ٥ عن أعلام الدين. وأخرجه في ملحقات الإحقاق: ٤٣٦ / ١٢، ٤٣٩ عن الفصول المهمه و وسيله المآل نقلا عن تذكرة ابن حمدون، و فى ج ١٩ / ٦٠٠ عن التذكرة الحمدونية.

٣- منتهى الآمال: ٥٩٩ / ٢.

٤- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٣. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٣٦٥ / ٧٨، ضمن ح ٥، و فى مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٥- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٤. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٣٦٥ / ٧٨، ضمن ح ٥، و فى مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٦- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ١٩، أعلام الدين: ٣٠٩. الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار: ٣٨٠ / ٧٥، و ج ٣٦٤ / ٧٨. و فى مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط). وأخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠١ عن التذكرة الحمدونية.

٧- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ٢٢، و فى أمالى الطوسى: ١٩٢ / ٢ و أعلام الدين: ٢١٠، و تنبيه الخواطر: ٧١ / ٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٧- وقال عليه السلام: ملاقاته الإخوان نشره (١) و تلقيح للعقل و إن كان نذرا قليلا. (٢)

٢٨- وقال عليه السلام: «من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله، و إن كان الناطق ينطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس». (٣)

٢٩- وقال عليه السلام: «من أطاع هواه، أعطى عدوه منا». (٤)

٣٠- وقال عليه السلام: «من انقاد إلى الطمأنينه قبل الخبره، فقد عرض نفسه للهلكه، و العاقبه المتعبه». (٥)

٣١- وقال عليه السلام: «من انقطع إلى غير الله و كله الله إليه». (٦)

٣٢- وقال عليه السلام: «من عتب من غير ارياب أعتب من غير استعتاب». (٧)

٣٣- وقال عليه السلام: «من عمل على غير علم، أفسد أكثر مما يصلح». (٨)

١- «بشره» خ ل.

٢- يأتي في فقهه عليه السلام في أبواب العشره و أحكامها ص ٤٥٥ ب ١.

٣- تحف العقول: ٤٥٦، عنه البحار: ٩٤ / ٢ ح ٣٠.

٤- نزهه الناظر: ١٣٤ ح ٣. الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار: ٣٦٤ / ٧٨ ضمن ح ٤. و في مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٥- نزهه الناظر: ١٣٥ ذح ٥. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٣٦٤ / ٧٨ ضمن ح ٥. و في الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار المذكور ضمن ح ٤، و ج ٧١ / ٣٤٠ ضمن ح ١٣. و في مقصد الراغب: ١٧٣.

٦- نزهه الناظر: ١٣٤ ذح ١. أعلام الوري: ٣٠٩، عنه البحار: ٣٦٤ / ٧٨ ضمن ح ٥. و في الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار المذكور ص ٣٦٣ صدر ح ٤، و ج ٧١ / ١٥٥ ح ٦٩. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠٠ عن التذكرة الحمدويه.

٧- نزهه الناظر: ١٣٥ ذح ٦. الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار: ١٨١ / ٧٤ ضمن ح ٢٨، و ج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٤. مقصد الراغب: ١٧٣.

٨- نزهه الناظر: ١٣٤ ذح ١. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٣٦٤ / ٧٨ صدر ح ٥. و في الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار المذكور ص ٣٦٣ صدر ح ٤، و ج ٧١ / ١٥٥ ح ٦٩. و في مقصد الراغب: ١٧٢ (مخطوط). و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠٠ عن التذكرة الحمدويه.

٣٤- وقال عليه السلام: «من لم يرض من أخيه بحسن التّيه لم يرض بالعطيّه». (١)

٣٥- وقال عليه السلام: «من لم يعرف المصادر أعيته الموارد». (٢)

٣٦- وقال عليه السلام: «من هجر المداراه قاربه المكروه». (٣)

٣٧- وقال عليه السلام: «المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه». (٤)

٣٨- وقال عليه السلام: «نعمه لا تشكر كسيئه لا تغفر». (٥)

١- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ٢٠ بإضافه إلى أعلام الدين و مقصد الراغب. أخرجّه في البحار: ١٨١ / ٧٤ صدر ح ٨ و ج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٤، عن الدرّه الباهره: ٤٠.

٢- نزهه الناظر: ١٣٥ ضمن ح ٥ بإضافه إلى المصادر أعلاه. أخرجّه في البحار: ٧١ / ٣٤٠ ضمن ح ١٣ و ج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٥ عن الدرّه الباهره: ٣٩، و فيها: «من لم يعرف الموارد أعيته المصادر». و أخرجّه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠٠ عن التذكره الحمدونيه.

٣- نزهه الناظر: ١٣٥ ح ٥، بإضافه إلى المصادر المتقدّمه.

٤- تحف العقول: ٤٥٧، عنه البحار: ٧٥ / ٦٥ ح ٣، و ج ٧٨ / ٣٥٨ ذ ح ١. و رواه في المحاسن: ٢ / ٦٠٤ بإسناده عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل: ٨ / ٤١٣ ح ٣.

٥- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ١٨. أعلام الدين: ٣٠٩. مقصد الراغب: ١٧٣. و أخرجّه في البحار: ٧١ / ٥٣ ح ٨٤ و ج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٤ عن الدرّه الباهره: ٤٠.

مواعظ الإمام التاسع و السيد الشافع، العادل العالم العابد المتقى أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا التقى

اشاره

مواعظ (١) الإمام التاسع و السيد الشافع، العادل العالم العابد المتقى أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا التقى

صلوات الله عليه و على آباءه و أبنائه الطاهرين من الأولين و الآخرين

٢٦- أبواب مواعظه عليه السلام فى صغره

١- باب مواعظته عليه السلام فى اليوم الثالث من ولادته

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لابن شهر آشوب: عن حكيمه بنت أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام- فى حديث تقدّم فى باب ما ظهر منه عليه السلام عند ولادته و تكلمه فى المهد ص ١٥٢ ح ٢، ... قالت:

فلما كان فى اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثم نظر يمينه و يساره، ثم قال:

«أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمداً رسول الله.

فقلت ذعره فزعه، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت له:

لقد سمعت من هذا الصبى عجبا؟ فقال: و ما ذاك؟

فأخبرته الخبر، فقال:

يا حكيمه، ما ترون من عجائبه أكثر.

١- أقول: اختار الشيخ البحرانى (رض) فى موسوعته عوالم العلوم الجزء الخاص بالمواعظ هذه الأحاديث و صنفها كما سيأتى باعتبار أنّ المواعظ كما قال الخليل: التذكير بالخير و ما يرقّ له القلب، انتهى. و التذكير قد يكون بالفعل أو القول. و لأننا التزمنا فى تأليف هذا الكتاب أن يكون على نسق العوالم أو ردها كما هى و باختصار، لأنّ معظمها تقدّم أو يأتى بتمامه فى كتابنا هذا. و إنّ بعضها يتضمّن معجزات له عليه السلام تترتب عليها مواعظه و عبره و اتعاط- كما نلمس ذلك فى الآيات السماويه مثلاً- و سنشير إلى بعض ما قد يخفى على القارئ. و ما أوردناه بتمامه فهو ممّا لم يكن فى أبواب المواعظ.

٢- باب موعظته عليه السلام في أقل من أربع سنين

الأخبار: الأصحاب

١- دلائل الإمامة: في حديث تقدّم في باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته عليهما السلام ص ٧٨ ح ٢٢ ... فقال له الرضا عليه السلام: بنفسى أنت لم طال فكرك؟! فقال:

فيما صنع بامى فاطمه، أما والله لاخرجنهما، ثم لاحرقتنهما، ثم لاذريتنهما، ثم لانسفنهما فى اليمّ نسفا. فاستدناه و قبل بين عينيه، ثم قال:

بأبى أنت و امى، أنت لها. (١)

٣- باب آخر [في موعظته عليه السلام و عمره (٢٥) شهرا]

الكتب

١- المناقب لابن شهر آشوب: في حديث تقدّم في باب نسبه عليه السلام ص ١٤ ح ٢ ... و كان فى ذلك الوقت سنّه خمس و عشرون شهرا، فنطق بلسان أرهف من السيف و أفصح من الفصاحه يقول:

الحمد لله الذى خلقنا من نوره بيده، و اصطفانا من بريته، و جعلنا امناه على خلقه و وحيه

١- للحديث بيان تقدّم فى الصفحه المذكوره. و يفصح هذا الحديث و كذا التالى له عن إدراكه عليه السلام و معرفته للحقائق فى سنّ مبكره.

٢٧- أبواب مواعظه عليه السلام للمأمون

١- باب مواعظته عليه السلام للمأمون في الطريق

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لابن شهر آشوب:- في حديث يأتي في باب إكبار و تقدير المأمون له ص ٥٢٢ ح ١ ... اجتاز المأمون بابن الرضا عليه السلام و هو بين صبيان فهربوا سواه، فقال: عليّ به.

فقال له: مالك لا هربت في جملة الصبيان؟

قال: مالي ذنب فأفر منه، و لا الطريق ضيق فوسّعه عليك، سر حيث شئت.

فقال: من تكن أنت؟

قال: أنا محمّد بن عليّ

٢- باب مواعظته عليه السلام في خطبته في مجلس المأمون لما تزوج أم الفضل

الأخبار: الأصحاب

١- الإرشاد للمفيد:- في حديث يأتي في باب احتجاجاته عليه السلام مع يحيى بن أكثم ص ٣٤٢ ح ١- ... فقال أبو جعفر عليه السلام:

الحمد لله إقرارا بنعمته، و لا إله إلا الله إخلاصا لوحدايته، و صلى الله على محمّد سيّد بريته [و عليّ] الأصفياء من عترته؛

أما بعد، فقد كان من فضل الله تعالى على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: وَ أَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَ إِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءُ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

(١)

٣- باب موعظته عليه السلام في مهر أم الفضل

الأخبار: الأصحاب

١- مهج الدعوات:- في حديث تقدّم في باب مناجاته المعروفه ب «الوسائل إلى المسائل» ص ٢٢٧ ح ١:

... و قد أمهرت ابتكك «الوسائل إلى المسائل» و هي مناجات دفعها إلى أبي؛

قال: دفعها إلى أبي «موسى»، قال: ... دفعها إلى رسول الله صلى الله عليه و آله، قال:

دفعها إلى جبرئيل، قال: يا محمّد، ربّ العزّه يقرئك السلام و يقول لك:

«هذه مفاتيح كنوز الدنيا و الآخرة فاجعلها و سائلك، تصل إلى بغيتك، و تنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظّ من آخرتك.

و هي عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح، و تطلب بها الحاجات فتنجح ...» (١).

٤- باب موعظته عليه السلام للمأمون في ترك الشراب

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح: محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن حكيمه بنت الرضا عليه السلام- في حديث:- ... فقال أبو جعفر عليه السلام للمأمون:

لك عندى نصيحه فاسمعها منى. قال: هاتها.

قال: اشير عليك بترك الشراب المسكر.

قال: فداك ابن عمك قد قبلت نصيحتك. (٢)

١- تكمن الموعظه هنا أنّه عليه السلام أمهرها كنزا ثميناً يغنيها عن جميع الماديات لما تتضمنه تلك المناجاة، و في هذا عبره لمن اعتبر.

٢- ١/ ٣٧٥ ح ٢. تقدم نحوه بتمامه في باب إحرازه و حجه عليه السلام ص ٢٣٩ ح ١ عن مهج الدعوات.

٢٨- أبواب مواعظه عليه السلام في زمن المعتصم

إشارة

٢٨- أبواب مواعظه عليه السلام (١) في زمن المعتصم

١- باب مواعظته عليه السلام فيما كتب إلى وال من الولاة في زمن المعتصم لرجل

١- الكافي: - في حديث يأتي في باب كتابه عليه السلام إلى والى سجستان الحسين بن عبد الله النيسابوري ص ٣٢٠ ح ١- ...

فأخذ عليه السلام القرطاس فكتب [إلى الوالى]:

بسم الله الرحمن الرحيم: أمّيا بعد، فإنّ موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبا جميلا، وإنّ ما لك من عملك ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك، و اعلم أنّ الله عزّ و جلّ سائلك عن مثاقيل الذرّ و الخردل.

٢- باب مواعظته عليه السلام للمعتصم و حشمه

١- الخرائج و الجرائح: - في حديث تقدّم في استجابته دعائه على المعتصم و وزرائه لشهادتهم عليه ص ١١٩ ح ١- ...

قال: و كان جالسا في بهو فرقع أبو جعفر عليه السلام يده، فقال:

«اللهمّ إن كانوا كذبوا عليّ فخذهم». قال:

فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يرجف و يذهب و يجي ء، و كلّما قام واحد وقع؛

فقال المعتصم: يا ابن رسول الله إنّني تائب ممّا فعلت، فادع ربّك أن يسكّنه.

فقال: اللهمّ سكّنه إنك تعلم أنّهم أعداؤك و أعدائي. فسكن.

١- الموعظه هنا هي لإثبات إمامته لمن أنكرها و ذلك بإتيانه أمرا يوجب الحجج عليهم، و يدفعهم للتفكير بحقيقته أمره عليه السلام- و كذا في الأحاديث التالية.

٢٩- أبواب مواعظه عليه السلام للنساء

١- باب مواعظته عليه السلام لجاريه

١- الخرائج و الجرائح:- فى حديث تقدّم فى شفاء ريح الركبه ص ١١٤ ح ٢- ... فقال عليه السلام: ما تشتكين يا جاريه؟ قالت: ريحا فى ركبتي. فمسح بها يده على ركبته من وراء الثياب. فخرجت الجاريه من عنده، و لم تشتك وجعا بعد ذلك. (١)

٢- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام لأمّ جعفر و أمّ الفضل]

١- مشارق أنوار اليقين:- فى حديث تقدّم فى باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الحاليه ص ٩١ ح ٣- ...

قال: فدخل عليه السلام و الستور تشال بين يديه، فما لبث أن خرج راجعا و هو يقول: فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ.

قال: ثمّ جلس، فخرجت أمّ جعفر تعثر فى ذبولها.

فقلت: يا سيدي، أنعمت علىّ بنعمه فلم تتمّها. فقال لها:

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ مَا لَمْ يَحْسُنْ إِعَادَتَهُ، فَارْجِعِي إِلَى أُمِّ الْفَضْلِ فَاسْتَخْبِرِيهَا عَنْهُ، فَارْجِعِي إِلَى أُمِّ جَعْفَرٍ، فَاعَادَتِ عَلَيْهَا مَا قَالَ؛

فقلت: يا عمّه و ما أعلمه بذلك عنّي (٢)

٣- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام لجاريته]

١- المناقب لابن شهر آشوب، إعلام الورى:- فى حديث تقدّم فى إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٣ ح ٢- ... فدعا جاريته يوما، فقال لها: قولى لهم يتهيئون للمأتم ... فورد الخبر بمضىّ أبى الحسن الرضا عليه السلام بعد أيام. (٣)

١- انظر فى وجه كونه مواعظه هامش ص ٢٩٣ و ٢٩٧.

٢- انظر فى وجه كونه مواعظه هامش ص ٢٩٣ و ٢٩٧.

٣- انظر فى وجه كونه مواعظه هامش ص ٢٩٣ و ٢٩٧.

٤- باب آخر [في موعظته عليه السلام في تحريم نبيذ أهل الكوفة]

١- الكافي:- في حديث يأتي في باب تحريم النبيذ ص ٤٩٧ ح ١-

... ثم أخذ في الحديث فشكا إلى معدته و عطشت فاستسقيت ماء، فقال:

يا جاريه! اسقيه من نبيذى (إلى أن قال) قلت: لكن أهل الكوفة لا يرضون بهذا! فقال: و ما نبيذهم؟ قلت ... قال: ذاك حرام.

موعظه عليه السلام للرجال

٣٠- أبواب موعظه عليه السلام لأعمامه

١- باب موعظته عليه السلام لعم أبيه علي بن جعفر عليه السلام

١- الكافي:- يأتي في باب حاله عليه السلام مع عم أبيه علي بن جعفر ص ٥٥٠ ح ١-

... إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا المسجد- مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله- فوثب علي بن جعفر بلا حذاء و لا رداء، فقبل يده و عظمه.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عم، اجلس رحمك الله؟

فقال: يا سيدي، كيف أجلس و أنت قائم؟! ... الخبر.

٢- باب موعظته عليه السلام لعمه عبد الله بن موسى عليه السلام

١- الاختصاص:- في حديث يأتي في باب حدّ النباش ص ٥٠٥ ح ب ٢، و باب حاله عليه السلام مع عمه عبد الله بن موسى عليه السلام ص ٥٤٦ ح ١- ... فقال:

يا عم! اتق الله اتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عزّ و جلّ فيقول لك:

- لم- أفنتت الناس بما لا تعلم ... الخبر.

٣١- أبواب مواعظه عليه السلام لأصحابه و أهل زمانه

١- باب مواعظته عليه السلام لعلي بن أسباط [في الإمامه]

الأخبار: الأصحاب

١- بصائر الدرجات:- في حديث تقدّم في باب إخباره عليه السلام ما في الضمير ص ٧٩ ح ١- إلى أن قال: فأحدت النظر إليه و إلى رأسه و إلى رجله لأصف قامته لأصحابنا بمصر، فخرّ ساجدا و هو يقول:

إِنَّ اللَّهَ احْتَجَّ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا احْتَجَّ فِي النَّبَوَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَ آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا وَ قَالَ اللَّهُ: وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً

فقد يجوز أن يؤتى الحكمة و هو صبي، و يجوز أن يؤتى و هو ابن أربعين سنة.

٢- باب مواعظته عليه السلام لإبراهيم بن محمد

١- بصائر الدرجات:- في حديث تقدّم في إخباره عليه السلام بالمعنيات الآتية ص ٩٥ ح ٩- و فيه كتب عليه السلام إليّ كتابا و أمرني أن لا أفكّه حتّى يموت يحيى بن أبي عمران ... ففككت الكتاب، فاذا فيه:

قم بما كان يقوم به- أي يحيى بن أبي عمران- أو نحو هذا الأمر ... الخبر.

٣- باب مواعظته عليه السلام لحسين المكارى

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح:- في حديث تقدّم في إخباره عليه السلام ما في الضمير ص ٨٨ ح ١٤- ... فقال:

يا حسين! خبز شعير و ملح جريش في حرم جدّي رسول الله صلّى الله عليه و آله أحبّ إليّ ممّا ترانى فيه.

٤- باب موعظته عليه السلام لمحمد بن فضيل الصيرفي

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح:- في حديث تقدّم صدره في باب إخباره ما في الضمير ص ٨٧ ح ١٢ و ذيله في باب في شفاء العرق المدني ص ١١٦ ح ١- ...

فلما صرت إلى المدينة و دخلت عليه نظر إليّ فقال عليه السلام:

استغفر الله ممّا أضمرت و لا تعد ... و قد قال لي قبل أن يخرج العرق في رجلي، و قد ودّعته، فكان آخر ما قال:

إنّه ستصيب وجعا فاصبر، فأئما رجل من شيعتنا اشتكى فصبر و احتسب، كتب الله له أجر ألف شهيد.

٥- باب موعظته عليه السلام لبنان بن نافع

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لابن شهر آشوب:- في حديث تقدّم في باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته صلوات الله عليهما ص ٧٧ ح ٢٠-

... فلما بصر بي قال لي:

يا ابن نافع! ألا احذّثك بحديث؟

إنّا معشر الأئمّه إذا حملته امّه يسمع الصوت في بطن امّه أربعين يوما، فإذا أتى له في بطن امّه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقرب له ما بعد عنه، حتّى لا يعزب عنه حلول قطره غيث نافعه و لا ضارّه؛

و إنّ قولك لأبي الحسن: من حجّه الدهر و الزمان من بعده؛

فألذّي حدّثك أبو الحسن ما سألت عنه هو الحجّه عليك؛

فقلت: أنا أول العابدين ... الخبر.

٦- باب موعظته عليه السلام لقاسم بن عبد الرحمن [بآيتين من القرآن]

الأخبار: الأصحاب

١- كشف الغمّة:- فى حديث تقدّم فى إخباره ما فى الضمير ص ٨٩ ح ١٥-

... فعدّل إلّى و قال: يا قاسم بن عبد الرحمن! أ بَشْرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَ سُعْرٍ. فقلت فى نفسى: ساحر و الله.

فعدّل إلّى فقال: أ أَلْقَى الذُّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ.

قال: فانصرفت، و قلت بالإمامه، و شهدت أنّه حجّه الله على خلقه و اعتقدت. (١)

٧- باب موعظته عليه السلام لأبى هاشم الجعفرى

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح:- فى حديث تقدّم فى إخباره بالمعيبات الآتية ص ٩٩ ح ١٦-

... أعطانى عليه السلام ثلاثمائة دينار فى صرّه، و أمرنى أن أحملها إلى بعض بنى عمّه، و قال: أما إنّه سيقول لك: دلنى على حريف أشتري بها منه متاعا، فدلّه عليه.

قال: فأتيته بالدنانير، فقال:

يا أبا هاشم، دلنى على حريف يشتري لى بها متاعا. ففعلت. (٢)

٢- تحف العقول: قال له أبو هاشم الجعفرى فى يوم تزوّج أمّ الفضل ابنه المأمون: يا مولاي! لقد عظمت علينا بركة هذا اليوم. فقال عليه السلام: يا أبا هاشم عظمت بركات الله علينا فيه. قلت: نعم يا مولاي، فما أقول فى اليوم؟

فقال: قل فيه خيرا، فإنّه يصيبك. قلت: يا مولاي أفعّل هذا و لا اخالفه.

قال عليه السلام: إذا ترشد و لا ترى إلّا خيرا. (٣)

١- ما أخبر به الإمام عليه السلام كان موعظه زادت فى يقين و اعتقاد السامع.

٢- ما أخبر به الإمام عليه السلام كان موعظه زادت فى يقين و اعتقاد السامع.

٣٢- أبواب مواعظه عليه السلام لرجال مجهولى الأسماء

١- باب مواعظته عليه السلام لرجل [بتعليمه التوسل]

الأخبار: الأصحاب

١- دعوات الراوندى:- فى حديث تقدّم فى عالم الرؤيا لرجل ص ١٢٣ ح ١-

... إنّ أبى مات و كان له مال ففاجأه الموت، و لست أقف على ماله، و لى عيال كثير، و أنا من مواليكم فأغثنى. فقال له أبو جعفر عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ على محمّد و آل محمّد مائه مرّه، فإنّ أباك يأتىك و يخبرك بأمر المال.

ففعّل الرجل ذلك، فأتاه أبوه فى منامه و أخبره به فذهب الرجل و أخذ المال.

٢- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام لرجل زيدى]

١- الخرائج و الجرائح:- فى حديث تقدّم فى إخباره عليه السلام ما فى الضمير ص ٨٢ ح ٤ عن الهدايه الكبرى-

... دخل من أهل الرىّ جماعه من أصحابنا على أبى جعفر عليه السلام، و فيهم رجل من الزيدىّ، قالوا: سألناه عن مسائل؛

فقال أبو جعفر لغلامه: خذ بيد هذا الرجل، فأخرجه.

فقال الزيدى: أشهد أن لا إله إلاّ الله، و أنّ محمّدا رسول الله، و أنّك حجّه الله.

٣- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام بإهمال رقعته الواقفى]

الكتب

١- الخرائج و الجرائح:- فى حديث تقدّم فى معرفته رقعته الواقفى ص ١٢٧ ح ١- ... و كتب رجل من الواقفه رقعته جعلها بين الرقاع؛

فوقع الجواب بخطه فى الرقاع، إلاّ رقعته الواقفى لم يجب فيها بشىء.

٤- باب آخر [في موعظته عليه السلام لرجل في مخالفته الهوى]

الكتب

١- تحف العقول: قال للجواد عليه السلام (١) رجل: أوصني؟ قال: و تقبل؟

قال: نعم. قال: «توسّد الصّبر، و اعتنق الفقر، و ارفض الشّهوات، و خالف الهوى، و اعلم أنّك لن تخلو من عين الله، فانظر كيف تكون». (٢)

٥- باب آخر [في موعظته عليه السلام أن الجزع يحبط الأجر]

الكتب

١- تحف العقول: و روى أنّه حمل له حمل بزّ (٣) له قيمه كثيره فسأل (٤) في الطريق، فكتب إليه الّمدى حملة يعرفه الخبر، فوقع بخطّه:

«إنّ أنفسنا و أموالنا من مواهب الله الهنيئه، و عواريه المستودعه، يمتّع بما متّع منها في سرور و غبطه، و يأخذ ما أخذ منها في أجر و حسبه (٥)، فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره، و نعوذ بالله من ذلك». (٦)

٦- باب آخر [في موعظته عليه السلام لرجل جمّال]

الكتب

١- تحف العقول: و روى أنّ جمّالاً- حملة من المدينه إلى الكوفه، فكلمه في صلته و قد كان أبو جعفر عليه السلام وصله بأربعمائه دينار، فقال عليه السلام: «سبحان الله! أ ما علمت أنّه لا ينقطع المزيد من الله حتّى ينقطع الشكر من العباد». (٧)

١- «قال له» خ ل.

٢- ٤٥٥، عنه البحار: ٣٥٨ / ٧٨ ح ١.

٣- البز: الثياب من الكتان أو القطن. السلاح.

٤- فسأل: أى سرق.

٥- الحسبه: الأجر و الثواب.

٦- ٤٥٦، عنه البحار: ١٠٣ / ٥٠ ح ١٧. يأتي ص ٣٣٨ ح ٢.

٧- باب آخر [في موعظته عليه السلام في الغنى و الإنفاق]

الكتب

١- نزهه الناظر: و قال عليه السلام: من استغنى كرم على أهله.

ف قيل له: و على غير أهله؟

فقال: لا، إلا أن يكون يجدى عليهم نفعا؛

ثم قال عليه السلام للذى قال له: من أين قلت؟

قال: لأن رجلا قال فى مجلس بعض الصادقين:

إن الناس يكرمون الغنى و إن كانوا لا ينتفعون بغناه!

فقال: ذلك لأن معشوقهم عنده. (١)

٨- باب آخر [في موعظته عليه السلام لبيان النفس]

الكتب

١- وسيله المآل: عن «تذكرة ابن حمدون»:

قال فيما رواه غيره فى جواب رجل، قال له: أوصنى بوصية جامعته مختصره؟

فقال له: صن نفسك عن عار العاجله، و نار الآجله. (٢)

١- ١٣٥ ح ٤، مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٢- ... عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠١.

٣٣- أبواب مواعظه عليه السلام للإثنين

١- باب مواعظته عليه السلام لحَمَّاد بن عيسى و اميّه بن عليّ العبسي

١- الخرائج و الجرائح:- فى حديث تقدّم فى باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ١٠٠ ح ١٧- ... فقال لنا: لا تخرجا، أقيما إلى غد. قال:

فلما خرجنا من عنده، قال حمّاد: أنا أخرج فقد خرج ثقلى. قلت: أمّا أنا فاقيم.

قال: فخرج حمّاد، فجرى الوادى تلك الليله فغرق فيه، و قبره بسّياله.

٢- باب مواعظته عليه السلام لأحمد بن محمد بن أبي نصر و محمد بن سنان

١- رجال الكشّى: فى حديث ... فقلنا له- أى للرضا عليه السلام:-

جعلنا الله فداك، نحن خارجون و أنت مقيم، فإن رأيت أن تكتب لنا إلى أبى جعفر عليه السلام كتابا نلّم به. قال: فكتب إليه. فقدمنا، فقلنا للموقّق: أخرجنا إلينا.

قال: فأخرجنا إلينا و هو فى صدر موقّق، فأقبل يقرأه و يطويه، و ينظر فيه و يتبسّم، حتّى أتى على آخره كذلك يطويه من أعلاه و ينشره من أسفله.

قال محمد بن سنان: فلما فرغ من قراءته حرّك رجله، و قال: ناج، ناج.

فقال أحمد، ثمّ قال ابن سنان: فطرسيه، فطرسيه. (١)

٣- باب مواعظته عليه السلام لجماعه

١- الخرائج و الجرائح:- فى حديث تقدّم فى باب فى إخباره عليه السلام بمحل الشاه و تبرئه الرجل من السرقة ص ١٣٨ ح ١- ... فقال أبو جعفر عليه السلام: ويلكم! خلّوا عن جيراننا، فلم يسرقوا شاتكم، الشاه فى دار فلان، فاذهبوا فأخرجوها من داره ...

فقال عليه السلام: ويحكم! ظلّمتم الرجل، فإنّ الشاه دخلت داره و هو لا يعلم بها.

٤- باب آخر [في موعظته عليه السلام لأصحابه بعقد ذنب بردونه]

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح:- في حديث تقدّم في باب في إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٨ ح ١٤- ... فقال بعض من كان معه عليه السلام:

لا عهد له بركوب الدواب! أيّ موضع عقد ذنب البرذون هذا؟

قال: فما مررنا إلّا يسيرا حتى ضللنا الطريق بمكان كذا، و وقعنا في وحل كثير ففسدت ثيابنا و ما معنا، و لم يصبه شيء من ذلك.

٥- باب آخر [في موعظته عليه السلام لجمع من المسافرين بإخباره عن الطريق]

الأخبار

١- الخرائج و الجرائح:- في حديث تقدّم في باب في إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٩ ح ١٥-

أنّ أبا جعفر عليه السلام قال لنا ذات يوم و نحن في ذلك الوجه: أما إنكم ستضلّون الطريق بمكان كذا، و تجدونه في مكان كذا، بعد ما يذهب من الليل كذا.

فقلنا: ما علم بهذا، و لا بصر له بطريق الشام! فكان كما قال.

٦- باب آخر [في موعظته عليه السلام إلى بعض أوليائه]

الكتب

١- تحف العقول: و كتب عليه السلام إلى بعض أوليائه:

أمّا هذه الدنيا فإنّ فيها مغترفون، و لكن من كان هواه هوى صاحبه و دان بدينه فهو معه حيث كان، و الآخره هي دار القرار. (١)

٣٤- أبواب مواعظه عليه السلام في سيره و نوادر مواعظه

١- باب مواعظته عليه السلام في علمه [احتجاجاً بقدره الله]

الأخبار: الأصحاب

١- عيون المعجزات: عن عمر بن فرج الرخجي، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام:

إن شيعتك تدعى أنك تعلم كل ماء (١) في دجله و وزنه؟ و كنا على شاطئ دجله.

فقال عليه السلام لي: يقدر الله تعالى أن يفوض علم ذلك إلى بعوضه من خلقه أم لا؟

قلت: نعم، يقدر.

فقال: أنا أكرم على الله تعالى من بعوضه و من أكثر خلقه. (٢)

٢- باب مواعظه عليه السلام و سائر آدابه و مكارم أخلاقه

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح:- في حديث تقدّم في باب إخباره عليه السلام ما في الضمير ص ٨٣ ح ٥ و ص ١٠٠ ح ١٨ عن الهداية الكبرى-

... ثم قال: سلّم. فقلت: جعلت فداك، قد سلّمت.

فأعاد القول ثلاث مرّات «سلّم!».

و قلت: ذاك ما قد كان في قلبي منه شيء.

فتبسّم، و قال: سلّم.

فتداركتها، و قلت: سلّمت و رضيت يا ابن رسول الله، فأجلى الله ما كان في قلبي حتّى لو جهدت و رمت لنفسى أن أعود إلى الشكّ ما وصلت إليه.

١- كذا، و الظاهر «ما».

٢- ١٢٤، عنه البحار: ٥٠ / ١٠٠، و مدينة المعاجز: ٥٣٥.

... أقبل عليه السلام فقامت إليه، فأمرني بالجلوس و بالأكل، فأكلت ... حتّى إذا فرغت و رفع الخوان، ذهب الغلام ليرفع ما وقع من الخوان، و من فتات الطعام فقال: مه مه! ما كان فى الصحراء فدعه و لو فخذ شاه، و ما كان فى البيت فالقطه.

... ثمّ قلت: ما لمواليك فى موالاتكم؟

فقال: إنّ أبا عبد الله عليه السلام كان عنده غلام يمسك بغلته إذا هو دخل المسجد ...

فلمّا ولى عنه دعاه، فقال له: أنصحك لطول الصحبه، و لك الخيار، إذا كان يوم القيامة كان رسول الله صلّى الله عليه و آله متعلّقاً بنور اللّهم، و كان أمير المؤمنين عليه السلام متعلّقاً بنور رسول الله صلّى الله عليه و آله، و كان الأئمّه متعلّقين بأمر المؤمنين، و كان شيعتنا متعلّقين بنا، يدخلون مدخلنا، و يردون موردنا.

... فقلت: يا سيّدى لو لا عيال بمكّه و ولدى، سرّنى أن اطيل المقام بهذا الباب.

فأذن لى، و قال: توافق غمّا.

ثمّ وضعت بين يديه حقّاً كان له، فأمرنى أن أحملها فتأيت، و ظننت أنّ ذلك موجد، فضحك لى و قال: خذها إليك، فإنّك توافق حاجه.

فجئت و قد ذهبت نفقتنا - شطر منها - فاحتجت إليه ساعه قدمت مكّه.

٣٥- أبواب مواعظه عليه السلام في نعيه نفسه عند وفاته

١- باب مواعظته عليه السلام في نعيه نفسه و النصّ على أبي الحسن عليّ النقيّ عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج و الجرائح:- في حديث تقدّم ص ٩٥ ح ٧، و يأتي في باب نعيه عليه السلام نفسه ص ٥٩٧ ح ٢-

... ثمّ قال عليه السلام: نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه.

٢- باب آخر [في مواعظته عليه السلام باتّباع ولده]

الأخبار: الأصحاب

١- إرشاد المفيد، إعلام الوري:- في حديث يأتي في باب نعيه نفسه عليه السلام ص ٥٩٧ ح ٤- ... فقلت له: جعلت فداك، فأنت خارج، فإلى من هذا الأمر من بعدك؟ فبكي حتّى اخضلتّ لحيته، ثمّ التفت إليّ فقال:

عند هذه يخاف عليّ، الأمر من بعدى إلى ابني عليّ.

٣- باب آخر [على وجه آخر]

الأخبار: الأصحاب

١- إعلام الوري، إرشاد المفيد:- في حديث يأتي في باب نعيه نفسه عليه السلام ص ٥٩٨ ح ٥- ... قال الخيرانى: فخرج ذات ليله، و قام أحمد بن محمّد بن عيسى عن المجلس و خلا بى الرسول و استدار أحمد، فوقف حيث يسمع الكلام، فقال الرسول: مولاك يقرئك السلام و يقول لك: إننى ماض، و الأمر صائر إلى ابني عليّ، و له عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد أبى ... الخير.

٣٦- أبواب مواعظه عليه السلام عند وفاته

١- باب مواعظته عليه السلام مع أشناس

الكتب

١- المناقب لابن شهر آشوب:- في حديث يأتي في باب كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠٣ ح ٧:- لما بويح المعتصم جعل يتفقد أحواله عليه السلام فكتب إلى [محمد بن] عبد الملك الزيات أن ينفذ إليه التقى عليه السلام و أم الفضل، فأنفذ الزيات علي بن يقطين إليه ... و أنفذ أشناس بالتحف إليه ...

ثم أنفذ إليه شراب حمّاض الأترج ... فقال عليه السلام: أشربه بالليل

٢- باب مواعظته عليه السلام لصاحب منزل، سمّ في طعامه و قبض منه عليه السلام بروايه اخرى

الأخبار

١- تفسير العياشي:- في حديث يأتي في باب حاله عليه السلام مع المعتصم ص ٥٣٣ ح ٢ و في باب كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠٢ ح ٢:-

فلما طعم منها أحسّ السمّ، فدعا بدابته فسأله ربّ المنزل أن يقيم.

قال عليه السلام: خروجي من دارك خير لك.

فلم يزل يومه ذلك و ليله في خلفه حتى قبض عليه السلام.

٣- باب آخر، على وجه آخر [في مواعظته عليه السلام لأم الفضل]

الكتب

١- عيون المعجزات:- في حديث يأتي في باب حاله عليه السلام مع المعتصم ص ٥٤٦ ح ٤ و في باب كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠١ ح ١ (مثله):-

... جعلت سَمًا في عنب رازقِيّ و وضعت بين يديه، فلَمَّا أكل منه ندمت و جعلت تبكي. فقال: ما بكأوك؟
و الله ليضربنك الله بفقر لا ينجبر، و بلاء لا ينستر ... الخبر.

٤- باب آخر، على وجه آخر

الأخبار: م

١- المناقب لابن شهر آشوب:- تقدّم في باب استجابته دعائه عليه السلام على أمّ الفضل ص ١١٩ ح ٢ و يأتي في باب كيفيته شهادته عليه السلام ص ٦٠١ ح ١ (مثله).

... قال عليه السلام لها: أبلأك الله بداء لا دواء له، فوقع الآكله في فرجها ... (١)

١- هذا آخر ما أورده البحراني (ره) من مواضع الإمام الجواد عليه السلام في موسوعته عوالم العلوم/المجلد الخاص بالمواعظ، كما ذكرنا أول الباب.

٣٧- أبواب مكاتيبه و رسائله عليه السلام إلى أصحابه و أهل زمانه

إشارة

قال محمد بن أبي عباد:

ما كان الرضا عليه السلام يذكر محمد ابنه إلا بكنيته، يقول:

«كتب إلى أبو جعفر، و كنت أكتب إلى أبي جعفر» و هو صبى بالمدينة، فيخاطبه بالتعظيم و ترد كتب أبي جعفر عليه السلام في نهايه البلاغه و الحسن - تقدم ص ٧٣ ح ١١-.

١- باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه

١- فتح الأبواب:- تقدم في باب تعليمه عليه السلام آداب الاستخاره و طريقتها ص ٢٥٤ ح ١- ... كتب أبو جعفر الثانى عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه:

«فهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك التى تعرّض لك السلطان فيها، فاستخر الله مائه مرّه خيره فى عافيه، فإن احلولى بقلبك بعد الاستخاره بيعها فبعها، و استبدل غيرها إن شاء الله تعالى.

و لا تتكلم بين أضعاف الاستخاره، حتى تتم المائه، إن شاء الله».

٢- التهذيب:- يأتى فى باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلا لتقيّه ص ٤٠٣ ح ٤- ...

كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام أسأله عن الصلاه خلف من يتولّى أمير المؤمنين، و هو يرى المسح على الخفين ... فكتب:

إن جامعك و إياهم موضع فلم تجد بدا من الصلاه، فأذن لنفسك و أقم، فإن سبقك إلى القراءه فسبح.

٣- الكافى:- يأتى فى باب أن الإتمام فى الحرمين أفضل من القصر، ص ٤٠٥ ح ١- ... كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام أسأله عن إتمام الصلاه فى الحرمين؟

فكتب إلى:

كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يحبُّ إكثار الصلاة في الحرمين، فأكثر فيهما و أتم.

٢- باب كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن عقبة

١- الكافي: يأتي في باب حكم الصلاة في الوبر و الشعر ... ص ٣٨٥ ح ٣

... كتب إليه إبراهيم بن عقبة: عندنا جوارب و تككك تعمل من وبر الأرنب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرنب من غير ضروره و لا تقيّه؟

فكتب عليه السلام: لا تجوز الصلاة فيها.

٣- باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني

١- بصائر الدرجات:- تقدّم في باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٥ ح ٩-

... قال: كان أبو جعفر عليه السلام كتب إلى كتابا، و أمرني أن لا أفكّه حتّى يموت يحيى بن أبي عمران، قال: فمكث الكتاب عندى سنين؟

فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران، فككت الكتاب، فإذا فيه:

قم بما كان يقوم به- أو نحو هذا من الأمر- ...

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام في الترويح، فأتاني كتابه بخطّه:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: إذا جاءكم من ترضون خلقه و دينه فزوّجوه إلاً تفعّلوه تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَ فَسَادٌ كَبِيرٌ (١).

التهذيب: بإسناده إلى محمد بن يعقوب (مثله). (٢)

١- الأنفال: ٧٣. يأتي ص ٣١٩ ح ١ و ص ٣٢٥ ح ١ مثله.

٢- ٣٤٧/٥ ح ٣، ٣٩٦/٧ ح ٨، عنهما الوسائل: ١٤/٥١ ح ٢. و أورد حديث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الراوندى في نوادره: ١٢ و لفظه: «إذا أتاكم من ترضون دينه و أمانته فزوّجوه فإن لم تفعلوا تكن فتنة في الأرض و فساد كبير». و تأتي الإشارة إليه في باب استحباب ترويح من يرتضى خلقه و دينه و أمانته ص ٤٧٣ ح ١.

٣- التهذيب، الإستبصار:- يأتي في باب حكم الصلاة في ... ص ٣٨٤ ح ٢- ... كتبت إليه:

يسقط على ثوبى الوبر و الشعر ممّا يؤكل لحمه من غير تقيّه، و لا ضروره.

فكتب عليه السلام: لا تجوز الصلاة فيه.

٤- رجال الكشي: علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أصف له صنع السميع في (١)، فكتب بخطه:

عجل الله نصرتك ممن ظلمك، و كفاك مؤنته، و أبشر بنصر الله عاجلا إن شاء الله، و بالأجر آجلا، و أكثر من حمد الله. (٢)

٥- و منه: علي بن محمد، عن محمد بن أحمد (٣)، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد، قال:

و كتب (٤) إليّ: قد وصل الحساب تقيرل الله منك، و رضى عنهم، و جعلهم معنا في الدنيا و الآخرة، و قد بعثت إليك من الدنانير بكذا، و من الكسوه بكذا، فبارك لك فيه، و في جميع نعم الله إليك.

و قد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك، و عن التعرض لك و لخلافك و أعلمته موضعك عندي؛

و كتبت إلى أيوب أمرته بذلك أيضا، و كتبت إلى موالبي بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك، و المصير إلى أمرك، و أن لا وكيل سواك. (٥)

١- «بي» ب، و قال في حاشيه تنقيح المقال: ١/ ٣٢ عند إيراده الخبر: إن السميع اسم خصمه الذي آذاه.

٢- ٦١١ ح ١١٣٥، عنه البحار: ١٠٨/٥٠ ح ٢٩.

٣- «أحمد بن محمد» خ ل.

٤- يحتمل أن يكون الكاتب هو الإمام الرضا، أو الجواد، أو الهادي عليهم السلام لروايه إبراهيم بن محمد الهمداني عن ثلاثتهم عليهم السلام، و كذا الحال بالنسبه إلى أيوب (بن نوح الآتى ذكره) راجع معجم رجال الحديث: ١/ ١٥٤، و ج ٣/ ٢٥٤.

٥- ٦١١ ح ١١٣٦، عنه البحار: ١٠٨/٥٠ ح ٣٠. تأتي الاشارة إليه ص ٤١٧ ح ٥.

٦- الكافي:- يأتي في باب عدم وجوب الخمس إلّا بعد مؤونه نفسه ...

ص ٤١٦ ح ٢: ... أقرأني عليّ بن مهزيار كتاب أبيك عليه السلام فيما أوجهه على أصحاب الضياع، الخبر.

٧- ومنه:- يأتي في باب المسلم المخالف إن حجّ ثم استبصر ... ص ٤٢٦ ح ٢- ... كتب إبراهيم بن محمد إلى أبي جعفر عليه السلام:

إنّي حججت و أنا مخالف و كنت ضروره، فدخلت متمّعا بالعمره إلى الحجّ؟

قال: فكتب إليه: أعد حجّك.

٨- من لا يحضره الفقيه: يأتي في باب أن على الوصيّ فيما بقي من الثلث ...

ص ٤٦٨ ح ١- كتبت إليه: ميت أوصى بأن يجرى على رجل ما بقي من ثلثه و لم يأمر بإنفاذ ثلثه، هل للوصيّ أن يوقف ثلث الميت بسبب الإجراء؟

فكتب عليه السلام: ينفذ ثلثه و لا يوقف.

٩- التهذيب، الإستبصار:- يأتي في باب حكم طلاق من لا يقول بقول أهل البيت عليهم السلام ... ص ٤٨١ ح ١-

... كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام مع بعض أصحابنا، فأتاني الجواب بخطه:

فهمت ما ذكرت من أمر ابنتك و زوجها، فأصلح الله لك ما تحبّ صلاحه، فأما ما ذكرت من حثه بطلاقها غير مرّه فانظر، فإن كان ممّن يتولّانا و يقول بقولنا فلا طلاق عليه، لأنّه لم يأت أمرًا جهله.

و إن كان ممّن لا يتولّانا و لا يقول بقولنا فاختلعها منه، فإنّه إنّما نوى الفراق بعينه.

٤- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن إسحاق الأبهري

١- التهذيب، الإستبصار:- يأتي في باب حكم الصلاه في الوبر و الشعر و الفرو ص ٣٨٥ ح ٣.

... كتبت إليه: جعلت فداك، عندنا جوارب و تككّ تعمل من وبر الأرناب فهل

تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره ولا تقيته؟

فكتب عليه السلام: لا تجوز الصلاة فيها.

٥- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن حماد المروزي

١- رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو عليّ المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال:

كتب أبو جعفر عليه السلام إلى أبي في فصل من كتابه:

فكأن قد، في يوم أو غد (١) ثُمَّ تَوَفَّى كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ* (٢).

أما الدنيا فنحن فيها متفرقون (٣) في البلاد، و لكن من هوى هوى صاحبه دان (٤) بدينه، فهو معه و إن كان نائيا عنه.

و أما الآخرة فهي دار القرار.

تنبيه الخواطر: محمد بن عيسى قال: كتب أحمد بن حماد إلى أبي جعفر عليه السلام كتابا طويلا فأجابه في بعض كتابه: أما

الدنيا ... (و ذكر مثله). (٥)

٦- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي و جماعته

١- رجال الكشي:- تقدّم في باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الحاليه ص ٩٠ ح ١-

... جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام أن صاحبكم الخراسانيّ مذبح مطروح في لبد في مزبله كذا و كذا، فاذهبوا و داووه

بكذا و كذا.

فذهبتا فوجدناه مذبحا مطروحا كما قال

١- قال في أعيان الشيعة: ٢ / ٥٨١: أي كأن قد جاء الموت في اليوم الذي نحن فيه أو غده، و هو كناية عن قرب الأجل.

٢- البقره: ٢٨١، و آل عمران: ١٦١، و في م «وقيت» بدل «توفى».

٣- «متفرجون» م.

٤- «فان» خ ل.

٥- ٥٥٩ ح ١٠٥٧، ١٧ / ١. و أخرجه في البحار: ١٤٠ / ٦٨ ح ٨٣ عن تنبيه الخواطر.

٧- باب كتابه عليه السلام إلى إسماعيل بن سهل

١- ثواب الأعمال:- تقدّم في فضل سورة القدر ص ١٩١ ح ١-

... قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: علّمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة. قال: فكتب بخطّه-
أعرفه:-

أكثر من تلاوه «إنا أنزلناه»، و رطب شفّيتك بالاستغفار.

٢- الكافي:- تقدّم في فضل سورة القدر ص ١٩٠ ح ٣-

... قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّي قد لزمني دين فادح.

فكتب عليه السلام: أكثر من الاستغفار، و رطب لسانك بقراءة «إنا أنزلناه». (١)

٨- باب كتابه عليه السلام إلى أبي عمرو الحدّاء

١- الكافي:- تقدّم في باب فضل سورة القدر ص ١٩٣ ح ٨-

... قال: ساءت حالي، فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إليّ:

أدم قراءه إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه.

قال: فقرأتها حولاً فلم أر شيئاً، فكتبت إليه اخبره بسوء حالي، و إنّي قد قرأت إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه حولاً كما أمرتني و لم أر شيئاً؟

قال: فكتب إليّ: قد وفي لك الحول، فانتقل منها إلى قراءه «إنا أنزلناه»....

٩- باب كتابه عليه السلام إلى بكر بن صالح

١- التهذيب و الإستبصار:- يأتي في باب عدم جواز استنابه الصروره مع وجوب الحجّ عليه ص ٤٢٧ ح ١- ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

إنّ ابني معي و قد أمرته أن يحجّ عن امّي، أ يجزى عنها حجّه الإسلام؟

فكتب عليه السلام: لا، و كان ابنه ضروره، و كانت امه ضروره.

٢- الكافي: - يأتي في باب أنّ المحرم إذا زامل المحرم المحرور ... ص ٣٣٤ ح ١-

... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّ عمّتي معي و هي زميلتي، و الحرّ يشتدّ عليها إذا أحرمت، فترى لي أن اظلمل عليّ و عليها؟

فكتب عليه السلام: ظلل عليها وحدها.

١٠- باب كتابه عليه السلام إلى الحسن بن سعيد

١- التهذيب: - يأتي في باب أنّ الميراث و الولاء للمولى الأعلى ص ٤٨٦ ح ١- ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

الرجل يموت و لا وارث له إلّا مواليه الذين أعتقوه، هل يرثونه؟ و لمن ميراثه؟

فكتب عليه السلام: لمولاه الأعلى.

١١- باب كتابه عليه السلام إلى الحسين بن بشّار

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن بشّار الواسطيّ، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن النكاح؟

فكتب إليّ: من خطب إليكم فرضيتم دينه و أمانته فزوجه إلّا تفعلوه تُكنّ فتنه في الأرض و فساد كبير (١).

التهذيب: بإسناده إلى محمّد بن يعقوب (مثله). (٢)

١- الأنفال: ٧٣. تقدّم ص ٣١٤ ح ٢، و يأتي ص ٣٢٥ ح ١ (مثله).

٢- ٣٤٧ / ٥ ح ١، ٣٩٦ / ٧ ح ٩، عنهما الوسائل: ١٤ / ٥١ ح ٣. تأتي الاشارة إليه ص ٤٧٣ ح ٢.

١٢- باب كتابه عليه السلام إلى والى سجستان الحسين بن عبد الله النيسابوري

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السياري، عن أحمد ابن زكريا الصّيدلاني، عن رجل من بني حنيفة من أهل بست و سجستان (١) قال:

رافقت أبا جعفر في السّنه التي حجّ فيها في أوّل خلافه المعتصم، فقلت له- وأنا معه على المائده و هناك جماعه من أولياء السّلمطان-: إنّ والينا جعلت فداك رجل يتولّاكم أهل البيت و يحبّكم، و عليّ في ديوانه خراج، فإن رأيت جعلني الله فداك، أن تكتب إليه كتابا بالإحسان إليّ. فقال لي: لا- أعرفه. فقلت: جعلت فداك، إنّ عليّ ما قلت من محبّيتكم أهل البيت، و كتابك ينفعني عنده، فأخذ القرطاس فكتب:

بسم الله الرحمن الرّحيم، أمّا بعد: فإنّ موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبا جميلا و إنّ مالك من عملك ما أحسنت فيه، فأحسن إليّ إخوانك، و اعلم أنّ الله عزّ و جلّ سائلك عن مثاقيل الذرّ و الخردل.

قال: فلمّا وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري، و هو الوالي، فاستقبلني على فرسخين من المدينه، فدفعت إليه الكتاب فقّبله و وضعه على عينيه، ثمّ قال لي: حاجتك؟ فقلت: خراج عليّ في ديوانك.

قال: فأمر بطرحه عنّي، و قال لي: لا تؤدّ خراجا ما دام لي عمل، ثمّ سألتني عن عيالي، فأخبرته بمبلغهم، فأمر لي و لهم بما يقوتنا و فضلا، فما أدّيت في عمله خراجا ما دام حيّا، و لا قطع عنّي صلته حتّى مات.

التهديب: بإسناده إلى محمد بن أحمد (مثله). (٢)

١- بست- بالضم-: مدينه بين سجستان و غزني و هراه من البلاد الحاره، كثيره الأنهار و البساتين. و سجستان: ناحيه كبيره و ولايه واسعه؛ فقيل: اسم للناحيه و مدينتها زرنج، و بينها و بين هراه عشره أيّام، و هي جنوبيّ هراه. (مراصد الاطلاع: ١/ ١٩٦، و ج ٢/ ٤٩٤).

٢- ١١١/ ٥ ح ٦، ٣٣٤/ ٦ ح ٤٧، عنهما الوسائل: ١٢/ ١٤١ ح ١١. و أخرجه في البحار: ٥٠/ ٨٦ ح ٢ عن الكافي. تقدّمت قطعت منه ص ٢٩٧ ح ١.

١٣- باب كتابه عليه السلام إلى الحسين بن أبي الحصين

١- الكافي:- يأتي في باب المواقيت ص ٣٨١ ح ١-

... فكتب عليه السلام بخطه وقرأته: الفجر- يرحمك الله- هو الخيط الأبيض المعترض ليس هو الأبيض صعداء، فلا تصل في سفر ولا حضر حتى تتبينه، فإن الله تبارك و تعالى لم يجعل خلقه في شبهه من هذا، فقال: كُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ فالخيط الأبيض هو المعترض الذي يحرم به الأكل و الشرب في الصوم، و كذلك هو الذي توجب به الصلاة.

١٤- باب كتابه عليه السلام إلى خيران الخادم

١- رجال الكشي:- يأتي في باب جواز قبول هديته غير المسلم ص ٤٦٠ ح ١-

... كتبت إلى خيران الخادم: قد وجهت إليك ثمانيه دراهم كانت اهديت إلي من طرسوس ... فكتب وقرأته:

اقبل منهم إذا اهدى إليك دراهم أو غيرها، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله لم يرد هديته يهودى ولا نصرانى.

١٥- باب كتابه عليه السلام إلى داود بن القاسم

١- نوادر أحمد بن عيسى: يأتي في باب أنه لا يجوز الحلف و لا ينعقد إلا بالله ص ٤٨٨ ح ٢- ... قرأت في كتاب أبي جعفر عليه السلام إلى داود بن القاسم:

إنى [قد] جئت وحياتك.

١٦- باب كتابه عليه السلام إلى ابن زاذان فروخ المدائني

١- المحاسن:- يأتي في باب حكم من يركض في الصيد للتصحح ص ٤٥٧ ح ١-

... كتب ابن زاذان فروخ إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن الرجل يركض في الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد، وإنما يريد بذلك التصحح؟

قال: لا بأس بذلك.

١٧- باب كتابه عليه السلام إلى زكريا بن آدم

١- رجال الكشي: - تقدم في باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير ص ٨٥ ح ٩ - ... فقال عليه السلام: احمل كتابي إليه، و مره أن يبعث إليّ بالمال.

فحملت كتابه إلى زكريا، فوجه إليه بالمال

٢- الاختصاص: ابن قولويه، عن الحسن بن بنان، عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن بعض القميين، عن محمد بن إسحاق و الحسن بن محمد، قالوا:

خرجنا بعد وفاه زكريا بن آدم إلى الحج فلتقانا كتابه عليه السلام في بعض الطريق:

[ذكرت] ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد و يوم قبض و يوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق، قاتلا به، صابرا محتسبا للحق، قائما بما يحب الله و رسوله، و مضى رحمه الله عليه غير ناكث و لا مبدل؛

فجزاه الله أجر نبيته، و أعطاه جزاء سعيه (١)؛

و ذكرت الرجل الموصى إليه، فلم تعرف (٢) فيه رأينا، و عندنا من المعرفة به أكثر ممّا وصفت - يعنى الحسن بن محمد بن عمران -.

رجال الكشي: عن محمد بن إسحاق و الحسن بن محمد (مثله). (٣)

١- «و أعطاه خير امينته» الكشي.

٢- «فلم أجد» م. «فلم يعد» ب.

٣- ٨٤، ٥٩٥ ح ١١١٤. في غيبة الطوسي: ٢١١ عن أبي طالب القمي (نحوه). و أخرجه في البحار: ١٠٤/٥٠ ح ٢١ عن الاختصاص.

١٨- باب كتابه عليه السلام إلى عبد الجبار بن المبارك النهاوندى

١- رجال الكششى:- يأتى فى باب أنّ الغزو إن كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه كلها ... ص ٤١٨ ح ١، و باب أن العتق لله تعالى ص ٤٨٦ ح ١-

... فخرج إلى مع كتبى كتاب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الله بن المبارك (١) فتاه: إني أعتقتك لوجه الله و الدار الآخرة

١٩- باب كتابه عليه السلام إلى عبد العزيز بن المهدي القمي الأشعري

١- غيبه الطوسى: خرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام: قبضت و الحمد لله، و قد عرفت الوجوه التي صارت إليك منها، غفر الله لك و لهم الذنوب، و رحمتنا و إياكم.

و خرج فيه: غفر الله لك ذنبك، و رحمتنا و إياك، و رضى عنك برضائي عنك. (٢)

٢٠- باب كتابه عليه السلام إلى عبد العظيم الحسنى

١- علل الشرائع:- يأتى فى باب عله نتن الغائط ص ٣٧٣ ح ١-

... قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن عله الغائط و نتنه؟

١- كذا و قال المامقانى فى تنقيح المقال: ١٣٤/٢: أول الخبر عبد الجبار بن المبارك و قد سماه عليه السلام فى ورقه العتق بعبد الله بن المبارك و هما غير ملتئمين، و هذا من اشتباهات الكششى، و قد روى السروى الخبر فى المناقب عن بكر بن صالح عن عبد الله بن المبارك أنه أتى أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام- تقدّم فى عوالم الباقر عليه السلام- و عبد الله بن المبارك لم يدرك غير زمن السجاد و الباقر عليهما السلام فكيف روى عن الجواد عليه السلام...؟! و ترجم له أيضا فى معجم رجال الحديث: ٢٧٢/٩.

٢- ٢١١، عنه البحار: ١٠٤/٥٠ ح ٢٢. و رواه فى رجال الكششى: ٥٠٦ ح ٩٧٦. يأتى فى باب وجوب إيصال الخمس إلى أهله ... ص ٤١٧ ح ٣ عن رجال الكششى.

قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ وَكَانَ جَسَدُهُ طَيِّبًا، وَبَقِيَ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَلْقَى، تَمَرَّ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فَتَقُولُ:

لَأْمُرَ مَا خَلَقْتَ! وَكَانَ إِبْلِيسُ يَدْخُلُ مِنْ فِيهِ وَيُخْرِجُ مِنْ دُبُرِهِ؛

فَلذَلِكَ صَارَ مَا فِي جَوْفِ آدَمَ مَتْنًا خَبِيثًا.

٢١- باب كتابه إلى عبد الله بن خالد بن نصر المدائني

١- التهذيب، الإستبصار:- يأتي في باب حكم ما صاده البازي ص ٤٨٩ ح ١-

... أسألك جعلت فداك عن البازي إذا أمسك صيده و قد سمى عليه، فقتل الصيد، هل يحل أكله؟

فكتب عليه السلام بخطه و خاتمه: إذا سميت أكلته.

٢٢- باب كتابه عليه السلام إلى أبي طالب القمي - عبد الله بن الصلت-

١- رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال:

حدّثني حمدان بن أحمد النهدي، قال: حدّثنا أبو طالب القمي، قال:

كتب إلى أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام، فأذن لي أن أرثي أبا الحسن - أعني أباه-

قال: فكتب إليّ: اندبني و اندب أبي. (١)

٢- و منه: علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال:

كتب إلى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر، و ذكرت فيها أباه، و سألته أن يأذن لي في أن أقول فيه. فقطع الشعر و حبسه (٢)؛

و كتب في صدر ما بقي من القرطاس: قد أحسنت جزاك الله خيرا. (٣)

١- ٥٦٧ ح ١٠٧٤، عنه البحار: ٢٦ / ٢٣٢ ح ٨، و الوسائل: ١٠ / ٤٦٨ ح ٥.

٢- أي حفظ تلك القطعة من القرطاس.

٣- ٢٤٥ ح ٤٥١، و ص ٥٦٨ ح ١٠٧٥، عنه البحار: ٢٦ / ٢٣١ ح ٦، و الوسائل: ١٠ / ٤٦٨ ح ٦.

٢٣- باب كتابه عليه السلام إلى عبد الله بن محمد الرازي

١- التهذيب، الإستبصار:- يأتي في باب عدم تحريم الفقاع قبل أن يغلى ص ٤٩٨ ح ١- ... فأعاد الكتاب إليه: إني كتبت أسأل عن الفقاع ما لم يغل؟

فأتاني: «أن اشربه ما كان في إناء جديد، أو غير ضار».

٢٤- باب كتابه عليه السلام إلى المأمون العباسي - عبد الله بن هارون-

١- مهج الدعوات:- تقدّم في باب مناجاته المعروف ب «الوسائل إلى المسائل» ص ٢٢٧ ح ١- ... كتب عليه السلام إليه:

إنّ لكلّ زوجة صداقا من مال زوجها، وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجّله مذخوره هناك، كما جعل أموالكم معجّله في الدنيا و كثرها هاهنا، وقد أمهرت ابنتك «الوسائل إلى المسائل» و هي مناجات دفعها إلى أبي

٢٥- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن أسباط

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ و محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد، جميعا، عن علي بن مهزيار، قال: كتب علي بن أسباط إلى أبي جعفر عليه السلام في أمر بناته، و أنّه لا يجد أحدا مثله، فكتب إليه أبو جعفر عليه السلام:

فهمت ما ذكرت من أمر بناتك و أنّك لا تجد أحدا مثلك، فلا تنظر في ذلك رحمك الله، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه و دينه فزوّجوه إلّا تفعلوه تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ فَسَادٌ كَبِيرٌ. (١)

التهذيب: بإسناده إلى محمّد بن يعقوب الكليني (مثله).

فتح الأبواب: أخبرني شيخي العالم الفقيه محمّد بن نما؛

١- الأنفال: ٧٣. تقدّم ص ٣١٤ ح ٢، و ص ٣١٩ ح ١ (مثله). و تأتي الاشارة إليه ص ٤٧٣ ح ١.

و الشيخ العالم أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني معاً، عن الشيخ أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن والده، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن السعيد أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني.

قال محمّد بن يعقوب الكليني فيما صنّفه من كتاب «رسائل الأئمة صلوات الله عليهم» فيما يختص بمولانا الجواد صلوات الله عليه، فقال: و من كتاب إلى علي بن أسباط:

بسم الله الرحمن الرحيم (مثله). (١)

تقدّم ذيله في باب تعليمه عليه السلام آداب الاستخاره ص ٢٥٥ ح ٢ عن فتح الأبواب.

٢٦- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن حديد

١- الكافي:- يأتي في باب أنّ عمره شهر رمضان أفضل ص ٤٣٣ ح ١-

... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الخروج في عمره شهر رمضان أفضل أو اقيم حتّى ينقضى الشهر و اتم صومي؟

فكتب إليّ كتاباً- قرأته بخطّه-: سألت- رحمك الله- عن أيّ العمره أفضل؛

عمره شهر رمضان أفضل يرحمك الله.

٢٧- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن سليمان النوفلي

١- الكافي:- في حديث يأتي في باب أنّه إذا وقفت الأرض ... ص ٤٦٥ ح ١-

... كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله عن أرض أوقفها جدّي على المحتاجين من ولد «فلان بن فلان» و هم كثير متفرّقون في البلاد؟

١- ٣٤٧/٥ ح ٢، ٣٩٦/٧ ح ١٠، ١٤٣. و أخرجه في الوسائل: ١٤/٥٠ ح ١ عن الكافي و التهذيب. و في البحار: ٣٦٤/٩١ ح ١٨ عن فتح الأبواب.

فأجاب عليه السلام: ذكرت الأرض التي أوقفها جدك على فقراء ولد «فلان بن فلان» و هي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف، و ليس لك أن تتبع من كان غائبًا.

٢٨- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن محمد

١- التهذيب و الإستبصار:- يأتي في باب أن المحرم لا يظلل إلّا من علّه ...

ص ٤٣٤ ح ٢-

... كتبت إليه: المحرم هل يظلل على نفسه إذا آذته الشمس أو المطر أو كان مريضاً أم لا؟ فإن ظلل هل يجب عليه الفداء أم لا؟

فكتب عليه السلام: يظلل على نفسه و يهريق دماً، إن شاء الله.

٢- التهذيب:- يأتي في باب جواز أخذ قيمه المسلم بسعر الوقت ... ص ٤٦١ ح ١-

... كتبت إليه: رجل له على رجل تمر أو حنطه أو شعير أو قطن، فلمّا تقاضاه قال: خذ بما لك عندي دراهم، يجوز له ذلك أم لا؟

فكتب عليه السلام: يجوز ذلك عن تراض بينهما إن شاء الله تعالى.

٢٩- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن محمد الحضيبي

١- الرسائل العشرة:- يأتي في باب تحريم الفقاع قبل أن يغلى ص ٤٩٩ ح ١-

... كتب علي بن محمد الحضيبي إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن الفقاع ...

فكتب إليه: لا بأس بالفقاع إذا عمل أول عمله أو الثانيه في أواني الزجاج و الفخار، فأما إذا ضرى عليه الإناء فلا تقر به

٣٠- باب كتبه عليه السلام إلى علي بن مهزيار

١- غيبه الطوسي: أخبرني جماعه، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي، عن أبي الحسن البلخي، عن أحمد بن ما بندار الإسكافي، عن

العلاء الندارى (١) عن الحسن بن شمون، قال: قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام بخطه: «بسم الله الرحمن الرحيم يا علي! أحسن الله جزاك، وأسكنك جنته، ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك الله معنا.

يا علي! قد بلوتك وخبرتتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام بما يجب عليك، فلو قلت: إنني لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقاً، فجزاك الله جنات الفردوس نزلاً.

فما خفى علي مقامك ولا خدمتك في الحرّ والبرد، في الليل والنهار. فأسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامة أن يحبوك برحمه تغتبط بها، إنّه سميع الدعاء». (٢)

٢- رجال الكشي: وفي كتاب لأبي جعفر عليه السلام إليه ببغداد:

«قد وصل إلي كتابك، وقد فهمت ما ذكرت فيه، وملتأني سروراً، فسرك الله! وأنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفى كيد كل كاید إن شاء الله تعالى».

و في كتاب آخر: «وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين، خلصهم الله وفرج عنهم! و سررتني بما ذكرت من ذلك، ولم تنزل تفعل!

سرك الله بالجنه و رضى عنك برضائي عنك! وأنا أرجو من الله حسن العون والرأفه! وأقول: حسبنا الله و نعم الوكيل».

و في كتاب آخر بالمدينه: «فاشخص إلى منزلك! صيرك الله إلى خير منزل في دنياك و آخرتك».

و في كتاب آخر: «و أسأل الله أن يحفظك من بين يديك و من خلفك و في كل حالاتك، فابشر فإني أرجو أن يدفع الله عنك!

١- «المذاري» ب. و المذار،- بالفتح و آخره راء-: بلده في ميسان، بين واسط و البصره، و هي قصبه ميسان، بينها و بين البصره

نحو من أربعه أيام، و بها مشهد عظيم به قبر عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام (مراصد الاطلاع: ٣/ ١٢٤٧).

٢- ٢١١، عنه البحار: ٥٠/ ١٠٥ ذح ٢٢، و الوسائل: ٨/ ٢٥٦ ح ٧ (قطعه).

و أسأل الله أن يجعل لك الخيره فيما عزم لك به عليه من الشخوص فى يوم الأحد، فأخّر ذلك إلى يوم الإثنين إن شاء الله،
صحبك الله فى سفرك، و خلفك فى أهلك، و أدى غيبتك و سلمت بقدرته».

و كتبت إليه أسأله التوسّع علىّ و التحليل لما فى يدى؟

فكتب: «وسّع الله عليك، و لمن سألت به التوسعه من أهلك، و لأهل بيتك؛

و لك يا علىّ عندى من أكثر التوسعه، و أنا أسأل الله أن يصحبك بالعافيه، و يقدمك على العافيه، و يسترك بالعافيه، إنه سميع
الدعاء». (١)

و سألته الدعاء؟ فكتب إلىّ: «و أمّا ما سألت من الدعاء فإنّك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندى، و ربّما سمّيتك باسمك
و نسبك، كثره عنايتى بك و محبّتى لك و معرفتى بما أنت إليه، فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، و رضى عنك
برضائى عنك، و بلغك أفضل تيّتك، و أنزلك الفردوس الأعلى برحمته، إنه سميع الدعاء، حفظك الله و تولّاك و دفع الشرّ
عنك برحمته، و كتبت بخطى». (٢)

٣- علل الشرائع:- تقدّم فى استجابته دعائه عليه السلام لعلىّ بن مهزيار ص ١١٨ ح ١-

... كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام و شكوت إليه كثره الزلازل فى الأهواز و قلت:

ترى لنا التحوّل عنها؟

فكتب عليه السلام: لا تتحوّلوا عنها، و صوموا الأربعاء و الخميس و الجمعة؛

و اغتسلوا و طهّروا ثيابكم، و ابرزوا يوم الجمعة و ادعوا الله، فإنّه يدفع عنكم.

قال: ففعلنا، فسكنت الزلازل.

قال: و من كان منكم مذنب فليتب إلى الله سبحانه و تعالى، (و دعا لهم بخير).

٤- من لا يحضره الفقيه: يأتى فى باب حكم صلاه المستحاضه و صومها ص ٣٧٤ ح ١- كتبت إليه:

امراه طهرت من حيضها

١- تأتى الاشاره إليه ص ٤١٨ ح ٢.

٢- ٥٥٠ ح ١٠٤٠.

... فكتب عليه السلام: تقضى صومها و لا تقضى صلاتها ...

٥- أمالي الصدوق:- يأتي في باب عدم جواز الصلاة خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلا لتقيته ص ٤٠١ ح ١- ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

جعلت فداك، أصلي خلف من يقول بالجسم، و من يقول بقول يونس- يعني ابن عبد الرحمن-؟ فكتب عليه السلام:

لا تصلوا خلفهم، و لا تعطوهم من الزكاه، و ابرءوا منهم، برئ الله منهم.

٦- التهذيب، الإستبصار:- يأتي في باب وجوب الخمس فيما يفضل على المئونه ص ٤١٤ ح ٣-

... كتب إليه أبو جعفر عليه السلام- و قرأت أنا كتابه إليه في طريق مكه قال:-

الذى أوجب في سنتي هذه، و هذه سنة عشرين و مائتين فقط لمعنى من المعانى أكره تفسير المعنى كله خوفا من الانتشار، و سأفسر لك بعضه إن شاء الله تعالى ...

٧- الكافي:- يأتي في باب أن من دفع إليه مال ليحج به فلا خمس عليه ص ٤١٦ ح ١- ... كتبت إليه: يا سيدي رجل دفع إليه مال يحج به، هل عليه في ذلك المال حين يصير إليه الخمس، أو على ما فضل في يده بعد الحج؟

فكتب عليه السلام: ليس عليه الخمس.

٨- و منه:- يأتي في باب أن الإتمام في الحرمين أفضل من القصر ص ٤٠٦ ح ٢-

... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إن الرواية قد اختلفت عن آبائك في الإتمام و التقصير في الحرمين فمنها بأن يتم الصلاة ...؟

فكتب إلي بخطه: قد علمت يرحمك الله فضل الصلاة في الحرمين على غيرهما، فإني أحب لك إذا دخلتهما أن لا تقصير، و تكثر فيهما الصلاة

٩- تفسير العياشي:- يأتي في باب ما ورد في المشاوره ص ٤٥٦ ح ١-

... كتب إلي أبو جعفر عليه السلام أن سل فلانا أن يشير عليّ، و يتخير لنفسه فهو يعلم ما يجوز في بلده، و كيف يعامل السلاطين، فإن المشوره مباركه

١٠- الكافي: يأتي في باب حكم الوقت في الوقف ص ٤٦٥ ح ١

... روى بعض مواليك عن آبائك عليهم السلام:

إنَّ كلَّ وقف إلى وقت معلوم فهو واجب على الورثة، و كلَّ وقف إلى غير وقت معلوم جهل مجهول فهو باطل مردود على الورثة، و أنت أعلم بقول آبائك؟

فكتب عليه السلام: هو عندي كذا.

١١- و منه:- يأتي في فقهه عليه السلام باب حكم بيع الوقف ص ٤٦٦ ح ١-

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إنَّ فلانا ابتاع ضيعه فوقفها، و جعل لك في الوقف الخمس، و يسأل عن رأيك في بيع حصّتك من الأرض، أو يقومها على نفسه بما اشتراها به، أو يدعها موقوفه؟

فكتب عليه السلام إلى: أعلم فلانا أنّي أمره ببيع حصّتي من الضيعه و إيصال ثمن ذلك إليّ، و أنّ ذلك رأيي إن شاء الله، أو يقومها على نفسه إن كان ذلك أوفق له.

و كتبت إليه: إنَّ الرجل ذكر أنّ بين من وقف بقيه هذه الضيعه عليهم اختلافا شديدا، و إنّه ليس يأمن أن يتفاقم ذلك بينهم بعده، فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف و يدفع إلى كلّ إنسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته؟ فكتب بخطه إلى:

و أعلمه أنّ رأيي له إن كان قد علم الاختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل، فإنّه ربّما جاء في الاختلاف ما فيه تلف الأموال و النفوس.

١٢- و منه:- يأتي في باب جواز إعطاء فقراء بني هاشم من الصدقات المندوبه ... ص ٤٦٧ ح ١- ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام اعلمه:

إنَّ إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعه ... و إنَّ محمّد بن إبراهيم أشهدني على نفسه بمال ليفزق على إخواننا، و إنَّ في بني هاشم من يعرف حصّه

فكتب عليه السلام: فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصيّيه إسحاق بن إبراهيم رضی الله عنه و ما أشهد لك بذلك محمّد بن إبراهيم رضی الله عنه، و ما استأمرت فيه من إيصالك بعض ذلك إلى من له ميل و مودّه من بني هاشم ممّن هو مستحقّ فقير، فأوصل ذلك إليهم

يرحمك الله

١٣- و منه: تقدّم الحديث ص ٢٢٦ ح ١.

١٤- التهذيب:- يأتي في باب صحه الإقرار للوارث ص ٤٧٢ ح ١-

... سألته عن رجل له امرأه لم يكن له منها ولد، و له ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها في ماله نصيبا ...؟ فكتب عليه السلام: حقّها واجب، فينبغي أن يتحلّلها.

٣١- باب كتابه عليه السلام إلى عليّ بن ميسر

١- الكافي:- في حديث يأتي في فقهه عليه السلام ص ٤٣١ ح ٢-

... إنّ عليّ بن ميسر كتب إلى الإمام الجواد عليه السلام يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان، ثم حضر له الموسم، أ يحجّ مفردا للحجّ، أو يتمتّع؟ أيّهما أفضل؟

فكتب إليه: يتمتّع أفضل.

٣٢- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم الصيقل

١- الكافي:- يأتي في باب نجاسه الميته من كلّ ما له نفس سائله ص ٣٧٣ ح ١-

... فكتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: كنت كتبت إلى أبيك عليه السلام بكذا و كذا فصعب عليّ ذلك، فصرت أعملها من جلود الحمر الوحشيّه الذكيه.

فكتب عليه السلام إليّ:

كلّ أعمال البرّ بالصبر يرحمك الله، فإن كان ما تعمل وحشيّا ذكيّا فلا بأس.

٣٣- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم بن أبي القاسم الصيقل

٣٣- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم بن أبي القاسم الصيقل (١)

١- التهذيب و الإستبصار:- يأتي في باب حكم من نذر صوم كلّ جمعه ...

ص ٤٢١ ح ١- ... كتبت إليه:

١- كذا و الظاهر اتحاداه مع قبله.

يا سيدي! رجل نذر أن يصوم يوماً من الجمعة - أي من الأسبوع - دائماً ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر أو أضحى أو جمعه...؟

فكتب إليه: قد وضع [الله] عنك الصيام في هذه الأيام كلها و تصوم يوماً بدل إن شاء الله.

٣٤- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن إبراهيم

١- التهذيب، الإستبصار: يأتي في باب حكم الصلاة في الوبر و الشعر ص ٣٨٦ ح ٥ ... كتبت إليه عن الصلاة في جلود الأرانب: فكتب عليه السلام: مكروهه.

٣٥- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن أبي نصر

١- الكافي: - يأتي في باب عدم وجوب الخمس إلّا بعد مئونه نفسه ... ص ٤١٥ ح ١ - ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: الخمس اخرجته قبل المئونه أو بعد المئونه؟ فكتب عليه السلام: بعد المئونه.

٣٦- باب كتابه عليه السلام إلى أبي علي محمد بن أحمد بن حمّاد المروزي المحمودي

١- رجال الكشي: ابن مسعود، قال: حدّثني أبو علي المحمودي، قال:

كتب أبو جعفر عليه السلام إليّ بعد وفاه أبي: «قد مضى أبوك رضي الله عنه و عنك، و هو عندنا على حال محموده و لم يتعدّ (١) من تلك الحال». (٢)

١- «و لن تبعد» خ ل.

٢- ٥١١ ح ٩٨٦، و في ص ٥٦٠ ذح ١٠٥٧ و فيه ما لفظه: «و قال المحمودي: و كتب إليّ الماضي - الظاهر لقب لأبي جعفر الثاني - عليه السلام بعد وفاه أبي: قد مضى أبوك رضي الله عنه و عنك و هو عندنا على حاله محموده و لن تبعد من تلك الحال».

٣٧- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن أورمه

١- الخرائج و الجرائح:- تقدّم في باب معجزاته عليه السلام بالمغيبات العامه ص ١٠٤ ح ٢ ... كتبت في الكتاب: إني قد بعث إليك من قبل فلانه كذا، و من قبل فلانه كذا، و من قبل فلان و فلان كذا.

فخرج في التوقيع: قد وصل ما بعثت من قبل فلان و فلان و من قبل المرأتين تقبل الله منك، و رضى الله عنك، و جعلك معنا في الدنيا و الآخرة

٣٨- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن حمزه العلوي

١- الكافي:- يأتي في باب ميراث الزوجه إذا انفردت ص ٥٠٣ ح ١-

... فكتب عليه السلام إليه: انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل و حقهما من ذلك الثمن إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد فالربع، و تصدّق بالباقي ...

٣٩- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن خالد البرقي

١- من لا يحضره الفقيه:- يأتي في باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلّا لتقيّه ص ٤٠٢ ح ٣- ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

أ تجوز جعلت فدائك، الصلاه خلف من وقف على أبيك و جدك عليهما السلام؟

فأجاب: لا تصلّ وراءه.

٢- الكافي:- يأتي في باب جواز إخراج قيمه عمّا يجب في زكاه الغلات ...

ص ٤١١ ح ١- ... كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

هل يجوز أن يخرج عمّا يجب في الحرث من الحنطه و الشعير و ما يجب على الذهب دراهم بقيمه ما يسوى، أم لا يجوز إلّا أن يخرج من كلّ شيء ما فيه؟

فأجاب عليه السلام: أيّما تيسّر يخرج.

٤٠- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن الريان

١- الكافي:- فى حديث يأتى فى باب عدم أجزاء الركعة فى القضاء عن أكثر من ركعة ... ص ٣٩٨ ح ١-

... كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام: رجل يقضى شيئاً من صلاته الخمسين فى المسجد الحرام، أو فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، أو فى مسجد الكوفة أ تحسب له الركعة على تضاعف

فوقَّع عليه السلام: يحسب له بالضعف، فأما أن يكون تقصيراً من الصلاة بحالها فلا يفعل، هو إلى الزيادة أقرب منه إلى النقصان.

٤١- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن عمر الساباطى

١- الكافي: يأتى فى باب أن الموصى له إذا مات قبل الموصى ... ص ٤٧١ ح ١-

... سألت أباً جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إليّ، وأمرنى أن اعطى عمّا له فى كلّ سنة شيئاً فمات العمّ؟

فكتب عليه السلام: أعطه ورثته.

٤٢- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن الفرّج

١- إعلام الورى، المناقب لابن شهر آشوب:- تقدّم فى إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٥ ح ٨، و يأتى فى باب وجوب إيصال الخمس إلى الإمام ص ٤١٧ ح ٢- ... كتب إليّ أبو جعفر عليه السلام:

«احملوا إليّ الخمس، فإننى لست آخذ منكم سوى عامى هذا».

فقبض عليه السلام فى تلك السنة.

٢- من لا يحضره الفقيه:- تقدّم فى باب دعائه عليه السلام إذا انصرف من صلاه مكتوبه ص ٢١٤ ح ١- ... كتب إليّ أبو جعفر

محمد بن علىّ الرضا عليهما السلام بهذا

الدعاء و علمنيه، و قال:

من دعا به فى دبر صلاه الفجر لم يلتمس حاجه إلا يسرت له و كفاه الله ما أهّمه:

«بسم الله و بالله و صلى الله على محمد و آله...».

٤٣- باب كتبه عليه السلام إلى محمد بن الفضيل

١- الخرائج و الجرائح: تقدّم فى باب فى إخباره عليه السلام ما فى الضمير ص ٨٧ ح ١٢- ... كتبت إلى أبى جعفر كتابا، و فى آخره:

هل عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله؟ و نسيت أن أبعث بالكتاب.

فكتب إليّ بحوائج له، و فى آخر كتابه:

عندى سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و هو فىنا بمنزله التابوت فى بنى إسرائيل يدور معنا حيث درنا، و هو مع كلّ إمام.

٢- الكافى:- تقدّم فى باب دعائه عليه السلام عند الصباح و المساء لقضاء الحوائج ص ٢١٧ ح ١- ... قال: كتبت إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام أسأله أن يعلمنى دعاء؛

فكتب إليّ: تقول إذا أصبحت و أمسيت:

«الله الله، ربّى الرحمن الرحيم، لا اشرك به شيئا...».

٣- و منه:- يأتى فى باب أنّ السقط يدفن بدمه ... ص ٣٧٧ ح ١-

... قال: كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام أسأله عن السقط كيف يصنع به؟

فكتب عليه السلام إليّ: إنّ السقط يدفن بدمه فى موضعه.

٤٤- باب كتابه عليه السلام إلى موسى بن عبد الملك

١- التهذيب، الإستبصار:- يأتى فى باب وجوب استيفاء الدين من مال الغريم ص ٤٥٩ ح ١-

... كتب إلى أبى جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع إليه مالا ليصرفه فى بعض

وجوه البرّ، فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي أمره به، وقد كان له عليه مال بقدر هذا المال؛

فسأله: هل يجوز لي أن أقبض مالى أو أردّه عليه و أقتضيه؟

فكتب عليه السلام إليه: اقبض ما لك ممّا فى يدك.

٤٥- باب كتابه عليه السلام إلى يحيى بن أبى عمران

١- من لا يحضره الفقيه:- يأتى فى باب حكم الصلاه فى الفنك و السنجاب ...

ص ٣٨٦ ح ١، و باب لباسه ص ٥٢١ ح ٢-

... كتبت إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام فى السنجاب و الفنك و الخزّ، و قلت:

جعلت فداك، احبّ أن لا تجيبني بالتقيّه فى ذلك؟

فكتب عليه السلام بخطّه إلى: صلّ فيها.

٢- الكافى:- يأتى فى فقهه عليه السلام ص ٣٩١ ح ١، و تقدّم فى باب أنّ البسمله فى سوره الحمد و غيرها جزء من السوره ص

١٦٢-

... قال: كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام: جعلت فداك، ما تقول فى رجل ابتداءً بيسم الله الرحمن الرحيم فى صلاته وحده فى

أمّ الكتاب، فلمّا صار إلى غير أمّ الكتاب من السوره تركها ...؟

فكتب عليه السلام بخطّه: يعيدها مرّتين على رغم أنفه ...

٤٦- باب كتابه عليه السلام إلى جعفر و موسى

١- الكافى:- يأتى فى باب وجوب إنفاذ الوصيه على وجهها ... ص ٤٧١ ح ١-

وفيه: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى جعفر و موسى:

و فيما أمرتكما من الإشهاد بكذا و كذا نجاه لكما فى آخرتكما، و إنفاذا لما أوصى به أبواكما

٤٧- باب كتبه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه

١- أمالي المفيد:- تقدّم في باب استجابته دعائه عليه السلام لصهر بكر بن صالح ص ١١٧ ح ١-

... قال: كتب صهر لى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام:

إنّ أبى ناصب خبيث الرأى، وقد لقيت منه شدّه و جهداً، فأرىك جعلت فداك فى الدعاء لى، و ما ترى جعلت فداك، أفترى أن اكاشفه أم اداريه؟

فكتب عليه السلام: قد فهمت كتابك و ما ذكرت من أمر أبيك، و لست أدع الدعاء لك إن شاء الله، و المداراه خير لك من المكاشفه، و مع العسر يسراً، فاصبر إنّ العاقبه للمتقين، ثبتك الله على ولايه من توليت، نحن و أنتم فى وديعه الله الذى لا تضيع ودائعه

٢- تحف العقول: تقدّم فى باب مواعظه عليه السلام ص ٣٠٤ ح ١:

فوقع بخطّه عليه السلام:

إنّ أنفسنا و أموالنا من مواهب الله الهينيه و عواريه المستودعه، يمتّع بما متّع منها فى سرور و غبطه، و يأخذ ما أخذ منها فى أجر و حسبه، فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره، و نعوذ بالله من ذلك.

٣- الكافي:- يأتى فى باب كيفيه التعزیه و استحباب الدعاء لأهل المصيبه ص ٣٧٨ ح ١-

... كتب أبو جعفر الثانى عليه السلام إلى رجل:

ذكرت مصيبتك بعلى ابنك، و ذكرت أنه كان أحبّ ولدك إليك، و كذلك الله عزّ و جلّ إنّما يأخذ من الوالد و غيره أذى ما عند أهله، ليعظّم به أجر المصاب بالمصيبه، فأعظم الله أجرك، و أحسن عزّاك، و ربط على قلبك أنّه قدير، و عجل الله عليك بالخلف، و أرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى.

٤- الكافي:- يأتى فى باب ما ورد من الثواب لمن مات ولده ص ٣٧٩ ح ١-

... كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده و شدّه ما دخله؛

فكتب إليه: أ ما علمت أنّ الله عزّ و جلّ يختار من مال المؤمن و من ولده أنفسه ليأجره على ذلك.

٥- و منه:- يأتي في باب جواز تقديم ركعتي الفجر على طلوعه ص ٣٨٣ ح ١-

... قرأت في كتاب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام: الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر من صلاة الليل هي، أم من صلاة النهار؟ و في أيّ وقت أصليها؟

فكتب عليه السلام بخطه: احشها في صلاة الليل حشوا.

٦- التهذيب و الإستبصار:- يأتي في باب نوافل شهر رمضان ص ٤٠٨ ح ١-

... كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن صلاة نوافل شهر رمضان، و عن الزيادة فيها؟

فكتب عليه السلام إليه كتابا- قرأته بخطه:- صلّ في أوّل شهر رمضان في عشرين ليلة عشرين ركعة، صلّ منها ما بين المغرب و العتمة ثمانى ركعات و

٧- من لا يحضره الفقيه:- يأتي في باب ما ورد في إباحه حصّه الإمام عليه السلام ص ٤١٨ ح ١- ... قرأت في كتاب لأبي جعفر عليه السلام من رجل يسأله أن يجعله في حلّ من مأكله و مشربه من الخمس؟

فكتب عليه السلام بخطه: من أعوزه شىء من حقّى، فهو في حلّ.

٨- التهذيب:- يأتي في باب حكم من نذر مالا للمرابطة ص ٤٥٢ ح ١-

... كتب رجل من بنى هاشم إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

إنّي كنت نذرت نذرا منذ سنتين ... فكتب عليه السلام بخطه و قرأته:

إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين فالوفاء به إن كنت تخاف شنعتة، و إلّا فاصرف ما نويت من ذلك في أبواب البرّ، و فّقنا الله و إياك لما يحبّ و يرضى.

٩- و منه:- يأتي في باب كراهه اليمين الصادقه و عدم تحريمها ص ٤٨٧ ح ١-

... كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يحكى له شيئا؛

فكتب عليه السلام إليه: و الله ما كان ذلك، و إني لأكره أن أقول «و الله» على حال من الأحوال، و لكنّه غمّنى أن يقول ما لم يكن.

١٠- الخرائج و الجرائح:- تقدّم فى باب معجزته عليه السلام فى معرفه رقعہ الواقفى ص ١٢٧ ح ١- قالوا:

كتبنا إليه عليه السلام فى حوائج لنا، و كتب رجل من الواقفه رقعہ جعلها بين الرقاع؛

فوقّع الجواب بخطّه فى الرقاع إلّا فى رقعہ الواقفى لم يجب فيها بشىء.

١١- الكافى:- يأتى فى باب حكم يشتري من السوق ص ٣٧٤ ح ١-

... قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام:

ما تقول فى الفرو يشتري من السوق؟ فقال: إذا كان مضمونا فلا بأس.

١٢- و منه:- يأتى فى باب جواز السجود على الخمره المدتيه ما كان معمولاً بخيوطه ص ٣٩٤ ح ١-

... كتب بعض أصحابنا إليه بيد إبراهيم بن عقبه يسأله- يعنى أبى جعفر عليه السلام- عن الصلاة على الخمره المدتيه.

فكتب: صلّ فيها ما كان معمولاً بخيوطه، و لا تصلّ على ما كان معمولاً بسيوره ...

١٣- التهذيب، الإستبصار:- يأتى فى باب وجوب الخمس فيما يفضل على المئونه ص ٤١٣ ح ١-

... كتب بعض الأصحاب إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام:

أخبرنى عن الخمس: أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل و كثير من جميع الضروب، و على الصنّاع، و كيف ذلك؟

فكتب بخطّه: الخمس بعد المئونه.

١٤- التهذيب و الإستبصار:- فى حديث يأتى فى باب أن الزائد على الثلث من الوصيه باطل ٤٧٠ ح ٣-

... كتب إليه بعض أصحابنا:

جعلت فداك، إنّ امرأه أوصت إلى امرأه و دفعت إليها خمسمائه درهم ...

فكتب عليه السلام: تصرف الثلث من ذلك إليّ، و الباقي يقسم على سهام الله عزّ و جلّ بين الورثة.

١٥- الكافي:- يأتي في باب أنّه لا تكره المرأة على التزويج ص ٤٧٥ ح ١-

... كتب بعض بنى عمى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام:

ما تقول فى صبيته زوّجها عمّها، فلما كبرت أبت التزويج؟

فكتب بخطّه: لا تكره على ذلك، و الأمر أمرها.

١٦- و منه:- يأتي فى باب أنّ من زنا بامرأه ثمّ تزوّجها بعد الحمل لم يلحق به الولد و لا يرثه ص ٤٧٩ ح ١-

... كتب بعض أصحابنا كتابا إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام معى يسأله عن رجل فجر بامرأه، ثمّ أنّه تزوّجها بعد الحمل، فجاءت بولد و هو أشبه خلق الله به؟

فكتب بخطّه و خاتمه: الولد لعمّيه لا يورث.

١٧- يأتي فى باب أنّه يجوز للغائب أن يطلق زوجته ص ٤٨٢ ح ١-

... كتب بعض موالينا إلى أبى جعفر عليه السلام: إنّ معى امرأه عارفة، أحدثت زوجها فهرب عن البلاد، فتبع الزوج بعض أهل المرأة، فقال:

إمّا طلّقت، و إمّا رددتكم.

فطلّقها و مضى الرجل على وجهه، فما ترى للمرأة؟

فكتب بخطّه: تزوّجى، يرحمك الله.

١٨- التوحيد: تقدّم فى ص ٢٥٤ ح ١، و فيه:

... كتب أبو جعفر عليه السلام إلى رجل بخطّه، و قرأته ...

يا ذا الذى كان قبل كل شىء ...

٣٨- أبواب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام

إشاره

٣٨- أبواب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام (١)

١- باب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام مع يحيى بن أكنم

إشاره

١- إرشاد المفيد: روى الحسن بن محمد بن سليمان، عن علي بن إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن الريان بن شبيب (٢)، قال:

لما أراد المأمون أن يزوج ابنته أم الفضل أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام بلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم و استكبروه، و خافوا أن ينتهي الأمر معه إلى ما انتهى إليه مع الرضا عليه السلام فخافوا في ذلك، و اجتمع منهم أهل بيته الأذنون منه، فقالوا:

نشدك الله يا أمير المؤمنين أن تقيم على هذا الأمر الذي قد عزمت عليه من تزويج ابن الرضا، فإننا نخاف أن تخرج به عنا أمرا قد ملكناه الله، و تنزع منا عزا قد ألبسناه الله، فقد عرفت ما بيننا و بين هؤلاء القوم قديما و حديثا، و ما كان عليه الخلفاء الراشدين قبلك من تبعيدهم و التصغير بهم، و قد كنا في وهله (٣) من عملك مع الرضا ما عملت حتى كفانا الله المهتم من ذلك، فالله الله أن تردنا إلى غم قد انحسر عنا، و اصرف رأيك عن ابن الرضا، و اعدل إلى من تراه من أهل بيتك يصلح لذلك دون غيره.

فقال لهم المأمون: أما ما بينكم و بين آل أبي طالب فأنتم السبب فيه، و لو أنصفتهم القوم لكانوا أولى بكم، و أما ما كان يفعله من قبلي بهم، فقد كان به قاطعا للرحم، و أعوذ بالله من ذلك، و والله ما ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا

١- تقدّم في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الزمر الآية: ٤٢ ص ١٧٨ ما يناسب هذه الأبواب عنه عن آبائه، عن الحسن عليهم السلام، و كذلك في سورة القدر ص ١٩٤ عنه عن آبائه عن الباقر عليهم السلام.

٢- قال النجاشي في رجاله: ١٦٥ رقم ٤٣٦: الريان بن شبيب خال المعتصم، ثقة، سكن قم و روى عنه أهلها و ترجم له في تنقيح المقال: ١ / ٤٣٥، و معجم رجال الحديث: ٣١٠ / ٧.

٣- و هل في الأمر و عنه: غلط فيه و نسيه.

و لقد سألته أن يقوم بالأمر و أنزعه عن نفسى فأبى، و كان أمر الله قدرا مقدورا؛

و أمّا أبو جعفر محمّد بن عليّ قد اخترته لتبريزه (١) على كافّه أهل الفضل فى العلم و الفضل مع صغر سنّه، و الاعجوبه فيه بذلك، و أنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلموا أنّ الرأى ما رأيت فيه.

فقالوا: إنّ هذا الفتى و إن راقك منه هديه، فإنّه صبى لا معرفه له و لا فقه، فأمهله ليتأدّب و يتفقه فى الدين، ثم اصنع ما تراه بعد ذلك.

فقال لهم: و يحكم! إننى أعرف بهذا الفتى منكم، و إنّ هذا من أهل بيت علمهم من الله و مواده و إلهامه، لم يزل آباؤه أغنياء فى علم الدين و الأدب عن الرعايا الناقصه عن حدّ الكمال، فإن شئتم فامتحنوا أبا جعفر بما يتبين لكم به ما وصفت من حاله. قالوا له:

قد رضينا لك يا أمير المؤمنين و لأنفسنا بامتحانه، فخلّ بيننا و بينه لننصب من يسأله بحضرتك عن شىء من فقه الشريعه، فإن أصاب الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض فى أمره، و ظهر للخاصّه و العامّه سديد رأى أمير المؤمنين، و إن عجز عن ذلك فقد كفيينا الخطب فى معناه.

فقال لهم المأمون: شأنكم ذاك و متى أردتم.

فخرجوا من عنده، و اجتمع رأيهم على مسأله يحيى بن أكثم- و هو قاضى الزمان- أن يسأله مسأله لا يعرف الجواب فيها، و وعدوه بأموال نفيسه على ذلك، و عادوا إلى المأمون فسألوه أن يختار لهم يوما للاجتماع، فأجابهم إلى ذلك.

فاجتمعوا فى اليوم المذى اتفقوا عليه، و حضر معهم يحيى بن أكثم، فأمر المأمون أن يفرش لأبى جعفر عليه السلام دست (٢) و يجعل له فيه مسورتان (٣)، ففعل ذلك؛

١- برز برازه: فاق أصحابه فضلا أو شجاعه.

٢- الدست: صدر البيت. المجلس. الوساده.

٣- المسور: متكأ من جلد.

و خرج أبو جعفر عليه السلام و هو يومئذ ابن تسع سنين و أشهر، فجلس بين المسورتين، و جلس يحيى بن أكتم بين يديه، و قام الناس فى مراتبهم، و المأمون جالس فى دست متّصل بدست أبى جعفر عليه السلام؛

فقال يحيى بن أكتم للمأمون: أ تأذن لى يا أمير المؤمنين أن أسأل أبا جعفر؟

فقال له المأمون: استأذنه فى ذلك. أقبل عليه يحيى بن أكتم، فقال:

أ تأذن لى جعلت فداك فى مسأله؟ قال له أبو جعفر عليه السلام: سل إن شئت.

قال يحيى: ما تقول جعلنى الله فداك فى محرم قتل صيدا؟

فقال له أبو جعفر عليه السلام: قتله فى حلّ أو حرم؟ عالما كان المحرم أم جاهلا؟

قتله عمدا أو خطأ؟ حرّا كان المحرم أم عبدا؟ صغيرا كان أم كبيرا؟

مبتدئا بالقتل أم معيدا؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟

من صغار الصيد كان أم من كباره؟ مصرّا على ما فعل أو نادما؟ فى الليل كان قتله للصيد أم نهارا؟ محرما كان بالعمره إذ قتله أو بالحجّ كان محرما؟

فتحير يحيى بن أكتم و بان فى وجهه العجز و الانقطاع، و لجلج (١) حتى عرف جماعه أهل المجلس أمره.

فقال المأمون: الحمد لله على هذه النعمه و التوفيق لى فى الرأى.

ثمّ نظر إلى أهل بيته و قال لهم: أ عرفتم الآن ما كنتم تنكرونه؟

ثمّ أقبل على أبى جعفر، فقال له: أ تخطب يا أبا جعفر؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين.

فقال له المأمون: اخطب جعلت فداك لنفسك فقد رضيتك لنفسى، و أنا مزوّجك أمّ الفضل ابنتى، و إن رغم (٢) قوم لذلك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: الحمد لله إقرارا بنعمته، و لا إله إلاّ الله إخلاصا

١- لجلج فلان: تردّد فى الكلام و لم يبين.

٢- رغم: ذلّ عن كره.

لوحداثيته، و صلى الله على محمد سيد بريته، و الأصفياء من عترته؛

أما بعد: فقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: **وَ أَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَ إِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (١).**

ثم إنَّ محمّد بن عليّ بن موسى يخطب أمّ الفضل بنت عبد الله المأمون، و قد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمه بنت محمّد عليهما السلام و هو خمسمائة درهم جيادا، فهل زوجتني يا أمير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور؟

قال المأمون: نعم قد زوجتك يا أبا جعفر ابنتي على هذا الصداق المذكور، فهل قبلت النكاح؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: قد قبلت ذلك و رضيت به.

فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم في الخاصّة و العامّة.

قال الريّان: و لم نلبث أن سمعنا أصواتا تشبه أصوات الملاحين في محاوراتهم، فإذا الخدم يجزون سفينه مصنوعه من الفضة مشدوده بالحبال من الإبريسم على عجله مملوه من الغاليه (٢)، فأمر المأمون أن تخضب لحي الخاصّة من تلك الغاليه، ثمّ مدّت إلى دار العامّة، فطيبوا منها، و وضعت الموائد فأكل الناس، و خرجت الجوائز إلى كلّ قوم على قدرهم.

فلما تفرّق الناس و بقي من الخاصّة من بقي، قال المأمون لأبي جعفر عليه السلام:

إن رأيت جعلت فداك أن تذكر الفقه فيما فضّلته من وجوه قتل المحرم الصيد لنعلمه و نستفيده. فقال أبو جعفر عليه السلام:

نعم، إنَّ المحرم إذا قتل صيدا في الحلّ، و كان الصيد من ذوات الطير، و كان من كبارها، فعليه شاه. فإن أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا.

١- النور: ٣٢.

٢- الغاليه: أخلاط من الطيب كالمسك و العنبر.

فإذا قتل فرخاً في الحَلِّ، فعليه حمل (١) قد فطم من اللبن.

و إذا قتله في الحرم، فعليه الحمل، و قيمه الفرخ.

و إن كان من الوحش، و كان حمار وحش، فعليه بقره.

و إن كان نَعَامه، فعليه بدنه (٢).

و إن كان ظيياً، فعليه شاه؛

فإن قتل شيئاً من ذلك في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبه.

و إذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدى فيه و كان إحرامه بالحجّ نحره بمنى؛

و إن كان إحرامه بالعمرة نحره بمكّه، و جزاء الصيد على العالم و الجاهل سواء، و في العمدة له المأثم، و هو موضوع عنه في الخطأ، و الكفّاره على الحرّ في نفسه، و على السيّد في عبده، و الصغير لا كفّاره عليه، و هي على الكبير واجبه، و النادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة، و المصرّ يجب عليه العقاب في الآخرة.

فقال له المأمون: أحسنت يا أبا جعفر أحسن الله إليك، فإن رأيت أن تسأل يحيى عن مسأله كما سألك، فقال أبو جعفر عليه السلام ليحيى: أسألك؟

قال: ذلك إليك جعلت فداك، فإن عرفت جواب ما تسألني عنه و إلا استفدته منك.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: أخبرني عن رجل نظر إلى امرأه في أوّل النهار، فكان نظره إليها حراماً عليه، فلما ارتفع النهار حلّت له، فلما زالت الشمس حرمت عليه، فلما كان وقت العصر حلّت له، فلما غربت الشمس حرمت عليه، فلما دخل عليه وقت العشاء الآخرة حلّت له، فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه، فلما طلع الفجر حلّت له، ما حال هذه المرأه؟ و بما ذا حلّت له و حرمت عليه؟

١- الحمل: الصغير من الضأن.

٢- البدنه: تقع على الجمل و الناقه و البقره عند جمهور أهل اللغة و بعض الفقهاء، و خصّ بها جماعه بالإبل (مجمع البحرين مادة: بدن).

فقال له يحيى بن أكثم: و الله ما أهتدى إلى جواب هذا السؤال، و لا أعرف الوجه فيه، فإن رأيت أن تفيدناه.

فقال أبو جعفر عليه السلام: هذه أمه لرجل من الناس، نظر إليها أجنبي في أول النهار، فكان نظره إليها حراما عليه.

فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها، فحلّت له.

فلما كان عند الظهر أعتقها، فحرمت عليه.

فلما كان وقت العصر تزوّجها، فحلّت له.

فلما كان وقت المغرب ظاهر منها، فحرمت عليه.

فلما كان وقت العشاء الآخرة كَفَّر عن الظهار، فحلّت له، فلما كان في نصف الليل طلقها واحده، فحرمت عليه، فلما كان عند الفجر راجعها، فحلّت له.

قال: فأقبل المأمون على من حضره من أهل بيته، فقال لهم:

هل فيكم أحد يجيب عن المسأله بمثل هذا الجواب، أو يعرف القول فيما تقدّم من السؤال؟

قالوا: لا و الله، إنّ أمير المؤمنين أعلم بما رأى.

فقال لهم: ويحكم! إنّ أهل هذا البيت خصّوا من الخلق بما ترون من الفضل، و إنّ صغر السنّ فيهم لا يمنعهم من الكمال؛

أ ما علمتم أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله افتتح دعوته بدعاء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و هو ابن عشر سنين، و قبل منه الإسلام و حكم له به، و لم يدع أحدا في سنّه غيره، و بايع الحسن و الحسين عليهما السلام و هما ابنا دون ستّ سنين، و لم يبايع صبيّا غيرهما، أ فلا تعلمون الآن ما اختصّ الله به هؤلاء القوم، و أنّهم ذريّه طيبه بعضها من بعض يجرى لآخرهم ما يجرى لأولهم.

قالوا: صدقت يا أمير المؤمنين. ثم نهض القوم.

فلما كان من الغد حضر الناس و حضر أبو جعفر عليه السلام، و صار القواد و الحجاب و العامّه لتهنئه المأمون و أبي جعفر عليه السلام، فاخرجت ثلاثه أطباق من الفضة

فيها بنادق مسك و زعفران، معجون في أجواف تلك البنادق رقا مکتوبه بأموال جزيله، و عطايا ستيه و إقطاعات؛

فأمر المأمون بنشرها على القوم في خاصيته، فكان كل من وقع في يده بندقه أخرج الرقعه التي فيها و التمسه فأطلق له، و وضعت البدر (١)، فنشر ما فيها على القواد و غيرهم، و انصرف الناس و هم أغنياء بالجوائز و العطايا؛

و تقدّم المأمون بالصدقه على كافه المساكين و لم يزل مكرّماً لأبي جعفر عليه السلام معظماً لقدره مدّه حياته، يؤثره على ولده و جماعه أهل بيته. (٢)

١- البدره: عشره آلاف درهم، و من المال كمّيّه عظيمه منه.

٢- ٣٥٩، عنه كشف الغمّه: ٣٥٣/٢. و عنه في الوسائل: ١٩٤/١٤ ح ٢، و عن الفقيه: ٣٩٨/٣ (قطعه). و رواه القمي في تفسيره: ١٦٩ عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عون النصيبي (نحوه). و في الاختصاص: ٩٥ عن عليّ بن إبراهيم يرفعه (مثله). و أورده في تحف العقول: ٤٥١، و دلائل الإمامه: ٢٠٦ (مرسلاً)، و في الاحتجاج: ٢/٢٤٠، و أعلام الدين: ٣٥١، و روضه الواعظين: ٢٨٥، عن الرزيان بن شبيب (مثله). و أخرجه في الجئه الواقيه: ١٤٤ (حاشيه) عن تفسير القمي. و أورده في دلائل الإمامه: ٢٠٦، و في إثبات الوصيّه: ٢١٦ نحوه، و قطعه منه في مكارم الأخلاق: ٢١٢. و أخرجه في البحار: ٧٤/٥٠ ح ٣ عن تفسير القمي و الاحتجاج، و في ج ١٠/٣٨١ ح ١ عن القمي و تحف العقول و الاختصاص، و في ج ١٤٨/٩٩ ح ٦، ٧ (قطعه) عن تفسير القمي و الاحتجاج. و في ج ١٠٣/٢٧١ ح ٢٢ عن مسند فاطمه ياسناده، عن أبي المفضل، عن بدر بن عمار، عن الطبرستاني، عن الصدوق، عن المحمودي، عن أبيه (نحوه). و في الوسائل: ٥١٨/١٤ ح ١ عن الإرشاد و الاحتجاج و كشف الغمّه و روضه الواعظين. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٢/٤٢٢ عن مفتاح النجاه في مناقب آل العبا: ١٨٤، و عن الفصول المهمّه: ٢٦٧، و عن أئمه الهدى: ١٢٩، و عن أخبار الدول و آثار الاول: ١١٦، و عن ينابيع المودّه: ١٣/٣، و عن الإتحاف بحبّ الأشراف: ٦٦، و عن نور الأبصار: ٢١٧، و عن الصواعق المحرقة: ١٢٣. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩/٥٨٦ عن الصواعق المحرقة: ٢٠٢، و في ص ٥٨٩ عن الإتحاف بحبّ الأشراف: ٦٤، و في ص ٥٩٥ عن نور الأبصار. تقدّمت قطعه منه ص ٢٩٥ ب ٢.

٢- تحف العقول: قال المأمون ليحيى بن أكرم:

اطرح على أبي جعفر، محمد بن الرضا عليهما السلام مسأله تقطعه فيها.

فقال: يا أبا جعفر، ما تقول فى رجل نكح امرأه على زنا، أ يحل أن يتزوجها؟

فقال عليه السلام: يدعها حتى يستبرئها من نطفته و نطفه غيره، إذ لا يؤمن منها أن تكون قد أحدثت مع غيره حدثا كما أحدثت معه؛

ثم يتزوج بها إن أراد، فإنما مثلها مثل نخله أكل رجل منها حراما، ثم اشتراها فأكل منها حلالا.

فانقطع يحيى.

فقال له أبو جعفر عليه السلام:

يا أبا محمّد، ما تقول فى رجل حرمت عليه امرأه بالغداه، و حلّت له ارتفاع النهار- و ذكر كما تقدّم فى الحديث السابق- ثم راجعها فحلّت له، فارتدّ عن الإسلام فحرمت عليه.

فتاب و رجع إلى الإسلام فحلّت له بالنكاح الأوّل، كما أقرّ رسول الله صلّى الله عليه و آله نكاح زينب مع أبى العاص بن الربيع (١) حيث أسلم على النكاح الأوّل. (٢)

١- هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى العبشمى، صهر رسول الله صلّى الله عليه و آله، زوج بنته زينب؛ و هو والد امامه التى كان يحملها النبى صلّى الله عليه و آله فى صلاته، و اسمه لقيط، و قيل: اسم أبيه ربيعه. و هو ابن اخت أمّ المؤمنين خديجه، امّه هى هاله بنت خويلد، و كان أبو العاص يدعى جرو البطحاء، أسلم قبل الحديبيه بخمسه أشهر ... ترجم له فى سير أعلام النبلاء: ١ / ٣٣٠ و المصادر المذكوره فى هامشه.

٢- ٤٥٤، عنه البحار: ١٠ / ٣٨٥ ح ٢، و الوسائل: ١٤ / ٥١٩ ح ٢، و ج ١٥ / ٤٧٦ ح ٢ (قطعه). و تقدّم فى الحديث السابق نحوه.

قلم الرقابه على الأحاديث الموضوعه فى فضائل الصحابه

قلم الرقابه على الأحاديث الموضوعه فى فضائل الصحابه (١)

٣- الاحتجاج: روى أنّ المأمون بعد ما زوج ابنته أم الفضل أبا جعفر عليه السلام كان فى مجلس و عنده أبو جعفر عليه السلام و يحيى بن أكثم و جماعه كثيره؛

١- فقال له يحيى بن أكثم: ما تقول يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الخبر الذى روى أنّه نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله و قال:

يا محمد، إنّ الله عزّ و جلّ يقرئك السلام و يقول لك:

«سل أبا بكر هل هو عني راض! فإنني عنه راض»!! (٢)

فقال أبو جعفر: لست بمنكر فضل أبى بكر، و لكن يجب على صاحب هذا الخبر أن يأخذ مثال الخبر الذى قاله رسول الله صلى الله عليه و آله فى حجّه الوداع:

«قد كثرت على الكذابه، و ستكثر بعدى، فمن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار، فإذا أتاكم الحديث عني فأعرضوه على كتاب الله و سنتي فما وافق كتاب الله و سنتي فخذوا به، و ما خالف كتاب الله و سنتي فلا تأخذوا به».

١- تناولت العديد من الكتب هذا الموضوع ببحوث علميه شيقه أعربت فيها عن أصاله و حقيقه الأحاديث التى قالها رسول الله صلى الله عليه و آله فى حقّ أهل بيته عليهم السلام، فاستغلّها الوضّاعون و حرّفوها بأدنى تغيير فى اللفظ لتلائم و تتناسب مع شخصيته اخرى أرادوا أن يحيطوها بهاله من التقدير و هى بعيده عنها، و ممّا يدلّ على وضعها خلّوا كتب الصحاح و المسانيد منها. و تضمّ المناظره أعلاه بعضا منها، و فى مجله تراثنا العدد ٢٧- السنه السابعه- ربيع الآخر ١٤١٢ هـ من ص ٣٧- ١٠٥، بحث يناسب هذا المقام حول حديث المنزله، و حديث المباهله، و حديث سياده أهل الجنّه، و حديث سدّ الأبواب. و نحن بدورنا نهيب بالباحثين و المحققين و رواد الحقيقه و طلاب العلم أن يواصلوا دراساتهم و بحوثهم لكشف المزيد منها حرصا على سلامه أخبار السيره النبويه؛ و ما التوفيق إلّا من عند الله تعالى.

٢- تقدّم بيانه فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سوره ق، ص ١٨٣.

و ليس يوافق هذا الخبر كتاب الله، قال الله تعالى: **وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَ نَعَلَّمْ مَا تَوْشَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (١)** فالله عزّ وجلّ خفى عليه رضا أبى بكر من سخطه حتّى سأل من مكنون سرّه؟! هذا مستحيل فى العقول.

٢- ثم قال يحيى بن أكثم: و قد روى:

«إنّ مثل أبى بكر و عمر فى الأرض كمثل جبرئيل و ميكائيل فى السماء!!»

فقال: و هذا أيضا يجب أن ينظر فيه، لأنّ جبرئيل و ميكائيل ملكان لله مقربان لم يعصيا الله قطّ، و لم يفارقا طاعته لحظه واحده، و هما قد أشركا بالله عزّ وجلّ و إن أسلما بعد الشرك، و كان أكثر أيامهما فى الشرك بالله، فمحال أن يشبههما بهما.

٣- قال يحيى: و قد روى أيضا أنّهما سيّدا كهول أهل الجنّه (٢) فما تقول فيه؟

فقال عليه السلام: و هذا الخبر محال أيضا لأنّ أهل الجنّه كلّهم يكونون شبابا، و لا يكون فيهم كهول، و هذا الخبر وضعه بنو اميّة لمضادّه الخبر الذى قاله رسول الله صلّى الله عليه و آله فى الحسن و الحسين بأنّهما سيّدا شباب أهل الجنّه.

٤- فقال يحيى بن أكثم: و روى أنّ عمر بن الخطّاب سراج أهل الجنّه!!

فقال عليه السلام: و هذا أيضا محال، لأنّ فى الجنّه ملائكة الله المقربين، و آدم و محمّد و جميع الأنبياء و المرسلين، لا تضىء بأنوارهم حتّى تضىء بنور عمر.

١- سورة ق: ١٦.

٢- ذكره الأمينى فى الغدير: ٥ / ٣٢٢ ح ٧١، فى سلسله الموضوعات على النبىّ الأمين صلّى الله عليه و آله و قال: من موضوعات يحيى بن عنبسه- و هو ذلك الدجال الوضّاع، راجع سلسله الكذّابين- و ذكر شرطه الأوّل الذهبى فى الميزان: ١٩ / ٤، و قال: قال يونس بن حبيب ذكرت لعلّى بن المدينى محمّد بن كثير المصيصى و حديثه هذا، فقال علّى: كنت أشتهى أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحبّ أن أراه. و روى شرطه الأوّل من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول الكذّاب الأفاك الوضّاع ... انتهى. و قال الشيخ قدس سرّه فى تلخيص الشافى: ٣ / ٢١٩: و أمّا الخبر الذى يتضمّن: أنّهما سيّدا كهول أهل الجنّه، فمن تأمل أصل هذا الخبر بعين الإنصاف علم أنّه موضوع فى أيام بنى اميّة، معارضه لما روى من قوله صلّى الله عليه و آله فى الحسن و الحسين عليهما السلام: «أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّه و أبوهما خير منهما ...».

٥- فقال يحيى: و قد روى أنّ السكينة تنطق على لسان عمر!! (١)

فقال عليه السلام: لست بمنكر فضائل عمر، و لكنّ أبا بكر أفضل من عمر، فقال على رأس المنبر: إنّ لى شيطاناً يعترينى، فإذا ملت فسددونى. (٢)

٦- فقال يحيى: قد روى أنّ النبىّ صلّى الله عليه و آله، قال: «لو لم ابعث لبعث عمر» (٣)!!

فقال عليه السلام: كتاب الله أصدق من هذا الحديث، يقول الله فى كتابه:

وَ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ فَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَدَّلَ مِيثَاقَهُ، وَ كَانَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَشْرِكُوا طَرَفَهُ عَيْنٍ، فَكَيْفَ يَبْعَثُ بِالنَّبُوَّةِ مِنْ أَشْرَكٍ، وَ كَانَ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ مَعَ الشَّرِكِ بِاللَّهِ؛

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «نبتت و آدم بين الرّوح و الجسد».

٧- فقال يحيى بن أكثم: و قد روى أنّ النبىّ صلّى الله عليه و آله قال:

«ما احتبس الوحي عنى قطّ إلّا ظننته قد نزل على آل الخطاب»!!

فقال عليه السلام: و هذا محال أيضا لأنه لا يجوز أن يشكّ النبىّ صلّى الله عليه و آله فى نبوّته؛

قال الله تعالى: اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النَّاسِ (٤).

فكيف يمكن أن تنتقل النبوة ممّن اصطفاه الله تعالى إلى من أشرك به.

١- روى هذا الحديث ابن حنبل فى مسنده: ١٠٦ / ١ و فى طريقه محمّد بن عبيد الطنافسى و يحيى بن أيّوب. و قد ترجم للطنافسى فى سير أعلام النبلاء: ٩ / ٤٣٧ و فيه: كان محمّد بن عبيد يخطئ و لا يرجع عن خطأه، و كان ممّن يقدم عثمان على علىّ. و أمّا يحيى بن أيّوب ذكره الذهبى فى الميزان: ٤ / ٣٦٢ و قال مرّه: ضعيف.

٢- قال السيّد حسين بحر العلوم فى هامش تلخيص الشافى: ٢ / ٩ ... و بهذه العبارات و شبهها تجد كتب القوم منها ملأى، راجع مسند أحمد: ١ / ١٤، و الرياض النضرة: ١ / ١٧٠، و كنز العمال: ٣ / ١٢٦، و طبقات ابن سعد: ٣ / ١٣٩، و الإمامه و السياسة: ١ / ١٦، و تاريخ الطبرى: ٣ / ٢١٠، و سيره ابن هشام: ٤ / ٣٤٠ ... و غيرها كثير من كتب القوم.

٣- و تقدّم بيان حول سند الحديث فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأحزاب الآية: ٧، ص ١٧٧.

٤- تقدّمت هذه الآية فى باب ما ورد عنه فى سورة الحج الآية ٧٥ ص ١٧٥.

٨- قال يحيى بن أكنم: روى أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: «لَوْ نَزَلَ الْعَذَابُ لَمَا نَجَا مِنْهُ إِلَّا عَمْرُؤُا!! فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَهَذَا مُحَالٌ أَيْضًا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ، وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١) فَأَخْبَرَ سَبْحَانَهُ أَنْ لَا يُعَذِّبُ أَحَدًا مَا دَامَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا دَامُوا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تَعَالَى. (٢)

٢- باب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام مع داود بن القاسم الجعفرى

الأخبار

١- الاحتجاج: روى داود بن القاسم الجعفرى (٣) قال:

قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، مَا مَعْنَى «الْأَحَدُ»؟ (٤)

قال: المجمع عليه بالوحدانيه، أ ما سمعته يقول: وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ سَيَّحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ (٥)؛ ثُمَّ يَقُولُونَ بَعْدَ ذَلِكَ: لَهُ شَرِيكَ وَ صَاحِبُهُ. (٦) فقلت: قوله: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ (٧).

قال: يا أبا هاشم! أوهام القلوب أدق من أبصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السند و الهند، و البلدان التي لم تدخلها، و لم تدرك ببصرك ذلك، فأوهام القلوب لا تدركه، فكيف تدركه الأبصار؟! (٨)

١- تقدّمت هذه الآية فى باب ما ورد عنه فى سورة الأنفال الآية ٣٣ ص ١٧٢.

٢- ٢/ ٢٤٥، عنه البحار: ٥٠ / ٨٠ ح ٤، و حليه الأبرار: ٢ / ٤٣٧.

٣- «أبو داود بن القاسم الجعفرى» م تصحيح. راجع معجم رجال الحديث: ٧ / ١٢١.

٤- تقدّمت الاشارة إليه ص ٢١٠ ه ٤.

٥- العنكبوت: ٤١.

٦- تقدّم نحوه فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزخرف: ٨٧ ص ١٤٣.

٧- الأنعام: ١٠٣. تقدّمت الاشارة إليها ص ١٧٢.

٨- روى هذه القطعة الكلينى فى الكافى: ١ / ٩٩ ح ١١، عن محمّد بن أبى عبد الله، عمّن ذكره، عن محمّد بن عيسى، عن داود بن القاسم أبى هاشم الجعفرى (مثله). و الصدوق فى التوحيد: ١١٣ ح ١٢، عن على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، عن محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، عمّن ذكره (مثله).

و سئل عليه السلام: أ يجوز أن يقال لله: أنه شيء؟

فقال: نعم، تخرجه من الحدّين: حدّ التعطيل (١) و حدّ التشبيه (٢).

٣- باب احتجاجاته و مناظرته عليه السلام مع رجل

الأخبار

١- الكافي: محمّد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفريّ، قال:

كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل، فقال:

أخبرني عن الربّ تبارك و تعالى له أسماء و صفات (٣) في كتابه؟

و أسماءه و صفاته هي هو؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ لهذا الكلام وجهين:

إن كنت تقول: هي هو، أي أنه ذو عدد و كثره، فتعالى الله عن ذلك؛

و إن كنت تقول: هذه الصفات و الأسماء لم تزل، فإنّ «لم تزل» محتمل معنيين:

فإن قلت: لم تزل عنده في علمه و هو مستحقّها، فنعم، و إن كنت تقول:

لم يزل تصويرها و هجاؤها و تقطيع حروفها فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره؛

١- «الأبطال» م. قال المجلسي في البحار: ٣/ ٢٦٠: حدّ التعطيل هو عدم إثبات الوجود و الصفات الكمالية و الفعلية و الإضافية له تعالى، و حدّ التشبيه الحكم بالاشتراك مع الممكنات في حقيقه الصفات و عوارض الممكنات. انتهى. روى هذه القطعة في الكافي: ١/ ٨٥ ح ٧ عن العده، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عيسى، عن عمّن ذكره، قال: سئل أبو جعفر عليه السلام: أ يجوز أن يقال لله أنه شيء؟ (و ذكر مثله). و رواه الصدوق في التوحيد: ١٠٤ ح ١، و معاني الأخبار: ٨ ح ٢ عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمّد بن عيسى، عن عمّن ذكره رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام (مثله)، عنهما البحار: ٣/ ٢٦٠ ح ٩.

٢- ٢/ ٢٣٨، عنه البحار: ٣/ ٢٠٨ ح ٣.

٣- الظاهر أنّ المراد بالأسماء ما دلّ على الذات من غير ملاحظه صفه، و بالصفات ما دلّ على الذات مع ملاحظه الاتّصاف بصفه (مرآة العقول: ٢/ ٤١).

بل كان الله و لا- خلق، ثم خلقها وسيله بينه و بين خلقه يتضرعون بها إليه و يعبدونه و هي ذكره (١) و كان الله و لا- ذكر، و المذكور بالذكر هو الله القديم الذى لم يزل.

و الأسماء و الصفات مخلوقات، و المعانى و المعنى (٢) بها هو الله الذى لا- يليق به الاختلاف و لا الائتلاف، و إنما يختلف و يأتلف المتجزئ فلا يقال: الله مؤتلف، و لا الله قليل و لا كثير، و لكنّه القديم فى ذاته، لأن ما سوى الواحد متجزئ، و الله واحد لا متجزئ، و لا متوهم بالقله و الكثره و كل متجزئ أو متوهم بالقله و الكثره، فهو مخلوق دال على خالق له.

فقولك: إن الله «قدير» خبرت أنه لا يعجزه شىء، فنفيت بالكلمه العجز و جعلت العجز سواه.

و كذلك قولك: «عالم» إنما نفيت بالكلمه الجهل، و جعلت الجهل سواه، و إذا أفنى الله الأشياء أفنى الصوره و الهجاء و التقطيع، و لا يزال من لم يزل عالما.

فقال الرجل: فكيف سمينا ربنا «سميعا»؟

فقال: لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع، و لم نصفه بالسمع المعقول فى الرأس.

و كذلك سمينا «بصيرا» لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار، من لون أو شخص أو غير ذلك، و لم نصفه ببصر لحظه العين.

١- و هي ذكره- بالضمير- أى يذكر بها، و المذكور بالذكر قديم، و الذكر حادث (نفس المصدر).

٢- هاهنا اختلفت نسخ الحديث فى توحيد الصدوق: ١٩٣ ح ٧: «مخلوقات المعانى، و المعنى» أى معانيها اللغويّه و مفهوماتها الكليه مخلوقه. و فى الاحتجاج: ٢ / ٢٣٩: ليس لفظ «المعانى» أصلاً؛ و فى الكتاب «و المعانى» بالعطف، فالمراد إمّا مصداق مدلولاتها، و يكون قوله: و المعنى بها عطف تفسير له؛ أو هي معطوفه على الأسماء أى و المعانى و هي حقائق مفهومات الصفات مخلوقه؛ أو المراد بالأسماء الألفاظ و بالصفات ما وضع أسماؤها له ... (نفس المصدر).

و كذلك سمّيناه «لطيفا» لعلمه بالشىء اللطيف مثل البعوضه و أخفى من ذلك، و موضع النشوء منها (١)، و العقل و الشهوه للسفاد و الحذب (٢) على نسلها و إقام بعضها على بعض، و نقلها الطعام و الشراب إلى أولادها فى الجبال و المفاوز و الأودية و القفار، فعلمنا أنّ خالقها لطيف بلا كيف، و إنّما الكيفيّه للمخلوق المكيف.

و كذلك سمينا ربّنا «قويّا» لا- بقوّه البطش المعروف من المخلوق، و لو كانت قوّته قوّه البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه و لاحتمل الزيادة، و ما احتمل الزيادة احتمل النقصان، و ما كان ناقصا كان غير قديم، و ما كان غير قديم كان عاجزا.

فرّبنا تبارك و تعالى لا شبه له و لا ضدّ و لا ندّ و لا كيف و لا نهايه و لا تبصار بصر؛

و محرّم على القلوب أن تمثله، و على الأوهام أن تحدّه، و على الضمائر أن تكوّنه، جلّ و عزّ عن أداء (٣) خلقه و سمات بريّته، و تعالى عن ذلك علوا كبيرا.

التوحيد: علىّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، عن محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، عن محمّد بن بشر، عن أبى هاشم الجعفرى (مثله). (٤)

١- و موضع النشو منها: أى الموادّ التى جعلها فى أبدانها و بها ينمو، و موضع نموّ كلّ عضو، و قدر نموّها بحيث لا يخرج عن التناسب الطبيعى بين الأعضاء. و النشوء بالهمزه: النموّ. و ربّما يقرأ بكسر النون و الواو خيرا بمعنى شمّ الريح، جمع نشوه أى يعلم محل القوّه الشامه منها، و فى التوحيد: موضع الشبق أى شهوه الجماع. و فى الاحتجاج: موضع المشى و العقل، أى موضع قواها المدركه.

٢- الحذب محرّكه التعطف، و يمكن عطفه على موضع النشو و على النشو. (مرآه العقول: ٢/ ٤٥).

٣- أى آلهتهم التى بها يفعلون، و يحتاجون فى أفعالهم إليها (المصدر السابق ص ٤٨).

٤- ١/ ١١٦ ح ٧، ١٩٣ ح ٧. و أورده فى الاحتجاج: ٢/ ٢٣٨ عن أبى هاشم الجعفرى (مثله)، عنه البحار: ٤/ ١٥٣ ح ١، و أخرجه فى ج ٨٢/ ٥٧ ح ٦٢ عن المصادر المذكوره، و فى الوافى: ١/ ٤٧٢ عن الكافى.

٤- باب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام مع عبد العظيم بن عبد الله الحسنى حول صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف

الأخبار: الأصحاب

١- إكمال الدين: بالإسناد المتقدم فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة البقره الآيه: ١٤٨، ص ١٦٥ ح ٤؛

... قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام: إنى لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذى يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً.

فقال عليه السلام: يا أبا القاسم! ما منّا إلّا و هو قائم بأمر الله عزّ و جلّ، و هاد إلى دين الله، و لكنّ القائم الذى يطهر الله عزّ و جلّ به الأرض من أهل الكفر و الجحود، و يملأها عدلاً و قسطاً هو الذى تخفى على الناس ولادته، و يغيب عنهم شخصه، و يحرم عليهم تسميته؛

و هو سمى رسول الله صلى الله عليه و آله و كتبه؛

و هو الذى تطوى له الأرض، و يذلّ له كلّ صعب؛

[و] يجتمع إليه من أصحابه عدّه أهل بدر: ثلاثمائة و ثلاثه عشر رجلاً، من أقاصى الأرض، و ذلك قول الله عزّ و جلّ:

أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا اجتمعت له هذه العدّه من أهل الإخلاص أظهر الله أمره، فإذا كمل له العقد- و هو عشره آلاف رجل- خرج بإذن الله عزّ و جلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عزّ و جلّ.

قال عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي! و كيف يعلم أنّ الله عزّ و جلّ قد رضى؟

قال: يلقي فى قلبه الرّحمه، فإذا دخل المدينة أخرج اللات و العزى فأحرقهما.

٣٩- أبواب الطبّ

إشاره

لقد تجلّى أئمّه أهل البيت عليهم السلام فى كلّ العلوم و ظهرت آثارهم واضحه فى كلّ الفنون لأنّهم الراسخون فى العلم، علما لا اختلاف فيه من لدن حكيم عليم لا يظهر على غيبه أحدا إلّا من ارتضاه.

و أسفا إذ بخل التاريخ علينا حيث لم يحفظ و لم يوصل إلينا إلّا رشحات من فيض علومهم، و قطرات من يّم فضائلهم.

لكنّ بزوغ شمسهم فى علوم الطبّ على اختلافها بين ظاهر، و منها علم الوراثه؛

و إليك أيها القارئ شذرات من أحاديث تأسعهم صلوات الله عليهم تعكس مدى استيعابه لاصول هذا العلم، كما فى البابين التاليين:

١- باب التنبيه على سرّ شبه المولود بأعمامه أو أخواله

١- علل الشرائع:- بالإسناد المتقدّم فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزمر ص ١٧٩ ح ١-.

... و أمّا ما ذكرت من أمر الرجل يشبه ولده أعمامه و أخواله؛

فإنّ الرجل إذا أتى أهله بقلب ساكن و عروق هادئه و بدن غير مضطرب، استكنت تلك النطفه فى تلك الرحم، فخرج الولد يشبه أباه و أمّه؛

و إن هو أتاها بقلب غير ساكن و عروق غير هادئه و بدن مضطرب اضطربت تلك النطفه فى جوف تلك الرحم، فوقعت على عرق من عروق الأعمام، أشبه الولد أعمامه؛

و إن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله (١) ... الخبر.

١- لا- ريب أن نقل الصفات الوراثية يتم بواسطة الجينات، وقد عكف علم الوراثة على دراستها و كيفية انتقال الصفات من الأجداد و الآباء إلى الأبناء، و شباهه الطفل بالأب و الامّ تاره، أو العمّ و الخال تاره اخرى. و الإمام عليه السلام قد تعرّض - في حديثه - إلى حاله الانسان النفسية، و وضعه العامّ وقت الجماع، و آثارها في ذلك، و كيفية شباهه المولود بعمّه أو خاله - و إن كانا لا دخل لهما في انعقاد النطفه، لا بل إنهما في بعض الأحيان لم يكونا قد ولدا بعد - لاشتراكها مع الأب بالنسبه للعمّ أو الامّ بالنسبه للخال في حمل صفات الأجداد. و قد سبقه آباؤه عليهم السلام في ذلك، و ورد عنهم الكثير في هذا المجال من العلم، و نذكر على سبيل المثال وصايا النبي صلّى الله عليه و آله لعليّ عليه السلام: يا عليّ لا تجامع امرأتك في أوّل الشهر و وسطه و آخره، فإنّ الجنون و الجذام و الخبل يسرع إليها و إلى ولدها و ذكر في وصيته صلّى الله عليه و آله الأوقات و الأماكن التي يكره أو يستحب فيها الجماع. و قد ثبت ذلك علمياً، و ثبت أيضاً تأثير القمر على المياه، و بالتالي على الجنين كما ذكر ذلك رسول الله صلّى الله عليه و آله في تلك الوصية. و ما زالت التبريرات التي تدلى بها البحوث العلميه بين الفينه و الاخرى غير كافيه لتعليل ولاده الطفل أخرس أو أعمى أو أصمّ، و غيرها ممّا ذكره صلّى الله عليه و آله في وصيته. و قد ورد عن الأئمه عليهم السلام أنّ المرأة وعاء، و أنّ الرجل هو المسئول عن تحديد الجنس، و قد أثبتت العلوم الحديثه مصداق ذلك، لأنّ نصف نطاف الرجل تحوى الصبغى الجنسى () و نصفها الآخر تحوى الصبغى الجنسى () أمّا بويضة المرأة فدائماً تحمّل الصبغى الجنسى () فإذا اتّحدت البيضة مع نطفه حاويه على الصبغى الجنسى () كان الجنين انثى، و إذا اتّحدت مع نطفه حاويه على الصبغى الجنسى () كان الجنين ذكراً. (راجع كتاب مع الطبّ في القرآن الكريم ص ٢٧). و سيأتى - إن شاء الله - في المجلّد الخاصّ بالطبّ من موسوعه «عوامل العلوم» و مستدركاتهما الكثير من هذه الأحاديث و البيانات و التعليمات الطبيه و العلميه المأثوره عنهم صلوات الله عليهم و التي يستشفّ القارئ منها مدى علومهم و علميتهم و معرفتهم و معارفهم التي منّ الله تعالى بها عليهم صلوات الله عليهم، علما صافيا لا اختلاف فيه و لا اكتساب.

٢- باب أوقات مراحل خلق الجنين وتحديد جنسه

١- الكافي:- تقدّم في أدعيته في باب تعليمه عليه السلام وقت الدعاء لجعل الجنين ذكرا سويا ص ٢٥٦ ح ١-

... فقال عليه السلام: يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر، فإنه أربعين ليلة نطفه، و أربعين ليلة علقه، و أربعين ليلة مضغه، فذلك تمام أربعة أشهر.

ثم يبعث الله ملكين خلائق فيقولان:

يا ربّ ما تخلق؟

ذكرنا أو اثني (١)؟ ... الخبر.

١- أشار عليه السلام في هذا الخبر إلى قوله تعالى فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَ غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لُبِّينَ لَكُمْ وَ نَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ ... الحج: ٥. فقد بين لنا عليه السلام في ذلك عدم إمكان تحديد جنس الجنين (قطعا) قبل أربعة أشهر من انعقاد النطفه و هذا من أسرار الله تعالى التي منّ بها عليهم صلوات الله عليهم. كما يدل أيضا على أنّهم عليهم السلام كان عندهم علم ما كان و علم ما يكون حيث أخبر الله عزّ و جلّ في كتابه الكريم: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ لقمان: ٣٤. و في عصرنا الحاضر أثبت العلم الحديث عدم امكانيه تحديد جنس الجنين قبل هذه المده. فكان حقا ما قال تعالى: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ الأعراف: ١٨٥.

٤٠- أبواب طبّه عليه السلام و معالجته لبعض الأمراض

إشاره

تقدّم في أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات، و في أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء المرضى من ص ١١١-١١٦ و إبرائه و دفعه بعض العاهات و الأمراض بإعجاز من الله على يديه عليه السلام. و كذلك تقدّم في أبواب إحراره عليه السلام من ص ٢٣٩-٢٥٢ أحرارا و رقى تتضمن نوعا من العلاج الروحي.

و تأتي في فقهه عليه السلام توجيهات و أحكام عامّه تعد من مقومات أو متممات الصحّه العامّه كما في الطهاره و الوضوء و الصوم و الأطمعه و الأشربه و غيرها.

١- باب الفصد

١- باب الفصد (١)

١- المناقب لابن شهر آشوب: و في كتاب «معرفه تركيب الجسد» عن الحسين ابن أحمد التيمي: روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام: أنّه استدعى فاصدا في أيام

١- لقد استوعب أئمّه أهل البيت عليهم السلام شتى العلوم و منها علوم الطبّ و الحكمه بما آتاهم الله من فضله، و أطلعهم على غيبه، و حباهم من نوره، و ألهمهم من معرفته، و بما ورثوه من علوم خاتم الأنبياء و سيّد المرسلين صلّى الله عليه و آله، فكانوا عليهم السلام يعالجون المرضى تارة بالقرآن و الدعاء و الأحرار و الرقى و الصدقه، و تارة يوصونهم بضروره النظافه و الطهاره و الوقايه العامّه، و ثالثه يصفون لهم الأعشاب و النباتات و غيرها من العقاقير الطيبه التي كانت تؤثر بشكل فعال في شفاء المرضى ميّا يدلّ على قدراتهم عليهم السلام الكبيره و إمكاناتهم الواسعه بتشخيص المرض من دون اللجوء إلى إجراء التحليلات المختبريه و الصور الشعاعيه و التخطيطات و ما إلى ذلك من الوسائل المتطورة الحديثه المعروفه في يومنا هذا. و ينم أيضا عن درايتهم عليهم السلام و اطلاعهم الواسع بخواص تلك العقاقير و تأثيرها المباشر على المرض و بالتالي صحّه تشخيصهم لمختلف الأمراض. و تجدر الإشارة هنا إلى أنّه بعد مرور عدّه قرون جاء الطبّ الحديث بإمكاناته الواسعه ليبرهن على صحه و صواب ما ورد عنهم عليهم السلام من أخبار و أحاديث في هذا المجال لا بل إنّ اعتمد الكثير من تلك الأخبار، و ما العوده إلى استخدام الحجامة و الفصد علاجا أساسيا أو مساعدا لغيره من العلاجات و متعاضدا معها للوصول إلى الشفاء إلّا مثلا صارخا على صحه ما ذكرناه. و لقد أقرّ الكثير من العلماء و المستشرقين في بحوثهم و تحقيقاتهم بتلك الحقائق و الأخبار الوارده عنهم عليهم السلام و اتفقوا على أنّ قوانين الطبّ قد جمعت في قوله تعالى: كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لَا تُسْرِفُوا الأعراف: ٣١. و لا بأس أخى القارئ أن نذكر هنا لمحا عن الحجامة و الفصد؛ يقال: فصد العرق فصدا: شقّه، و يقال: فصد المريض: اخرج مقدارا من دم وريده. و قد تكامل الفصد اليوم باستعمال إبره واسعه القناه بواسطتها و يؤخذ الدم من الوريد مباشره، و تتراوح كمّيّه الدم المفصود بين ٣٠٠-٥٠٠ سم ٣، و يجب أن يتم بأسرع ما يمكن. و تختلف الحجامة عن الفصد في أنّ الأخير هو إخراج دم

الوريد بشقّه كما هو نقيًا كان أو غليظًا، بينما الحجامة هي إخراج الدم الفاسد بواسطة الممصّ - آله المصّ - من العروق الدقيقة و الشعيرات الدمويّة المبتوثة في اللحم، و الفصد يقلل الدم، و بالتالي يحتاج إلى تعويض و خلق جديد، بينما الحجامة تنقى الدم و تصفّيه دون أن يفقد الجسم كميّه كبيره منه بل العكس أنّها تنشّط الدورة الدمويّه و توجب الرشد. و على هذا فالحجامة لا تضعف البدن كما في الفصد. و تستعمل الحجامة أساسا للتخفيف عن الدورة الدمويّه و ما يثقلها من سموم الفضلات و الدهون و المتخلّفات من الإفراز، و قد استعملت منذ قديم الزمان كواجب من الواجبات الفصليّه، و كعلاج ناجح لعدد من الأمراض كالجلطة الدمويّه و السكته القلبيّه، و انفجار الشريان الدماغى. قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «عليكم بالحجامة، لا يتبيغ الدم بأحدكم، فيقتله». و قال جالينوس: دمك عبدك، و ربّما قتل العبد سيّده، فأطلقه، فإن رأيتّه صالحا فأمسكه. و الأحاديث فيها كثيره متواتره، تأتي في المجامد الخاص بطبّ من «موسوعه عوالم العلوم» و مستدركاتّها. و يعدّ العلق الطّبي - واحدتها علقه - و هى دوده تعيش في الماء تمص الدم - من ملحقّات الحجامة، و له اهميته أيضا في العلاج الموضوعى لكثير من أمراض الأورده الدمويّه كركود الدم في منطقه ما في الجسم، و ذلك بما يتمتع به العلق من غريزه خاصّه في مصّ الدم الفاسد، و إدخاله الهواء أثناء عمليّه المصّ تحت الجلد. و من ناحيه اخرى ينفرد الفصد في علاج الحالات التاليه: ١- الهبوط الوظيفى فى البطن الأيسر المؤدّى إلى تورّم فى الرئتين ينجم عنها عسر شديد فى التنفس. ٢- ضغط الدم الدماغى العالى لغلظه الدم. ٣- ازدياد عدد كريات الدم الاولى. ٤- الاحتقان الرئوى. و للفصد عروق معروفه و لها أسماء خاصه كالعرق الزاهر و الأكحل يخرج منها الدم، و قد ورد عن النبيّ و الأئمّه صلوات الله عليهم أن للفصد أوقات معينه. و أمّا الحجامة فلها مواضع معروفه كاليافوخ من الرأس و النقره من الظهر و غيرها، و لها أوقات معينه أيضا، وردت عن النبيّ و الأئمّه صلوات الله عليهم فى الأحاديث الشريفه.

المأمون فقال له: أفصدني في العرق الزاهر! فقال له:

ما أعرف هذا العرق يا سيدي، و لا سمعت به (١). فأراه إياه، فلما فصدته خرج منه ماء أصفر، فجرى حتى امتلأ الطست، ثم قال له:

أمسكه. و أمر بتفريغ الطست؛

ثم قال: خلّ عنه. فخرج دون ذلك، فقال:

شدّه الآن. فلما شدّ يده أمر له بمائه دينار، فأخذها و جاء إلى يوحنا بن بختيشوع (٢) فحكى له ذلك، فقال:

و الله ما سمعت بهذا العرق مذ نظرت في الطبّ، و لكن هاهنا فلان الاسقف (٣) قد مضت عليه السنون، فامض بنا إليه، فإن كان عنده علمه و إلّا لم نقدر على من يعلمه، فمضيا و دخلا عليه و قصا القصص؛

فأطرق مليا، ثم قال: يوشك أن يكون هذا الرجل نبيا أو من ذريته نبي. (٤)

٢- رجال الكشي: - يأتي في باب حال عمّ أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام ص ٥٥١ ح ٢، و فيه:

قال: و دنا الطبيب ليقطع له العرق، فقام عليّ بن جعفر عليه السلام، فقال:

يا سيدي، يبدأ بي ليكون حدّه الحديد فيّ قبلك ...

١- «و لا سمعته» م.

٢- «بخناس» م. و يوحنا بن بختيشوع: هو طبيب أخى المعتمد، شخص أسقفا على الموصل سنة ٨٩٣ م - ٢٧٩ هـ. و هذا التاريخ بعيد عن حياة الإمام الجواد عليه السلام و الذي استشهد سنة ٢٢٠ هـ. و الظاهر أنّه جبرئيل بن بختيشوع بن جورجيس، طبيب المأمون، توفى سنة ٨٢٨ م - ٢١٢ هـ. و اسره بختيشوع: اسره أطباء من النساطره أصلها من جند نيسابور، خدمت الخلفاء العباسيين نحو ثلاثه قرون. اشتهر منها: جورجيس بن جبرئيل و بختيشوع بن جبرئيل.

٣- الاسقف: فوق القسيس و دون المطران، و الكلمه يونانيه.

٤- ٤٩٥/٣، عنه البحار: ٥٧/٥٠ ضمن ح ٣١، و مدينه المعاجز: ٥٣٣ ح ٦٠.

٢- باب علاج حمى الغب و الربع

اشاره

٢- باب علاج حمى الغب (١) و الربع (٢)

الجواد، عن أبيه الرضا عليهما السلام

١- طب الأئمة: الحسن بن شاذان، قال: حدّثنا أبو جعفر عليه السلام، عن أبي الحسن عليه السلام و سئل عن حمى الغبّ الغالبه.

فقال عليه السلام: يؤخذ العسل و الشونيز (٣) و يلحق منه ثلاث لعقات فإنّها تنقلع.

و هما المباركان قال الله تعالى فى العسل:

يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٤).

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: فى الحبّه السوداء شفاء من كلّ داء إلّا السام.

قيل: يا رسول الله، و ما السام؟ قال: الموت.

قال: و هذان لا يميلان إلى الحراره و البروده، و لا إلى الطبايع، إنّما هما شفاء حيث وقعا. (٥)

٢- و منه: الحسن بن شاذان، قال: حدّثنا أبو جعفر، عن أبي الحسن (٦) عليهما السلام قال:

١- غبّت عليه الحمى: أخذته يوما و تركته يوما.

٢- حمى الربع: هى التى تنوب كلّ رابع يوم.

٣- الشينيز و الشونيز و الشونوز و الشهنيز: الحبّه السوداء «القاموس المحيط: ١٧٩ / ٢» و قال ابن البيطار فى الجامع لمفردات الأدوية و الأغذيه: ٧٢ / ٣: الحبّه السوداء: و تسمى أيضا بالشونيز. و هو نبات صغير دقيق العيدان، طوله نحو شبرين أو أكثر، و له ورق صغار، و على طرفه رأس شبيهه بالخشخاش فى شكله، طويله مجوفه تحوى بزرا أسودا حريفا طيب الرائحه. و فيه عن جالينوس أنّه يشفى الزكام إذا صير فى خرقة و هو مقلوّ و شمّه الانسان

٤- النحل: ٦٩. تقدمت الإشارة إليها ص ١٧٥.

٥- ٦٥، عنه الوسائل: ١٧ / ٧٦ ح ١٥، و البحار: ١٠٠ / ٦٢ ح ٢٣ و ص ٢٢٧ ح ٣.

٦- زاد فى م «الثالث» و هو تصحيف بقرينه سند الحديث السابق و عدم روايه الجواد عن ولده عليهما السلام و مكاتبه ابن شاذان لأبى الحسن الرضا عليه السلام، و عليه فلا تصحّ روايه ابن شاذان عن أبى الحسن الثالث بواسطه، و يحتمل «الثالث» تصحيف

«الثانى» انظر معجم رجال الحديث: ٣٦٧ / ٤.

خير الأشياء لحمى الربع أن يؤكل فى يومها الفالوذج (١) المعمول بالعسل، و يكثر زعفرانه، و لا يؤكل فى يومها غيره. (٢)

٣- باب علاج اليرقان

٣- باب علاج اليرقان (٣)

١- الكافى: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار، قال:

تغديت مع أبى جعفر عليه السلام فاتى بقطاه (٤)، فقال:

إنه مبارك، و كان أبى عليه السلام يعجبه، و كان يأمر أن يطعم صاحب اليرقان، يشوى له فإنه ينفعه. (٥)

٤- باب علاج ضربه الريح الخبيثه

١- طبّ الأئمّه: أحمد بن إبراهيم بن رياح، قال: حدّثنا الصباح بن محارب، قال: كنت عند أبى جعفر ابن الرضا عليهما السلام فذكر أنّ شبيب بن جابر ضربته الريح الخبيثه، فمالت بوجهه و عينه (٦)، فقال:

يؤخذ له القرنفل (٧) خمسه مثاقيل، فيصير فى قنينة يابسه، و يضمّ رأسها ضمّاً شديداً، ثمّ تطين و توضع فى الشمس قدر يوم فى الصيف، و فى الشتاء قدر يومين.

١- الفالوذج: حلواء تعمل من الدقيق و الماء و العسل.

٢- ٦٥، عنه البحار: ١٠٠ / ٦٢ ح ٢٤.

٣- اليرقان: حاله مرضيّه تمنع الصفراء من بلوغ المعى بسهولة، فتختلط بالدم فتصفّر بسبب ذلك أنسجه الحيوان.

٤- القطاه، واحده القطا: هو ضرب من الحمام ذوات أطواق يشبه الفاخته و القمارى.

٥- ٣١٢ / ٦ ح ٥، عنه البحار: ٤٣ / ٦٥ ح ٢، و الوسائل: ٣٣ / ١٧ ح ٢. تأتي الإشارة إليه فى باب أكله و طعامه ص ٥١٩ ح ١.

٦- «و عينيه» م.

٧- القرنفل: ثمر شجره كالياسمين، و هو أفضل الأفاويه الحاره.

ثم يخرج فيسحقه سحقاً ناعماً، ثم يديفه (١) بماء المطر حتى يصير بمنزله الخلق، ثم يستلقى على قفاه، و يطلى ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل (٢) و لا يزال مستلقياً حتى يجف القرنفل، فإنه إذا جف رفعه الله عنه، و عاد إلى أحسن عاداته بإذن الله تعالى.

قال: فابتدر إليه أصحابنا فبشروه بذلك، فعالجه بما أمره به، فعاد إلى أحسن ما كان بعون الله تعالى. (٣)

٥- باب علاج من أصابها حيض لا ينقطع

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال:

إنّ جاريه لنا أصابها الحيض و كان لا ينقطع عنها حتى أشرفت على الموت، فأمر أبو جعفر عليه السلام أن تسقى سوق العدس (٤)، فسقيت فانقطع عنها و عوفيت. (٥)

١- داف الدواء و نحوه: خلطه. أذابه في الماء و ضربه فيه ليختثر. و في م «تدنفه» تصحيف.

٢- «الحامل» خ ل.

٣- ٨١، عنه البحار: ١٨٦/٦٢ ح ٢، و مستدرک الوسائل: ٤٤٦/١٦ ح ١١.

٤- سوق العدس: عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: سوق العدس يقطع العطش و يقوى المعدة، و فيه شفاء من سبعين داء، و يطفى الصفراء، و يبرد الجوف، و كان عليه السلام إذا سافر لا يفارقه و كان عليه السلام إذا هاج الدم بأحد من حشمه قال له: اشرب من سوق العدس، فإنه يسكن هيجان الدم و يطفى الحرارة (الكافي: ٣٠٧/٦ ح ١). و قال المجلسي (ره) في البحار: ١٦٦/٦٣: ... و أمّا إطفاءه للصفراء و الحرارة [كما في روايه أبي عبد الله عليه السلام أعلاه] فليل لجهتين: أحدهما من جهة التبريد في الأمزجة الحارّة، و الآخر من جهة تغليظ الدم و تسكين حدّته، فيقلّ جريانه و سيلانه في العروق، و لهذا السبب يقطع دم الحيض كما في الخبر

٥- ٣٠٧/٦ ح ٢، عنه الوسائل: ١٠/١٧ ح ٢.

٤١- أبواب الأدوية المفردة و المركبه الجامعه للفوائد النافعه لكثير من الأمراض و المفاسد

١- باب علاج برد المعده و خفقان الفؤاد

١- طب الأئمه: محمد بن علي زنجويه (١) المتطبب، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان، قال: شكوت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام برد المعده (٢) و خفقانا في فؤادي، فقال عليه السلام:

أين أنت عن دواء أبي- و هو الدواء الجامع-؟!

قلت: يا ابن رسول الله! و ما هو؟

قال: معروف عند الشيعة. قلت: سيدي و مولاي، فأنا كأحدهم فأعطني صفته حتى اعالجه و اعطى الناس. قال: خذ زعفران (٣) و عاقر قرحا (٤) و سنبل (٥) و قاقله (٦)

١- «رنجومه» م.

٢- زاد في م «في معدتي» تصحيف.

٣- الزعفران: نبات معمر من الفصيله السوسيتيه، منه أنواع بريّه و نوع صبغي طبيّ مشهور و هو حارّ يابس مفرح يقوى الروح، و جيده الطريّ الحسن اللون، الزكيّ الرائحه، على شعره قليل بياض غير كثير ممتليّ صحيح، سريع الصبغ، غير ملزج و لا متفتت، و إذا كان في بيت لا يدخله سام أبرص. راجع الطب من الكتاب و السنّه: ١١٣، القانون: ٣٠٦/١، القاموس المحيط: ٣٩/٢.

٤- العاقر قرحا: نبات من الفصيله المرّكبه تستعمل جذوره في الطبّ، و يكثر في إفريقيا، و قال في إحياء التذكرة: ٤٣٠: هو أصل الطرخون الجبلي، ينقى البلغم من الرأس، و يزيل وجع الأسنان و السعال و أوجاع الصدر و برد المعده و الكبد و يزيل الخناق غرغره

٥- قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط: ٣٩٨/٣: السنبل، كقنفذ: نبات طيب الرائحه و يسمّى سنبل العصافير، أجوده السورى و أضعفه الهندي مفتّح محلّل مقوّ للدماغ و الكبد و الطحال و الكلّي و الأمعاء مدرّ، و له خاصيّه في حبس النزف المفرط من الرحم، و السنبل الرومي الناردين.

٦- القاقله: ثمر نبات هندي من العطر و الأفويه مقوّ للمعه و الكبد، نافع للغثيان و الاعلال الباردة حابس، و القاقله الكبيره أشدّ قبضا من الصغيره و أقل حرافه، قاله في القاموس المحيط: ٣٩/٤.

و بنج (١) و خربق أبيض (٢) و فلفل أبيض (٣) أجزاء سواء، و أبرفيون (٤) جزءين، يدق ذلك كله دقا ناعما، و ينخل بحريره، و يعجن بضعفى وزنه عسلا (٥) منزوع الرغوه، فيسقى منه صاحب خفقان الفؤاد، و من به برد المعده حبه بماء كمون (٦) يطبخ، فإنه يعافى بإذن الله تعالى. (٧)

١- البنج: قال فى المعجم الوسيط: ٧١ / ١: (من الهندية): جنس نباتات طبيه مخدره من الفصيله الباذنجائيه. و قال فى القاموس المحيط: ١٧٩ / ١: مسكن لأوجاع الأورام و البثور و وجع الاذن، و أخبته الأسود ثم الأحمر، و أسلمه الأبيض.

٢- الخربق- لجعفر- نبات ورقه كلسان الحمل أبيض و أسود و كلاهما يجلو و يسخن و ينفع الصرع و الجنون و المفاصل و البهق و الفالج و يسهل الفضول اللزجه، و ربما أورث تشنجات، و إفراطه مهلك ... قاله فى القاموس المحيط: ٢٢٥ / ٣، و قال ابن البيطار فى جامعه: ٥٥ / ٢: عن ابن سراييون أنه قال: الخربق الأسود يسهل المره الصفراء الغليظه جدا، و يعطى فى العلل الحاده و المزمنه التى تحتاج إلى دواء يسهل المره الصفراء كعلل الصدر، و هو نافع فى تنقيه الاحشاء جدا و الرحم و المثانه و العلل المتقادمه فى قصبه الرئه.

٣- الفلفل (كهدهد و زبرج): حب هندی، و الأبيض أصلح و كلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت، و لتسخين العصب و العضلات تسخينا لا يوازيه غيره و للمغص و النفخ و استعماله فى اللعوق للسعال و أوجاع الصدر و قليله يعقل و كثيره يطلق و يجفف و يدرّ و يبرّد المنى بعد الجماع. القاموس المحيط: ٣٢ / ٤.

٤- أبرفيون: هو صمغ تنتجه شجره شائكه، و يحصل عليه بواسطه شق أغصان الشجره فتسيل منها عصاره صمغيه لا تلبث أن تجفّ و تتجمّد بعد ملامستها الهواء، و من أسمائها، الفربيون، قال فى القاموس المحيط: ٢٥٥ / ٤: هو دواء ملطف نافع لعرق النسا و برد الكلى و القولنج و لسع الهوام و عضه الكلب و يسقط الجنين و يسهل البلغم اللزج.

٥- العسل: قال تعالى فى سورة النحل: ٦٩: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ. هو غذاء و دواء ذكرت منافعه فى الكثير من كتب الطبّ لا مجال لذكرها لكثرتها.

٦- الكمون (كتنور): حبّ مدرّ مجشّ هاضم طارد للرياح و ابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللّعب، و الكمون الحلو الانيسون، و الحبشى شبيه بالشونيز، و الأرمنى الكوريا، و البرىّ الأسود. و قال فى الطبّ من الكتاب و السنه: ١٤٧: حار يحلّ القولنج و يطرد الريح، و إذا نقع فى الخلّ و أكل قطع شهوه الطين و التراب و روى ليس شىء يدخل الجوف إلّا تغيير إلّا الكمون.

٧- ٩٨، عنه البحار: ٢٤٧ / ٦٢ ح ٧، و مستدرک الوسائل: ١٦ / ٤٦٤ ح ٢١.

٢- باب علاج وجع الحصاه

١- طبّ الأئمّه: محمّد بن حكّام، قال: حدّثنا محمّد بن النضر- مؤدب ولد أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام- قال:

شكوت إليه ما أجد من الحصاه، فقال:

ويحك! أين أنت عن الجامع دواء أبي (١)؟

فقلت: سيّدى و مولاي أعطنى صفته.

فقال: هو عندنا، يا جاريه أخرجى البستوقه الخضراء.

قال: فأخرجت البستوقه، و أخرج منها مقدار حبّه، فقال:

اشرب هذه الحبّه بماء السداب (٢) أو بماء الفجل (٣) المطبوخ، فإنّك تعافى منه.

قال: فشربته بماء السداب، فو الله ما أحسست بوجعه إلى يومنا هذا. (٤)

١- تقدّمت صفته فى الباب السابق.

٢- ذكر المجلسى فى البحار: ١٤٥ / ٦٢: قال فى القانون (١ / ٣٨٨)، السداب الرطب حارّ يابس فى الثانى، و اليابس حارّ يابس فى الثالثه، و اليابس السرى حارّ يابس فى الرابعه، و عصارته المسخّنه فى قشور الرمان يقطر فى الاذن فينقىها و يسكن الوجع و الطنين و الدوىّ، و يقتل الدود، و يطلى به قروح الرأس، و يحدّ البصر خصوصا عصارته مع عصاره الرازيانج و العسل كحلا و أكلا، و قد يضمّد به مع السويق على ضربان العين (انتهى). و فى المعجم الوسيط: ١ / ٤٢٤- بالذال المعجمه-: جنس نباتات طبيه من الفصيله السدابيه. و قيل: نبات ورقه كالصعتر و رائحته كريهه.

٣- الفجل: غذاؤه قليل و فيه حراره، و يفتح سدد الكبد و يعين على الهضم و يعسر هضمه و أكله يؤلّد القمل. قاله فى الطبّ من الكتاب و السنّه: ١٤٠، و فى هامشه: يؤكل الفجل مع باقى المشهيات و المقبلات للطعام، و يحتوى على الفيتامين () و مدرّ للبول، يساعد على الهضم، و يكافح السعال.

٤- ٩٩، عنه البحار: ١٦ / ٢٤٩ ح ١١، و مستدرک الوسائل: ١٦ / ٤٦٥ ح ٢٥.

٣- باب علاج الشوصه**٣- باب علاج الشوصه (١)**

١- طب الأئمه: إبراهيم (٢) بن محمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا الفضل بن ميمون الأزدي، عن أبي جعفر بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام، قال:

قلت: يا ابن رسول الله إنني أجد من هذه الشوصه وجعا شديدا.

فقال له: خذ حبّه واحده من دواء الرضا (٣) عليه السلام مع شىء من زعفران، و أطل به حول الشوصه. قلت: و ما دواء أبيضك؟ قال: الدواء الجامع، و هو معروف عند فلان و فلان. قال: فذهبت إلى أحدهما، و أخذت منه حبّه واحده، فلطخت به ما حول الشوصه مع ما ذكره من ماء الزعفران، فعوفيت منها. (٤)

٤- باب الأدوية المفردة و خواصها

١- أبرفيون: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٨.

٢- البنج: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٨.

٣- الحبه السوداء الشونيز: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٤.

٤- الخربق: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٨.

٥- الزعفران: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٧.

٦- السداب: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٩.

٧- السنبل: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٧.

٨- سويق العدس: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٦.

٩- العاقر قرحا: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٧.

١٠- العسل: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٨.

١١- الفجل: تقدّم بيانه فى ص ٣٦٩.

١٢- الفلفل: تقدّم بيانه ص ٣٦٨.

١٣- القاقله: تقدّم بيانه ص ٣٦٧.

١٤- القرنفل: تقدم بيانه ص ٣٦٥.

١٥- الكمون: تقدّم بيانه في ص ٣٦٨.

١- الشوصه: وجع في البطن أو ريح تعتقب في الأضلاع أو ورم في حجابها من داخل و اختلاج العرق. القاموس المحيط: ٢/ ٣٠٧.

٢- «إبراهيم بن محمّد، عن إبراهيم» ب.

٣- تقدّم بيانه في الباب الأوّل من هذه الأبواب.

٤- ٩٧، عنه البحار: ٢٤٦/٦٢ ح ٥، و مستدرک الوسائل: ١٦/٤٦٣ ح ١٩.

١- باب عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفته تفسيرا من الأئمة عليهم السلام

الأخبار: الأئمة: الجواد، عن الصادق، عن الباقر عليهم السلام

١- الكافي: تقدّم الحديث بتمامه في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القدر ص ٢٠١ ح ٨، وفيه: إنّ رجلا- سأل أباه عن مسائل، فكان ممّا أجابه به أن قال: قل لهم: هل كان فيما أظهر رسول الله صلّى الله عليه وآله من علم الله اختلاف؟ فإن قالوا: لا؛ فقل لهم: فمن حكم بحكم فيه اختلاف، فهل خالف رسول الله صلّى الله عليه وآله؟

فيقولون: نعم، فإن قالوا: لا، فقد نقضوا أول كلامهم؛ فقل لهم: ما يعلم تأويله إلّا الله و الرّاسخون في العلم. فإن قالوا: من الرّاسخون في العلم؟ فقل: من لا يختلف في علمه. فإن قالوا: من ذاك؟ فقل: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله صاحب ذاك- إلى أن قال:- وإن كان رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يستخلف أحدا فقد ضيّع من في أصلاب الرّجال ممّن يكون بعده؛ قال: و ما يكفيهم القرآن؟ قال: بلى، لو وجدوا له مفسّرا.

قال: و ما فسّره رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: بلى قد فسّره لرجل واحد، و فسّره للأئمّه شأن ذلك الرّجل، و هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام- إلى أن قال:- و المحكم ليس بشيئين إنّما هو شيء واحد؛ فمن حكم بحكم ليس فيه اختلاف، فحكمه من حكم الله عزّ و جلّ؛ و من حكم بحكم فيه اختلاف فرأى أنّه مصيب، فقد حكم بحكم الطاغوت.

٢- باب وجوب العمل بأحاديث الأئمة عليهم السلام المنقولة في الكتب المعتمده

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن بن

أبي خالد شنبوله (١)، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

جعلت فداك، إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام و كانت التقيّه شديده، فكتموا كتبهم، و لم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا.

فقال عليه السلام: حدّثوا بها، فإنّها حقّ. (٢)

٣- باب جواز العمل بقول من أجازه الإمام عليه السلام في العمل برأيه

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- رجال الكشي: عن حمدويه و إبراهيم، قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال:

حدّثني خيران الخادم، قال: و جهت إلى سيدي (٣) ثمانيه دراهم- في حديث (٤)- و قال:

قلت: جعلت فداك، إنّه ربّما أتاني الرجل لك قبله الحقّ، أو يعرف موضع الحقّ لك، فيسألني عمّا يعمل به، فيكون مذهبي أخذ ما يتبرّع في سرّ (٥)؟

قال: اعمل في ذلك برأيك، فإنّ رأيك رأيي، و من أطاعك فقد أطاعني. (٦)

٤- باب حكم الإعجاب بالعمل و النفس، و ما ورد في ذمّه

١- عيون الأخبار، الأمالي للصدوق: تقدّم الحديث في باب المواعظ ص ٢٧٤ ضمن ح ٣، و فيه: قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله.

قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «من دخله العجب هلك».

١- «شينو له» م، ب، و الوسائل، تصحيف، صوابه ما في المتن، و هو لقب أبيه الحسن. ترجم له في تنقيح المقال: ٩٩ / ٣ رقم ١٠٥٣١.

٢- ٥٣ / ١ ح ١٥، عنه الوسائل: ٥٨ / ١٨ ح ٢٧، و البحار: ١٦٧ / ٢.

٣- المراد بسيدّه هنا إمّا الإمام الرضا، أو الإمام الجواد، أو الإمام الهادي عليهم السلام لأنّه خدمهم ثلاثتهم عليهم السلام، و المرسل إليه يحتمل الثلاثة.

٤- يأتي في باب جواز قبول هديه غير المسلم ص ٤٦٠ ح ١.

٥- «ستر» خ ل.

٦- ٦١٠ ح ١١٣٤، وزاد فيه: قال أبو عمرو: هذا يدلّ على أنّه كان وكيّله، ولخيران هذا مسائل يرويها عنه وعن أبي الحسن عليهما السلام، عنه الوسائل: ٢١٦/١٢ ح ٦.

٤٣- أبواب الطهارة

١- باب علّه نتن الغائط

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- علل الشرائع: عليّ بن أحمد بن محمّد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال:

كُتبت إلى أبى جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام أسأله عن علّه الغائط، و ننته، قال: إنّ الله عزّ و جلّ خلق آدم، و كان جسده طيباً، و بقى أربعين سنة ملقى تمرّ به الملائكة، فتقول: لأمر ما خلقت؛ و كان إبليس يدخل من فيه و يخرج من دبره، فلذلك صار ما فى جوف آدم متنتا خبيثاً غير طيب. (١)

٢- باب نجاسه الميتة من كلّ ما له نفس سائله

الأخبار: الأئمة: الرضا و الجواد عليهما السلام

١- الكافى: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن عبد الله الواسطى، عن قاسم الصيقل، قال:

كُتبت إلى الرضا عليه السلام: إننى أعمل أغماد السيوف من جلود الحمر الميتة، فيصيب ثيابى فاصلّى فيها، فكتب عليه السلام إلى: اتّخذ ثوباً لصلّاتك.

فكُتبت إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام: كنت كتبت إلى أبىك عليه السلام بكذا و كذا، فصعب عليّ ذلك، فصرت أعملها من جلود الحمر الوحشيّة الذكيه. فكتب عليه السلام إلى: كلّ أعمال البرّ بالصبر يرحمك الله، فإن كان ما تعمل وحشيّاً ذكياً، فلا بأس. (٢)

١- ٢٧٥ / ١ ح ٢، عنه البحار: ١١ / ١٠٩ ح ٢٢، و ج ٢٠٠ / ٦٣ ح ١٦، و مستدرک الوسائل: ٢ / ٥٥٧ ح ٤. تقدّم فى باب كتبه ص ٣٢٣ ح ١.

٢- ٤٠٧ / ٣ ح ١٦، عنه الوسائل: ٢ / ١٠٥٠ ح ٤، و ص ١٠٧٠ ح ١، و عن التهذيب: ٢ / ٣٥٨ ح ١٥. تقدّم فى باب كتبه ص ٣٣٢ ح ١.

٣- باب أنه لا يستعمل من الجلود إلا ما كان طاهرا في حال الحياء ذكيا

١- الكافي: تقدّم الحديث في الباب السابق.

٤- باب حكم ما يشتري من السوق

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن الحسن (١) الأشعري، قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

ما تقول في الفرو يشتري من السوق؟

فقال: إذا كان مضمونا، فلا بأس. (٢)

الحيض و الاستحاضه و النفاس

٥- باب حكم صلاه المستحاضه إذا لم تعمل ما عمله المستحاضه

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: عن عليّ بن مهزيار، قال: كتبت إليه عليه السلام:

امرأه طهرت من حيضها، أو دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان، ثم استحاضت، فصلّت و صامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما عمله المستحاضه من الغسل لكلّ صلاتين، هل يجوز صومها و صلاتها أم لا؟

١- «الحسين» م. قال في معجم رجال الحديث: ٣٢٣ / ١٥ عند إشارته للحديث و ترجمته له: كذا في الطبعه القديمه و الوافي، و في المرآه و الوسائل على نسخه، و في نسخه اخرى منهما: «محمد بن الحسن الأشعري» و هو الصحيح بقريته الراوى و المروى عنه في سائر الروايات. و استظهره في تنقيح المقال: ٣ / ١٠٠٧ كما في المتن.

٢- ٣ / ٣٩٨ ح ٧، عنه الوسائل: ٢ / ١٠٧٣ ح ١٠، و ج ٣ / ٣٣٨ ح ٣.

فكتب عليه السلام: تقضى صومها (١) ولا تقضى صلاتها، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤمنين من نسائه بذلك.

١- قال المجلسي في مرآة العقول: ١٦ / ٣٤٠: قوله عليه السلام: «تقضى صومها» اعلم أنّ المشهور بين الأصحاب أنّ المستحاضه إذا أخلت بالأغسال تقضى صومها، واستدلوا بهذا الخبر، وفيه إشكال لاشتماله على عدم قضاء الصلاة، ولم يقل به أحد، ومخالف لسائر الأخبار وقد وجه بوجوه: ... وذكر سبعة وجوه عن الصدوق والطوسي والعلامة والمحقق الأردبيلي والده رحمهم الله، ونذكر منها الوجه الثالث والرابع لاحتمال سقط في الحديث مستشهدا بذيله، ونترك للقارئ مراجعته البقيه: الثالث: ما ذكره شيخ المحققين «قدس الله روحه» في المنتقى حيث قال: والذي يختلج بخاطري إنّ الجواب الواقع في الحديث غير متعلق بالسؤال المذكور فيه، والانتقال إلى ذلك من وجهين: أحدهما: قوله فيه: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر ... الخ» فإن مثل هذه العبارة إنّما تستعمل فيما يكثر وقوعه ويتكرر، وكيف يعقل كون تركه لما تعلمه المستحاضه في شهر رمضان جهلا كما ذكره الشيخ، أو مطلقا ممّا يكثر وقوعه. ثانيهما: إنّ هذه العبارة بعينها مضت في حديث من أخبار الحيض في كتاب الطهاره مرادا بها قضاء الحائض للصوم دون الصلاة- إلى أن قال:- ولا يخفى أنّ للعبارة بذلك الحكم مناسبه ظاهره تشهد بها السليقه لكثرة وقوع الحيض وتكرّر الرجوع إليه صلى الله عليه وآله في حكمه. وبالجملة فارتباطها بذلك الحكم ومنافرتها لقضيّه الاستحاضه ممّا لا يرتاب فيه أهل الذوق السليم، وليس بالمستبعد أن يبلغ الوهم إلى موضع الجواب مع غير سؤاله، فإنّ من شأن الكتابه في الغالب أن تجمع الأسئلة المتعدده فإذا لم ينعم الناقل نظره فيها يقع له نحو هذا الوهم، انتهى كلامه (ره). وقال سبطه الجليل مدّ ظله العالی بعد إيراد هذا الكلام: خطر لي احتمال لعله قريب لمن تأمله بنظر صائب، وهو أنّه لمّا كان السؤال مكاتبه وقع عليه السلام تحت قول السائل «فصلت»: تقضى صومها ولاء أي متواليا، والقول بالتوالي ولو على وجه الاستحباب موجود، ودليله كذلك، فهذا من جملته. وذلك هو متعارف في التوقيع من الكتابه تحت كلّ مسأله ما يكون جوابا لها حتى أنّه قد يكتفى بنحو- لا، و- نعم- بين السطور؛ وأنّه عليه السلام كتب ذلك تحت قوله: هل يجوز صومها و صلاتها، وهذا أنسب بكتابه التوقيع وبالترتيب من غير تقديم وتأخير، والراوى نقل ما كتبه عليه السلام ولم يكن فيه واو العطف تقضى صلاتها أو أنّه كان تقضى صومها ولا تقضى لصلاتها بواو العطف من غير إثبات همزه فتوهّمت زياده الهمزه التي التبت الواو بها وأنّه لا تقضى صلاتها على معنى النهى فتركت الواو لذلك. وإذا كان التوقيع تحت كلّ مسأله كان ترك الهمزه أو المد في خطّه عليه السلام وجهه ظاهر لو كان فإنّ قوله تقضى صومها ولاء مع انفصاليه لا يحتاج فيه إلى ذلك، فليفهم، ووجه توجيه الواو واحتمال أن يكون عليه السلام جمع في التوقيع بالعطف، أو أنّ الراوى ذكر كلامه عليه السلام وعطف الثاني على الأوّل، فالعطف إمّا من الإمام عليه السلام أو من الراوى. فعلى تقديره يوجه بما ذكرته على تقدير وجودها أولا. و روى الصدوق رضى الله عنه [في الفقيه: ٢ / ١٥٣، عنه الوسائل: ٧ / ٢٤٠ ح ٣ و عن الكافي و التهذيب] عن محمد بن الحسن الصفار أنّه كتب إلى أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام: رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان وساق الحديث نحو ما أوردنا في الخامس من باب الرجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان إلى قوله ولاء إن شاء الله، ثم قال: وفي هذا الحديث تأييد لما تقدّم، وهذا وجه رابع.

الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار (مثله). (١)

١- ١٤٤/٢ ح ١٩٨٩، ١٣٦/٤ ح ٤، عنهما الوسائل: ٥٩٠/٢ ح ٧ و عن علل الشرائع: ٢٩٣/١ ح ١ بإسناده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار (مثله)، و التهذيب: ٣١٠/٤ ح ٥ بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار (مثله). تقدّم في باب كتبه ص ٣٢٩ ح ٤.

غسل الميت

٦- باب أنّ السقط يدفن بدمه في موضعه

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهران، عن محمّد بن الفضيل، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: أسأله عن السقط كيف يصنع به؟

فكتب عليه السلام إليّ: إنّ السقط (١) يدفن بدمه في موضعه.

التهذيب: بإسناده عن محمّد بن يعقوب (مثله). (٢)

تحيط الميت و تكفينه

٧- باب استحباب إعداد الإنسان كفته

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع (٣)، قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص أعدّه لكفني، فبعث به إليّ، فقلت:

كيف أصنع؟

فقال عليه السلام: انزع أزراره.

١- حملة الشيخ (ره) على من ولد لأقلّ من أربعة أشهر.

٢- ٢٠٨/٣ ح ٦، ٣٢٩/١ ح ١٢٩، عنهما الوسائل: ٢/٦٩٦ ح ٥. تقدّم في باب كتبه ص ٣٣٦ ح ٣.

٣- قال حمدويه، عن أشياخه: إنّ محمد بن إسماعيل بن بزيع، و أحمد بن حمزه بن بزيع، كانا في عداد الوزراء، و كان عليّ بن النعمان أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل بن بزيع.

رجال الكشي: علي بن محمد، عن بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل (مثلته). (١)

٨- باب استحباب نزع أزرار القميص المعد للكفن

١- التهذيب: تقدّم الحديث في الباب السابق.

التعزية والتسليه والبكاء على الميت و صبر المصاب

٩- باب كيفيه التعزیه، و استحباب الدعاء لأهل المصيبه

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن مهران، قال:

كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إلى رجل:

ذكرت مصيبتك بعليّ ابنك، و ذكرت أنّه كان أحبّ ولدك إليك، و كذلك الله عزّ و جلّ إنّما يأخذ من الوالد و غيره أزكى ما عند أهله ليعظّم به أجر المصاب بالمصيبه، فأعظم الله أجرك، و أحسن عزاك، و ربط على قلبك أنّه قدير، و عجل الله عليك بالخلف، و أرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى. (٢)

١- ٣٠٤/١ ح ٥٣، ٢٤٥ ح ٤٥٠ و ص ٥٦٤ ح ١٠٦٥، عنهما الوسائل: ٧٥٦/٢ ح ١، و في ص ٧٣٠ ح ٢١ منه، و البحار: ٣٢٤/٨١ ح ١٦ عن الكشي. قال المجلسي (ره): يدلّ على أنّ كراهه الأكمّام إنّما هي في الأكفان المبتدأه كما ذكره الأصحاب، و علي رجحان نزع الأزرار، و ظاهر الأصحاب الاستحباب، و علي استحباب أخذ القميص من الإمام عليه السلام للكفن تبرّكاً، بل من مطلق الصلحاء أيضاً.

٢- ٢٠٥/٣ ح ١٠، عنه الوسائل: ٨٧٤/٢ ح ٢. تقدّم في باب كتبه ص ٣٣٨ ح ٣.

١٠- باب ما ورد من الثواب لمن مات ولده**الجواد عليه السلام**

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛

و عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن مهران، قال:

كتب رجل إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده، و شدّه ما دخله؛

فكتب إليه: «أما علمت أنّ الله عزّ وجلّ يختار من مال المؤمن و من ولده أنفسه ليأجره على ذلك».

و منه: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال (مثله). (١)

زياره القبور**١١- باب استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة، و قراءه القدر سبعا****الجواد عليه السلام**

١- رجال الكشي: وجدت في كتاب محمد بن الحسن (٢) بن بندار القمي بخطه:

حدّثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال:

كنت بفيد (٣)، فقال لي محمد بن عليّ بن بلال:

١- ٢١٨ / ٣ ح ٣، و ص ٢٦٣ ح ٤٦، عنه الوسائل: ٢ / ٨٩٣ ح ٢. و أورده الطبرسي في مشكاة الأنوار: ٢٨٠ مرسلاً عن مهران

(مثله)، عنه البحار: ١٢٣ / ٨٢ ح ١٨، و مستدرک الوسائل: ٢ / ٣٨٩ ح ٧. تقدّم في باب كتبه ص ٣٣٨ ح ٤.

٢- «الحسين» م، تصحيف. ترجم له في نوايح الرواه: ٢٦١.

٣- فيد: بليده في نصف طريق مكّه من الكوفة، ينزل بها الحاج. قال الزجاجي: سمّيت بفيد بن حام، و هو أوّل من نزلها (راجع

معجم البلدان: ٢٨٢ / ٤).

مرّ بنا إلى قبر محمّد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره.

فلما أتيناها، جلس عند رأسه مستقبل القبلة، و القبر أمامه، ثم قال:

أخبرني صاحب هذا القبر- يعني محمّد بن إسماعيل بن بزيع- أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول:

من زار قبر أخيه المؤمن، فجلس عند قبره، و استقبل القبلة، و وضع يده على القبر، و قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات، أمن من الفزع الأكبر.

رجال النجاشي: قال محمّد بن يحيى العطار (مثله). (١)

١- ٥٦٤ ح ١٠٦٦، ٣٣١، عنهما الوسائل: ٢ / ٨٨١ ح ٣ و ٤. و رواه عن الرضا عليه السلام في كامل الزيارات: ٣١٩ ح ٣ بهذا الإسناد مثله، عنه البحار: ١٠٢ / ٢٩٥ ح ٣. و في الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٩ عن محمّد بن يحيى، عنه الوسائل: ٢ / ٨٨١ ح ١، و البحار: ٧ / ٣٠٢ ح ٥٨. و أخرجه في التهذيب: ٦ / ١٠٤ ح ١ عن محمد بن يعقوب، عنه الوسائل: ٢ / ٨٨١ ح ٢. و أورده مرسلًا في دعوات الراوندي: ٢٧١ ح ٧٧٢، عنه البحار: ٨٢ / ٥٤. و رواه عن أحدهما عليهما السلام في كامل الزيارات: ٣٢٠ ح ٤، عنه البحار: ١٠٢ / ٢٩٥ ح ٤، و مستدرک الوسائل: ٢ / ٣٧٠ ح ٢، و جامع الأحاديث: ٣ / ٥٣٨ ذح ٢. و روى نحوه الصدوق في الفقيه: ١ / ١٨١ ح ٥٤١، عنه الوسائل: ٢ / ٨٨١ ح ٥. و الهداية: ٢٨ عن الرضا عليه السلام. و روى نحوه أيضا في ثواب الأعمال: ٢٣٦ ح ١، عنه الوسائل: ٢ / ٨٨٢ ح ٦، و جامع الأحاديث: ٣ / ٥٣٨ ح ٣. و أورده نحوه في جامع الأخبار: ١٩٦، و مصباح الكفعمي: ١٠ (حاشية). تقدّم في باب فضل سورة القدر ص ١٩٤ ح ٩. و يأتي في باب استحباب زياره قبور المؤمنين ص ٤٥١ ح ١.

٤٤- أبواب الصلاة

١- باب أن ترك الصلاة من الكبائر

الأخبار: الأئمة: الجواد، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام

١- الكافي: تقدّم في ما ورد عنه عليه السلام في سورة النجم ص ١٨٦ ح ١، وفيه:

أكبر الكبائر الإشراك بالله... و ترك الصلاة متعمّدا، أو شيئا ممّا فرض الله، لأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

من ترك الصلاة متعمّدا، فقد برئ من ذمّه الله و ذمّه رسول الله صلّى الله عليه وآله.

المواقيت

٢- باب أن أوّل وقت الصبح، طلوع الفجر الثاني المعترض في الافق دون الفجر الأوّل المستطيل

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار: روى أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحصين بن أبي الحصين، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، اختلف مواليك في صلاة الفجر، فمنهم من يصلّى إذا طلع الفجر الأوّل المستطيل في السماء، ومنهم من يصلّى إذا اعترض في أسفل الأرض (١) و استبان، و لست أعرف أفضل الوقتين فاصلّى فيه؛

فإن رأيت يا مولاي جعلني الله فداك أن تعلّمني أفضل الوقتين، و تحدّ لي كيف أصنع مع القمر و الفجر لا يتبيّن [معه] حتّى يحمرّ و يصبح؟ و كيف أصنع مع الغيم (٢)؟

و ما حدّد ذلك في السفر و الحضر؟ فعلت إن شاء الله.

فكتب بخطّه عليه السلام: الفجر- يرحمك الله- الخيط الأبيض، و ليس هو الأبيض

١- «الافق» الكافي.

٢- «القمر» م.

صعدا، ولا تصل في سفر، ولا في حضر حتى تتبينه رحمك الله، فإن الله لم يجعل خلقه في شبهه من هذا، فقال تعالى: كُؤُوا وَ اَشْرَبُوا حَتَّى يَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (١). فالخيط الأبيض هو الفجر الذي يحرم به الأكل و الشرب في الصيام، و كذلك هو الذي يوجب الصلاة.

الكافي: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، قال:

كتب أبو الحسن بن الحصين (٢) إلى أبي جعفر عليه السلام (مثله). (٣)

١- البقره: ١٨٧. تقدمت الإشارة إليها في ص ١٦٦.

٢- أقول: أولا: إن الكاتب إلى أبي جعفر عليه السلام هو من نسبه الحسين بن سعيد- في ظاهر روايه التهذيبيين - أنه «الحصين بن أبي الحصين» أو علي بن مهزيار- في ظاهر روايه الكافي - أنه «أبو الحسن بن الحصين» فاختلف ضبط الاسم بينهما، علما بأن الشيخ في رجاله لم يذكر ما في روايه الكافي أو التهذيبيين، و إنما ذكر فيه «أبو الحصين بن الحصين الحصيني» ثقة من أصحاب الجواد و الهادي عليهما السلام، نزل الأهواز. و ثانيا بعد النظر فيما حفظناه في أقوال أصحاب الرجال: قال في بهجه المقال: ٧/ ٤٠٤: أبو الحسن بن الحصين ... و المنقول في الحاوي و المجمع عن الهادي عليه السلام من رجال الشيخ «أبو الحسين» مصغرا، و كذلك في نسختين عندي. و قال في بهجه الآمال: ٧/ ٤٠٩: أبو الحسين بن الحصين، مر عن الميرزا مكبرا. و على كل حال، فلا ندري أ هذا الرجل: أبو الحسن؟ أم أبو الحسين؟ أم أبو الحصين بن الحصين؟ أم مقلوب الأخير «الحصين بن أبي الحصين»؟ إلا أن الجميع و في مقدمتهم الشيخ اتفقوا على أنه «ابن الحصين» في غير ظاهر التهذيبيين مع أن الشيخ لم يذكر ذلك في رجاله، و هذا دليل على أنه سهو من قلم الشيخ أو نساخ كتابه بالتقديم و التأخير في كتابته. و على هذا فالظاهر أن هذا الرجل واحد، و هو «ابن الحصين» و أنه في ظاهر الأكثر «أبو الحصين» لا «أبو الحسن» و لا «أبو الحسين». و نستظهر حاله و اعتباره- بغض النظر عما في كتب الرجال- من قوله في هذا الحديث: «جعلت فداك ... اختلف مواليك ... فإن رأيت يا مولاي جعلني الله فداك أن تعلمني» و أن الإمام عليه السلام ترخم له مرتين في مكتوبه، أنه من شيعة و مواليه، و أنه كتب إلى الإمام عليه السلام يستفسر فيها عن مسأله اختلف فيها مواليه عليه السلام، فتأمل

٣- ٢/ ٣٦ ح ٦٦، ١/ ٢٧٤ ح ٥، ٣/ ٢٨٢ ح ١، عنها الوسائل: ٣/ ١٥٣ ح ٤ و ص ٢٠٣ ح ٣. تقدمت الإشارة للحديث في باب كتبه عليه السلام إلى الحصين بن أبي الحصين ص ٣٢١ ح ١.

٣- باب وجوب العلم بدخول وقت الفجر

١- التهذيب، الإستبصار: تقدّم الحديث في الباب السابق، وفيه:

فكتب بخطه عليه السلام: الفجر - يرحمك الله - الخيط الأبيض، وليس هو الأبيض صعدا، ولا تصلّ في سفر ولا في حضر حتّى تتبيّنه.

٤- باب جواز تقديم ركعتي الفجر على طلوعه**الجواد عليه السلام**

١- الكافي: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

قرأت في كتاب رجل إلى أبي جعفر (١) عليه السلام: الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر، من صلاة الليل هي أم من صلاة النهار؟ و في أيّ وقت أصليها؟

فكتب بخطه عليه السلام: «احشها في صلاة الليل حشوا».

التهذيب، الإستبصار: بإسناده عن محمّد بن يعقوب (مثله) (٢).

لباس المصلّي**٥- باب حكم الصلاة في الوبر و الشعر و الفرو ممّا يؤكل لحمه و ممّا لا يؤكل****الجواد عليه السلام**

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن

١- «أبي عبد الله» خ ل. و تجدر الإشارة إلى أنّ عليّ بن مهزيار روى عن الإمام الرضا و الإمام الجواد عليهما السلام و اختصّ بأبي جعفر الثاني، و توكلّ له، و عظم محلّه منه.

٢- ٣ / ٤٥٠ ح ٣٥، ٢ / ١٣٢ ح ٢٧٨، ١ / ٢٨٣ ح ٢، عنها الوسائل: ٣ / ١٩٢ ح ٨. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٥.

عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم الهمداني، عن أبي تمامه (١)، قال:

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: إن بلادنا بلاد بارده، فما تقول في لبس هذا الوبر؟ فقال عليه السلام: البس منها ما اكل و ضمن (٢). (٣)

٢- التهذيب، الإستبصار: محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر ابن يزيد (٤)، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إليه (٥) يسقط على ثوبي الوبر و الشعر ممّا لا يؤكل لحمه من غير تقية، و لا ضروره.

١- كذا، و يأتي في باب وجوب قضاء الدين ص ٤٦٢ حديث عن الكافي و التهذيب «أبو تمامه» و عن الفقيه «أبو تمامه» بالمثلثه. و قد ذكر الصدوق في المشيخه طريقه إليه، واصفا إياه بصاحب أبي جعفر عليه السلام. و احتمال البعض كونه أبا تمام حبيب بن أوس الطائي، الشاعر المعروف، المتوفى سنة ٢٣١، و الذي عدّه ابن شهر آشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام المتقين.

٢- قال المجلسي (ره) في مرآه العقول: ضمن على بناء المجهول، أي ضمن بائعته كونه ممّا يؤكل لحمه إمّا حقيقه، أو حكما بأن أخذه من مسلم، أو ضمن تذكّيته بأن يكون المراد بالوبر: الجلد مع الوبر. أقول: الظاهر أنّه ليس سؤالاً مستقلاً عن الصلاة في الوبر كما في سائر روايات الباب من الوسائل و لا عن لبس الوبر، بل عن نوع ما من اللباس أشار إليه بقوله «هذا» و لم يصفه بلفظ آخر؛ فلعله كان من الفرو و الوبر- يقال: جمل وبر: إذا كان كثير الوبر بل هو المناسب لما أجاب به الإمام عليه السلام بقوله «البس منها ما اكل و ضمن» فإنّه لا يصلّى في غير المأكول، و لا في الميتة. و أمّا لبس الوبر في غير الصلاة فلا اعتبار أن لا يكون ممّا لا يؤكل لحمه؛ و في حاله كونه ممّا يؤكل لحمه، فلا يشترط فيه الذكاه، سواء جزّ من حيّ أو ميت. و لعله لما ذكرناه وضع صاحب الوسائل هذا الحديث في باب الصلاة في الوبر؛ و لعدم التصريح بالصلاه فقد وضعه صاحب الوافي في باب اللباس، فلاحظ.

٣- ٤٥٠ / ٦ ح ٣، عنه الوسائل: ٣ / ٢٥١ ح ٣.

٤- ترجم له في تنقيح المقال: ٢ / ٣٤٦، و معجم رجال الحديث: ١٣ / ٥١ و ص ٥٤ و ٥٥. و في الإستبصار «عمر بن علي يزيد». و هما واحد.

٥- يحتمل عوده الضمير إلى الإمام الرضا، أو الإمام الجواد، أو الإمام الهادي عليهم السلام لروايه الهمداني عن ثلاثتهم عليهم السلام. راجع معجم رجال الحديث: ١ / ١٥٤.

فكتب عليه السلام: لا تجوز الصلاة فيه. (١)

٣- الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إليه (٢) إبراهيم بن عقبة: عندنا جوارب و تكك تعمل من وبر الأرناب.

فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره و لا تقيته؟

فكتب عليه السلام: لا تجوز الصلاة فيها.

التهذيب، الإستبصار: بإسناده عن محمد بن يعقوب (مثله). (٣)

٤- التهذيب، الإستبصار: بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن بنان بن محمد بن عيسى (٤)، عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن إسحاق الأبهري (٥)، قال:

كُتبت إليه: جعلت فداك، عندنا جوارب و تكك تعمل من وبر الأرناب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره و لا تقيته؟

فكتب عليه السلام: لا تجوز الصلاة فيها. (٦)

١- ٢/ ٢٠٩ ح ٢٧، ١/ ٣٨٤ ح ٢، عنهما الوسائل: ٣/ ٢٥١ ح ٤، و ص ٢٧٧ ح ١. يأتي في باب حكم الصلاة في ثوب يعلق به وبر ما لا يؤكل لحمه. و تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٥ ح ٣.

٢- يحتمل يرجع الضمير إمّا إلى الإمام الجواد أو الإمام الهادي عليهما السلام لروايته عن كليهما، راجع معجم رجال الحديث: ١/ ١٢١.

٣- ٣/ ٣٩٩ ح ٩، ٢/ ٢٠٦ ح ١٤، ١/ ٣٨٣ ح ٩، عنها الوسائل: ٣/ ٢٥٨ ح ٣، و في ص ٢٧٣ صدر ح ٣ عن التهذيب و الإستبصار. و أخرجه في الوافي: ٧/ ٤٠٥ ح ٩ عن الكافي و التهذيب.

٤- كذا في التهذيب، و في الإستبصار هكذا: «عن محمد بن عيسى». قال في معجم رجال الحديث: ٣/ ٣٦٣: الصحيح ما في التهذيب لموافقته لنسختي الوافي و الوسائل.

٥- قال في معجم رجال الحديث: ٢/ ٤٣- عند ترجمته له:- كذا في نسخ التهذيب، و يحتمل أن يكون «الأبهري» تصحيف «الأشعري» و إلّا فهو شخص آخر في هذه الطبقة، و هو مجهول الحال، انتهى. و تجدر الإشارة إلى أن أحمد بن إسحاق الأشعري روى عن أبي جعفر الثاني، و أبي الحسن عليهما السلام و كان من خاصّة أبي محمد عليه السلام و على هذا فإنّ مرجع الضمير في «إليه» يعود إمّا إلى الإمام الجواد، أو الهادي، أو العسكري عليهم السلام.

٦- ٢/ ٢٠٦ ح ١٣، ١/ ٣٨٣ ح ١٠، عنهما الوسائل: ٣/ ٢٥٩ ح ٥ و ص ٢٧٣ ذ ح ٣. و أخرجه في الوافي: ٧/ ٤٠٥ ح ١٠ عن التهذيب.

٥- التهذيب، الإستبصار: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم (١)، قال:

كُتِبَ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي جُلُودِ الْأَرَانِبِ، فَكُتِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَكْرُوهُهُ. (٢)

٦- باب حكم الصلاة في الفنك و السنجاب و السمور و ...

إشاره

٦- باب حكم الصلاة في الفنك و السنجاب و السمور (٣) و ...

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن يحيى بن أبي عمران أنه قال:

كُتِبَ إِلَيَّ أَبِي جَعْفَرُ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنْجَابِ وَ الْفَنكِ وَ الْخَزِّ، وَ قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، أَحَبَّ أَنْ لَا- تَجِينَنِي بِالتَّقِيَّةِ فِي ذَلِكَ. فَكُتِبَ بِخَطِّهِ إِلَيَّ: صَلِّ فِيهَا. (٤)

٢- الكافي: علي بن محمد، و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَقُولُ فِي الْفَرَاءِ؟ أَيُّ شَيْءٍ يَصَلِّي فِيهِ؟

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْفَرَاءِ؟ قُلْتُ: الْفَنكِ وَ السَّنْجَابِ وَ السَّمُورِ.

١- الظاهر أنه محمد بن إبراهيم الحضيني الذي عدّه الشيخ في رجاله: ٤٠٥ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام. و تأتي روايه علي بن مهزيار عنه، عن الإمام الجواد عليه السلام. و تجدر الإشارة إلى أن الحسين بن سعيد يروى عن الإمام الجواد عليه السلام بلا واسطه و بواسطه، مثل علي بن مهزيار و غيره. راجع معجم رجال الحديث: ٢٤٨ / ٥، و ج ١٤ / ٢٣٨.

٢- ٢ / ٢٠٥ ح ١٢، ١ / ٣٨١ ح ٢، عنهما الوسائل: ٢٥٨ / ٣. و قال الحر العاملي: الكراهه على التحريم، أو على الضروره، أو التقية.

٣- الفنك: حيوان صغير من فصيلة الكلييات، شبيه بالثعلب لكنّ اذنيه كبيرتان، لا يتجاوز طوله أربعين سنتيمتر بما فيه الذنب، فروته من أحسن الفراء. قال ابن البيطار: إنه أطيب من جميع الفراء، يجلب كثيرا من بلاد الصقالبه. و السنجاب: حيوان على حدّ اليربوع، أكبر من الفأر، و شعره في غايه النعومه يتخذ من جلده الفراء و السمور: حيوان برّي من فصيلة السموريات و رتبه اللواحم، يشبه ابن عرس، و أكبر منه، لونه أحمر مائل إلى السواد، تتخذ من جلده فراء ثمينه.

٤- ١ / ٢٦٢ ح ٨٠٨، عنه الوسائل: ٢٥٣ / ٣ ح ٦. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٧ ح ١.

قال: فصلٌ في الفنك و السنجاب، فأما السُمور (١) فلا تصلّ فيه.

قلت: فالثعالب نصليّ فيها؟ قال: لا، و لكن تلبس بعد الصلاه.

قلت: اصليّ في الثوب الذي يليه؟ قال: لا.

التهذيب و الإستبصار: بإسناده عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٢)

٧- باب حكم الصلاه في ثوب يعلق به وبر ما لا يؤكل لحمه

١- التهذيب، الإستبصار: - تقدّم في «حكم الصلاه في الوبر...» ص ٣٨٤ ح ٢-.

٨- باب جواز الصلاه في الخبز الخالص

اشاره

٨- باب جواز الصلاه في الخبز (٣) الخالص

الجواد عليه السلام

١- من لا- يحضره الفقيه: روى عليّ بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصليّ الفريضة و غيرها في جبّه خزّ طاروني، و كساني جبّه خزّ (٤)؛ و ذكر أنّه لبسها على بدنه و صليّ فيها، و أمرني بالصلاه فيها. (٥)

٢- من لا يحضره الفقيه: تقدّم في باب ٦ ص ٣٨٦ ح ١.

١- قال المجلسي في مرآه العقول: ٢١٥ / ١٥ المشهور عدم جواز الصلاه في السُمور و الفنك، و يظهر من المحقق في المعتبر [٢ / ٨٦] الميل إلى الجواز، و أيضا المشهور المنع من الصلاه في وبر الأرناب و الثعالب؛ و القول بالجواز نادر، و الأخبار الواردة به حملت على التقيّه، و الله يعلم.

٢- ٣ / ٤٠٠ ح ١٤، ٢ / ٢١٠ ح ٣٠، ١ / ٣٨٤ ح ٤، عنها الوسائل: ٣ / ٢٥٣ ح ٥، و ص ٢٥٨ ح ٤.

٣- قال ابن زكريا في معجم مقاييس اللغه: ٢ / ٨٤: الخزّ: دابّه بحريّه ذات أربع، تصاد من الماء، و تموت بفقدته ... أمّا الجواز في الخالص، فهو إجماع علمائنا مذكيّ كان أو ميّتا لأنّه طاهر في حال الحياه، و لا ينجس بالموت، فتبقى على الطهاره.

٤- قال ابن زكريا في معجم مقاييس اللغه: ٢ / ٨٤: الخزّ: دابّه بحريّه ذات أربع، تصاد من الماء، و تموت بفقدته ... أمّا الجواز في الخالص، فهو إجماع علمائنا مذكيّ كان أو ميّتا لأنّه طاهر في حال الحياه، و لا ينجس بالموت، فتبقى على الطهاره.

٥- ١/ ٢٦٢ ح ٨٠٧، عنه الوسائل: ٣/ ٢٦٠ ح ٢. يأتي في باب لباسه عليه السلام ص ٥٢١ ح ١.

٩- باب حكم ما لا تتم فيه الصلاة وحده إذا كان مما لا تجوز الصلاة فيه

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب ٥ ح ٤.

١٠- باب جواز الأتزار و التوشح فوق القميص عند الصلاة

إشاره

١٠- باب جواز الأتزار و التوشح (١) فوق القميص عند الصلاة

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار: سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر (٢)، عن موسى بن القاسم البجلي، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلي في قميص قد أتزر فوّه بمنديل (٣)، و هو يصلي. (٤)

٢- من لا يحضره الفقيه: و قد رويت رخصه في التوشح بالإزار فوق القميص، عن العبد الصالح، و عن أبي الحسن الثالث، و عن أبي جعفر الثاني عليهم السلام.

و بها آخذ و أفتى. (٥)

١- قال في مجمع البحرين: ٢/ ٤٢٣: يقال توشح الرجل بثوبه أو إزاره: و هو أن يدخله تحت إبطه الأيمن، و يلقيه على منكبه الأيسر، كما يفعله المحرم، و كما يتوشح الرجل بحمائل سفيه، فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى و تكون اليمنى مكشوفه.

٢- يعنى أحمد بن محمّد بن عيسى.

٣- قال المحقق الحلّي (ره) في المعتمد: ٩٦ بعد إبراده لهذا الحديث: الوجه أنّ التوشح فوق القميص مكروه، و أمّا شدّ المترر فوّه فليس بمكروه، و دلّ على كراهيه التوشح روايه أبي بصير [عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا ينبغي أن تتوشح بإزار فوق القميص إذا صلّيت، فإنّه من الجاهليه]. و يؤكّد إرادته الكراهيه ما روى من جوازه في روايه عليّ بن يقطين، عن العبد الصالح عليه السلام، سألته، هل يصلي الرجل و عليه إزار متوشح به فوق القميص؟ فكتب: نعم. و يكره اشتمال الصمّاء: و هو اتّفاق، و اختلف في كفيته، فقال الشيخ في المبسوط: هو أن يلتحف بالإزار و يدخل طرفيه تحت يده و يجمعهما على منكب واحد كفعل اليهود.

٤- ٢/ ٢١٥ ح ٥١، ١/ ٣٨٨ ح ٥، عنهما الوسائل: ٣/ ٢٨٨ ح ٦، و حليه الأبرار: ٢/ ٤٣٦. و أخرجه في الوافي: ٧/ ٣٨٩ ح ١٥ عن التهذيب.

٥- ١/ ٢٦٠ ذح ٧٩٩، عنه الوسائل: ٣/ ٢٨٩ ح ٨، و الوافي: ٧/ ٣٨٩ ضمن بيان، و أورد المجلسي (ره) كلام الصدوق هذا في البحار: ٨٣/ ٢٠٦ ضمن بيان طويل حول هذا الموضوع.

١١- باب جواز الصلاة في النعلين

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: سعد، عن أبي جعفر، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام صَلَّى حين زالت الشمس يوم الترويه ست ركعات خلف المقام، و عليه (١) نعلاه لم ينزعهما. (٢)

٢- الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، قال: حدّثني شيخ من أصحابنا، يقال له: عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاورا بالمدينة- مدينة الرسول صَلَّى الله عليه و آله- و كان أبو جعفر عليه السلام يجي ء في كلّ يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن و يصير إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و يسلم عليه، و يرجع إلى بيت فاطمه عليها السلام فيخلع نعليه، و يقوم فيصلّي؛ فوسوس إليّ الشيطان، فقال: إذا نزل، فاذهب حتّى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه، فجلست (٣) في ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا؛

فلما إن كان وقت الزوال أقبل عليه السلام على حمار له، فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، و جاء حتّى نزل على الصخره التي على باب المسجد، ثم دخل فسلم على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله؛

قال: ثم رجعت إلى المكان الذي كان يصلّي فيه، ففعل هذا أيّاما، فقلت:

إذا خلعت نعليه، جئت فأخذت الحصى الذي يطأ عليه بقدميه؛

فلما إن كان من الغد، جاء عند الزوال، فنزل على الصخره، ثم دخل فسلم على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلّي فيه، فصلّي في نعليه، و لم يخلعهما حتّى فعل ذلك أيّاما ... الخبير. (٤)

١- كذا، و المراد ظاهرا «و في رجليه».

٢- ٢/ ٢٣٣ ح ١٢٦، عنه الوسائل: ٣/ ٣٠٩ ح ٦.

٣- «فجعلت» خ ل.

٤- ١/ ٤٩٣ ح ٢، عنه الوسائل: ٣/ ٣٠٩ ح ٨ (باختصار). تقدّم في معجزاته ص ٧٩ ح ٢. تأتي قطعه منه في باب عمله و عبادته عليه السلام ص ٥١٥ ح ١.

١٢- باب أن التفل في المسجد مكروه ليس بخطيئته

الجواد عليه السلام

١- الكافي: الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، قال:

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يتفل (١) في المسجد الحرام فيما بين الركن اليماني والحجر الأسود، ولم يذنبه (٢).

١- التفل هو غير التنخم. يقال: نخم الرجل: دفع بشيء من صدره أو أنفه، واسم ذلك الشيء: النخامة. أما التفل فإنه لا يكون إلّا ومع شيء من الريق، فإذا كان نفخا بلا ريق فهو النفث. والتفل شبيه بالبرق، وهو أقل منه. (راجع لسان العرب: تفل، نخم).

٢- لا- ريب أن الأئمة المعصومين عليهم السلام كانوا مثالا للأخلاق والمكارم في سلوكهم وسيرتهم، وكانوا هم القدوة في حفظهم لحدود أحكام الله ومحارمه، وقد فاضت الأحاديث عنهم عليهم السلام في ذلك بروايات الفريقين، ولا بأس أن نذكر هنا ما يناسب المقام مما اشتهر وروى عنهم عليهم السلام في توقير المساجد، قال الصادق عليه السلام: «ملعون ملعون من لم يوقر المسجد». وعنه، عن آبائه عليهم السلام: «من وقّر بنخامته المسجد (وقر المسجد من نخامه/ خ ل) لقي الله يوم القيامة ضاحكا، قد أعطى كتابه بيمينه» ووو. وعلى ذلك، فهذا الحديث، وكذا ما روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: «كان أبو جعفر عليه السلام يصلّي في المسجد، فيصق ... على الحصى» إن هو إلّا ردّ عملي على ما قيل: «إنّ البصاق في المسجد خطيئته، وكفارتها الدفن». فهم أدري من سواهم بحرمه المساجد، ولأنّ أقوالهم وأفعالهم عليهم السلام حجه، فقد تصرّفوا هكذا ليكون معلوما لدى الجميع أنّ التفال (البصاق) في المسجد ليس بخطيئته محرّمه تستلزم أموراً غير مترقبه شاهدناها. وتجدد الإشاره هنا إلى أنّ أرض المسجد يوم ذاك كانت ترابا وحصى، وليست صقيله أو مفروشه كما نراها اليوم، وأنّ البصاق حتما يكون في جانب من المسجد، لا في مكان الصلاة، وليس بتعمّد أو بقصد الإهانه، وقد روى البرقي عن ابن عسل رفعه، قال: إنّما جعل الحصى في المسجد للنخامة.

التهديب، الإستبصار: بإسناده عن عليّ (١) بن مهزيار (مثله). (٢)

القراءه

١٣- باب أنّ قراءه البسمله و الحمد و السوره فرض؛ و أنّ تركها أو ترك شىء منها يوجب الإعاده

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن يحيى بن أبي عمران (٣) الهمدانيّ، قال:

كُتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، ما تقول في رجل ابتدأ بيسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب، فلمّا صار إلى غير أم الكتاب من السوره تركها، فقال العباسي (٤) ليس بذلك بأس؟

فكتب عليه السلام بخطه: يعيدها مرّتين (٥) على رغم أنفه- يعنى العباسي-.

١- «محمّد بن عليّ» التهديب. قال في معجم رجال الحديث: ٣٥ / ١٧: كذا في الطبعه القديمه [من التهديب] أيضا، و لكن في الإستبصار ... «عليّ بن مهزيار» بدل «محمد بن عليّ بن مهزيار» و هو الصحيح الموافق للكافي.

٢- ٣ / ٣٧٠ ح ١٢، ٣ / ٢٥٧ ح ٣٧، ١ / ٤٤٣ ح ٥، عنها الوسائل: ٣ / ٤٩٨ ح ١.

٣- «بن عمران» التهديب. كلاهما وارد، (راجع معجم رجال الحديث: ٣١ / ٢٠ و ص ٨٧).

٤- أي هشام بن إبراهيم العباسي، و كان يعارض الإمام الرضا عليه السلام كثيرا، و كذا الإمام الجواد عليه السلام و الأخبار في ذمّه مستفيضة. و في بعض الموارد «العياشي» تصحيف.

٥- قال في مرآه العقول: ١٠٦ / ١٥: يمكن أن يكون يعيدها متعلّقا بكتب، فيكون من تتمّه كلام الراوى، أو كلام الإمام عليه السلام، و الأخير أظهر؛ ثمّ قال: الظاهر إرجاع الضمير إلى الصلاه، و على تقدير إرجاعه إلى البسمله يمكن أن يكون قوله «مرتين» كلام الإمام عليه السلام أي في كلّ ركعه في الحمد و السوره، أو في الركعتين في السوره. و يمكن إرجاعه إلى السوره أيضا؛ و على التقادير يمكن الأمر بالإعاده لأنّه كان يعتقد رجحان تركه.

التهديب، الإستبصار: بإسناده عن محمّد بن يعقوب (مثله). (١)

١٤- باب أنّ من أتمّ ركوعه لم تدخله وحشه في القبر

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن السندي بن الربيع، عن سعيد بن جناح، قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السلام في منزله بالمدينه، فقال مبتدئا:

«من أتمّ ركوعه (٢) لم تدخله وحشه في القبر».

١- ٣/٣١٣ ح ٢، ٢/٦٩ ح ٢٠، ١/٣١١ ح ٣، عنها الوسائل: ٤/٧٤٦ ح ٦ و ص ٧٦٧ ح ٣. تقدّم في باب أنّ البسملة جزء من

السوره ص ١٦٢، و باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٧ ح ٢

٢- لم نقف على حدّ إتمام الركوع في الروايات، و المعروف أنّه إنّما يتحقق بحفظ ما ورد في حدّ الانحناء و الاعتدال و الاطمئنان و التطويل فيه، و أنّ أدنى ما يجزى فيه من التسيح مرّه واحده، و الثلاث سنّه، و السبع فضل. فمن لم يتمّ ركوعه في الحدّ الواجب منه، و من الذكر فيه، فهو ممّن لم يتمّ ركوعه. روى عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا رسول الله صلّى الله عليه و آله جالس في المسجد، إذ دخل رجل، فقام يصلّى، فلم يتمّ ركوعه و سجوده، فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله: نقر كنقر الغراب، لئن مات هذا، و هكذا صلاته، ليموتنّ على غير ديني. (أخرجه في الوسائل: ٤/٩٢٢ عن الكافي و المحاسن). و قال في الفقيه: كان رسول الله صلّى الله عليه و آله أتمّ الناس صلاه و أجزهم و أخفهم عملا، (عنه الوسائل: ٤/٧١٥ ح ١١). و بعد هذا، فهل يتمّ الركوع بشىء آخر نظير ما ورد في أنّ الله أتمّ صلاه الفريضة بصلاه النافله، و أتمّ وضوء النافله (الفريضة) بغسل يوم الجمعة؛ و أتمّ الصيام الفريضة بصيام النافله (الوسائل: ٢/٩٤٤ ح ٧)؛ و من إتمام الصوم إعطاء الفطره (الوسائل: ٦/٢٢١ ح ٥)؛ و أنّ من تمام حجك إخراجك من دويره أهلك (الوسائل: ٨/٢٤٢ ح ٥) ... لم نجد على ذلك دليلا، فلاحظ.

ثواب الأعمال: محمد بن موسى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السندي (مثله). (١)

السجود

١٥- باب وجوب السجود على المواضع السبعة

الجواد عليه السلام

١- تفسير العياشي: عن زرقة صاحب ابن أبي دؤاد- في حديث طويل:-

إنَّ المعتصم سأل أبا جعفر الثاني عليه السلام عن السارق، من أيِّ موضع يجب أن تقطع يده؟ فقال عليه السلام:

إنَّ القَطْعَ يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيترك الكفَّ.

قال: و ما الحجَّه في ذلك؟ قال: قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ: الْوَجْهَ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ»؛

فإذا قطعت يده من الكرسوع (٢) أو المرفق (٣) لم يبق له يد يسجد عليها؛

و قال الله تبارك و تعالی:

وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ (٤) يعنى به هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله أحداً و ما كان لله لم يقطع، الخبر. (٥)

١- ٣ / ٣٢١ ح ٧، ٥٥ ح ١، عنهما الوسائل: ٩٢٨ / ٤ ح ٦. و أورده الراوندي في الدعوات: ٢٧٦ ح ٧٩٥، عنه البحار: ١٠٧ / ٨٥ ح

١٥، و عن الثواب و أخرجه في البحار: ٢٤٤ / ٦ ح ٧١ عن الدعوات.

٢- الكرسوع: طرف الزند الذي يلي الخنصر، و هو ناتئ عند الرسغ.

٣- المرفق: الموصل بين الساعد و العضد.

٤- الجن: ١٨، و كذا الآية التي بعدها، و تقدّمت الإشارة إليها ص ١٨٨.

٥- تقدّمت قطعه من الحديث في باب استجابته دعائه عليه السلام على المعتصم ... ص ١١٩ ح ١ عن الخرائج، و يأتي في باب

حدّ القطع و كيفيته ص ٥٠٥ ح ١، و في باب حاله عليه السلام مع المعتصم ... ص ٥٣٣ ح ٢، و فيه تخريجات الحديث.

١٦- باب جواز السجود على الخمره المدنيه ما كان معمولاً بخيوطه

إشاره

١٦- باب جواز السجود على الخمره (١) المدنيه ما كان معمولاً بخيوطه

الجواد عليه السلام

١- الكافي: علي بن محمد؛ وغيره، عن سهل بن زياد، عن علي بن الريان قال:

كتب بعض أصحابنا إليه يسأل إبراهيم بن عقبة يسأله - يعني أبا جعفر عليه السلام - عن الصلاة على الخمره المدنيه، فكتب عليه السلام:

صلّ فيها ما كان معمولاً بخيوطه، ولا تصلّ على ما كان معمولاً بسيوره (٢).

قال: فتوقف أصحابنا (٣)، فأئشدهم بيت شعر لتأبط شراً الفهمي (٤):

-
- ١- الخمره: حصيره صغيره، سميت بذلك لأنها تستر الوجه من الأرض، جمعها: خمر.
 - ٢- قال في مرآه العقول: ١٤٧/١٥: لعلّ الفرق بأن ما كان من الخيوط لا تظهر الخيوط في وجهه كما هو المتعارف في زماننا، و ما كان من السيور تقع السيور على وجهه، إمّا بأن تغطيه فالنهي على الحرمة، أو تغطى بعضه فعلى الكراهه، و الله يعلم. و قال في الذكري: لو عملت الخمره بخيوط من جنس ما يجوز السجود عليه فلا إشكال في جواز السجود عليها، و لو عملت بسيور، فإن كانت مغطاه بحيث تقع الجبهه على الخوص صحّ السجود أيضا، و لو وقعت على السيور لم يجز.
 - ٣- قال في الوافي: ٧٣٣/٨: لعلّ توقفهم لمكان التاء في الخيوطه و السيوره، فإنها غير معهوده، فأئشد البيت ليستشهد لهم على صحتها. أقول: الخيط: السلك، جمعه: خيوط، و خيوطه، و أخياط. و السير: قدّه من الجلد مستطيله، جمعها: سيور، و سيوره، و أسيار. و الأصل في ذلك كون السجود على الأرض و ما أنبت إلّا ما يؤكل و يلبس.
 - ٤- «العدواني» م. هو ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير الفهمي، من مضر، شاعر عداء، و من فتاك العرب في الجاهليه، و كان من أهل تهامه. قال في المبهج: ١٧: سمى تأبط شراً لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت إبطه و خرج، فسئلت أمه عنه، فقالت: تأبط شراً. راجع الأعلام للزركلي: ٨٠/٢. و صدر البيت هو: و أطوى على الخمص الحوايا كأنها.

كأنها خيوطه ماري تغار و تفتل؛ و ماري كان رجلا حبالا، كان يعمل الخيوط.

التهديب: بإسناده عن علي بن محمد [و غيره، عن سهل بن زياد] (١) (مثله). (٢)

القنوت

١٧- باب دعائه عليه السلام في حال القنوت

١- مهج الدعوات: تقدّم في باب دعائه عليه السلام ص ٢١١ ح ١ و فيه:

[اللهم] منائحك متابعه، و أيديك متواليه، و نعمك سابعه، و شكرنا قصير، و حمدنا يسير، و أنت بالتعطف على من اعترف
جدير

التعقيب

١٨- باب ما يقال في دبر كل صلاة

١- عيون أخبار الرضا: بالإسناد المتقدم في باب دعائه المأثور عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله ص ٢١٨ ح ١ ...

قال صلى الله عليه و آله: تقول إذا فرغت من صلاتك و أنت قاعد:

«اللهم إنني أسألك بكلماتك، و معاهد عرشك، و سكان سماواتك و أنبيائك و رسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمرى
عسرا، فأسألك أن تصلي على محمد و آل محمد، و أن تجعل لي من أمرى يسرا»؛

فإن الله عزّ و جلّ يسهل أمرك، و يشرح صدرك، و يلقنك شهاده أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك، الخبر.

٢- من لا يحضره الفقيه: تقدّم في باب دعائه إذا انصرف من صلاه مكتوبه ص ٢١٤ ح ١ و فيه:

١- أضفناها كما في معجم رجال الحديث: ١٢/١٣٣.

٢- ٣/٣٣١ ح ٧، ٢/٣٠٦ ح ٩٤، عنهما الوسائل: ٣/٦٠٣ ح ٢، و الوافي: ٨/٧٣٣ ح ١١. و أخرجه في البحار: ٨٥/١٥٠ مرسلا عن
علي بن الريان ضمن بيان. تقدّم قطعه منه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٤٠ ح ١٢.

قال عليه السلام: من دعا به في دبر صلاة الفجر لم يلمس حاجه إلّا يسّرت له، و كفاه الله ما أهّمّه:

«بسم الله و بالله، و صلّى الله على محمّد و آله ...» الدعاء.

٣- و منه: تقدّم في باب دعائه عليه السلام المذكور ص ٢١٤ ح ٢، و فيه:

قال عليه السلام: إذا انصرفت من صلاة مكتوبه، فقل:

رضيت بالله ربّاً، و بالإسلام ديناً، و بالقرآن كتاباً، و بمحمّد نبياً، و بعليّ وليّاً، و بالحسن و الحسين ...» الدعاء.

٤- و منه: تقدّم في باب دعائه عليه السلام المذكور ص ٢١٥ ح ٣، و فيه:

قال عليه السلام: و كان النبيّ صلّى الله عليه و آله يقول إذا فرغ من صلاته:

«اللهم اغفر لي ما قدّمت و ما أخّرت، و ما أسررت و ما أعلنت ...» الدعاء.

١٩- باب فضل ذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

الجواد عليه السلام

١- تفسير العياشي: عن الحسين بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قلت له: جعلت فداك، إنهم يقولون إنّ النوم بعد الفجر مكروه لأنّ الأرزاق تقسم في هذا الوقت؟ فقال:

الأرزاق موزونه مقسومه، و لله فضل يقسمه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، و ذلك قوله وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ (١) ثم قال:

و ذكر الله بعد طلوع الفجر، أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض. (٢)

١- النساء: ٣٢، تقدّمت الإشارة إليها ص ١٧٠.

٢- ١/ ٢٤٠ ح ١١٩، عنه البحار: ١٤٧/ ٥ ح ٧، و ج ٣٢٣/ ٨٥ ح ١١، و مستدرک الوسائل: ٥/ ٥٧ ح ١ و ص ٢٠٠ ح ٣.

٢٠- باب فضل قراءه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» احدى و عشرين مرّه بعد نوافل الزوال

الجواد عليه السلام

١- مصباح الكفعمي: تقدّم الحديث في باب فضل سورة القدر ص ١٩٢ ح ٧ وفيه: قال عليه السلام: من قرأ سورة القدر في كلّ يوم و ليله ستّاً و سبعين، خلق الله تعالى له ألف ملك يكتبون ثوابها سته و ثلاثين ألف عام، و يضاعف الله تعالى استغفارهم له ألفى سنه ألف مرّه.

و توظيف ذلك في سبعة أوقات ... الرابع:

بعد نوافل الزوال احدى و عشرين، ليخلق الله تعالى منها بيتا طوله ثمانون ذراعاً، و كذا عرضه، و ستون ذراعاً سمكه، و حشوه ملائكه يستغفرون له إلى يوم القيامة، و يضاعف الله استغفارهم ألفى سنه ألف مرّه، ... الخبر.

٢١- باب فضل قراءه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» بعد صلاه العصر

الجواد عليه السلام

١- فلاح السائل: تقدّم في باب فضل سورة القدر ص ١٩١ ح ٥، و فيه:

من قرأ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» بعد العصر عشر مرّات، [مرّت] له على مثل أعمال الخلائق [في ذلك اليوم].

٢٢- باب أنّه عليه السلام أّخر التعقيب و سجده الشكر عن نوافل المغرب

الجواد عليه السلام

١- إرشاد المفيد: تقدّم الحديث في باب معجزته عليه السلام ص ١٢٩ ح ١ و فيه:

فدعا بكوز فيه ماء، فتوضّأ في أصل النبقه، و قام عليه السلام فصلّى بالناس صلاه المغرب، فقرأ في الاولى منها «الحمد» و «إذا جاء نصر الله» و قرأ في الثانيه «الحمد» و «قل هو الله أحد» و قنت قبل ركوعه فيها، و صلّى الثالثه و تشهد و سلّم؛

ثمّ جلس هنيهة يذكر الله جلّ اسمه، وقام من غير أن يعقّب، فصلّى النوافل أربع ركعات و عقّب تعقيبها، و سجد سجدة الشكر، ثمّ خرج ...

ما يقطع الصلاة و ما لا يقطعها

٢٣- باب أنه لا بأس أن يتكلّم المصلّي في الفريضة بكلّ شيء ينجى به ربّه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يتكلّم في صلاة الفريضة بكلّ شيء ينجى به ربّه؟ قال: نعم. (١)

٢- من لا يحضره الفقيه: قال أبو جعفر الثاني عليه السلام:

لا بأس أن يتكلّم الرجل في صلاة الفريضة بكلّ شيء ينجى به ربّه عزّ و جلّ. (٢)

قضاء الصلاة

٢٤- باب عدم إجزاء الركعة في القضاء عن أكثر من ركعة و إن كانت في المسجد الحرام أو مسجد الرسول صلّى الله عليه و آله أو مسجد الكوفة

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الریان، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

١- ٣٢٦/٢ ح ١٩٣، عنه الوسائل: ٩١٧/٤ ح ١، و ص ١٢٦٢ ح ١.

٢- ٣١٦/١ ح ٩٣٦، و فيه: ذكر شيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه، عن سعد بن عبد الله أنّه كان يقول:

لا يجوز الدعاء في القنوت بالفارسيّة؛ و كان محمد بن الحسن الصفّار يقول: إنّه يجوز. و الّذى أقول به: إنّه يجوز لقول أبي

جعفر الثاني عليه السلام ...، عنه الوسائل: ٩١٧/٤ ح ٢.

رجل يقضى شيئاً من صلاته الخمسين في المسجد الحرام، أو في مسجد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أو في مسجد الكوفة، أ تحسب له الركعة على تضاعف ما جاء عن آبائك عليهم السلام في هذه المساجد حتّى يجزيه إذا كانت عليه عشرة آلاف ركعة أن يصلّى مائه ركعة، أو أقلّ، أو أكثر، و كيف يكون حاله؟

فوقّع عليه السلام: يحسب له بالضعف، فأما أن يكون تقصيرا من صلاه بحالها، فلا يفعل، هو إلى الزيادة أقرب منه إلى النقصان (١). (٢)

صلاه العيد

٢٥- باب أنّ الامّه القاتله عتره نبيا لا توفّق لصوم و لا لفطر

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن السياري، عن محمّد بن إسماعيل الرازي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: قلت له:

جعلت فداك، ما تقول في العامّه (٣) و إنّّه قد روى أنّهم لا يوفّقون لصوم؟

١- قال في الوافي: ٦٢٨ / ٧: أراد السائل أنّه قد جاء مضاعفه ثواب الصلاه بحسب شرف المكان، فإذا كان ثواب ركعه في موضع ثواب مائه في غيره مثلا، فإذا قضى الرّجل من فائتته ركعه في ذلك الموضع، فهل يحسب له عن قضاء مائه ركعه تكون عليه، و إنّما قال أو أقلّ أو أكثر لتفاوت الثواب بحسب تفاوت شرف المواضع، فأجاب عليه السلام إنّ المضاعفه حقّ و محسوبه، و لكنّها لا تحسب عن الفوائت و لا توجب تقصيرا من الصلاه بأن تنقص منها و تضرّ بحالها بل هي إلى اقتضاءها زياده الصلاه فيها أقرب منها إلى اقتضاءها النقصان، لأنّ ازدياد الثواب موجب لازدياد الرّغبه في الصلاه و الإكثار منها، لا نقصانها و الإقلال منها.

٢- ٤٥٥ / ٣ ح ١٩، عنه الوسائل: ٣٦٠ / ٥ ح ١، و الوافي: ٣٢٧ / ٧ ح ٢. تقدّم في باب كتبه ص ٣٣٥ ح ١.

٣- كذا في العلل. و في م «الصوم» و المراد بهم قتله الحسين عليه السلام بقريته ما يأتي.

فقال: أما أنه قد اجببت دعوه الملك فيهم.

قال: فقلت: و كيف ذلك جعلت فداك؟

قال: إنَّ الناسَ لَمَّا قتلوا الحسينَ صلوات الله عليه أمر الله تبارك و تعالی ملكا ينادى:

«أيتها الأمة الظالمة القاتله عتره نبيها لا وفقكم الله لصوم، و لا لفطر». (١)

علل الشرائع: محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى (مثله) و زاد فى آخره:

«و فى حديث آخر: لفطر و لا أضحى». (٢)

١- قال فى الوافى: ٩ / ١٣٤٠ بعد إيراده لقول الصادق عليه السلام: ... نادى مناد من بطنان العرش: ألا- أيتها الأمة المتجبره- المتحيره- الضاله بعد نبيها، لا وفقكم الله لأضحى و لا فطر، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: فلا جرم و الله ما وفقوا و لا يوفقون حتى يشار بشار الحسين عليه السلام: لعل المراد بعدم التوفيق لهما عدم الفوز بجوائزهما و فوائدهما و ما فيهما من الخيرات و البركات فى الدنيا و الآخرة. و ربما يخطر ببعض الأذهان أنّ المراد به اشتباه الهلال عليهم أو المراد عدم توفيقهم للإتيان بالصلاه على وجهها بآدابها و سننها و شرائطها كما كانت فى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و قد تهيأ لها أبو الحسن الرضا عليه السلام مرّه فى زمن المأمون الخليفه فحالوا بينه و بين اتمامها كما مضى ذكره فى كتاب الحجّه و فى كلّ من المعنيين قصور. أمّا الأوّل فلعدم مساعدته المشاهده فإنّ الاشتباه ليس بدائم مع أنّه لا- يضّر لاستبانه حكمه و عدم منافاته لأكثر الصّوم و عدم اختصاصه بالمدعوّ عليهم؛ و أمّا الثانى فلعدم مساعدته الخبر الأخير فإنّ الصلاه غير الصّوم و الفطر؛ و كيف كان فالدعوه مختصّه بالمتحيرين الضالين من المخالفين كما فى هذا الحديث أو الظالمين القاتلين و من رضى بفعالهم كما فى الحديث الآتى ليس لنا فيها شركه بحمد الله تعالى.

٢- ١٦٩ / ٤ ح ١، عنه الوسائل: ٧ / ٢١٣ ح ١، علل الشرائع: ٣٨٩ ح ١، عنه البحار: ٤٥ / ٢١٨ ح ٤٣، و ج: ٩١ / ١٣٥ ح ٤.

٢٦- باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلا لتقيته

الجواد عليه السلام

١- الأمالى للصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره)، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن المعروف، عن عليّ بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام:

جعلت فداك، أصلى خلف من يقول بالجسم؛

و من يقول بقول يونس (١) - يعنى: ابن عبد الرحمن -؟

١- كذا، و الظاهر أنّ ما بين الشارحتين من إضافه الرواه أو النسخ، فإنّه ليس من قول ابن مهزيار. قال فى الملل و النحل: ٨ / ١٤٠: اليونسيّه: أصحاب يونس بن عون النميرى، زعم أنّ الإيمان هو المعرفة باللّه، و الخضوع له، و ترك الاستكبار عليه و المحبّه بالقلب ... و زعم أنّ إبليس كان عارفاً باللّه وحده غير أنّه كفر باستكباره عليه ... و قال فى ص ١٨٨ من الجزء المذكور: و من جملة الشيعة: اليونسيّه: أصحاب يونس بن عبد الرحمن القمىّ مولى آل يقطين، زعم أنّ الملائكه تحمل العرش، و العرش يحمل الربّ تعالى ... و قال المجلسى (ره): الظاهر أنّ قول يونس الّذى كان ينسب إليه هو القول بالحلول و الاتحاد، و وحده الوجود الّذى يذهب إليه أكثر المبتدعه من الصوفيّه لما روى الكشّى فى رجاله [ح ٩٤٢] بإسناده عن يونس بن بهمن، قال: قال لى يونس: اكتب إلى أبي الحسن عليه السلام فاسأله عن آدم، هل فيه من جوهرية الله شىء؟ قال: فكتب إليه، فأجابه عليه السلام: هذه المسأله، مسأله رجل على غير السنّه. و نسب إليه أيضا القول بعدم خلق الجنّه و النار بعد، لكنّ الأوّل أنسب بالقول بالجسم، انتهى. و تقدّم كلامنا فى يونس بن عبد الرحمن مفصّلا فى عوالم العلوم: ٢٢ / ٤٣٩.

فكتب عليه السلام: لا تصلوا خلفهم؛

و لا تعطوهم من الزكاه و ابرءوا منهم برئ الله منهم. (١)

الهادى، و الجواد عليهما السلام

٢- التوحيد: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن العباس بن جريش الرازى، عن بعض أصحابنا، عن الطيّب- يعنى عليّ بن محمّد- و عن أبى جعفر الجواد عليهما السلام أنّهما قالاً:

من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاه، و لا تصلوا وراءه.

التهذيب: روى عن عليّ بن محمّد، و محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام (مثله). (٢)

٣- من لا يحضره الفقيه: كتب أبو عبد الله البرقى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام:

أيجوز جعلت فداك الصلاه خلف من وقف على أبيك و جدك؟

فأجاب عليه السلام: لا تصل وراءه.

التهذيب: (بإسناده عن) أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبى عبد الله البرقى، قال: كتبت (مثله). (٣)

١- ٢٢٩ ح ٣، عنه الوسائل: ٥ / ٣٩٠ ح ١٠، و البحار: ٣ / ٢٩٢ ح ١٣، و ج ٧٩ / ٨٨ ح ٣٤. تقدّم فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٠

ح ٥. و تأتى الاشارة إليه فى باب أنّ الزكاه لا تعطى إلى من قال بالجسم ص ٤١٢ ح ١.

٢- ١٠١ ح ١١، ٢٨٣ / ٣ ح ١٦٠، عنهما الوسائل: ٦ / ١٥٦ ح ٢. و رواه الصدوق أيضا فى من لا يحضره الفقيه: ١ / ٣٧٩ ح ١١١

بإسناده إلى عليّ بن محمّد، و محمّد ابن عليّ عليهما السلام (مثله)، عنه الوسائل: ٥ / ٣٩٠ ح ٩، و عن التهذيب. و أخرجه فى ص

٣٩١ ح ١٣ من الوسائل الأخير، و البحار: ٣ / ٣٠٣ ح ٣٩، و ج ٧٤ / ٨٨ ذح ٢٧، و ج ٦٦ / ٩٦ ح ٣٥ عن التوحيد. تأتى الاشارة إليه

فى باب أنّ الزكاه لا تعطى إلى من قال بالجسم ص ٤١٢ ح ١.

٣- ١ / ٣٧٩ ح ١١١٢، ٢٨ / ٣ ح ١٠، عنهما الوسائل: ٥ / ٣٨٩ ح ٥. تقدّم فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٤ ح ١.

٤- التهذيب: أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إبراهيم ابن شبيه، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الصلاة خلف من يتولّى أمير المؤمنين، و هو يرى المسح على الخفّين؛ أو خلف من يحزّم المسح (١) و هو يمسخ.

فكتب: إن جامعك و إياهم موضع، فلم تجد بداً من الصلاة، فأذن لنفسك، و أقم، فإن سبقك إلى القراءة فسبح (٢).

٢٧- باب أنه يؤمّ بالقوم من ليس بينه و بين الله طلبه

الجواد عليه السلام

١- مستطرفات السرائر: من كتاب أبي عبد الله السيارى، قال:

قلت لأبي جعفر الثانى عليه السلام: قوم من مواليك يجتمعون، فتحضر الصلاة، فيتقدّم (٣) بعضهم، فيصلّى جماعه.

فقال عليه السلام: إن كان الذى يؤمّ بهم ليس بينه و بين الله طلبه، فليفعل (٤).

٢٨- باب أن من يرضى به المأمومون يتقدّمهم للصلاة بهم

الجواد عليه السلام

١- مستطرفات السرائر: من كتاب أبي عبد الله السيارى، قال:

قلت لأبي جعفر الثانى عليه السلام: إن القوم من مواليك يجتمعون، فتحضر الصلاة، فيؤذّن بعضهم، و يتقدّم أحدهم فيصلّى بهم.

فقال عليه السلام: إن كانت قلوبهم كلّها واحده فلا بأس.

١- أى على الخفّ.

٢- ٣/ ٢٧٦ ح ١٢٧، عنه الوسائل: ٥/ ٣١٣ ح ٢، و الوافى: ٨/ ١١٨٥ ح ٣٩. تقدّم فى باب كتبه عليه السلام ص ٣١٣ ح ٢.

٣- «فيقدّم» الوسائل.

٤- ٤٩ صدر ح ١١، عنه الوسائل: ٥/ ٣٩٤ ح ١٢، و البحار: ١٠٧/ ٨٨ ح ٧٩.

قلت: و من لهم بمعرفه ذلك؟ قال: فدعوا الإمامه لأهلها (١). (٢).

٢٩- باب أنه لا يجوز الصلاه إلا خلف من تثق بدينه و أمانته، و ...

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، عن أبي عليّ بن راشد، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

إنّ مواليك قد اختلفوا (٣)، فاصلّي خلفهم جميعاً؟

فقال: لا تصلّ إلاّ خلف من تثق بدينه [و أمانته] (٤). ثمّ قال: وليّ موالي (٥).

فقلت: أصحاب؛ فقال مبادراً قبل أن استتمّ ذكرهم: لا، يأمرك عليّ بن حديد بهذا- أو هذا ممّا يأمرك به عليّ بن حديد- (٦). فقلت: نعم.

١- قال الحر العاملي: المراد- و الله أعلم- كون قلوبهم واحده في الرضا بالإمام، و المراد بأهلها من يجمع شروطها، و لعلّ المراد النهي عن التنازع فيها.

٢- ٤٩ ذح ١١، عنه الوسائل: ٥ / ٤١٨ ح ٤، و البحار: ١٠٧ / ٨٨ ح ٧٩.

٣- يعنى في المسائل الدينيه.

٤- من التهذيب.

٥- أى لى موالى صلحاء، فلم لا تصلّ خلفهم؟

٦- الترديد من الراوى. أقول: روى الكششى فى رجاله: ٢٧٩ ح ٤٩٩ بإسناده عن عليّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن أبي عليّ بن راشد، عن أبي جعفر الثانى عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك، قد اختلف أصحابنا، فاصلّي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ فقال: عليك بعليّ بن حديد. قلت: فأخذ بقوله؟ فقال: نعم. فلقيت عليّ بن حديد، فقلت له: اصلّي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: لا. و قد أورد المامقانى فى تنقيح المقال: ٢ / ٢٧٥ عند ترجمته لعليّ بن حديد هذا الخبر و خبر آخر، عن أبي الحسن عليه السلام يدلّ على أمر الإمام عليه السلام بالأخذ بقوله، ثمّ قال بعد ذلك: و اجيب عن الخبرين أوّلاً بقصور السند، بكون عليّ بن محمّد فيهما هو القمى العدى لم يوثق، بل هو مهمل ... و ثانياً بالمناقشه فى دلالتة باحتمال أن يكون إنّما جوّز له الأخذ بقوله فيما سأله لا مطلقاً لعلمه عليه السلام بأنّه فى ذلك لا يقول إلاّ ما هو الحقّ لا على وجه العمل بفتواه مطلقاً، فلا يدلّ على توثيق عليّ بن حديد، و لا على تفسيق هشام و يونس

التهديب: (بإسناده عن سهل بن زياد (مثله، إلى قوله: بدينه و أمانته). (١).

صلاه المسافر

٣٠- باب أنه كيف يصلى من خرج إلى ضيعته

١- التهديب، الإستبصار: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن عمران بن محمد، قال:

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

جعلت فداك، إن لي ضيعه على خمسة عشر ميلاً- خمسة فراسخ- فربما خرجت إليها، فاقم فيها ثلاثه أيام، أو خمسة أيام أو سبعة أيام، فاتم الصلاة أو أقصر؟

فقال: قصر في الطريق، و أتم في الضيعه. (٢).

٣١- باب أن الملاح في سفينه لا يقصر فإنه ليس بخارج منها

١- الثاقب في المناقب:- تقدم في معجزاته ص ٨٩ ح ١٦- وفيه:

قال: أما الأول فإنه قام يسألني عن الملاح يقصر في السفينه؟

قلت: لا، لأن السفينه بمنزله بيته، ليس بخارج منها ...

٣٢- باب أن الإتمام في الحرمين أفضل من القصر

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد؛ و سهل بن زياد، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبه، قال:

كُتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن إتمام الصلاة في الحرمين؟ فكتب إلى:

١- ٣/ ٣٧٤ ح ٥، ٣/ ٢٦٦ ح ٧٦، عنهما الوسائل: ٥/ ٣٨٨ ح ٢.

٢- ٣/ ٢١٠ ح ١٨، ١/ ٢٢٩ ح ٢، عنهما الوسائل: ٥/ ٥٢٣ ح ١٤ و قال: هذا محمول على الإتمام في الضيعه لا في الطريق لما مرّ.

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَحِبُّ إِكْتَارَ الصَّلَاةِ فِي الْحَرَمَيْنِ، فَأَكْثَرَ فِيهِمَا وَآتَمَّ.

التهذيب، و الإستبصار: (بإسناده عن) مُحَمَّد بن يعقوب (مثله). (١)

٢- الكافي: عَدَّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛

و أحمد بن مُحَمَّد جميعا، عن علي بن مهزيار، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

إِنَّ الروايه قد اختلفت عن آبائك عليهم السلام في الإتمام و التقصير في الحرمين:

فمنها (بأن يتم الصلاة، و لو صلاة واحده، و منها أن يقصر) (٢) ما لم ينو مقام عشره أيام.

و لم أزل على الإتمام فيها إلى أن صدرنا في حجنا في عامنا هذا، فَإِنَّ فقهاء أصحابنا أشاروا عليّ بالتقصير إذ كنت لا أنوى مقام عشره أيام، فصرت إلى التقصير، و قد ضقت بذلك حتّى أعرف رأيك؟

فكتب إليّ بخطه:

قد علمت يرحمك الله فضل الصلاة في الحرمين على غيرهما، فَإِنِّي احبُّ لك إذا دخلتهما أن لا تقصر، و تكثر فيهما الصلاة.

فقلت له بعد ذلك بسنتين مشافهه: إِنِّي كتبت إليك بكذا، و أجبتني بكذا؟

فقال: نعم. فقلت: أَيُّ شَيْءٍ تعنى بالحرمين؟

فقال: مكّه و المدينه.

التهذيب، و الإستبصار: (بإسناده عن) علي بن مهزيار (مثله) و زاد في آخره:

و متى إذا توجّهت من منى فقصر الصلاة، فإذا انصرفت من عرفات إلى منى، و زرت البيت و رجعت إلى منى، فأتم الصلاة تلك الثلاثة أيام.

١- ٤/ ٥٢٤ ح ١، ٥/ ٤٢٥ ح ١٢٢، ٢/ ٣٣٠ ح ١ عنها الوسائل: ٥/ ٥٤٧ ح ١٨. و تقدّم في باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن

شيبه ص ٣١٣ ح ٣.

٢- في التهذيبيين «أن يأمر بتتميم الصلاة و لو صلاة واحده، و منها أن يأمر بتقصير الصلاة».

و قال: باصبغه ثلاثا. (١)

٣- إثبات الوصيّه: قال أبو خدّاش المهرى (٢)- فى حديث:- قلت: الصلاه فى الحرمين؟ قال عليه السلام: إن شئت أتمم، وإن شئت قصر، و كان أبى يتمم، ... الخبر.

دلائل الإمامه: (مثله). (٣)

النوافل

٣٣- باب نوافل الليل

١- علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد ابن حسان الرازى، عن محمّد بن علىّ عليهما السلام رفعه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «من صلّى بالليل حسن وجهه بالنهار».

١- ٤/ ٥٢٥ ح ٨، ٥/ ٤٢٨ ح ١٣٣، ٢/ ٣٣٣ ح ١٢، عنها الوسائل: ٥/ ٥٥٤ ح ٣ و قال فى التهذيب: و الذى يدلّ على أنّ الإتمام فى هذين الموضوعين ورد على وجه الأفضل و أنّه متى لم يتمّ الإنسان فيهما لم يكن مأثوماً.... و أوردته فى البحار: ٨٩/ ٨٢ ضمن بيان و فيه: اعلم أنّ الأصحاب اختلفوا فى حكم الصّلاه فى المواطن الأربعة: حرم الله، و حرم رسوله، و مسجد الكوفه، و حائر الحسين عليه السلام؛ فذهب الأكثر إلى أنّ المسافر مخير بين الإتمام و القصر، و أنّ الإتمام أفضل. و قال الصدوق: يقصّر ما لم ينو المقام عشره، و الأفضل أن ينو المقام بها ليوقع صلاته تماماً كما مرّ. و قال السيّد المرتضى: لا يقصّر فى مكّه و مسجد النبىّ صلّى الله عليه و آله و مشاهد الأئمه القائمين مقامه صلّى الله عليه و آله، و هذه العبارة تفيد منع التقصير، و عموم الحكم فى مشاهد الأئمه و نحوه؛ قال ابن الجنيد، و الأوّل أظهر لما مرّ من الأخبار الكثيره الداله على الإتمام جمعاً بينها و بين ما ورد فى التقصير و التخيير.... و تقدّم فى باب كتبه عليه السلام إلى علىّ بن مهزيار ص ٣٣٠ ح ٨.

٢- «المهدى» م، تصحيف.

٣- تأتى قطعه منه فى باب عدم جواز نظر الخصىّ إلى المرأه ص ٤٧٤ ح ١ بتخرجاته، و باب أنّه لا رضاع بعد فطام ص ٤٧٧ ح

التهديب: (بإسناده عن) محمد بن أحمد بن يحيى (مثلته). (١)

نوافل شهر رمضان

٣٤- باب عدد نوافل شهر رمضان وكيفيتها وبيان تفريقها

١- التهديب، الإستبصار: علي بن حاتم، عن الحسن بن علي، عن أبيه، قال:

كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن صلاه نوافل شهر رمضان، و عن الزيادة فيها، فكتب عليه السلام إليه كتابا قرأته بخطه:

صلّ في أول شهر رمضان في عشرين ليلة، عشرين ركعه: صلّ منها ما بين المغرب و العتمه ثمانى ركعات، و بعد العشاء اثنتى عشره ركعه.

و في العشر الأواخر ثمانى ركعات بين المغرب و العتمه؛

و اثنتين و عشرين ركعه بعد العتمه، إلما في ليلة احدى و عشرين، و ثلاث و عشرين، فإنّ المائه تجزيك إن شاء الله، و ذلك سوى الخمسين.

و أكثر من قراءه إنا أنزلناه [في ليلة القدر]. (٢)

٣٥- باب الاستخاره

١- كشف الغمّه: تقدّم الحديث عنه عن آباءه عليهم السلام ص ٢٧٥ صدر ح ٤-

و فيه: يا علي ما حار من استخار، و لا ندم من استشار.

٢- فتح الأبواب: تقدّم الحديث في باب تعليمه عليه السلام آداب الاستخاره و طريقتها ص ٢٥٤ ح ١، و في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٣ ح ١، و فيه:

١- ٣٦٣ ح ٤، ١١٩ / ٢ ح ٢١٧، عنهما الوسائل: ٥ / ٢٧٠ ح ٨. و أورده في المحاسن: ١ / ٥٣ ذح ٧٩، و الفقيه: ١ / ٤٧٤ ح ١٣٧٠، و المقنع: ٣٩، جميعا مرسلا عن النبي صلى الله عليه و آله، عنها الوسائل المذكور.

٢- ٦٧ / ٣ ح ٢٣، ١ / ٤٦٤ ح ١٣، عنهما الوسائل: ٥ / ١٨٣ ح ٧. و تقدّم في باب كتبه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه ص ٣٣٩

ح ٦.

فهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك التي تعرّض لك السلطان فيها فاستخر الله مائه مرّه خيره في عافيه

٣- و منه: تقدّم الحديث في الباب المذكور في الحديث السابق ص ٢٥٥ ح ٢، و فيه:

فاستخر الله مائه مرّه، خيره في عافيه، فإن احلولى في قلبك بعد الاستخاره فبعهما، و استبدل غيرهما إن شاء الله، و لتكن الاستخاره بعد صلاتك ركعتين

٤- المحاسن: تقدّم الحديث في الباب المذكور ص ٢٥٥ ح ٣ و فيه:

إنى إذا أردت الاستخاره في الأمر العظيم استخرت الله في مقعد مائه مرّه، و إن كان شراء أو شبهه استخرته ثلاث مرّات في مقعد

ما ورد من الصلاة في الأيام والليالي

٣٦- باب استحباب صلاة يوم المبعث و يوم النصف من رجب و صلاة ليلتهما

١- مصباح المتهجّد: تقدّم الحديث في دعائه عليه السلام ص ٢٢٣ ح ١ و فيه:

قال: إذا صلّيت العشاء الآخرة و أخذت مضجعتك، ثم استيقظت أىّ ساعه شئت من الليل قبل زواله، صلّيت اثنتى عشره ركعه تقرأ في كلّ ركعه الحمد، و سوره من خفاف المفضّل إلى الجحد.

فإذا سلّمت في كلّ شفيع جلست بعد التسليم، و قرأت «الحمد» سبعا و «المعوذتين» سبعا و «قل هو الله أحد» و «قل يا أيها الكافرون» سبعا سبعا، و «إنّا أنزلناه» و «آيه الكرسي» سبعا سبعا؛

و قل بعقب ذلك هذا الدعاء

٢- و منه: تقدّم الحديث في باب أعماله عليه السلام ص ٢٢٢ ح ١، و فيه:

قال: صام أبو جعفر الثانى عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، و يوم

سبع و عشرين منه، و صام معه جميع حشمه؛

و أمرنا أن نصلّي بالصلاه التي هي اثنتي عشرة ركعه: تقرأ في كلّ ركعه الحمد و سوره، فإذا فرغت قرأت «الحمد» أربعاً، و «قل هو الله أحد» أربعاً، و «المعوذتين» أربعاً، و قلت: «لا إله إلاّ الله و الله أكبر، و سبحان الله و الحمد لله، و لا حول و لا قوه إلاّ بالله العليّ العظيم» أربعاً، «الله الله ربّي لا اشرك به شيئاً» أربعاً، «لا اشرك برّبّي أحداً» أربعاً.

٣٧- باب صلاه الجواد عليه السلام

١- جمال الاسبوع: تقدّم في باب صلاته و دعائه عليه السلام- و كذا الحديث التالي- ص ٢١٩ ح ١ و ٢، و فيه:

صلاته عليه السلام ركعتين: كلّ ركعه بالفاتحه مرّه، و الإخلاص سبعين مرّه

٢- دعوات الراوندى: صلاه التقى عليه السلام أربع ركعات:

في كلّ ركعه «الحمد» مرّه و «قل هو الله أحد» أربع مرّات؛

و يصلّي على النبيّ صلى الله عليه و آله مائه مرّه، ثمّ يسأل الله حاجته.

و في روايه الكفعمي في البلد الأمين ...:

و صلاه الجواد عليه السلام ركعتان بالحمد و التوحيد أربعين.

٣- مصباح المتهجّد: تقدّم الحديث في ص ٢٢٠ ح ١، و فيه:

كان أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام إذا دخل شهر جديد يصلّي أوّل يوم منه ركعتين: يقرأ في أوّل ركعه «الحمد» مرّه، و «قل هو الله أحد» لكلّ يوم إلى آخره- يعني ثلاثين مرّه-. و في أوّل الركعه الاخرى «الحمد» و «إنا أنزلناه» مثل ذلك؛

و يتصدّق بما يتسهّل، يشتري به سلامه ذلك الشهر.

٤٥- أبواب الزكاة

١- باب جواز إخراج القيمة عما يجب في زكاة الغلات، أو ما يعادلها من الدنانير و الدراهم

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقي، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

هل يجوز أن يخرج عما يجب في الحرث من الحنطة و الشعير، و ما يجب على الذهب دراهم بقيمه ما يسوى؟ أم لا يجوز إلا أن يخرج من كل شىء ما فيه؟

فأجاب عليه السلام: أيما تيسر يخرج. (١)

من لا يحضره الفقيه: كتب محمد بن خالد البرقي (مثله).

التهذيب: بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد (مثله). (٢)

٢- باب حكم من لم يجد من يستحق الزكاة من أهل الولاية

١- الثاقب في المناقب: تقدّم الحديث في باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير ص ٨٩ ح ١٦، و فيه:

١- قال في مرآة العقول: ١٠٥ / ١٦: أمّا جواز القيمة في الزكاة عن الذهب و الفضة و الغلات، فقال في المعتبر: إنّه قول علمائنا أجمع، و أمّا زكاة الأنعام فقد اختلف فيها كلام الأصحاب، فقال المفيد في المقنعه: و لا يجوز القيمة في زكاة الأنعام إلا أن تعدم الأسنان المخصوصه في الزكاة، و مال إليه صاحب المدارك، و يفهم من المعتبر الميل إليه. و قال الشيخ في الخلاف: يجوز إخراج القيمة في الزكاة كلّها أى شىء كانت القيمة على وجه البدل، لا على أنّها أصل، و إلى هذا القول ذهب أكثر المتأخرين.

٢- ٥٥٩ / ٣ ح ١، ٣٢ / ٢ ح ١٦٢٣، ٩٥ / ٤ ح ٥، عنها الوسائل: ١١٤ / ٦ ح ١، و ص ١٣١ ح ١. تقدّم في باب كتابه عليه السلام ص ٣٣٤ ح ٢.

عن أبي الصلت الهروي، قال:

حضرت مجلس الإمام محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام و عنده جماعه من الشيعة و غيرهم، فقام إليه رجل...؛

و الآخر قام يسألني عن الزكاه، إن لم يصب أحدا من شيعتنا، فإلى من يدفعه؟

فقلت له: إن لم تصب لها أحدا، فارم بها في الماء، فإنّها تصل إلى أهلها. (١)

٣- باب أنّ الزكاه لا تعطى إلى من قال بالجسم

١- التوحيد: تقدّم الحديث في باب ٢٦ ص ٤٠١ و ٤٠٢ ح ١ و ٢، وفيه:

من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاه.

٤- باب عدم جواز المنّ بعد الصنيعه و الصدقه

١- التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: يأتي الحديث في باب حفظه عليه السلام لحرمة و مقام خلّص الشيعة ص ٥١٢ ح ١، وفيه:

فقال محمّد بن عليّ عليهما السلام:

لعمري إنك حقيق بأن تسرّ إن لم تكن أحبّته، أو لم تحبّه فيما بعد!

فقال الرجل: و كيف أحبّته و أنا من شيعتكم الخّصّ؟

قال: هاه! قد أبطلت برّك ياخوانك و صدقاتك.

قال: و كيف ذلك يا ابن رسول الله؟

قال له محمّد بن عليّ عليهما السلام: اقرأ قول الله عزّ و جلّ:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى

١- أقول: يفهم من صدر الحديث أن مجلس الإمام عليه السلام كان يضمّ جماعه من الشيعة و غيرهم، و عليه فإنّ جواب الإمام عليه السلام لم يكن اعتباطا، فهو عليه السلام أدري بما يقول.

فرضه و فضله و علته

١- باب وجوب الخمس فيما يفضل على المئونه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار: (بإسناده عن) سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر (١)، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الحسن الأشعري، قال:

كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

أخبرني عن الخمس، أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل و كثير من جميع الضروب، و على الصنّاع (٢)، و كيف ذلك؟

فكتب- بخطه-: الخمس بعد المئونه. (٣)

٢- و: (بإسناده عن) علي بن مهزيار، قال: قال لي أبو علي بن راشد:

قلت له: أمرتني بالقيام بأمرك، و أخذ حَقَّك، فأعلمت مواليك ذلك؟

فقال لي بعضهم: و أيّ شيء حَقّه؟ فلم أدر ما أجيبه [به].

فقال: يجب عليهم الخمس.

فقلت: ففي أيّ شيء؟ فقال: في أمتعتهم و ضياعهم.

[قلت: (٤) و التاجر عليه، و الصانع بيده؟

[فقال: ذلك إذا أمكنهم بعد مؤونتهم. (٥)

١- المراد به أحمد بن محمد بن عيسى، لا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، فإنه يروى عن أبيه.

٢- في الوافي: ٣٢٢ / ١٠: يحتمل أن يكون بالمعجمه و التحتانيه المثناه، و أن يكون بالمهمله و النون.

- ٣- ١٢٣/٤ ح ٩، ٥٥/٢ ح ٣، عنهما الوسائل: ٦/٣٤٨ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه في كتبه عليه السلام ص ٣٤٠ ح ١٣.
- ٤- من الوافي و الوسائل. و في الإستبصار «قال». و كذا ما بعدها.
- ٥- ١٢٣/٤ ح ١٠، ٥٥/٢ ح ٤، عنهما الوسائل: ٦/٣٤٨ ح ٣. و في الوافي: ١/٣٢٢ ح ٩ عن التهذيب.

٣- و: (بإسناده عن) محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد؛ و عبد الله ابن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

كتب إليه (١) أبو جعفر عليه السلام، و قرأت أنا كتابه إليه في طريق مكّه، قال:

الَّذِي أَوْجِبَتْ فِي سُنَّتِي هَذِهِ، وَ هَذِهِ سَنَةٌ عَشْرِينَ وَ مَائَتِينَ فَقَطْ - لِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي أَكْرَهَ تَفْسِيرَ الْمَعْنَى كُلَّهُ خَوْفًا مِنَ الْإِنْتِشَارِ وَ سَأَفْسِرُ لَكَ بَعْضَهُ (٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ -:

إِنَّ مَوَالِيَّ - أَسْأَلَ اللَّهُ صَلَاحَهُمْ - أَوْ بَعْضَهُمْ قَصِيرًا وَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَعَلِمْتَ ذَلِكَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَطَهِّرَهُمْ وَ أَزَكِّيَهُمْ بِمَا فَعَلْتَ فِي عَامِي هَذَا مِنْ [أَمْرِ] الْخَمْسِ.

قال الله تعالى: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيَهُمْ بِهَا وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صِلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَتَرُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. (٣)

و لم اوجب ذلك عليهم في كل عام.

و لا اوجب عليهم إلا الزّكاه التي فرضها الله تعالى عليهم.

و إنّما أوجب عليهم الخمس في سنتي هذه في الذهب و الفضة التي قد حال عليها الحول، و لم اوجب ذلك عليهم في متاع و لا آنيه، و لا دوابّ، و لا خدم، و لا ربح ربحه في تجاره، و لا ضيعه إلا ضيعه سافسر لك أمرها تخفيفاً منّي عن مواليّ، و منّا منّي عليهم لما يغتال السلطان من أموالهم لما (٤) ينوبهم في ذاتهم.

فأمّا الغنائم و الفوائد: فهي واجبه عليهم في كل عام، قال الله تعالى:

وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥).

١- قال في الوافي: «قال» يعني أحمد أو عبد الله. «كتب إليه» يعني إلى عليّ بن مهزيار.

٢- «بقيته» استبصار.

٣- التوبة: ١٠٣- ١٠٥. تقدمت الإشارة إليها ص ١٧٣.

٤- «و بما» خ ل.

٥- الأنفال: ٤١.

و الغنائم و الفوائد- يرحمك الله- فهي الغنيمه يغنمها المرء، و الفائده يفيدها و الجائزه من الإنسان للإنسان التي لها خطر عظيم، و الميراث الذي لا يحتسب من غير أب، و لا ابن، و مثل عدو يصطلم (١) فيؤخذ ماله، و مثل مال يؤخذ لا يعرف له صاحب، و [من ضرب] ما صار إلى [قوم من] مواليتي من أموال الخرميه (٢) الفسقه، فقد علمت أن أموالا عظاما صارت إلى قوم من مواليتي.

فمن كان عنده شيء من ذلك فليوصل إلى و كيلى.

و من كان نائيا بعيد الشقه، فليتعمد لإيصاله و لو بعد حين، فإن تيه المؤمن خير من عمله، فأما الذي أوجب من الضياع و الغلات فى كل عام فهو نصف السدس ممن كانت ضيعته تقوم بمؤونته.

و من كانت ضيعته لا تقوم بمؤونته، فليس عليه نصف سدس و لا غير ذلك. (٣)

٢- باب عدم وجوب الخمس إلا بعد مؤونه نفسه و مؤونه عياله و بعد خراج السلطان

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: الخمس اخرجه قبل المؤونه أو بعد المؤونه؟

١- اصطلمه: استأصله.

٢- الخرميه: أصحاب التناسخ و الإباحه، و هم أتباع بابك الخرمى الذي ظهر فى الجبال بناحية آذربيجان سنة ٢٠١، و كثروا و استباحوا المحرّمات، و قتلوا الكثير من المسلمين، و جهّز إليهم خلفاء بنى العباس جيوشا كثيره مع أفشين الحاجب و غيره، و بقيت العساكر تغزوهم نحو من عشرين سنة إلى أن اخذ بابك و أخوه إسحاق بن إبراهيم، و صلبا بسر من رأى سنة ٢٣٣ فى أيام المعتصم. (فرق الشيعه: ٦٢).

٣- ١٤١ / ٤ ح ٢٠، ٩٠ / ٢ ح ١٢، عنهما الوسائل: ٣٤٩ / ٦ ح ٥. و أخرجه فى الوافى: ١٠ / ٣٤١ ح ٢٥ عن التهذيب. تقدّم فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٠ ح ٦.

فكتب عليه السلام: بعد المئونه. (١)

٢- و منه: سهل بن زياد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال:

كُتِبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَيْ الْهَادِي -:

أَقْرَأَنِي عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارٍ كِتَابَ أَبِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا أَوْجَبَهُ عَلَيَّ أَصْحَابُ الضِّيَاعِ (٢) نِصْفَ السُّدُسِ بَعْدَ الْمِئُونَةِ، وَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ لَمْ تَقْمُ ضِيعَتَهُ بِمِئُونَتِهِ نِصْفَ السُّدُسِ، وَ لَا - غَيْرَ ذَلِكَ، فَاخْتَلَفَ مِنْ قَبْلُنَا فِي ذَلِكَ، فَقَالُوا: يَجِبُ عَلَيَّ الضِّيَاعُ الْخَمْسُ بَعْدَ الْمِئُونَةِ، مِئُونَةَ الضِّيْعَةِ وَ خَرَاجَهَا لَا مِئُونَةَ الرَّجُلِ وَ عِيَالِهِ.

فكتب عليه السلام: بعد مؤونته و مؤونه عياله و بعد خراج السلطان.

التهديب، و الإستبصار: (بإسناده عن) علي بن مهزيار، قال:

كُتِبَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي (مِثْلَهُ). (٣)

٣- بَابُ أَنَّ مَنْ دَفَعَ إِلَيْهِ مَالٌ لِيَحْتَجَّ بِهِ فَلَا خَمْسَ عَلَيْهِ

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمد بن الحسين؛ و علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي ابن مهزيار، قال: كتبت إليه: يا سيدي! رجل دفع إليه مال يحتج به، هل عليه في ذلك المال حين يصير إليه الخمس، أو على ما فضل في يده بعد الحج؟

فكتب عليه السلام: ليس عليه الخمس. (٤)

١- ١/ ٥٤٥ ح ١٣، عنه الوسائل: ٦/ ٣٥٤ ح ١، و الوافي: ١٠/ ٣٢٠ ح ٤. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٣ ح ١.

٢- زاد بعدها في الإستبصار و التهديب: «أنه أوجب (يوجب) عليهم».

٣- ١/ ٥٤٧ ح ٢٤، ٤/ ١٢٣ ح ١١، ٢/ ٥٥ ح ٥، عنها الوسائل: ٦/ ٣٤٩ ح ٤. و أخرجه في الوافي: ١٠/ ٣٢٠ ح ٥ عن الكافي، و ص ٣٢١ ح ٦ عن التهديب. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٦ ح ٦.

٤- ١/ ٥٤٧ ح ٢٢، عنه الوسائل: ٦/ ٣٥٤ ب ١١ ح ١، و الوافي: ١٠/ ٣١٧ ح ١٩.

٤- باب وجوب إيصال الخمس إلى الإمام عليه السلام

الجواد عليه السلام

١- الكافي: يأتي في باب حال بعض أهل زمانه ص ٥٧٧ ح ٤ وفيه:

قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يثب على أموال حق آل محمّد و أيتامهم و مساكينهم و فقرائهم و أبناء سيبلهم فيأخذه، ثم يجيء فيقول:

«اجعلني في حلّ!»؛ تراه ظنّ أنّي أقول: لا أفعل!؟

و الله ليسألّهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً.

٢- إعلام الوري، المناقب لابن شهر آشوب: تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٥ ح ١، وفيه: احمّلوا إليّ الخمس، فإنّه لست آخذه منكم سوى عامي هذا.

٣- رجال الكشّي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، قال:

حدّثني أحمد بن محمّد، عن عبد العزيز- أو من رواه عنه- عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كُتبت إليه: إنّ لك معي شيئاً فمرني بأمرك فيه، إلى من أدفعه؟

فكتب: إنّني قبضت ما في هذه الرقعة و الحمد لله، و غفر الله ذنبك، و رحمتنا و إيتاك، و رضى الله عنك برضاى عنك. (١)

٤- الثاقب في المناقب: تقدّم الحديث في باب معجزته عليه السلام في إخبار رجل خراساني ... ص ١٣٩ ح ١، وفيه:

جعلت فداك، هذه كذا و كذا دينار، فاقبضها.

فقال أبو جعفر عليه السلام: قد قبلتها، فضمّها إليك ... الخبر.

٥- رجال الكشّي: تقدّم الحديث في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٥ ح ٥ وفيه:

قد وصل الحساب، تقبل الله منك، و رضى عنهم و جعلهم معنا في الدنيا و الآخرة (٢)

١- تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٣ ح ١ عن غيبة الطوسي بتخريجاته مثله.

٢- تقدّم ص ٤١٥ ضمن ح ٣ قوله عليه السلام «فمن كان عنده شيء من ذلك فليوصل إليّ وكيلى».

٥- باب ما ورد في إباحة حصّه الإمام عليه السلام**الجواد عليه السلام**

١- من لا- يحضره الفقيه: عليّ بن مهزيار، قال: قرأت في كتاب لأبي جعفر عليه السلام من رجل يسأله أن يجعله في حلّ من مأكله و مشربه من الخمس؛

فكتب بخطّه عليه السلام: من أعوزه شيء من حقّي، فهو في حلّ.

التهذيب: (بإسناده عن) سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر [، عن] (١) عليّ بن مهزيار (مثله). (٢)

٢- رجال الكشّبي: كتبت- أي عليّ بن مهزيار- إليه- أي الإمام الجواد عليه السلام- أسأله التوسّع عليّ، و التحليل لما في يديّ، فكتب:

وسّع الله عليك، و لمن سألت به التوسعه من أهلك، و لأهل بيتك و لك يا عليّ عندي من أكثر التوسعه، و أنا أسأل الله أن يصحبك بالعافيه، و يقدمك على العافيه و يسترك بالعافيه، إنّه سميع الدعاء. (٣)

٦- باب أنّ الغزو إن كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه كلّها**الجواد عليه السلام**

١- رجال الكشّبي: أبو صالح خالد بن حامد، قال: حدّثني أبو سعيد الآدمي، قال: حدّثني بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال:

أتيت سيدي سنه تسع (٤) و مائتين، فقلت له:

١- أضفناها و هو الصحيح، و أبو جعفر هو أحمد بن محمّد بن عيسى.

٢- ٢/ ٤٤ ح ١٦، ٤/ ١٤٣ ح ٢٢، عنهما الوسائل: ٦/ ٣٧٩ ح ٢، و الوافي: ١٠/ ٣٣٩ ح ١٩. تقدّم في كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٧.

٣- ٥٥١. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٩ ضمن ح ٢.

٤- «سبع» خ ل.

جعلت فداك، إني رويت عن آبائك عليهم السلام أنّ كلّ فتح فتح بضلال فهو للإمام؟

فقال عليه السلام: نعم. قلت:

جعلت فداك، فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، و قد أتيتك مسترقًا مستعبدا.

فقال: قد قبلت.

قال: فليما حضر خروجي إلى مكّه، قلت له: جعلت فداك، إني قد حججت و تزوّجت، و مكسبي ممّا يعطف عليّ إخواني، لا شىء لى غيره، فمرنى بأمرك.

فقال لى: انصرف إلى بلادك و أنت من حجّك و تزويجك و كسبك فى حلّ.

فلما كانت سنة ثلاث عشره و مائتين أتيته و ذكرت العبوديّة التي الزمتها، فقال:

أنت حرّ لوجه الله.

قلت له: جعلت فداك، اكتب لى عهدك.

فقال عليه السلام: يخرج إليك غدا.

فخرج إلى مع كتبي كتاب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن عليّ الهاشمي العلويّ لعبد الجبار (١) بن المبارك فتاه إني اعتقك لوجه الله و الدار الآخرة، لا ربّ لك إلّا الله، و ليس عليك سبيل، و أنت مولاى و مولى عقبى من بعدى؛

و كتب فى المحرّم سنة ثلاث عشره و مائتين، و وقع فيه محمد بن عليّ بخطّ يده و ختمه بخاتمه صلوات الله و سلامه عليه. (٢)

١- «عبد الله» م، تصحيف. تقدّم بيانه ص ٣٢٣ هـ ١.

٢- ٥٦٨ ح ١٠٧٦، عنه البحار: ١٩٦ / ١٩٥ ح ٢٠، و مستدرک الوسائل: ٧ / ٣٠٠ ح ٨. يأتي فى باب العتق ص ٤٨٦ ح ١.

٤٧- أبواب الصوم

١- باب تعيين ليله القدر و فضلها، و استحباب قراءه سوره الدخان فى كل ليله من شهر رمضان مائه مره

١- الكافى: تقدّم فى سوره القدر ص ٢٠٨ ضمن ح ٩ و فيه:

قال السائل: يا ابن رسول الله، كيف أعرف أنّ ليله القدر تكون فى كلّ سنه؟

قال: إذا أتى شهر رمضان فاقراً «سوره الدخان» فى كلّ ليله مائه مرّه، فإذا أتت ليله ثلاث و عشرين، فإنّك ناظر إلى تصديق الذى سألت عنه ...

٢- فضائل الأشهر الثلاثه: بالإسناد المتقدّم ص ١٨٩ ح ١ و فيه:

من أحب ليله القدر، غفرت له ذنوبه و لو كانت عدد نجوم السماء، و مثاقيل الجبال، و مكائيل البحار.

٢- باب ما ورد من الدعاء عند رؤيه هلال شهر رمضان

١- إقبال الأعمال: تقدّم فى باب دعائه عليه السلام ص ٢٢٤ ح ١ و فيه: صلى أبو جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام صلاه المغرب فى ليله رأى فيها هلال شهر رمضان، فلمّا فرغ من الصلاه، و نوى الصيام، رفع يديه فقال:

اللهمّ يا من يملك التدبير، و هو على كلّ شىء قدير، يا من يعلم خائنه الأعين و ما تخفى الصدور و يجنّ الضمير، و هو اللطيف الخبير

٣- باب أنّ الامّه القاتله عتره نبيها لا توفّق لصوم و لا فطر

١- الكافى: تقدّم الحديث ص ٣٩٩ ح ١ و فيه:

قال: إنّ الناس لمّا قتلوا الحسين صلوات الله عليه أمر الله تبارك و تعالى ملكا ينادى:

أيتها الامّه الظالمه القاتله عتره نبيها، لا وفّقكم الله لصوم و لا لفطر.

٤- باب حكم صوم المستحاضه إذا لم تعمل ما عمله المستحاضه من الغسل

- ١- من لا يحضره الفقيه: تقدّم الحديث في باب حكم صلاه المستحاضه ص ٣٧٤ ح ١ و فيه:
تقضى صومها و لا تقضى صلاتها، لأنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله كان يأمر المؤمنات من نساءه بذلك. (١)

٥- باب حكم من فاته صوم شهر رمضان لمرض أو علة، ثم مات قبل أن يقدر

- ١- من لا يحضره الفقيه: روى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام [قال: قلت له: رجل مات و عليه صوم، يصام عنه أو يتصدّق؟
قال: يتصدّق عنه، فإنّه أفضل. (٢)

٦- باب حكم من نذر صوم كلّ جمعه فاتّق مع يوم لا يحلّ فيه الصيام، و حكم قضاء ما يفوت من النذر في سفر و نحوه

- ١- التهذيب، الإستبصار: محمد بن الحسن الصفّار، عن القاسم بن أبي القاسم الصيقل (٣)؛ قال:

١- يأتي ب ١٣ ص ٤٣٤ ضمن ح ١ ما يناسب المقام.

٢- ٣/ ٣٧٦ ح ٤٣٢٢، عنه الوافي: ١١/ ٣٤٩ ح ١٠.

٣- كذا و لم نقف له إلّا على هذه الروايه، و الظاهر اتحاده مع القاسم الصيقل الّذى عدّه الشيخ في رجاله: ٤٢١ من أصحاب الهادي عليه السلام، و روى أيضا عن الرضا و أبي جعفر الثاني عليهما السلام. و قوله «قال: كتبت إليه» يحتمل أحد الأئمّه المذكورين عليهم السلام. راجع معجم رجال الحديث: ١١/ ١٤ و ٧٣.

كتبت إليه: يا سيدي، رجل نذر أن يصوم كل جمعه (١) دائما ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر، أو أضحى (٢) أو أيام التشريق، أو سفر، أو مرض، هل عليه صوم ذلك اليوم، أو قضاؤه؟ وكيف يصنع يا سيدي؟

فكتب إليه: قد وضع [الله] عنك الصيام في هذه الأيام كلها، و تصوم يوما بدل يوم إن شاء الله تعالى. (٣)

٧- باب استحباب صوم شهر رجب خصوصا النصف و السابع و العشرين منه

١- مصباح المتهجد: تقدّم الحديث في باب أعماله عليه السلام ص ٢٢٢ ح ١.

و كذلك في استحباب صلاه يوم المبعث و يوم النصف من رجب ص ٤٠٩ ح ٢ و فيه:

صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، و يوم سبع و عشرين منه، و صام معه جميع حشمه.

و أمرنا أن نصلّى بالصلاه التي هي اثنتي عشرة ركعه

١- «يوما من الجمعه» الإستبصار، و المراد بالجمعه فيها الاسبوع.

٢- «أضحى أو جمعه» الإستبصار.

٣- ٢٣٤ / ٤ ح ٦١، ١٠١ / ٢ ح ٤، عنهما الوسائل: ١٣٩ / ٧ ح ٢. و رواه أيضا بإسناده، عن عليّ بن مهزيار، عن أبي الحسن عليه

السلام في التهذيب: ٣٠٥ / ٨ ح ١٢. و رواه في الكافي: ٤٥٦ / ٧ ضمن ح ١٢ عن محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمّد بن

عيسى، عن عليّ بن مهزيار، عن أبي الحسن عليه السلام. و تقدّمت الإشارة إليه في كتابه عليه السلام إلى القاسم بن أبي القاسم

الصيقل ص ٣٣٢ ح ١.

٤٨- أبواب الحجّ و العمرة و الزيارات

١- باب بدء البيت و علّه بنائه و الطواف و ...

الجواد، عن آباءه عليهم السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ و أحمد بن محمد بن جميعا، عن ابن محبوب، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، عن آباءه عليهم السلام:

إنّ الله تبارك و تعالى أوحى إلى جبرئيل عليه السلام: أنا الله الرحمن الرحيم، و أنّى قد رحمت آدم و حوّاء لما شكيا إلى ما شكيا (١)، فاهبط عليهما بخيمه من خيم الجنّه، و عزّهما عنى بفراق الجنّه، و اجمع بينهما فى الخيمه، فأنى قد رحمتها لبكائهما و وحشتها فى وحدتهما، و انصب الخيمه على الترعه التى بين جبال مكّه.

قال: و الترعه مكان البيت و قواعده التى رفعتها الملائكه قبل آدم، فهبط جبرئيل عليه السلام على آدم بالخيمه على مقدار أركان البيت و قواعده، فنصبها. قال:

و أنزل جبرئيل آدم من الصفا، و أنزل حوّاء من المروه، و جمع بينهما فى الخيمه.

قال: و كان عمود الخيمه قضيب ياقوت أحمر، فأضاء نوره و ضوءه جبال مكّه و ما حولها. قال: و امتدّ ضوء العمود.

قال: فهو مواضع الحرم اليوم من كلّ ناحيه من حيث بلغ ضوء العمود.

قال: فجعله الله حرما لحرمه الخيمه و العمود لأنّهما من الجنّه. قال:

و لذلك جعل الله عزّ و جلّ الحسنات فى الحرم مضاعفه، و السيئات مضاعفه.

قال: و مدّت أطناب الخيمه حولها، فمنتهى أوتادها ما حول المسجد الحرام.

قال: و كانت أوتادها من عقيان (٢) الجنّه، و أطنابها من صفائر الارجوان.

قال: و أوحى الله عزّ و جلّ إلى جبرئيل عليه السلام:

١- قال فى الوافى: يعنى من فراق الجنّه، و مفارقه كلّ منهما صاحبه حيث كان أحدهما على الصفا، و الآخر على المروه.

٢- العقيان: الذهب الخالص.

اهبط على الخيمة بسبعين ألف ملك يحرسونها من مردة الشياطين، و يؤنسون آدم، و يطوفون حول الخيمة تعظيماً للبيت و الخيمة.

قال: فهبط بالملائكة، فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين العتاه، و يطوفون حول أركان البيت و الخيمة كل يوم و ليله، كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور.

قال: و أركان البيت الحرام في الأرض حيال البيت المعمور الذي في السماء.

ثم قال: إن الله عزّ و جلّ أوحى إلى جبرئيل بعد ذلك أن اهبط إلى آدم و حواء، فنحهما عن مواضع قواعد بيتي، و ارفع قواعد بيتي لملائكتي، ثم ولد آدم؛

فهبط جبرئيل عليه السلام على آدم و حواء، فأخرجهما من الخيمة، و نحّاهما عن ترعه البيت، و نحّى الخيمة عن موضع الترعه.

قال: و وضع آدم على الصفا، و حواء على المروه. فقال آدم: يا جبرئيل أ بسخط من الله عزّ و جلّ حولتنا و فرقت بيننا، أم برضاء و تقدير علينا؟

فقال لهما: لم يكن ذلك بسخط من الله عليكما، و لكن الله لا يسأل عما يفعل؛

يا آدم، إن السبعين ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليؤنسونك، و يطوفوا حول أركان البيت المعمور و الخيمة سألوا الله أن يبنى لهم مكان الخيمة بيتاً على موضع الترعه المباركة، حيال البيت المعمور، فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور؛

فأوحى الله عزّ و جلّ إلى أن انحكك، و أرفع الخيمة.

فقال آدم: رضينا بتقدير الله و نافذ أمره فينا.

فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا، و حجر من المروه، و حجر من طور سينا، و حجر من جبل السلام، و هو ظهر الكوفه.

(١)

١- كذا، قال في الوافي: و في بعض النسخ بدل «ظهر الكوفه» «ظهر الكعبه» و يشبه أن يكون تصحيفاً. أقول: قال في معجم البلدان: ٣/ ٢٣٤: السلام: جبل بالحجاز في ديار كنانه.

و أوحى الله عزّ و جلّ إلى جبرئيل أن ابنه و أتمّه.

فاقتلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر الله عزّ و جلّ من مواضعهنّ بجناحه؛

فوضعها حيث أمر الله عزّ و جلّ في أركان البيت على قواعده، التي قدّرها الجبار، و نصب أعلامها.

ثمّ أوحى الله عزّ و جلّ إلى جبرئيل عليه السلام:

أن ابنه و أتمّه بحجاره من «أبي قبيس» (١) و اجعل له بايين بابا شرقيا، و بابا غربيا.

قال: فأتمّه جبرئيل عليه السلام، فلمّا أن فرغ، طافت حوله الملائكة؛

فلمّا نظر آدم و حواء إلى الملائكة يطوفون حول البيت، انطلقا فطافا سبعة أشواط، ثمّ خرجا يطلبان ما يأكلان.

علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل (رض) قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن

عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن إسحاق، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام (مثله). (٢)

٢- باب ما ورد في الدعاء لطلب توفيق الحجّ

١- مهج الدعوات: تقدّم في باب مناجاته عليه السلام ص ٢٣٤ ح ٧، و فيه:

«اللهمّ ارزقني الحجّ الّذي فرضته على من استطاع إليه سبيلا و اجعل لي فيه هاديا، و إليه دليلا، و قرب لي بعد المسالك، و أعنّي على تأديته المناسك...».

١- قال في مرآة العقول: ٢٠ / ١٧: يمكن أن يكون المراد به الحجر الأسود، لأنّه كان مودعا فيه. قال في مراصد الاطلاع: ٢٠ / ١:

هو الجبل المشرف على مكّه من غربيها... و كان يسمّى في الجاهليّة «الأمين» لأنّه استودع فيه الحجر أيّام الطوفان.

٢- ١٩٥ / ٤ ح ٢، ٤٢٠ ح ٣، عنهما الوسائل: ٣٢٥ / ٩ ح ٢، و الجواهر السنية: ٣٢٥. و أخرجه في الوافي: ١٩٢ / ١٢ ح ٣ عن

الكافي، و في البحار: ٢٠٨ / ١١ ح ١١، و ج ٧٠ / ٩٩ ح ١ عن العلل.

٣- باب أنّ الصبي يحرم به إذا أنغر

إشاره

٣- باب أنّ الصبي يحرم به إذا أنغر (١)

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد؛ وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن الفضيل، قال:

سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن الصبي متى يحرم به؟ قال عليه السلام: إذا أنغر.

من لا يحضره الفقيه: روى عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٢)

٤- باب أنّ المسلم المخالف إن حجّ ثم استبصر، هل يجزيه عن حجّه الإسلام؟

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن أبي عبد الله الخراساني، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قلت له:

إنّي حججت و أنا مخالف، و حججت حجّتي هذه و قد منّ الله عزّ و جلّ عليّ بمعرفتكم، و علمت أنّ الهدى كنت فيه كان باطلا، فما ترى في حجّتي؟

قال: اجعل هذه حجّه الإسلام، و تلك نافله. (٣)

٢- الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

كتب إبراهيم بن محمّد بن عمران الهمدانيّ إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّي حججت و أنا مخالف، و كنت صروره (٤)، فدخلت متمّعا بالعمرة إلى الحجّ.

١- نغر الصبيّ: سقطت أسنانه الرواضع. و أنغر: إذا نبت ثغره أي مقدم الأسنان.

٢- ٤ / ٢٧٦ ح ٩، ٢ / ٤٣٥ ح ٢٨٩٩، عنهما الوسائل: ٨ / ٣٧ ح ٢، و الوافي: ١٢ / ٢٨٦ ح ٥.

- ٣- ٢ / ٤٣٠ ح ٢٨٨٤، عنه الوسائل: ٨ / ٤٢ ح ٤، و الوافي: ١٢ / ٢٩٨ ح ١٢.
- ٤- يقال للذي لم يحج بعد «صروره» و مثله امرأه صروره للتي لم تحج بعد.

قال: فكتب عليه السلام إليه: أعد حجك (١).

التهديب، و الإستبصار: (بإسناده) عن محمد بن يعقوب (مثله) (٢).

٥- باب عدم جواز استنابه الصروره مع وجوب الحج عليه

الجواد عليه السلام

١- التهديب، الإستبصار: (بإسناده عن) محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد ابن محمد، عن علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إن ابني معي، و قد أمرته أن يحج عن أمي، أ يجزي عنها حج الإسلام؟ فكتب عليه السلام: لا (٣). (٤)

٦- باب حكم من أوصى أن يحج عنه مبهما

الجواد عليه السلام

١- التهديب: الإستبصار: (بإسناده عن) محمد بن علي بن محبوب، عن

١- قال في مرآة العقول: ١٧ / ١٦١: قوله عليه السلام «أعد حجك» حمله الشيخ و سائر الأصحاب على الاستحباب، و يمكن حمله على أنه لما كان عند كونه مخالفا غير معتقد للتمتع و أوقعه، فلذا أمره بالإعادة، فيكون موافقا لقول من قال: لو أخل بركن عنده تجب عليه الإعادة.

٢- ٢٧٥ / ٤ ح ٥، ١٠ / ٥ ح ٢٤، ١٤٥ / ٢ ح ٢، عنها الوسائل: ٨ / ٤٣ ح ٦. و أخرجه في الوافي: ١٢ / ٢٩٨ ح ١١ عن الكافي. تقدم في كتبه عليه السلام ص ٣١٦ ح ٧.

٣- قال الشيخ في الإستبصار: فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على أنه كان للابن مال، فلم يجز له أن يحج عن الأم إلا بعد أن يحج عن نفسه، أو يعطى صروره لا مال له.

٤- ٤١٢ / ٥ ح ٧٩، ٣٢١ / ٢ ح ٧، عنهما الوسائل: ٨ / ١٢٢ ح ٤. و أخرجه في الوافي: ١٢ / ٢٩٦ ح ٨ و ص ٣١٤ ح ١٠ عن التهديب. تقدم في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ح ١.

العَبَّاس، عن مُحَمَّد بن الحسن (١) بن أبي خالد، قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى أن يحجَّ عنه مبهما؟

فقال: يحجَّ عنه ما بقي من ثلثه شىء. (٢)

٧- باب أنه يستحبُّ الحجَّ و الطواف عن رسول الله و فاطمه و المعصومين صلوات الله عليهم و عن الأبوين

الجواد عليه السلام

١- الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن موسى بن القاسم، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

قد أردت أن أطوف عنك و عن أبيك، فقل لي: إن الأوصياء لا يطاف عنهم!

فقال لي: بل طف ما أمكنك، فإنه جائز.

ثم قلت له- بعد ذلك بثلاث سنين-: إنني كنت استأذنتك في الطواف عنك و عن أبيك، فأذنت لي في ذلك، فطفت عنكما ما شاء الله، ثم وقع في قلبي شىء فعملت به

قال: و ما هو؟ قلت: طفت يوما عن رسول الله صلى الله عليه و آله.

فقال- ثلاث مرّات-: «صلى الله على رسول الله و آله».

ثم اليوم الثاني عن أمير المؤمنين عليه السلام، ثم طفت اليوم الثالث عن الحسن عليه السلام و الرابع عن الحسين عليه السلام، و الخامس عن علي بن الحسين عليهما السلام، و السادس عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام؛

١- كذا في التهذيب: ٩. و في التهذيب: ٥ و الإستبصار «الحسين». قال في معجم رجال الحديث: ١٥ / ٢٢٥- بعد إشارته للحديث: ... فيه- أى الإستبصار- محمّد بن الحسين بن أبي خالد، و هو الموافق للطبعة القديمة و النسخة المخطوطة من التهذيب و لما رواه في ج ٥ ... و لا يبعد أن يكون الصحيح ما في هذه الطبعة، فيكون المراد به محمد بن الحسن الأشعري.

٢- ١٥ / ٤٠٨ ح ٦٦، و ج ٩ / ٢٢٦ ح ٣٩، ٢ / ٣١٩ ح ١، و ج ٤ / ١٣٧ ح ٢، عنهما الوسائل: ٨ / ١٢٠ ح ٢.

و اليوم السابع عن جعفر بن محمد عليهما السلام؛

و اليوم الثامن عن أبيك موسى عليه السلام؛

و اليوم التاسع عن أبيك علي عليه السلام؛

و اليوم العاشر عنك يا سيدي، و هؤلاء الذين أدين الله بولايتهم.

فقال: إذن- و الله- تدين الله بالدين الذي لا يقبل من العباد غيره.

قلت: ربّما طفت عن أمك فاطمه عليها السلام و ربّما لم اطف.

فقال: استكثر من هذا، فإنّه أفضل ما أنت عامله إن شاء الله.

التهذيب: (بإسناده عن) محمد بن يعقوب (مثله). (١)

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم البجلي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

يا سيدي إنّي أرجو أن أصوم في المدينة شهر رمضان.

فقال: تصوم بها إن شاء الله.

قلت: و أرجو أن يكون خروجنا في عشر من شوال، و قد عوّد الله زيّاره رسول الله صلّى الله عليه و آله و أهل بيته و زيارتك،

فربّما حججت عن أبيك، و ربّما حججت عن أبي، و ربّما حججت عن الرجل من إخواني، و ربّما حججت عن نفسي؛

فكيف أصنع؟ فقال: تمتّع.

فقلت: إنّي مقيم بمكّه منذ عشر سنين؟

فقال: تمتّع (٢). (٣)

١- ٣١٤/٤ ح ٢، ٥/٤٥٠ ح ٢١٨، عنهما الوسائل: ٨/١٤١ ح ١.

٢- قال في مرآة العقول: ١٧/٢٢٩: يدل- أي الحديث- على استحباب الحجّ عن الأئمّه عليهم السلام و عن الوالدين و الإخوان كما ذكره الأصحاب، و يدلّ على أنّ التمتع أفضل إذا كان بنيابه النائي، و إن كان المتبرّع من أهل مكّه، بل لا يبعد كون التمتع في غير حجّه الإسلام لأهل مكّه أفضل.

٣- ٣١٤/٤ ح ١، عنه الوسائل: ٨/١٣٨ ح ١، و ص ١٧٧ ح ٣. يأتي في الباب التالي ص ٤٣١ ح ٣.

٨- باب أن المتمتع بالعمرة إلى الحج أفضل من المفرد السائق للهدى

الجواد، عن الباقر عليهما السلام

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام- في السنة التي حج فيها، و ذلك في سنة اثنتي عشرة و مائتين - فقلت:

جعلت فداك، بأي شيء دخلت مكة، مفردا أو متمتعا؟ فقال: متمتعا.

فقلت له: أيما أفضل: المتمتع بالعمرة إلى الحج، أو من أفرد و ساق الهدى؟

فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول:

المتمتع بالعمرة إلى الحج أفضل (١) من المفرد السائق للهدى؛

و كان يقول: ليس يدخل الحاج بشيء أفضل من المتعه.

التهذيب، و الإستبصار: (بإسناده عن) محمد بن يعقوب (مثله). (٢)

الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي

١- قال في مرآة العقول: ١٧ / ١٨٨: قوله عليه السلام: «أفضل» فإن قيل: هذا لا يستقيم في الآفاقى، و لا في المكي لأن الآفاقى يجب عليه التمتع و لا- يجزيه القران و الإفراد، فكيف يكون أفضل بالنسبة إليه؟ و الأفضليه لا- تتحقق إلّا بتحقق الفضل في المفضل عليه، و أمّا في المكي لأنه مخير بين الإفراد و القران لا- يجزيه التمتع، فكيف يكون له أفضل؟ قلنا: يمكن توجيهه بوجوه: الأول: أن نخصّه بالآفاقى، و يكون التعبير بالأفضليه على سبيل المماشاه، أى لو كان فيهما فضل كان التمتع خيرا منهما؛ و مثله في الأخبار كثير، كقولهم عليهم السلام: قليل في سنة، خير من كثير من بدعه. و الثانى: أن نحمله على غير حج الواجب، و لا يستبعد كون التمتع في غير الواجب للمكي أيضا أفضل إن لم نقل في حجه الإسلام له بذلك كما ذهب إليه جماعة. و الثالث: أن يكون المراد أن من يجوز له الإتيان بالتمتع ثوابه أكثر من ثواب القارن، و إن لم يكونا بالنسبة إلى واحد، و فيه بعد.

٢- ٢٩٢ / ٤ ح ١١، ٣٠ / ٥ ح ٢١، ١٥٥ / ٢ ح ١٨، عنها الوسائل: ٨ / ١٧٦ ح ١. و أخرجه في الوافي: ١٢ / ٤٣٣ ح ٢٠ عن الكافي.

نصر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول (مثله). (١)

وحده عليه السلام

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن حديد، قال:

كتب إليه عليّ بن ميسر، يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان، ثم حضر له الموسم، أ يحجّ مفردا للحجّ أو يتمتّع؟ أيهما أفضل؟ فكتب عليه السلام إليه: يتمتّع أفضل.

من لا يحضره الفقيه: و كتب عليّ بن ميسر إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام (مثله). (٢)

٣- الكافي: تقدّم الحديث في الباب السابق ح ٢، وفيه:

فربّما حججت عن أبيك، و ربّما حججت عن أبي، و ربّما حججت عن الرجل من إخواني، و ربّما حججت عن نفسي، فكيف أصنع؟ فقال عليه السلام: تمتّع.

فقلت: إنّي مقيم بمكّه منذ عشر سنين؟ فقال: تمتّع.

٩- باب أنّ المعتمر بعمره مفرده في سؤال مرتين بالحجّ و حكمه إذا اضطرّ إلى الخروج حول مكّه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار: (بإسناده عن) موسى بن القاسم، قال:

أخبرني بعض أصحابنا أنّه سأل أبا جعفر عليه السلام في عشر من سؤال، فقال:

إنّي أريد أن افرد عمره هذا الشهر. فقال له: أنت مرتين بالحجّ.

١- ٢٩١ / ٤ ح ٥، عنه الوسائل: ١٧٧ / ٨ ح ٥، و الوافي: ١٢ / ٤٣٠ ح ٩. أقول: إنّ روايه الكافي الأخيره هي قطعه من الروايه الاولي، و ليتنى أدرى لأتى سبب استشهاد الإمام الجواد عليه السلام في هذه المسأله بقول أبي جعفر الباقر عليه السلام مع أن الروايات عن أبي عبد الله عليه السلام فيها أكثر.

٢- ٢٩٢ / ٤ ح ٨، ٣١٥ / ٢ ح ٢٥٥١، عنهما الوسائل: ١٧٧ / ٨ ح ٤، و الوافي: ١٢ / ٤٣٢ ح ١٧ و ١٨. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٢ ح ١.

فقال له الرجل: إنّ المدينة منزلي، و مكّه منزلي، ولي بينهما أهل، ولي بينهما أموال. فقال له: أنت مرتهن بالحجّ.

فقال له الرجل: فإنّ لي ضياعا حول مكّه، و أحتاج إلى الخروج إليها.

فقال: تخرج حلالا، و ترجع حلالا إلى الحجّ (١). (٢).

١٠- باب أنّ آدم عليه السلام كان حلق رأسه بإمرار ياقوته من الجنه عليه

الهادي، عن الجواد عليهما السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن محمّد العلويّ (٣)

١- قال الشيخ في التهذيب: الخبر محمول على من كان قد دخل مكّه معتمرا على أن يتمتّع بها إلى الحجّ، ثمّ أراد أفرادها ... و قال في الإستبصار: الوجه في الخبر أحد شيئين: أحدهما أن نحمله على ضرب من الاستحباب، و الآخر أن نحمله على من كانت عمرته متعه، فإنّه لا- يجوز له أن يخرج لأنّه مرتهن بالحجّ و قال الشيخ الحر العاملي: هذا مخصوص بمن حكمه حكم أهل مكّه، و قد اعتمر عمره الأفراد، و يريد أن يحجّ حجّ الأفراد، و كونه مرتهنا بالحجّ، بمعنى أنّه واجب عليه.

٢- ٤٣٦/٥ ح ١٦٤، ٣٢٧/٢ ح ٤، عنهما الوسائل: ٢١٨/٨ ح ٣.

٣- قال الخطيب في تاريخ بغداد: ٥٦/١٢: أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمّد بن الحسن بن زياد المقرئ النّقاش، حدّثنا الحسين بن حمّاد المقرئ بقزوين، حدّثنا الحسين بن مروان الأنباري، حدّثني محمّد بن يحيى المعاذي، قال: قال يحيى بن أكثم في مجلس الواثق- و الفقهاء بحضرته-: من حلق رأس آدم حين حجّ؟ فتعايب القوم عن الجواب، فقال الواثق: أنا احضركم من يبتئكم بالخبر. فبعث إلى عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام فاحضر، فقال: يا أبا الحسن، من حلق رأس آدم؟ فقال: سألتك [بالله] يا أمير المؤمنين إلّا أعفيتني. قال: أقسمت عليك لتقولنّ. قال: أمّا إذ أبيت فإنّ أبي حدّثني، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «امر جبريل أن ينزل بياقوته من الجنّه، فهبط بها فمسح بها رأس آدم، فتناثر الشعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرما». الدر المنثور: ٥٦/١، عنه البحار: ٥٠/٩٩ ح ٥٠. يأتي هذا الحديث في مستدرک عوالم العلوم الخاصّ بحياه الامام الهادي عليه السلام باب الحجّ.

قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن آدم حيث حجّ بم (١) حلق رأسه؟ فقال:

نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوته من الجنّة، فأمرّها على رأسه، فتناثر شعره. (٢)

العمره

١١- باب استحباب العمره في شهر رمضان

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ وأحمد بن محمد جميعا، عن عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن حديد قال: كنت مقيما بالمدينه في شهر رمضان، سنه ثلاث عشره و مائتين، فلما قرب الفطر، كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الخروج في عمره شهر رمضان أفضل، أو اقيم حتّى ينقضى الشهر و اتم صومي؟

فكتب إليّ كتابا قرأته بخطّه: «سألت- رحمك الله- عن أيّ العمره أفضل، عمره شهر رمضان أفضل يرحمك الله». (٣)

١٢- باب أنّ المحرم لا يظلل إلّا من علّه

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن عليّ بن الريان، عن قاسم الصيقل، قال: ما رأيت أحدا كان أشدّ تشديدا في الظلّ من أبي جعفر عليه السلام، كان يأمر بقلع القبه و الحاجبين (٤) إذا أحرّم. (٥)

١- تقدّم في الهامش السابق فقال: يا أبا الحسن من حلق رأس آدم؟ و بالجمله ففيه أنّ آدم بما ذا حلق رأسه و أنّه حلق بنفسه أو غيره أو يكفي إمرار الغير بغير أمره أيضا.

٢- ١٩٥ / ٤ ح ٦، عنه الوسائل: ١٠ / ١٧٨ ح ٢، و من لا- يحضره الفقيه: ٢ / ٢٣٠ ح ٢٢٧٦ مرسلا بهذا اللفظ «نزل جبرئيل عليه السلام بمهاه من الجنّة- و روى بياقوته حمراء- فأدارها على رأس آدم، و حلق رأسه بها».

٣- ٥٣٦ / ٤ ح ٢، عنه الوسائل: ١٠ / ٢٤٢ ح ٢، و الوافي: ١١ / ٤٤٥ ح ٤٧.

٤- الحاجبين: هما خشبتا القبه.

٥- ٣٥٠ / ٤ ح ٣، عنه الوسائل: ٩ / ١٤٨ ح ١٢، و الوافي: ١٢ / ٦٠٤ ح ٣٢. يأتي ص ٥١٨ ح ٤.

٢- التهذيب و الإستبصار: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن محمّد (١) قال:

كتبت إليه: المحرم هل يظلّ على نفسه إذا آذته الشمس (٢) أو المطر أو كان مريضاً، أم لا؟ فإن ظلّ هل [يجب] عليه الفداء أم لا؟

فكتب عليه السلام: يظلّ على نفسه، و يهريق دماً إن شاء الله. (٣)

١٣- باب أنّ المحرم لا يستظلّ في المحمل، و يمشى في ظلّ المحمل

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن الحسين بن مسلم، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنّه سئل ما الفرق بين الفسطاط و بين ظلّ المحمل؟

قال: لا ينبغي أن يستظلّ في المحمل، و الفرق بينهما أنّ المرأه تطمّث في شهر رمضان فتقضى الصيام و لا تقضى الصلاه.

قال: صدقت جعلت فداك (٤). (٥)

١٤- باب أنّ المحرم إذا زامل المحرم المحرور جاز التظليل دونه

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّ عمّتي معي و هي زميلتي، و الحرّ يشتدّ عليها إذا أحرمت، فترى لى أن اظلّ عليّ و عليها؟

١- قال في معجم رجال الحديث: ١٢ / ١٢٨: وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات، فقد روى عن أبي جعفر الثاني، و روى عنه محمّد بن الحسن الصفّار.

٢- يأتي في باب ١٤- حديث بكر بن صالح، «و الحرّ يشتدّ عليها» الحديث، و باب ١٥ ح ٢، «إنّه يشتدّ عليّ كشف الظلال في الإحرام لأنّي محرور تشتدّ عليّ الشمس». انظر باب ١٣- ١٥ الآتيه.

٣- ٣١٠ / ٥ ح ١٦، ١٨٦ / ٢ ح ٦، عنهما الوسائل: ٢٨٧ / ٩ ح ١، و تقدمت الإشارة إليه في باب كتبه ص ٣٢٧ ح ١.

٤- قال الصدوق (ره): معنى هذا الحديث: أن السنه لا تقاس.

٥- ٣٥٣ / ٢ ح ٢٦٧٤، عنه الوسائل: ١٥٠ / ٩ ح ٣. و أورده مرسلا في المقنع: ٧٤. و تقدم ص ٤٢١ ح ١ ما يناسب المقام.

فكتب عليه السلام: ظلل عليها وحدها.

من لا يحضره الفقيه: علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح (مثله).

التهذيب، والإستبصار: الحسين بن سعيد، عن بكر بن صالح (مثله). (١)

كفارات الإحرام

١٥- باب أن المحرم إذا ظلل على نفسه في إحرام العمره أو الحج فعليه دم، وإذا ظلل فيهما فعليه دمان

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن ذكره، عن أبي علي بن راشد، قال:

سألته (٢) عن محرم ظلل في عمرته، قال: يجب عليه دم.

قال: وإن خرج إلى مكة وظلل، وجب عليه أيضا دم لعمرته و دم لحجته (٣). (٤)

٢- التهذيب: محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي ابن راشد، قال: قلت له عليه السلام: جعلت فداك، إنّه يشتد عليّ كشف الظلال في الإحرام. لأنّي محرور (٥) تشتد عليّ الشمس؟

فقال: ظلل وأرق دما. فقلت له: دما أو دمين؟ قال: للعمره. قلت:

إنّا نحرم بالعمره و ندخل مكة، فنحلّ فنحرم بالحجّ. قال: فأرق دمين. (٦)

١- ٣٥٢/٤ ح ٢، ٣٥٣/٢ ح ٢٦٧٥، ٣١١/٥ ح ٦٦، ١٨٥/٢ ح ١. عنها الوسائل: ١٥٣/٩ ح ١، والوافي: ١٢/١٢ ح ٦٠٦. و تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٩ ح ٢.

٢- يحتمل الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام. راجع تنقيح المقال: ١/٢٧٦، و معجم رجال الحديث: ٢١/٣٠٠ و كذا في الحديث التالي.

٣- قال في الوافي: «وجب عليه أيضا» و ذلك لأنّه يحرم مرّتين فعليه في كلّ إحرام دم كما بيّنه عليه السلام بقوله دم لعمرته و دم لحجته.

٤- ٣٥٢/٤ ح ١٤، عنه الوسائل: ٢٨٩/٩ ح ٢، والوافي: ١٢/١٢ ح ٦٠٧. ح ٤١.

٥- المحرور: من داخلته الحراره.

٦- ٣١١/٥ ح ٦٥، عنه الوسائل: ٢٨٨/٩ ح ١، والوافي: ١٢/١٢ ح ٦٠٧. أقول: تقدّم في ب ١٢ ح ٢ فكتب عليه السلام: يظلل على نفسه، و يهريق دما إن شاء الله.

١٦- باب جمله من كفارات الصيد و أحكامها

١- إرشاد المفيد:- تقدّم الحديث في احتجاجاته عليه السلام مع يحيى بن أكثم ص ٣٤٢ ح ١- وفيه:

فقال: أ تَأْذَن لِي جَعَلْتَ فِدَاكَ فِي مَسْأَلِهِ؟ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَلْ إِنْ شِئْتَ.

قال يحيى: ما تقول جعلني الله فداك في محرم قتل صيدا؟

فقال له أبو جعفر عليه السلام: قتله في حلّ أو حرم؟ عالما كان المحرم أم جاهلا؟

قتله عمدا أو خطأ؟ حرا كان المحرم أم عبدا؟ صغيرا كان أم كبيرا؟ مبتدئا بالقتل أم معيدا؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم من كباره؟

مصرا على ما فعل أو نادما؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهارا؟

محرمًا كان بالعمره إذ قتله أو بالحجّ كان محرما؟

فتخيّر يحيى بن أكثم، و بان في وجهه العجز و الانقطاع، و لجلج حتى عرف جماعه أهل المجلس أمره... إلى أن قال:-:

قال المأمون لأبي جعفر عليه السلام: إن رأيت جعلت فداك أن تذكر الفقه فيما فضّلته من وجوه قتل المحرم الصيد، لنعلمه و نستفيده.

فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم، إنّ المحرم إذا قتل صيدا في الحلّ، و كان الصيد من ذوات الطير، و كان من كبارها فعليه شاه؛

فإن أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا.

فإذا قتل فرخا في الحلّ، فعليه حمل قد فطم من اللبن.

و إذا قتله في الحرم، فعليه الحمل، و قيمه الفرخ.

و إن كان من الوحش، و كان حمار و حش فعليه بقره؛

و إن كان نعامه، فعليه بدنه، و إن كان ظبيا فعليه شاه؛

فإن قتل شيئا من ذلك في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبه؛

و إذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدى فيه و كان إحرامه بالحجّ نحره بمنى؛

و إن كان إحرامه بالعمره نحره بمكّه، و جزاء الصيد على العالم و الجاهل سواء؛

و فى العمده له المأثم، و هو موضوع عنه فى الخطأ، و الكفّاره على الحرّ فى نفسه، و على السيّد فى عبده، و الصغير لا كفّاره عليه، و هى على الكبير واجبه، و النادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخره؛

و المصرّ يجب عليه العقاب فى الآخره ... الخبر.

تحف العقول: مرسلا (مثله) و فيه (١):

فقال عليه السلام: إنّ المحرم إذا قتل صيدا فى الحلّ، و كان الصيّد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاه، فإن أصابه فى الحرم فعليه الجزاء مضاعفا.

و إن قتل فرخا فى الحلّ فعليه حمل قد فطم فليست عليه القيمه لأنّه ليس فى الحرم. و إذا قتله فى الحرم فعليه الحمل و قيمه الفرخ، و إن كان من الوحش فعليه فى حمار الوحش بقره، و إن كان نعامه فعليه بدنه، فإن لم يقدر فإطعام ستين مسكينا، فإن لم يقدر فليصم ثمانيه عشر يوما، و إن كان بقره فعليه بقره، فإن لم يقدر فليطعم ثلاثين مسكينا، فإن لم يقدر فليصم تسعه أيام، و إن كان ظبيا فعليه شاه، فإن لم يقدر فليطعم عشره مساكين، فإن لم يجد فليصم ثلاثه أيام، و إن أصابه فى الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هدياً بالغ الكعبه (٢) حقاً واجبا أن ينحره إن كان فى حجّ بمنى حيث ينحر الناس.

و إن كان فى عمره ينحره بمكّه فى فناء الكعبه، و يتصدّق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفا، و كذلك إذا أصاب أرنا أو ثعلبا فعليه شاه، و يتصدّق بمثل ثمن شاه.

و إن قتل حماما من حمام الحرم فعليه درهم يتصدّق به، و درهم يشتري به علفا لحمام الحرم. و فى الفرخ نصف درهم، و فى البيضه ربع درهم؛

و كلّ ما أتى به المحرم بجهاله أو خطأ فلا شىء عليه إلّا الصّيد، فإنّ عليه فيه الفداء بجهاله كان أم بعلم، بخطأ كان أم بعمد.

١- نظرا للتفصيلات الكثيره الوارده فى نصّ التحف حول كفّارات الصيد و أحكامها ارتأينا درجه هنا لزياده الاطلاع، فلاحظ.

و كل ما أتى به العبد فكفارتة على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه. و كل ما أتى به الصّغير الّذى ليس ببالغ فلا شىء عليه.

فإن عاد فهو ممّن ينتقم الله منه. و إن دلّ على الصّيد و هو محرم و قتل الصّيد فعليه فيه الفداء. و المصّرّ عليه يلزمه بعد الفداء العقوبة فى الآخرة. و النّادم لا شىء عليه بعد الفداء فى الآخرة و إن أصاب ليلاً أو كارها خطأ فلا شىء عليه إلّا أن يتصيّد فإن تصيّد بليل أو نهار فعليه فيه الفداء. و المحرم للحجّ ينحر الفداء بمكّه.

قال: فأمر أن يكتب ذلك عن أبى جعفر عليه السلام....

الطواف

١٧- باب أنه لا ينبغى الكلام فى طواف الفريضة إلّا بالذكر و الدعاء و قراءة القرآن، و لا بأس به فى النافلة

الجواد عليه السلام

١- التهذيب و الإستبصار: ما رواه محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عمران، عن محمّد بن عبد الحميد، عن محمّد بن الفضيل أنّه (١) سأل محمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام، فقال له: سعت شوطاً، ثمّ طلع الفجر؟

قال: صلّ، ثمّ عد فأتمّ سعيك؛

و طواف الفريضة لا ينبغى (٢) أن يتكلّم فيه إلّا بالدعاء، و ذكر الله، و قراءة القرآن.

قال: و النافلة يلقي الرجل أخاه، فيسلّم عليه، و يحدثه بالشىء من أمر الآخرة و الدنيا؟ قال: لا بأس به. (٣)

١- «قال: إنّه» التهذيب.

٢- أقول: قوله عليه السلام «لا- ينبغى» غير ظاهر فى الحرمة، فإنّه أعّم من الكراهة، و أمّا فى النافلة، فلا بأس به مطلقاً بقريته غيره من الأخبار. و قال فى الإستبصار: فالوجه فى هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الاستحباب، دون الفرض و الإيجاب.

٣- ١٢٧/٥ ح ٨٩، ٢٢٧/٢ ح ٢، عنهما الوسائل: ٤٦٥/٩ ح ٢.

١٨- باب استحباب شرب ماء زمزم، و الصبّ منه على الجسد بعد صلاة طواف النساء**الجواد عليه السلام**

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

رأيت أبا جعفر الثانى عليه السلام ليله الزياره طاف طواف النساء، و صلّى خلف المقام؛

ثمّ دخل زمزم فاستقى منها بيده بالدلو الذى يلى الحجر، و شرب منه، و صبّ على بعض جسده، ثمّ أطلع فى زمزم مرّتين.

و أخبرنى بعض أصحابنا أنه رآه بعد ذلك بسنه فعل مثل ذلك. (١)

التقصير**١٩- باب أنه يجوز أن يؤتى التقصير غيره، و يستحبّ الابتداء بالناصيه****الجواد عليه السلام**

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن مسلم (٢)، قال: لمّا أراد أبو جعفر- يعنى ابن الرضا- عليه السلام أن يقصّر من شعره للعمرة، أراد الحجّام أن يأخذ من جوانب الرأس، فقال عليه السلام له: ابدأ بالناصيه. فبدأ بها.

التهذيب: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن مسلم، عن بعض الصادقين عليهم السلام، قال: لمّا أراد أن يقصّر (مثله). (٣)

١- يأتى فى باب سيرته عليه السلام فى الحجّ ص ٥١٧ ح ٢.

٢- كذا فى نسخه من المطبوعه القديمه، و فى الجديده «أسلم». و فى التهذيب «الحسن بن مسلم». و لنا بحث حول ضبطه فى موسوعتنا الرجاليه، باب «الحسين بن مسلم».

٣- يأتى فى باب سيرته عليه السلام فى الحجّ ص ٥١٨ ح ٦.

٢٠- باب جواز الرمي ماشيا وراكبا

١- الكافي: يأتي الحديث في باب سيرته عليه السلام في الحجّ ص ٥١٧ ح ٣، وفيه:

رأيت أبا جعفر عليه السلام يمشى بعد يوم النحر حتّى يرمى الجمره، ثمّ ينصرف راكبا و كنت أراه ماشيا- إلى أن قال:- نزل أبو جعفر عليه السلام فوق المسجد بمنى قليلا عن دابّته، حتّى توجه ليرمي الجمره عند مضرب عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقلت له:

جعلت فداك، لم نزلت هاهنا؟ فقال: إنّ هاهنا مضرب عليّ بن الحسين عليهما السلام و مضرب بنى هاشم، و إنّى أحبّ أن أمشى في منازل بنى هاشم (١).

٢- التهذيب، و الإستبصار: (روى) سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى (٢) أنّه رأى أبا جعفر الثاني عليه السلام يرمى الجمار راكبا. (٣)

الذبح**٢١- باب الابتداء بالرمي ثمّ بالذبح ثمّ بالحلّق****الجواد عليه السلام**

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك، إنّ رجلا من أصحابنا رمى الجمره يوم النحر، و حلّق قبل أن يذبح؟ فقال:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله لمّا كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين، فقالوا:

«يا رسول الله! ذبحنا من قبل أن نرمي، و حلّقنا من قبل أن نذبح»، و لم يبق شيء ممّا

١- أقول: الظاهر أنّ نزوله عليه السلام من ظهر الدابّ و رميه ماشيا كان لحرمة منازل عليّ بن الحسين عليهما السلام و بنى هاشم.

٢- هكذا، و لا دليل على سقط في الحديث، فالظاهر أنّه بنفسه رأى الإمام يرمى، و إنّما روى عنه عليه السلام كثيرا بواسطه، و قد عدّ من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام.

٣- ٢٤٧/٥ ح ٢١، ٢٩٨/٢ ح ١، عنهما الوسائل: ١٠/٧٣ ح ١.

ينبغي لهم أن يقدموه إلّا أخروه، ولا شىء مما ينبغي لهم أن يؤخروه إلّا قدموه! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا حرج، لا حرج (١).

التهذيب، والإستبصار: محمّد بن يعقوب (مثله). (٢)

٢٢- باب كيفيّة توديع البيت الحرام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد؛ وأبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار، قال:

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنة خمس عشرة (٣) و مائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس، و طاف بالبيت يستلم الركن اليماني في كلّ شوط؛

فلما كان في الشوط السابع استلمه و استلم الحجر، و مسح بيده، ثم مسح وجهه بيده، ثم أتى المقام، فصلّى خلفه ركعتين.

ثمّ خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم، فالتزم البيت و كشف الثوب عن بطنه، ثم وقف عليه طويلاً- يدعو، ثمّ خرج من باب الحنّاطين، و توجّه.

قال: فرأيته في سنة سبع (٤) عشرة و مائتين ودّع البيت ليلاً يستلم الركن اليماني و الحجر الأسود في كلّ شوط.

١- قال في الإستبصار: الوجه في هذا الخبر أن نحمله على من فعل ذلك ساهياً أو ناسياً، و إنّما لا يجوز فعل ذلك على طريق العمد. أقول: بل حملة على من فعل ذلك جاهلاً أقرب، لقوله عليه السلام «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين فقالوا: يا رسول الله ذبحنا...».

٢- ٤/ ٥٠٤ ح ٢، ٥/ ٢٣٦ ح ١٣٥، ٢/ ٢٨٤ ح ٣، عنها الوسائل: ١٠/ ١٤٠ ح ٦. و أخرجه في الوافي: ١٤/ ١٢٣٨ ح ٣ عن الكافي.

٣- «خمس و عشرين» م، تصحيف.

٤- «تسع» التهذيب

فلَمَّا كان في الشوط السابع، التزم البيت في دبر الكعبة، قريبا من الركن اليماني، و فوق الحجر المستطيل، و كشف الثوب عن بطنه، ثم أتى الحجر فقبله و مسحه، و خرج إلى المقام، فصلّى خلفه، ثم مضى و لم يعد إلى البيت، و كان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط، و بعضهم ثمانية.

التهديب: محمّد بن يعقوب (مثله). (١)

المزارات

٢٣- باب فضل زياره النبي صلى الله عليه و آله

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

جعلت فداك، ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه و آله متعمّدا؟ فقال: له الجنّة.

كامل الزيارات: حدّثني محمّد بن يعقوب (مثله).

و حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد رحمه الله، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى (مثله).

و جماعه من مشايخنا، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى (مثله) و فيه «قاصدا» بدل «متعمّدا».

التهديب: (بإسناده عن) ابن الوليد، عن العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد (مثله) و فيه «قاصدا». (٢)

٢- كامل الزيارات: حدّثني جماعه من مشايخنا، عن محمّد بن يحيى، عن

١- يأتي في باب سيرته عليه السلام في الحجّ ص ٥١٦ ح ١.

٢- ٥٤٨/٤ ح ١، ١٣ ح ٨، و ص ١٢ ح ٢ و ٣، ٣/٦ ح ٣، عنها الوسائل: ١٠/٢٦٠ ح ١. و أخرجه في البحار: ١٠٠/١٤٢ ح ٢٢ و

ص ١٤٣ ح ٢٣ عن كامل الزيارات بالطريقين الثاني و الثالث.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال:

قلت: ما لمن زار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله متعمداً؟

قال: يدخله الله الجنة إن شاء الله.

و منه: حدّثني ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن عيسى (مثله). (١)

٢٤- باب فضل زياره الحسين عليه السلام في ليله القدر

الجواد عليه السلام

١- إقبال الأعمال: بإسناده إلى أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال:

حدّثني عليّ بن نصر البندنجي، قال: حدّثني عبد (٢) الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام- في حديث- قال: من زار الحسين عليه السلام ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان، و هي الليله التي يرجي أن تكون ليله القدر، و «فيها يفرق كلّ أمر حكيم» (٣) صافحه روح أربعه و عشرين ألف ملك و نبيّ، كلّهم يستأذن الله في زياره الحسين عليه السلام في تلك الليله. (٤)

٢٥- باب فضل زياره أبيه الرضا عليهما السلام

الرضا و الجواد عليهما السلام

١- ثواب الأعمال، عيون أخبار الرضا و الأمامي للصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن (رض)، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام:

١- ١٢ ح ٤ و ٧. و أخرجه في البحار: ١٠٠/١٤٣ ح ٢٥ عن كامل الزيارات بالطريق الأوّل.

٢- «عبيد» خ ل.

٣- إشاره إلى قوله تعالى في سورة الدخان: ٤.

٤- ٢١٢، عنه الوسائل: ١٠/٣٧٠ ح ٥.

«أبلغ شيعتنا (١) أنّ زيارتي تعدل عند الله ألف حجّه».

قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ألف حجّه!

قال: إي والله، و ألف ألف حجّه لمن زاره عارفا بحقّه.

الأمالى للصدوق: أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (مثله).

من لا يحضره الفقيه: روى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (مثله).

كامل الزيارات، و جامع الأخبار: حدّثني (ثنا) محمد بن الحسن (مثله).

التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن الحسن (٢) بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن عليّ بن الحسن (٣)، عن عبد الله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (مثله). (٤)

بشاره المصطفى: بإسناده عن الصدوق بالطريق الأوّل (مثله).

٢- كامل الزيارات: حدّثني جماعه مشايخي، عن سعد، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن داود الصرمي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: سمعته يقول:

«من زار قبر أبي فله الجنّه».

و منه: الحسن بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد، عن داود (مثله). (٥)

٣- الكافي: محمد بن يحيى، عن عليّ بن إبراهيم الجعفريّ، عن حمدان بن إسحاق، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام- أو حكى لي، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، الشكّ من عليّ بن إبراهيم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:-

١- «شيعتي» الأمالى.

٢- «الحسين» الوسائل، تصحيح.

٣- «الحسين» الوسائل، تصحيح.

٤- ١٢٣ ح ٣، ٢٥٧/٢ ح ١٠، ٦١ ح ٩، ١٠٤ ح ٣، ٥٨٢/٢ ح ٣١٨٢، ٣٠٦ ح ٩، ٣٢، ٨٥/٦ ح ٤، ٢٧، عنها الوسائل: ١٠/٤٤٤ ح ٣ (عدا كامل الزيارات و جامع الأخبار). و أخرجه في البحار: ٣٣/١٠٢ ح ٤ و ٥ و ٦ عن المصادر المتقدّمه (عدا التهذيب و الفقيه).

٥-٣٠٣ ح ١ و ٢، عنه البحار: ١٠٢ / ٤٠ ح ٣٩ و ٤٠. و رواه في التهذيب: ٦ / ٨٥ ح ٦ بإسناده إلى ابن قولويه مثله.

«من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر»؛

قال: فحججت بعد الزيارة، فلقيت أيوب بن نوح، فقال لي:

قال أبو جعفر الثاني عليه السلام:

«من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، و بنى الله له منبرا في حذاء منبر محمد و عليّ عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق».

فأيته و قد زار، فقال: جئت أطلب المنبر. (١)

٤- عيون أخبار الرضا، الأمالى للصدوق: أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال:

سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ بن موسى عليهم السلام يقول:

«من زار قبر أبي عليه السلام بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه و آله حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده». (٢)

٥- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ابن المتوكل، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام يقول: إنّ بين جبلى طوس قبضه قبضت من الجنّة، من دخلها كان آمنا يوم القيامة من النار.

من لا يحضره الفقيه: قال أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام (مثله).

التهذيب: (بإسناده عن) عليّ بن إبراهيم (مثله). (٣)

١- ٤/ ٥٨٥ ح ٣. و رواه فى كامل الزيارات: ٣٠٥ ح ٦، و ص ٣٠٧ ح ١٢ عن أبيه و الكلينى و غيره، عنه البحار: ١٠٢ / ٤١ ح ٤٤.

و رواه أيضا فى ٣٠٤ ح ٣ بإسناده عن أبيه، عن سعد، عن عليّ بلفظ آخر، عنه البحار المذكور: ٤٠ ح ٤١.

٢- ٢/ ٢٥٩ ح ١٩، ١٠٥ ح ٧، عنهما البحار: ١٠٢ / ٣٤ ح ١٢، و الوسائل: ١٠ / ٤٣٧ ح ١٨. و أخرجه فى البحار: ٧ / ٢٩١ ح ٣ عن العيون.

٣- ٢/ ٢٥٨ ح ٤، ٢/ ٥٨٣ ح ٣١٨٥، ٦ / ١٠٩ ح ٨، عنها الوسائل: ١٠ / ٤٣٦ ح ١٣. و أخرجه فى البحار: ١٠٢ / ٣٧ ح ٢٤.

٦- عيون أخبار الرضا: محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام قال:

ضمنت (١) لمن زار قبر أبي الرضا عليه السلام بطوس عارفا بحقه، الجنة على الله تعالى من لا يحضره الفقيه: وقال عليه السلام (مثله). (٢).

٧- عيون أخبار الرضا: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: ما لمن زار أباك؟

قال عليه السلام: الجنة والله. (٣)

٨- عيون أخبار الرضا: عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن علي ابن أسباط، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: ما لمن زار أباك بخراسان؟

قال عليه السلام: الجنة والله، الجنة والله. (٤)

٩- ثواب الأعمال، كامل الزيارات: محمد بن الحسن (ره)، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال:

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: ما لمن أتى قبر الرضا عليه السلام؟

قال عليه السلام: الجنة والله. (٥)

١٠- الأمان للصدوق: علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي (٦)، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، قال:

١- «حتمت» ب.

٢- ٢/٢٥٦ ح ٧، ٢/٥٨٣ ح ٣١٨٦. وأخرجه في البحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٥، ووسائل الشيعة: ١٠/٤٣٧ ح ١٤ عن العيون.

٣- ٢/٢٥٧ ح ١٢، عنه البحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٧، ووسائل الشيعة: ١٠/٤٣٧ ح ١٥.

٤- ٢/٢٥٧ ح ١٣، عنه البحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٨، ووسائل الشيعة: ١٠/٤٣٧ ح ١٦.

٥- ١٢٣ ح ٢، ٣٠٦ ح ٨، عنهما البحار: ١٠٢/٣٩ ح ٣٧، ووسائل: ١٠/٤٤٠ ح ٢٦. وأورده المفيد في المزار: ١٦٩ ح ٣ مرسلا عن علي بن مهزيار مثله.

٦- «الحسن بن أبي زياد» م. «الحسن بن زياد» الوسائل. كلاهما تصحيف صوابه ما في المتن. راجع معجم رجال الحديث: ٨/٣٣٩ رقم ٢٦٣٠.

سمعت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام يقول: ما زار أبي عليه السلام أحد، فأصابه أذى من مطر أو برد أو حرّ، إلّا حرّم الله جسده على النار. (١)

١١- المزار للمفيد: أخبرني أبو القاسم، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى العطار، عن عليّ بن إبراهيم الجعفريّ، عن حمدان بن إسحاق النيسابوريّ؛

قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: ما لمن زار قبر أبيك بطوس؟
فقال عليه السلام: من زار قبر أبي غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

المقنعه: روى حمدان بن إسحاق النيسابوري (مثله). (٢)

٢٦- باب فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام في رجب على الحجّ

الجواد عليه السلام

١- الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن الحسين بن سيف، عن محمّد بن أسلم، عن محمّد بن سليمان، قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حجّ حجّه الإسلام، فدخل متمتعا بالعمرة إلى الحجّ، فأعانه الله على عمرته و حجّه؛

ثمّ أتى المدينة، فسلم على النبيّ صلّى الله عليه و آله؛

ثمّ أتاك عارفا بحقّك يعلم أنّك حجّته الله على خلقه، و بابه الذي يؤتى منه، فسلم عليك؛

ثمّ أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله عليه، فسلم عليه؛

ثمّ أتى بغداد، و سلم على أبي الحسن موسى عليه السلام، ثمّ انصرف إلى بلاده.

فلما كان في وقت الحجّ رزقه الله الحجّ، فأيهما أفضل:

هذا الذي قد حجّ حجّه الإسلام يرجع أيضا فيحجّ؟

١- ٥٢١ ح ١، عنه البحار: ١٠٢/٣٦ ح ٢٠، و الوسائل: ١٠/٤٣٩ ح ٢٥.

٢- ١٦٧ ح ١، ٧٥، عنهما الوسائل: ١٠/٤٤٠ ح ٢٨.

أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك عليّ بن موسى عليهما السلام فيسلم عليه؟ قال: [لا] بل يأتي خراسان، فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل، و ليكن ذلك في رجب؛

و لا ينبغي أن تفعلوا [في] هذا اليوم، فإنّ علينا و عليكم من السلطان شنعاه (١). (٢).

٢٧- باب عله فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام على زياره الحسين عليه السلام

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن مهزيار، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، زياره الرضا عليه السلام أفضل، أم زياره أبي عبد الله الحسين عليه السلام؟

فقال: زياره أبي أفضل، و ذلك أنّ أبا عبد الله عليه السلام يزوره كلّ الناس، و أبي لا يزوره إلّا الخواصّ من الشيعة. (٣)

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام: قد تحيّرت بين زياره قبر أبي عبد الله عليه السلام و بين زياره قبر أبيك عليه السلام بطوس فما ترى؟

فقال لي: مكانك؛ ثم دخل و خرج و دموعه تسيل على خديّه، فقال:

زوّار قبر أبي عبد الله عليه السلام كثيرون، و زوّار قبر أبي عليه السلام بطوس قليلون. (٤)

١- قال في معجم مقاييس اللغة: ٣/ ٢١٨: شنع أصل واحد يدلّ على رفع الذكر بالقيح.

٢- ٤/ ٥٨٤ ح ٢، عنه الوسائل: ١٠/ ٤٤٤ ح ٢ و عن عيون الأخبار: ٢/ ٢٥٨ ح ١٥، و التهذيب: ٦/ ٨٤ ح ٢. و رواه في كامل الزيارات: ٣٠٥ ح ٧ بإسناده إلى الحسين بن سيف مثله.

٣- ٤/ ٥٨٤ ح ١، عنه الوسائل: ١٠/ ٤٤١ ح ١ و عن العيون: ٢/ ٢٦١ ح ٢٦، و الفقيه: ٢/ ٥٨٢، و التهذيب: ٦/ ٨٤ ح ١ بأسانيدهم إلى عليّ بن مهزيار (مثله). و رواه في كامل الزيارات: ٣٠٦ ح ١١ عن الكليني و غيره (مثله).

٤- ٢/ ٢٥٦ ح ٨، عنه الوسائل: ١٠/ ٤٤٢ ح ٣، و البحار: ١٠٢/ ٣٧ ح ٢٦.

٢٨- باب أنه عليه السلام قال: «من زار عمّتي بقمّ وجبت له الجنّة»

الجواد عليه السلام

١- كامل الزيارات: حدّثني أبي وأخي و الجماعة، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن العمركي، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام قال:

«من زار قبر عمّتي بقمّ، فله الجنّة». (١)

٢٩- باب فضل إهداء ثواب زيارته عليه السلام لغيره من الأئمّة عليهم السلام

الهادي عليه السلام

١- المزار للمفيد: روى أحمد بن محمّد، عن داود الصرمي (٢)، قال:

١- ٣٢٤ ح ٢، عنه البحار: ١٠٢ / ٢٦٥ ح ٣، والوسائل: ١٠ / ٤٥٢ ح ٢.
 ٢- كذا في التهذيب. وفي المزار «الصيرفي». قال الشيخ في رجاله: ٤١٥ رقم ٣ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام: داود الصيرفي يكتني أبا سليمان. وقال النجاشي في رجاله: ١٦١ رقم ٤٢٥: داود بن مافّنه الصرمي، مولى بني قرّه، ثمّ بني صرمه منهم، كوفي روى عن الإمام الرضا عليه السلام، يكتني أبا سليمان، و بقى إلى أيام أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام، وله مسائل إليه ... حدّثنا أحمد بن محمّد، عن داود بها. وذكر البرقي في رجاله: ٥٩ «داود الصرمي» في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وفي نسخه «الصيرفي» على ما ذكر في هامشه. وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله رقم ٥٩٦ قائلا: داود بن مافّنه الصرمي ... وذكر مثل ما قاله النجاشي. وعلى هذا فلا يستبعد على الظاهر اتّحادهما، أو أنّ «الصيرفي» تصحيف «الصرمي». وتجدر الإشارة أيضا إلى أنّ الشيخ ذكر في رجاله في أصحاب الإمام السجّاد: ٨٨ رقم ١ «داود الصرمي» وهو حتما غير المذكور هنا للفاصله الزمني الطويله نسبيا. راجع معجم رجال الحديث: ٧ / ١٣٠ و ١٣٨ و ١٣٩.

قلت لأبي الحسن العسكري عليه السلام:

إنّي زرت أباك، و جعلت أجر ذلك لك.

فقال لي: لك من الله أجر و ثواب على ذلك، و محمده منّا.

التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمّد (مثله) وفيه:

من الله أجر و ثواب عظيم، و منّا المحمده. (١)

٣٠- باب كيفيّة زياره الإمام الرضا عليه السلام

١- البحار: وجدت في بعض مؤلّفات أصحابنا زياره له- أي الرضا عليه السلام- و كانت النسخه قديمه كان تاريخ كتابتها سنه ستّ و أربعين و سبعمائه، فأوردتها كما وجدتها، قال: زياره مولانا و سيّدنا أبي الحسن الرضا عليه و على آباءه و أبناؤه الصلاه و السلام كلّ الأوقات صالحه لزيارته، و أفضلها في شهر رجب؛

روى ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد (٢) صلوات الله عليه و سلامه.

و هي: «السّلام عليك يا وليّ الله، السّلام عليك يا حجّه الله...». (٣)

١- ١٧٨ ح ١، ١١٠ / ٦ ح ١٥. و أخرجه في البحار: ١٠٢ / ٢٥٦ ح ٣، و الوسائل: ١٠ / ٤٦٤ ح ١ عن التهذيب.

٢- قال المجلسي (ره): اعلم أنّ ظاهر العبارة يدلّ على أنّ هذه الزياره مرويه عن الجواد عليه السلام و يحتمل أن تكون الإشاره في قوله «روى ذلك» راجعه إلى كون أفضلها في شهر رجب، و في بعض عباراتها ما يوهم كونها غير مرويه، و الله العالم. أقول: بل الظاهر أنّ قوله: «روى ذلك»- بالتذكّر- يرجع إلى أنّ أفضلها في شهر رجب، و قوله: «هي»- بالتأنيث- ترجع إلى زياره مولانا كما تقدّم في فضل زيارته في رجب من الجواد عليه السلام.

٣- ١٠٢ / ٥٢ ح ١١، عنه مستدرک الوسائل: ١٠ / ٣٦٠ ح ٤ (قطعه). يأتي بتمامه في عوالم العلوم المجلّد الخاصّ بالمزارات.

٣١- باب استحباب زياره قبور المؤمنين

الجواد عليه السلام

١- رجال الكشي: وجدت في كتاب محمد بن الحسن (١) بن بندار القمي بخطه:

حدّثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال:

كنت بفيد (٢)، فقال لي محمد بن علي بن بلال:

مر بنا إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره.

فلما أتينا جلس عند رأسه مستقبل القبلة، والقبر أمامه، ثم قال:

أخبرني صاحب هذا القبر - يعني محمد بن إسماعيل بن بزيع - أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول:

من زار قبر أخيه المؤمن، فجلس عند قبره، و استقبل القبلة، و وضع يده على القبر، و قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات أمن من الفزع الأكبر.

رجال النجاشي: قال محمد بن يحيى العطار (مثله). (٣)

١- «الحسين» الوسائل. تصحيف، ترجم له في تنقيح المقال: ٣/ ١٠٠ رقم ١٠٥٨.

٢- فيد: بليده في نصف طريق مكّه، من الكوفة، ينزل بها الحاج. قال الزجاجي: سميت بفيد بن حام، و هو أوّل من نزلها. (راجع معجم البلدان: ٢٨٢/٤).

٣- ٥٦٤ ح ١٠٦٦، ٣٣١، عنهما الوسائل: ٢/ ٨٨١ ح ٢ و ٤. و رواه المفيد في مزاره: ١٨٥ ح ٢ بإسناده إلى الإمام الرضا عليه السلام مثله (و التخريجات المذكوره بهامشه). تقدّمت الإشارة للحديث في باب فضل سورة القدر ص ١٩٤ ح ٩. يأتي ما يناسب هذه الأبواب المتعلقة بالزيارة في أبواب فضل و كيفيه زيارته عليه السلام و أبواب الاستشفاع و التوسّل به و بهم صلوات الله عليهم.

٤٩- أبواب الجهاد، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

١- باب حكم من نذر مالا للمرابطة

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: علي بن مهزيار، قال: كتب رجل من بنى هاشم إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: إنني كنت نذرت نذرا منذ سنتين أن أخرج إلى ساحل من سواحل البحر إلى ناحيتنا ممّا يربط فيه المتطوّعه نحو مرابطهم بجده و غيرها من سواحل البحر، أفتري- جعلت فداك- أنه يلزمني الوفاء به أو لا يلزمني؟

أو أفتدى الخروج إلى ذلك الموضع بشيء من أبواب البرّ، لأصير إليه إن شاء الله تعالى؟ فكتب عليه السلام إليه بخطّه، و قرأته: «إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين، فالوفاء به إن كنت تخاف شنعته (١) و إلّا فاصرف ما نويت من ذلك في أبواب البرّ، و قفنا الله و إياك لما يحبّ و يرضى». (٢)

٢- باب أن للجهاد أنواعا من الحجّ و العمره و الجوار

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القدر ص ٢٠٦ ح ٩، و فيه: و لا- أعلم أنّ في هذا الزمان جهادا إلّا الحجّ و العمره و الجوار.

٣- باب ما رواه عن الصادق عليهما السلام في اجتناب الكبائر من الذنوب و عددها و أكبرها

١- الكافي: تقدّم الحديث بطوله في سورة النجم: ٣٢، ص ١٨٤.

١- «شنيعته» خ ل. «شنعته» الوسائل. يقال: شنع عليه الأمر: قبحه.

٢- ١٢٦/٦ ح ٤، و ج ٨/٣١١ ح ٣٣، عنه الوسائل: ١١/٢١ ح ١. تقدم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٨.

٤- باب الاستغفار

تقدّم في باب فضل سورة القدر، و الدعاء.

٥- باب وجوب الغضب لله بما غضب به لنفسه

١- عيون أخبار الرضا، الأمالى للصدوق: تقدّم الحديث في باب المواعظ المأثوره عنه عن آبائه عليهم السلام ص ٢٨٦ ح ١٤ و فيه:

إنّما تغضب لله عزّ و جلّ، فلا تغضب له بأكثر ممّا غضب لنفسه.

٦- باب وجوب الاهتمام بالتقيّه و قضاء حقوق الإخوان

١- التفسير المنسوب للعسكري عليه السلام: قال: و قيل لمحمّد بن عليّ عليهما السلام:

إنّ فلانا نقب في جواره على قوم، فأخذوه بالتهمه، و ضربوه خمسمائه سوط (١).

قال محمّد بن عليّ عليهما السلام: ذلك أسهل من مائه ألف ألف سوط في النار، تبه على التوبه حتّى يكفرّ ذلك.

قيل: و كيف ذلك يا ابن رسول الله صلّى الله عليك و على آلك؟

قال: إنّه في غداه يومه الذي أصابه ما أصابه، ضيّع حقّ أخ مؤمن، و جهر بشتم أبي الفصيل (٢) و أبي الدواهي و أبي الشرور و أبي الملاهي، و ترك التقيّه، و لم يستر على إخوانه و مخالطيه، فاتّهمهم عند المخالفين، و عرّضهم للعنهم و سبّهم و مكروههم و تعرّض هو أيضا، فهم الذين سوّوا عليه البليّه، و قذفوه بهذه التهمه.

١- «إنّ فلانا اخذ بتهمه فضرّبه مائه سوط» وسائل.

٢- «الفصيل» خ ل. قال المجلسي (ره): أبو الفصيل: أبو بكر، و كان يكتني به لموافقه البكر و الفصيل في المعنى، و أبو الشرور: عمر، و أبو الدواهي: عثمان و في الأخير يحتمل أن يكون المراد بأبي الشرور: أبا بكر على الترتيب إلى معاويه أو عمر على الترتيب إلى معاويه، ثمّ على هذا أبو النكث إمّا أبو بكر أو طلحه بترك ذكر أبي بكر.

فوجهوا إليه وعرّفوه ذنبه ليتوب، و يتلافى ما فرّط منه، فإن لم يفعل، فليوطن نفسه على ضرب خمسمائه سوط و (١) حبس في مطبق لا يفرق فيه بين الليل و النهار.

فوجه إليه، فتاب و قضى حقّ الأخ المذنب كان قد قصّر فيه، فما فرغ من ذلك حتّى عشر باللصّ، و اخذ منه المال، و خلّى عنه، و جاءه الوشاه يعتذرون إليه. (٢)

٧- باب استجاب الزهد، و حدّه

١- معانى الأخبار، الأمالى للصدوق: تقدّم الحديث فى باب مواعظه المأثوره عنه، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين ص ٢٨٤ ح ١١، و فيه:

سئل عن الزاهد فى الدنيا، قال:

الذى يترك حلالها مخافه حسابه، و يترك حرامها مخافه عقابه.

١- «أو» ب.

٢- ٣٢٤، عنه البحار: ٧٥/٤١٦ ضمن ح ٦٨، و الوسائل: ١١/٤٧٤ ح ١١ (قطعه).

٥٠- أبواب القرآن و الدعاء

تقدّم فى ما ورد عنه عليه السلام فى القرآن الكريم و تفسيره ... ص ١٦٢.

٥١- أبواب العشره و أحكامها**١- باب استحباب اجتماع الإخوان****الجواد عليه السلام**

١- الأمالى للمفيد: حدّثنى الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزه رحمه الله قال: حدّثنى أبو الحسن عليّ بن الفضل، قال: حدّثنى أبو تراب عبيد الله بن موسى، قال: حدّثنى أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رحمه الله، قال:

سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام يقول:

«ملاقاه الإخوان نشره (١) و تلقيح للعقل، و إن كان نذرا قليلا».

الأمالى للطوسى: الشيخ أبو عليّ الطوسى، عن أبيه، عن المفيد (مثله). (٢)

٢- مصادقه الإخوان: (بحذف الإسناد) عن أبي جعفر الثانى عليه السلام قال:

رحم الله عبدا أحيا ذكرنا. قلت: ما إحياء ذكركم؟

قال: «التلاقى و التذاكر عند أهل الثبات». (٣)

٢- باب ما ورد فيمن لا يجوز مصاحبته أو مجالسته

١- عيون الأخبار، و الأمالى للصدوق: تقدّم ص ٢٧٣ ضمن ح ٣، و فيه:

«مجالسه الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار».

١- النشره: عوذه أو رقيه يعالج بها المجنون أو المريض، سمّيت بذلك لأنّه ينشر بها عنه ما خامره من الداء، أى يكشف و يزال و فى أمالى الطوسى «يسره».

٢- ٣٢٨ ح ١٣، ٩٢ / ١، عنهما البحار: ٣٥٣ / ٧٤ ح ٢٦.

٣- ١٣٥ ح ٣، عنه الوسائل: ٤١٠ / ٨ ح ٣.

٢- نزهه الناظر: تقدّم الحديث فى باب مواعظه عليه السلام ص ٢٨٨ ح ٦، و فيه:

«إياك و مصاحبه الشرير...».

٣- باب ما ورد فى المشاوره

الجواد عليه السلام

١- تفسير العياشى: أحمد بن محمد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

كتب إلى أبو جعفر عليه السلام أن سل فلانا أن يشير عليّ، و يتخير لنفسه، فهو يعلم ما يجوز فى بلده، و كيف يعامل السلاطين، فإن المشوره مباركه.

قال الله لنبىه فى محكم كتابه: فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ شَاوِرْهُمْ فِى الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١).

فإن كان ما يقول ممّا يجوز كنت اصوّب رأيه، و إن كان غير ذلك رجوت أن أضعه على الطريق الواضح إن شاء الله.

«و شاورهم فى الأمر» قال: يعنى الاستخاره. (٢)

٢- عيون أخبار الرضا، الأمالى للصدوق: تقدّم ص ٢٧٤ ضمن ح ٣، و فيه:

«خاطر بنفسه من استغنى برأيه».

٤- باب ما ورد فى اختيار قرابات أبوى الدين على النسب

١- التفسير المنسوب للإمام العسكرى عليه السلام: تقدّم ص ١٦٣ ح ٢، و فيه:

من اختار قرابات أبوى دينه محمد و عليّ صلوات الله عليهما على قرابات أبوى نسبه، اختاره الله تعالى على رءوس الأشهاد يوم التناد ... الخبر.

١- آل عمران: ١٥٩.

٢- ١/ ٢٠٤ ح ١٤٧، عنه الوسائل: ٨/ ٤٢٨ ح ٥، و البرهان: ١/ ٣٢٤ ح ٤. تقدّم الإشارة إليه فى باب سوره آل عمران ص ١٦٩، و باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٠ ح ٩.

٥٢- أبواب السفر و آدابه

١- باب حكم من يركض فى الصيد للتصحيح

الجواد عليه السلام

١- المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن أبى عاصم، عن هشام بن ماهويه المدارى، عن الوليد بن أبان الرازى، قال: كتب ابن زاذان فزوخ إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام يسأله عن الرجل يركض فى الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد، وإنما يريد بذلك التصحيح؟

قال: لا بأس بذلك لا للهو. (١)

٢- باب ما ورد فى اختيار يوم الإثنين للسفر

١- رجال الكششى: تقدّم الحديث فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٩ ضمن ح ٢، و فيه: أسأل الله أن يجعل لك الخيره فيما عزم لك به عليه من الشخوص فى يوم الأحد، فأخّر ذلك إلى يوم الإثنين إن شاء الله.

٣- باب استحباب المناجاة للمسافر حين السفر

١- مهج الدعوات: تقدّم الحديث فى باب مناجاته عليه السلام ص ٢٣٠ ح ٣ و فيه:

اللهم إني أريد سفرا فخر لي فيه، و أوضح لي فيه سبيل الرأى و فهمنيه

١- ٢ / ٦٢٧ ح ٩٤، عنه الوسائل: ٨ / ٣٦١ ح ٥، و ج ١٣ / ٣٤٩ ح ٦، و البحار: ٦٥ / ٢٨٦ ح ٤١، و مستدرک الوسائل: ١٦ / ١٢٩ ح ٥. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٢١ ح ١.

٥٣- أبواب الحمام و الحنّاء، و الطيب و الأدهان

١- باب الحمام و الحنّاء

يأتي في سيرته عليه السلام في الخصاب ص ٥٢٠ ح ١.

٢- باب استحباب كثره الإنفاق في الطيب

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي القاسم الكوفي، عمّن حدّثه، عن محمّد بن الوليد الكرمانى، قال:

قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: ما تقول في المسك؟

فقال: إنّ أبى أمر، فعمل له مسك في بان (١) بسبعمائه درهم، فكتب إليه الفضل بن سهل يخبره أنّ الناس يعيرون ذلك؟

فكتب إليه: يا فضل! أما علمت أنّ يوسف عليه السلام و هو نبىّ كان يلبس الديداج مززرا بالذهب، و يجلس على كراسى الذهب، و لم ينقص ذلك من حكمته شيئا؟

قال: ثمّ أمر، فعملت له غاليه (٢) بأربعة آلاف درهم. (٣)

١- البان: شجر من فصيلة الباتيات، ذو أوراق طويلة مركبه، أبيض الزهر، يستخرج منه نوع من الزيت.

٢- الغاليه: أخلاط من الطيب، جمعها غوال.

٣- ١/٦ ٥١٦ ح ٤، عنه الوسائل: ١/٤٤٣ ح ٣، و البحار: ١٠٣/٤٩ ح ٢٥، و عوالم العلوم: ٢٢/٢٠٦ ح ٢٥، و حليه الأبرار: ٢/٣٦٣. و رواه في الهدايه الكبرى: ١٢٢ بإسناده عن ميسر، عن محمّد بن الوليد بن زيد (مفصّلا)، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٧ ح ٨٣، و مستدرک الوسائل: ١/٤٢١ ح ١. و أورده في الخرائج و الجرائح: ١/٣٨٩ ضمن ح ١٧ عن الكرمانى، عنه البحار: ٥٠/٨٨ ح ٣، و ج ٣٠٣/٧٩ ح ١٥. تقدّمت الإشارة إليه ص ١٧٢.

٥٤- أبواب التجاره**١- باب جواز الولاية من قبل الجائر لنفع المؤمنين**

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٠ ح ١، وفيه:

فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري، وهو الوالي، فاستقبلني علي فرسخين من المدينة، فدفعت إليه الكتاب، فقبله و وضعه على عينيه، ثم قال لي: حاجتك؟ فقلت: خراج عليّ في ديوانك.

قال: فأمر بطرحه عنّي

٢- باب حكم جوائز السلطان

١- مهج الدعوات: تقدّم الحديث في باب حرزه عليه السلام ص ٢٣٩ ضمن ح ١، وفيه: قال المأمون لياسر: سر إلى ابن الرضا عليه السلام و أبلغه عنّي السلام، و احمل إليه عشرين ألف دينار، و قدّم إليه الشهرىّ العدى ركبته البارحة، ثم مر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام، و يسلموا عليه.

قال ياسر: فأمرتهم بذلك، و دخلت أنا أيضا معهم، و سلّمت عليه و أبلغت التسليم، و وضعت المال بين يديه، و عرضت الشهرىّ عليه؛

فنظر إليه ساعه، ثم تبسّم ... الخبر.

٣- باب وجوب استيفاء الدين من مال الغريم**الجواد عليه السلام**

١- التهذيب، الإستبصار: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عبد الله بن محمّد ابن عيسى، عن عليّ بن مهزيار، قال:

أخبرني إسحاق بن إبراهيم أنّ موسى بن عبد الملك كتب إلى أبي جعفر عليه السلام

يسأله عن رجل دفع إليه مالا ليصرفه (١) في بعض وجوه البرّ، فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي أمره به، وقد كان له عليه مال بقدر هذا المال، فسأله (٢):

هل يجوز لي أن أقبض مالي، أو أردّه عليه و أقتضيه؟

فكتب عليه السلام [إليه]: اقبض مالك ممّا في يديك. (٣)

٤- باب جواز قبول هديته غير المسلم

الجواد عليه السلام

١- رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني سليمان بن حفص (٤)، عن حمّاد بن عبد الله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، قال: كتب إليه (٥) خيران:

قد وجّهت إليك ثمانية دراهم كانت اهديت إليّ من طرسوس (٦) دراهم منهم، و كرهت أن أردّها على صاحبها، أو احدث فيها حدثاً دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا؟ لأعرفها إن شاء الله، و أنتهى إلى أمرك.

فكتب، و قرأته: اقبل منهم إذا اهدى إليك دراهم أو غيرها؛

فإن رسول الله صلّى الله عليه و آله لم يرّد هديته على يهودي و لا نصراني.

و منه: حمدويه و إبراهيم قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثني خيران الخادم، قال: وجّهت إلى سيدي ثمانية دراهم (و ذكر مثله). (٧)

١- «ليفرّقه» الإستبصار.

٢- «فقال» الإستبصار.

٣- ٣٤٨/٦ ح ١٠٥، ٥٢/٣ ح ٤، عنهما الوسائل: ٢٠٤/١٢ ح ٨. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٦ ح ١.

٤- «جعفر» خ ل. راجع تنقيح المقال: ٥٦/٢.

٥- «إليّ» م، ب، تصحيف. و مرجع الضمير في «إليه» إمّا للإمام الرضا، أو الجواد، أو الهادي عليهم السلام باعتبار أنّ خيران كان مولى الرضا و من أصحاب الجواد و الهادي عليهم السلام، فالمكتوب إليه يحتمل الثلاثة.

٦- طرسوس: مدينه بغيور الشام، بين أنطاكيه و حلب و بلاد الروم، بها قبر المأمون (مراصد الاطلاع: ٨٨٣/٢).

٧- ٦١٠ ح ١١٣٣ و ١١٣٤، عنه الوسائل: ٢١٦/١٢ ح ٦، و البحار: ١٠٧/٥٠ ح ٢٦، و ص ١٠٨ ح ٢٨. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢١ ح ١.

٥- باب أن الأيتام إذا لم يكن لهم وصي ولا ولي؛ جاز بيع مالهم لبعض العدول

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، قال: مات رجل من أصحابنا و لم يوص، فرفع أمره إلى قاضي الكوفة، فصير «عبد الحميد» (١) القيم بماله، و كان الرجل خلف ورثه صغاراً و متاعاً و جوارى، فباع عبد الحميد المتاع، فلما أراد بيع الجوارى ضعف قلبه في بيعهن إذ لم يكن الميت صير إليه الوصي، و كان قيامه فيها بأمر القاضي لأنهن فروج؛

قال (٢): فذكرت ذلك لأبي جعفر عليه السلام و قلت له:

يموت الرجل من أصحابنا، و لا يوصى إلى أحد، و يخلف جوارى فيقيم القاضي رجلاً منّا لبيعهن؛

- أو قال: يقوم بذلك رجل منّا فيضعف قلبه لأنهن فروج- فما ترى في ذلك؟

قال: فقال: إذا كان القيم به مثلك و مثل عبد الحميد، فلا بأس.

التهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع (مثله). (٣)

٦- باب جواز أخذ قيمة المسلم بسعر الوقت إذا تعذر وجوده

إشاره

١- التهذيب: الصفار، عن علي بن محمد (٤) قال:

كتبت إليه: رجل له على رجل تمر أو حنطه أو شعير أو قطن، فلما تقاضاه، قال:

١- «عبد الحميد بن سالم» تهذيب.

٢- أي محمد بن إسماعيل.

٣- ٢٠٩ / ٥ ح ٢، ٢٤٠ / ٩ ح ٢٥، عنهما الوسائل: ١٢ / ٢٧٠ ح ٢.

٤- تقدّم بيانه.

«خذ بمالك عندى دراهم»، يجوز له ذلك أم لا؟

فكتب عليه السلام: يجوز ذلك عن تراض بينهما إن شاء الله تعالى. (١)

الدين والقرض

٧- باب وجوب قضاء الدين

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم - من أهل همدان -، عن أبي تمامه (٢)، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: إني أريد أن ألزم مكّه أو المدينة وعلّيّ دين، فما تقول؟

فقال: ارجع فأدّه إلى مؤدّي دينك، وانظر أن تلقى الله تعالى و ليس عليك دين، إنّ المؤمن لا يخون.

علل الشرائع: الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى (مثله)، وفيه: وعلّيّ دين للمرجئه.

من لا يحضره الفقيه: روى عن أبي تمامه (مثله).

التهذيب: أحمد بن أبي عبد الله (مثله). (٣)

٨- باب ما يستحب أن يعمل لقضاء الدين

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب فضل سورة القدر ص ١٩٠ ح ٣، وفيه:

أكثر من الاستغفار، ورطب لسانك بقراءه «إنا أنزلناه».

٢- و منه: تقدّم الحديث في باب فضل سورة القدر ص ١٩٣ ح ٨، وفيه:

١- ٧/ ٤٤ ح ٧٩، عنه الوسائل: ١٣/ ٧١ ح ١١، و تقدّمت الإشارة إليه في كتبه عليه السلام ص ٣٢٧ ح ٢.

٢- تقدّم بيانه ص ٣٨٤ ه ١.

٣- ٥/ ٩٤ ح ٩، ٥٢٨ ح ٧، ٣/ ١٨٣ ح ٣٦٨٦، ٦/ ١٨٤ ح ٧، عنها الوسائل: ١٣/ ٣ ح ٢. و أخرجه في البحار: ١٠٣/ ١٤٢ ح ١٠ عن

فكتب إليّ: قد وفي لك الحول، فانتقل منها إلى قراءه «إنا أنزلناه».

قال: ففعلت، فما كان إلّا يسيرا حتّى بعث إليّ ابن أبي داود (١)، ففضى عني ديني، و أجرى عليّ و علي عيالي ... الخبر.

المزارعه و المساقاه

٩- باب أنّه يجوز لصاحب الأرض و الشجر أن يخرص على العامل، و العامل بالخيار في القبول

إشاره

٩- باب أنّه يجوز لصاحب الأرض و الشجر أن يخرص (٢) على العامل، و العامل بالخيار في القبول

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: عنه (٣)، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

قلت له (٤): جعلت فداك، إنّ في يدي أرضاً، و المعاملين قبلنا من الأكره (٥) و السلطان يعاملون عليّ أنّ لكلّ جريب (٦) طعاماً معلوماً، أ فيجوز ذلك؟

قال: فقال لي: فليكن ذلك بالذهب.

قال: قلت: فإنّ الناس إنّما يتعاملون عندنا بهذا لا بغيره، فيجوز أن آخذ منهم دراهم، ثمّ آخذ الطعام؟

قال: فقال: و ما تعني (٧) إذا كنت تأخذ الطعام؟

١- كذا، و تقدّم بيان ذلك.

٢- خرص في الأمر: حدس و قال بالظنّ، تقول: كم خرص أرضك: أي كم قدرها و ما خمن فيها.

٣- معلق على ما قبله. و جدير بالذكر أنّ الحديث السابق له مروى عن «محمّد بن يعقوب» و الذي قبله عن «محمّد بن يحيى» و ما قبله عن «محمّد بن الحسن الصفّار» و الأخير هو الظاهر حسب الطبقة، كما أنّ روايه الصفّار عن ابن عيسى كثيره في أسانيد الشيخ ناهيك عن عدم إمكان روايه الكليني عن ابن عيسى مباشره.

٤- يحتمل الأئمه الثلاثة: الإمام الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام، و تقدّم بيان ذلك.

٥- الأكار: الحرّاث. جمعها: الأكره.

٦- الجريب من الأرض: ستين ذراعاً في ستين.

٧- «تغنى» م.

قال: فقلت: فإنه ليس يمكننا فى شيئك و شىء (١) إلا هذا.

ثم قال لى: على أن له (٢) فى يدى أرضا و لنفسى و قال له: على أن علينا فى ذلك مضره- يعنى فى شيئه و شىء نفسه- أى لا يمكننا غير هذه المعامله.

قال: فقال لى: قد وسعت لك فى ذلك.

فقلت له: إن هذا لك و للناس أجمعين؟

فقال لى: قد ندمت حيث لم أستأذنه لأصحابنا جميعا.

فقلت: هذه لعله الضروره؟ فقال: نعم. (٣)

الوديعه

١٠- باب وجوب أداء الأمانه

١- عيون الأخبار، الأمالى للصدوق: تقدّم الحديث فى باب مواعظه عليه السلام المأثوره عنه عن آبائه عليهم السلام ص ٢٧٢ ح ١ و فيه:

«انظروا إلى صدق الحديث و أداء الأمانه».

١- كذا، و الظاهر «شيئى».

٢- «أنه» خ ل.

٣- ٢٢٨ / ٧ ح ١٦، عنه الوسائل: ٢٠٧ / ١٣ ح ٥.

٥٥- أبواب الوقوف و الصدقات**١- باب حكم الوقت فى الوقف****الجواد عليه السلام**

١- الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ و عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا عن عليّ بن مهزيار، قال: قلت [له] (١):

روى بعض مواليك عن آبائك عليهم السلام أنّ كلّ وقف إلى وقت معلوم (٢)، فهو واجب على الورثه، و كلّ وقف إلى غير وقت معلوم مجهول [فهو] باطل مردود على الورثه، و أنت أعلم بقول آبائك؟

فكتب عليه السلام: هو عندى كذا.

من لا يحضره الفقيه، التهذيب، و الإستبصار: عليّ بن مهزيار (مثله). (٣)

٢- باب أنه إذا وقفت الأرض على فقراء قبيله فهى لمن حضر بلد الوقف**الجواد عليه السلام**

١- الكافى: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن محمد بن سليمان النوفلى، قال:

١- يحتمل الأئمه الثلاثة: الرضا و الجواد و الهادى عليهم السلام، و تقدّم بيان ذلك.
٢- قال الشيخ (ره): الوقف متى لم يكن مؤيّدا، لم يكن صحيحا، و متى قيّد بوقت و إلى أجل بطل الوقف، و معنى هذا الذى رواه عليّ بن مهزيار من قوله «كل وقف إلى وقت معلوم» معناه أنّه إذا كان الموقوف عليه مذكورا، لأنّه إن لم يذكر فى الوقف موقوف عليه بطل الوقف، و لم يرد بالوقت الأجل، و كان هذا تعارفا بينهم.

٣- ٣٦ / ٧ ح ٣١، ١٧٦ / ٤ ح ٣، ١٣٢ / ٩ ح ٨، ٩٩ / ٤ ح ١، عنها الوسائل: ٣٠٧ / ١٣ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣١ ح ١٠.

كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله عن أرض أوقفها جدّي على المحتاجين من ولد «فلان بن فلان» و هم كثير، متفرّقون في البلاد؟

فأجاب عليه السلام: ذكرت الأرض التي أوقفها جدّك على فقراء ولد «فلان بن فلان» و هي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف، و ليس لك أن تتبع من كان غائبا.

من لا يحضره الفقيه، التهذيب: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن موسى بن جعفر البغدادي (مثله) إلّا أنّه قال: من ولد «فلان بن فلان» الرجل الذي يجمع القبيلة، و هم كثير متفرّقون في البلاد، و في ولد الموقف حاجه شديده؛

فسألوني أن أخصّهم بها دون سائر ولد الرجل الذي يجمع القبيلة؟ (١)

٣- باب حكم بيع الوقف

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى؛

و عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا عن عليّ بن مهزيار، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

إنّ فلانا ابتاع ضيعه فوقفها، و جعل لك في الوقف الخمس، و يسأل عن رأيك في بيع حصّتك من الأرض، أو يقوّمها على نفسه بما اشتراها به، أو يدعها موقوفه؟

فكتب عليه السلام إليّ: أعلم فلانا أنّي أمره ببيع حصّتي من الضيعه، و إيصال ثمن ذلك إليّ، و أنّ ذلك رأيي إن شاء الله، أو يقوّمها على نفسه إن كان ذلك أوفق له.

و كتبت إليه: إنّ الرجل ذكر أنّ بين من وقف بقيه هذه الضيعه عليهم اختلافا شديدا، و إنّه ليس يأمن أن يتفاقم ذلك بينهم بعده، فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف، و يدفع إلى كلّ إنسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته؟

١- ٣٨ / ٧ ح ٣٧، ١٧٨ / ٤ ح ٨، ١٣٣ / ٩ ح ١٠، عنها الوسائل: ٣٠٨ / ١٣ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٦ ح ١.

فكتب بخطه إلى:

و أعلمه أنّ رأيي له إن كان قد علم الاختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل (١)، فإنه ربّما جاء في الاختلاف ما فيه تلف الأموال و النفوس.

من لا يحضره الفقيه: العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار (مثله).

التهذيب، الإستبصار: أحمد بن محمّد (٢)؛ و سهل بن زياد، عن (٣) الحسين بن سعيد، عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٤)

٤- باب جواز إعطاء فقراء بني هاشم من الصدقات المندوبة و الوقف

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛

و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، جميعا عن عليّ بن مهزيار، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أعلمه أنّ إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعة على الحجّ، و أمّ ولده، و ما فضل عنها للفقراء، و أنّ محمّد بن إبراهيم أشهدني على نفسه بمال ليفزق على إخواننا، و أنّ في بني هاشم من يعرف حقّه يقول بقولنا ممّن هو محتاج فترى أنّ أصرف ذلك إليهم إذا كان سيّله سبيل الصدقة، لأنّ وقف إسحاق إنّما هو صدقة؟ فكتب عليه السلام:

فهمت- يرحمك الله- ما ذكرت من وصيّته إسحاق بن إبراهيم (رض) و ما أشهد لك بذلك محمّد بن إبراهيم (رض) و ما استأمرت فيه من إيصالك بعض ذلك إلى من له ميل

١- قال في الفقيه: هذا وقف كان عليهم دون من بعدهم، و لو كان عليهم و على أولادهم ما تناسلوا، و من بعد عليّ فقراء المسلمين إلى أن يرث الله الأرض و من عليها، لم يجز بيعه أبدا.

٢- «محمّد بن محمّد» الإستبصار، تصحيف.

٣- «جميعا، و» التهذيب. انظر سند الكافي، و ما قاله أيضا في معجم رجال الحديث: ٣٤٩ / ٨.

٤- ٣٦ / ٧ ح ٣٠، ١٧٨ / ٤ ح ٩، ١٣٠ / ٩ ح ٤، ٩٨ / ٤ ح ٥، عنها الوسائل: ٣٠٤ / ١٣ ح ٥. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣١ ح ١١.

و موّده من بنى هاشم مّمن هو مستحقّ فقير فأوصل ذلك إليهم- يرحمك الله- فهم إذا صاروا إلى هذه الخطه أحقّ به من غيرهم (١) لمعنى لو فسّرت له لك لعلمته إن شاء الله.

التهديب: أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٢)

٥- باب فضل الصدقه و آثارها

١- الخرائج و الجرائح: تقدّم الحديث فى معجزته عليه السلام ص ١٣٧ ح ١، و فيه:

قال عليه السلام: تصدّقت على أعرابيّ، فشكر الله لك، و ردّ إليك عما تمكك، و «إنّ الله لا يضيع أجر المحسنين».

٦- باب أنّ على الوصى فيما بقى من الثلث إنفاذ الثلث لا إيقافه

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى محمّد بن أحمد، عن عمر بن عليّ بن عمر، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ، قال: كتبت إليه (٣):

ميّت أوصى بأن يجرى على رجل ما بقى من ثلثه، و لم يأمره بإنفاذ ثلثه، هل للوصى أن يوقف ثلث الميّت بسبب الإجراء؟

فكتب عليه السلام: ينفذ ثلثه، و لا يوقف.

المقنع: كتب عليه السلام إلى بعض موالينا (مثله).

١- قال فى مرآة العقول: أى إذا رغب بنو هاشم إلينا، و قالوا بولايتنا، فهم أحقّ من غيرهم لشرافتهم و قرابتهم من أهل البيت عليهم السلام و لئلا يحتاجوا إلى المخالفين فيميلوا بسبب ذلك إلى طريقتهم و فيه دلالة على جواز صرف الأوقاف و الصدقات المندوبه فى بنى هاشم كما هو المشهور.

٢- ٦٥/٧ ح ٣٠، ٢٣٨/٩ ح ١٨، عنهما الوسائل: ٣٢٢/١٣ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣١ ح ١٢.

٣- يحتمل الأئمة الثلاثة: الرضا و الجواد و الهادى عليهم السلام لروايه إبراهيم عنهم صلوات الله عليهم.

الكافي: كتب إبراهيم بن محمد الهمداني إليه عليه السلام (مثله).

التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى (مثله). (١)

٧- باب أن الزائد على الثلث من الوصية باطل

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار: ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، قال: كان لمحمد بن الحسن بن أبي خالد غلام لم يكن به بأس، عارف يقال له «ميمون» فحضره الموت، فأوصى إلى أبي الفضل العباس بن معروف بجميع ميراثه و تركته أن اجعله دراهم، و ابعث بها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، و ترك أهلا حاملا و اخوه قد دخلوا في الإسلام، و اما مجوسيه.

قال: ففعلت ما أوصى به، و جمعت الدراهم و دفعتها إلى محمد بن الحسن، و عزم رأيي أن أكتب إليه بتفسير ما أوصى به إليّ و ما ترك الميّت من الورثه؛

فأشار عليّ محمد بن بشير و غيره من أصحابنا أن لا أكتب بالتفسير و لا أحتاج إليه، فإنه يعرف ذلك من غير تفسير، فأبيت إلّا أن أكتب إليه بذلك على حقه و صدقه، فكتبت، و حصّلت الدراهم و أوصلتها إليه عليه السلام؛ فأمره أن يعزل منها الثلث، يدفعها إليه، و يردّ الباقي على وصيه يردّها على ورثته. (٢)

٢- و: محمد بن أحمد بن يحيى (٣)، عن محمد بن عبد الجبار، عن العباس بن

١- ٢٣٩ / ٤ ح ٥٥٧٢، ١٦٦، ٣٦ / ٧ ح ٣٢، ١٤٤ / ٩ ح ٤٦، عنها الوسائل: ١٣ / ٣٣٠ ح ١. و رواه في التهذيب المذكور أيضا ص ١٩٧ ح ١٩ بإسناده عن محمد بن عليّ بن محبوب، عن العبيدي، عن أحمد بن هلال، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام و ذكر مثله، و روى أيضا في ص ١٤٤ ح ٤٧ بإسناده عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام نحوه. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٦ ح ٨.

٢- ١٩٨ / ٩ ح ٢٢، ١٢٥ / ٤ ح ٢٣، عنهما الوسائل: ١٣ / ٣٦٦ ح ٧.

٣- «أحمد بن يحيى» الوسائل، تصحيف.

معروف، قال: مات غلام محمّد بن الحسن و ترك اختا، و أوصى بجميع ماله له عليه السلام

قال: فبعنا متاعه، فبلغ ألف درهم، و حمل إلى أبي جعفر عليه السلام؛

قال: و كتبت إليه و أعلمته أنه أوصى بجميع ماله [له] فأخذ (١) ثلث ما بعثت [به] إليه، و ردّ الباقي، و أمرني أن أدفعه إلى وارثه.

(٢)

٣- و: عنه، عن العباس، عن بعض أصحابنا، قال: كتبت إليه (٣):

جعلت فداك إنّ امرأه أوصت إلى امرأه، و دفعت إليها خمسمائة درهم، و لها زوج و ولد، فأوصتها أن تدفع سهمها منها إلى بعض بناتها، و تصرف الباقي إلى الإمام. فكتب عليه السلام:

تصرف الثلث من ذلك إليّ، و الباقي يقسم على سهام الله عزّ و جلّ بين الورثة.

المقنع: كتب إلى بعض الأئمّه عليهم السلام (مثله). (٤)

٤- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن، عن أخيه أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، قال:

أوصى أخو رومي بن عمر أنّ جميع ماله لأبي جعفر عليه السلام.

قال عمرو: فأخبرني رومي أنّه وضع الوصيّة بين يدي أبي جعفر عليه السلام، فقال:

هذا ما أوصى لك به أخي، و جعلت أقرأ عليه، فيقول لي: قف، و يقول: احمل كذا، و وهبت لك كذا، حتّى أتيت على الوصيّة، فنظرت، فإذا إنّما أخذ الثلث.

١- «قال: فأخذ» استبصار.

٢- ٢٤٢/٩ ح ٣٠، ١٢٦/٤ ح ٢٤، عنهما الوسائل: ١٣/٣٦٦ ح ٨.

٣- لعلّه الإمام الجواد عليه السلام لروايه العباس بن معروف عنه عليه السلام كما في معجم رجال الحديث: ٩/٢٤٨، كما أنّه لا إشكال في روايه العباس عن بعض الأصحاب بحسب الطبقة. و يحتمل أن يكون السند- بقرينه الخبر المتقدم- هكذا: ... عن بعض أصحابنا، عن العباس. و يحتمل أيضا أن يكون المراد ب «إليه» الإمام الرضا أو الهادي عليهما السلام لأنّ الشيخ عدّ العباس في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام تاره، و اخرى من أصحاب الهادي عليه السلام.

٤- ٢٤٢/٩ ح ٣١، ١٢٦/٤ ح ٢٥، ١٦٧، عنها الوسائل: ١٣/٣٦٦ ح ٩. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٤٠ ح

قال: فقلت له: أمرتني أن أحمل إليك الثلث، و وهبت لي الثلثين؟

فقال: نعم. قلت: أبيعته، و أحمله إليك؟

قال: لا، على الميسور عليك، لا تبع شيئاً.

التهذيب، و الإستبصار: علي بن الحسن بن فضال (مثله). (١)

٨- باب أن الموصى له إذا مات قبل الموصى فالموصى به لوارث الموصى له

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن محمد بن عمر الساباطي، قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إليّ، و أمرني أن اعطى عمّا له في كلّ سنه شيئاً، فمات العمّ؟ فكتب عليه السلام: أعطه ورثته.

من لا يحضره الفقيه: روى عمرو بن سعيد المدائني (مثله).

التهذيب: محمد بن يحيى (مثله).

الإستبصار: محمد بن أحمد بن يحيى (٢) (مثله). (٣)

٩- باب وجوب إنفاذ الوصية على وجهها و عدم جواز تبديلها أو تغييرها

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، قال:

١- ٧/٧ ح ٤، ٩/١٨٨ ح ١٠، ٤/١٢٤ ح ١٩، عنها الوسائل: ١٣/٣٦٧ ح ١٣.

٢- قال في معجم رجال الحديث: ١٣/٦٥: لعلّ هذا من باب اختلاف الطريق. أقول: و كلاهما يروى عن عمران بن موسى

٣- ١٣/٧ ح ٢، ٤/٢١٠ ح ٥٤٨٨، ٩/٢٣١ ح ٢، ٤/١٣٨ ح ٢، عنها الوسائل: ١٣/٤١٠ ح ٣. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٥ ح ١.

كتب أبو جعفر عليه السلام إلى جعفر و موسى:

و فيما أمرتكما (١) من الإسهاد بكذا و كذا نجاه لكما فى آخرتكما، و إنفاذا لما أوصى به أبواكما، و برّا منكما لهما، و احذرا أن لا تكونا بدلتما وصيتهما، و لا غيرتماها عن حالها، لأنهما قد خرجا من ذلك رضى الله عنهما، و صار ذلك فى رقابكما، و قد قال الله تبارك و تعالى فى كتابه فى الوصية:

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢). (٣)

١٠- باب صحه الإقرار للوارث

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على بن مهزيار، قال:

سألته (٤) عن رجل له امرأه لم يكن له منها ولد، و له ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها فى ماله نصيبا، فأشهد بكل شىء له فى حياته و صحته لولده دونها، و أقامت معه بعد ذلك سنين، أ يحل له ذلك إذا لم يعلمها و لم يتحللها؟

و أن ما عمل به على أن المال له يصنع فيه ما شاء فى حياته و صحته؟

فكتب عليه السلام: حقها واجب، فينبغى أن يتحللها. (٥)

١- قال فى الوافى: ١٤/٣ ح ٢ (حجرى): كأنه معطوف على ما سبق ممّا لم يذكر، أوفى الكلام حذف، أى و عليكم بالامتنال

فيما أمرتكما، و كأن المشهود به هو الذى أوصى به أبوهما، و بإشهادهما عليه تنفذ الوصية و تتم.

٢- البقره: ١٨١.

٣- ١٤/٧ ح ٣، عنه الوسائل: ١٣/١٢٢ ح ٢. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٧ ح ١.

٤- يحتمل الأئمة الثلاثة: الرضا و الجواد و الهادى عليهم السلام، و تقدّم بيان ذلك.

٥- ١٦٢/٩ ح ١٣، عنه الوسائل: ١٣/٣٧٩ ح ١١. تقدّمت الإشارة إليه فى كتبه ص ٣٣٢ ح ١٤.

٥٦- أبواب النكاح

١- باب استحباب تزويج من يرتضى خلقه و دينه و أمانته

١- الكافي: تقدّم الحديث فى باب كتبه عليه السلام ص ٣١٤ ح ٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله و ص ٣٢٥ ح ١، و فيهما: إذا جاءكم من ترضون خلقه و دينه فزوّجوه إلاً تفعّلوه تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَ فَسَادٌ كَبِيرٌ.

٢- منه: تقدّم الحديث فى باب كتبه عليه السلام ص ٣١٩ ح ١، و فيه:

من خطب إليكم، فرضيتم دينه و أمانته فزوّجوه، إلاً تفعّلوه

٢- باب استحباب الخطبه للنكاح

١- إرشاد المفيد: تقدّم الحديث فى باب احتجاجاته عليه السلام ص ٣٤٤ ضمن ح ١، و فيه: فقال له المأمون:

اخطب- جعلت فداك- لنفسك، فقد رضيتك لنفسى، و أنا مزوّجك أمّ الفضل ابنتى و إن رغم قوم لذلك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: الحمد لله إقرارا بنعمته، و لا- إله إلا الله إخلاصا بوحدانيته، و صلى الله على محمّد سيد بريته، و الأصفياء من عترته

٢- من لا يحضره الفقيه: يأتى الحديث فى ص ٥٢٥ ح ٢، و فيه:

لَمَّا تزوّج أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام ابنه المأمون، خطب لنفسه، فقال: «الحمد لله متمّ النعم برحمته، و الهادى إلى شكره بمنّه، و صلى الله على محمّد خير خلقه ...».

٣- المناقب لابن شهر آشوب: يأتى ص ٥٢٥ ح ١، و فيه:

إنّ المأمون خطب، فقال: الحمد لله المذى تصاغرت الامور لمشيّته ... ألا و إنى قد زوّجت «زينب» ابنتى من «محمّد بن عليّ بن موسى الرضا» ... الخبر.

٣- باب عدم جواز مصافحه الأجنبيّه

الجواد عليه السلام

١- تحف العقول: قال- الجواد- عليه السلام: كانت مبايعه رسول الله صلى الله عليه وآله النساء، أن يغمس يده في إناء فيه ماء، ثم يخرجها و تغمس النساء بأيديهنّ في ذلك الإناء بالإقرار والإيمان بالله، و التصديق برسوله على ما أخذ عليهنّ.

مشكاة الأنوار: (مثله) و فيه:

غمس يده في قدح من ماء، ثم أمرهنّ أن يغمسن أيديهنّ في ذلك القدح. (١)

٤- باب عدم جواز نظر الخصى إلى المرأة

الجواد عليه السلام

١- إثبات الوصيّه: قال أبو خدّاش المهرى (٢)- في حديث، إلى أن قال:-

قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك ... الخصى يدخل على الناس؟

فحوّل وجهه ثم استداننى، و قال: و ما نقص منه إلّا الخناثه (٣) الواقعه عليه.

دلائل الإمامه: (مثله). (٤)

١- ٤٥٧، ٢٠٣، عنهما مستدرک الوسائل: ١٤ / ٢٧٨ ح ٤.

٢- «المهدى» م، تصحيف. هو عبد الله بن خدّاش المهرى، ترجم له في تنقيح المقال: ٢ / ١٨٠، و ج ٣ / ١٥.

٣- «منه الجنابه» دلائل، تصحيف. و فى المستدرک «الجبابه». و الجبّ: قطع الذكر، أو ما لا يبقى منه قدر الحشف، و منه «خصى محبوب» مقطوع. مجمع البحرين: ٢ / ٢١.

٤- ٢١٥، ٢٠٦. و أخرجه فى مستدرک الوسائل: ١٤ / ٢٨٧ ح ١ عن إثبات الوصيّه. تقدّمت قطعه منه فى باب أنّ الإتمام فى الحرمين أفضل من القصر ص ٤٠٧ ح ٣. و تأتي قطعه منه فى باب أنّه لارضاع بعد فطام ص ٤٧٧ ح ١.

٥- باب اعتبار الصيغه في عقد النكاح، و كفيته الإيجاب و القبول

١- من لا يحضره الفقيه: يأتي الحديث ص ٥٢٥ ح ٢، و فيه:

لَمَّا تَزَوَّجَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ابْنَهُ المَأْمُونِ خَطَبَ لِنَفْسِهِ - إِلَى أَنْ قَالَ -: وَ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجِنِي ابْنَتَهُ عَلِيٍّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُسْلِمَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ - ثُمَّ ذَكَرَ قَدْرَ المَهْرِ، وَ قَالَ -:

زَوَّجْتَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: قَبِلْتُ وَ رَضِيْتُ.

٦- باب أنه لا تكره المرأة على التزويج

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن الحسن الأشعري، قال: كتب بعض بني عمّي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: ما تقول في صبيّه زوّجها عمّها، فلمّا كبرت أبت التزويج؟

فكتب - بخطّه - عليه السلام: لا تكره عليّ ذلك، و الأمر أمرها (١).

التهذيب، و الإستبصار: محمّد بن يعقوب (مثله). (٢)

٧- باب أنه لا يتزوّج الرجل بابنه زوج امرأه أرضعت صبيّه

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال: سألت عيسى بن جعفر بن عيسى أبا جعفر الثاني عليه السلام:

١- قال في مرآة العقول: ٢٠ / ١٣٠: ظاهره أنّ مع التجويز يصحّ العقد، و المشهور صحه النكاح الفضولي، و توقّفه على الإجازة، و ذهب الشيخ في النهاية إلى البطلان؛ و الأخبار تدلّ على المشهور.

٢- ٥ / ٣٩٤ ح ٧، ٧ / ٣٨٦ ح ٢٧، ٣ / ٢٣٩ ح ٢، عنها الوسائل: ١٤ / ٢٠٧ ح ٢. تقدّم في كتبه ص ٣٤١ ح ١٥.

إِنَّ امْرَأَهُ أَرْضَعَتْ لِي صَبِيًّا، فَهَلْ يَحِلُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ ابْنَهُ زَوْجَهَا؟

فقال لي: ما أجود ما سألت، من هاهنا يؤتى أن يقول الناس (١):

«حرمت عليه امرأته من قبل لبن الفحل»، هذا هو لبن الفحل لا غيره.

فقلت له: إِنَّ الجارية ليست ابنة المرأة التي ارضعت لي، هي ابنة غيرها!

فقال: لو كُنَّ عشرا متفرقات ما حلَّ لك منهنَّ شيء، وكنَّ في موضع بناتك.

التهذيب، الإستبصار: محمد بن يعقوب (مثله). (٢)

١- قال في الوافي: ٢٠ / ٢١١: قوله عليه السلام: «من هاهنا يؤتى أن يقول الناس» أي من هاهنا يأتون الناس هذا القول ويقولون به، وهو أنهم قد يحكمون على الرجل بأن حرمت عليه امرأته كما إذا أرضعت أمّ امرأة الرجل من لبن أبيها ولده، ووجه أب المرأة ولده، فإنّ المرأة حينئذ من أولاد صاحب اللبن فتحرم على زوجها، لأنّه أب المرتضع. أو المعنى من هاهنا يؤتى، أي يصاب ويأتى الجهل والغلط على الناس؛ ثمّ فسّر ذلك بقوله عليه السلام «أن يقول الناس» ثمّ فسّر ذلك «حرمت عليه امرأته» يعني يقولون في تفسير لبن الفحل: «إنّه هو الذي يصير سببا لتحريم امرأة الفحل عليه»، ثمّ أضرب عن ذلك كأنه قال: ليس الأمر كما يقولون، بل هذا الذي ذكرت أنت من إرضاع المرأة لصبيّ الرجل، ونشره الحرمة إلى امرأة زوجها على ذلك الرجل هو لبن الفحل لا ما يقولون. المشهور بين الأصحاب أنّه يحرم أولاد صاحب اللبن على أب المرتضع ولاده ورضاعا؛ وذهب الشيخ في المبسوط وجماعه إلى عدم التحريم، وهذا الخبر حجّه المشهور؛ وكذا ذهب من قال بحرمة أولاد صاحب اللبن إلى حرمة أولاد المرتضع ولاده، وأما أولادها رضاعا فالمشهور عدم التحريم؛ وذهب الطبرسيّ (ره) إلى التحريم هنا أيضا لعدم اشتراط اتّحاد الفحل عنده. قال الحر العاملي: أي امرأة أب المرتضع على تقدير كونها من بنات الفحل. إذ لا فرق في ذلك بين ابتداء النكاح واستدامته، وقد عمل بذلك أكثر علمائنا.

٢- ٥ / ٤٤١ ح ٨، ٧ / ٣٢٠ ح ٢٨، ٣ / ١٩٩ ح ٥، عنها الوسائل: ١٤ / ٢٧٥ ح ٢، و ص ٢٩٦ ح ١٠.

٨- باب أنه لارضاع بعد فطام

١- إثبات الوصية: قال أبو خدّاش المهرى (١)- في حديث:-

قلت لأبى جعفر عليه السلام: جعلت فداك، أم ولد لى أرضعت جاريه بالغه بلبن ابني، أ يحرم علىّ نكاحها؟ فقال: لارضاع بعد فطام ... الخبر.

دلائل الإمامه: (مثله). (٢)

نكاح العبيد و الإمام**٩- باب حكم الأمه: النظر إليها، سراًؤها، عتقها، زواجها، ظهارها، طلاقها و الرجوع إليها في يوم**

١- إرشاد المفيد: تقدّم الحديث في ص ٣٤٢ ح ١، وفيه:

فقال له أبو جعفر عليه السلام:

أخبرني عن رجل نظر إلى امرأه أول النهار، فكان نظره إليها حراما عليه؛

فلما ارتفع النهار حلّت له، فلما زالت الشمس حرمت عليه؛

فلما كان وقت العصر حلّت له، فلما غربت الشمس حرمت عليه.

فلما دخل عليه وقت العشاء الآخرة حلّت له؛

فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه؛ فلما طلع الفجر حلّت له؛

ما حال هذه المرأة؟ و بما ذا حلّت له و حرمت عليه؟

فقال له يحيى بن أكثم: و الله ما أهتدى إلى جواب هذا السؤال، و لا أعرف الوجه فيه، فإن رأيت أن تفيدناه.

١- «المهدى» م، تقدّم بيانه.

٢- تقدّمت قطعه من الحديث في باب أنّ الإتمام في الحرمين أفضل من القصر ص ٤٠٧ ح ٣؛ و باب عدم جواز نظر الخصى إلى المرأة ص ٤٧٤ ح ١ بتخريجاته.

فقال أبو جعفر عليه السلام: هذه أمه لرجل من الناس، نظر إليها أجنبي في أول النهار، فكان نظره إليها حراما عليه؛

فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها، فحلّت له؛

فلما كان عند الظهر أعتقها، فحرمت عليه؛

فلما كان وقت العصر تزوّجها، فحلّت له؛

فلما كان وقت المغرب ظاهر منها، فحرمت عليه؛

فلما كان وقت العشاء الآخرة كَفَّر عن الظهار، فحلّت له؛

فلما كان في نصف الليل طلقها واحده، فحرمت عليه؛

فلما كان عند الفجر راجعها، فحلّت له ... الخبر.

٢- تحف العقول: تقدّم ص ٣٤٩ ح ٢.

المهور

١٠- باب استحباب كون المهر خمسمائة درهم، و هو مهر السنّه

١- إرشاد المفيد: تقدّم الحديث في ص ٣٤٥ ضمن ح ١، وفيه:

«إنّ محمّد بن عليّ بن موسى يخطب أمّ الفضل بنت عبد الله المأمون، وقد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمه بنت محمّد عليهما السلام و هو خمسمائة درهم جياذ...».

٢- من لا يحضره الفقيه: يأتي في حديث تزويجه عليه السلام أمّ الفضل ص ٥٢٥ ضمن ح ٢، وفيه:

«و بذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله صلّى الله عليه وآله لأزواجه، و هو اثنتا عشره اوقيه و نشّ، و عليّ تمام الخمسمائة...».

٥٧- أبواب أحكام الأولاد

١- باب وجوب بزّ الوالدين بزّين كانا أو فاجرين

١- أمالي المفيد: تقدّم الحديث ص ١١٧ ح ١، وفيه:

فكتب عليه السلام:

قد فهمت كتابك، و ما ذكرت من أمر أبيك، و لست أدع الدعاء لك إن شاء الله، و المداراه خير لك من المكاشفه، و مع العسر يسرا، فاصبر إن العاقبه للمتقين (١)

٢- باب تحريم العقوق

١- الكافي: تقدّم الحديث فى سورة النجم: ٣٢ ص ١٨٥ ح ١، وفيه:

و منها- أى الكبائر-: عقوق الوالدين، لأنّ الله سبحانه جعل العاقّ جباراً شقيّاً ... الخبر.

٣- باب أنّ من زنى بامرأه ثمّ تزوّجها بعد الحمل لم يلحق به الولد و لا يرثه

الجواد عليه السلام:

١- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن سيف، عن محمّد بن الحسن الأشعري، قال:

كتب بعض أصحابنا كتاباً إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام معى، يسأله عن رجل فجر بامرأه، ثمّ أنّه تزوّجها بعد الحمل، فجاءت بولد، و هو أشبه خلق الله به.

فكتب عليه السلام بخطّه و خاتمه:

١- تقدمت الإشارة إليه أيضا فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٨ ح ١.

الولد لغيته (١) لا يورث.

و منه: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن الحسن الأشعري (مثله).

التهذيب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار (مثله).

من لا يحضره الفقيه، التهذيب، الإستبصار: الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الحسن (مثله). (٢)

-
- ١- قال في مجمع البحرين: ٣٢٢ / ١: في الحديث «إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال و لا ما قيل فيه، فهو لغيته شيطان» أي شرك شيطان، أو مخلوق من زنا. يقال: هو لغيته - بفتح الغين و كسرهما و تشديد الياء - نقيض لرشده. و في المصباح: لغيته - بالفتح و الكسر - كلمه تقال في الشتم كما يقال: هو لزيته. و في القاموس: ولد غيته: زنيه. و في الحديث: «الولد لغيته لا يورث».
- ٢- ١٦٣ / ٧ ح ٢، و ص ١٦٤ ح ٤، ١٨٢ / ٨ ح ٤١، ٣١٦ / ٤ ح ٥٦٨١، ٣٤٣ / ٩ ح ١٧، و ١٨٢ / ٤ ح ١، عنها الوسائل: ١٧ / ١٧ ح ٥٦٧ ح ٢. و أخرجه في الوسائل: ١٥ / ٢١٤ ح ١ عن التهذيب. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه ٤١ ح ١٦.

٥٨- أبواب الطلاق

١- باب شرائط صحه الطلاق، و حكم من قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء

١- المناقب لابن شهر آشوب: يأتي الحديث- وكذا التالي له- في باب حال عمه عبد الله بن موسى ص ٥٤٨ ح ٢ و ص ٥٤٩ ح ٣، وفيه:

يا ابن رسول الله، ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟

قال: تقرأ القرآن؟ قال: نعم. قال: اقرأ سورة الطلاق إلى قوله:

وَ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ (١) يا هذا! لا طلاق إلا بخمس:

شهادته شاهدين عدلين، في طهر، من غير جماع، إرادته عزم؛ ثم قال بعد كلام: يا هذا! هل ترى في القرآن عدد نجوم السماء؟! قال: لا ... الخبير.

٢- دلائل الإمامة: وفيه: ما تقول يا ابن رسول الله في من قال لامرأته:

أنت طالق عدد نجوم السماء؟

فقال له: يا هذا اقرأ كتاب الله، قال الله تبارك و تعالی:

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَأَمَّا الْكُفْرُ الَّذِي فِي الْأُولَىٰ فَأُولَٰئِكَ الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُحْسِنُونَ (٢) في الثالثة.

إثبات الوصية: (مثله).

٢- باب حكم طلاق من لا يقول بقول أهل البيت عليهم السلام

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار: أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال:

كُتِبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، فَأَتَانِي الْجَوَابَ بِخَطِّهِ:

فهمت ما ذكرت من أمر ابنتك و زوجها، فأصلح الله لك ما تحب صلاحه؛

فأما ما ذكرت من حنثه بطلاقها غير مره، فانظر فإن كان ممن يتولانا، و يقول بقولنا، فلا طلاق عليه، لأنه لم يأت أمرا جهله، و إن كان ممن لا يتولانا، و لا يقول بقولنا، فاختلعها منه، فإنه إنما نوى الفراق بعينه. (١)

٣- باب أنه يجوز للغائب أن يطلق زوجته

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن الحسن الأشعريّ، قال: كتب بعض موالينا إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّ معي امرأة عارفة، أحدث (٢) زوجها فهرب عن البلاد، فتبع الزوج بعض أهل المرأة، فقال: إمّا طلّقت، و إمّا رددتك! فطلّقها، و مضى الرجل على وجهه، فما ترى للمرأة (٣)؟ فكتب- بخطه-: تزوّجى، يرحمك الله.

التهذيب: محمد بن يعقوب (مثله). (٤)

٤- باب عدّه المطلّقه و المتوفى عنها زوجها، و علّه ذلك

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال:

١- ٥٧/٨ ح ١٠٥، ٣/٢٩١ ح ١، عنهما الوسائل: ١٥/٣٢٠ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٦ ح ٩.

٢- قال في الوافي: معي أي أصحاب المكتوب معي. «عارفه» أي بالإمام عليه السلام. «أحدث» جنى جنايه.

٣- و قال أيضا: «فما ترى للمرأة» يعنى هل كان طلاقها صحيحا، فيجوز لها أن تتزوج أم فاسد، لأنّ زوجها اضطرّ إليه فأجابها عليه السلام بأن هذا ليس باضطرار لا يصحّ معه الطلاق.

٤- ٨١/٦ ح ٩، ٨/٦١ ح ١١٩، عنهما الوسائل: ١٥/٣٠٧ ح ٤. و أخرجه في الوافي: ٣/١٦٨ ب ١٧٦ (ط. حجر). تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٤١ ح ١٧.

قلت له: جعلت فداك كيف صارت عدّه المطلّقه ثلاث حيض، أو ثلاثه أشهر، و صارت عدّه المتوفّى عنها زوجها أربعة أشهر و عشرًا؟

فقال: أمّا عدّه المطلّقه ثلاثه قروء (١)، فلاستبراء الرّحم من الولد؛

و أمّا عدّه المتوفّى عنها زوجها، فإنّ الله عزّ و جلّ شرط للنساء شرطاً، و شرط عليهنّ شرطاً، فلم يجئ (٢) بهنّ فيما شرط لهنّ، و لم يجر فيما اشترط عليهنّ:

شرط لهنّ في الإيلاء (٣) أربعة أشهر إذ يقول الله عزّ و جلّ:

لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ (٤) فلم يجوز لأحد أكثر من أربعة أشهر في الإيلاء لعلمه تبارك و تعالى أنّه غايه صبر المرأة من الرّجل؛

١- القرء: عند أهل الحجاز: الطهر، و عند أهل العراق: الحيض. قيل: و كلّ أصاب، لأنّ القرء خروج من شىء إلى شىء، فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر، و من الطهر إلى الحيض، و قال غيرهم: القرء: الوقت.

٢- كذا، و في باقى الموارد هكذا «لم يحابهنّ» «لم يحلّهنّ» «لم يجر»- علما بأن «جأى» لم يتعدّ بالباء، و بأنّ الله خصّ النساء بعدم التربّص فى أكثر من أربعة أشهر- إذا فاللفظ مردّد و المراد واضح بقريته قوله عليه السلام فى صدر الحديث: شرط لهنّ فى حياته و شرط عليهنّ بعد وفاه الزوج؛ و فى ذيله: فأخذ منها عند موته ما أخذ لها منه فى حياته عند إيلائه.

٣- آلى يولى إيلاء: إذا حلف مطلقاً، و شرعاً هو الحلف على ترك و طء الزوجه الدائمه المدخول بها أبداً أو مطلقاً، و الفرق بين الإيلاء و اليمين، أنّ الإيلاء لا بدّ و أن يكون فيه ضرر على الزوجه، و لا ينعقد بدونه فيكون يمينا، و ينعقد فى كلّ موضع ينعقد فيه اليمين. مجمع البحرين: ١/ ٤٦٣.

٤- البقره: ٢٢٦. تقدّمت الإشارة للحديث فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة البقره ص ١٦٧.

و أما ما شرط عليهنّ، فإنّه أمرها أن تعتدّ إذا مات عنها زوجها أربعه أشهر و عشرين فأخذ منها له عند موته ما أخذ لها منه في حياته عند إيلائه، قال الله تبارك و تعالى:

يَتَرَبِّصْنَ أَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا (١) و لم يذكر العشره الأثنيام في العدّه إلّا مع الأربعة أشهر، و علم أنّ غايه صبر المراه الأربعة أشهر في ترك الجماع، فمن ثمّ أوجه عليها و لها.

التهديب: محمّد بن يعقوب (مثله). (٢)

٥- باب وجوب العدّه على الزانيه إذا أرادت أن تتزوج

١- تحف العقول: تقدّم الحديث في احتجاجاته عليه السلام ص ٣٤٩ ح ٢، و فيه:

يا أبا جعفر ما تقول في رجل نكح امرأه على زنا، أ يحلّ له أن يتزوجها؟

فقال عليه السلام: يدعها حتّى يستبرئها من نطفته و نطفه غيره إذ لا يؤمن منها أن تكون قد أحدثت مع غيره حدثا كما أحدثت معه، ثمّ يتزوج بها إن أراد، فإنّما مثلها مثل نخله أكل رجل منها حراما، ثمّ اشتراها فأكل منها حلالا ... الخبر.

اللعان

٦- باب أن الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات، و حكم غيره

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمّد بن سليمان، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال:

١- البقره: ٢٣٤. تقدّمت الإشارة للحديث في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة البقره.

٢- ١١٣/٦ ح ١، ١٤٣/٨ ح ٩٤، عنهما الوسائل: ١٥/٤٥٢ ح ٢، و عن علل الشرائع: ٥٠٧ ح ١، و المحاسن: ٢/٣٠٢ ضمن ح ١١ باسناديهما إلى محمّد بن سليمان، عن أبي خالد الهيثم، قال: سألت أبا الحسن الثاني عليه السلام (نحوه) و عنهما البحار: ١٠٤/١٨٤ ح ١١ و ١٢. و رواه العياشي في تفسيره: ١/١٢٢ ح ٣٨٩ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام (مثله).

قلت له: كيف صار الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله؟

و كيف لا يجوز ذلك لغيره و صار إذا قذفها غير الزوج جلد الحدّ، و لو كان ولداً أو أختاً؟

فقال: قد سئل جعفر (١) عليه السلام عن هذا، فقال: أ لا ترى أنّه إذا قذف الزوج امرأته، قيل له: و كيف علمت أنّها فاعله؟ فإن قال: رأيت ذلك منها بعيني، كانت شهادته أربع شهادات بالله، و ذلك أنّه قد يجوز للرجل أن يدخل المدخل في الخلوه التي لا تصلح لغيره أن يدخلها و لا يشهدها ولد و لا والد في الليل و النهار، فلذلك صارت شهادته أربع شهادات بالله إذا قال: رأيت ذلك بعيني؟

و إذا قال: إنّي لم اعين، صار قاذفاً في حدّ غيره، و ضرب الحدّ إلا أن يقيم عليها البيّنه، و إن زعم غير الزوج إذا قذف و ادّعى أنّه رآه بعينه قيل له: و كيف رأيت ذلك؟ و ما أدخلك ذلك المدخل الذي رأيت فيه هذا وحدك؟ أنت متهم في دعواك، و إن كنت صادقاً فأنت في حدّ التهمه، فلا بدّ من أدبك بالحدّ الذي أوجب الله عليك.

قال: و إنّما صارت شهادته الزوج أربع شهادات بالله لمكان الأربعة شهداء مكان كلّ شاهد يمين.

من لا يحضره الفقيه: الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن الحسين (٢) بن سيف (مثله، بلفظ آخر).

التهذيب: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن الكوفيّ (مثل ما في الفقيه). (٣)

١- كذا في الفقيه و التهذيب و المحاسن و العلل. و زاد قبلها في م بين معقوفتين «أبو».

٢- «الحسن» التهذيب. راجع معجم رجال الحديث: ٣٦٦ / ٤، و ج ٥ / ٢٧٢.

٣- ٤٠٣ / ٧ ح ٦، ٥٣٩ / ٣ ح ٤٨٥٧، ١٩٢ / ٨ ح ٢٩. و أخرجه في الوسائل: ٥٩٤ / ١٥ ح ٥ عن الكافي و الفقيه. و رواه في المحاسن: ٣٠٢ / ٢ ح ١١، و العلل: ٥٤٥ ح ١ بإسناديهما إلى الرضا عليه السلام (نحوه).

٥٩- أبواب العتق

١- باب أن العتق لله عزّ وجلّ

١- رجال الكشّى: تقدّم الحديث فى باب أن الغزو إن كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه كلّها ص ٤١٨ ح ١، و فيه: فخرج إلى مع كتبي كتاب فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الله بن المبارك (١) فتاه، إنني أعتقك لوجه الله و الدار الآخرة، لا ربّ لك إلّا الله، و ليس عليك سبيل، و أنت مولاي و مولى عقبى من بعدى؛

و كتب فى المحرم سنة ثلاث عشره و مائتين»

و وقع فيه محمد بن علي بخط يده، و ختم بخاتمه صلوات الله و سلامه عليه. (٢)

٢- باب أن الميراث و الولاء للمولى الأعلى

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن أخيه الحسن، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

الرجل يموت و لا وارث له إلّا مواليه الذين أعتقوه هل يرثونه؟ و لمن ميراثه؟

فكتب عليه السلام: لمولاه الأعلى. (٣)

١- كذا، و تقدّم بيانه ص ٣٢٣ ه ١.

٢- تقدّمت الإشارة إليه أيضا فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٣ ح ١.

٣- ٢٥٧/٨ ح ١٦٧، عنه الوسائل: ٣٩/١٦ ح ٤. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣١٩ ح ١.

٣- باب أن من نذر عتق مملوكه و لم يكن عارفا لزمه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام:

إن امرأه من أهلنا اعتلّ صبّي لها، فقالت:

«اللهم إن كشفت عنه ففلاّنه حرّه» و الجارية ليست بعارفة، فأيهما أفضل جعلت فداك تعتقها، أو تصرف ثمنها في وجوه البرّ؟

قال عليه السلام: لا يجوز إلّا عتقها. (١)

٦٠- أبواب الأيمان، و النذر و العهد

١- باب كراهه اليمين الصادقه، و عدم تحريمها

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: علي بن مهزيار، قال: كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يحكى له شيئا، فكتب عليه السلام إليه: و الله ما كان ذاك، و إنّي لأكره أن أقول «و الله» على حال من الأحوال، و لكنّه غمّنى أن يقول ما لم يكن.

النوادر لابن عيسى: (مثله). (٢)

١- ٢٢٨ / ٨ ح ٥٦، عنه الوسائل: ١٦ / ٦٣ ح ١. يأتي في باب حكم نذر العتق ص ٤٨٨.

٢- ٢٩٠ / ٨ ح ٦٤، عنه الوسائل: ١٦ / ١١٥ ح ١. النوادر: ٥٢ ح ٩٨، عنه البحار: ١٠٤ / ٢٨١ ح ١٨، و مستدرک الوسائل: ١٦ / ٦٣ ح ٦، و ص ١٩١ ح ٢. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٩.

٢- باب أنه لا يجوز الحلف ولا ينقذ إلا بالله

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن علي بن مهزيار، قال:

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

قوله عز وجل: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (١).

وقوله عز وجل: وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (٢) وما أشبه هذا؟

فقال عليه السلام: إن الله عز وجل يقسم من خلقه بما يشاء، وليس لخلقه أن يقسموا إلا به عز وجل. (٣)

٢- النوادر لابن عيسى: علي [يعنى ابن مهزيار] (٤) قال:

قرأت في كتاب أبي جعفر عليه السلام إلى داود بن القاسم:

إنني [قد] جئت وحياتك. (٥)

٣- باب حكم نذر العتق

١- التهذيب: تقدّم في باب أن من نذر عتق مملوكه ولم يكن عارفاً لزمه ص ٤٨٧.

١- الليل: ١ و ٢. تقدّمت ص ١٨٩.

٢- النجم: ١. تقدّمت ص ١٨٤.

٣- ٣٧٦ / ٣ ح ٤٣٢٣، عنه الوسائل: ١٥٩ / ١٦ ح ١، و رواه في النوادر لابن عيسى: ٥١ ح ٩٤، و في الكافي: ٧ / ٤٤٩ ح ١، و التهذيب: ٢٧٧ / ٨ ح ١ بأسانيدهم إلى محمّد بن مسلم، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام (مثله).

٤- من الوسائل، و كذا بعدها.

٥- ٥٢ ح ٩٧، عنه الوسائل: ١٦٣ / ١٦ ح ١٤، و البحار: ١٠٤ ح ٢١١ ذح ٣٢. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢١ ح ١.

٦١- أبواب الصيد

١- باب حكم ما صاده البازي

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار: ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إلى أبي جعفر عليه السلام عبد الله بن خالد بن نصر المدائني:

أسألك جعلت فداك عن البازي إذا أمسك صيده، و قد سمي عليه، فقتل الصيد، هل يحلّ أكله؟ فكتب عليه السلام بخطه و خاتمه: إذا سمّيته أكلته (١).

١- أقول: لم نقف في تراجع و سير الفريقين على اسم هذا الكاتب إلى الإمام، فهل كان من أصحاب البزاه أو من عيون السلطان أم لا؟- إلما أنّ ابن مهزيار قال: «قرأته» فعلى ذلك لا- بأس به، و لكن الإبهام في أنّه لما ذا عدل الإمام عليه السلام عن جواب مفروض سؤاله الواضح، و قال: «إذا سمّيته أكلته» و هو ممّا تضمّنه سؤال الكاتب بقوله: «و قد سمّي عليه» علما بأنّه لم يسأل عمّا ذكره الله في كتابه و ما علّمتم من الجوارح مكلّبين (في صيد الكلب) و إنّما سأله عن صيد البازي؟ هذا و يأتي في باب إكبار و تقدير المأمون له عليه السلام و هو ابن تسع سنين ص ٥٢٢ ح ١ أنّ المأمون كان معه بزاه الصيد، فلما بعد عن العماره أخذ الخليفة بازيا منها، و أرسله على دراجه، فغاب عنه قليلا- إلى أن قال:- يا محمد! قال: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: ما في يدي؟ فأنطقه الله تعالى بأن قال: إنّ الله تعالى خلق في بحر قدرته المستمسك في الجوّ ببيدع حكمته، سمكا صغارا، تصيدها بزاه الخلفاء... الخبر. و روى في الكافي: ٢٠٧/٦ ح ١، و الفقيه: ٣٢٠/٣ ح ٤١٤٢، و التهذيب: ٣٢/٩ ح ١٢٩، و الإستبصار: ٧٢/٤ ح ٩ بأسانيدهم إلى أبان بن تغلب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أبي يفتي في زمن بني امية أن ما قتل البازي و الصقر فهو حلال، و كان يتّقيهم، و أنا لا- أتقيهم، و هو حرام ما قتل. فظهر ممّا تقدّم أنّ بزاه الصيد إنّما كانت عند الخلفاء و الامراء قبل غيرهم، و هذا ما يفهم من التقيّه التي توخّاهما الإمام الباقر عليه السلام مع خلفاء بني امية؛ و أمّا الإمام الجواد عليه السلام في هذا الحديث فقد أجاب في كتابه بمنتهى الحكمه و الدقه مراعيًا لكلّ الظروف المحيطه به، فلله درّك يا سيدي و مولاي. و كيف كان فقد حمل التهذيبيين و الوسائل هذا الخبر على التقيّه.

و قال عليّ بن مهزيار: قرأته. (١)

٢- باب أنه لا تحلّ النطيحة و المتردّيه و المنخنقه و ما ذبح على النصب إلّا ما ذكّي

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام- فى حديث (٢)- قال: فقلت: فقله عزّ و جلّ:

وَ الْمُنْخِنِقَةُ وَ الْمُوقُودَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَةُ وَ النَّطِيحَةُ وَ مَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ؟ (٣)

قال: المنخنقه التى انخنت بأخناقها حتى تموت.

و الموقوده التى مرضت، و وقدها (٤) المرض حتى لم تكن بها حركة.

و المتردّيه التى تتردّى من مكان مرتفع إلى أسفل، أو تتردّى من جبل أو فى بئر فتموت؛

و النطيحة التى تنطحها بهيمه اخرى فتموت، و ما أكل السبع منه فمات؛

و ما ذبح على النصب على حجر أو صنم إلّا ما ادرك ذكاته فيذكى.

التهديب: أبو الحسين الأسدى، عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم (مثله). (٥)

١- ٣١ / ٩ ح ١٢٥، ٧١ / ٤ ح ٥، عنهما الوسائل: ١٦ / ٢٢٢ ح ١٦. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٤ ح ١.

٢- يأتى صدره فى الحديث التالى، و بقيته فيما بعده من الأحاديث.

٣- المائدة: ٣. تقدّمت الإشارة للحديث فى سورة المائدة ص ١٧١.

٤- «و قذفها» م. تصحيف. الوقيذ: الشديد المرض المشرف على الموت. و وقده: ضربه شديدا حتى أشرف على الموت.

٥- ٣ / ٣٤٤ ضمن ح ٤٢١٣ و قال فى آخره: هذا الخبر فى روايات أبى الحسين الأسدى (ره) عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، ١٨٤ / ٩ ضمن ح ٨٩، عنهما الوسائل: ١٦ / ٢٧٢ ح ٣، و البحار: ١٦٥ / ١٤٧ ضمن ح ١٩.

٦٢- أبواب الأَطعمه و الأَشربه

١- باب تحريم ما اهل لغير الله به

الجواد عليه السلام

١- و منه: (بالإسناد المتقدم) أنه قال:

سألته عما أُهلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ* (١) فقال:

ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرّم الله ذلك كما حرّم الميتة و الدم و لحم و الخنزير فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَ لَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (٢) أن يأكل الميتة ... الخبر (٣).

٢- باب عدم تحريم الميتة على المضطر غير باغ و لا عاد

الجواد، عن آبائه، عن رسول الله صلوات الله عليهم

١- و منه: (بالإسناد المتقدم):

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله متى تحلّ للمضطرّ الميتة؟

قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله سئل، فقيل له:

يا رسول الله إنّنا نكون بأرض فتصيبنا الممخضه (٤) فمتى تحلّ لنا الميتة؟

١- المائدة: ٣، و الأنعام: ١٤٥، و النحل: ١١٥.

٢- سورة البقره: ١٧٣.

٣- تقدّمت قطعه منه بتخرجاته فى الحديث السابق.

٤- أى المجاعه.

قال: ما (١) لم تصطبحوها، أو (٢) تغتبقوا، أو تحتفتوا (٣) بقلا فشأنكم بها.

قال عبد العظيم: فقلت له:

يا ابن رسول الله، ما معنى قوله عزّ وجلّ: فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ* (٤)؟

١- قال المجلسي (ره): «ما» للمدّه أى يحلّ لكم مدّه عدم اصطباحكم.

٢- وقال أيضا: فى بعض نسخ الفقيه بالواو فى الموضوعين.

٣- «تحتفوا» التهذيب. قال المجلسي: و فى بعض نسخ التهذيب «تحتقبوا» وقال: هذا الخبر روته العامه أيضا، عن أبى واقد، عن النبىّ صلّى الله عليه وآله و اختلفوا فى تفسيره. قال فى القاموس: احتقبه: اذخره. قال فى النهايه: ٥/٣: منه الحديث: أنه سئل عليه السلام متى تحلّ لنا الميتة؟ فقال: ما لم تصطبحوها أو تغتبقوا أو تحتفوا بها بقلا. الاصطباح هاهنا: أكل الصبوح، و هو الغداء. و الغبوق: العشاء. و أصلهما فى الشرب، ثم استعمالا فى الأكل، أى ليس لكم أن تجمعوهما من الميتة. قال الأزهرى: قد انكر هذا على أبى عبيد، و فسّر أنه أراد إذا لم تجدوا لبينه تصطبحونها أو شرابا تغتبقونه، و لم تجدوا بعد عدمكم الصبوح و الغبوق بقله تأكلونها حلّت لكم الميتة. قال: و هذا هو الصحيح. و قال فى ج: ١/ ٤١١: و فيه: قيل له: متى تحلّ لنا الميتة؟ ... أو تحتفتوا بها بقلا. قال أبو سعيد الضرير: صوابه «ما لم تحتفوا بها» بغير همز، من أحفى الشعر، و من قال: تحتفتوا مهموزا هو من الحفيا، و هو البردى فباطل، لأنّ البردى ليس من البقول. و قال أبو عبيد: هو من الحفيا مهموز مقصور، و هو أصل البردى الأبيض الرطب منه، و قد يؤكل؛ يقول: ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه، و يروى «ما لم تحتفتوا» بتشديد الفاء من احتفت الشىء إذا أخذته كلّ كما تحفّ المرأه وجهها من الشعر، و يروى «ما لم تجتفتوا» بالجيم. و قال أيضا فى ص ٢٧٧ من الجزء المذكور: و منه الحديث ... ما لم تجتفتوا بقلا، أى تقتلعوه و ترموا به، من جفأت القدر إذا رمت بما يجتمع على رأسها من الوسخ و الزبد. و قال فى ج: ٥٦/٢: و فيه: أو تحتفوا بقلا، أى تظهرونه. يقال: اختفيت الشىء إذا أظهرته، و أخفيتّه إذا سترته.

٤- البقره: ١٧٣، و الأنعام: ١٤٥، و النحل: ١١٥. تقدّمت الإشارة للحديث فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى السور المذكور ص ١٦٦، و ص ١٧٢، و ص ١٧٥. و زاد عليها فى الفقيه بين معقوفتين «فلا اثم عليه» و هى فى سوره البقره فقط.

قال: العادي: السارق، و الباغي: الّذى يبغى الصيد بطرا، أو لهوا لا ليعود به على عياله، ليس لهما أنّ يأكلا الميتة إذا اضطرّا، هي حرام عليهما فى حال الاضطرار كما هي حرام عليهما فى حال الاختيار (١)

٣- باب تحريم المنخنقه و الموقوده و المترديه و النطيحه و ما أكل السبع إلا ما ذكى

تقدّم فى أبواب الصيد ص ٤٩٠ ب ٢.

٤- باب تحريم الاستقسام بالأزلام

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: (الإسناد المتقدم ص ٤٩٠):

قلت: وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ (٢)؟

قال: كانوا فى الجاهليّه يشتركون بعيرا فيما بين عشرة أنفس و يستقسمون عليه بالقداح (٣)، و كانت عشرة: سبعة لها أنصباء (٤)، و ثلاثة لا أنصباء لها، أمّا التى لها أنصباء: الفذّ، و التوأم، و النفس، و الحلس، و المسبل، و المعلّى، و الرقيب.

و أمّا التى لا أنصباء لها: فالسفيح (٥)، و المنيح، و الوغد.

١- نفس التخریجه السابقه.

٢- المائده: ٣. تقدّمت الإشارة للحديث فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة المائده.

٣- سهم الميسر. القدح فى السهام قبل أن يراش و يركب نصله.

٤- الأنصباء: العلائم.

٥- «الفسيح» م. «السفح» التهذيب. كلاهما تصحيف. انظر مجمع البحرين، و لسان العرب / سفح. أقول: ليس فى الروايه دلالة إلّا على أصل الأسماء، و أمّا ترتيبها فكما ذكره فى مجمع البحرين: ٨٠ / ٦: ... كان لهم عشرة أقداح لها أسماء، و هى: الفذّ و له سهم، و التوأم و له سهمان، و الرقيب و له ثلاثة، و الحلس و له أربعة، و النفس و له خمسة، و المسبل و له ستة، و المعلّى و له سبعة. و ثلاثة أنصباء لها، و هى: المنيح، و السفیح، و الوغد.

فكانوا يجيلون السهام بين عشره، فمن خرج باسمه سهم من التي لا أنصباء لها الزم ثلث ثمن البعير، فلا يزالون بذلك حتى تقع السهام الثلاثه التي لا أنصباء لها إلى ثلاثه منهم، فيلزمونهم ثمن البعير؛ ثم ينحرونه و يأكله السبعه الذين لم ينقدوا في ثمنه شيئاً، و لم يطعموا منه الثلاثه الذين نقدوا ثمنه شيئاً.

فلما جاء الإسلام حرّم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرّم، فقال عزّ و جلّ:

وَ أَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقٌّ يَعْنِي حَرَامًا. (١)

آداب المائده

٥- باب استحباب غسل اليدين من الغمر ثم مسحهما بالرأس و الوجه

١- المحاسن: تقدّم الحديث في باب دعائه عليه السلام بعد غسل يديه من الغمر ص ٢٥٤ ح ١، و يأتي في باب أكله و طعامه عليه السلام ص ٥٢٠ ح ٣، و فيهما:

فلما غسل يديه من الغمر، مسح بهما رأسه و وجهه ... الخبر.

٦- باب استحباب ترك ما يسقط من فئات الطعام في الصحراء

١- من لا يحضره الفقيه: يأتي الحديث في باب أكله و طعامه عليه السلام ص ٥١٩ ح ٢، و فيه: «ما كان في الصحراء، فدعه و لو فخذ شاه، و ما كان في البيت فتتبعه و القطه».

٧- باب إكرام الخبز و شكره

الجواد، عن آبائه عليهم السلام:

١- عيون الأخبار، الأمالى للصدوق: حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن

١- نفس التخریجه السابقه.

عمران الدقاق (١) رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا أبو تراب عبید الله (٢) بن موسى الرويانى، قال: حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الإمام محمّد بن علىّ، عن أبيه الرضا علىّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال:

دعا سلمان أبا ذر رحمه الله عليهما إلى منزله، فقدم إليه رغيّفين، فأخذ أبو ذرّ الرغيّفين فقلّبهما، فقال سلمان:

يا أبا ذر! لأىّ شىء تقلّب هذين الرغيّفين؟

قال: خفت أن لا يكونا نضيّجين.

فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا، ثم قال:

ما أجرأك حيث تقلّب هذين الرغيّفين!؟

فو الله لقد عمل فى هذا الخبز الماء العذى تحت العرش، و عملت فى الملائكة حتّى ألقوه إلى الریح، و عملت فى الریح حتّى ألقته إلى السحاب، و عمل فى السحاب حتّى أمطره إلى الأرض، و عمل فى الرعد [و البرق] و الملائكة حتّى وضعوه مواضعه، و عملت فى الأرض و الخشب و الحديد و البهائم و النّار و الحطب و الملح و ما لا احصيه أكثر، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب و أستغفر إليه ممّا أحدثت، و إليك أعتذر ممّا كرّهت. (٣)

١- «علىّ بن أحمد بن موسى» الأمالى و ب. قال فى معجم رجال الحديث: ٢٧٣ / ١١. لا- يبعد اتحادهما، بينما قال فى تنقيح المقال: ٢٦٨ / ٢: اتحادهما بعيد.

٢- «محمّد بن عبد الله» العيون، تصحيف. ذكره النجاشى فى رجاله: ٢٤٨ عند ترجمته للسيد عبد العظيم الحسنى.

٣- ٥٢ / ٢ صدر ح ٢٠٣، ٣٥٩ ح ٦، عنهما البحار: ٢٢ / ٣٢٠ ح ٨. و أخرجه فى البحار: ٧١ / ٤٥ ح ٥١، و مستدرک الوسائل: ١٦ / ٢٩٤ ح ٢ عن العيون.

الأطعمه و الأشربه المباحه

٨- باب نبذ مما ينبغى التداوى به، و ما يجوز منه

تقدّم فى أبواب الطب

أ- باب علاج ضربه الريح الخبيثه ص ٣٦٥ ح ١.

ب- باب علاج الشوصه ص ٣٧٠ ح ١.

ج- باب علاج برد المعده و خفقان الفؤاد ص ٣٦٧ ح ١.

د- باب علاج وجع الحصاه ص ٣٦٩ ح ١.

هـ- باب علاج من أصابها حيض لا ينقطع ص ٣٦٦ ح ١.

و- باب علاج اليرقان ص ٣٦٥ ح ١.

ز- باب علاج حمى الغبّ و الربع ص ٣٦٤ ح ١. (١)

٩- باب الموز

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن محمّد ابن أبى عمير (٢)، عن يحيى بن موسى الصنعانى، قال:

دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام بمنى، و أبو جعفر الثانى عليه السلام على فخذة و هو يقشّر موزا و يطعمه.

المحاسن: عن أبيه، عن محمّد بن عمرو، عن يحيى بن موسى الصنعانى (مثله) (٣).

١- تقدّم أيضا ما يناسب المقام فى باب الأدوية المفردة و خواصّها ص ٣٧٠.

٢- «محمد بن عمرو» الوسائل، و هو الموافق لسند المحاسن. انظر معجم رجال الحديث: ٢٩٥ / ١٤ رقم ١٠٠٢٠.

٣- ٣٦٠ / ١٦ ح ١، ٥٥٥ / ٢ ح ٩٠٦، عنهما الوسائل: ١٣٧ / ١٧ ح ٢.

٢- الكافي: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته صلوات الله عليهما ص ٦٩ ح ٤، وفيه: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكّه، وهو يقشّر موزا، ويطعم أبا جعفر عليهما السلام.

الأشربه المحرّمه

١٠- باب تحريم النبيذ

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام فقلت له:

إنّى اريد أن ألصق بطنى ببطنك.

فقال: هاهنا يا أبا إسماعيل. فكشف عن بطنه، وحسرت عن بطنى، وألصقت بطنى ببطنه، ثمّ أجلسنى، ودعا بطبق فيه زبيب، فأكلت، ثمّ أخذ فى الحديث، فشكا إلى معدته (١)، وعطشت فاستسقيت، فقال عليه السلام: يا جاريه اسقيه من نبيذى.

فجاءتني بنبيذ مريس (٢) فى قدح من صفر، فشربت أحلى من العسل، فقلت:

هذا الذى أفسد معدتك!

قال: فقال لى: هذا تمر من صدقه النبىّ صلّى الله عليه وآله يؤخذ غدوه، فيصبّ عليه الماء، فتمرسه الجاريه، فأشربه على أثر طعامى و سائر نهارى، فإذا كان الليل أخرجته الجاريه، فسقته أهل الدار.

قلت: لكنّ أهل الكوفه لا يرضون بهذا!

فقال: وما نبيذهم؟ قلت: يؤخذ التمر فينقى، و تلقى عليه القعوه.

١- قد يستظهر من هذا، و من قوله الآتى «هذا الذى أفسد معدتك» أن إبراهيم بن أبي البلاد كان طبيبا. انظر تنقيح المقال: ١/

١٠ رقم ٤٠.

٢- المريس: ما مرسته فى الماء من التمر و نحوه.

قال: و ما القعوه؟ قلت: الداذى (١). قال: و ما الداذى؟

قلت: حبّ يؤتى به من البصره يلقى فى هذا النبيذ حتّى يغلى و يسكن، ثمّ يشرب. قال: ذاك حرام. (٢)

١١- باب عدم تحريم الفقّاع قبل أن يغلى

الجواد عليه السلام

١- التهذيب الإستبصار: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، قال:

كتب عبد (٣) الله بن محمّد الرازى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام: إن رأيت أن تفسّر لى الفقّاع (٤) فإنّه قد اشتبه علينا، أم مكروه هو بعد غليانه أم قبله؟

فكتب عليه السلام إليه: «لا تقرب الفقّاع إلّا ما لم تضرّ (٥) آنيته أو كان جديدا».

فأعاد الكتاب إليه: إنى كتبت أسأل عن الفقّاع ما لم يغلى.

فأتانى: «أن اشربه ما كان فى إناء جديد، أو غير ضار».

١- «الداذى» م. «الرازى» الوسائل كلاهما تصحيف، و الداذى- كما فى لسان العرب: ٣ / ٤٩١- نبت، و قيل: هو شىء له عنقود مستطيل، و حبه على شكل حبّ الشعير، يوضع منه مقدار رطل فى الفرق، فتعقب رائحته، و يوجد إسكاره. قال الشاعر
٢- ٤١٦ / ٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٧ / ٢٨٢ ح ٣. تقدّمت قطعه منه ص ٢٩٩ ب ٤. و تأتى الإشارة إليه فى باب أكله و طعامه و شرابه عليه السلام ص ٥٢٠ ح ٤.

٣- «عبيد» استبصار. كلاهما وارد، انظر معجم رجال الحديث: ١٠ / ٣٢٠ رقم ٧١٠٩، و ج ١١ / ٩١ رقم ٧٥٠٢.

٤- قال فى مجمع البحرين: ٤ / ٣٧٦: الفقّاع كرمّان شىء يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط، و ليس بمسكر، ورد النهى عنه، قيل: سمى فقّاعا لما يرتفع فى رأسه من الزبد.

٥- قال فى النهاية: ٣ / ٨٧: و منه حديث على عليه السلام أنّه نهى عن الشرب فى الإناء الضارى. هو الذى ضرى بالخمير، و عود بها، فإذا جعل فيه العصير صار مسكرا.

و لم أعرف حدّ الضراوه (١) و الجديد، و سأل أن يفسيّر ذلك له، و هل يجوز شرب ما يعمل في الغضاره (٢) و الزجاج و الخشب و نحوه من الأواني؟

فكتب: «يفعل الفقّاع في الزجاج و في الفخار الجديد إلى قدر ثلاث عملات ثم لا تعد منه بعد ثلاث عملات إلّا في إناء جديد، و الخشب مثل ذلك (٣)». (٤)

٢- الرسائل العشر (تحريم الفقّاع): أخبرني جماعه، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبرى، عن أبي عليّ محمّد بن همام، عن الحسن بن هارون الحارثي المعروف بابن هارونا، قال: أخبرني إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه (٥)، قال:

كتب عليّ بن محمّد الحضيني إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن الفقّاع، و كتب: إنّي شيخ كبير، و هو يحطّ عنيّ طعامي، و يمرئه لي، فما ترى لي فيه؟

فكتب إليه: «لا بأس بالفقّاع إذا عمل أوّل عمله أو الثانيه، في أواني الزجاج و الفخار، فأما إذا ضرى عليه الإناء فلا تقرّبه».

قال عليّ: فاقرأني الكتاب، و قال:

لست أعرف ضراوه الإناء، فأعاد الكتاب إليه: جعلت فداك، لست أعرف حدّ ضراوه الإناء، فاشرح لي من ذلك شرحا بينا أعمل به.

فكتب إليه: «إنّ الإناء إذا عمل به ثلاث عملات، أو أربع ضرى عليه فأغلاه، فإذا غلى حرم، فإذا حرم فلا يتعرّض له». (٦)

١- «ضراوه» استبصار.

٢- الغضاره: الطين الحرّ اللازب.

٣- أيّ أنّ الفقّاع إذا وضع في إناء غير ضاري- لم تصنع فيه الخمره ثلاث مرّات- شريطه أن لا يغلى، فهو حلال.

٤- ١٢٦/٩ ح ٢٨١، ٩٦/٤ ح ١٢، عنهما الوسائل: ١٧/٣٠٥ ح ٢. و رواه الشيخ أيضا في الوسائل العشره (تحريم الفقّاع): ٢٦٥ يأسناده عن جماعه، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن، عن الحسين بن سعيد (مثله). تقدّمت الإشاره للحديث في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٥ ح ١.

٥- أيّ عليّ بن مهزيار.

٦- ٢٦٥، عنه مستدرک الوسائل: ١٧/٧٧ ح ٢. تقدّمت الإشاره إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٧ ح ١.

٦٣- أبواب الشفعة

١- باب فى شروط حق الشفعة

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدي، عن على بن مهزيار، قال:

سألت أبا جعفر الثانى عليه السلام عن رجل طلب شفعة (١) أرض، فذهب على أن يحضر المال فلم ينض (٢)، فكيف يصنع صاحب الأرض إن أراد بيعها؟

أبيعه أو ينتظر مجىء شريكه صاحب الشفعة؟

قال: إن كان معه بالمصر فلينتظر به ثلاثة أيام، فإن أتاه بالمال وإلا فليبع و بطلت شفעתه فى الأرض؛

و إن طلب الأجل إلى أن يحمل المال من بلد إلى آخر، فلينتظر به مقدار ما يسافر الرجل إلى تلك البلده و ينصرف، و زياده ثلاثة أيام إذا قدم، فإن وافاه و إلا فلا شفعة له. (٣)

-
- ١- قال فى مجمع البحرين: ٣٥٤ / ٤: الشفعة ... فى الشرع: استحقاق الشريك الحصه المبيعه فى شركه، و اشتقاقها على ما قيل من الزياده لأن الشفيع يضم المبيع إلى ملكه، فيشفعه به كأنه كان واحدا و ترا، فصار زوجا شفعا
- ٢- أنض الحاجة: أنجزها. يقال: خذ ما نض لك من دين أو ثمن أى تيسر و تعجل.
- ٣- ١٦٧ / ٧ ح ١٦، عنه الوسائل: ٣٢٤ / ١٧ ح ١.

٦٤- أبواب الفرائض و الموارث

١- باب أنه لا يرث الإخوه و لا الأعمام مع الأولاد شيئاً

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن البنزطى، قال:

قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام:

جعلت فداك، رجل هلك و ترك ابنته و عمّه؟

فقال: المال للابنه.

قال: و قلت له: رجل مات و ترك ابنه له و أخا- أو قال: ابن أخيه-؟

قال: فسكت طويلاً (١)، ثم قال: المال للابنه. (٢)

٢- باب أنه لا يرث المولى مع الخال

الجواد عليه السلام

١- الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل، عن

١- كذا، و تجدر الإشارة إلى أن البنزطى- راوى هذا الحديث- سبق و أن كتب للإمام أبى الحسن عليه السلام فى رجل مات و ترك ابنته و أخاه. فقال عليه السلام: ادفع المال إلى الابنه إن لم تخف من عمّها شيئاً (الفقيه: ٢٦١ / ٤ ح ٥٦١٠). فكأنّ سكوت الإمام عليه السلام فى هذا الحديث هو بمثابة تذكير البنزطى و تنبيهه إلى ما تضمّنه ذلك الكتاب، و من ثم فهم الإمام عليه السلام بعدم وجود عمّ يخاف منه. أو أن سكوته عليه السلام كان ينطوى على نوع من التعجّب و الإنكار على ما يذهب إليه المخالفون فى تقسيم الإرث. أو لعلّه عليه السلام أراد من ذلك جلب انتباه الحاضرين ليفهموا جوابه جيّداً.

٢- ٢٦١ / ٤ ح ٥٦٠٧، عنه الوسائل: ١٧ / ٤٤٦ ح ١١.

الحسين (١) بن الحكم، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في رجل مات، و ترك خالتيه و مواليه؟ قال عليه السلام:

«اولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» (٢) المال بين الخاليتين.

من لا يحضره الفقيه: روى أحمد بن محمد بن عيسى (مثله).

التهذيب: أحمد بن محمد (مثله). (٣)

٣- باب أنه إذا كان مع الأبوين زوج، كان له نصفه، و للامّ الثلث، و الباقي للأب

الجواد عليه السلام

١- التهذيب الإستبصار: عنه (٤)، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي جعفر عليه السلام في زوج و أبوين:

إنّ للزوج النصف، و للامّ الثلث كاملاً، و ما بقى فللأب. (٥)

١- «الحسن» الفقيه. كلاهما وارد، انظر معجم رجال الحديث: ٣٢١ / ٤ رقم ٢٧٨٨، و ج ٥ / ٢٢٤ رقم ٣٣٦٨، و ج ١٦ / ١٨٧.

٢- إشاره إلى قوله تعالى في سورة الأنفال: ٧٥، و الأحزاب: ٦. و تقدّمت الإشارة للحديث في باب ما ورد عنه عليه السلام في السورتين ص ١٧٣ و ص ١٧٧.

٣- ١٢٠ / ٧ ح ٧، ٣٠٤ / ٤ ح ٥٦٥٢، ٣٢٥ / ٩ ح ٧، عنها الوسائل: ١٧ / ٥٠٦ ح ١.

٤- في التهذيب معلّق على ما قبله و هو «علّى بن الحسن بن فضال»؛ و كذا في الإستبصار معلّق على ما قبله و هو «الحسن بن محمّد بن سماعه»؛ و صوابه ما في التهذيب لكثّره روايه ابن فضال عن أيوب بن نوح، و عدم ثبوت روايه ابن سماء عنه، راجع معجم رجال الحديث: ٣ / ٢٥٩.

٥- ٢٨٦ / ٩ ح ٨، ١٤٣ / ٤ ح ٦، عنهما الوسائل: ١٧ / ٤٦٢ ح ٧.

٤- باب ميراث الزوجه إذا انفردت

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛

و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن علي بن مهزيار، قال:

كتب محمد بن حمزه (١) العلوي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

مولي لك أوصى إليّ بمائه درهم، و كنت أسمعته يقول:

كلّ شيء هو لي فهو لمولاي؛ فمات و تركها و لم يأمر فيها بشيء، و له امرأتان:

أما إحداهما فببغداد، و لا أعرف لها موضعاً الساعة؛

و الاخرى بقم، فما الذي تأمرني في هذه المائة درهم؟

فكتب عليه السلام إليه:

انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل، و حقهما من ذلك الثمن إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد فالربع؛

و تصدّق بالباقي على من تعرف أنّ له إليه حاجة إن شاء الله.

التهذيب، الإستبصار: أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار (مثله). (٢)

٥- باب ميراث ولد الزنا

تقدّم في باب ٣ ص ٤٨٩ ح ١، و فيه: الولد لغيه لا يورث.

١- «أبي حمزه» التهذيب. تصحيف. انظر معجم رجال الحديث: ٥٤/١٦ رقم ١٠٦٥٥.

٢- ١٢٦/٧ ح ٤، ٢٩٦/٩ ح ١٩، ١٥٠/٤ ح ٣، عنها الوسائل: ٥١٤/١٧ ح ١. تقدّمت الإشارة للحديث في باب كتبه عليه السلام

ص ٣٣٤ ح ١.

٦- باب حكم ميراث المفقود

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن دار كانت لامرأة، و كان لها ابن و ابنه، فغاب الابن بالبحر، و ماتت المرأة، فادّعت ابنتها أنّ أمّها كانت صيّرت هذه الدار لها، و باعت أشقاصا (١) منها، و بقيت في الدار قطعه إلى جنب دار رجل من أصحابنا، و هو يكره أن يشتريها لغيبه الابن، و ما يتخوّف أن لا يحلّ له شراؤها، و ليس يعرف للابن خبر؟

فقال لي: و منذ كم غاب؟

فقلت: منذ سنين كثيره.

فقال عليه السلام: ينتظر به غيبته (٢) عشر سنين، ثم يشتري.

فقلت: إذا انتظر به غيبته (٣) عشر سنين يحلّ شراؤها؟ قال: نعم.

من لا يحضره الفقيه: روى عن عليّ بن مهزيار (مثله، إلى قوله: ثم يشتري).

التهذيب: عليّ بن مهزيار، قال (مثله). (٤)

القضاء

تقدّم في أبواب مقدّمات الفقه ص ٣٧١.

١- الشقص: القطعه من الشئ، أو من الأرض. السهم، النصيب.

٢- «غيبه» الفقيه.

٣- «فإن انتظر بها غيبه» التهذيب.

٤- ١٥٤/٧ ح ٦، ٣/٢٤١ ح ٣٨٨٣، ٩/٣٩٠ ح ٨، عنها الوسائل: ١٧/٥٨٤ ح ٧.

٦٥- أبواب الحدود و التعزيرات**١- باب حد القطع و كيفيته**

١- تفسير العياشى: يأتى الحديث فى باب حاله عليه السلام مع المعتصم ص ٥٣٣ ح ٢، و فيه:

فإنّ القطع يجب أن يكون من مفصل اصول الأصابع، فيترك الكفّ

٢- باب حدّ النباش و طء الأموات

١- الاختصاص: يأتى الحديث- و كذا اللذى بعده- فى باب حاله عليه السلام مع عمّه عبد الله بن موسى ص ٥٤٦ ح ١، ٢ و فيهما:

تقطع يمينه للنباش، و يضرب حدّ الزنا، فإنّ حرمة الميتة كحرمة الحيّه

٢- المناقب لابن شهر آشوب: ... الرجل ينبش عن ميتته فيسرق كفنها و يفجر بها، يوجب عليه القطع بالسرقه، و الحدّ بالزنا، و النفى إذا كان عزبا، فلو كان محصنا لوجب عليه القتل و الرجم

٣- باب حكم المحارب و أقسامه

١- تفسير العياشى: يأتى ص ٥٣٢ ح ١، و فيه:

فإن كانوا أخافوا المسلمين، و لم يقتلوا أحدا، و لم يأخذوا مالا، أمر بإيداعهم الحبس، فإنّ ذلك معنى نفيهم من الأرض بإخافتهم السبيل.

و إن كانوا أخافوا السبيل، و قتلوا النفس، و أخذوا المال، أمر بقطع أيديهم و أرجلهم من خلاف، و صلب بعد ذلك ... الخبر.

٢- تفسير القمى: حدّثنى أبى، عن على بن حسان، عن أبى جعفر عليه السلام قال:

من حارب الله، وأخذ المال، وقتل، كان عليه أن يقتل (و) (١) يصلب؛

و من حارب الله وقتل، ولم يأخذ المال، كان عليه أن يقتل ولا يصلب.

و من حارب فأخذ المال ولم يقتل، كان عليه أن تقطع يده ورجله من خلاف.

و من حارب ولم يأخذ المال ولم يقتل، كان عليه أن ينفى.

ثم استثنى [الله عز وجل] فقال:

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ (٢) يعنى يتوب من قبل أن يأخذه الإمام. (٣)

١- ما أثبتناه من البرهان و نور الثقلين، و هو الصحيح. و فى القمى و الوسائل و البحار «أو». و يؤيد الأول قوله فى الشق الثانى «و من حارب الله وقتل و لم يأخذ المال كان عليه أن يقتل و لا يصلب» و كذلك الحديث ١ المتقدم فإنه جمع بين الصلب و غيره، و هذا هو الموافق لما عن الباقر و الصادق و الرضا عليهم السلام فى الوسائل ح ٤، ٥، ٦، ٩ تصريحاً بالجمع. و قال فى مجمع البيان: ٨٤/٢: قال أبو جعفر و أبو عبد الله عليهما السلام: إنما جزاء المحارب على قدر استحقاقه، فإن قتل فجزاؤه أن يقتل، و إن قتل و أخذ المال فجزاؤه أن يقتل و يصلب.

٢- المائدة: ٣٤. و ما قبلها تفسير للآية السابقة لها و هى قوله تعالى إنما جزاء الذين يُحاربون اللهَ و رُسولَهُ و يسعون فى الأرضِ فساداً أن يُقتلوا أو يُصَلَّبوا أو تُقَطَّعَ أيديهم و أرجلهم من خلافٍ أو يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ. أقول: و بعد النظر فى هذا التفصيل بالأقسام الأربعة المتقدمه و مختلف حكمها خطر ببالى أن قوله تعالى: وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمُ النحل: ٤٤، يفيد أن الناس بأنفسهم لا يتذكرون و إنما يحتاجون إلى بيان الرسول أو من هو بمنزلته كالأئمة المعصومين و هم الراسخون فى العلم؛ و الحق أنه لو لا ذلك البيان لما أمكن استظهار الأحكام المختلفه من هذه الآية علماً بأن «أو» للترديد قطعاً قبل «و» فإنه للجمع، و فى بعض الأقسام يجب الجمع كما بينه الإمام عليه السلام.

٣- ١٥٥، عنه الوسائل: ١٨/٥٣٦ ح ١١، و البحار: ١٩٤/٧٩ ح ١، و البرهان: ١/٤٦٧ ح ١٣، و نور الثقلين: ١/٥١٨ ح ١٧٣.

٤- باب حدّ ناكح البهيمة

١- المناقب لابن شهر آشوب: يأتي- وكذا الحديث الذي بعده- في باب حاله عليه السلام مع عمّه عبد الله بن موسى ص ٥٤٦ ح ٢ و ٣ وفيهما:

... ما تقول- أصلحك الله- في رجل أتى حماره؟

قال عليه السلام: يضرب دون الحدّ، ويغزّم ثمنها، ويحرّم ظهرها ونتاجها، وتخرج إلى البريّة حتّى تأتي عليها متيتها، سبع أكلها، ذئب أكلها....

٢- إثبات الوصيّة، دلائل الإمامة: ... يا ابن رسول الله! ما تقول في رجل أتى بهيمه؟

فقال عليه السلام: يعزّر، ويحمى (١) ظهر البهيمة، وتخرج من البلد لئلا يبقى على الرجل عارها.

١- يقال: هذا شيء حمى: أي محظور لا يقرب. وتقدّم في الحديث السابق «يحرم» والمعنى واحد.

٦٦- أبواب القصاص

١- باب علّه القصاص

١- أمالي الطوسي: تقدّم الحديث ص ١٨٢ ح ١، و فيه:

قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل الله:

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ.

٢- باب حكم من قطع أصابع إنسان ثم قطع آخر كفّه

١- الكافي: تقدّم الحديث في سورة القدر ص ١٩٩ ح ٧، و فيه:

اقطع قاطع الكفّ أصلاً، ثم أعطه ديه الأصابع.

٦٧- أبواب مكارم أخلاقه و محاسن أوصافه عليه السلام

١- باب خصوص علمه عليه السلام

تقدّم في باب علمه عليه السلام ص ١٥٩ ما يناسب هذا الباب، وفيه:

أنّهم عليهم السلام محدّثون يحدّثهم روح القدس، وأنّهم يعلمون أنساب الناس و سرائرهم و ظواهرهم و ما هم صائرون إليه، و أنّ علمهم من الله منحه لهم قبل خلق الخلق أجمعين، و يبقى حتّى فناء السماوات و الأرضين؛

و أنّهم عليهم السلام خزّان الله على علمه و غيبه و حكمته و أوصياء أنبيائه، و أنّهم علّموا منطق الطير و أوتوا من كلّ شىء صلوات الله عليهم أجمعين.

٢- باب عبادته عليه السلام

تقدّم في أبواب أدعيته، و صلواته، و تسيّحه، و أبواب مناجاته و إحرازه و حجه صلوات الله عليه ما يناسب هذا الباب، فراجع؛ و إنّنا المذكورون في ذات الوقت أنّ الأئمّه المعصومين عليهم السلام- و الإمام الجواد تاسعهم- هم الذين عرفوا الله حقّ معرفته، فعبده مخلصين حقّ عبادته، و انقطعوا بكلّهم إليه حتّى غدوا مثالا رائعا يحتذى، و انموذجا فريدا يتّبع، يشهد بذلك المخالف و المؤالف بما دونوه في مؤلّفاتهم، و صحاحهم و مسانيدهم.

٣- باب ورعه و تقواه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: يأتي الحديث في باب احتيال المأمون عليه صلوات الله عليه ص ٥٢٧ ح ١، وفيه:

فلما اعتلّ- أى المأمون- و أراد أن يبنى عليه ابنته، دفع إلى مائتي و صيفه من

أجمل ما يكون- إلى كل واحد منهنّ - جاما فيه جوهر، يستقبلن أبا جعفر عليه السلام إذا قعد في موضع الأختيار؛ فلم يلتفت إليهنّ.

و كان رجل يقال له «مخارق» صاحب صوت و عود و ضرب، طويل اللحية، فدعاه المأمون، فقال يا أمير المؤمنين: إن كان في شىء من أمر الدنيا، فأنا أكفيك أمره.

فقعد بين يديّ أبي جعفر عليه السلام فشهِق «مخارق» شهقه اجتمع عليه أهل الدار، و جعل يضرب بعوده و يغنى.

فلما فعل ساعه و إذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت إليه لا يمينا و لا شمالا، ثم رفع إليه رأسه، و قال: اتق الله يا ذا العثون! قال: فسقط المضراب من يده و العود، فلم ينتفع بيديه إلى أن مات ... الخبر.

٤- باب عطائه، و جوده، و هباته عليه السلام

الأخبار:

١- الكافي: تقدّم الحديث عن داود بن القاسم الجعفرى في باب معجزاته عليه السلام ص ٩٩ ح ١٦، و فيه:

فأعطاني عليه السلام ثلاثمائة ديناراً، و أمرني أن أحملها إلى بعض بنى عمّه، ثم قال:

أما إنّه سيقول لك:

دنى على حريف يشترى لى بها متاعاً، فدله عليه ... الخبر.

٢- الثاقب في المناقب: تقدّم الحديث في باب معجزته عليه السلام في إخبار رجل خراسانى ص ١٣٩ ح ١، و فيه:

قال: جعلت فداك هذه كذا و كذا ديناراً، فاقبضها.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: قد قبلتها، فضّمها إليك.

فقال: إنى خلّفت صاحبتى و معها ما يكفيها و يفضل عنها!

فقال عليه السلام: ضمّمها إليك، فإنك ستحتاج إليها مرارا ... الخبر.

٣- الخرائج و الجرائح: روى عن إسماعيل بن عباس الهاشمي، قال:

جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم عيد، فشكوت إليه ضيق المعاش، فرفع المصلي، و أخذ من التراب سبيكه من ذهب و أعطانيها.

فخرجت بها إلى السوق، فكان فيها ستة عشر مثقالاً من ذهب. (١)

٤- من لا يحضره الفقيه: عن أبي جعفر علي بن مهزيار، قال:

قرأت في كتاب لأبي جعفر عليه السلام من رجل يسأله أن يجعله في حلّ من مأكله و مشربه من الخمس، فكتب بخطه: «من أعوزه شيء من حقّي، فهو في حلّ». (٢)

٥- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال:

كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمّد بن سهل - و كان يتولّى له الوقف بقمّ - فقال: يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حلّ، فإنّي أنفقتها!

فقال له: أنت في حلّ.

فلما خرج صالح، قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يثب على أموال حقّ آل محمّد و أيتامهم و مساكينهم و فقرائهم و أبناء سبيلهم، فيأخذهم، ثمّ يجيئ فيقول:

اجعلني في حلّ! أتراه ظنّ أنّي أقول: لا أفعل!؟

و الله ليسألّهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً. (٣)

الكتب

٦- كشف الغمّة: أتاه عليه السلام رجل، فقال له: أعطني على قدر مروءتك.

فقال عليه السلام: لا يسعني. فقال الرجل: على قدري.

قال عليه السلام: أمّا ذا فنعم؛ يا غلام أعطه مائة دينار. (٤)

١- تقدّم في باب معجزته عليه السلام في تحويل التراب سبيكه من ذهب ص ١٣٤ ح ١.

٢- تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٧، و في باب إباحه حصّه الإمام ص ٤١٨ ح ١.

٣- ١ / ٥٤٨ ح ٢٧، عنه البحار: ١٠٥ / ٥٠ ح ٢٣، و عن الغيبة للطوسي: ٢١٣. و رواه المفيد في المقنعه: ٤٦، و الشيخ أيضا في التهذيب: ١٤٠ / ٤ ح ١٩، و الإستبصار: ٦٠ / ٢، عنها الوسائل: ٣٧٥ / ١٦ ح ١، و عن الكافي. ٢٤٨ / ٢ - ٤.

٥- باب صبره و تسليمه و رضاه بقضاء الله تعالى**الأخبار: الأصحاب**

١- تحف العقول: روى أنه حمل لأبى جعفر الثانى عليه السلام حمل بَزَّ له قيمه كثيره، فسَلَّ (١) فى الطريق، فكتب إليه العدى حملة يعرّفه الخبر؛

فوقَّع بخطه: «إِنَّ أَنفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيئَةِ، وَعَوَارِيهِ الْمَسْتَوْدَعَةِ، يَمْتَعُ بِمَا مَتَّعَ مِنْهَا فِي سُرُورٍ وَغَبْطَةٍ، وَيَأْخُذُ مَا أَخَذَ مِنْهَا فِي أَجْرٍ وَحَسْبِهِ،

فَمَنْ غَلَبَ جِزْعَهُ عَلَى صَبْرِهِ حَبَطَ أَجْرُهُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». (٢)

٦- باب حفظه عليه السلام لحرمة و مقام خَلَصَ الشيعة و تهذيبه لأخلاق مواليه**الأخبار: الأئمة: العسكري عليه السلام**

١- التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام:

قال عليه السلام: و دخل رجل على محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام و هو مسرور، فقال:

مالى أراك مسرورا؟ قال: يا ابن رسول الله سمعت أباك يقول:

«أحقّ يوم بأن يسرّ العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات و مبرّات و مدخلات من إخوان له مؤمنين» فإنّه قصدنى اليوم عشره من إخوانى الفقراء، لهم عيالات، فقصدونى من بلد كذا و كذا، فأعطيت كلّ واحد منهم، فلهذا سرورى.

فقال محمّد بن عليّ عليهما السلام:

لعمري إنك حقيق بأن تسرّ إن لم تكن أحبطته، أولم تحبطه فيما بعد!

فقال الرجل: فكيف أحبطته و أنا من شيعتكم الخَلَص؟!؟

قال: هاه، قد أبطلت بركّ باخوانك و صدقاتك!

١- السّله: السرقة الخفيّة.

٢- تقدّم فى مواظبه عليه السلام ٣٠٤ ح ١ باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٨ ح ٢.

قال: و كيف ذاك يا ابن رسول الله؟

قال له محمد بن علي عليهما السلام:

اقرأ قول الله عزّ وجلّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى (١).

قال: يا ابن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدّقت عليهم ولا آذيتهم.

قال له محمد بن علي عليهما السلام: إنّ الله عزّ وجلّ إنّما قال:

لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى وَلَمْ يَقُلْ: بِالْمَنِّ عَلَى مَنْ تَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ، وَ بِالْأَذَى لِمَنْ تَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ كُلُّ أَذَى؛

أ فترى أذاك القوم الذين تصدّقت عليهم أعظم، أم أذاك لحفظتك و ملائكة الله المقربين حواليك، أم أذاك لنا؟

فقال الرجل: بل هذا يا ابن رسول الله.

فقال: لقد آذيتني و آذيتهم، و أبطلت صدقتك.

قال: لما ذا؟

قال: لقولك: و كيف أحبطته و أنا من شيعتكم الخّصّ؟

ثمّ قال: ويحك أ تدري من شيعتنا الخّصّ؟ قال: لا.

قال: فإنّ شيعتنا الخّصّ حزبي (٢) المؤمن مؤمن آل فرعون، و صاحب يس الذي قال الله تعالى:

وَ جَاءَ مِنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى (٣)؛

١- البقره: ٢٦٤. تقدّمت في باب عدم جواز المنّ بعد الصنيعه و الصدقه ص ٤١٢ ح ١.

٢- «حز قيل» م.

٣- يس: ٢٠. تقدّمت الإشارة إليها في ص ١٧٨.

و سلمان و أبو ذرّ و المقداد و عمار، سوّيت نفسك بهؤلاء أما آذيت بهذا الملائكة، و آذيتنا؟

فقال الرجل: أستغفر الله و أتوب إليه، فكيف أقول؟

قال: قل: أنا من مواليك و محبيك و معادي أعدائك، و موالي أوليائك.

قال: فكذلك أقول، و كذلك أنا يا ابن رسول الله، و قد تبت من القول الذي أنكرته، و أنكرته الملائكة، فما أنكرتم ذلك إلّا لإنكار الله عزّ و جلّ.

فقال محمّد بن عليّ عليهما السلام:

الآن قد عادت إليك مثنوبات صدقاتك، و زال عنها الإحباط. (١)

١- ٣١٤ ح ١٦، عنه البحار: ١٥٩ / ٦٨. تقدّم في باب عدم جواز المنّ بعد الصنيعه ص ٤١٢ ح ١. أقول: أوردنا هذا الحديث هنا، لا في أبواب مواعظه و كلماته عليه السلام، لأنّه يكشف بوضوح عن رفيع خلق الإمام عليه السلام في رفضه للافتخار و التباهي و إذاعه خبر الإحسان للإخوان، لما في ذلك من أثر كبير في حفظ حرمة و كرامه الشخص المحسن إليه. أضف إلى ذلك أنّ الإمام ينكر على العدى يدعى انتسابه إلى خلص شيعه عليّ أمير المؤمنين عليه السلام و يفصح عن كونها مرتبه عاليه و درجه رفيعه، لا- يمكن بلوغها إلّا بمجاهده كبيره للنفس، و تهذيب عال للأخلاق و تسليم تامّ لأمر الإمام و متابعتة بلا نفاق، فالقول وحده أو القيام بإحسان ما غير كاف للدعاء و الانتساب إلى خالص التشيع ما لم تجمع فيه مكارم أخلاق عاليه، و محاسن أوصاف جميله.

٦٨- أبواب سيره و سننه و آدابه صلوات الله عليه**١- باب عمله و عبادته عليه السلام****الأخبار: الأصحاب**

١- الكافي: تقدّم في باب معجزاته ص ٧٩ ح ٢، و فقهه عليه السلام ص ٣٨٩ ح ٢ و فيه:

قال- أى عبد الله بن رزين:- كنت مجاوراً بالمدينة- مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله- و كان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كلّ يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن و يصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و يسلم عليه، و يرجع إلى بيت فاطمه عليها السلام فيخلع نعليه، و يقوم فيصلّي ... الخبر.

٢- باب سيرته عليه السلام في أول يوم من كل شهر**الأخبار: الأصحاب**

١- مصباح المتهدّد: تقدّم الحديث في باب صلاته عليه السلام ص ٢٢٠ ح ١، و فيه:

كان أبو جعفر عليه السلام إذا دخل شهر جديد، يصلّي أول يوم منه ركعتين: يقرأ في أول ركعة «الحمد» مرّه، و «قل هو الله أحد» لكلّ يوم إلى آخره- يعنى ثلاثين مرّه؛

و في أول الركعة الاخرى «الحمد» و «إنا أنزلناه» مثل ذلك، و يتصدّق بما يتسهّل

٣- باب سيرته عليه السلام في النصف من رجب و يوم سبع و عشرين منه**الأخبار: الأصحاب**

١- مصباح المتهدّد: تقدّم الحديث في باب أعماله عليه السلام ص ٢٢٢ ح ١، و فيه: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، و يوم سبع و عشرين منه، و صام معه جميع حشمه، و أمرنا أن نصلّي بالصلاه التي هي اثنتى عشره ركعه، تقرأ في كلّ ركعه «الحمد» و سوره

٤- باب سيرته عليه السلام فى أول ليله من شهر رمضان

الأخبار: الأصحاب

١- إقبال الأعمال: تقدّم الحديث فى باب دعائه عليه السلام ص ٢٢٤ ح ١، و فيه:

صلى أبو جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام صلاه المغرب فى ليله رأى فيها هلال شهر رمضان، فلمّا فرغ من الصلاه، و نوى الصيام، رفع يديه، فقال:

«اللهم يا من يملك التدبير، و هو على كلّ شىء قدير...».

٥- باب سيرته عليه السلام فى الحجّ

إشاره

٥- باب سيرته عليه السلام فى الحجّ (١)

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، و أبو علىّ الأشعري، عن الحسن بن علىّ الكوفى، عن علىّ بن مهزيار، قال:

رأيت أبا جعفر الثانى عليه السلام فى سنه خمس عشره (٢) و مائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس، و طاف بالبيت يستلم الركن اليمانى فى كلّ شوط، فلمّا كان فى الشوط السابع استلمه، و استلم الحجر، و مسح بيده، ثم مسح وجهه بيده، ثم أتى المقام، فصلى خلفه ركعتين، ثم خرج إلى دبر الكعبه إلى الملتزم و التزم البيت، و كشف الثوب عن بطنه، ثم وقف عليه طويلا يدعو، ثم خرج من باب الحنّاطين و توجه. قال: و رأيت فى سنه سبع (٣) عشره و مائتين ودّع البيت ليلا، يستلم الركن اليمانى و الحجر الأسود فى كلّ شوط؛

١- تقدم فى فقهه عليه السلام أبواب الحجّ المزيّد من الأحاديث المناسبه لهذا الباب.

٢- كذا فى التهذيب و الوافى و الوسائل. و فى م «خمس و عشرين»، و هو اشتباه واضح لأنّ شهادته عليه السلام على المشهور كانت فى سنه «٢٢٠». و ما فى المتن هو الموجود فى النسخ المعتبره على ما ذكره الفيض.

٣- فى التهذيب و الوافى و الوسائل: «تسع» و كلاهما وارد.

فلما كان في الشوط السابع التزم البيت في دبر الكعبة قريبا من الركن اليماني و فوق الحجر المستطيل، و كشف الثوب عن بطنه، ثم أتى الحجر الأسود، فقبله و مسح، و خرج إلى المقام فصلّى خلفه، ثم مضى و لم يعد إلى البيت، و كان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط و بعضهم ثمانية. (١)

٢- و منه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام ليله الزيارة طاف طواف النساء، و صلّى خلف المقام، ثم دخل زمزم، فاستقى منها بيده بالدلو الذي يلي الحجر، و شرب منه، و صبّ على بعض جسده، ثم أطلع في زمزم مرّتين.

و أخبرني بعض أصحابنا: أنّه رآه بعد ذلك بسنه فعل مثل ذلك. (٢)

٣- و منه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السلام يمشى بعد يوم النحر حتّى يرمى الجمره، ثم ينصرف راكبا، و كنت أراه ماشيا بعد ما يحاذى المسجد بمنى.

قال: و حدّثني عليّ بن محمّد بن سليمان النوفلي، عن الحسن بن صالح، عن بعض أصحابه، قال:

نزل أبو جعفر عليه السلام فوق المسجد بمنى قليلا- عن دابّته حتّى توجّه ليرمى الجمره عند مضرب عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقلت له: جعلت فداك، لم نزلت هاهنا؟

فقال: إنّ هاهنا مضرب عليّ بن الحسين، و مضرب بني هاشم، و أنا أحبّ أن أمشي في منازل بني هاشم. (٣)

١- ٤/ ٥٣٢، عنه الوسائل: ١٠/ ٢٣٢ ح ٣، و حليه الأبرار: ٢/ ٤٣٥. و رواه الشيخ في التهذيب: ٥/ ٢٨١ ح ٣ بإسناده عن محمّد بن يعقوب (مثله). تقدّم في ص ٤٤١ ح ١.

٢- ٤/ ٤٣٠ ح ٣، عنه الوسائل: ٩/ ٥١٥ ح ٣، و حليه الأبرار: ٢/ ٤٣٤. تقدّم في فقهه عليه السلام ص ٤٣٩ ح ١.

٣- ٤/ ٤٨٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٠/ ٧٥ ح ١. تقدّم ص ٤٤٠ ح ١.

٤- و منه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد (١)، عن عليّ بن الرّيّان، عن قاسم الصيقل، قال: ما رأيت أحدا كان أشدّ تشديدا في الظلّ من أبي جعفر عليه السلام، كان يأمر بقلع القبه و الحاجبين إذا أحرم. (٢)

٥- و منه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن أسلم، قال:

لما أراد أبو جعفر - يعنى ابن الرضا عليه السلام - أن يقصّر من شعره لل عمره، أراد الحجّام أن يأخذ من جوانب الرأس، فقال له: ابدأ بالناصيه. فبدأ بها.

التهديب: أحمد بن محمّد، عن الحسن بن مسلم، عن بعض الصادقين عليهم السلام (مثله). (٣)

٦- باب سيرته عليه السلام في الاستخاره

الأخبار: الجواد عليه السلام

١- المحاسن: عدّه من أصحابنا، عن عليّ بن أسباط، قال: حدّثني من قال له أبو جعفر عليه السلام:

إنّي إذا أردت الاستخاره في الأمر العظيم، استخرت الله في مقعد مائه مرّه، و إن كان شراء رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات في مقعد، أقول:

«اللهم إنّي أسألك بأنّك عالم الغيب و الشهاده، إن كنت تعلم أنّ كذا و كذا خير لي فخره لي و يسّره، و إن كنت تعلم أنّه شرّ لي في ديني و دنياي و آخرتي فاصرفه عنّي إلى ما هو خير لي، و رضّني في ذلك بقضائك، فإنّك تعلم و لا أعلم، و تقدر و لا أقدر، و تقضى و لا أقضى، إنّك علّام الغيوب». (٤)

١- زاد في حليه الأبرار: «عن عليّ بن الحكم» تصحيح.

٢- ٣٥٠ / ٤ ح ٣، عنه الوسائل: ١٤٨ / ٩ ح ١٢، و حليه الأبرار: ٤٣٤ / ٢. تقدّم ص ٤٣٣ ح ١.

٣- ٤٣٩ / ٤ ح ٥، ٢٤٤ / ٥ ح ١٨، عنهما الوسائل: ٥٤٧ / ٩ ح ٢. تقدّم في ص ٤٣٩ مع بيان.

٤- ٦٠٠ / ٢ ح ١٢، عنه البحار: ٢٦٣ / ٩١ ح ١٦، و الوسائل: ٢١٤ / ٥ ح ٤.

٧- باب خاتمه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- مكارم الأخلاق: عن محمد بن عيسى، قال:

سمعت الموقف - يقول قدام أبي جعفر الثاني عليه السلام - و أرانى خاتما فى إصبغه، فقال لى: أ تعرف هذا الخاتم؟ فقلت له: نعم، أعرفه من نقشه، فأما صورته فلا.

و كان خاتم فضّه كلّه، و حلقته و فضّه مدور، و كان عليه مكتوبا «حسبى الله» و فوقه هلال، و أسفله وردة، فقلت له: خاتم من هذا؟ فقال: خاتم أبى الحسن عليه السلام.

فقلت له: و كيف صار فى يدك؟ قال: لَمّا حضرته الوفاه دفعه إلىّ، ثمّ قال لى:

لا تخرجه من يدك إلّا إلىّ علىّ «ابنى». (١)

٨- باب أكله و طعامه و شرابه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: تقدم الحديث فى باب علاج اليرقان ص ٣٦٥ ح ١، و فيه: تغديت مع أبى جعفر عليه السلام فاتى بقطاه، فقال: إنّه مبارك، و كان أبى عليه السلام يعجبه.

٢- من لا يحضره الفقيه: روى عن محمد بن الوليد الكرمانى، قال:

أكلت بين يدى أبى جعفر الثانى عليه السلام حتّى إذا فرغت و رفع الخوان، ذهب الغلام يرفع ما وقع من فتات الطعام، فقال له: ما كان فى الصحراء فدعه و لو فخذ شاه، و ما كان فى البيت فتبعه و القطه.

مكارم الأخلاق: (مثله). (٢)

١- ٩٠. تقدّمت الإشارة إليه فى باب صفته و نقش خاتمه عليه السلام ص ٣١.

٢- ٣٥٦ / ٣ ح ٤٢٥٧، عنه الوسائل: ١٦ / ٤٩٩ ح ٢. مكارم الأخلاق: ١٤١. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ١ / ٣٨٨ ح ١٧ عن الكرمانى ضمن حديث طويل، عنه البحار: ٥٠ / ٨٨ ح ٣، و ج ٧٩ / ٣٠٣ ح ١٥. تقدّمت الإشارة إليه فى باب استحباب ترك ما يسقط من فتات الطعام فى الصحراء ص ٤٩٤ ح ١.

٣- المحاسن: عن بعض من رواه، عمّن شهد أبا جعفر الثاني عليه السلام يوم قدم المدينة، تغدّى معه جماعه، فلما غسل يديه من الغمر (١)، مسح بهما رأسه و وجهه، قبل أن يمسحهما بالمنديل، وقال:

«اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلّه». (٢)

٤- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام- في حديث (٣) إلى أن قال:- فقال عليه السلام: يا جاريه! اسقيه من نبيذى.

فجاءتني بنبيذ مريس في قدح من صفر، فشربت أحلى من العسل، فقلت:

هذا الذى أفسد معدتك! قال: فقال لى: هذا تمر من صدقه النبى صلى الله عليه و آله يؤخذ غدوه، فيصب عليه الماء، فتمرسه الجاريه، و أشربه عليه أثر الطعام و سائر نهارى، فإذا كان الليل أخذته الجاريه فسقته أهل الدار ... الخبر.

٩- باب خضابه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- التهذيب: أحمد بن محمد، عن أبي إسحاق إبراهيم، عن أبي أحمد إسحاق بن إسماعيل، عن العباس بن أبي العباس، عن عبدوس بن إبراهيم، قال:

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام قد خرج من الحمام، و هو من قرنه إلى قدمه مثل الورد من أثر الحناء. (٤)

١- الغمر: زنج اللحم.

٢- ٢/ ٤٢٦ ح ٢٣٤، عنه الوسائل: ١٦/ ٤٧٨ ح ٣، و البحار: ٦٦/ ٣٥٨ ح ٢٧. تقدّمت الإشارة إليه فى باب دعائه عليه السلام بعد غسل يديه ص ٢٥٤ ح ١ و باب استحباب غسل اليدين من الغمر ص ٤٩٤ ح ١.

٣- تقدّم بتمامه و تخريجاته فى باب تحريم النبيذ ص ٤٩٧ ح ١.

٤- ١/ ٣٧٦ ذح ١٩، عنه البحار: ٥٠/ ٩٥ ح ٨، و الوسائل: ١/ ٣٩٤ ذح ٩، و حليه الأبرار: ٢/ ٤٣٦. تقدّمت الإشارة إليه ص ٤٥٨.

١٠- باب لباسه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- من لا- يحضره الفقيه: روى علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلّي الفريضة و غيرها في جنبه خزّ طارونى (١)؛ و كسانى جنبه خزّ، و ذكر أنّه لبسها على بدنه، و صلّى فيها، و أمرنى بالصلاه فيها. (٢)

٢- و منه: روى عن يحيى بن أبى عمران أنّه قال:

كتبت إلى أبى جعفر الثاني عليه السلام فى السنجاب و الفنك (٣) و الخزّ، و قلت:

جعلت فداك، احبّ أن لا تجيبنى بالتقيّه فى ذلك فكتب بخطّه إلى «صلّ فيها». (٤)

٣- التهذيب، الإستبصار: عن سعد بن عبد الله، عن أبى جعفر أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلّى فى قميص قد أتزر فوقه بمنديل، و هو يصلّى. (٥)

٤- الثاقب فى المناقب: تقدّم الحديث فى باب معجزاته عليه السلام. ص ٩٠ ح ١٧، و فيه: قال- أى محمّد بن الفرج-: فدخلت عليه بشرف، و عليه رداء قطوانى يلبسه، فأخذه و حوّله من هذا العائق إلى الآخر، ثمّ إنّه أخذ من ظهره و بدنه إلى آخر يلبسه خلفه، فقال: «احرم فيهما، بارك الله لك».

٥- عيون المعجزات: يأتى فى باب حال عمّه عبد الله بن موسى ص ٥٤٩ ح ٣، و فيه: فدخل صلوات الله عليه و عليه قميصان و عمامه بذؤابتين، و فى رجليه نعلان.

٦- الاختصاص: يأتى فى الباب المذكور ص ٥٤٦ ح ١ ... و عليه قميص قصب، و رداء قصب، و نعل جدد

١- الطرن و الطارونى: ضرب من الخزّ.

٢- ١/ ٢٦٢ ح ٨٠٧، عنه الوسائل: ٣/ ٢٦٠ ح ٢. تقدّم ص ٣٨٧ ح ١.

٣- الفنك: حيوان صغير من فصيلة الكلبيات، فروته من أحسن الفراء.

٤- تقدم فى باب كتبه ص ٣٣٧ ح ١، و باب فقهه عليه السلام ص ٣٨٦ ح ١.

٥- ٢/ ٢١٥ ح ٥١، عنه الوسائل: ٣/ ١٨٨ ح ٦، و حليه الأبرار: ٢/ ٤٣٦. الإستبصار: ١/ ٣٨٨ ح ٥.

٦٩- أبواب أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه

١- باب جمل أحواله عليه السلام معهم

إشاره

١- باب جمل أحواله عليه السلام معهم (١)

الكتب

١- إعلام الوری: كانت مدته خلافته لأبيه سبع عشره سنه.

و كان فی أيام إمامته بقيه ملك المأمون، و قبض فی أول ملك المعتصم (٢)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: كان فی سنّی إمامته بقيه ملك المأمون.

ثمّ ملك المعتصم و الواثق، و فی ملك الواثق استشهد (٣) ...؛

و قد كان زوجة المأمون ابنته، و لم يكن له منها ولد (٤)

٢- باب إكبار و تقدير المأمون له و هو ابن تسع سنين صلوات الله عليه

م:

١- الفصول المهمه: قال: اتفق أنّ المأمون خرج يوماً يتصيد، فاجتاز بطرف البلد، و ثمّ صبيان يلعبون، و محمّد الجواد عليه السلام واقف عندهم، فلما أقبل المأمون، فرّ الصبيان، و وقف محمّد الجواد عليه السلام و عمره إذ ذاك تسع سنين؛

فلما قرب منه الخليفه نظر إليه، و كان الله تعالى ألقى في قلبه مسحه قبول.

فقال له: يا غلام، ما منعك أن لا تفرّ كما فرّ أصحابك؟

فقال له محمّد الجواد عليه السلام مسرعاً:

يا أمير المؤمنين، فرّ أصحابي خوفاً، و الظنّ بك حسن أنّه لا يفرّ منك من لا ذنب

١- يأتي في أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام ما يناسب هذا الباب.

٢- ٣٤٤، عنه البحار: ١٣/٥٠ ضمن ح ١٣.

- ٣- كذا، و هو اشتباه واضح، لأن شهادة الإمام عليه السلام كانت أيام المعتصم كما أجمعت بذلك التواريخ المشهوره، و سيأتي بيان ذلك في أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام ص ٥٩١.
- ٤- ٣/٤٨٧، عنه البحار: ٧/٥٠ ضمن ح ٨.

له، و لم يكن بالطريق ضيق فأنتهى عن أمير المؤمنين. فأعجب المأمون كلامه و حسن صورته، فقال: ما اسمك يا غلام؟ فقال: محمد بن عليّ الرضا.

فترحم الخليفة على أبيه، و ساق جواده إلى ناحيه وجهته، و كان معه بزاه الصيد فلما بعد عن العماره أخذ الخليفة بازيا منها، و أرسله على درّاجه، فغاب البازي عنه قليلا، ثم عاد و فى منقاره سمكه صغيره، و بها بقايا من الحياه، فتعجب المأمون من ذلك غايه العجب، ثم أنه أخذ السمكه فى يده، و كثر راجعا إلى داره و ترك الصيد فى ذلك اليوم، و هو متفكر فيما صاده البازي من الجوّ.

فلما وصل موضع الصبيان و جددهم على حالهم، و وجد محمدا معهم، فتفرقوا على جارى عادتهم إلا محمدا، فلما دنا منه الخليفة، قال: يا محمد!

قال: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: ما فى يدى؟ فأنطقه الله تعالى بأن قال:

إنّ الله تعالى خلق فى بحر قدرته المستمسك فى الجوّ بيدى حكمته، سمكا صغارا، تصيدها (١) بزاه الخلفاء كى يختبر بها سلاله بيت المصطفى.

فلما سمع المأمون كلامه تعجب منه و أكثر، و جعل يطيل النظر فيه، و قال:

أنت ابن الرضا حقًا، و من بيت المصطفى صدقا.

و أخذه معه و أحسن إليه، و قرّبه و بالغ فى إكرامه و إجلاله و إعظامه، فلم يزل مشفقا لما ظهر له أيضا بعد ذلك من بركاته و مكاشفاته و كراماته و فضله و علمه و كمال عقله و ظهور برهانه مع صغر سنّه، و لم يزل المأمون متوقفا على تبجيله و عطائه و إكرامه.

كشفت الغمّه: نقلا عن ابن طلحه (مثله) و فيه: و عمره يومئذ احدى عشره سنه (٢).

المناقب لابن شهر آشوب: (نحوه).

١- استظهرناها، و فى م «فصاد منها».

٢- ٢٤٨، ٢/ ٣٤٤، ٣/ ٤٩٤. و أخرجه فى البحار: ٥٠/ ٥٦ عن المناقب، و فى ص ٩١ ح ٦ عن الكشف. تقدّمت قطعه منه ص ٢٩٥

٣- باب ما قاله المأمون لبني العباس بحقه عليه السلام لما عزم تزويجه ابنته

الأقوال

١- الاحتجاج: عن الريان بن شبيب قال: لما أراد المأمون أن يزوج ابنته أم الفضل أبا جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام و خافوا أن ينتهي الأمر معه إلى ما انتهى مع الرضا عليه السلام فخاضوا في ذلك، واجتمع منهم أهل بيته الأذنون منه، فقالوا ...

فقال لهم المأمون: ... و أمّا أبو جعفر محمد بن عليّ، فقد اخترته لتبريزه على كافه أهل الفضل في العلم و الفضل مع صغر سنّه، و الاعجوبه فيه بذلك، و أنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلمون أنّ الرأي ما رأيت فيه.

فقالوا له: إنّ هذا الفتى و إن راقك منه هديه، فإنّه صبيّ لا معرفه له و لا فقه، فأمهله ليتأدّب، ثم اصنع ما تراه بعد ذلك.

فقال لهم: ويحكم! إنّي أعرف بهذا الفتى منكم، و إنّ أهل هذا البيت علمهم من الله تعالى و مواده و إلهامه، لم يزل آباؤه أغنياء في علم الدين و الأدب عن الرعايا الناقصه عن حدّ الكمال، فإن شئتم، فامتحنوا أبا جعفر بما يتبين لكم به ما وصفت لكم من حاله ... الخبر. (١)

١- تقدّم مثله بتمامه و تخريجاته في أبواب احتجاجاته عليه السلام ص ٣٤٢ ح ١ عن الإرشاد. أقول: لا يعنى على ما تقدّم في البابين المتقدمين أنّ الإمام عليه السلام كان يعيش في حاله من الهدوء و الصفاء، و أنّ المأمون كان صادقاً في ذاته و أعماقه معه عليه السلام، بل إنّ العكس هو الصحيح، فالمأمون قبل هذا كان قد أكرم الإمام الرضا عليه السلام و زوجته ابنته، و جعله ولياً للعهد بالإكراه، و لكنه مع ذلك كان ماكراً يتربّص به الدوائر، و يدبّر له المكائد حتى اغتاله بالسّم؛ ثم لعب نفس الدور مع ولده الإمام الجواد عليه السلام. و سيأتي تباعاً ما يدلّ على ضجر الإمام و تدمره من المأمون، و ما دبّر الأخير من المكائد و الدسائس له عليه السلام. راجع كلمتنا في مقدمه هذا الكتاب.

٢- دلائل الإمامة: ... وجه المأمون من حمله- أى الإمام الجواد عليه السلام- و أنزله بالقرب من داره، و عزم على تزويجه ابنته، و اجتمعت بنو العباس (١) و سألوه أن لا- يفعل ذلك، فقال لهم: هو- و الله- لأعلم بالله و رسوله و سنته و أحكامه من جميعكم. (٢)

٤- باب تزويجه عليه السلام أم الفضل بنت المأمون

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لابن شهر آشوب: الخطيب فى «تاريخ بغداد»، عن يحيى بن أكثم؛

أنّ المأمون خطب فقال: الحمد لله الذى تصاغرّت الامور لمشيّته، و لا إله إلاّ الله إقراراً بربوبيّته، و صلّى الله على محمّد عبده و خيرته؛ أمّا بعد، فإنّ الله جعل النكاح الذى رضيه لكمال سبب المناسبه، ألا و إننى قد زوّجت «زينب» ابنتى من «محمّد بن على بن موسى الرضا» أمهرناها عنه أربعمائه درهم.

و يقال: إنّه عليه السلام كان ابن تسع سنين و أشهر، و لم يزل المأمون متوافراً على إكرامه و إجلال قدره. (٣)

٢- من لا يحضره الفقيه: و لما تزوّج أبو جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام ابنه المأمون، خطب لنفسه فقال: «الحمد لله متمّ النعم برحمته، و الهادى إلى شكره بمنّه، و صلّى الله على محمّد خير خلقه، الذى جمع فيه من الفضل ما فرّقه فى الرسل قبله، و جعل تراثه إلى من خصّه بخلافته، و سلّم تسليمًا؛

و هذا أمير المؤمنين زوّجنى ابنته على ما فرض الله عزّ و جلّ للمسلمات على المؤمنين من إمساك بمعروف، أو تسريح بإحسان، و بذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله صلّى الله عليه و آله لأزواجه، و هو اثنتا عشره أوقيه و نشّ (٤) و علىّ تمام الخمسمائه،

١- «هاشم» م. تصحيف بين.

٢- ٢٠٦.

٣- ٣/ ٤٨٩، عنه البحار: ٥٠/ ٧٣ ح ١. تقدّم ص ٤٧٣ ح ٣.

٤- النشّ من كلّ شىء نصفه أى نصفه أوقيه، لأنّ النشّ عشرون درهما فيصير خمسمائه درهم، و هو مهر السنّه.

و قد نحلتهما من مالى مائه ألف، زوّجتني يا أمير المؤمنين؟

قال: بلى. قال: قبلت و رضيت. (١)

٣- مهج الدعوات: تقدّم الحديث ص ٢٢٧ ح ١ فى أبواب أدعيته عليه السلام، و فيه:

لَمَّا زَوَّجَ الْمَأْمُونُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرضا عليه السلام ابنته، كتب إليه: إِنَّ لِكُلِّ زَوْجٍ صِدَاقًا مِنْ مَالِ زَوْجِهَا، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَمْوَالَنَا فِي الْآخِرَةِ مُؤَجَّلَةً مَذْخُورَةً هُنَاكَ، كَمَا جَعَلَ أَمْوَالَكُمْ مَعْجَلَةً فِي الدُّنْيَا وَ كُنْزَهَا هَاهُنَا، وَ قَدْ أَمَهَرْتَ ابْنَتَكَ «الوسائل إلى المسائل» و هى مناجاه دفعها إلى أبى، قال:

دفعها إلى أبى ... الخبر.

٤- الاحتجاج: تقدّم الحديث ص ٣٤٢ ح ١ فى أبواب احتجاجاته (٢)، و فيه:

ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى يَخْطُبُ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ، وَ قَدْ بَدَلَ لَهَا مِنَ الصِّدَاقِ مَهْرَ جَدَّتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ هُوَ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ جَيَادًا، فَهَلْ زَوَّجْتَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا عَلَى هَذَا الصِّدَاقِ الْمَذْكَورِ؟

فَقَالَ الْمَأْمُونُ: نَعَمْ قَدْ زَوَّجْتِكِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ أُمَّ الْفَضْلِ ابْنَتِي عَلَى الصِّدَاقِ الْمَذْكَورِ، فَهَلْ قَبِلْتَ النِّكَاحَ؟ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَدْ قَبِلْتُ ذَلِكَ وَ رَضِيْتُ بِهِ.

فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ أَنْ يَقْعُدَ النَّاسُ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فِي الْخَاصَّةِ وَ الْعَامَّةِ.

قال الرّيان: و لم نلبث أن سمعنا أصواتا تشبه أصوات الملاحين فى محاوراتهم فإذا الخدم يجرون سفينه مصنوعه من فضه مشدوده بالحبال من الإبريسم، على عجله مملوه من الغاليه، ثم أمر المأمون أن تخضب لحاء الخاصه من تلك الغاليه، ثم مدت إلى دار العامه فتطيبوا منها، و وضعت الموائد، فأكل الناس، و خرجت الجوائز إلى كل قوم على قدرهم

١- ٣/ ٣٩٨ ح ٤٣٩٩، عنه الوسائل: ١٤/ ١٩٤ ح ٢. و تقدّمت قطع منه فى باب استحباب الخطب ص ٤٧٣ ح ٢، و فى باب اعتبار الصيغه فى عقد النكاح ... ص ٤٧٥ ح ١. و تقدّم هذا الحديث ضمن حديث طويل عن الإرشاد نحوه، بتخريجاته و اتّحاداته ص ٣٤٢ ح ١.

٢- و تقدّمت قطعه منه فى الباب السابق.

فلما كان من الغد احضر الناس، و حضر أبو جعفر عليه السلام، و سار القوَاد و الحجاج و الخاصه و العمال لتهنئه المأمون و أبى جعفر عليه السلام؛

فاخرجت ثلاثه أطباق من الفضة، فيها بنادق مسك و زعفران، معجون فى أجواف تلك البنادق رقاع مكتوبه بأموال جزيله، و عطايا ستيه و إقطاعات، فأمر المأمون بنثرها على القوم من خاصيته، فكان كل من وقع فى يده بندقه، أخرج الرقعه التى فيها و التمسه، فأطلق يده له، و وضعت البدر، فنثر ما فيها على القوَاد و غيرهم؛

و انصرف الناس و هم أغنياء بالجوائز و العطايا، و تقدّم المأمون بالصدقه على كافه المساكين، و لم يزل مكرّما لأبى جعفر عليه السلام معظما لقدره مدّه حياته، يؤثره على ولده و جماعه أهل بيته.

٥- باب احتيال المأمون عليه صلوات الله عليه و ما ظهر منه من المعجزات

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: على بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن الریان، قال:

احتال المأمون على أبى جعفر عليه السلام بكلّ حيله، فلم يمكنه فيه شىء، فلما اعتلّ و أراد أن يبنى عليه ابنته، دفع إلى مائتى (١) و صيفه من أجمل ما يكون- إلى كلّ واحد منهنّ- جاما فيه جوهر، يستقبلون أبا جعفر عليه السلام إذا قعد فى موضع الأختيار (٢)، فلم يلتفت إليهنّ. و كان رجل يقال له «مخارق» صاحب صوت و عود و ضرب، طويل اللحية، فدعاه المأمون، فقال: يا أمير المؤمنين، إن كان فى شىء من أمر الدنيا، فأنا أكفيك أمره.

فقعد بين يدى أبى جعفر عليه السلام، فشهب مخارق شهقه اجتمع إليه أهل الدار، و جعل يضرب بعوده و يغنى، فلما فعل ساعه، و إذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت إليه،

١- «مائه» المناقب.

٢- «الأختان» المناقب. قال المجلسى فى مرآه العقول: ١٠١ / ٦: الظاهر «الأختان» جمع الختن، كما فى نسخ مناقب ابن شهر آشوب.

لا يمينا ولا شمالا، ثم رفع رأسه إليه، وقال: اتَّقِ اللَّهَ يَا ذَا الْعَثْنُونَ (١)!

قال: فسقط المضراب من يده و العود، فلم ينتفع بيديه إلى أن مات.

قال: فسأله المأمون عن حاله؟

قال: لَمَّا صاح بي أبو جعفر، فزعت فرعه لا أفيق منها أبدا.

المناقب لابن شهر آشوب: محمد بن الريان (مثله). (٢)

٦- باب قتل المأمون للجواد عليه السلام وما ظهر من معجزاته في ذلك

الأخبار: الأصحاب

١- مهج الدعوات: تقدم الحديث ص ٢٣٩ ح ١ في باب حرزه عليه السلام، وفيه:

قالت- أي زوجته عليه السلام بنت المأمون-: كنت أغار عليه كثيرا و اراقبه أبدا، و ربّما يسمعني الكلام، فأشكو ذلك إلى أبي فيقول:

يا بتيه! احتمليه فإنّه بضعه من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

فبينما أنا جالسه ذات يوم إذ دخلت عليّ جاريه فسلمت عليّ، فقلت: من أنت؟

فقلت: أنا جاريه من ولد عمّار بن ياسر، و أنا زوجة أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا زوجك (٣)! فدخلى من الغيره ما لا أقدر على احتمال ذلك، و هممت أن أخرج و أسيح في البلاد، و كاد الشيطان يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي و أحسنت رفدها و كسوتها. فلَمَّا خرجت من عندي المرأة، نهضت و دخلت عليّ أبي، و أخبرته بالخبر، و كان سكران لا يعقل، فقال: يا غلام، عليّ بالسيف.

فاتي به، فركب و قال: و الله لأقتلنه.

١- العثون: اللحية أو ما فضل منها بعد العارضين، أو ما نبت على الذقن و تحته سفلا، أو هو طولاً و شعيرات طوال تحت حنك البعير.

٢- ١/ ٤٩٤ ح ٤، ٣/ ٥٠١، عنهما البحار: ٥٠/ ٦١ ح ٣٧. و أخرجه في إثبات الهداه: ٦/ ١٧٢ ح ٧، و حليه الأبرار: ٢/ ٤٠٩، و مدينه المعاجز: ٥٢١ ح ٢١ عن الكافي.

٣- تقدّم دفع استبعاد ذلك في باب حرزه ص ٢٤٠ فراجع.

فلما رأيت ذلك، قلت: إنا لله و إنا إليه راجعون، ما صنعت بنفسى و بزوجى، و جعلت أطم حرّ وجهى، فدخل عليه والدى و ما زال يضربه بالسيف حتى قطعه، ثم خرج من عنده، و خرجت هاربه من خلفه، فلم أرقد ليلتى.

فلما ارتفع النهار، أتيت أبى فقلت: أ تدرى ما صنعت البارحة؟

قال: و ما صنعت؟ قلت: قتلت ابن الرضا! فبرق عينه، و غشى عليه.

ثم أفاق بعد حين، و قال: ويلك! ما تقولين؟ قلت: نعم و الله يا أبت دخلت عليه و لم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته. فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا، و قال:

علّى يياسر الخادم. فجاء ياسر، فنظر إليه المأمون، و قال:

ويلك ما هذا الذى تقول هذه ابنتى؟ قال: صدقت يا أمير المؤمنين.

فضرب بيده على صدره و خده، و قال: إنا لله و إنا إليه راجعون، هلكتنا بالله و عطبنا، و افتضحنا إلى آخر الأبد، و يلك يا ياسر فانظر ما الخبر و القصه عنه؟

و عجل علّى بالخبر، فإنّ نفسى تكاد أن تخرج الساعه.

فخرج ياسر، و أنا أطم حرّ وجهى، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر، فقال:

البشرى يا أمير المؤمنين! قال: لك البشرى، فما عندك؟ قال ياسر: دخلت عليه، فإذا هو جالس و عليه قميص و دوّاج، و هو يستاك، فسلمت عليه و قلت: يا ابن رسول الله، احبّ أن تهب لى قميصك هذا اصلى فيه و أتبرك به؛ و إنّما أردت أن أنظر إليه و إلى جسده هل به أثر السيف، فوالله كأنه العاج الذى مسه صفره، ما به أثر.

فبكى المأمون طويلا، و قال: ما بقى مع هذا شىء، إنّ هذا لعبره للأولين و الآخرين، و قال: يا ياسر! أما ركوبى إليه و أخذى السيف و دخولى عليه، فإنتى ذاكر له، و خروجى عنه فلا- أذكر شيئا غيره، و لا- أذكر أيضا انصرافى إلى مجلسى، فكيف كان أمرى و ذهابى إليه، لعنه الله على هذه الابنه لعنا وبيلا؛ تقدّم إليها و قل لها، يقول لك أبوك: و الله لئن جئتني بعد هذا اليوم، و شكوت منه أو خرجت بغير إذنه، لأنتقمّن له منك؛ ثم سر إلى ابن الرضا، و أبلغه عتّى السلام، و احمل إليه عشرين

ألف دينار، وقدم إليه الشهرى الذى ركبته البارحة، ثم أمر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه.

قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا أيضا معهم وسلمت عليه، وأبلغت التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشهرى عليه، فنظر إليه ساعه، ثم تبسم فقال: يا ياسر، هكذا كان العهد بينه وبين أبى، وبينى وبينه، حتى يهجم على بالسيف؟! أما علم أن لى ناصرا و حاجزا يحجز بينى وبينه؟

فقلت: يا سيدى، يا ابن رسول الله! دع عنك هذا العتاب، فو الله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يعقل شيئا من أمره، وما علم أين هو من أرض الله، وقد نذر لله نذرا صادقا و حلف أن لا يسكر بعد ذلك أبدا، فإن ذلك من حائل الشيطان، فاذا أنت يا ابن رسول الله أتيت، فلا تذكر له شيئا، ولا تعاتبه على ما كان منه.

فقال عليه السلام: هكذا كان عزمى ورأى و الله.

ثم دعا بثيابه، و لبس و نهض، و قام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون.

فلما رآه قام إليه و ضمّه إلى صدره، و رحب به و لم يأذن لأحد فى الدخول، الخبر.

٧- باب إظهار تألمه عليه السلام من المأمون و بنى العباس

الأخبار

١- كشف الغمّه: عن ابن بزيع العطار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

«الفرج بعد المأمون بثلاثين شهرا».

قال: فنظرنا، فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهرا. (١)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن محمد بن اورمه، عن الحسين المكارى، قال:

دخلت على أبى جعفر عليه السلام ببغداد، و هو على ما كان من أمره، فقلت فى نفسى: هذا الرجل لا يرجع إلى موطنه أبدا، و أنا أعرف مطعمه!

١- تقدّم بتخرجاته فى باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٤ ح ١.

فقال عليه السلام: يا حسين! خبز شعير، و ملح جريش في حرم جدّي رسول الله أحبّ إليّ ممّا ترانى فيه. (١)

٨- باب طلب المعتصم له عليه السلام من المدينة إلى بغداد

الكتب

١- الكافي: ... و قد كان المعتصم أشخصه إلى بغداد في أوّل هذه السنه التي توفّي فيها- أي سنه ٢٢٠هـ. (٢)

٢- الإرشاد للمفيد: ... و كان سبب وروده إليها- أي بغداد- إشخاص المعتصم له من المدينة، فورد بغداد لليلتين بقيتا من المحرّم سنه عشرين و مائتين، و توفّي بها في ذى القعدة من هذه السنه.

المناقب لابن شهر آشوب، و الفصول المهمّة: (مثله). (٣)

٣- أئمه الهدى: خاف الملك المعتصم على ذهاب ملكه إلى الإمام الجواد عليه السلام لما له من قدر عظيم علما و عملا، فطلبه من المدينة المنوره مع زوجته أمّ الفضل بنت المأمون بن الرشيد إلى بغداد في ٢٨ من المحرّم سنه ٢٢٠ هـ (٤)

لأخبار: الأصحاب

٤- كشف الغمّة: حدّثنا أحمد بن عليّ بن ثابت، قال:

١- تقدّم بتخريجاته في باب إخباره عليه السلام بما في الضمير ص ٨٨ ح ١٤.

٢- ١/ ٤٩٢، عنه البحار: ١/ ٥٠ ضمن ح ١.

٣- ٣٥٦، عنه البحار: ٢/ ٥٠ ضمن ح ٥. المناقب: ٣/ ٤٨٧، عنه البحار المذكور ص ٨ ذح ٨. الفصول المهمّة: ٢٧٥، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/ ٤١٦. و أورد مثله في الصواعق المحرقة: ١١٣، عنه ينابيع المودّة: ٤١٧. و أخرجه عنهما في ملحقات الإحقاق المتقدّم ص ٤١٧.

٤- ١٣٥، عنه ملحقات الإحقاق المذكور. تأتي قطعه منه في باب أحواله عليه السلام مع المعتصم، و باب كيفيه شهادته عليه السلام.

محمد بن علي بن موسى عليهم السلام أبو جعفر، ابن الرضا، قدم من المدينة إلى بغداد وافدا إلى أبي إسحاق المعتصم، و معه امرأته أم الفضل بنت المأمون (١)

٩- باب حاله عليه السلام مع المعتصم ووزرائه، و ابن أبي داود، و الفقهاء

الأخبار

١- تفسير العياشي: عن أحمد بن الفضل الخاقاني من آل رزين، قال:

قطع الطريق بجلولاء (٢) على السابله (٣) من الحجاج وغيرهم، و افلت القطاع؛

فبلغ الخبر المعتصم، فكتب إلى عامل له كان بها: تؤمن الطريق بذلك، فقطع على طرف إذن أمير المؤمنين ثم انفلت القطاع!؟ فإن أنت طلبت هؤلاء و ظفرت بهم و إلا أمرت بأن تضرب ألف سوط، ثم تصلب بحيث قطع الطريق.

قال: و طلبهم العامل حتى ظفر بهم و استوثق، ثم كتب بذلك إلى المعتصم، فجمع الفقهاء و ابن أبي داود (٤)، ثم سأل الآخرين عن الحكم فيهم، و أبو جعفر محمد ابن علي الرضا عليهما السلام حاضر.

فقالوا: قد سبق حكم الله فيهم في قوله:

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَشِيعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ (٥) و لأمر المؤمنين أن يحكم بأي ذلك شاء فيهم.

١- ١٣٥/٢، عنه البحار: ٥٠/ ١١ ضمن ح ١١.

٢- جلولاء: ناحيه في طريق خراسان، بينها و بين خانقين سبع فراسخ، و بها كانت الوقعه المشهوره على الفرس للمسلمين فاستباحوهم، فسميت جلولاء الوقعه لما وقع بهم المسلمون.

٣- السابله: المارون على الطريق.

٤- في البحار: «قال: و قال برأى ابن أبي داود». و في م «داود» بدل «داود» تصحيف. هو أحمد بن أبي داود، كان قاضيا ببغداد في عهد المأمون و المعتصم و الواثق و المتوكل، و كان بينه و بين ابن الزيات وزير المعتصم و الواثق عداوه.

٥- المائدة: ٣٣.

قال: فالتفت إلى أبي جعفر عليه السلام فقال له: ما تقول فيما أجابوا فيه؟

فقال: قد تكلم هؤلاء الفقهاء والقاضى بما سمع أمير المؤمنين.

قال: و أخبرنى بما عندك.

قال عليه السلام: إنهم قد أضلوا فيما أفتوا به، و الذى يجب فى ذلك أن ينظر أمير المؤمنين فى هؤلاء الذين قطعوا الطريق.

فإن كانوا أخافوا المسلمين فقط و لم يقتلوا أحدا، و لم يأخذوا مالا، أمر بإيداعهم الحبس، فإن ذلك معنى نفيهم من الأرض بإخافتهم السبيل؛

و إن كانوا أخافوا السبيل، و قتلوا النفس، و أخذوا المال، أمر بقطع أيديهم و أرجلهم من خلاف، و صلبهم بعد ذلك.

قال: فكتب إلى العامل بأن يمثل ذلك فيهم. (١)

٢- و منه: عن زرقان صاحب ابن أبى دواد و صديقه بشده، قال:

رجع ابن أبى دواد ذات يوم من عند المعتصم و هو مغتم، فقلت له فى ذلك؛

فقال: وددت اليوم أنى قد مت منذ عشرين سنه! قال: قلت له: و لم ذاك؟

قال: لما كان من هذا الأسود! أبى جعفر محمّد بن على بن موسى عليهم السلام اليوم بين يدى أمير المؤمنين.

قال: قلت له: و كيف كان ذلك؟

قال: إن سارقا أقرّ على نفسه بالسرقه، و سأل الخليفه تطهيره بإقامه الحدّ عليه، فجمع لذلك الفقهاء فى مجلسه، و قد أحضر محمّد بن علىّ عليهما السلام فسألنا عن القطع فى أىّ موضع يجب أن يقطع؟ قال: فقلت: من الكرسوع.

قال: و ما الحجّه فى ذلك؟

قال: قلت: لأنّ اليد هى الأصابع، و الكفّ إلى الكرسوع، لقول الله فى التيمّم:

فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ* (٢) و اتفق معى بذلك قوم.

١- ٣١٤/١ ح ٩١، عنه البحار: ١٩٧/٧٩ ح ١٣، و الوسائل: ٥٣٥/١٨ ح ٨، و حليه الأبرار: ٤١٨/٢. تقدّم ص ٥٠٥ ح ١ (قطعه

و قال آخرون: بل يجب القطع من المرفق. قال: و ما الدليل على ذلك؟

قالوا: لأن الله لما قال: وَ أُوَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ فِي الْغَسْلِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ حُدَّ الْيَدِ هُوَ الْمَرْفِقُ. قال: فالتفت إلى محمد بن عليّ عليهما السلام، فقال:

ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟ فقال: قد تكلم القوم فيه يا أمير المؤمنين.

قال: دعني ممّا تكلموا به، أي شيء عندك؟

قال: اعفني عن هذا يا أمير المؤمنين.

قال: أقسمت عليك بالله لما أخبرت بما عندك فيه. فقال عليه السلام:

أما إذ أقسمت عليّ بالله إنني أقول: إنهم أخطئوا فيه السنّه، فإنّ القطع يجب أن يكون من مفصل أصابع الأصابع، فيترك الكفّ. قال: و ما الحجّه في ذلك؟

قال: قول رسول الله صلّى الله عليه و آله: «السجود على سبعة أعضاء: الوجه و اليدين و الركبتين و الرجلين» فإذا قطعت يده من الكرسوع أو المرفق لم يبق له يد يسجد عليها، و قال الله تبارك و تعالي: وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ (١) يعني به هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله أحداً (٢) و ما كان لله لم يقطع.

قال: فأعجب المعتصم ذلك، و أمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع دون الكفّ. قال ابن أبي دواد: قامت قيامتي و تمنيت أنّي لم أكن حيّاً.

قال زرقان: قال ابن أبي دواد صرت إلى المعتصم بعد ثالثه، فقلت:

إنّ نصيحه أمير المؤمنين عليّ واجبه، و أنا اكلمه بما أعلم أنّي أدخل به النار.

قال: و ما هو؟ قلت: إذا جمع أمير المؤمنين في مجلسه فقهاء رعيتته و علماءهم لأمر واقع من أمور الدّين، فسألهم عن الحكم فيه فأخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك، و قد حضر مجلسه أهل بيته و قواده و وزراؤه و كتّابه، و قد تسامع الناس بذلك من وراء بابيه، ثمّ يترك أقاويلهم كلّهم لقول رجل يقول شطر هذه الامّه بإمامته، و يدعون أنّه أولى منه بمقامه، ثمّ يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء!؟

١- الجنّ: ١٨. تقدّمت ص ١٨٨.

٢- الجنّ: ١٨. تقدّمت ص ١٨٨.

قال: فتغير لونه و انتبه لما تبهته له، و قال: جزاك الله عن نصيحتك خيرا.

قال: فأمر اليوم الرابع «فلانا» من كتياب وزرائه بأن يدعوه إلى منزله، فدعاه، فأبى أن يجيبه، و قال: قد علمت أنى لا أحضر مجالسكم.

فقال: إنى إنما أدعوك إلى الطعام، و احب أن تطأ ثيابى، و تدخل منزلى فأتبرك بذلك، فقد أحب «فلان بن فلان» من وزراء الخليفة لقاءك.

فصار إليه، فلما طعم منه أحس السم ... الخبر. (١)

٣- الخرائج و الجرائح: روى عن ابن اورمه أنه قال: إن المعتصم دعا بجماعه من وزرائه، فقال: اشهدوا لى على محمد بن على بن موسى عليهم السلام زورا، و اكتبوا أنه أراد أن يخرج.

ثم دعاه، فقال: إنك أردت أن تخرج على؟

فقال: و الله ما فعلت شيئا من ذلك.

قال: إن فلانا و فلانا و فلانا شهدوا عليك.

و احضروا، فقالوا: نعم هذه الكتب أخذناها من بعض غلمانك.

قال: و كان جالسا فى بهو (٢) فرجع أبو جعفر عليه السلام يده، فقال:

اللهم إن كانوا كذبوا على فخذهم. قال:

فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يزحف (٣) و يذهب و يجىء، و كلما قام واحد وقع؛

فقال المعتصم: يا ابن رسول الله، إنى تائب مما فعلت (٤) فادع ربك أن يسكنه.

فقال: اللهم سكنه، و إنك تعلم أنهم أعداؤك و أعدائى. فسكن. (٥)

١- ٣١٩ / ١ ح ١٠٩، عنه البحار: ٥ / ٥٠ ح ٧، و ج ٧٩ / ١٩٠ ح ٣٣، و ج ٨٥ / ١٢٨ ح ١، و الوسائل: ١٨ / ٤٩٠ ح ٥، و مدینه المعاجز: ٥٣٥، و حليه الأبرار: ٢ / ٤١٧. تقدمت الإشارة إليه فى باب مواعظه ص ٣١١ ب ٢، و باب حد القطع و كفيته ص ٥٠٥ ح ١، و يأتى ذيله فى كفيته شهادته عليه السلام.

٢- البهو: البيت المقدم أمام البيوت، أو المكان المخصص لاستقبال الضيوف.

٣- «يرجف» ب.

٤- «قلت» ب.

٥- تقدّم بتخريجاته فى باب استجابته دعائه عليه السلام على وزراء المعتصم ص ١١٩ ح ١.

٤- عيون المعجزات: ثم إنَّ المعتصم جعل يعمل الحيله في قتل أبي جعفر عليه السلام و أشار على ابنه المأمون زوجته بأن تسمه لأنه وقف على انحرافها عن أبي جعفر عليه السلام و شدّه غيرتها عليه لتفضيله أمّ أبي الحسن ابنه عليها، و لأنه لم يرزق منها ولد؛ فأجابته إلى ذلك، و جعلت سمًا في عنب رازقى، و وضعت بين يديه ...

الخبر. (١)

٥- أئمة الهدى: خاف الملك المعتصم على ذهاب ملكه إلى الإمام الجواد عليه السلام ... ثم أوعز المعتصم إلى أمّ الفضل اخته (٢) زوجه الإمام عليه السلام فسقته سمًا (٣)

-
- ١- يأتي في باب كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠٢ ح ٣، عن إثبات الوصيه مثله، و فيها ما يناسب هذا الباب.
 - ٢- كذا، و هو اشتباه واضح، لأنّ المعتصم أخ المأمون و الأمين، و هم أبناء هارون الرشيد، و أمّ الفضل هي ابنه أخيه. و يأتي ص ٦٠٢ ح ٣ عن إثبات الوصيه أن المعتصم و جعفر بن المأمون كانوا يدبرون الحيله لقتل الإمام عليه السلام، و فيه:
 - ٣- تقدّمت قطعه منه في باب طلب المعتصم له عليه السلام من المدينة، و يأتي بتمامه في كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠٥ ح ١١.

٧٠- أبواب أحوال أزواجه و أولاده صلوات الله و سلامه عليه

١- باب أحوال زوجته عليه السلام أم الفضل

الكتب

١- الإرشاد للمفيد: و كان المأمون قد شغف بأبي جعفر عليه السلام لما رأى من فضله مع صغر سنّه و بلوغه فى العلم و الحكمة و الأدب، و كمال العقل ما لم يساوه فيه أحد من مشايخ أهل زمانه، فزوَّجه ابنته أم الفضل و حملها معه إلى المدينة. (١)

٢- و منه: و قد روى الناس أنّ أم الفضل كتبت إلى أبيها من المدينة تشكو أبا جعفر عليه السلام و تقول: «إنّه يتسرّى علىّ و يغيرنى».

فكتب إليها المأمون: يا بتيه إنّنا لم نزوِّجك أبا جعفر لنحرّم عليه حلالاً، فلا تعاودى لذكر ما ذكرت بعدها. (٢)

٣- عيون المعجزات: تقدّم الحديث ص ١١٩ ح ١ فى باب استجابته دعائه على أم الفضل، و يأتى ص ٦٠١ ح ١، فى باب كيفيّة شهادته عليه السلام، (مثله) و فيه:

ثمّ إنّ المعتصم جعل يعمل الحيله فى قتل أبى جعفر عليه السلام و أشار على ابنه المأمون زوجته بأن تسمّه، لأنّه وقف على انحرافها عن أبى جعفر عليه السلام و شدّه غيرتها عليه لتفضيله أمّ أبى الحسن ابنه عليها و لأنّه لم يرزق منها ولد، فأجابته إلى ذلك، و جعلت سمّاً فى عنب رازقى، و وضعت بين يديه؛

فلما أكل منه، ندمت و جعلت تبكى؛

فقال: ما بكأوك؟ و الله ليضربنك الله بفقر لا ينجبر، و بلاء لا ينستر ... الخبر.

١- ٣٥٩، عنه المحجّه البيضاء: ٢٩٦/٤. و أورده بلفظ مشابه الطبرسى فى إعلام الورى: ٣٥٠. تقدّم فى باب ما قاله المأمون بحقّه عليه السلام و تزويجه أم الفضل ما يناسب المقام.

٢- ٣٦٤، عنه البحار: ٧٩/٥٠ ح ٥، و المحجّه البيضاء: ٣٠١/٤. و أورده فى روضه الواعظين: ٢٨٧، و نور الأبصار: ١٧٨ مثله.

الأخبار: الأصحاب

٤- الاحتجاج: تقدّم ص ٣٤٣ ح ١ فى أبواب احتجاجاته عليه السلام (مثله)، و فيه:

فقال له المأمون: اخطب- جعلت فداك- لنفسك، فقد رضيتك لنفسى، و أنا مزوّجك أمّ الفضل ابنتى، و إن رغم قوم لذلك ... ثمّ إنّ محمّد بن علىّ بن موسى خطب أمّ الفضل بنت عبد الله المأمون، و قد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمه بنت محمّد صلّى الله عليه و آله و هو خمسمائه درهم جياذا ... الخبر. (١)

٥- المناقب لابن شهر آشوب: الخطيب فى «تاريخ بغداد»، عن يحيى بن أكثم:

أنّ المأمون خطب فقال: ... ألا- و إنى قد زوّجت «زينب» ابنتى من محمّد بن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام أمهرناها عنه أربعمائه درهم. (٢)

٦- مهج الدعوات: تقدّم الحديث ص ٢٣٩ ح ١، فى باب حرزه عليه السلام، و فيه:

قالت- أى زوجته عليه السلام بنت المأمون-: كنت أغار عليه كثيرا و اراقبه أبدا، و ربّما يسمعنى الكلام، فأشكو ذلك إلى أبى فيقول:

يا بتيه احتمليه فإنّه بضعه من رسول الله صلّى الله عليه و آله.

فبينما أنا جالسه ذات يوم، إذ دخلت علىّ جاريه فسلمت علىّ، فقلت: من أنت؟

فقلت: أنا جاريه من ولد عمّار بن ياسر.

و أنا زوجه أبى جعفر محمّد بن علىّ الرضا زوجك!

فدخلنى من غيره ما لا- أقدر على احتمال ذلك، و هممت أن أخرج و أسيح فى البلاد، و كاد الشيطان يحملنى على الإساءه إليها، فكظمت غيظى و أحسنت رفدها و كسوتها. فلما خرجت من عندى المرأه، نهضت و دخلت علىّ أبى، و أخبرته بالخبر ... الخبر. (٣)

١- تقدّم قطعه منه أيضا فى باب تزويجه أمّ الفضل ص ٥٢٦.

٢- تقدّم فى باب تزويجه عليه السلام أمّ الفضل ص ٥٢٥.

٣- تقدّم قطعه منه فى باب قتل المأمون للجواد عليه السلام و ما ظهر من معجزاته فى ذلك ص ٥٢٨.

٢- باب أحوال زوجته أمّ أبي الحسن الهادي عليه السلام

الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام

١- إثبات الوصيّه: روى محمّد بن الفرّج، و عليّ بن مهزيار، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه قال: أمّي عارفه بحقّي، و هي من أهل الجنّه، ما يقربها شيطان مريد، و لا- ينالها كيد جيّار عنيد، و هي مكلوءه بعين الله التي لا تنام، و لا تتخلّف عن أمّهات الصّدّيقين و الصالحين. (١)

الأخبار: الأصحاب

٢- و منه: روى عن محمّد بن الفرّج؛ و غيره، قال:

دعاني أبو جعفر عليه السلام فأعلمني أنّ قافله قد قدمت، و فيها نخاس معه رقيق، و دفع إليّ صرّه فيها ستون ديناراً، و وصف لي جاريه معه بحليتها و صورتها و لباسها، و أمرني بابتاعها، فمضيت و اشتريتها بما استام (٢)، و كان سومها بها ما دفعه إليّ، فكانت تلك الجاريه أمّ أبي الحسن، و اسمها «جمانه» (٣)، و كانت مولده عند امرأه ربّتها، و اشتراها النخاس، و لم يقض له أن يقربها حتّى باعها، هكذا ذكرت. (٤)

الكتب

٣- الكافي: أمّه- أي أمّ أبي الحسن عليه السلام- أمّ ولد يقال لها «سمانه».

الإرشاد للمفيد، التهذيب، إعلام الوري، و روضه الواعظين: (مثله). (٥)

٤- المناقب لابن شهر آشوب و كشف الغمّه: أمّه أمّ ولد يقال لها «سمانه المغربيه».

مطالب السؤل، و تذكره الخواصّ: (مثله). (٦)

١- ٢٢٠، عنه امهات الأئمه: ١٠٥.

٢- استام فلانا السلعه: سأله تعيين ثمنها.

٣- كذا، و سيأتي في أغلب المصادر «سمانه».

٤- ٢٢٠، عنه امهات الأئمه: ١٠٥.

٥- ١/ ٤٩٨، ٣١٥، ٩٢/ ٦، ٢١١. و أخرجه في البحار: ١١٦/ ٥٠ ح ٦ عن الكافي، و ص ١١٥ ح ٤ عن الاعلام.

٦- ٣/ ٥٠٥، ٢/ ٣٧٤، ٨٨، ٣٥٩. و أخرجه في البحار: ١١٤/ ٥٠ ح ٢ عن المناقب، و ح ٣ عن الكشف.

٣- باب جمل أحوال أولاده صلوات الله و سلامه عليه

الكتب

١- الإرشاد للمفيد: و خلف من الولد: عليا ابنه الإمام من بعده، و موسى؛

و فاطمه و امامه ابنتيه، و لم يخلف ذكرا غير من سميها. (١)

٢- تاريخ قم: أولاده: علي العسكري عليه السلام و موسى جد الساده الرضويّه بقم؛

و خديجه، و حكيمه، و أم كلثوم، و امهم أم ولد. (٢)

٣- إعلام الوري: و خلف من الولد، عليا ابنه الإمام، و موسى؛

و من البنات: حكيمه و خديجه، و أم كلثوم.

و يقال: إنه خلف فاطمه، و امامه ابنتيه، و لم يخلف غيرهم. (٣)

٤- مناقب ابن شهر آشوب: قال ابن بابويه: و أولاده:

علي الإمام، و موسى، و حكيمه، و خديجه، و أم كلثوم.

قال أبو عبد الله الحارثي: خلف فاطمه و امامه فقط.

و قد كان زوجة المأمون [ابنته] و لم يكن لها منه ولد. (٤)

٥- عمده الطالب: محمد الجواد عليه السلام ... أعقب من رجلين هما علي الهادي عليه السلام، و موسى المبرقع، أما علي الهادي

فيلقب «العسكري»، لمقامه بسر من رأى، و كانت تسمى العسكر، و أمه أم ولد، و كان في غايه الفضل و نهايه النبل، أشخصه

المتوكل إلى سر من رأى، فأقام بها إلى أن توفي. (٥)

٦- الفصول المهمه: و خلف من الولد: عليا الإمام، و موسى؛

و فاطمه، و امامه، ابنين و بنتين.

نور الأبصار: (مثله). (٦)

١- ٣٦٨، عنه البحار: ٣/٥٠ ضمن ح ٥.

٢- ٢٠١.

٣- ٣٥٥، عنه البحار: ١٣/٥٠ ضمن ح ١٢.

٤- ٤٨٧/٣، عنه البحار: ٨/٥٠ ضمن ح ٨. و أوردته في مقصد الراغب: ١٧١ مثله.

٥- ١٩٩.

٦- ٢٥٨، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٦. نور الأبصار: ١٨٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩/٥٩٨.

٧- المجدى فى الأنساب: ولد الإمام التقيّ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن موسى الكاظم عليهم السلام: محمّدا و عليا و موسى و الحسن و حكيمه و بريهه و امامه و فاطمه. (١)

٨- منتهى الآمال: كان للإمام الجواد عليه السلام أربعة أولاد: أبو الحسن الإمام عليّ النقيّ عليه السلام، و أبو أحمد موسى المبرقع، و أبو أحمد حسين، و أبو موسى عمران؛

و بناته عليه السلام: فاطمه، و خديجه، و أمّ كلثوم، و حكيمه، و امّهم أمّ ولد تدعى سمانه المغريّيه.

و لم يكن له عليه السلام ولد من أمّ الفضل بنت المأمون.

و عقبه عليه السلام كان منحصرًا بالإمام عليّ النقيّ عليه السلام و أبو أحمد موسى. (٢)

٩- الصواعق المحرقة: يقال: إنّه عليه السلام سمّ أيضا عن ذكرين و بنتين. (٣)

١٠- ينابيع المودّه: العقب من ولده عليه السلام فى رجلين:

عليّ الهادىّ عليه السلام، و موسى المبرقع، فأولاد موسى بالرّى و قمّ و ما قاربهما، و سائر أولاده الحسن و حكيمه و امامه و فاطمه رضى الله عنهم. (٤)

١١- الإتحاف بحبّ الأشراف: ترك ابنين و بنتين. (٥)

١٢- التذكرة لابن الجوزى: و كان له أولاد، المشهور منهم:

عليّ الإمام أبو الحسن العسكرى عليه السلام. (٦)

١٣- كفايه الطالب: و خلف من الولد: الهادى عليا عليه السلام. (٧)

١٤- الشجره الطيّه: بنات الإمام الجواد عليه السلام: زينب أمّ محمّد، و ميمونه، و خديجه، و حكيمه، و أمّ كلثوم، امّهنّ أمّ الولد.

(٨)

١- ١٢٨.

٢- ٦١٨/٢ (فارسى).

٣- ١٢٣، عنه ملحقات الإحقاق: ٤١٧/١٢.

٤- ٣٨٥، عنه الملحقات المتقدّم.

٥- ٦٤، عنه ملحقات الإحقاق: ٥٩٨/١٩.

٤-٣٦٨، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٦.

٧-٤٥٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٢/٤١٤.

٨-١١.

١٥- إثبات الوصيّه، عيون المعجزات: روى الحميري، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن أبيه: أنّ أبا جعفر عليه السلام لما أراد الشخوص (١) من المدينة إلى العراق (٢)، أجلس أبا الحسن عليه السلام في حجره بعد النصّ عليه، وقال له:

ما الذي تحبّ أن يهدى إليك من طرائف العراق؟

فقال عليه السلام: سيفاً كأنّه شعله (٣).

ثمّ التفت إلى موسى ابنه، فقال: ما تحبّ أنت؟

فقال: فرش بيت (٤).

فقال أبو جعفر عليه السلام: أشبهني أبو الحسن، و أشبه هذا امّه. (٥)

١- «الخروج» العيون.

٢- زاد في العيون «و معاودتها».

٣- «شعله نار» العيون.

٤- «فرسا» العيون. تصحيف بقريته قوله عليه السلام الآتي «أشبه هذا امّه».

٥- ٢٢١، ١٣٠. و أخرجه في البحار: ١٢٣/٥٠ عن العيون. تقدّمت قطعه منه ص ٢٦٧ ب ١٤، و تأتي قطعه منه ص ٥٥٤ ب ٤. و

تأتي وصيّه الإمام عليه السلام إلى ولديه الإمام الهادي عليه السلام و موسى المبرقع في ص ٥٥٤ ب ٥ ح ١، و ص ٦٠٠ ح ١.

٧١- أبواب أحوال إخوته و أعمامه و أقاربه عليه السلام

١- باب فى أنه عليه السلام الولد الوحيد للإمام الرضا عليه السلام

الأخبار: الأئمة:

الرضا عليه السلام

١- كشف الغمّة: من دلائل الحميرى: عن حنان بن سدير، قال:

قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام: أ يكون إمام ليس له عقب؟

فقال أبو الحسن عليه السلام:

أما أنه لا يولد لى إلّا واحداً، و لكنّ الله منشىء منه ذرّيّه كثيره. (١)

٢- إثبات الوصيّه: روى عبد الرحمن بن محمّد، عن كلثم بن عمران، قال:

قلت للرضا عليه السلام: أنت تحبّ الصبيان، فادع الله أن يرزقك ولداً.

فقال: إنّما ارزق ولداً واحداً و هو يرثنى.

فلما ولد أبو جعفر كان طول ليلته يناغيه فى مهده، فلما طال ذلك على عدّه ليلال، قلت: جعلت فداك، قد ولد للناس أولاد قبل هذا فكلّ هذا تعوّذه؟

فقال: ويحك! ليس هذا عوده إنّما اغرّه بالعلم غراً. (٢)

الجواد عليه السلام

٣- و منه: و عن محمّد بن عيسى بن عبد الله الأشعري، قال:

قال لى أبو جعفر عليه السلام: ارتفع الشكّ، ما لأبى ولد غيرى. (٣)

الأقوال

٤- إرشاد المفيد: مضى الرضا عليه السلام، و لم يترك ولدا نعلمه إلّا ابنه الإمام بعده أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام؛

و كان سنّه يوم وفاه أبيه عليه السلام سبع سنين و أشهراً. (٤)

١- تقدّم الحديث ص ٦٨ ح ٩، و أيضا بتمام اتحاداته- و كذا ما بعده من هذا الباب- في عوالم العلوم: ٢٢ / ٣٧٢ ب ٤.

٢- ٢ / ٣٠٢. تقدّم ص ٦٨ ح ١٠.

٣- ٢١٩.

٤- ٣٥٥.

٥- العدد القويّ: في كتاب «الدرّ»: مضى الرضا عليه السلام و لم يترك ولدا إلّا أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، و كان سنّه يوم وفاه أبيه سبع سنين و أشهراً. (١)

٦- إعلام الوري، و المناقب لابن شهر آشوب: كان للرضا عليه السلام من الولد:

ابنه أبو جعفر محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام لا غير. (٢)

٧- مقصد الراغب: و كان له- أي الإمام الرضا عليه السلام- من الولد: محمّد؛

و قيل: أولاده: رجلان و امرأه. (٣)

٨- جمهره أنساب العرب: فولد عليّ الرضا عليه السلام: عليّ بن عليّ لم يعقب؛

و محمّد بن عليّ صهر المأمون و العقب له، و الحسين.

٩- العدد القويّ: كان له- أي الإمام الرضا عليه السلام- ولدان:

أحدهما محمّد، و الآخر موسى، لم يترك غيرهما.

١٠- كشف الغمّة: قال محمّد بن طلحه:

و أمّا أولاده فكانوا سنّه: خمسة ذكور، و بنت واحد.

و أسماء أولاده: محمّد القانع، الحسن، جعفر، إبراهيم، الحسين، و عائشه.

و قال عبد العزيز بن الأخضر: له من الولد خمسة رجال، و ابنه واحد، هم:

محمّد الإمام، و أبو محمّد الحسن، و جعفر، و إبراهيم، و الحسين، و عائشه.

و قال ابن الخشاب: ولد له خمس بنين و ابنه واحد، أسماء بنيه: محمّد الإمام أبو جعفر الثاني، أبو محمّد الحسن، و جعفر، و إبراهيم، و الحسن.

١١- الشجرة المباركة في أنساب الطالبين: له من الأبناء خمسة و بنت واحد.

أمّا البنون: فأبو جعفر محمّد التقى عليه السلام، و الحسن، و عليّ قبره بمرو؛

و الحسين، و موسى، و البنت هي فاطمه.

١- ٢٩٤ ح ٢٢.

٢- ٣٤٤، ٣ / ٤٧٦.

٣- هذه الأقوال إلى آخر الباب المذكوره بتخريجاتها في عوالم العلوم: ٢٢ / ٣٧٠ باب أحوال أولاده عليه السلام؛ و يظهر منها أنّ للإمام الجواد عليه السلام إخوه ذكورا و اناثا إلّا أنّنا لم نقف على حال أى منهما في المصادر التي بين أيدينا.

١٢- الإتحاف بحبّ الأشراف: و له- أى الإمام الرضا عليه السلام- من الأولاد خمسة ذكور و بنت، أجّلهم و أشرفهم التاسع من الأئمّه محمّد الجواد عليه السلام.

الصواعق المحرقة: (مثله).

٢- باب حال عمّه الحسين بن موسى

الأخبار: الأصحاب

١- قرب الإسناد: ابن عيسى، عن البنظي، قال:

كنت عند الرضا عليه السلام و كان كثيرا ما يقول:

استخرج منه الكلام- يعنى أبا جعفر عليه السلام؛

فقلت له يوما: أى عمومتك أبرّ بك؟ قال: الحسين. فقال أبوه عليه السلام:

صدق و الله، هو- و الله- أبرّهم به، و أخيرهم له صلى الله عليهم جميعا. (١)

٢- رجال الكشي: نصر بن الصباح، عن إسحاق بن محمّد البصرى، عن الحسين (٢) بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال:

كنت عند أبى جعفر عليه السلام بالمدينه و عنده على بن جعفر، و أعرابى من أهل المدينه جالس، فقال لى الأعرابى: من هذا الفتى؟ و أشار بيده إلى أبى جعفر عليه السلام؛

قلت: هذا وصى رسول الله صلى الله عليه و آله.

فقال: يا سبحان الله! رسول الله قد مات منذ مائتى سنه، و كذا و كذا سنه، و هذا حدث كيف يكون؟!

قلت: هذا وصى على بن موسى، و على وصى موسى بن جعفر، و موسى وصى جعفر بن محمّد، و جعفر وصى محمّد بن على، و محمّد وصى على بن الحسين،

١- ١٦٧، عنه البحار: ٢١٩ / ٤٩ ح ٥. تقدّم فى عوالم العلوم: ٣٨٩ / ٢٢ ح ١.

٢- «الحسن» م. ترجم له فى معجم رجال الحديث: ٩٩ / ٦ رقم ٣٦٧١ و أشار للحديث.

و عليّ وصيّ الحسين، و الحسين وصيّ الحسن، و الحسن وصيّ عليّ بن أبي طالب.

و عليّ وصيّ رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين ... الخبر. (١)

٣- باب حال عمّه عبد الله بن موسى

الأخبار: الأصحاب

١- الاختصاص: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، قال:

لَمَّا مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام و قد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام.

فدخل عمّه عبد الله بن موسى، و كان شيخا كبيرا نبیلا، عليه ثياب خشنة، و بين عينيه سجّاده، فجلس و خرج أبو جعفر عليه السلام من الحجره، و عليه قميص قصب، و رداء قصب، و نعل جدد بيضاء.

فقام عبد الله، و استقبله و قبل بين عينيه، و قامت الشيعة، و قعد أبو جعفر عليه السلام على كرسيّ، و نظر الناس بعضهم إلى بعض تحيّرًا لصغر سنّه.

فانتدب رجل من القوم، فقال لعمّه: أصلحك الله، ما تقول في رجل أتى بهيمه؟

فقال: تقطع يمينه و يضرب الحدّ. فغضب أبو جعفر عليه السلام ثمّ نظر إليه، فقال:

يا عمّ! اتق الله، اتق الله، إنّه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يديّ الله عزّ و جلّ فيقول لك: لم أفتيت الناس بما لا تعلم؟

فقال له عمّه: يا سيّدي، أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأه فنكحها، فقال أبي:

تقطع يمينه للنّيش، و يضرب حدّ الزّناء، فإنّ حرمة الميّته كحرمة الحيّه.

فقال: صدقت يا سيّدي و أنا أستغفر الله.

فتعجّب الناس، فقالوا: يا سيّدنا أ تاذن لنا أن نسألك؟ فقال: نعم؛

فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف (١) مسأله؛ فأجابهم فيها و له تسع سنين. (٢)

١- قال المجلسي (ره): قوله: «عن ثلاثين ألف مسأله» يشكل هذا بأنه لو كان السؤال و الجواب عن كل مسأله بيتا واحدا- أعنى خمسين حرفا- لكان أكثر من ثلاث ختمات للقرآن، فكيف يمكن ذلك في مجلس واحد؟ و لو قيل: جوابه عليه السلام كان في الأ-كثر بلا- و نعم، أو بالإعجاز في أسرع زمان، ففي السؤال لا يمكن ذلك، و يمكن الجواب بوجوه: الأول: أن الكلام محمول على المبالغه في كثره الأسوله و الأجوبه، فإن عدّ مثل ذلك مستبعد جدا. الثاني: يمكن أن يكون في خواطر القوم أسوله كثيره متفقه فلما أجب عليه السلام عن واحد فقد أجب عن الجميع. الثالث: أن يكون إشاره إلى كثره ما يستنبط من كلماته الموجهه المشتمله على الأحكام الكثيره، و هذا وجه قريب. الرابع: أن يكون المراد بوحده المجلس الوحده النوعيه أو مكان واحد كمنى و إن كان في أيام متعدده. الخامس: أن يكون مبنيا على بسط الزمان الّذى تقول به الصوفيه، و لكنّه ظاهرا من قبيل الخرافات. السادس: أن يكون إعجازه عليه السلام أثر في سرعه كلام القوم أيضا أو كان يجيبهم بما يعلم من ضمائرهم قبل سؤالهم. السابع: ما قيل: إن المراد السؤال بعرض المكتوبات و الطومارات فوقع الجواب بخرق العاده. أقول: بل كل هذه الوجوه غريبه لا تناسب العدد و الحال، و الغرض من الحضور لديه عليه السلام بعد أيام الحجّ، كما أن تحديد الراوى لعدد الأسئلة ب «٣٠» ألف سؤالا لا اعتماد على ظاهر لفظه، و لا يؤثر على المعنى لأنه واضح جدًا، لا ريب فيه بالنسبه للإمام الجواد عليه السلام، فالمراد من ظاهر الخبر هو إبراز صورته تعجيزيه له عليه السلام بإجابته على كل سؤال وّجّه إليه، و هو في عمر تسع سنوات. و من الطبيعي أن هذه الأسئلة ستكون كثيره جدا سيّما إذا كانت في أيام الحجّ مثلا، لأن المسلمين قد اجتمعوا لديه من كل البلدان ليجادلوه و يستيقنوا بأنّه إمام من الله تعالى مفترض طاعته، فيسألوه مشافهه عن شتى المسائل طيله مدّه حضورهم عنده عليه السلام فهو سيقى المصدر الوحيد لأجوبتهم طيله مدّه إمامته عليه السلام و ترد عليه الاستفسارات من كل حدب و صوب. و ممّا يوحى إلى وجود سقط أو تصحيف في النسخه إيراد كلمه «مجلس» بصيغه النكره إشاره لهذا المجلس العظيم الموصوف في صدر الحديث، فلعلّ الأصل كان «في ثلاثين مجلسا ألف سؤال» أو «ألف و ثلاثين سؤالا» و هذا قريب من عدد أسئله ابن سلام لرسول الله صلى الله عليه و آله البالغه «١٠٠٤» أو لعلّ مراد الراوى أن المجلس المذكور بصيغه النكره مستمرّ عدّه أيام طرح فيها هذا العدد الكثير جدا من الأسئلة، و الله العالم. و بعد فلا تعجب أيها القارئ العزيز من ابن عليّ الرضا، فجده عليّ المرتضى علم أصحابه أربعمائيه مسأله في مجلس واحد، أجل إنهم أهل بيت علمهم من لدن حكيم حميد.

٢- ٩٩، عنه البحار: ٨٥ / ٥٠ ح ١، و الوسائل: ١٨ / ٥١١ ح ٦. تقدّمت الإشاره إليه في مواعظه عليه السلام ص ٢٩٩ ب ٢ و باب حدّ النبش ص ٥٠٥ ح ١.

٢- المناقب لابن شهر آشوب: «الجلء و الشفاء»: - فى خبر- أنه لما مضى الرضا عليه السلام جاء محمّد بن جمهور العمى، و الحسن بن راشد، و على بن مدرك، و على بن مهزيار، و خلق كثير من سائر البلدان إلى المدينة و سألوا عن الخلف بعد الرضا عليه السلام فقالوا: بصريا- و هى قرية أسسها موسى بن جعفر عليهما السلام على ثلاثه أميال من المدينة-. فجننا و دخلنا القصر، فإذا الناس فيه متكاسون (١) فجلسنا معهم إذ خرج علينا عبد الله بن موسى و هو شيخ، فقال الناس: هذا صاحبنا؟!!

فقال الفقهاء: قد روينا عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام أنه لا تجتمع الإمامه فى أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام فليس هذا صاحبنا. فجاء حتى جلس فى صدر المجلس، فقال رجل: ما تقول أعزك الله فى رجل أتى حماره؟

فقال: تقطع يده، و يضرب الحدّ، و ينفى من الأرض سنه. ثم قام إليه آخر فقال: ما تقول- أجلك الله- فى رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟

قال: بانث منه بصدر الجوزاء و النسر الطائر و النسر الواقع (٢).

فتحيرنا فى جرأته على الخطاء، إذ خرج علينا أبو جعفر عليه السلام و هو ابن ثمان سنين، فقمنا إليه فسلم على الناس، و قام عبد الله بن موسى من مجلسه، فجلس بين يديه، و جلس أبو جعفر عليه السلام فى صدر المجلس، ثم قال: سلوا رحمكم الله.

فقام إليه الرجل الأول، و قال: ما تقول أصلحك الله فى رجل أتى حماره؟

قال: يضرب دون الحدّ، و يغزّم ثمنها، و يحزّم ظهرها و نتاجها، و تخرج إلى البريه حتى تأتى عليها متيتها، سبع أكلها، ذئب أكلها- ثم قال بعد كلام:- يا هذا!

ذاك الرجل ينبش عن ميتة فيسرق كفنها، و يفجر بها، يوجب عليه القطع بالسرق و الحدّ بالزنا، و النفى إذا كان عزبا، فلو كان محصنا لوجب عليه القتل و الرجم.

فقال الرجل الثانى: يا ابن رسول الله، ما تقول فى رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟

١- كناية عن كثرتهم أو شدّه الازدحام.

٢- صدر الجوزاء: ثلاثه كواكب، و كذلك النسر الطائر و الواقع. و المراد أنّ الطلاق يقع ثلاثا.

قال: تقرأ القرآن؟ قال: نعم. قال: اقرأ سورة الطلاق إلى قوله وَ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ (١) يا هذا! لا طلاق إلا بخمس: شهادة شاهدين عدلين، في طهر، من غير جماع، باراده عزم- ثم قال بعد كلام:-

يا هذا! هل ترى في القرآن عدد نجوم السماء؟ قال: لا، الخبر. (٢)

٣- عيون المعجزات: لمّا قبض الرضا عليه السلام كان سنّ أبي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين، فاختلفت الكلمه من الناس ببغداد و في الأمصار، و اجتمع الريان بن الصلت، و صفوان بن يحيى، و محمّد بن حكيم، و عبد الرّحمن بن الحجاج، و يونس بن عبد الرّحمن، و جماعه من وجوه الشيعة و ثقاتهم في دار عبد الرّحمن بن الحجاج في بركه زلزل (٣) ييكون و يتوجعون من المصيبه.

فقال لهم يونس بن عبد الرّحمن: دعوا البكاء! من لهذا الأمر؟ و إلى من نقصد بالمسائل إلى أن يكبر هذا؟- يعنى أبا جعفر عليه السلام-.

فقام إليه الريان بن الصلت، و وضع يده في حلقه، و لم يزل يلطمه، و يقول له:

أنت تظهر الإيمان لنا، و تبطن الشكّ و الشرك، إن كان أمره من الله جلّ و علا، فلو أنّه كان ابن يوم واحد لكان بمنزله الشيخ العالم و فوقه، و إن لم يكن من عند الله فلو عمّر ألف سنه فهو واحد من الناس، هذا ممّا ينبغى أن يفكر فيه.

فأقبلت العصابه عليه تعذله و توبّخه، و كان وقت الموسم، فاجتمع من فقهاء بغداد و الأمصار و علمائهم ثمانون رجلا، فخرجوا إلى الحجّ، و قصدوا المدينة ليشاهدوا أبا جعفر عليه السلام. فلما وافوا، أتوا دار جعفر الصادق عليه السلام لأنّها كانت فارغه، و دخلوها و جلسوا على بساط كبير، و خرج إليهم عبد الله بن موسى، فجلس في صدر المجلس، و قام مناد و قال: هذا ابن رسول الله، فمن أراد السؤال فليسأله.

١- الطلاق: ٢. تقدّمت ص ١٨٨.

٢- ٣/ ٤٨٩، عنه البحار: ٥٠/ ٨٩ ح ٥، و مستدرک الوسائل: ١٥/ ٢٩١ ح ٥. و تقدّمت الإشارة إليه في باب شرائط صحه الطلاق ص ٤٨١. و باب حدّ النباش ص ٥٠٥. و باب حدّ ناكح البهيمه ص ٥٠٧.

٣- «زلزل» م، ب، و إثبات الوصيّة، تصحيف. و بركه زلزل ببغداد بين الكرخ و الصراه. راجع مراصد الاطلاع: ١/ ١٨٨.

فسئل عن أشياء (١) أجاب عنها بغير الواجب، فورد على الشيعة ما حيرهم وغمهم، واضطربت الفقهاء، وقاموا وهمّوا بالانصراف، وقالوا في أنفسهم:

لو كان أبو جعفر عليه السلام يكمل لجواب المسائل لما كان من عبد الله ما كان، و من الجواب بغير الواجب.

ففتح عليهم باب من صدر المجلس و دخل «موفق» (٢) و قال:

هذا أبو جعفر! فقاموا إليه بأجمعهم و استقبلوه و سلّموا عليه.

فدخل صلوات الله عليه و عليه قميصان و عمامه بذؤابتين، و فى رجليه نعلان.

و جلس و أمسك الناس كلهم، فقام صاحب المسألة فسأله عن مسأله، فأجاب عنها بالحق، ففرحوا و دعوا له، و أثنوا عليه، و قالوا له: إن عمك عبد الله أفتى بكيك و كيت! فقال: لا إله إلا الله، يا عم إنّه عظيم عند الله أن تقف غدا بين يديه فيقول لك:

لم تفتى عبادى بما لم تعلم، و فى الامه من هو أعلم منك؟! ... الخبير.

دلائل الإمامه: حدّثنى أبو المفضل محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستانى، قال: حدّثنى أبو جعفر محمّد بن عليّ، قال:

روى المحمودى، عن أبيه ... (و ذكر مثله).

إثبات الوصيه: المحمودى [عن أبيه] ... (مثله). (٣)

٤- باب حال عمّ أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدى، عن محمّد بن خلّاد الصيقل، عن محمّد بن الحسن بن عمّار، قال:

١- ذكرها فى دلائل الإمامه و إثبات الوصيه، و هى عين السؤالين المتقدمين فى الحديث السابق (باختلاف فى اللفظ) و تقدّمت الإشارة للحديث فى باب حدّ ناكح البهيمه ص ٥٠٧.

٢- «موفق الخادم» إثبات الوصيه.

٣- ١١٩، عنه البحار: ٩٩ / ٥٠ ح ١٢، و مدينه المعاجز: ٥١٩. دلائل الإمامه: ٢٠٤، عنه حليه الأبرار: ٢ / ٤٠٠، و مدينه المعاجز: ٥١٨. إثبات الوصيه: ٢١٣.

كنت عند عليّ بن جعفر بن محمّد جالسا بالمدينه، و كنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما سمع من أخيه - يعنى أبا الحسن عليه السلام- إذ دخل عليه أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام المسجد- مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله- فوثب عليّ بن جعفر بلا حذاء ولا رداء، فقَبِلَ يده و عظّمه؛

فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عمّ، اجلس رحمك الله.

فقال: يا سيّدي، كيف أجلس و أنت قائم.

فلَمَّا رجع عليّ بن جعفر إلى مجلسه، جعل أصحابه يوبّخونه، و يقولون:

أنت عمّ أبيه و أنت تفعل به هذا الفعل؟! فقال: اسكتوا! إذا كان الله عزّ و جلّ - و قبض عليّ لحيته- لم يؤهّل هذه الشبيهه و أهّل هذا الفتى و وضعه حيث وضعه، انكر فضله؟! نعوذ بالله ممّا تقولون، بل أنا له عبد. (١)

٢- رجال الكشيّ: تقدّم صدر الحديث في باب حال عمّه الحسين بن موسى ص ٥٤٥ ح ٢، و فيه: قال: و دنا الطيب ليقطع له العرق، فقام عليّ بن جعفر، فقال:

يا سيّدي، بيدأ بي ليكون حدّه الحديد فيّ قبلك. قال: قلت: يهنتك (٢) هذا عمّ أبيه

قال: فقطع له العرق؛ ثمّ أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام عليّ بن جعفر عليه السلام فسوّى له نعليه حتّى لبسهما. (٣)

الكتب

٣- فصل الخطاب: روى أنّ محمّد الجواد عليه السلام دخل على عمّ أبيه عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام فقام و احترامه و عظّمه، فقالوا:

إنّك عمّ أبيه، و أنت تعظّمه! فأخذ بيده لحيته، و قال:

إذا لم ير الله هذه الشبيهه للإمامه، أراها أهلا للنار إذا لم اقرّ بإمامته. (٤)

١- ٣٢٢/١ ح ١٢، عنه البحار: ٣٦/٥٠ ح ٢٦، و حليه الأبرار: ٢/٤٣١.

٢- تستعمل هذه الكلمه للدعاء، يقال: ليهنتك الولد أى ليسرك.

٣- ٤٢٩ ح ٨٠٤، عنه البحار: ٢٦٤/٤٧ ح ٣٢، و ج ١٠٤/٥٠ ح ١٩، و مدينه المعاجز: ٥١٨.

٤- عنه ينابيع المودّه: ٣٨٦. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٩ عن الينابيع.

٥- باب أحوال ولده السيد موسى المبرقع

إشارة

نذكر القارئ الكريم بأن كتب التاريخ و التراجم و السير لم تف حق هذا السيد ابن الإمام الجواد ابن الرضا عليهما السلام- و مثله كثير من الساده العلويين- و ذلك بدرج بعض من جوانب حياته و سيرته، و ما يعرب عن شخصيته و مكانته الاجتماعيه، سيما و أنه سليل المعصومين الأشراف، و الأكارم ذوى التقوى و العفاف؛

و المذكور عنه رحمه الله نتف متفرقه هنا و هناك.

و قد حاول بعض المتأخرين أن يسلطوا الأضواء على شخصيته و ذريته، اعتبارا بأن قبره و مزاره فى قم المقدسه مدينه العلم و عش آل محمّد، و فى جوار عمّه أبيه فاطمه المعصومه عليهم السلام، و كان فى طليعتهم النورى فى رسالته «البدر المشعشع فى أحوال ذريه موسى المبرقع».

و نضع الآن بين يدى القارئ لمحا ممّا استخلصناه من كتب المتقدمين و المتأخرين، نسأله جلّ و علا أن يكون كتابا مفيدا، و أن يمنّ علينا بعد ذلك بما هو أنفع منه.

١- اسمه و لقبه و كنيته

الكتب:

١- عمده الطالب: موسى المبرقع (١) بن محمّد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام (٢)

١- ذكر فى هامش كتاب أضواء على حياه موسى المبرقع و ذريته: ٩٥، نقلا من كتاب سياده السادات لأبى القاسم الرضوى ما لفظه: لقد كان موسى جميلا و شبه بيوسف لشده جماله، فكان إذا مرّ فى السوق ينقطع الطريق و تعطل الأعمال، و ذلك للنظر إلى وجهه التير، فكان يبرقع وجهه لئلا يزاحم أعمال الناس بمروره

٢- ٢٠١، عنه البحار: ٥٠ / ١٦٠.

٣- منتهى الآمال: أبو أحمد (١) موسى المبرقع. (٢)

٢- حال أمه

إشارة

اسمها: السيده سمانه المغربيه، أم الفضل، أم ولد.

الكتب:

١- تاريخ قم: أولاد الجواد عليه السلام:

علیّ العسکریّ عليه السلام، و موسى جدّ الساده الرضویّہ بقم؛

و خدیجه و حکیمه، و أم کلثوم، و أمهم أم ولد. (٣)

٢- منتهى الآمال: تقدّم الحديث فى باب جمل حال أولاده عليه السلام ص ٥٤١ ح ٨ و فيه: أمهم أم ولد تدعى «سّمانه المغریّیه».

٣- و منه: اسمها سّمانه المغریّیه، و تعرف بالسیده

و فى «الدرّ النظیم» أنّ کنیّتها «أمّ الفضل». (٤)

٤- عمده الطالب: و هو- أى موسى- لأمّ ولد. (٥)

٣- عمره و ولادته

ولد سنة ٢١٤ ه فى مدینه جدّه رسول الله صلّى الله علیه و آله و بهذا فهو أصغر من أخیه الإمام الهادى علیه السلام بسنتين حيث ولد الإمام علیه السلام سنة ٢١٢ ه. (٦)

١- ذکر فى نسخه تاریخ قم (المطبوع) و عنه البحار: ١٦٠ / ٥٠، و البدر المشعشع ما لفظه: «أبو جعفر موسى بن محمّد بن علی بن موسى بن جعفر عليهم السلام»، و فى النسخه المخطوطه «أبو جعفر محمّد بن موسى» و یأتى بحته ص ٥٦٢.

٣- ٢٠١. أقول: و على هذا فموسى المبرقع أخو الإمام الهادى لأمه و أبيه، و قد تقدّم بيان حال أمّهما فى باب حال زوجته أمّ أبى الحسن عليهما السلام ص ٥٣٩؛ و يأتى فى مستدرک عوالم العلوم الخاصّ بحياه الإمام الهادى عليه السلام، باب حال أمه عليه السلام، ما يناسب المقام.

٤- ٦٤١ / ٢ (فارسى).

٥- ٢٠١.

٦- ترجم بتصرّف من كتاب «ستاره درخنده آسمان ولايت: ١٦٨».

٤- شبهه بأمه

١- إثبات الوصية، عيون المعجزات:- تقدّم الحديث في باب جمل أحوال أولاده عليه السلام ص ٥٤٢ ح ١٥- وفيه:

ثم التفت عليه السلام إلى موسى ابنه، فقال: ما تحبّ أنت؟ فقال: فرش بيت.

فقال أبو جعفر عليه السلام: أشبهني أبو الحسن، و أشبه هذا أمّه.

٥- وصية أبيه إلى الإمام الهادي عليه السلام و جعل أمر موسى إذا بلغ إلى نفسه

١- الكافي:- يأتي الحديث في باب وصيته عليه السلام ص ٦٠٠ ح ١- وفيه:

أشهد أنه أوصى إلى عليّ ابنه بنفسه و أخواته و جعل أمر موسى إذا بلغ إليه،

و جعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع و الأموال و النفقات و الرقيق و غير ذلك، إلى أن يبلغ (١) عليّ بن محمّد؛

صيّر (٢) عبد الله بن المساور ذلك اليوم إليه يقوم بأمر نفسه و أخواته، و يصيّر أمر موسى إليه يقوم لنفسه بعدهما (٣) على شرط أبيهما (٤) في صدقاته التي تصدّق بها؛

ذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من ذى الحجة سنة عشرين و مائتين.

١- قال المجلسي (ره): لعله عليه السلام للتقيّه من المخالفين الجاهلين بقدر الإمام عليه السلام و منزلته و كماله في صغره و كبره، اعتبر بلوغه في كونه وصيًا، و فوّض الأمر ظاهرا قبل بلوغه إلى عبد الله لئلا يكون لقضاتهم مدخلا في ذلك. فقله عليه السلام: «إذا بلغ» يعني أبا الحسن عليه السلام، انتهى. أقول: و الظاهر أنّه عليه السلام جعل أمر موسى ابنه إليه عند بلوغه، لا بلوغه عليه السلام.

٢- و قال المجلسي (ره): قوله عليه السلام «صيّر» أي بعد بلوغ الإمام عليه السلام صيّره عبد الله مستقلا في امور نفسه و وكلّ امور أخواته إليه.

٣- و قال أيضا: قوله و «يصيّر» بتشديد الياء- أي عبد الله، أو الإمام عليه السلام. «أمر موسى إليه» أي إلى موسى- و يحتمل التخفيف أيضا «بعدهما» أي بعد فوت عبد الله و الإمام عليه السلام.

٤- و قال: «على شرط أبيهما» متعلّق بيقوم في الموضوعين.

٦- طلب المتوكّل له في حديث موهون منقول عن ابن ياسر المجهول

إشارة

عزيزى القارئ نورد هذا الحديث على سقمه وعلّاته لتقف على أمثال هذه التخريصات و الافتراءات التى ابتلى بها تراثنا الإسلامى الخالد للانتقاص من ذريه رسول الله صلى الله عليه وآله و الطعن عليهم، و لتدرك عمق المكر و التحايل الذى كان يفتعله الخلفاء مع الأئمة عليهم السلام ضمن إطار عداوتهم لهم عليهم السلام ما وجدوا إلى ذلك سبيلا، و لكنّ الحقائق تبقى دائما و أبدا ناصعه متألّثه كالشمس لا تحجبها سحب الزيف و الكذب.

انظر تعليقاتنا فى الحديث الآتى.

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: الحسين بن الحسن الحسنى (١)، قال: حدّثنى أبو الطيّب المثنى يعقوب بن ياسر (٢)، قال:

١- «الحسينى» ب. و يوصف أيضا بالهاشمى و العلوى، راجع معجم رجال الحديث: ٥/ ٢١٧- ٢٢١.

٢- أقول: إنّ أبا الطيّب يعقوب بن ياسر شخص مجهول الحال، و لم يذكر اسمه فى كتب التراجم و الرجال إلّا مرّه واحده لروايته هذا الحديث، كما أنّ هذا الحديث لم يذكر إلّا بروايه هذا الشخص فحسب، و لا شاهد له فى كتب الفريقين؛ و قد أغنانا عن ذلك إذ ترجم هو لنفسه قبل كلّ أحد من خلال روايته لهذا الحديث المبرز و المظهر لسبب حنقهم على الإمام عليه السلام و التفاهم على الحقيقه بانواع الحيله و التمويه و الافتراء، و كيف توخّوا لإنجاح هدفهم المشؤوم أخبث الطرق، فتشبهوا بذكر بعض فضائلهم و معاجزهم عليهم السلام بما يمؤّه على السامع الخبر و يوجب التصديق بالروايه؛ و أمّا ذكر الكلينى لهذا الخبر، و كذا من تبعه كالمفيد و غيره فلعلّه كان نشرا لهذه الفضائل و المعجزات لأنها جاءت على لسان الأعداء المشحونه قلوبهم بالغيض و الحسد. فالتراث يخلو من روايه لأبى الطيّب هذا، سوى الخبث الذى مرّ ذكره و الذى ياباه كلّ طيّب، فكفاه أنّه مجهول فريد الروايه، و حسبه هذه الفريه البيئه. و لعلّ ما تجدر الإشارة إليه هو أنّ قول ابن ياسر «كان المتوكّل يقول» يدلّ على - أو ينبئ عن - تكرار هذا القول و استمراريّته من قبل المتوكّل المعروف بعناده و عداوته لعتره الرسول و ذريته الطاهره صلوات الله عليهم؛ فليت شعرى هل كان يعقوب ملازما للمتوكّل فى أكثر الأوقات باعتباره جلاوزا أو نديما أو صاحبا له، و كان على مقوله «إنّ الطيور على أشكالها تقع، و شبهه الشىء منجذب إليه» فكان من الذين يسمعونه و يطيعونه و لا يعصون له أمرا؟ أو أنّه كان من الذين امثلوا واقعا لقوله تعالى كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ أى الأئمة عليهم السلام، و كان فى ظاهره مع الخليفه، و فى باطنه و جوهره معهم عليهم السلام، و اكتفى هنا بذكر بعض تفاهه و حماقه و خبث الخليفه؟ و على أىّ حال، فالروايه ضعيفه و مواطن الخلل فيها مشخّصه واضحه لكلّ ذى بصيره، و لا شاهد تاريخى أو روائى لها؛ أضف إلى هذا أنّ السيّد المبرقع - بناء على القول بوروده

كان المتوكّل يقول: ويحكم! قد أعيانى أمر «ابن الرضا» (١)؛

أبى أن يشرب معى، أو ينادمنى، أو أجد منه فرصه فى هذا. فقالوا له:

فإن لم تجد منه، فهذا أخوه «موسى» قَصَّاف (٢) عَزَّاف (٣)، يأكل ويشرب ويتعشّق.

قال: ابعثوا إليه فجيئوا به حتّى نموّه به على الناس، و نقول: ابن الرضا.

فكتب إليه و اشخص مكرّما، و تلقّاه جميع بنى هاشم و القوّاد و الناس على أنه إذا وافى أقطعه قطيعه (٤) و بنى له فيها، و حوّل

الخمارين و القيان إليه، و وصله و برّه، و جعل له منزلا سرّيا (٥) حتّى يزوره هو فيه.

فلما وافى موسى، تلقّاه أبو الحسن عليه السلام فى «قنطره و صيف» و هو موضع يتلقّى فيه القادمون، فسلم عليه و وفّاه حقّه، ثمّ

قال له: إنّ هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك، و يضع منك، فلا تقرّ له أنّك شربت نبيدا قطّ.

فقال له موسى: فإذا كان دعانى إلى هذا فما حيلتى؟

قال عليه السلام: فلا- تضع من قدرك، و لا تفعل فإنّما أراد هتكك، فأبى عليه، فكرّر عليه، فلما رأى أنّه لا يجيب، قال: أما أنّ

هذا مجلس لا تجمع أنت و هو عليه أبدا.

فأقام ثلاث سنين يبكر كلّ يوم، فيقال له: قد تشاغل اليوم فرح. فيروح؛

فيقال: قد سكر، فبكر. فيبكر، فيقال: شرب دواء.

فما زال على هذا ثلاث سنين حتّى قتل المتوكّل، و لم يجتمع معه عليه.

الإرشاد للمفيد، و إعلام الورى: روى الحسين بن الحسن (مثله).

كشف الغمّه: عن أبى الطيّب يعقوب بن ياسر (مثله). (٦)

١- المراد به هنا: الإمام الهادى عليه السلام و تقدّم كلامنا فى معنى «ابن الرضا» و أنّه كان يطلق على الإمام الجواد عليه السلام ثمّ

اطلق بعد ذلك على أحفاده كالهادى و العسكرى عليهما السلام.

٢- القصف: الإقامة فى الأكل و الشرب و اللهو.

٣- العازف: اللاعب بالمعازف أى آلات الطرب. و عزّاف للمبالغه، و كذا قَصَّاف.

٤- أى أعطاه أرضا.

٥- السرى: الجيد من كلّ شىء.

٦- ١/٥٠٢ ح ٨ عنه البحار: ١٥٨/٥٠ ح ٤٩، و مدينة المعاجز: ٥٤٠ ح ١٠. الإرشاد للمفيد: ٣٧٣، عنه البحار المذكور ص ٣ ح ٦. إعلام الوری: ٣٦٢، عنه إثبات الهداه: ٢١٧/٦ ح ١٣ و عن الكافي. كشف الغمّه: ٣٨١/٢.

٧- عرفانه بإمامه أخيه الهادي و تقدّبه له، و روايته عنه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الاختصاص: محمّد بن عيسى بن عبيد البغدادي، عن موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام سأله ببغداد في «دار القطن» (١) قال: قال موسى:

كتب إليّ يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل أو تسع، فدخلت على أخي؛

فقلت له: جعلت فداك (٢) إنّ ابن أكثم كتب إليّ يسألني عن مسائل أفتيه فيها.

فضحك، ثمّ قال: فهل أفتيته؟ قلت: لا.

قال: و لم؟ قلت: لم أعرفها.

قال: و ما هي؟ قلت: كتب إليّ: أخبرني عن ... الخبر.

تحف العقول: قال موسى بن محمّد بن الرضا:

لقيت يحيى بن أكثم في دار العامّة، فسألني عن مسائل؛ فجنّت إلى أخي عليّ ابن محمّد عليهما السلام فدار بيني و بينه من المواعظ ما حمّلني و بصّرني طاعته؛

فقلت له: جعلت فداك (و ذكر مثله). (٣)

٢- الكافي: عليّ بن محمّد، عن محمّد بن سعيد الأذربيجاني؛

و محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن عليّ بن كيسان، جميعاً، عن موسى بن محمّد أخي أبي الحسن الثالث عليه السلام: إنّ يحيى بن أكثم سأله في المسائل التي سأله عنها، قال: و أخبرني عن الخنثى ... الخبر.

١- دار القطن: محلّه كانت ببغداد، من نهر طابق، بالجانب الغربيّ، بين الكرخ و نهر عيسى. (مرصد الاطلاع: ٥٠٧/٢) و في م «الفطن» تصحيف.

٢- قوله «جعلت فداك» فيه دلالة واضحة على أدبه و شدّه احترامه لأخيه الهادي عليه السلام. كما أنّ إتيانه له، و الاستفسار منه عن أسئلة ابن أكثم ينم عن اعتقاد راسخ بإمامه و أعلميه أخيه.

٣- ٤٧٦، ٨٨. يأتي الحديث بتمامه و تخريجاته و اتحاداته في مستدرک عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الهادي عليه السلام.

٨- بحث في أول من ورد قم من الكوفة من الساده أولاد الرضا عليه السلام أ هو موسى المبرقع أو محمّد ابنه؟

٨- بحث (١) في أول من ورد قم من الكوفة من الساده أولاد الرضا عليه السلام أ هو موسى المبرقع أو محمّد ابنه؟

١- تاريخ قم (ما ترجمته): فرقه اخرى من الساده الحسينيه و من الساده الرضائيه من أبناء (٢) موسى بن محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام

١- اختلف من تعرّض لذلك، فقال المجلسي في البحار نقلا عن تاريخ قم و عمده الطالب، و تبعه المحدّث النوري في البدر المشعشع، و المحدّث القمي في منتهى الآمال نقلا عن تاريخ قم و تحفه الأزهار: «إنّه أبو جعفر موسى بن محمد». و قال إبراهيم بن عبد الله في منتقله الطالبية، و ابن فندق في لباب الأنساب، و الشيخ البهائي في كشكوله، و الجزائري في زهر الربيع، و تبعهم في أنوار المشعشعين، و جدى فروزان، و تربت پاكان: «إنّه أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن عليّ الرضا عليهم السلام». و سنورد في آخر الكتاب ص ٧٠٥ أسماء أهم الكتب التي تعرّضت للموضوع حسب ترتيبها الزمني و محصيل ما ذكرنا في حياه موسى المبرقع أنّه أقام من ولادته سنة ٢١٤ مع أبيه الإمام الجواد إلى شهادته عليه السلام سنة ٢٢٠ هـ، ثم مع أخيه الإمام الهادي عليه السلام - حيث ولد بعده بسنتين - إلى أن أشخصه المتوكل العباسي إلى بغداد سنة ٢٤٤ هـ و هلاك الأخير سنة ٢٤٧ هـ، و بقي حتى شهادته أخيه الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤ هـ و كان عمره وقتئذ أربعين سنه. و أمّا بعد ذلك فكان أمره غير واضح حيث أنّ المؤرّخين اختلفوا في ضبط اسم أول من انتقل من الكوفة إلى قم من الساده الرضويّه، هل هو موسى، أو ابنه محمد بن موسى؟ و لو قلنا بثبوت انتقال السيد موسى إلى قم، و أنّه أقام بها إلى أن توفّاه الأجل، و أنّه كان أول من دفن بالمشهد المعروف ب «محمد بن موسى» لقلنا بأنّ تاريخ وفاته و مبلغ عمره غير ثابت قطعا. و أمّا على القول الثاني، فلا خبر عن موسى إلّا تصحيفا في النقل انظر هوامش: ص ٥٦٢-٥٦٤. و الظاهر أنّ منشأ الاختلاف يرجع إلى كتاب تاريخ قم و نسختي ترجمته، و هو أقدم كتاب تناول هذا الموضوع، و مؤلّفه من أهل قم، و هو الحسن بن محمد القمي، ألفه سنة ٣٧٨، فحرى بنا أن نذكر ما عثرنا عليه من النسخه الخطية في مكتبه حضره السيدة فاطمه المعصومه بقم، و مثلها عن المكتبة الوطنية (ملى) بطهران، فنضعها متنا مذتيلا بذكر مواضع اختلافها مع النسخه المطبوعه برمز «ط» التي هي موافقه لما أورده المجلسي في البحار و مقترنا بذكر شواهد الريب في المطبوع

٢- زاد هنا في ط «الإمام الرضا عليه السلام» و واضح أنّ ذكره أثناء بيان النسب إليه عليه السلام زياده بلا فائده.

قال صاحب الرضائيه أبو علي الحسين بن محمد بن نصر بن سالم:

أول من انتقل من الكوفه إلى قم من السادات الرضويّه كان أبا جعفر [محمّد بن] (١) موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر عليهم السلام في سنه ستّ و خمسين و مائتين؛

و أقام بها، و كان يسدل على وجهه برقعا (٢) دائما، فأرسلت إليه العرب (٣):

«أن اخرج من مدينتنا و جوارنا»؛

فانتقل أبو جعفر محمّد بن موسى (٤) من قم إلى كاشان، فأكرمه أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي و رحّب به، و ألبسه خلعا فاخره، و وهبه أفراسا جيادا، و قرّر أن يصله في كلّ سنه بألف مثقال من الذهب، و فرس مسرّج.

فدخل قم - بعد خروج محمّد بن موسى (٥) منها - أبو الصديم الحسين بن عليّ بن آدم، و رجل آخر من رؤساء العرب فوبّخهم على إخراج محمّد بن موسى (٦).

فأرسلوا رؤساء العرب لطلب أبي جعفر محمد بن موسى (٧)، و ردّوه إلى قم، و اعتذروا منه و أكرموه، و اشتروا من مالهم له دارا، و وهبوا له سهاما من قرى هنبرد و أندريقان و كاريز - من ورثه مزاحم بن علي الأشعري، و أعطوه عشرين ألف درهم.

و عن غير أبي علي (٨) أنه لما أرسلوا إلى أبي جعفر محمد بن موسى (٩):

١- ليس في ط. و ذكره في منتهى الآمال نقلا عن تحفه الأزهار هكذا «أبو أحمد موسى المبرقع» و لم يذكر كنيته عند ما نقل عن تاريخ قم. و في عمده الطالب هكذا: أمّا موسى المبرقع ... مات بقم و قبره بها.

٢- يأتي تباعا ما لفظه «فرع برقع، فلما عرفوه، قال محمّد» و علي هذا فقد كان محمّد يضع برقعا على وجهه خلافا للمشهور من أنّ موسى كان مبرقعا.

٣- يأتي ص ٥٦٧ أنّ العرب المقيمين بقم أرسلوا أيضا إلى «محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى»: أن اخرج من مدينتنا ... و هذا دليل على أنّ الدافع لهم في إخراجهم من قم هو الحسد و التخوّف من منافسته لهم في الرئاسة و السيادة، و ليس هذا من قبيل إخراج القميين بعضا لروايته عن الضعفاء، لأنّه غير ثقّه، و ما شابه ذلك.

٤- «موسى بن محمّد (بن عليّ بن موسى)» ط.

٥- «موسى بن محمّد (بن عليّ بن موسى)» ط.

٦- «موسى بن محمّد (بن عليّ بن موسى)» ط.

٧- «موسى بن محمّد (بن عليّ بن موسى)» ط.

٨- يعنى الحسين بن محمّد بن نصر بن سالم المتقدم.

٩- «موسى بن محمّد (بن عليّ بن موسى)» ط.

«أن اخرج من بلادنا»، كشف البرقع عن وجهه «فقال محمّد» (١)؛

فعرفوه واعتقدوا به، و أعطوه دارا و سهاما من القرى و الأموال.

ثمّ قصد محمد بن موسى (٢) عبد العزيز بن دلف في كاشان فأكرمه و قدّره - كما تقدّم ذكره - ثمّ عاد بعد إلى قم، فأغدفوا عليه العطايا و الهبات، و أكرموه غايه الإكرام ممّا جعله أن يستغنى عن السفر إلى مكان آخر طلبا للمعاش؛

فأقام بها و اشترى لنفسه في قم أملاكا و مياها و أراضي غير ما اشتراه له أهاليها.

ولمّا أن استقرّ بها أتت إليه من الكوفة أخواته: زينب و أمّ محمّد و ميمونه بنات موسى بن محمّد (٣)؛ ثمّ جاءت بعدهنّ بريهه بنت موسى (٤) - و هنّ مدفونات بمقبره بابلان عند السيّده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام -.

و كان محمد بن موسى (٥) مقيما بقم و لم يخرج إلى بلد آخر إلى أن وافاه الأجل ليله الأربعاء ليومين بقيا (٦) من شهر ربيع الآخر سنه ٢٩٦ هـ، و دفن في الدار المعروفه به و المشهوره اليوم بمشهده، و كانت قبله معروفه بمحمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري، الملقّب بشنبوله (٧) و كان أوّل من دفن في هذه الدار (محمد بن موسى) (٨)؛

١- كذا بلا اختلاف في النسختين.

٢- «موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى» ط.

٣- «محمّد بن عليّ» ط، تصحيف، و يؤيده ما في تاريخ قم عند ذكره لمشهد السيّده فاطمه المعصومه عليها السلام ما ترجمته: فيها قبّتان تحتوى على سته قبور: في القبّه الاولى: قبر السيّده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام، و قبر أمّ محمّد بنت موسى اخت محمّد بن موسى عليه السلام ... و في القبّه الثانيه ... و قبر ميمونه بنت موسى. و كان قد ذكر قبل هذا بسطور ما ترجمته: ثمّ بعد وفاه فاطمه عليها السلام توفّيت أمّ محمّد بنت موسى الرضائيّه، و دفنت بجانب قبر فاطمه، ثمّ توفّيت اختها ميمونه ابنه الرضائيّه و دفنت هناك أيضا. انظر إلى هامش: ٦ و ٧ في الصفحه القادمه.

٤- كذا بلا اختلاف في النسختين.

٥- كذا بلا اختلاف في النسختين.

٦- «لثمان بقين» ط و منتقله الطالبية: ٢٥٣.

٧- «شيبوله» ط، تصحيف، و هو يروى عن الإمامين الرضا و الجواد عليهما السلام.

٨- «موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى» ط، تصحيف، لأنّه لا ترث أخوات موسى منه و كان له ولد، و أمّا أن ترث أخوات محمّد بن موسى منه، حيث لم يكن له عقب، فلا بأس به. و كذلك سيأتى أنّه لمّا توفّيت بريهه زوجه محمّد، ورث منها إبراهيم و يحيى و هما ابنا عمّ محمّد بن موسى.

و ورثت منه اختاه زينب و ميمونه بنتا (موسى بن محمد) (١).

و روى أحمد بن أحمد المدرانى (٢) فى كتاب الشجره: أن أبا جعفر محمد بن موسى (٣) لَمَّا تَوَفَّى، و كان أمير قم عباس بن عمرو الغنوى، صَلَّى عليه.

ثم توفيت بريهه امرأه محمد موسى (٤)، و دفنت بجنب مشهده.

و ورثها ابنا عمه (٥) يحيى و إبراهيم ابنا جعفر الكذاب بن على عليه السلام، فإنهما حينما توفيت بريهه لم يكونا بقم، فلما أطلعنا على ذلك وردا قم و أخذنا تركتها.

ثم خرج إبراهيم من قم، و أقام يحيى الصوفى بها- إلى أن قال:-

ثم توفيت ميمونه بنت موسى (٦) و دفنت بمقبره بابلان ملاصقه بقبة فاطمه عليها السلام، فورثت منها اختها زينب بنت موسى.

ثم انتقل أبو على محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن على الرضا عليهم السلام من الكوفه إلى قم- إلى أن قال:-

ثم توفيت زينب بنت موسى (٧) و دفنت بجنب أخيها محمد بن موسى؛

و ورثت منها أم محمد بنت أحمد، ثم توفيت أم محمد (٨) بقم و دفنت بمشهد محمد [بن] موسى (٩)

١- «محمد بن على بن موسى» ط. انظر إلى هامش: ٦ و ٧.

٢- كذا، و فى كتب الرجال الكاتب.

٣- «أبا جعفر موسى بن محمد بن على بن موسى» ط.

٤- تقدم آنفا و بلا خلاف فى النسختين أن «بريهه بنت موسى»؛ لكن هنا فى ط هكذا: «بريهه امرأه موسى بن محمد بن على بن موسى» فهو تصحيف.

٥- أى ابنا عم محمد بن موسى بن محمد. و الظاهر بقريته أخذهما لميراث بريهه، أنها اختهما.

٦- كذا فى النسختين، و تقدم أن ميمونه و زينب بنتا موسى. انظر هامش رقم ٧، و من الصفحه السابقه رقم ٣.

٧- «زينب موسى» ط. و كلاهما واحد. انظر الهامش السابق.

٨- انظر هامش الصفحه السابقه رقم ٣.

٩- ٢١٥، عنه البحار: ٥٠ / ١٦٠.

٩- أحوال أولاده و ذريته

الكتب

١- عمده الطالب: و أمّا موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام و هو لأمّ ولد، مات بقم و قبره بها.

يقال لولده: الرضويون، و هم بقم، إلّا من شدّ منهم إلى غيرها.

فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده؛

و زعم الشريف أبو حرب الدينوري النشابة أنّ محمّد بن موسى المبرقع أيضا معقب، و رفع إليه نسب بنى الخشّاب، و محمّد بن موسى دارج عند جميع النسابين، فنسب بنى الخشّاب باطل لا يصحّ البتّه، فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمّد الأعرج وحده، و البقيّه في ولده لابنه أبي عبد الله أحمد نقيب قم. (١)

٢- تحفه الأزهار: لموسى المبرقع خمسة أولاد:

أبو القاسم حسين، و عليّ، و أحمد، و محمّد، و جعفر.

و لأحمد بن موسى المبرقع ثلاثة أولاد:

عبيد الله، و أبو جعفر (٢) محمّد الأعرج، و أبو حمزه جعفر. (٣)

٣- المجدى في أنساب الطالبين: أمّا موسى، فأعقب و لم يكثر، و ولده في الرىّ و قمّ و بما قارب. (٤)

٤- منتهى الآمال: كانت ذريّه و أولاد السيّد موسى المبرقع في قمّ و الرىّ غالبا، و منها انتقلوا إلى قروين و همدان و خراسان و كشمير و الهند و سائر البلدان، و هم الآن في المناطق الشيعيّة من الساده الأشراف و الأعزّاء.

قال القاضي نور الله في المجالس: إنّ النسب الشريف للساده الرضويّه في مدينتى مشهد و قمّ ينتهى إلى أبى عبد الله أحمد نقيب قمّ ابن محمّد الأعرج بن أحمد ابن موسى المبرقع ابن الإمام محمّد التقى عليه السلام. (٥)

١- ٢٠١، عنه البحار: ١٦٠ / ٥٠ قطع.

٢- كذا.

٣- عنه منتهى الآمال: ٢ / ٦٢٠ (فارسي).

.128-4

.622/2-5

٥- أعيان الشيعة: و لموسى المبرقع ولدان: محمد و أحمد.

و عن كتاب زبر الأنساب: إنه اختلف النسابون فى بقاء عقب لمحمد؛

فاختار الدينورى أن بنى الخشاب من أولاد محمّد، و أكثر النسابين على خلفه، أى أنه لا عقب له، و أمّا بقيه ذريته الإمام محمّد التقى عليه السلام فهم جميعا بإجماع النسابين من أحمد بن موسى. (١)

١٠- شجره نسب السيد المبرقع، و بعض ولده و أحفاده

١٠- شجره نسب السيد المبرقع، و بعض ولده و أحفاده (٢)

١- موسى المبرقع: تقدّم فى أحوال أولاده و ذريته ص ٥٦٤، اختلاف عدد أولاده.

٢- محمّد بن موسى: قال فى كتاب «أضواء على حياه موسى المبرقع و ذريته» (٣):

أمّا محمّد فعلى ما ذكره النسابون كان عقيما، غير أنّ سيّدنا المتبحّر السيد محمّد علىّ الروضاتى «صاحب كتاب جامع الأنساب» أفاد فى رسالته الكريمة أنّ محمّدا قد أعقب، و لكن لم يذكر عقبه، كما ذكر عقب أخيه أحمد بن موسى، و مثيل ما أفاده السيد، أفاده الدينورى، من أنّ محمّد بن موسى كان معقبا، و رفعوا إليه نسب بنى الخشاب، و لكنّ المشهور عند النسابين عامّة- و هو الصحيح- من أنّ محمّد بن موسى دارج (أى لا عقب له).

أقول: و تقدّم ص ٥٦٤ ح ١ عن عمده الطالب من أنّ محمّد بن موسى دارج

١- ١٠ / ١٩٥.

٢- نظّمنا شجره نسبه- تأتى فى ص ٥٧١- على ما فى كتاب أضواء على حياه موسى المبرقع و ذريته: ١٣٩، و كان بمثابة تعليقه على فتوى المجدد الشيرازى (ره) فى صححه نسب الساده الرضويه. و قد وضعنا أرقاما على بعض الأسماء سيّما التى فيها إشكال من حيث اللفظ أو عدد الأولاد و غير ذلك، موضّحين هذه الاختلافات حسب الرقم المدرج أمامه، المماثل لما فى هذا الباب

٣- ص ١٣٩. و تقدّم ص ٥٦١ فى أوّل من ورد قم من الكوفه ما يناسب المقام.

٣- أحمد بن موسى: هاجر إلى بلده كرون- أو كروند، و هي قرية من قرى أصفهان- بعد وفاه أبيه مباشرة؛

و قيل السبب في ذلك هو وصيّه أبيه له، بأن ينتقل إليها بعد وفاته؛

و أقام فيها حتى وافاه الأجل، و بها دفن و قبره اليوم مشهور و معروف، و كانت كرون عاصمه الرضويين في عصره، و فيها الكثير من قبورهم. (١)

٤- عليّ بن أحمد الكوفي: قال النجاشي (٢): رجل من أهل الكوفة كان يقول إنّه من آل أبي طالب، و غلا في آخر عمره ... توفّي في جمادى الاولى سنة ٣٥٢ هـ و قبره بكرمى بقرب الخان و الحمام، أول ما يدخل كرمى من ناحيه شيراز.

و قال الطوسي (٣): كان إماميًا مستقيم الطريقة، و صنّف كتبًا

و قال ابن النديم (٤): من الإماميّة، من أفاضلهم

و قال النورى (٥): كتاب الاستغاثه في بدع الثلاثه، و يعرف بكتاب البدع للمحدّث أبي القاسم عليّ بن أحمد الكوفي، كان إماميًا مستقيم الطريقة ثمّ غلا في آخر عمره.

و قال في رياض العلماء (٦): يعرف بأبى القاسم العلوى، و تاره بأبى القاسم الكوفى أيضا و بأمثال ذلك. و قد كان من قدماء سادات علماء الإماميّة هو و ولده أبو محمّد الأديب، و قد أدرك زمن السفراء أيضا

٥- أبو عليّ محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع: جاء إلى قمّ من الكوفة و معه فاطمه و أمّ سلمه من بناته، و عند ما وصل إليها، أكرمه العرب المقيمين بها، و بالغوا في ذلك؛ و يقال: إنهم بعثوا إليه أن اخرج من مدينتنا، فأجابهم بأنّ هذا البلد ليس ملكا لكم، و إنّما الأرض لله يورثها من يشاء من عباده؛ فاعتذروا إليه.

و كان رجلا فاضلا تقيا، طيب المجاوره، حسن المنظر، فصيحًا عاقلا لبيبا

١- المصدر السابق ص ٩٧، و ترجم له في نوابغ الرواه في رابعه المئات: ٥٨، و فيه اختلاف.

٢- في رجاله: ٢٦٥ رقم ٦٩١.

٣- في الفهرست: ٢١١.

٤- في الفهرست: ٢٤٣.

٥- في خاتمه المستدرک: ٣٢٢ الفائده الثانيه.

٦- ٣/٣٥٥-٣٦٢. و غيره.

و رزق الله أبا عليّ بقمّ: بريهه و أمّ كلثوم، ثمّ رزقه أبا عبد الله أحمد، و ذلك في شهر شوال سنة ٣١١ هـ.

و توفّي أبو عليّ في قمّ يوم الأحد لثلاث مضيّن من ربيع الأوّل سنة ٣١٥ هـ و دفن بمقبره محمّد بن موسى المبرقع (١) (٢).

و قال في «أضواء عليّ حياه موسى المبرقع و ذريته» (٣): و هذا هو المعقب، و له ولدان: «حسن» و لحسن من الأولاد: عيسى، و الحارث، و خسرو، و ناصر.

و قليل من الساده الرضويّه ينتهي نسبهم إلى السيّد حسن بن محمّد الأعرج.

٦- أبو عبد الله أحمد بن محمّد الأعرج، المعروف بنقيب قم:

كان رجلا سخيا كريما قريبا إلى قلوب الناس، و قد فوّضت إليه نقابه العلويين بعد وفاه أبي القاسم العلوي.

و في يوم الخميس منتصف شهر صفر سنة ٣٥٨ هـ وافاه الأجل عن ٤٦ سنة من عمره، و دفن مع السيّد موسى المبرقع (٤)، و اصيب أهل قم بوفاته مصيبه عظيمه.

و خلف من الذكور أربعة: أبا عليّ محمّد، و أبا الحسن موسى، و أبا القاسم عليّ، و أبا محمّد الحسن، و أربع اناث.

و قصد الذكور من أولاده بعد وفاته ركن الدوله البويهى، و هو إذ ذاك في الرى، فسلاهم و عزّاهم، و أمر أن يراعوهم في جميع الامور، و تكفل بمهامهم، ثمّ رجعوا بعدها إلى قمّ. (٥)

قال في المجدى (٦): من ولده: يحيى بن أحمد بن أبى عليّ محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد التقى بن عليّ بن موسى الكاظم عليهم السلام، و كان يحيى كريما، واسع

١- أى عمّه.

٢- تاريخ قمّ: ٢١٧، عنه البدر المشعشع: ٩٧.

٣- ١٤٠.

٤- هذا هو المشهور، و في تاريخ قم دفن في مشهد محمّد بن موسى. و في البدر المشعشع المنقول عن تاريخ قم هكذا: «دفن بمشهد محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى».

٥- تاريخ قم: ٢١٩، عنه البدر المشعشع: ١٠١. و أورد مثله في منتهى الآمال: ٢ / ٦٢٠ (فارسى)، و ترجم له في نوابغ الرواه في رابعه المئات: ٤٠.

٦- ١٢٩.

الجاء، مسكنه قم.

قال فى، «أضواء على حياه موسى المبرقع» (١):

الثانى من أولاد محمّد الأعرج: أحمد، المعروف أيضا بنقيب قم، و السيد أحمد هو حلقه الوصل فى نسب أغلب الساده الرضويّه بموسى المبرقع ... و لأحمد ابن محمّد الأعرج ولد واحد يكتنى بأبى القاسم و لأبى القاسم ولدان

٧- أبو الحسن موسى بن أحمد بن محمّد الأعرج:

بقى أبو الحسن موسى بن أحمد وحيدا فى قم (٢)، و قام بامور أخيه أبى محمّد و أخواته خير قيام، و أرجع إليه ما تبقى من ضياع أبيه، و فكّ رهن ما كان مرتهنا، و حسنت اموره و سيرته و أعماله، و عاشر أهل قم بأحسن وجه المعاشره ... (٣).

قال فى نوايح الرواه (٤)- عند ترجمته لأحمد بن محمّد الأعرج:-

له ابن يسمّى موسى و لى النقباه بعد أبيه، و هو أبو الحسن موسى بن أحمد النقيب الذى زار مشهد الإمام الرضا عليه السلام سنه ٣٧٥؛

و كان بينه و بين الصاحب بن عبّاد خصوصيه؛

و كان معظما عند آل بويه يحملون إليه روايت الطالبين البالغين يوم ذاك (٣٣١) ذكرا و انثى.

و قال فى منتهى الآمال (٥): لأبى الحسن موسى عدّه أولاد منهم:

أبو جعفر صهر ذى الكفائيتين أبى الفتح علىّ بن محمّد بن الحسين بن العميدات، الذى كان وزير ركن الدوله الديلمى؛

و الآخر العالم الجليل السيد أبو الفتح عبید الله

١- ١٤٠، و ذكر أسماء بعض كتب التاريخ و النسب و الموثقه لما أورده.

٢- و ذلك لسفر أخويه محمّد و علىّ إلى خراسان و إقامتهم بها؛ ذكر فى تاريخ قم: ٢١٩، ما لفظه: أقام بخراسان- أى أبو علىّ محمّد بن أحمد- حتى قتلوه خفيه، و قيل لم يقتل بل مات ... ثم قال: أقام أبو القاسم علىّ بن أحمد بخراسان و انتظمت اموره، و رزقه الله فيها ذكرين و انثى.

٣- تاريخ قم: ٢٢٠.

٤- ص ٤٠.

٥- ٢ / ٦٢١ (فارسى).

٨- عبيد (١) الله بن موسى: عالم ثقه ورع، فاضل محدث، يكتنى أبا الفتح، له كتاب «أنساب آل الرسول» و «الحلال و الحرام» و «الأديان و الملل» (٢).

و قال فى الذريعه: «أنساب آل الرسول و أولاد البتول» للسيد العالم النسابة أبى الفتح عبيد الله بن السيد الشريف أبى الحسن موسى - الذى حج البيت سنة ٣٧٠ هـ و زار مشهد جدّه الرضا عليه السلام سنة ٣٧٥- ابن أبى عبد الله أحمد ... و ذكر أنه قرأ الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى الذى هو من تلاميذ الشيخ الطوسى هذا الكتاب على مؤلفه، فيظهر أن المؤلف كان من المعاصرين للشيخ الطوسى و ذلك لا ريب فيه لملاءمته مع تواريخ والده فى سنتى حجّه و زيارته، و يظهر من أمل الآمل و صاحب الرياض أن ما وجداه من نسخه فهرست منتجب الدين كان فيها سقط فقد حكيّا نسبه عن الشيخ منتجب الدين هكذا «عبيد الله بن موسى بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام» و عليه فيكون من أحفاد أحمد (شاه جراغ) الذى يزار بشيراز، فاستشكل صاحب الرياض بأنّه حفيد (شاه جراغ) مع قلّه الوسائط كيف يصير معاصرا للشيخ الطوسى أو متأخرا عنه، و جزم بأنّ نسبه إلى الجدّ كما هو الشائع.

١- كذا فى أكثر كتب الرجال. و فى البدر المشعشع «عبد». و تجدر الإشارة هنا إلى أنّنا وجدنا فى شجره نسب السيد عطاء الله التقوى المنقوله من رساله «مرآه الآيات» المذكورا هكذا ... ابن السيد قطب الدين عبد الله بن السيد موسى المبرقع بن الإمام محمّد التقى الجواد عليه السلام و كما تقدّم، ليس للسيد موسى المبرقع ولد اسمه «قطب الدين عبد الله» و المذكور فى كتب النسب و المشجرات ما أسلفناه، فلعلّه وقع بين عبد الله و السيد موسى سقطا، و كان هكذا «عبيد (عبد) الله بن موسى بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى المبرقع». و سنورد فى ص ٥٧٢ صورته لشجره نسب السيد عبد العلى بن هدايه الله التقوى. راجع رساله البدر المشعشع ص ١٠٧ فيه ما يفيد، و الله أعلم.

٢- ترجم له فى فهرست منتجب الدين: ١١١ رقم ٢٢٩. رياض العلماء: ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦. جامع الرواه: ٢/ ٥٣٠. أمل الآمل: ١٦٨ رقم ٤٩٧. النابس فى أعلام القرن الخامس: ١١١. البدر المشعشع: ١٠٥. و منتهى الآمال: ٢/ ٦٢١.

شجره نسب بعض ولد و أحفاد السيد موسى المبرقع تقدّم بيان الاسماء المرقمه ص ٥٦٥.

شجره نسب السيد عبد العلى بن هدايه الله التقوى المنقوله من رساله مرآه الآيات (راجع ص ٥٧٠ هامش ١)

٧٢- أبواب أحوال بؤابه و شاعره و أصحابه و أهل زمانه صلوات الله عليه

١- باب أحوال الجماعة منهم عموماً

الأخبار: الكتب

١- المناقب لابن شهر آشوب: كان بابه عثمان بن سعيد السَّمَان (١).

و من ثقاته: أيوب بن نوح بن درّاج الكوفى، و جعفر بن محمّد بن يونس الأحول، و الحسين بن مسلم بن الحسن، و المختار بن زياد العبدى البصرى، و محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب الكوفى.

و من أصحابه: شاذان بن الخليل النيسابورى، و نوح بن شعيب البغدادي، و محمّد بن أحمد المحمودى، و أبو يحيى الجرجاني، و أبو القاسم إدريس القمى، و علىّ بن محمّد بن هارون بن الحسن بن محبوب، و إسحاق بن إسماعيل النيسابورى، و أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغى، و أبو علىّ بن بلال، و عبد الله بن محمّد الحضيّنى، و محمّد بن الحسن بن شمون البصرى، و ريان بن شبيب، و يحيى الزيّات، و غيرهم. (٢)

٢- الفصول المهمّة، نور الأبصار: شاعره: حمّاد. بؤابه: عمر بن الفرات (٣).

معاصره: المأمون و المعتصم. (٤)

١- قال العلّامة فى القسم الأوّل من الخلاصه: ١٢٦ رقم ٢: يكتنى أبا عمرو السَّمَان، و يقال له: الزيّات الأسدى من أصحاب أبى جعفر محمّد بن علىّ الثانى عليه السلام خدمه و له احدى عشره سنه، و له إليه عهد معروف، و هو ثقه جليل القدر ... لكنّ الشيخ ذكره فى رجاله: ٤٢٠ رقم ٣٦ فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام قائلاً: يكتنى أبا عمرو السَّمَان، و يقال له: الزيّات، خدمه عليه السلام و له احدى عشره سنه ... راجع معجم رجال الحديث: ١١ / ١٢٠ رقم ٧٥٩٣.

٢- ٤٨٧ / ٣، عنه البحار: ١٠٦ / ٥٠ ح ٢٤.

٣- ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الإمام الرضا عليه السلام: ٣٨٣ رقم ٤٩، و قال: كاتب بغدادى غال.

٤- ٢٤٨، عنه البحار: ١٠٤ / ٥٠ ح ٢٠. نور الأبصار: ١٧٧.

٢- باب حال جماعه روى النصّ عليه من أبيه عليهما السلام

الكتب

١- إرشاد المفيد: فمّمّن روى النصّ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام على ابنه أبي جعفر عليه السلام بالإمامه: عليّ بن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، و صفوان بن يحيى و معمر بن خلاد، و الحسين بن بشار، و ابن أبي نصر البزنطى، و ابن قياما الواسطى، و الحسن بن الجهم، و أبو يحيى الصنعانى، و الخيرانى، و يحيى بن حبيب الزيّات، و جماعه كثيره يطول بذكرهم الكتاب. (١)

مناقب ابن شهر آشوب: و قد ثبت بقول الثقات إشاره أبيه إليه، منهم (و ذكر مثله)

إعلام الورى: و روى الثقات من أصحابه و أهل بيته منه مثل عمّه (و ذكر مثله). (٢)

٣- باب حال جماعه اخرى

الأصحاب

١- رجال الكشّى: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمى، قال:

دخلت على أبي جعفر الثانى عليه السلام فى آخر عمره، فسمعتة يقول:

«جزى الله صفوان بن يحيى، و محمّد بن سنان، و زكريّا بن آدم عنى خيرا، فقد وفوا لى» و لم يذكر سعد بن سعد. قال: فخرجت، فلقيت موقفا، فقلت له: إن مولاي ذكر صفوان، و محمّد بن سنان، و زكريّا بن آدم، و جزّاهم خيرا، و لم يذكر سعد بن سعد!

قال: فعدت إليه، فقال: «جزى الله صفوان بن يحيى و محمّد بن سنان و زكريّا بن آدم و سعد بن سعد عنى خيرا، فقد وفوا لى».

(٣)

١- تقدّم ذكرهم فى باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما بعد ولادته عليه السلام ص ٦٨.

٢- ٣٥٦، ٣/ ٤٨٧، ٣٤٥. و أخرجه فى كشف الغمّه: ٢/ ٣٦٩ عن الإعلام.

٣- ٥٠٣ ح ٩٦٤. يأتى فى الحديث التالى مثل صدره.

٢- غيبه الطوسي: ... و منهم- على ما رواه أبو طالب القمي- قال:

دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره، فسمعتة يقول:

«جزى الله صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم، و سعد بن سعد عني خيرا، فقد وفوا لي».

و كان زكريا بن آدم ممن تولاهم، و خرج [فيه] عن أبي جعفر عليه السلام:

«ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق قائلًا- به، صابرا محتسبا للحق، قائما بما يجب لله و لرسوله عليه، و مضى رحمه الله غير ناكث و لا مبدل، فجزاه الله أجر نبيته، و أعطاه جزاء سعيه».

و أما محمد بن سنان، فإنه روى عن علي بن الحسين بن داود، قال:

سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير، و يقول:

«رضى الله عنه برضائي عنه، فما خالفني و ما خالف أبي قط». (١)

٤- باب آخر في من روى عنه عليه السلام

إشارة

٤- باب آخر في من روى عنه عليه السلام (٢)

الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: و قد روى عنه المصنفون نحو:

أبي بكر أحمد بن ثابت في «تاريخه»؛ و أبي إسحاق الثعلبي في «تفسيره».

و محمد بن منده بن مهريذ في «كتابه». و روى إبراهيم بن هاشم، قال:

استأذنت أبا جعفر لقوم من الشيعة، فأذن لهم، فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة، فأجاب فيها، و هو ابن عشر سنين.

(٣)

- ٢- يأتي في آخر الكتاب فهرس خاص بأسماء أصحابه و من روى عنه عليه السلام.
- ٣- ٣ / ٤٩٠. تقدّم ذيله في باب حال عمّه عبد الله بن موسى ص ٥٤٧ وفيه: تسع سنين و لنا في ذلك بيان.

٥- باب حال بعض أهل زمانه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسن، عن علي بن خالد- قال محمد: و كان زيديًا- قال:

كنت بالعسكرة، فبلغني أنّ هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام مكبولا، و قالوا: إنّه تتبأ. قال علي بن خالد: فأتيت الباب، و داريت البوابين و الحجه حتى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم، فقلت: يا هذا! ما قصّتك، و ما أمرك؟

قال: إني كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له «موضع رأس الحسين» فيينا أنا في عبادتي، إذ أتاني شخص، فقال لي: قم بنا.

فقمتم معه فيينا أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفة! ... قلت له: سألتك بالحقّ العذّي أقدرك على ما رأيت إلّا أخبرتنى من أنت؟ فقال: أنا محمد بن علي بن موسى.

قال: فتراقى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات، فبعث إليّ و أخذني و كبلي في الحديد، و حملني إلى العراق قال:

ثمّ بكرت عليه، فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن و خلق الله،

فقلت: ما هذا؟ فقالوا: المحمول من الشام الذي تتبأ، افتقد البارحة، فلا يدري أخسفت به الأرض أو اختطفه الطير. (١)

٢- و منه: الحسين بن محمد الأشعري، قال: حدّثني شيخ من أصحابنا يقال له:

عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاورا بالمدينة- مدينة الرسول صلّى الله عليه و آله- و كان أبو جعفر عليه السلام يجي ء في كلّ يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن، و يصير إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله و يسلم عليه، و يرجع إلى بيت فاطمه عليها السلام فيخلع نعليه، و يقوم فيصلّي؛ فوسوس إليّ الشيطان، فقال: إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه.

١- تقدم بتمامه و تخريجاته في باب معجزاته ص ١٤٠ ح ١.

فجلست فى ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا، فلما أن كان وقت الزوال، أقبل عليه السلام على حمار له، فلم ينزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه، و جاء حتى نزل على الصخره التى على باب المسجد ... الخبر. (١)

٣- و منه: على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى، قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام و معى ثلاث رقاغ غير معنونه، و اشتبهت على، فاغتممت، فتناول إحداها و قال: هذه رقعته زياد بن شبيب.

ثم تناول الثانية، فقال: هذه رقعته فلان

قال: و كلمنى جمال أن اكلمه له يدخله فى بعض اموره، فدخلت عليه صلوات الله عليه لا كلمه له، فوجدته يأكل و معه جماعه، و لم يمكنى كلامه، فقال عليه السلام:

يا أبا هاشم، كل. و وضع بين يدي، ثم قال- ابتداء منه من غير مسأله:-

يا غلام، انظر إلى الجمال الذى أتانا به أبو هاشم فضمه إليك (٢)

٤- و منه: على بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبى جعفر الثانى عليه السلام إذ دخل إليه «صالح بن محمد بن سهل» (٣) و كان يتولى له الوقف بقم، فقال له:

يا سيدي، اجعلنى من عشره آلاف [درهم] فى حل، فأنى أنفقتها.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: أنت فى حل.

فلما خرج صالح، قال أبو جعفر عليه السلام:

أحدهم يثب على أموال حق آل محمد صلى الله عليه و آله و أيتامهم و فقرائهم و مساكينهم و أبناء سبيلهم فيأخذه، ثم يجىء فيقول:

اجعلنى فى حل! أتراه ظنّ بى أنى أقول له لا أفعل!

و الله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً.

١- تقدّم بتمامه و تخريجاته فى باب معجزاته ص ٧٩ ح ٢.

٢- تقدّم بتمامه و تخريجاته فى باب معجزاته ص ٨٦ ح ١٠.

٣- ترجم له فى تنقيح المقال: ٢/ ٩٤ رقم ٥٦٩٢.

غيبه الطوسي: (مثله). (١)

٦- باب آخر

الأصحاب

١- مقتضب الأثر: حدّثني أبو محمّد، عن عبد الله بن محمّد المسعودي، قال:

حدّثني المغيرة بن محمّد المهلبى، قال: أنشدني عبد الله بن أيوب الجزيني (٢) الشاعر، و كان انقطاعه إلى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يخاطب ابنه أبا جعفر محمّد بن عليّ بعد وفاه أبيه الرضا عليهما السلام:

يا ابن الذبيح و يا ابن أعراق الثرى طابت ارومته و طاب عروقا

يا ابن الوصيّ و صيّ أفضل مرسل أعنى النبيّ الصادق المصدوقا

ما لفّ في خرق القوابل مثله أسد يلفّ مع الخريق خريقا

يا أيّها الجبل المتين متى أعذيوما بعقوته أجده و ثيقا

أنا عائذ بك في القيامة لئن ذابغى لديك من النجاه طريقا

لا يسبقني في شفاعتكم غدا أحد فلست بحبكم مسبوقا

يا ابن الثمانيه الأئمه غزبوا و أبا الثلاثة شرّقوا تشريقا

إنّ المشارق و المغرب أنتم جاء الكتاب بذلك تصديقا (٣)

١- ٥٤٨ / ١ ح ٢٧، ٢١٣، عنهما البحار: ١٠٥ / ٥٠ ح ٢٣. و رواه الشيخ في التهذيب: ١٤٠ / ٤ ح ١٩ و الإستبصار: ٦٠ / ٢ عن إبراهيم بن هاشم مثله. و أورده المفيد في المقنعه: ٤٦ مثله. و أخرجه في البحار: ١٨٧ / ٩٦ ح ١٣ عن الغيبة، و في حليه الأبرار: ٢ / ٢٠٧ عن الكافي. تقدّم ص ٤١٧ ح ١. أقول: تقدّم في أبواب معجزاته عليه السلام ما يناسب هذا الباب، فراجع.

٢- كان فاضلا أديبا، عدّه ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ١٥٢ من شعراء أهل البيت عليهم السلام المتقين. ترجم له في أمل الآمل: ١ / ١١١ رقم ١٠٤، و معجم رجال الحديث: ١٠ / ١٢١.

٣- ٥٠، عنه البحار: ٣٢٥ / ٤٩ ح ٧. تقدّم في عوالم العلوم: ٥٢٦ / ٢٢ ح ٣.

٢- رجال الكششى: تقدّم الحديث- و كذا الذى بعده- فى باب كتابه عليه السلام إلى أبى طالب القمى ص ٣٢٤ ح ١ و ٢ و فيه: كتبت إلى أبى جعفر ابن الرضا عليه السلام:

فأذن لى أن أرثى أبا الحسن - أعنى أباه-.

قال: فكتب إلى: «اندبى و اندب أبى».

٣- و منه: ... كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام بأبيات شعر، و ذكرت فيها أباه، و سألته أن يأذن لى فى أن أقول فيه.

فقطع الشعر و حبسه

٤- المناقب لابن شهر آشوب: و عزى أبو العيىاء ابن الرضا عليه السلام عن أبيه، قال له: أنت تجلّ عن وصفنا، و نحن نقلّ عن عظتك، و فى علم الله ما كفاك، و فى ثواب الله ما عزّاك. (١)

١- ٣ / ٤٧٢، عنه البحار: ٣٢٥ / ٤٩ ح ٦. و مثله فى نهايه الإرب: ١٦٦ / ٥ عن البلاذرى. تقدّم فى عوالم العلوم: ٢٢ / ٥٣١ ح ٢.

٧٣- أبواب أحوال الممدوحين

١- باب حال عبد العزيز بن المهتدي القمي الأشعري

إشاره

١- باب حال عبد العزيز بن المهتدي القمي الأشعري (١)

١- رجال الكشي: تقدّم الحديث في باب وجوب إيصال الخمس إليه ص ٤١٧ ح ٣ وفيه: قال: كتبت إليه عليه السلام: إن لك معي شيئاً، فمرني بأمرك فيه إلى من أدفعه؟

فكتب: «إني قبضت ما في هذه الرقعه، والحمد لله، وغفر الله ذنبك، ورحمنا وإياك ورضى الله عنك برضاي عنك».

الكتب

٢- غيبه الطوسي: من المحمودين عبد العزيز بن المهتدي القمي الأشعري، خرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام: «قبضت والحمد لله، وقد عرفت الوجوه التي صارت إليك منها، غفر الله لك ولهم الذنوب، ورحمنا وإياكم».

وخرج فيه: «غفر الله لك ذنبك، ورحمنا وإياك ورضى عنك برضائي». (٢)

٢- باب حال أحمد بن حماد (المحمودي) المروزي

٢- باب حال أحمد بن حماد (المحمودي) المروزي (٣)

١- رجال الكشي: تقدّم الحديث في باب كتابه عليه السلام إليه ص ٣١٧ ح ١ وفيه:

فكأن قد، في يوم أوغد، ثم «وقيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» (٤) أما الدنيا فنحن فيها متفرجون في البلاد، ولكن من هوى، هوى صاحبه

٢- ومنه: وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني في كتابه:

١- قال الفضل بن شاذان: ما رأيت قميًا يشبهه - أي عبد العزيز - في زمانه. وقال أيضاً: كان خير قمي في من رأيت، وكان وكيل الإمام الرضا عليه السلام (رجال الكشي: ٥٠٦).

٢- ٢١١، عنه البحار: ١٠٤ / ٥٠ صدر ح ٢٢. تقدّم في باب كتابه عليه السلام إليه ص ٣٢٣ ح ١.

٣- ترجم له في تنقيح المقال: ١ / ٥٩ رقم ٣٣٤، وذكر الحديث، وكذا الذي يليه. انظر ص ٥٨٨ ه ١.

٤- إشاره إلى قوله تعالى في سورة آل عمران: ٢٥.

سمعت الفضل بن هشام (١) الهروي، يقول: ذكر لي كثره ما يحجج المحمودي، فسألته عن مبلغ حجّاته؟ فلم يخبرني بمبلغها، و قال: رزقت خيرا كثيرا و الحمد لله.

فقلت له: فتحج عن نفسك أو عن غيرك؟

فقال: عن غيري بعد حجّ الإسلام أحج عن رسول الله صلى الله عليه و آله، و اجعل ما أجازني الله عليه لأولياء الله، و أهب ما أتاب على ذلك للمؤمنين و المؤمنات.

فقلت: فما تقول في حجّك؟ فقال: أقول: اللهم إني أهلت لرسولك محمد صلى الله عليه و آله و جعلت جزائي منك و منه لأولياك الطاهرين عليهم السلام، و وهبت ثوابي لعبادك المؤمنين و المؤمنات بكتابك و سنّه نبيك، إلى آخر الدعاء. (٢)

٣- و منه: ذكر أبو عبد الله الشاذاني، ممّا قد وجدت في كتابه بخطه، قال:

سمعت المحمودي يقول: إنّما لُقب بالخير، لأنّي وهبت للحقّ غلاما اسمه «خير» فحمد أمره، فلُقبني باسمه. و قال:

و جُهدت إلى الناحية بجاريه، فكانت عندهم سنين، ثمّ أعتقوها، فتروّجتها، فأخبرتني أنّ مولاها ولّاني و كاله المدينة، و أمر بذلك، و لم اعلم حسدا (٣) (٤).

٣- باب حال عليّ بن مهزيار الأهوازي

٣- باب حال عليّ بن مهزيار الأهوازي (٥)

١- غيبه الطوسي: تقدّم الحديث في باب كتابه إليه ص ٣٢٧ ح ١، و فيه:

عليّ بن مهزيار الأهوازي، و كان محمودا عن الحسن بن شّمون، قال:

قرأت هذه الرسالة على عليّ بن مهزيار، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام بخطه:

١- «هاشم» خ ل.

٢- ٥١١ ح ٩٨٧، عنه البحار: ١١٧/٩٩ ح ١٢.

٣- «أحدا» خ ل.

٤- ٥١١ ح ٩٨٨.

٥- هو عليّ بن مهزيار الأهوازي، دورقي الأصل، مولى. كان أبوه نصرانيا فأسلم، و قد قيل: إنّ عليّا أيضا أسلم و هو صغير، و منّ الله عليه بمعرفه هذا الأمر، و تفقّه، و روى عن الرضا و أبي جعفر عليهما السلام، و اختصّ بأبي جعفر الثاني عليه السلام و توكلّ له، و عظم محلّه منه ... (رجال النجاشي: ٢٥٣ رقم ٦٦٤).

بسم الله الرحمن الرحيم، يا على، أحسن الله جزاك، وأسكنك جنته، ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك الله معنا

٢- رجال الكشي: تقدم الحديث في باب كتابه إليه ص ٣٢٨ ح ٢، وفيه:

و في كتاب لأبي جعفر عليه السلام إليه ببغداد:

قد وصل إلى كتابك، وفهمت ما ذكرت فيه، وملاّنتني سرورا، فسرك الله ...

و في كتاب آخر: قد فهمت ما ذكرت ... سرك الله بالجنه، ورضى عنك برضائي عنك، وأنا أرجو من الله حسن العون و الرأفة و في كتاب آخر بالمدينه:

فاشخص إلى منزلك، صيرك الله إلى خير منزل في دنياك و آخرتك.

و في كتاب آخر: و أسأل الله أن يحفظك من بين يديك و من خلفك، و في كلّ حالاتك، فابشر فأني أرجو أن يدفع الله عنك

و كتبت إليه أسأله التوسّع عليّ، و التحليل لما في يدي، فكتب:

وسّع الله عليك، و لمن سألت له التوسعه من أهلك ... و أنا أسأل الله أن يصحبك بالعافيه، و يقدمك على العافيه، و يسترك بالعافيه، إنّه سميع الدعاء.

و سألته الدعاء، فكتب إليّ: و أمّا ما سألت من الدعاء ... فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، و رضى عنك برضائي عنك، و بلغك أفضل نيتك، و أنزلك الفردوس الأعلى برحمته، إنّه سميع الدعاء، حفظك الله و تولّك و دفع الشرّ عنك برحمته.

٤- باب حال أحكم بن بشار المروزي

٤- باب حال أحكم بن بشار المروزي (١)

١- رجال الكشي: تقدّم في باب إخباره بالمعنيّات الحاليه ص ٩٠ ح ١، وفيه:

١- عدّه الشيخ في رجاله: ٣٩٩ رقم ١٧ من أصحاب الجواد عليه السلام (و فيه أحلم و هو تصحيف ظ). و أورده العلّامه في القسم الثاني من خلاصته: ٢١٨ قائلا: الحكم بن بشار: غال لا شىء. و مثله في التحرير الطاوسى. و ترجم له المامقانى في تنقيح المقال: ١/ ٤٥ رقم ٢٦٠ و ضبطه كما في المتن، و أورد الخبر المذكور، و قال: يستفاد من التوقيع إسلامه، بل إيمانه، بل حسن

حاله ضروره، و لو لا- ذلك لما دلّ الإمام عليه السلام على ما يوجب حياته. و في مناقب ابن شهر آشوب «الحكم بن يسار المروزي».

رأيت رجلا من أصحابنا يعرف بابن زينبه، فسألني عن أحكم بن بشار المروزي، و سألتني عن قصيته، و عن الأثر الذي في حلقه، و قد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخط، كأنه أثر الذبح، فقلت له: قد سألته مرارا فلم يخبرني.

قال: فقال: كنا سبعة نفر في حجره واحده ببغداد، في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام، فغاب عنا «أحكم» من عند العصر و لم يرجع تلك الليلة؛

فلما كان جوف الليل جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام:

«إن صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد (١)، في مزبله كذا و كذا، فاذهبوا فداووه بكذا و كذا!»

فذهبنا فوجدناه مطروحا كما قال، فحملناه و داويناه بما أمرنا به، فبرأ من ذلك. (٢)

المناقب لابن شهر آشوب: (مثله).

٥- باب حال إبراهيم بن أبي محمود

إشاره

٥- باب حال إبراهيم بن أبي محمود (٣)

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكشي: حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب، قال:

حدّثنا إبراهيم بن أبي محمود، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام و معي كتب إليه من أبيه، فجعل يقرأها، و يضع كتابا كبيرا على عينيه، و يقول: خطّ أبي و الله، و يبكي حتّى سالت دموعه على خديّه؛

١- اللبد: بساط من صوف.

٢- قال أحمد: و كان أحكم إذا ذكر عنده الرجعه، فأنكرها أحد، يقول: أنا أحد المكرورين (المكذبين / خ).

٣- وثقه النجاشي في رجاله: ٢٥ رقم ٤٣ و قال: روى عن الرضا عليه السلام، له كتاب ... و ذكر الكاظمي في هدايه المحدثين: ١٠ روايته عن الكاظم و الرضا و الجواد عليهم السلام. ترجم له المامقاني في تنقيح المقال: ١٢ / ١ رقم ٥٢، و قال: وثقه في الوجيزه و البلغه و النقد ... و روى الكشي عن نصر بن الصباح، قال: إبراهيم بن أبي محمود كان مكفوبا ... و عاش بعد الرضا عليه السلام.

فقلت له: جعلت فداك، قد كان أبوك ربّما قال لى فى المجلس الواحد مرّات:

أسكنك الله الجنّة، أدخلك الله الجنّة! قال: فقال: و أنا أقول أدخلك الله الجنّة!

فقلت: جعلت فداك، تضمن لى عن ربّك أن تدخلنى الجنّة؟ قال: نعم.

قال: فأخذت رجله فقبلتها. (١)

٦- باب حال أبى طالب القمى

٦- باب حال أبى طالب القمى (٢)

١- رجال الكشى: تقدّم الحديث فى باب كتابه عليه السلام إليه ص ٣٢٤ ح ٢ و فيه:

قال: كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام بأبيات شعر...؛

فقطع الشعر و حبسه و كتب...: قد أحسنت جزاك الله خيرا.

٧- باب حال إبراهيم بن محمّد الهمدانى

٧- باب حال إبراهيم بن محمّد الهمدانى (٣)

١- رجال الكشى: تقدّم الحديث فى باب كتابه إليه ص ٣١٥ ح ٥، و فيه:

قد وصل الحساب، تقبل الله منك، و رضى عنهم، و جعلهم معنا فى الدنيا و الآخرة، و قد بعثت إليك من الدنانير بكذا، و من الكسوه بكذا، فبارك لك فيه، و فى جميع نعم الله إليك....

٢- و منه: تقدّم الحديث فى الباب المذكور ص ٣١٥ ح ٤ و فيه:

فكتب بخطّه: عجل الله نصرتك ممّن ظلمك، و كفاك مؤونته، و أبشر بنصر الله عاجلا إن شاء الله، و بالأجر آجلا، و أكثر من حمد الله.

١- ٥٦٧ ح ١٠٧٣.

٢- وثقه النجاشى فى رجاله: ٢١٧ رقم ٥٦٤، و الشيخ فى الفهرست: ١٩٢ رقم ٤١١، و قالوا: عبد الله بن الصلت القمى يكنى أبا طالب، مولى بنى تيم اللات بن ثعلبه، مسكون إلى روايته. ترجم له فى تنقيح المقال: ١٨٩ / ٢ رقم ٦٩٠٧.

٣- عدّه الشيخ فى رجاله: ٣٦٨ رقم ١٦ من أصحاب الرضا عليه السلام، و فى ص ٣٩٧ رقم ٢ من أصحاب الجواد عليه السلام، و

فى ص ٤٠٩ رقم ٨ من أصحاب الهادى عليه السلام. ترجم له المامقانى فى تنقيح المقال: ١ / ٣٢ رقم ١٩٣، و ذكر الحديثين.

٨- باب حال مسافر مولى أبى الحسن عليه السلام

إشاره

٨- باب حال مسافر (١) مولى أبى الحسن عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكششى: حمدويه و إبراهيم، قالوا: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عيسى، عن مسافر، قال: أمرنى أبو الحسن عليه السلام بخراسان، فقال:

الحق بأبى جعفر، فإنّه صاحبك. (٢)

٩- باب حال موسى بن القاسم البجلي

إشاره

٩- باب حال موسى بن القاسم البجلي (٣)

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: أبو على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن على بن مهزيار، عن موسى بن القاسم، قال: قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام:

قد أردت أن أطوف عنك و عن أبيك، فقيل لى: إن الأوصياء لا يطاف عنهم!

فقال لى: بل طف ما أمكنك، فإنّ ذلك جائز.

ثمّ قلت له بعد ذلك بثلاث سنين: إنى كنت استأذنتك فى الطواف عنك، و عن أبيك فأذنت لى فى ذلك، فطفت عنكما ما شاء الله، ثمّ وقع فى قلبى شىء فعملت به.

قال: و ما هو؟ قلت: طفت يوماً عن رسول الله صلّى الله عليه و آله- فقال ثلاث مرّات:

١- عدّه الشيخ فى رجاله: ٣٩٢ رقم ٦٢ من أصحاب الرضا عليه السلام و قال: يكتنى أبا مسلم. ترجم له فى تنقيح المقال: ٣ / ٢١١ و ذكر الحديث.

٢- ٥٠٦ ح ٩٧٢، عنه البحار: ٣٤ / ٥٠ ح ١٨.

٣- قال النجاشى فى رجاله: ٤٠٥ رقم ١٠٧٣: موسى بن القاسم بن معاويه بن وهب البجلي أبو عبد الله يلقب المجلى، ثقة ثقة، جليل، واضح الحديث، حسن الطريفة. ذكره الشيخ فى رجاله: ٣٨٩ رقم ٣٦ فى أصحاب الرضا عليه السلام وقال: عربى، بجلى، كوفى، ثقة. وفى ص ٤٠٥ رقم ٨ من أصحاب الجواد عليه السلام. ترجم له فى تنقيح المقال: ٣ / ٢٥٩.

صلى الله على رسول الله - ثم اليوم الثانى عن أمير المؤمنين، ثم طفت اليوم الثالث عن الحسن، و الرابع عن الحسين، و الخامس عن على بن الحسين، و السادس عن أبى جعفر محمد بن على، و اليوم السابع عن جعفر بن محمد، و اليوم الثامن عن أبىك موسى، و اليوم التاسع عن أبىك على، و اليوم العاشر عنك يا سيدى، و هؤلاء الذين أدين الله بولايتهم.

فقال: إذن - و الله - تدين الله بالدين الذى لا يقبل من العباد غيره.

قلت: و ربما طفت عن أمك فاطمه، و ربما لم أطف.

فقال: استكثر من هذا، فإنه أفضل ما أنت عامله إن شاء الله.

التهديب: باسناده عن محمد بن يعقوب (مثله). (١)

١٠- باب حال خيران الخادم القراطيسى

اشاره

١٠- باب حال خيران الخادم القراطيسى (٢)

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكششى: وجدت فى كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمى بخطه:

حدثنى الحسين بن محمد بن عامر، عن خيران الخادم القراطيسى، قال:

حججت أيام أبى جعفر محمد بن على بن موسى عليهم السلام، و سألته عن بعض الخدم، و كانت له منزله من أبى جعفر عليه السلام، فسألته أن يوصلنى إليه.

فلما سرنا إلى المدينه، قال لى:

تهياً، فإنى اريد أن أمضى إلى أبى جعفر عليه السلام فمضيت معه.

١- ٣١٤/٤ ح ٢، عنه البحار: ٥٠/ ١٠١ ح ١٥. التهديب: ٥/ ٤٥٠ ح ٢١٨، عنه الوسائل: ٨/ ١٤١ ح ١ و عن الكافى.

٢- وثقه الشيخ فى رجاله: ٤١٤ رقم ١ و عدّه فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام، و ذكره العلماء فى القسم الأول من خلاصته: ٦٦ رقم ٢ و قال: ثقه. قال النجاشى فى رجاله: ١٥٥ رقم ٤٠٩: له كتاب. ترجم له المامقانى فى تنقيح المقال: ١/ ٤٠٥ رقم ٣٨٠٣ و ذكر الحديث.

فلَمَّا أن وافينا الباب، قال لي: كن في حانوت، فاستأذن و دخل، فلَمَّا أبطأ عليّ رسوله، خرجت إلى الباب، فسألت عنه، فأخبروني أنه قد خرج و مضى، فبقيت متحيرة، فإذا أنا كذلك إذ خرج خادم من الدار، فقال: أنت خيران؟ فقلت: نعم.

قال لي: ادخل! فدخلت، فإذا أبو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه، فجاء غلام بمصليّ، فألقاه له، فجلس، فلَمَّا نظرت إليه تهيبته و دهشت، فذهبت لأصعد الدكان من غير درجه، فأشار إلى موضع الدرجه، فصعدت و سلّمت، فردّ السلام و مدّ إليّ يده، فأخذتها و قبلتها و وضعتها على وجهي، و أقعدني بيده، فأمسكت يده ممّا دخلني من الدهش، فتركها في يدي فلَمَّا سكنت، خلّيتها.

فساءلني - و كان الرّيان بن شبيب قال لي: إن وصلت إلى أبي جعفر عليه السلام قل له: مولاك الرّيان بن شبيب يقرأ عليك السلام، و يسألك الدّعاء له و لولده - فذكرت له ذلك، فدعا له و لم يدع لولده! فأعدت عليه، فدعا له و لم يدع لولده! فأعدت عليه ثالثاً، فدعا له و لم يدع لولده، فودّعته و قمت.

فلَمَّا مضيت نحو الباب سمعت كلامه، و لم أفهم ما قال، و خرج الخادم في أثرى، فقلت له: ما قال سيدي لَمّا قمت؟ فقال لي: قال: من هذا الذي يرى أن يهدى نفسه؟ هذا ولد في بلاد الشرك، فلَمّا اخرج منها صار إلى من هو شرّ منهم، فلَمّا أراد الله أن يهديه هداة. (١)

١- ٦٠٨ ح ١١٣٢، عنه البحار: ١٠٦/٥٠ ح ٢٥. أقول: نكتفى بهذا العدد من الممدوحين خشية الإطالة و التكرار ذلك أنه تقدم في أبواب معجزاته و كتبه و فقهه عليه السلام ما يناسب هذا الباب، زد على ذلك أنه تقدّم في عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الرضا عليه السلام في أحوال عدد من الممدوحين ممّن عاصر الإمامين الرضا و الجواد عليهما السلام مثل زكريا بن آدم و محمّد بن سنان و غيرهما، فراجع.

٧٤- أبواب أحوال المذمومين

١- باب حال أحمد بن أبي دؤاد

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكشي: محمد بن مسعود، عن محمودى [قال: حدّثنى أبى] (١): أنّه دخل على ابن أبى دؤاد (٢) و هو فى مجلسه و حوله أصحابه، فقال لهم ابن أبى دؤاد:

يا هؤلاء، ما تقولون فى شىء قاله الخليفة البارحة؟ فقالوا: و ما ذلك؟

قال: قال الخليفة: ما ترى «الفلاّتيه» (٣) تصنع إن أخرجنا إليهم أبا جعفر سكران ينشى (٤) مضمّخا بالخلوق؟ قالوا: إذن تبطل حجّتهم و تبطل مقالتهم.

قلت: إن «الفلاّتيه» يخالطونى كثيرا، و يفضون إلى بسرّ مقالتهم، و ليس يلزمهم هذا الذى يجرى. قال: و من أين قلت؟ قلت: إنهم يقولون:

لا- بدّ فى كلّ زمان، و على كلّ حال لله فى أرضه من حجّجه يقطع العذر بينه و بين خلقه؛ قلت: فإن كان فى زمان الحجّجه من هو مثله أو فوقه فى الشرف و النسب كان أدلّ الدلائل على الحجّجه قصد السلطان له من بين أهله و نوعه (٥).

١- أضفناها كما فى البحار. و محمودى لقب أحمد بن حمّاد المروزى و ابنه محمّد، على ما قاله المامقانى فى رجاله: ٥٧ / ٣. راجع ص ٥٨٠ ب ٢، و قاموس الرجال: ٣٠٢ / ١.

٢- «داود» م، تصحيف. ترجم له مفصلا فى البدايه و النهايه: ٣١٩ / ١٠.

٣- كذا فى البحار. قال المجلسى (ره): الفلاّتيه: الإماميه و الرافضيه، انتهى. و فى م «العلاّتيه». قال فى أعيان الشيعه: أى الغلاه، و أراد بهم الشيعه.

٤- نشى ينشى نشوا: سكر.

٥- «لصله السلطان من بين أهله و ولوعه به». قال المجلسى (ره): و حاصل جواب محمودى أنّ الإماميه يقولون بأنّه لا بدّ فى كلّ زمان من حجّجه، و كلّما تعرّض السلطان ليضيع قدر من هو بتلك المرتبه كان لهم أدلّ دليل على أنّه الحجّجه، حيث يتعرّض له السلطان دون غيره.

قال: فعرض ابن أبي دؤاد هذا الكلام على الخليفة.

فقال: ليس في هؤلاء اليوم حيله، لا تؤذوا أبا جعفر. (١)

٢- باب حال أبي الغمر و جعفر بن واقد و هاشم بن أبي هاشم

إشاره

٢- باب حال أبي الغمر و جعفر بن واقد و هاشم بن أبي هاشم (٢)

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكشي: حدّثني محمّد بن قولويه؛ و الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني إبراهيم بن مهزيار؛

و محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول- و قد ذكر عنده أبو الخطّاب:-

لعن الله أبا الخطّاب، و لعن أصحابه، و لعن الشّاكين في لعنه، و لعن من قد وقف في ذلك و شكّ فيه؛

ثمّ قال: هذا أبو الغمر، و جعفر بن واقد، و هاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس، و صاروا دعاه يدعون الناس إلى ما دعا إليه أبو الخطّاب، لعنه الله و لعنهم معه، و لعن من قبل ذلك منهم؛

يا عليّ! لا تتحرّجَنَّ من لعنهم، لعنهم الله!

فإنّ الله قد لعنهم، ثم قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«من تأتّم أن يلعن من لعنه الله، فعليه لعنه الله». (٣)

١- ٥٦٠ ح ١٠٥٨، عنه البحار: ٩٤/٥٠ ح ٧.

٢- ترجم للثلاثة في تنقيح المقال: ٣/٣٠، و ج ١/٢٢٨، و ج ٣/٢٨٦ على التوالى و ذكر الحديث.

٣- ٥٢٨ ح ١٠١٢، عنه البحار: ٣١٨/٢٥ ح ٨٥.

٣- باب حال أبي السمهرى و ابن أبي الزرقاء

إشاره

٣- باب حال أبي السمهرى و ابن أبي الزرقاء (١)

الأخبار

١- رجال الكششى: قال سعد (٢): و حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد، قال: حدّثنى إسحاق الأنبارى، قال:

قال لى أبو جعفر الثّانى عليه السلام: ما فعل أبو السمهرى لعنه الله؟

يكذب علينا، و يزعم أنّه و ابن أبى الزرقاء دعاه إلينا! اشهدكم إنى أتبرأ إلى الله عزّ و جلّ منهما، إنهما فتانان ملعونان، يا إسحاق! أرحنى منهما يرح الله عزّ و جلّ بعيشك فى الجنّه.

فقلت له: جعلت فداك، يحلّ لى قتلها؟

فقال: إنهما فتانان يفتنان الناس، و يعملان فى خيط رقبتى و رقبه موالى، فدمأؤهما هدر للمسلمين، و إياك و الفتك (٣)!

فإنّ الإسلام قد قيّد الفتك، و أشفق إن قتلته ظاهرا أن تسأل لم قتلته، و لا تجد السبيل إلى تثبيت حجّه، و لا يمكنك إدلاء الحجّه، فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا (٤) بدم كافر، عليكم بالاغتيال!

قال محمّد بن عيسى: فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالها بقتل، و كانا قد حدّراه لعنهما الله. (٥)

١- ترجم لهما فى تنقيح المقال: ٣/ ١٩ و ص ٤٠ على التوالى، و ذكر الحديث.

٢- معلق على سند الحديث السابق

٣- «و القتل» خ ل.

٤- «دم بعض موالينا» خ ل.

٥- ٥٢٩ ح ١٠١٣.

٧٥- أبواب ما يتعلق بشهادته عليه السلام و قبره الشريف

١- باب فى مدّه عمره، و إمامته و تاريخ شهادته عليه السلام

إشاره

عمره الشريف: ٢٥ سنة و ٣ أشهر و ١٢ يوم (وقيل: ٢٢ أو ١٨ يوم)؛ و قيل: ٢٤ سنة و أشهر.

و سنة شهادته: ٢٢٠، و قيل: ٢١٩ (أو ٢٢٥ و هو تصحيف ظاهر). فى شهر ذى الحجه (٥ أو ٦ أو آخره)؛

و قيل: ذى القعدة (٥ أو ١١ أو آخره).

و قيل: ١٠ رجب. فى يوم الثلاثاء، و قيل: السبت.

مقامه مع أبيه: ٧ سنين و ٣ أشهر (وقيل: ٤ أشهر و يومين).

و قيل: ٦ أو ٩ سنين و أشهر.

بقاؤه بعد أبيه: ١٧ سنة، و قيل: ١٦ سنة و ١٢ يوما؛

و قيل ١٨ سنة إلّا ٢٠ يوما أو ١٩ سنة إلّا ٢٥ يوما.

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علىّ، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، قال: قبض محمّد بن علىّ عليهما السلام و هو ابن خمس و عشرين سنة، و ثلاثه أشهر، و اثنى عشر يوما.

توفّى يوم الثلاثاء لست خلون من ذى الحجه سنه عشرين و مائتين (١)؛

١- لا بدّ من وقفه هنا للإشارة إلى أنّ النجاشى قد ذكر فى رجاله: ٣٢٨ رقم ٨٨٨ عند ترجمته لمحمّد ابن سنان بأنّه قد توفّى سنة «٢٢٠» و لمّا كان الأخير قد أخبر بأنّ وفاه الإمام الجواد عليه السلام كانت لست خلون من ذى الحجه سنة «٢٢٠» فلاحتمال الوارد هو أنّ وفاته كانت فى الأيام الأخيره من شهر ذى الحجه باعتباره آخر شهر من السنه، و قد أخبر بهذا الخبر قبيل وفاته، و لا بأس فى ذلك أضف إلى هذا أنّ الكلينى روى فى الكافى: ١/ ٤٩٦ ح ٩ بإسناده إلى محمّد بن سنان، قال: دخلت على أبى الحسن عليه السلام- أى الإمام الهادى- فقال: حدث بآل فرج حدث؟ فقلت: مات عمر.

عاش بعد أبيه تسع عشره سنه إلاً خمسه و عشرين يوماً.

كشفت الغمّه: من دلائل الحميرى، عن محمد بن سنان (مثله). (١)

٢- كشف الغمّه: قال ابن الخشاب بالإسناد، عن محمد بن سنان، قال:

مضى المرتضى أبو جعفر الثانى محمد بن علىّ عليهما السلام و هو ابن خمس و عشرين سنه، و ثلاثه أشهر، و اثنى عشر يوماً فى سنه مائتين و عشرين من الهجره.

و كان مقامه مع أبيه سبع سنين، و ثلاثه أشهر.

و قبض فى يوم الثلاثاء لستّ ليال خلون من ذى الحجه سنه مائتين و عشرين.

و فى روايه اخرى: أقام مع أبيه تسع سنين و أشهر، ولد فى رمضان ليله الجمعة لتسع عشره ليله خلت منه سنه خمس و تسعين و مائه؛

و قبض يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجه سنه عشرين و مائتين

قال محمد بن طلحه: و أمّا عمره، فإنّه مات فى ذى الحجه من سنه مائتين و عشرين للهجره فى خلافه المعتصم، فىكون عمره خمسا و عشرين سنه، و قبره ببغداد فى مقابر قريش.

و قال الحافظ عبد العزيز: قبض ببغداد فى آخر ذى الحجه سنه عشرين و مائتين، و هو يومئذ ابن خمس و عشرين سنه (٢)

٣- دلائل الإمامه: حدّثنى أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثنى أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستانى، قال: حدّثنى أبو جعفر محمد بن علىّ، قال:

روى محمد المحمودى (٣)، عن أبيه- فى حديث طويل - قال:

١- ٤٩٧/١ ح ١٢، ٣٤٥/٢، عنهما البحار: ١٣/٥٠ ح ١٣. و رواه فى تاريخ بغداد: ٥٥/٣ بإسناده إلى محمد بن سنان (مثله).

٢- ٣٤٢/٢ و ص ٣٤٣، عنه البحار: ١٢/٥٠ ضمن ح ١١.

٣- هو أبو علىّ محمد بن أحمد بن حمّاد المروزى، من أصحاب أبى جعفر و الهادى و العسكرى عليهم السلام. توفى أبوه أبو العباس أحمد بن حمّاد فى زمن الهادى عليه السلام، فكتب عليه السلام إليه: «قد مضى أبوك رضى الله عنه و عنك، و هو عندنا على حاله محموده، و لن تبعد من تلك الحال» فلُقّب بالمحمودى. راجع معجم رجال الحديث: ٣٤٧/١٤.

و كان مقام أبي جعفر مع أبيه عليهما السلام سبع سنين و أربعة أشهر و يومين؛

و روى: سبع سنين و ثلاثة أشهر.

و عاش بعد أبيه ثمانى عشره سنه غير عشرين يوما، و كانت سنّى إمامته بقيه ملك المأمون، ثم ملك المعتصم ثمانى سنين، ثم ملك الواثق خمس سنين و ثمانيه أشهر؛

و استشهد فى ملك الواثق (١) سنه عشرين و مائتين من الهجره.

و بلغ من العمر خمسا و عشرين سنه و ثلاثة أشهر و اثنين و عشرين يوما؛

و قيل: و اثنى عشر يوما فى ذى الحجه يوم الثلاثاء على ساعتين من النهار لخمس خلون من الشهر؛ و يقال: لثلاث خلون منه. (٢)

٤- تاريخ بغداد: (ياسناده)، حدّثنا محمد بن سعد، قال:

سنه عشرين و مائتين، فيها توفى محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد ابن عليّ عليهم السلام ببغداد، و كان قدمها على أبى إسحاق من المدينه؛

فتوفى فيها يوم الثلاثاء لخمس ليال خلون من ذى الحجه (٣)

الكتب:

٥- الكافى: قبض عليه السلام سنه عشرين و مائتين فى آخر ذى القعدة، و هو ابن خمس و عشرين سنه و شهرين و ثمانيه عشر يوما، و دفن ببغداد فى مقابر قریش عند قبر جدّه موسى عليهما السلام؛

١- كذا، و يأتى مثله فى ص ٦٠٤ ح ٨، و هو اشتباه بين، فإنّ المشهور فى كتب التاريخ أنّ الإمام الجواد عليه السلام تسلّم الإمامه بعد شهاده أبيه الإمام الرضا عليه السلام فى سنه «٢٠٣» و ذلك فى أيّام المأمون من سنه «١٩٨» إلى سنه «٢١٨» و بعده أيّام المعتصم إلى عام «٢٢٧» و هى السنه التى تسلّم فيها الواثق الخلفه، فعلى هذا كانت شهادته عليه السلام سنه «٢٢٠» أى فى السنه الثالثه من خلفه المعتصم، و لا مجال مطلقا لمعاصره الإمام الجواد عليه السلام خلفه الواثق، و تشهد لذلك الأحاديث التى تأتى فى باب كيفيه شهادته عليه السلام، و أنّ المعتصم هو الذى جاء به إلى بغداد ثم سمّه.

٢- ٢٠٨، و أورده ابن شهر آشوب فى مناقبه: ٣/ ٤٨٧ مرسلا (مثله).

٣- ٥٥/ ٣. و أورده فى كشف الغمّه: ٢/ ٣٤٣ مرسلا (مثله).

و قد كان المعتصم أشخصه إلى بغداد أوّل هذه السنه التي توفى فيها عليه السلام. (١)

٦- الهدايه الكبرى: مضى «أبو جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب» عليهم السلام و له خمس و عشرون سنه و ثلاثه أشهر و اثنا عشر يوما في يوم الثلاثاء، لستّ خلون من ذى الحجّه سنه عشرين و مائتين؛ فكان مقامه مع أبيه تسع سنين و ثلاثه أشهر؛

و أقام بعد أبيه ستّ عشره سنه و اثني عشر يوما. (٢)

٧- إثبات الوصيّه: مضى في سنه عشرين و مائتين من الهجره، في يوم الثلاثاء، لخمس خلون من ذى الحجّه، فكان سنّه أربعاً و عشرين سنه و شهوراً.

لأنّ مولده كان في سنه خمس و تسعين [و مائه].

فأقام مع أبيه ستّ سنين و شهوراً، و أقام بعده ثمانى عشره سنه (٣)

٨- مروج الذهب: و في هذه السنه- و هي سنه تسع عشره و مائتين- قبض محمّد ابن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب؛

و ذلك لخمس خلون من ذى الحجّه. (٤)

٩- الإرشاد للمفيد: قبض عليه السلام في بغداد في ذى القعدة سنه عشرين و مائتين، و له خمس و عشرون سنه، و كانت مدّه خلافته لأبيه و إمامته من بعده سبع عشره سنه.

و قبض عليه السلام ببغداد و كان سبب وروده إليها إشخاص المعتصم له من المدينه؛

فورد بغداد ليلتين بقيتا من المحرم سنه عشرين و مائتين و توفى بها في ذى القعدة من هذه السنه و كان له يوم قبض خمس و عشرون سنه و أشهر. (٥)

١٠- روضه الواعظين: قبض ببغداد قتيلاً مسموماً في آخر ذى القعدة؛

و قيل: وفاته يوم السبت لستّ خلون من ذى الحجّه سنه عشرين و مائتين. (٦)

١- ٤٩٢/١، عنه البحار: ١/٥٠ صدر ح ١.

٢- ٢٩٥. و أورده في مقصد الراغب: ١٧١ (مثله).

٤-٣/٤٦٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩/٥٨٦.

٥-٣٥٦ و ص ٣٦٨، عنه البحار: ٥٠/٢ ح ٥.

٦-٢٨٩، عنه البحار: ٥٠/٢ ح ٢.

١١- إعلام الوری: أشخصه المعتصم إلى بغداد في أول سنة خمس و عشرين و مائتين فأقام بها حتى توفي في آخر ذى القعدة من هذه السنة. (١)

١٢- و منه: و في روايه ابن عيَّاش: ... و قبض عليه السلام ببغداد في آخر ذى القعدة سنة عشرين و مائتين، و له يومئذ خمس و عشرون سنة.

و كانت مدّة خلافته لأبيه سبع عشره سنة؛

و كانت في أيام إمامته بقيه ملك المأمون، و قبض في أول ملك المعتصم. (٢)

١٣- المناقب لابن شهر آشوب: قبض ببغداد مسموما في آخر ذى القعدة.

و قيل: يوم السبت لستّ خلون من ذى الحجّه سنة عشرين و مائتين؛

و دفن في مقابر قریش إلى جنب موسى بن جعفر عليهما السلام؛

و عمره خمس و عشرون سنة؛ قالوا: و ثلاثه أشهر و اثنان و عشرون يوما. (٣)

١٤- عيون المعجزات: قبض عليه السلام في سنة عشرين و مائتين من الهجره في يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجّه، و له أربع و عشرون سنة و شهور.

لأنّ مولده كان في سنة خمس و تسعين و مائه. (٤)

١٥- الدروس: و قبض ببغداد في آخر ذى القعدة؛

و قيل: يوم الثلاثاء حادى عشر ذى القعدة، سنة عشرين و مائتين. (٥)

١٦- الفصول المهمّة: قبض أبو جعفر محمّد الجواد بن عليّ الرضا عليهما السلام ببغداد؛ و كان سبب وصوله إليها إشخاص المعتصم له من المدينة، فقدم بغداد مع زوجته أمّ الفضل بنت المأمون ليلتين بقيتا من المحرّم سنة عشرين و مائتين؛

و توفي بها في آخر ذى القعدة الحرام؛

و قيل: توفي بها يوم الثلاثاء لستّ خلون من ذى الحجّه من السنه المذكوره، و كان له من العمر خمس و عشرون سنة و أشهر، و

كانت مدّة إمامته سبع عشره سنة. (٦)

٢-٣٥٤، عنه البحار: ١٣/٥٠ ذح ١٢.

٣-٣٨٦/٣.

٤-١٢٩، عنه البحار: ١٧/٥٠ ذح ٢٦.

٥-١٥٤، عنه البحار: ١٥/٥٠ ذح ١٦. و أورد في أئمه الهدى: ١٣٥ مرسلا (مثله)، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٧.

٦-١٢٧، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٦.

١٧- كفايه الطالب: قبض عليه السلام ببغداد في ذى القعدة سنة عشرين و مائتين، و له يومئذ خمس و عشرون سنة، و دفن مع جدّه موسى عليهما السلام (١).

١٨- مطالب السؤل: و أمّا عمره، فإنّه مات في ذى الحجّه من سنة مائتين و عشرين، فيكون عمره خمسا و عشرين سنة. (٢)

١٩- الإتحاف بحبّ الأشراف: توفّي محمّد الجواد عليه السلام في آخر ذى القعدة سنة عشرين و مائتين، و له من العمر خمس و عشرون سنة و شهور. (٣)

٢٠- نزهة الجليس: توفّي عليه السلام يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى القعدة سنة عشرين و مائتين؛ و قيل: تسع عشره و مائتين ببغداد (٤)

٢١- منهاج السنّه: و مات عليه السلام و هو شاب ابن خمس و عشرين سنة، ولد سنة خمس و تسعين بعد المائة؛ و مات سنة عشرين أو سنة تسع عشره بعد المائتين. (٥)

٢٢- قيل: إنّ وفاته عليه السلام كانت في العاشر من رجب كما في جدول جامع المقال للطريحي.

٢- باب في إخبار أبيه الرضا بشهادته عليهما السلام

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام

١- عيون المعجزات: روى عبد الرحمن بن محمّد، عن كلثم (٦) بن عمران، قال:

... فلما ولد أبو جعفر عليه السلام ... قال الرضا عليه السلام:

١- ٣١٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ٤١٤.

٢- ٨٧، عنه الملحقات المذكور. و أورد ابن الجوزي في التذكرة: ٣٦٨ (مثله).

٣- ٦٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٥٩٣. و أورد ابن حجر في الصواعق المحرقة: ٢٠٢ و القندوزي في ينابيع المودّة: ٤١٧، (مثله).

٤- ٦٩ / ٢، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ٤١٦.

٥- ١٢٧، عنه الملحقات المذكور.

٦- «كليم» ب.

يقتل غضبا، فيبكي له و عليه أهل السماء، و يغضب الله تعالى على عدوّه و ظالمه، فلا يلبث إلّا يسيرا حتّى يعجّل الله به إلى عذابه الأليم و عقابه الشديد. (١)

٣- باب في نعيه عليه السلام نفسه

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- كشف الغمّة: عن ابن بزيع العطار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «الفرج بعد المأمون بثلاثين شهرا».

قال: فنظرنا، فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهرا. (٢)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن ابن مسافر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال في العشيّة التي توفّي فيها: إنّي ميّت الليله، ثمّ قال:

«نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه». (٣)

٣- إعلام الوري، المناقب لابن شهر آشوب: بالإسناد المتقدّم (٤) في باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية؛

قال محمّد بن الفرّج: كتب إلّي أبو جعفر عليه السلام:

«احملوا إلّي الخمس، فإنّي لست آخذ منكم سوى عامي هذا»؛

فقبض عليه السلام في تلك السنه.

الأخبار: الأصحاب

٤- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، قال:

لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدّفعه الاولى من خرجتيه، قلت له عند خروجه:

١- ١١٨، عنه البحار: ٥٠ / ١٥ ح ١٩، و حليه الأبرار: ٣٨٩ / ٢، و مدينة المعاجز: ٥٣٥. و تقدّم بتمامه في ص ١٥٣ ح ١.

٢- تقدّم بتخريجاته ص ٩٤ ح ٦، و له بيان.

٣- تقدّم بتخريجاته ص ٩٥ ح ٧، و ص ٣١٠ ب ١.

جعلت فداك إني أخاف عليك في هذا الوجه، فإلى من الأمر بعدك؟

فكر بوجهه إلى ضاحكا، و قال: ليس الغيبه حيث ظننت في هذه السنه.

فلما اخرج به الثانيه إلى المعتصم، صرت إليه فقلت له:

جعلت فداك أنت خارج، فإلى من هذا الأمر من بعدك؟

فبكي حتى اخضلت لحيته، ثم التفت إلى، فقال:

عند هذه يخاف عليّ، الأمر من بعدى إلى ابني عليّ. (١)

٥- و منه: الحسين بن محمد، عن الخيراني، عن أبيه أنه قال:

كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمه التي كان و كل بها.

و كان أحمد بن محمد بن عيسى يجي ء في السحر في كل ليله ليعرف خبر علّه أبي جعفر عليه السلام و كان الرسول العذى يختلف بين أبي جعفر عليه السلام و بين أبي إذا حضر، قام أحمد و خلا به أبي؛ فخرجت ذات ليله، و قام أحمد عن المجلس، و خلا أبي بالرسول، و استدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام، فقال الرسول لأبي:

إنّ مولاك يقرأ عليك السلام و يقول لك: «إني ماض، و الأمر صائر إلى ابني عليّ، و له عليكم بعدى ما كان لي عليكم بعد أبي».

ثم مضى الرسول، و رجع أحمد إلى موضعه الخبر. (٢)

-
- ١- ٣٢٣/١ ح ١. و رواه المفيد في الإرشاد: ٣٦٩، و الطبرسي في إعلام الوري: ٣٥٦ بإسناديهما إلى الكليني مثله، عنهما البحار: ١١٨/٥٠ ح ٢. تقدّمت قطعه منه في باب موعظته عليه السلام ص ٣١٠ ب ٢ عن الإرشاد و الاعلام. و يأتي في مستدرک عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الهادي عليه السلام/ باب النصوص على الخصوص عليه صلوات الله عليه، و كذا الحديث التالي.
- ٢- ٣٢٤/١ ح ٢. و رواه المفيد في الإرشاد: ٣٦٩، و الطبرسي في إعلام الوري: ٣٥٦ بإسناديهما إلى الكليني مثله، عنه البحار: ١١٩/٥٠ ح ٣. تقدّمت قطعه منه في باب موعظته عليه السلام ص ٣١٠ ب ٣ عن الإرشاد و الإعلام.

٤- باب فى إخبار ابنه الهادى بشهادته عليهما السلام (ساعه وقوعها)

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبى الفضل الشهبانى (١) عن هارون بن الفضل، قال: رأيت أبا الحسن على بن محمد فى اليوم الذى توفى فيه أبو جعفر عليه السلام؛ فقال: إنا لله و إنا إليه راجعون مضى أبو جعفر. فقيل له:

و كيف عرفت؟ قال: لأنه تداخلى ذله لله لم أكن أعرفها.

دلائل الإمامه: معاوية بن حكيم، عن أبى الفضل الشامى (مثله) و فيه:

قلت: تعلم و هو ببغداد و أنت بالمدينه؟! قال: تداخلتنى ذله و استكانه. (٢)

٢- إثبات الوصيه: عن الحسن بن محمد بن معلّى، عن الحسن بن علىّ الوشاء، قال: حدّثنى أمّ محمد مولاة أبى الحسن الرضا عليه السلام، قالت:

جاء أبو الحسن عليه السلام و قد ذعر حتّى جلس فى حجر «أمّ أبيها» (٣) بنت موسى عمّه أبيه، فقالت له: مالك؟ فقال لها: مات أبى - و الله - الساعة. فقالت: لا تقل هذا!

[فقال:] هو - و الله - كما أقول لك.

فكتبا الوقت و اليوم، فجاءت وفاته، و كان كما قال.

عيون المعجزات: عن الحسن بن محمد بن المعلّى، عن الحسن بن علىّ الوشاء قال: جاء المولى أبو الحسن علىّ بن محمد عليهما السلام مذعورا حتّى جلس (و ذكر مثله). (٤)

٣- إثبات الوصيه: الحميرى، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن قارون (٥)، عن رجل ذكر أنّه كان رضيع أبى جعفر عليه السلام قال:

١- ذكره فى معجم رجال الحديث: ١٣/٢٢ رقم ١٤٦٨٤ و قال: أبو الفضل الشهبانى (الميشائى) و يأتى تباعا فى دلائل الإمامه «الشامى».

٢- ١/ ٣٨١ ح ٥، عنه البحار: ١٤/٥٠ ح ١٥. دلائل الإمامه: ٢١٩، عنه مدينة المعاجز: ٥٤٠.

٣- باعتبار أنّ أباهما الإمام «موسى» الكاظم عليه السلام، و كنيتهما أمّ «موسى».

٤- ٢٢٢، ١٣٠. و أخرجه فى البحار: ١٥/٥٠ ح ٢١، و مدينة المعاجز: ٥٤٥ عن العيون.

٥- كذا، و يأتي تباعا عن بصائر الدرجات «عن قارن» و لم نقف على حال كليهما.

بينما أبو الحسن عليه السلام جالسا في الكتاب، و كان مؤدّبه رجل كرخي من أهل بغداد يكتني أبا زكريا، و كان أبو جعفر عليه السلام في ذلك الوقت ببغداد، و أبو الحسن عليه السلام بالمدينه يقرأ في اللوح على المؤدّب، إذ بكى بكاء شديدا، فسأله المؤدّب عن شأنه و بكائه، فلم يجبه، و قام فدخل الدار باكيا، و ارتفع الصياح و البكاء.

ثمّ خرج عليه السلام بعد ذلك، فسألناه عن بكائه؛

فقال: أبي توفّي. فقلنا له: بما ذا علمت ذاك؟

قال: دخلني من إجلال الله جلّ و عزّ إجلاله شيء، علمت معه أنّ أبي قد مضى.

فأرّخنا الوقت: فلما ورد الخبر نظرنا، فإذا هو قد مضى في تلك الساعة.

بصائر الدرجات: محمّد بن عيسى، عن قارن، عن رجل (مثله). (١)

٥- باب وصيته عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: محمّد بن جعفر الكوفي، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن الحسين الواسطي أنّه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنّه أشهده على هذه الوصية المنسوخة: شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أنّ أبا جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنّه أوصى إلى عليّ ابنه بنفسه و أخواته؛

و جعل أمر موسى إذا بلغ إليه، و جعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع و الأموال و النفقات و الرقيق و غير ذلك إلى أن يبلغ عليّ بن محمّد؛

صيّر عبد الله بن المساور ذلك اليوم إليه، يقوم بأمر نفسه و أخواته؛ و يصيّر أمر موسى إليه، يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدّق بها.

و ذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجّ سنه عشرين و مائتين؛

و كتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه، و شهد الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و هو الجواني على مثل شهاده أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب؛

و كتب شهادته بيده، و شهد نصر الخادم و كتب شهادته بيده. (١)

٦- باب كَيْفِيَّةِ شَهَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

الأخبار: الأصحاب

١- دلائل الإمامه: بالإسناد المتقدم في باب مدّه عمره عليه السلام ص ٥٩٢ ح ٣، عن المحمودي، عن أبيه- في حديث طويل - قال:

و كان سبب وفاته أنّ أمّ الفضل بنت المأمون لما تسرى (٢) عليه السلام و رزقه الله الولد من غيرها، انحرفت عنه، و سمّته في عنب، و كان تسع عشره حبّه، و كان يحبّ العنب، و لما أكله بكت، فقال:

لم تبكين! ليضربنك الله بفقر لا- يجبر، و بلاء لا- يستر. فلبت بعله في أغمض المواضع، أنفقت عليها جميع ما تملكه حتى احتاجت إلى رفق الناس.

و قيل: سمّته بمنديل يمسح به عند الملامسه، و لما أحسّ به، دعا بتلك الدعوه، فكانت تنكشف للطبيب، فلا يفيد علاجه، حتى ماتت. (٣)

٢- تفسير العياشي:- في حديث تقدّم في ص ٥٣٣ ح ٢- و فيه: قال: فأمر- أي المعتصم- في اليوم الرابع فلانا من كتاب وزرائه بأن يدعوه إلى منزله فدعاه ...

فلما طعم منه أحسّ السمّ، فدعا بدابّته فسأله ربّ المنزل أن يقيم قال:

١- ٣٢٥ / ١ ح ٣، عنه البحار: ١٢١ / ٥٠ ح ٤، و إثبات الهداه: ٢٠٩ / ٦ ح ٣، و مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢. تقدّمت قطعه منه مع بيانها ص ٥٥٤ ح ١.

٢- السريه: الأمه. قال المفيد في الإرشاد: ٣٦٤: إنّ أمّ الفضل كتبت إلى أبيها من المدينه تشكو أبا جعفر عليه السلام و تقول: إنّه يتسرى عليّ و يغيرني ... الخبر.

٣- ٢٠٩، عنه إثبات الهداه: ١٩٧ / ٦ ح ٥٣. و تقدّم في باب استجابته دعائه على أمّ الفضل ص ١١٩ ح ٢ (مثله).

خروجى من دارك خير لك.

فلم يزل يومه ذلك و ليله فى خلفه (١) حتى قبض عليه السلام.

٣- إثبات الوصية خرج عليه السلام فى السنة التى خرج فيها المأمون إلى البدندون (٢) من بلاد الروم بأم الفضل حاجا إلى مكة، و أخرج أبا الحسن عليا ابنه معه، و هو صغير، فخلفه بالمدينة، و انصرف إلى العراق، و معه أم الفضل بعد أن أشار إلى أبى الحسن و نص عليه و أوصى إليه.

و توفى المأمون بالبدندون فى يوم الخميس لثلاث عشره ليله مضت (٣) من رجب سنة ثمانى عشره و مائتين فى ست عشره سنة من إمامه أبى جعفر.

و بويع للمعتصم أبى إسحاق محمد بن هارون فى شعبان سنة ثمانى عشره و مائتين.

فلما انصرف أبو جعفر إلى العراق، لم يزل المعتصم و جعفر بن المأمون يدبرون و يعملون الحيله فى قتله، فقال جعفر لاخته أم الفضل - و كانت لامه و أبيه - فى ذلك - لأنه وقف على انحرافها عنه و غيرتها عليه، لتفضيله أم أبى الحسن ابنه عليها مع شدة محبتها له، و لأنها لم ترزق منه ولد - فأجابت أباها جعفرا و جعلوا سما فى شىء من عنب رازقى، و كان يعجبه العنب الرازقى؛

١- الخلفه - بالكسر - : الهیضه، و هى انطلاق البطن، و القىء.

٢- «البلیدون» م. «الندبرون» عیون المعجزات، و كذا بعدها. و قد اختلف فى ضبطها، قال المسعودى فى مروج الذهب: ٣/ ٤١٦: و توفى - أى المأمون - بالبدیدون على عين القشیره، و هى عين يخرج منها النهر المعروف بالبدیدون، و قيل: إن اسمها بالرومیة أيضا «رقه» و حمل إلى طرسوس ... و ما فى المتن كما فى مرصد الاطلاع: ١/ ١٧٣، و فيه: قرية ببلاد الثغور بينها و بین طرسوس يوم، مات بها المأمون و دفن فى طرسوس.

٣- كذا. و فى مروج الذهب: ٣/ ٤٥٩، و المعارف: ٣٩١، و التنبيه و الإشراف: ٣٥١، و تاریخ یعقوبی: ٢/ ٤٦٩: «يوم الخميس لثلاث عشره ليله بقیة». و فى العقد الفريد: ٥/ ١١٩، و نهایه الإرب: ٢٢/ ٢٣٧ «لثمان خلون». و فى الجوهر الثمین: ١٣٥: «لیله الخميس لاثنتی عشره ليله بقیة». و فى خلاصه الذهب المسبوك: ٢٢١ هكذا: «لیله الخميس عاشر رجب».

فلما أكل منه، ندمت و جعلت تبكى، فقال لها:

ما بكأؤك! و الله ليضربنك الله بفقر لا ينجير، و بلاء لا ينستر.

فبليت بعله في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناسورا ينتقض في كل وقت، فأنفقت مالها و جميع ملكها على تلك العله حتى احتاجت إلى رفق الناس، و يروى أن الناسور كان في فرجها، و تردى جعفر في بئر فاخرج ميتا، و كان سكرانا. و لما حضرته عليه السلام الوفاة نصّ على أبي الحسن، و أوصى إليه؛

و كان سلم الموارث و السلاح إليه بالمدينه. (١)

٤- الإرشاد للمفيد: قبض ببغداد ... و قيل: إنه مضى مسموما، و لم يثبت بذلك عندى خبر، فأشهد به. (٢)

٥- روضه الواعظين: قبض ببغداد قتيلا مسموما (٣)

٦- المناقب لابن شهر آشوب: و روى أن امرأته أم الفضل بنت المأمون سمته في فرجه بمنديل، فلما أحس بذلك، قال لها:

«أبلاك الله بقاء لا دواء له» فوقت الأكله في فرجها، و كانت ترجع إلى الأطباء، و يشيرون بالدواء عليها، فلا ينفع ذلك حتى ماتت من علتها. (٤)

٧- و منه: لما بويع المعتصم، جعل يتفقد أحواله عليه السلام فكتب إلى [محمد بن] (٥) عبد الملك الزيات أن ينفذ إليه التقى عليه السلام و أم الفضل؛

فأنفذ الزيات على بن يقطين (٦) إليه، فتجهز و خرج إلى بغداد، فأكرمه و عظمه؛

١- تقدمت قطعه منه ص ١١٩ ح ١ مع تخريجاته و بياناته.

٢- ٣٦٨، عنه كشف الغمّه: ٢ / ٣٦١، و البحار: ٥٠ / ٢ ضمن ح ٥. أقول: هذا عجيب منه (قدس الله سرّه) و هو أدري بقولهم عليهم السلام: «ما منّا إلّا قتيل أو مسموم».

٣- ٢٨٩، عنه البحار: ٥٠ / ٢ ضمن ح ٢.

٤- تقدمت قطعه منه ص ١١٩ ح ٢ مع تخريجاته.

٥- أضفناها، و هو الصواب. ترجم له في وفيات الأعيان: ٥ / ٩٤ رقم ٦٩٦ و الكتب المذكوره بهامشه.

٦- كذا، و هو حتما غير على بن يقطين الوزير المعروف أيام هارون الرشيد، و المتوفى في سجنه سنه ١٨٢. و لعلمه الحسن بن على بن يقطين. راجع معجم رجال الحديث: ٥ / ٥٨.

و أنفذ أشناس (١) بالتحف إليه و إلى أم الفضل؛

ثم أنفذ إليه شراب حمّاض الاترج تحت ختمه على يدى أشناس، فقال:

إنّ أمير المؤمنين ذاقه قبل أحمد بن أبى دواد، و سعيد بن الخضيب و جماعه من المعروفين، و يأمرک أن تشرب منه (٢) بماء الثلج، و صنع فى الحال.

فقال: أشربه بالليل. قال: إنّه ينفع باردا، و قد ذاب الثلج؛

و أصرّ على ذلك فشربه عليه السلام عالما بفعلهم. (٣)

٨- و منه: قال ابن بابويه: سمّ المعتصم محمّد بن علىّ عليهما السلام. (٤)

٩- كشف الغمّة: ذكر فى حديث طويل نقلا عن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر: ... قتل فى زمن الواثق بالله (٥)

حدّثنا أحمد بن علىّ بن ثابت، قال: «محمّد بن علىّ بن موسى» أبو جعفر، ابن الرضا، قدم من المدينة إلى بغداد وافدا إلى أبى إسحاق المعتصم و معه امرأته أم الفضل بنت المأمون، و توفّى ببغداد (٦)

١٠- إقبال الأعمال: فى دعاء كلّ يوم من شهر رمضان:

«اللهم صلّ على محمّد بن علىّ إمام المسلمين- إلى قوله- و ضاعف العذاب على من شرك فى دمه» و هو المعتصم. (٧)

١١- مروج الذهب: قيل: إنّ أم الفضل بنت المأمون لما قدمت معه من المدينة إلى المعتصم سمّته. (٨)

١- كان من الأتراک، توفّى سنة ٢٣٠.

٢- استظهرناها، و فى م، ب «منها» و كذا ما يأتى بصيغه المؤنث.

٣- ٣/ ٤٩٠، عنه البحار: ٥٠/ ٨ ح ٩.

٤- ٣/ ٤٨٧، عنه البحار: ٥٠/ ٨ ضمن ح ٨.

٥- كذا، و هو اشتباه واضح صوابه «المعتصم» و تقدّم بيان ذلك فى باب مدّه عمره و إمامته عليه السلام ص ٥٩٣ هـ ١، و راجع تمام أخبار الباب ١ ح ١٠، ١٢، ١٣، ١٧ و انظر ح ٢ و ٣ من هذا الباب.

٦- ٢/ ٣٤٥، عنه البحار: ٥٠/ ١١ ضمن ح ١١.

٧- ٩٧، عنه البحار: ٥٠/ ١٥ ح ١٨.

٨- ٣/ ٤٦٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩/ ٥٨٦.

١٢- أتمه الهدى: خاف الملك المعتصم على ذهاب ملكه إلى الإمام محمّد الجواد عليه السلام [إذ كان] (١) له قدر عظيم علما و عملا؛

فطلبه من المدينة المنورة مع زوجته أم الفضل بنت المأمون بن الرشيد إلى بغداد في ٢٨ من المحرم سنة ٢٢٠ هـ. ثم أو عز المعتصم إلى أم الفضل اخته (٢)؛ زوجه الإمام، فسقته سماء، و توفى منه ... الخبر. (٣)

١٣- الفصول المهمة: قبض أبو جعفر محمّد الجواد بن عليّ الرضا عليهما السلام و كان سبب وصوله إليها إشخاص المعتصم له من المدينة، فقدم بغداد مع زوجته أم الفضل بنت المأمون ليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين و مائتين، و توفى بها ...؛ و يقال: إنّه مات مسموما. (٤)

١٤- نزهة المجلس: قيل: إنّه عليه السلام مات مسموما، سمّته زوجته؛

و دفن عند جدّه موسى الكاظم عليه السلام. (٥)

١٥- نور الأبصار: يقال: إنّه مات مسموما، يقال:

إنّ أم الفضل بنت المأمون سمّته بأمر أبيها (٦) (٧).

١٦- تاريخ بغداد: قدم من مدينة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى بغداد وافدا على أبي إسحاق المعتصم، و معه امرأته أم الفضل بنت المأمون، فتوفى في بغداد. (٨)

٧- باب ما يتعلّق بقبره الشريف

الكتب:

١- الكافي: دفن عليه السلام ببغداد في مقابر قريش، عند قبر جدّه موسى عليه السلام. (٩)

١- أضفناها للزوم السياق.

٢- تقدّم بيانها.

٣- ١٣٥، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ٤١٧.

٤- ٢٥٧، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ٤١٦.

٥- ٢ / ٦٩، عنه الملحقات المتقدّم.

٦- كذا، و الصواب ظاهرا «أخيها» جعفر، أو «عمّها» المعتصم ذلك أنّ المأمون مات قبل شهادته الإمام الجواد بثلاثين شهرا على

ما تقدّم، اللهمّ إلّا أن يكون قد أوصى ابنته بذلك سلفاً.

٧- ١٦٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٥٩٩.

٨- ٣ / ٥٤.

٩- ١ / ٤٩٢، عنه البحار: ١ / ٥٠ ضمن ح ١.

- ٢- الإرشاد للمفيد: دفن عليه السلام بمقابر قریش، فی ظهر جدّه أبی الحسن موسى ابن جعفر علیهما السلام. (١)
- ٣- التذکره لابن الجوزی: دفن علیه السلام إلى جانب جدّه موسى بن جعفر علیهما السلام بمقابر قریش، و قبره ظاهر یزار. (٢)
- ٤- مروج الذهب: دفن ببغداد فی الجانب الغربی من مقابر قریش مع جدّه موسى بن جعفر علیهم السلام. (٣)
- ٥- المناقب لابن شهر آشوب: ابن همدانی الفقیه فی تتمّه تاریخ أبی شجاع الوزیر (٤) أنه لما حرقوا القبور بمقابر قریش، حاولوا حفر ضریح أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام و إخراج رمّته و تحویلها إلى مقابر أحمد، فحال تراب الهدم و رماد الحریق بینهم و بین معرفه قبره علیه السلام. (٥)

قال الشریف الرضی (ره):

ولی قبران بالزوراء أشفی بقربهما نزاعی و اکتسابی

أقود إلیهما نفسی و أهدی سلاما لا یحید عن الجواب

لقاؤهما یطهر من جنانی و یدرأ عن ردائی کلّ عاب

١- ٣٦٨، عنه البحار: ٣/٥٠ ضمن ح ٥. و أورد مثله فی الفصول المهمّه: ٢٥٨، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٦.

٢- ٣٦٨، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٥.

٣- ٣/٤٦٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩/٥٨٦. أقول: و مثل هذه الأحادیث الخاصّه بموقع قبره الشریف مذکوره فی کتب الفريقین بهذا اللفظ أو بغيره، و نکتفی نحن بهذا القدر، و من أراد المزيد فلیراجع ملحقات إحقاق الحق: ج ١٢ و ١٩ الباب الخاص بحیاه الإمام الجواد علیه السلام.

٤- هو محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبد الله بن إبراهيم ظهير الدين، أبو شجاع الرودزاوری الأصل الأهوازی المولد، من وزراء المقتدی بأمر الله العباسی، ولد سنة ٤٣٧، و توفّي سنة ٤٨٨، له دیوان شعر، و ذیل تجارب الامم لابن مسکویه فی التاريخ. (هدیّه العارفین: ٦/٧٧).

٥- ٣/٥٠٢، عنه البحار: ١٠/٥٠ ذح ١٠.

٧٦- أبواب فضل و كيفية زيارته عليه السلام

١- باب فضل زيارته عليه السلام

الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام

١- المزار للمفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد الحضيني، عن علي ابن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه، قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زياره قبر أبي عبد الله عليه السلام و عن زياره قبر أبي الحسن و أبي جعفر عليهما السلام. فكتب إليّ: أبو عبد الله المقدم، و هذا أجمع و أعظم أجرا. (١)

٢- باب فضل زيارته باعتباره أحد الأئمة عليهم السلام

الأئمة:

الصادق عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: كمن زار الله عزّ و جلّ فوق عرشه (٢).

١- ١٦٤ ح ١. و رواه في كامل الزيارات: ٣٠٠ ح ١١، و الكافي: ٥٨٣/٤ ح ٣، و التهذيب: ٩١/٦ ح ١، و عيون أخبار الرضا: ٢/٢٦١ ح ٢٥ بأسانيدهم عن أبي الحسن الثالث عليه السلام مثله. و أورده في المقنعه: ٧٥، و روضه الواعظين: ٢٨٩، و جامع الأخبار: ٣٨ مرسلًا. و أخرجه في البحار: ١٠٢/٢ ح ٧-٩، و مستدرک الوسائل: ١٠/٣٦٢ ح ١٠ عن الكامل و العيون و الكافي و التهذيب، و في الوسائل: ١٠/٤٤٧ ح ١ عن الكافي و التهذيب و المقنعه و العيون.

٢- قال الطوسي (ره) في معنى ذلك: هو أنّ لزاره عليه السلام من المثوبه و الأجر العظيم و التبجيل في يوم القيامة كمن رفعه الله إلى سمائه، و أدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة، و أراه من خاصه ملائكته ما يكون به توكيد كرامته، و ليس على ما تظنه العامه من مقتضى التشبيه.

قال: قلت: فما لمن زار أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. (١)

٢- و منه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

ما لمن زار أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. (٢)

٣- ثواب الأعمال: قال الصادق عليه السلام:

من زار واحدا منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام. (٣)

الرضا عليه السلام

٤- الكافي: أبو علي الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إنّ لكلّ إمام عهدا في عنق أوليائه وشيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد و حسن الأداء زياره قبورهم، فمن زارهم رغبه في زيارتهم، و تصديقا بما رغبوا فيه، كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة. (٤)

٥- ثواب الأعمال: أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال:

١- ٤/ ٥٨٥ ح ٥، عنه الوسائل: ١٠/ ٢٦٢ ح ٦ و عن المقنعه: ٧٢، و التهذيب: ٦/ ٤ ح ٦ (إلى قوله: فوق عرشه) و رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٥ ح ٢٠ بإسناده عن زيد الشحام مثله إلى قوله (عرشه).

٢- ٤/ ٥٧٩ ح ١، عنه البحار: ١٠٠/ ١١٧ ح ٦، و عنه في وسائل الشيعة: ١٠/ ٢٥٦ ح ١٥، و عن عيون أخبار الرضا: ٢/ ٢٦٦ ح ٣١، و علل الشرائع: ٤٦٠ ح ٦، و من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٧٨ ح ٣١٦٣، و التهذيب: ٦/ ٧٩ ح ٥، و ص ٩٣ ح ١ بأسانيدهم عن أبي عبد الله عليه السلام. و رواه المفيد في المزار: ١٥٨ ح ١ بإسناده إلى محمّد بن يحيى مثله، و ابن المشهدى في المزار الكبير: ٥ ح ١٤ بإسناده إلى محمّد بن يعقوب مثله. و أورده في المقنعه: ٧٢ مراسلا.

٣- ١٢٣ ذح ٢، عنه الوسائل: ١٠/ ٤٤٦ ح ٦. أقول: لزياره مولانا الإمام الحسين عليه السلام ثواب جليل و أجر جزيل كما ورد في العديد من الأحاديث الشريفه الصحيحه، راجع ثواب الأعمال: ١١٠.

٤- ٤/ ٥٦٧ ح ٢، عنه الوسائل: ١٠/ ٢٥٣ ح ٥ و عن الفقيه: ٢/ ٥٧٧ ح ٣١٦٠ و التهذيب: ٦/ ٩٣ ح ٢، و عيون الأخبار: ٢/ ٢٦٠ ح ٢٤، و علل الشرائع: ٤٥٩ ح ٣، و المقنعه: ٧٤ و ٧٦.

قلت للرضا عليه السلام: ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام؟

قال عليه السلام: له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام.

قال: فقلت: ما لمن زار قبر أبي الحسن عليه السلام؟

قال: له مثل ما لمن زار قبر أبي عبد الله عليه السلام. (١)

٣- باب زيارته المختص به عليه السلام

إشاره

٣- باب زيارته المختص به عليه السلام (٢)

الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام

١- كامل الزيارات: محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ... ثم سلّم على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام بهذه الأحرف، وابدأ بالغسل، وقل:

«اللّهم صلّ على محمد بن عليّ، الإمام البرّ التّقى [النقى] الرّضى المرضي، وحبّتك على من فوق الأرضين و من تحت الثّرى، صلاه كثيره ناميه (٣) زاكيه مباركه متواصله [متواتره] مترادفه، كأفضل ما صلّيت على أحد من أوليائك.

السّلام عليك يا وليّ الله، السّلام عليك يا نور الله، السّلام عليك يا حجّه الله.

السّلام عليك يا إمام المؤمنين، و وارث النّبیین (٤)، و سلاله الوصيّين؛

السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، أتيتك زائراً عارفاً بحقّك، معادياً لأعدائك، موالياً لأوليائك، فاشفع لى عند ربّك يا مولاي».

ثمّ سل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

١- ١٢٣ ح ١، عنه البحار: ٣/١٠٢ ح ١٠، و الوسائل: ١٠/٤٢٩ ح ٦.

٢- لما كان ضريح الإمام الجواد عليه السلام ملاصقاً و مجاوراً لضريح جدّه الإمام الكاظم عليه السلام حتى قيل: الكاظمين، و الجوادين، لذا كانت الزيارات المأثوره الوارده لهما على قسمين: الأول خاصّ بكلّ إمام، و الثّانى مشترك لهما، و سنورد هنا كلا القسمين.

٣- «تامه» خ ل.

٤- «يا إمام المتقين و وارث علم النبيين» الفقيه.

من لا يحضره الفقيه: إذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل و تنظف، و البس ثوبيك الطاهرين و قل (مثله). و زاد في آخره:

ثم صلّ في القبّة التي فيها محمّد بن عليّ عليهما السلام أربع ركعات: ركعتين لزياره موسى عليه السلام، و ركعتين لزياره محمّد بن عليّ عليهما السلام، و لا تصلّ عند رأس موسى عليه السلام فإنّه يقابل قبور قريش، و لا يجوز اتّخاذها قبله إن شاء الله. (١)

٤- باب كيفيّة زيارته عليه السلام

الكتب:

١- مصباح الزائر: إذا أردت زيارته (٢) عليه السلام فينبغي أن تغتسل، ثم تأتي المشهد المقدّس و عليك السكينة و الوقار، فإذا أتيت فقف على بابه، و قل:

«الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله و الله أكبر، الحمد لله على هدايته لدينه، و التوفيق لما دعا إليه من سبيله، اللهم إنك أكرم مقصود و أكرم مأتى، و قد أتيتك متقرباً إليك با بن بنت نبيك صلواتك عليه و على آباءه الطاهرين و أبناءه الطيبين؛

اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد و لا تحيب سعيي، و لا تقطع رجائي؛

و اجعلني بهم عندك و جيتها في الدنيا و الآخرة و من المقرّبين».

ثم تقدّم رجلك اليمنى عند الدخول، و تقول:

«بسم الله و بالله، و في سبيل الله، و على ملة رسول الله صلّى الله عليه و آله.

اللهم اغفر لي و لوالديّ و لجميع المؤمنين و المؤمنات».

١- ٣٠١ ح ١، الفقيه: ٢/ ٦٠١ ضمن ح ٣٢٠٩، عنهما البحار: ٧/ ١٠٢ ضمن ح ١ و ص ٩ ح ٥.

٢- أورد السيّد ابن طاوس هذا اللفظ في أوّل زياره الإمام الكاظم عليه السلام، ثم ذكر آداب الزياره و إذن الدخول و أورد بعد ذلك زياره الإمام الكاظم عليه السلام. و عند ما انتقل إلى كيفيّة زياره الإمام الجواد عليه السلام قال مبتدئاً كلامه بما لفظه: الإذن في الدخول لزياره الإمام الكاظم عليه السلام هو في الحقيقة إذن عليهما... و مراده رحمه الله أنّ الإذن في الدخول هو واحد للإمامين الكاظم و الجواد عليهما السلام، و على ذلك الاعتبار سنورده هنا.

فإذا وصلت إلى باب القبته، فقف عليه و استأذن، تقول:

«أ أدخل يا رسول الله، أ أدخل يا نبي الله، أ أدخل يا محمد بن عبد الله؛

أ أدخل يا أمير المؤمنين، أ أدخل يا أبا محمد الحسن، أ أدخل يا أبا عبد الله الحسين، أ أدخل يا أبا محمد علي بن الحسين، أ أدخل يا أبا جعفر محمد بن علي، أ أدخل يا أبا عبد الله جعفر بن محمد، أ أدخل يا مولاي يا أبا الحسن موسى بن جعفر، [أ أدخل يا مولاي يا أبا الحسن علي بن موسى] (١) أ أدخل يا مولاي يا أبا جعفر (٢)، يا محمد بن علي». فإذا دخلت فكبر الله أربعاً ...

ثم تقف على قبر الجواد صلوات الله عليه و تقبله، و تقول:

«السّلام عليك يا أبا جعفر محمد بن عليّ البرّ التّقى، الإمام الوفي، السلام عليك أيّها الرّضى الزّكى، السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا نجى الله.

السلام عليك يا سفير الله، السلام عليك يا سرّ الله، السلام عليك يا ضياء الله.

السلام عليك يا سناء الله، السّلام عليك يا كلمه الله، السلام عليك يا رحمه الله

السلام عليك أيّها النّور السّاطع، السلام عليك أيّها البدر الطّالع، السلام عليك أيّها الطّيب من الطّيبين، السلام عليك أيّها الطاهر من المطهّرين.

السلام عليك أيّها الآيه العظمى، السلام عليك أيّها الحجّه الكبرى.

السلام عليك أيّها المطهّر من الزلّات، السلام عليك أيّها المنزّه عن المعضلات

السلام عليك أيّها العلوى عن نقص الأوصاف.

السلام عليك أيّها الرّضى عند الأشراف، السلام عليك يا عمود الدين.

أشهد أنّك وليّ الله و حجّته فى أرضه، و أنّك جنب الله و خيره الله، و مستودع علم الله، و علم الأنبياء، و ركن الإيمان، و ترجمان القرآن؛

و أشهد أنّ من اتّبعك على الحقّ و الهدى، و أنّ من أنكرك و نصب لك العداوه على الضّلاله و الرّدى، أبرأ إلى الله و إليك منهم فى الدّنيا و الآخرة؛

و السّلام عليك ما بقيت و بقى اللّيل و النهار».

١- استظهرناها.

٢- زاد بعدها فى أكثر الموارد «أ أدخل يا مولاي يا»

الصَّلاة عليه صَلَّى اللهُ عليه [وآله] و سَلِّمْ.

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ، وَ الْبَرِّ الْوَفِيِّ، وَ الْمَهْدَبِ الصَّفِيِّ، هَادِي الْأُمَّةِ، وَ وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَ خَازِنِ الرَّحْمَةِ، وَ يَنْبُوعِ الْحِكْمَةِ، وَ قَائِدِ الْبِرِّ، وَ عَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ، وَ وَاحِدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَ الْعِبَادَةِ، وَ حَبَّتِكَ الْعَلِيَا، وَ مِثْلِكَ الْأَعْلَى، وَ كَلِمَتِكَ الْحَسَنَى.

الدَّاعِي إِلَيْكَ وَ الدَّلَّالَ عَلَيْكَ، الْمَدْيَ نَصَبْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَ مَتْرَجًا لِكِتَابِكَ، وَ صَادِعًا بِأَمْرِكَ، وَ نَاصِرًا لِدِينِكَ، وَ حَجَّهَ عَلَى خَلْقِكَ، وَ نَوْرًا تَخْرُقُ بِهِ الظُّلْمَ، وَ قُدُوهَ تَدْرُكُ بِهِ الْهَدَايَةَ وَ شَفِيعًا تَنَالُ بِهِ الْجَنَّةَ.

اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَخَذَ فِي خَشْوَعِهِ لَكَ حَظَّهُ (١)، وَ اسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيْبَهُ.

فَصَلِّ عَلَيْهِ أَوْضَاعًا مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيِّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ، وَ قَبِلْتَ خِدْمَتَهُ.

وَ بَلَّغَهُ مِنْهَا تَحِيَّةً وَ سَلَامًا، وَ آتَنَا فِي مَوَالِيَتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَ إِحْسَانًا، وَ مَغْفِرَةً وَ رِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ، وَ الصَّيْفِ الْجَمِيلِ».

ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، فَإِذَا سَلَّمْتَ، فَقُلْ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ، وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ؛

وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ أَنْتَ الْمَعْطَى وَ أَنَا السَّئِلُ.

وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ أَنْتَ الْقَادِرُ وَ أَنَا الْعَاجِزُ.

وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ، وَ أَنْتَ الْمَغِيثُ وَ أَنَا الْمَسْتَغِيثُ.

وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ، وَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ أَنَا الْحَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَ أَنَا الصَّغِيرُ.

وَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ، وَ أَنْتَ الرَّفِيعُ وَ أَنَا الْوَضِيعُ.

وَ أَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَ أَنَا الْمُدَبَّرُ، وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي، وَ أَنْتَ الدِّيَّانُ وَ أَنَا الْمَدَانُ.

وَ أَنْتَ الْبَاعِثُ وَ أَنَا الْمَبْعُوثُ، وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ، تَجِدُ مِنْ تَعَدُّبِ يَا رَبِّ غَيْرِي، وَ لَا أَجِدُ مِنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ، وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ؛ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَانْسِي بَكَ يَا كَرِيمٍ، تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْتَمُّ بِهَا شِعْثِي، وَتَبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتَكْرُمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحَطُّ بِهَا عَنِّي وَزُرِّي، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي؛ وَتَسْتَعْمَلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَ مَا يَرْضِيكَ عَنِّي؛

و تختتم عملي بأحسنه، و تجعل لي ثوابه الجَنَّة، و تسلك بي سبيل الصالحين؛

و تعينني على صالح ما أعطيتني، كما أعنت الصالحين على صالح ما أعطيتهم؛

و لا تنزع مني صالحا أعطيتنيه أبدا، و لا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا؛

و لا تشمت بي عدوا و لا حاسدا أبدا، و لا تكنني إلى نفسي طرفه عين أبدا.

و لا أقل من ذلك و لا أكثر يا رب العالمين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْنِي الْحَقَّ حَقًّا فَأَتَّبِعُهُ، وَالْبَاطِلَ بَاطِلًا فَأُجْتَنِبَهُ، وَلا تجعله عليّ متشابها فأَتَّبِعْ هَوَايَ بغير هدى منك، و اجعل هَوَايَ تَبَعًا لَطَاعَتِكَ، وَخِذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذَنْكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». ثُمَّ ادْعَ بِمَا أَحْبَبْتَ. (١)

٥- باب زياره اخرى له عليه السلام

الكتب:

١- مصباح الزائر: تقف عليه و أنت مستقبله بوجهك، و تقول:

«السلام عليك يا صفى الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا ولى الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا خير الله؛

السلام عليك أيها الإمام ابن الإمام، السلام عليك يا ابن سيد جميع الأنام.

السلام عليك أيها المبرأ من الآثام، السلام عليك أيها الداعي إلى الحق و الهدى

السلام عليك أيها المزيل للشك و العمى و الردى؛

السلام عليك أيها الداعي إلى الخير و السداد؛

السلام عليك أيها الإمام المعروف بأبي جعفر محمد بن عليّ الجواد.

السلام عليك يا ابن خير الأنام، السلام عليك يا ابن الأئمة الكرام؛

السلام عليك يا خازن العلم و معدن الحكمة، السلام عليك أيها المؤيد بالعصمه

السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر محمد بن عليّ و رحمه الله و بركاته.

أشهد أنك يا مولاي أقيمت الصلاة و آتيت الزكاه، و أمرت بالمعروف.

و نهيت عن المنكر، و تلوت الكتاب حقّ تلاوته، و جاهدت في الله حقّ جهاده.

و صبرت على الأذى في جنبه، و عبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين؛

أنا أبرأ إلى الله من أعدائك، و أتقرب إلى الله بمواليتك؛

أتيتك يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك، عائذاً بقبرك، مقرراً بفضلك، موالياً لمن واليت، معادياً لمن عاديت، مستبصراً بشأنك، و بضلاله من خالفك، مستشفعاً بك إلى الله ليغفر بك ذنوبي، و يتجاوز عن سيئاتي، فاشفع لي عند ربك».

ثم تنكب على القبر، و تقبله، و تدعو بما تريد. (١)

٤- باب زياره اخرى له عليه السلام

الكتب:

١- مصباح الزائر: [تقف عليه صلوات الله عليه و تقول:]

«السلام على الباب الأقدس، و الطريق الأرشد، و العالم المؤيد، ينبوع الحكم، و مصباح الظلم، سيد العرب و العجم، الهادي إلى الرشد، الموفق بالتأييد و السداد.

مولاي أبا جعفر محمد بن عليّ الجواد؛ أشهد يا وليّ الله أنك أقيمت الصلاة، و آتيت الزكاه، و أمرت بالمعروف، و نهيت عن المنكر، و جاهدت في سبيل الله حقّ جهاده، و عبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، فعشت سعيداً، و مضيت شهيداً؛

يا ليتنى كنت معكم فأفوز فوزا عظيما، و رحمه الله و بركاته».

ثمّ قبل التربه، وضع خدك الأيمن عليها، و صلّ ركعتين للزياره؛

و ادع بعدهما بما تشاء. (١)

٧- باب زياره اخرى له عليه السلام

الكتب:

١- المزار الكبير، المزار للشهيد: ...

ثمّ توجه نحو قبر الجواد، و هو بظهر جدّه عليهما السلام؛ فإذا وقفت عليه، فقل:

«السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حجّه الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك و على آبائك، السلام عليك و على أوليائك؛

أشهد أنّك قد أقيمت الصّلاه، و آتيت الزّكاه، و أمرت بالمعروف، و نهيت عن المنكر، و تلوت الكتاب حقّ تلاوته، و جاهدت في الله حقّ جهاده، و صبرت على الأذى في جنبه حتى أتاك اليقين؛

أنتيك زائرا عارفا بحقّك، مواليا لأوليائك، معاديا لأعدائك، فاشفع لى عند ربّك».

ثمّ قبل القبر، وضع خديك عليه، ثمّ صلّ ركعتين للزياره، و صلّ بعدهما ما شئت؛

ثمّ اسجد، و قل: «ارحم من أساء و اقترف، و استكان و اعترف».

ثمّ اقلب خدك الأيمن، و قل: «إن كنت بسّ العبد، فأنت نعم الربّ».

ثمّ اقلب خدك الأيسر، و قل:

«عظم الذّنب من عبدك، فليحسن العفو من عندك يا كريم».

ثمَّ عد إلى السَّجود و قل:

«شكراً، شكراً» مائه مرّه، ثمَّ انصرف إن شاء الله. (١)

٨- باب السلام و الصلاة عليه صلوات الله عليه

الأخبار: الأئمة: الحسن العسكري عليه السلام

١- مصباح المتهجد: أخبرنا جماعه من أصحابنا، عن أبي المفضل الشيباني، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد العابد بالداليه (٢) لفظاً، قال:

سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام في منزله بسرّ من رأى سنه خمس و خمسين و مائتين، أن يملى عليّ من الصلاة على النبيّ و أوصيائه عليهم السلام و أحضرت معي قرطاسا كبيراً، فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب، و قال: اكتب الصلاة... إلى أن قال:- الصلاة على محمد بن عليّ الجواد بن موسى عليهم السلام:

«اللهم صلّ على محمد بن عليّ بن موسى التقى، و نور التقى، و معدن الهدى، و فرع الأزكياء، و خليفه الأوصياء، و أمينك على وحيك؛

اللهم فكما هديت به من الضلاله، و استنقذت به من الجهاله، و أرشدت به من اهتدى، و زكّيت به من تزكّى، فصلّ عليه أفضل ما صلّيت على أحد من أوليائك، و بقيه أوليائك إنك عزيز حكيم». (٣)

٢- الكتاب العتيق الغروي: السلام و الصلاة على محمد بن عليّ الجواد عليهما السلام «السلام على الإمام ابن الإمام، و ابن سيّد الأنام، هادي العباد، و شافع يوم

١- ٢٢٥ ضمن ح ٢٥٢، ١٩٢، عنهما البحار: ١٢ / ١٠٢ ذح ٧، و عن المزار للمفيد. و الموجود في الكتاب الأخير هو الزيارة الآتية في أبواب الزيارات المشتركة- باب زيارته عليه السلام من قرب- و بينهما اختلاف كما ستري، فلاحظ.

٢- الداليه: مدينه على غربىّ الفرات، بين عانته و الرحبه صغيره لا- تعرف اليوم (مراصد الاطلاع: ٥٠٩ / ٢) و قال في جمال الأسبوع: الداليه موضع بالقرب من سنجار.

٣- ٢٨٣. و أورده في جمال الاسبوع: ٤٩١ بعدّه أسانيد، عنه البحار: ٧٧ / ٩٤.

التناد، محمّد بن عليّ الجواد، السلام عليك يا ابن سيّد المرسلين، و ابن خير الوصيّين، و سمّي نبّي ربّ العالمين و الإمام المجتبي، و ابن الخليفة الرضا.

اللّهم صلّ عليه في الملاء الأعلى، و بلّغه الدرجات العلى، و اجزه عنّا خير جزاء المحسنين، و شفّعه فينا يوم الدين، و أبلغه منّا التحية و السلام، و اردد علينا منه التحية و السلام؛ و السلام عليه و رحمه الله و بركاته». (١)

٩- باب وداعه عليه السلام

الكتب

١- التهذيب: تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته و تقول: «السّلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله و رحمه الله و بركاته؛ أستودعك الله، و أقرأ عليك السلام، آمناً بالله و برسوله، و بما جئت به و دلت عليه، اللّهم اكتبنا مع الشّاهدين».

ثمّ تسأله أن لا يجعله آخر العهد منك، و ادع بما شئت، و قبل القبر، وضع خديك عليه إن شاء الله. (٢)

١٠- باب زيارته المشتركة بينه و بين جدّه الكاظم عليهما السلام

إشاره

١٠- باب زيارته المشتركة بينه و بين جدّه الكاظم عليهما السلام (٣)

الكتب:

١- المزار للمفيد: تقف على قبر أبي الحسن موسى عليه السلام، و تستقبله بوجهك و تقول:

«السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حجّه الله.

١- عنه البحار: ١٠٢/٢٢٦.

٢- ٩١/٦ ب ٤٠، عنه البحار: ٩/١٠٢ ملحق ح ٤.

٣- تجدر الإشارة هنا إلى أنّ بعض الزيارات تشترك في اللفظ، و لكن ينبغي تأديتها لكلّ إمام منهما مرّه. و البعض الآخر يشترك في اللفظ و الأداء، أي يؤدّى مرّه واحده باعتبار أنّه بصيغه المثني المخاطب كما ستري.

السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض.

أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملت، وحفظت ما استودعت، وحللت حلال الله، وحزمت حرام الله، وأقمت حدود الله، وتوت كتاب الله، وصبرت على الأذى في جنب الله محتسبا، وعبدته مخلصا حتى أتاك اليقين.

أبرأ إلى الله وإليك من أعدائك، مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه، عارفا بضلاله من خالفك، اشفع لي عند ربك».

ثم قبل التربه، وضع خدك الأيمن عليها، وتحوّل إلى عند الرأس، وقل:

«السلام عليك يا حجّج الله في أرضه وسمائه».

وتصلّى ركعتين، ثم تحوّل إلى عند الرجلين، فتدعو بما أحببت.

وترور أبا جعفر عليه السلام بهذه الزيارة؛

وترتيب العمل فيها على الترتيب الذي ذكرنا إن شاء الله.

البلد الأمين، المصباح للكفعمي: إذا أردت زيارتهما عليهما السلام من قرب، فاستأذن (١) (وذكر مثله) وفي آخره هكذا:

ثم تصلّى ركعتي الزيارة، وتدعو بعدهما بالدعاء المروى عن الصادق عليه السلام عقيب زياره عاشوراء. (٢)

١١- باب زياره لهما صلوات الله عليهما

١- المزار الكبير، المزار للشهيد:

«السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجّتي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض».

١- ذكر الكفعمي استئذانا عامّا للدخول على النبيّ أو أحد مشاهد الأئمة صلوات الله عليهم. وقد تقدّم في باب كيفية زيارته عليه السلام ص ٤١٠ ح ١ عن مصباح الزائر، الاذن بالدخول.

٢- ١٦٦ ب ١٥، ٢٨٢، ٤٩٣.

أشهد أنكما قد بلغتما عن الله ما حملكما، و حفظتما ما استودعتما، و حللتما حلال الله، و حرمتما حرام الله، و أقمتما حدود الله، و تلوتما كتاب الله، و صبرتما على الأذى في جنب الله محتسبين، حتى أتاكما اليقين، أبرأ إلى الله من أعدائكما، و أتقرب إلى الله بولايتكما، أتيتكما زائرا عارفا بحقكما، مواليا لأوليائكما، معاديا لأعدائكما، مستبصرا بالهدى الذي أنتما عليه، عارفا بضلاله من خالفكما، فاشفعا لي عند ربكما، فإن لكما عند الله جاها عظيما، و مقاما محمودا».

ثم قبل الترتبه، وضع خدك الأيمن عليها، و تحوّل إلى عند الرأس فقل:

«السلام عليكما يا حجتي الله في أرضه و سمائه، عبدكما و وليكما زائركما متقربا إلى الله بزيارتكما، اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك المصطفين، و حبب إليّ مشاهدتهم، و اجعلني معهم في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين».

ثم صلّ لكلّ إمام ركعتين للزياره و ادع بما أحببت. (١)

١٢- باب وداعهما صلوات الله عليهما

الكتب:

١- مصباح الزائر: ذكر وداع له و للكاظم عليهما السلام:

تقف على قبر محمّد بن عليّ عليهما السلام و تقول:

«السلام عليك يا وليّ الله و ابن وليّه، السلام عليك يا حجّه الله و ابن حجّته، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن فاطمه الزهراء، السلام عليك يا ابن الحسن و الحسين، السلام عليك يا ابن الأئمة الطاهرين، السلام عليك و على آبائك المطهّرين و على أبنائك الطيبين، السلام عليك يا مولاى يا أبا جعفر و رحمه الله و بركاته؛

السلام عليك سلام مودّع لا- سئم و لا قال و رحمه الله و بركاته، أستودعك الله يا مولاى و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنت بالله و بالرسول و بما جاء به من عند الله.

١- ٢٢٦ ح ٢٥٣، ١٩٤، عنهما البحار: ١٠٢/١٣ ح ٨ و عن مزار المفيد (و ليس فيه).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارزقني زيارته إياه، و ارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني، فإن توفيتني فاحشرنى معه و فى زمرة و زمرة آبائه الطيبين الطاهرين، اللَّهُمَّ لا تفرّق بينى و بينه أبدا، و لا تخرجنى من هذه القبّة الشريفه إلّا مغفورا ذنبى، مشكورا سعيى، مقبولا عملى، مبرورا زيارتى، مقضيّا حوائجى، قد كشفت جميع البلاء عنيّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجعلنى مّمن ينقلب مفلحا منجحا، سالما غانما، بأفضل ما ينقلب به أحد من زوّاره و مواليه و محبّيه؛ بأبى أنت و أمى و نفسى و أهلى و مالى يا موسى بن جعفر، و يا محمّد بن علىّ، اجعلانى فى همكما، و صيرانى فى حزبكما، و أدخلانى فى شفاعتكما، و اذكرانى عند ربكما صلّى الله عليكما و على أهلكما، و لا فرّق الله بينى و بينكما، و لا قطع عنيّ بركتكما، و غفر لى و لوالدىّ و لجميع المؤمنين و المؤمنات إنّه حميد مجيد».

ثمّ تدعو بما تحبّ، ثمّ تخرج و لا تجعل ظهرك إلى الضريح، و امض كذلك حتّى يغيب عن معانتك. (١)

٢- المزار الكبير، و المزار للشهيد: فإذا أردت الانصراف فودّعهما عليهما السلام و قل بعد أن تقف مثل ما وقفت أولا:

«السلام عليكما يا وليّ الله، أستودعكما الله و أقرأ عليكما السلام، آمنا بالله و بالرّسول و بما جئتما به و دللتما عليه؛ اللَّهُمَّ اكتبنا مع الشّاهدين؛

اللَّهُمَّ لا- تجعله آخر العهد من زيارتى إيّاهما، و ارزقنى مرافقتهما و احشرنى معهما و انفعنى بحبّهما، و السلام عليكما و رحمه الله و بركاتة». (٢)

١- ٤٨٨، عنه البحار: ٢٤/١٠٢ ملحق ح ١٣.

٢- ٢٢٦ ح ٢٥٣، ١٩٥، عنهما البحار: ١٣/١٠٢ ذح ٨ و عن مزار المفيد (و ليس فيه). اعلم عزيزى القارئ أنّه توجد زيارات اخرى يزار بها فى جميع مشاهد الأئمّه عليهم السلام كالزياره الجامعه، سنطوى عنها كشحا لأنها لا تناسب المقام، و موجوده فى كتب الأدعيه و الزيارات و ستأتى مفصّله فى عوالم العلوم/ المجلد الخاصّ بالزيارات.

٧٧- أبواب الاستشفاع و التوسّل به و بهم صلوات الله عليهم

١- باب الاستشفاع به عليه السلام في استنزال الرزق

الأخبار: الأصحاب

١- دعوات الراوندى: حدّث أبو الوفاء الشيرازى، قال: كنت مأسورا بكرمان في يد ابن إلياس (١) مقيدا مغلولا، فوقف على أنّهم همّوا بقتلى، فاستشفعت إلى الله تعالى بمولانا أبي محمّد علىّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، فحملتنى عيني فرأيت في المنام رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو يقول: «لا تتوسل بى ولا بابتنى ولا بابنّى فى شىء من عروض الدنيا، بل للآخرة و لما تؤمل من فضل الله تعالى فيها....

و أمّا محمّد بن علىّ، فاستنزل به الرزق من الله تعالى (٢)

٢- باب الدعاء المختصّ بساعته عليه السلام

الكتب

١- مصباح المتهجّد: الساعه التاسعه لمحمّد بن علىّ عليهما السلام:

و هى من صلاه العصر إلى أن تمضى ساعتان، تقول:

«يا من دعاه المضطّرون فأجابهم، و التجأ إليه الخائفون فأمنهم، و عبده الطّائعون فشكرهم، و شكره المؤمنون فجابهم (٣) و أطاعوه فعصمهم، و سألوه فأعطاهم، و نسوا نعمته فلم يخل شكره من قلوبهم، و امتنّ عليهم فلم يجعل اسمه منسيا عندهم.

١- كذا، و فى القبس «أبو علىّ إلياس». و فى الكتاب العتيق «أبى إلياس».

٢- ١٩٢ ضمن ح ٥٣٠، عنه البحار: ٣٥ / ٩٤ و عن بعض مؤلّفات الأصحاب. و أخرجه فى ص ٣٢ ح ٢٢ من البحار المذكور عن قبس المصباح، و فى ج ١٠٢ / ٢٤٩ ح ١٠ عن الكتاب العتيق الغروى مثله. يأتى فى عوالم العلوم/ المجلد الخاص بالأدعيه بتمامه، و كذا التالى له.

٣- جابهم: أعطاهم بغير عوض.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَجَّتَكَ الْبَالِغَةَ، وَنِعْمَتَكَ السَّابِغَةَ (١)، وَمَحَبَّتَكَ الْوَاضِحَةَ، وَاقْدَمَهُ بَيْنَ يَدِي حَوَائِجِي أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. (٢)

وَزَادَ الْكُفْعَمِيُّ: «... بَيْنَ يَدِي حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَتَفْضَلَ عَلَيَّ مِنْ وَسْعِكَ بِمَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي خَلْقِكَ، وَأَنْ تَقْطَعَ رَجَائِي إِلَّا مِنْكَ، وَتُخَيِّبَ آمَالِي إِلَّا فِيكَ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ وَاجِبَ مَنْ أَوْجَبَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ، أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَتَسَهِّلَ لِي ذَلِكَ وَتَيْسِّرَهُ هَنِئًا مَرِيئًا فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ الرَّازِقِينَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. (٣)

٢- مصباح الكفعمي: «اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ الْأَنْوَارِ، وَمَقْدِرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (٤) إِذَا تَفَاقَمَ (٥) أَمْرٌ طَرَحَ عَلَيْكَ، وَإِذَا غَلَقَتْ الْأَبْوَابَ قَرَعَ بَابَ فَضْلِكَ، وَإِذَا ضَاقَتْ الْحَاجَاتُ فَرَعَ إِلَى سَعَةِ طَوْلِكَ (٦)، وَإِذَا انْقَطَعَ الْأَمَلُ مِنَ الْخَلْقِ اتَّصَلَ بِكَ، وَإِذَا وَقَعَ الْيَأْسُ مِنَ النَّاسِ وَقَفَ الرَّجَاءُ عَلَيْكَ.

١- أَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْكَ النِّعْمَةَ: أَكْمَلَهَا وَاتَّمَهَا.

٢- ٣٥٩، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٨٦ / ٣٥٠. وَأُورِدَهُ فِي مِصْبَاحِ الْكُفْعَمِيِّ: ١٤٢، وَالْبَلَدُ الْأَمِينُ: ١٤٤ مَرَسَلًا (مِثْلَهُ).

٣- مِصْبَاحُ الْكُفْعَمِيِّ: ١٤٣. الْبَلَدُ الْأَمِينُ: ١٤٤. وَأَخْرَجَهُ فِي الْبَحَارِ: ٨٦ / ٣٥١ عَنِ السَّيِّدِ وَالْكَفْعَمِيِّ، وَالْمُرَادُ بِالسَّيِّدِ هُنَا هُوَ السَّيِّدُ ابْنُ الْبَاقِي (رَه) حَيْثُ صَرَّحَ بِهِ الْمَجْلِسِيُّ (رَه) فِي أَوَّلِ الْبَابِ ص ٣٣٩ مِنَ الْبَحَارِ الْمَذْكُورِ. وَأُورِدَهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ فِي أَدْعِيَةِ السَّاعَاتِ فِي الْفَصْلِ (٤١)، وَذَكَرَ ذَلِكَ فِي فِهْرَسِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْهُ.

٤- اقْتَبَاسٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ٨. وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ: أَيُ تَنْقِصُ عَنْ مِقْدَارِ الْحَمْلِ الَّذِي يَسْلَمُ مَعَهُ الْوَلَدُ.

٥- تَفَاقَمَ الْأَمْرُ: اسْتَفْحَلَ شَرَّهُ.

٦- طَوْلِكَ: فَضْلِكَ وَغَنَّاكَ وَيَسْرَكَ.

أسألك بمحمد النبي الأواب، الذي أنزلت عليه الكتاب، ونصرته على الأحزاب، وهديتنا به إلى دار المآب (١)، و بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب الكريم النصاب (٢)، المتصدق بخاتمه في المحراب، و بالإمام الفاضل محمد بن علي الذي سئل فوقته لردّ الجواب، و امتحن فعضده بالتوفيق و الصواب (٣)، صلى الله عليه و على أهل بيته الأطهار، و أن تجعل موالاتهم و محبتهم (٤) عصمه من النار، و محجّه إلى دار القرار، فقد توسّلت بهم إليك و قدّمتم أمامي و بين يدي حوائجي، و تعصمني من التعرّض لمواقف سخطك، و توفّقني لسلوك محبتك و مرضاتك، يا أرحم الراحمين».

مفتاح الفلاح: مرسلا (مثله). (٥)

٣- باب التوسّل به و بهم صلوات الله عليهم لقضاء الحوائج

الأخبار: الأئمة عليهم السلام

١- البحار: قال المجلسي (ره): وجدت في نسخه قديمه من مؤلّفات بعض أصحابنا (رض) ما هذا لفظه: هذا الدعاء [المعروف بدعاء التوسّل] رواه محمد بن بابويه (ره) عن الأئمة عليهم السلام و قال: ما دعوت في أمر إلّا رأيت سرعه الإجابة و هو:

«اللهم إنّي أسألك و أتوجّه إليك بنبيك نبيّ الرحمة ...

١- لا- ريب في أنّ الله بسبب رسوله يهدى إلى عالم الغيب الذي يؤوب و يرجع الإنسان فيه إلى الله تعالى إنّ إلتينا إياهم و أنّ في تلك الدار الآخرة لحسن مآب و شر مآب، و أنّ للمتقين لحسن مآب جنّات تجري من تحتها الأنهار*.

٢- النصاب: الأصل و المرجع.

٣- المراد ظاهرا سؤاله و هو بعد لم يكمل العقد الأوّل من عمره كما في مناظرته عليه السلام مع يحيى بن أكثم، (ص ٣٤٢) أو عند ما شكوا في نسبه و عمره خمسا و عشرين شهرا فأجابهم بما أذهل عقولهم (ص ١٤ ح ٢).

٤- «موالاتي لهم» مفتاح الفلاح.

٥- ١٤٣، ١٦٧. و أخرجه في البحار: ٨٦ / ٣٥١ عن المصباح.

يا أبا جعفر يا محمّد بن عليّ أيّها الجواد، يا ابن رسول الله، يا حجّه الله على خلقه، يا سيّدنا و مولانا إنّنا توجّهنا و استشفعنا و توسّلنا بك إلى الله، و قدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله، اشفع لنا عند الله...» الخبر. (١)

الكتب

٢- الكتاب العتيق الغروي: الدعاء المتضمّن للتوسّل بكلّ واحد من الأئمّه عليهم السلام لما جعل له.

«اللّهم صلّ على محمّد و أهل بيته، و أسألك اللّهم بحقّ محمّد و ابنته و ابنها الحسن و الحسين عليهم السلام إلّا أعنتني بهم على طاعتك و رضوانك، و بلّغتنني بهم أفضل ما بلّغته أحدا من أوليائهم في ذلك....

و أسألك اللّهم بحقّ وليّك أبي جعفر الجواد عليه السلام، إلّا جدت عليّ به من فضلك، و تفضّلت عليّ به من وسعك، ما أستغني به عمّا في أيدي خلقك و خاصّه يا ربّ لثامهم، و بارك لي فيه، و فيما لك عندي من نعمك و فضلك و رزقك.

إلهي انقطع الرجاء إلّا منك، و خابت الآمال إلّا فيك، يا ذا الجلال و الإكرام.

أسألك بحقّ من حقّه عليك واجب، أن تصلّي على محمّد و أهل بيته و أن تبسط عليّ ما حظرته من رزقك، و أن تسهّل ذلك و تيسّره في خير منك و عافيه، و أنا في خفض عيش و دعه، يا أرحم الراحمين...» الخبر. (٢)

٣- البلد الأمين، المصباح للكفعمي: دعاء أهل البيت المعمور، و هو:

«يا من أظهر الجميل و ستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريه و لم يهتك الستر؛

يا عظيم العفو يا حسن التجاوز، يا باسط اليدين بالرحمه، يا صاحب كلّ حاجه (٣) يا واسع المغفره يا مفرّج كلّ كربه، يا مقيل العثرات، يا كريم الصفح؛

يا عظيم المنّ، يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، يا ربّاه، يا سيّداه يا غايه رغبتاه؛

أسألك بك و بمحمّد و عليّ و فاطمه و الحسن و الحسين، و عليّ بن الحسين؛

١- ١٠٢ / ٢٤٧.

٢- ١٠٢ / ٢٥١ ضمن ح ١٠.

٣- «نجوى» خ ل.

و محمّد بن عليّ، و جعفر بن محمّد، و موسى بن جعفر، و عليّ بن موسى، و محمّد بن عليّ، و عليّ بن محمّد، و الحسن بن عليّ، و القائم المهديّ؛

الأئمّه الهاديه عليهم السلام أن تصلّي على محمّد و آل محمّد؛

و أسألك يا الله أن لا تشوّه خلقى بالنار، و أن تفعل بى ما أنت أهله [و لا تفعل بى ما أنا أهله]». (١)

١- ١٨، ٢٩، عنهما البحار: ٧٥ / ٨٦ / ذح ١٠. و أورده السيّد ابن طاوس فى فلاح السائل: ١٩٥. و رواه الشيخ فى مصباح المتهدّد: ٢٣١ بإسناده إلى أبى عبد الله عليه السلام فى صلاه الحاجه (نحوه)، عنه البحار: ٣٧ / ٩٠ ح ٥ و عن البلد: ١٥٢ و ذكر الشيخ الكفعمى فى هامش المصباح ما لفظه: هذا الدعاء المسمّى بدعاء أهل البيت المعمور جليل الشأن، عظيم القدر، ختم به الشيخ المقداد كتابه شرح النهج، و ختم به الشيخ أحمد بن فهد كتابه عدّه الداعى، و ختم به الرازى فخر الدين بعض كتبه، و ذكر فيه صاحب العدّه ثوابا عظيما ملخصه: إنّ النبىّ صلّى الله عليه و آله سأل جبرئيل عن ثوابه فقال عليه السلام: يا محمّد لو اجتمعت ملائكه السماوات و الأرضين على أن يصفوا من ألف جزء جزءا واحدا ما قدروا، و ستر الله تعالى قائله بألف ستر فى الدنيا و الآخرة، و يغفر ذنوبه، و لو كانت كزبد البحر حتّى الكبائر، و يفتح له سبعين بابا من الرحمه حتّى يخوض فيها خوضا، و يعطى من الأجر ثواب كلّ مصاب و كلّ سالم، و كلّ مسكين و كلّ ضرير و فقير و مريض، و يكرمه كرامه الأنبياء، و يعطى امتيته فى القيامة، و يعطى من الأجر بعدد من خلقه الله فى الجنّه و النار، و السماوات السبع و الأرضين السبع، و الشمس و القمر و النجوم و قطر الأمطار، و أنواع الخلق و الجبال و الحصى و الثرى و النجوم و العرش و الكرسيّ و غير ذلك. و ملأ الله قلبه إيمانا و أشهد له ملائكته أنّه أعتقه من النار، و عتق أبويه و إخوته و أهله و ولده و جيرانه، و شفّعه فى ألف رجل ممّن وجبت لهم النار، فعلمه يا محمّد المتّقين، و لا- تعلّمه المنافقين، و به يستجاب الدّعاء، و هو دعاء أهل البيت المعمور و به يطوفون حوله. و قال المجلسى (ره): لم أر فى الروايات ما يدلّ على اختصاص الدّعاءين- هذا الدعاء و الدعاء الذى قبله المذكورين فى البحار: ٨٦- بتعقيب الظاهر.

٤- باب الدعاء و الصلوات التي تهدي إلى النبي و الأئمة عليهم السلام

الأئمة عليهم السلام

١- جمال الاسبوع: فى فضل هديّه الصلوات، و تفضيل إهدائها إلى الهداه و الشكر لهم على قيامهم بما جرى على أيديهم من العزّ و الجاه و النجاه فى الحياه و بعد الوفاة: حدّث أبو محمّد الصيمرى، عن أحمد بن عبد الله البجليّ بإسناد رفعه إليهم صلوات الله عليهم، قال: من جعل ثواب صلاته لرسول الله و أمير المؤمنين و الأوصياء من بعده صلوات الله عليهم أجمعين و سلّم، أضعف الله له ثواب صلاته أضعافا مضاعفه، حتّى ينقطع النفس، و يقال له قبل أن تخرج روحه عن جسده: يا فلان، هديتكم إلينا و أطفأك لنا، هذا يوم مجازاتك و مكافأتك، فطب نفسا، و قرّ عينا بما أعدّ الله لك، و هنيئا لك بما صرت إليه. قال: قلت: كيف يهدى صلاته و يقول؟

قال: ينوى ثواب صلاته لرسول الله صلّى الله عليه و آله و لو أمكنه أن يزيد على صلاه الخمسين شيئا، و لو ركعتين فى كلّ يوم، و يهديها إلى واحد منهم:

يفتتح الصّلاه فى الركعه الاولى مثل افتتاح صلاه الفريضة بسبع تكبيرات أو ثلاث مرّات، أو مرّه فى كلّ ركعه، و يقول: بعد تسبيح الركوع و السجود ثلاث مرّات:

«صلّى الله على محمّد و آله الطيّبين الطّاهرين» فى كلّ ركعه. فإذا شهد و سلّم، قال:

«اللهم أنت السلام و منك السلام، يا ذا الجلال و الإكرام، صلّ على محمّد و آل محمّد الطيّبين الطّاهرين الأخيار، و أبلغهم منى أفضل التحيّه و السلام...» و ذكر الصلوات التي تهدي إلى النبي و الأئمة عليهم السلام على الترتيب، إلى أن قال:-

«اللهم إنّ هاتين الركعتين هديّه منى إلى عبدك و ابن عبدك، و وليّك و ابن وليّك سبط نبيّك محمّد بن علىّ الجواد ابن المرضيين عليهم السلام؛

اللهم فتقبلها منى، و أبلغه إياهما، و أثبني عليهما أفضل أملى و رجائى فيك و فى نبيّك و وليّك و ابن وليّك، يا وليّ المؤمنين، يا وليّ المؤمنين، (١).

لم نذكر هذه الأحاديث في محلها

إشاره

و نوردها هنا مع الإشاره إلى أبوابها

باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير

الثاقب في المناقب: عن الحسن [بن علي] (١) بن أبي عثمان الهمداني، قال:

دخل اناس من أصحابنا من أهل الرى على أبي جعفر عليه السلام و فيهم رجل من الزيديه (٢)

باب كلماته عليه السلام في معان شتى،

تقدم ص ٢٨٧.

الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأرمني، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق ... الخبير. (٣)

باب كتابه عليه السلام إلى أبي شيبه الأصبهاني

التهذيب: علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن مهزيار، قال:

قرأت كتاب أبي جعفر عليه السلام إلى أبي شيبه الأصبهاني:

فهمت ما ذكرت من أمر بناتك ... الخبير. (٤)

باب كتبه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه

، تقدم ص ٣٣٨.

رجال الكشي: طاهر بن عيسى الورّاق، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال: حدّثني الشجاعى، قال: حدّثني إبراهيم بن محمد بن حاجب، قال:

قرأت في رقعته مع الجواد عليه السلام يعلم من سأل عن السيّارى (٥) أنه ليس في المكان الذى ادّعاه لنفسه، و ألا تدفعوا إليه شيئاً. (٦)

- ١- أضفناها من كتب الرجال. راجع تنقيح المقال: ١/ ٢٦٨ رقم ٢٣٦٠، و ص ٢٩٠ رقم ٢٥١٨.
- ٢- ٥١٩ ح ٦. تقدّم ص ٨٢ ح ٤ عن الهداياه.
- ٣- ٤٣٤/٦ ح ٢٤، و تقدّم مرسلا ص ٢٩١ ح ٢٨ عن تحف العقول.
- ٤- ٣٩٥/٧ ح ٤، و تقدّم الخبر ص ٣٢٥ ح ١ بتمامه عن الكافي.
- ٥- قال نصر بن الصّبّاح: السيّارى أحمد بن محمّد أبو عبد الله من ولد سيّار.
- ٦- ٦٠٦ ح ٢٨.

باب الأدويه المفردة و خواصها

، تقدّم ص ٣٧٠.

الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى، عن عليّ بن الحسن الهمداني، عن محمّد بن عمرو بن إبراهيم، عن أبي جعفر - أو أبي الحسن - عليهما السلام - الوهم من محمّد بن موسى - قال: ذكر السداب، فقال: أما أنّ فيه منافع:

زياده في العقل، و توفير في الدماغ، غير أنّه ينتن ماء الظهر. (١)

باب الإتمام في الحرمين أفضل من القصر

، تقدّم ص ٤٠٥.

التهديب: محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عبد الجبار، عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن إبراهيم الحضيبي، قال: استأمرت أبا جعفر عليه السلام في الإتمام و التقصير، فقال: إذا دخلت الحرمين، فانو عشره أيّام، و أتمّ الصلاة. فقلت له: إنّي أقدم مكّه قبل الترويه بيوم أو يومين أو ثلاثة. قال: انو مقام عشره أيّام، و أتمّ الصلاة. (٢)

باب خضابه عليه السلام

، تقدّم ص ٥٢٠.

الكافي: عدّه من أصحابنا، أحمد بن أبي عبد الله، عن أحمد بن عبدوس بن إبراهيم، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام و قد خرج من الحّمّام و هو من قرنه إلى (٣)

باب حال بعض أهل زمانه عليه السلام

، تقدّم ص ٥٧٦.

رجال الكشّى: حدّثني محمّد بن قولويه، عن سعد، عن أيّوب بن نوح، عن جعفر بن محمّد بن إسماعيل، قال: أخبرني معمر بن خلّاد، قال: رفعت ما خرج من غلّه إسماعيل بن الخطّاب، بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى، فقال:

رحم الله إسماعيل بن الخطّاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى؛ و رحم صفوان، فإنّهما من حزب آبائي عليهما السلام، و من كان من حزبنا أدخله الله الجنّه.

صفوان بن يحيى مات في سنه عشر و مائتين بالمدينه، و بعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه و كفته، و أمر إسماعيل بن موسى عليه السلام بالصلاه عليه. (٤)

١- ٣٦٨/٦ ح ٢.

٢- ٤٢٧/٥ ح ١٣٠.

٣- ٥٠٩/٦ ح ٤، و تقدّم الخبر ص ٥٢٠ ح ١ عن التهذيب.

٤- ٥٠٢ ح ٩٦٢.

فهارس الكتاب

اشاره

* فهرس الآيات القرآنيه

* فهرس الملائكه و الأنبياء

* فهرس النبي محمّد و المعصومين صلوات الله عليهم

* فهرس رواه و أصحاب الإمام عليه السلام

* فهرس الأعلام

* فهرس الفرق و الطوائف و القبائل و الجماعات

* فهرس الأماكن و البقاع و المدن

* مصادر الكتاب

* فهرس موضوعات الكتاب

*** فهرس الآيات القرآنيه ***

الآيه السوره و رقم الآيه الصفحه

الحمد لله رب العالمين الفاتحه: ٢ ٢٤٤

الم البقره: ١ ٢٥٢

فانفجرت منه اثنتا عشره عينا: ٦٠ ٣٢

و بالوالدين إحسانا-: ٨٣ ١٦٣

و بشرى للمؤمنين: ٩٧ ٣٢

و لقد علموا لمن اشتراه ما له فى الآخره من خلاق: ١٠٢ ١٦٤ و ١٨٥

ألم تعلم أن الله على كل شىء قدير: ١٠٦ ١٦٤

ما ننسخ من آيه أو ننسها نأت بخير منها ...: ١٠٦، ١٠٧ ١٦٤

و إذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن: ١٢٤ ٣٢

فمن اضطر غير باغ و لا عاد: ١٧٣ ١٦٦ و ٤٩١ و ٤٩٢

أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ...: ١٤٨ ١٦٥ و ٣٧٥ و ٤٢٨

و لكم فى القصاص حياه يا اولى الألباب: ١٧٩ ١٦٦ و ١٨٢ و ٥٠٨

فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه: ١٨١ ١٦٦ و ٤٧٢

و كلوا و اشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض ...: ١٨٧ ١٦٦ و ٣٢١ و ٣٨٢

للذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر: ٢٢٦ ١٦٧ و ٤٨٣

الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان: ٢٢٩ ١٦٧ و ٤٨١

يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر و عشرا: ٢٣٤ ١٦٧ و ٤٨٤

حتى يبلغ الكتاب أجله: ٢٣٥ ١٦٧ و ١٩٩

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه ... البقره: ٢٤٥ و ١٥٦

إن الله اصطفاه عليكم و زاده بسطه فى العلم و الجسم: ٢٤٧ و ١٦٧ و ١٨٢

الله و لى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور: ٢٥٧ و ١٦٧ و ٢٠٣

يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الأذى: ٢٦٤ و ١٦٧ و ٤١٢ و ٥١٣

الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه ...: ٢٧٥ و ١٦٧ و ١٨٥

ثم توفى كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون: ٢٨١ و ٣١٧

و من يكتمها فإنه آثم قلبه: ٢٨٣ و ١٦٧ و ١٨٦

و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون فى العلم آل عمران: ١٦٨٧ و ٢٠٣

إن الدين عند الله الإسلام: ١٩ و ١٦٨

و قيت كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون: ٢٥ و ٥٨٠

الذين يشترون بعهد الله و أيمانهم ثمنا قليلا: ٧٧ و ١٦٩ و ١٨٦

و اعتصموا بحبل الله جميعا: ١٠٣ و ١٤٦

و ما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل: ١٤٤ و ١٦٩ و ١٩٧

فاعف عنهم و استغفر لهم و شاورهم فى الأمر: ١٥٩ و ١٦٩ و ٤٥٦

و من يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة: ١٦١ و ١٦٩ و ١٨٦

و لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء ...: ١٦٩ و ١٦٩

حسبنا الله و نعم الوكيل* فانقلبوا بنعمه من الله ...: ١٧٣، ١٧٤ و ٢١٤ و ٢٢١

إنما يأكلون فى بطونهم نارا و سيصلون سعيرا النساء: ١٠ و ١٧٠ و ١٨٥

و سئلوا الله من فضله: ٣٢ و ١٧٠ و ٣٩٦

فامسحوا بوجوهكم و أيديكم: ٤٣ ٥٣٣

أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم: ٥٩ ٣٣ و ١٤٦

و حسن اولئك رفيقا: ٦٩ ٣٣

و لو ردّوه الى الرسول و إلى اولى الأمر منهم: ٨٣ ٣٣

و إذا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوا النِّسَاءَ: ١٤٤ ٨٤

فجزاؤه جهنم خالدا فيها: ٩٣ ١٧٠ و ١٨٥

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود المأثمة: ١٧١ ١

و ما اهل لغير الله به ... و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم: ٣٣ ٣ و ١٧١ و ٤٩٠ و الإسلام دينا ٤٩١ و ٤٩٣ و ٤٩٤

و أيديكم إلى المرافق: ٥٣٤ ٦

و لقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل و بعثنا منهم ...: ١٢ ٣٤

إنما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله و يسعون ...: ٣٣، ٣٤ ١٧١ و ٥٠٦ و ٥٣٢

إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا: ٥٥ ٣٤

من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة: ١٧١ ٧٢ و ١٨٤

هديا بالغ الكعبه: ٩٥ ٤٣٧

و إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلّا هو ... الأنعام: ١٧ ٢٢١

و لتتذر أم القرى و من حولها: ٩٢ ١٧٢ و ١٨٧

لا تدركه الأبصار: ١٠٣ ١٧٢ و ٣٥٣

الله أعلم حيث يجعل رسالته: ١٢٤ ١٦

فمن اضطر غير باغ و لا عاد: ١٤٥ ١٧٢

قل من حرم زينه الله التي أخرج لعباده ... الأعراف: ٣٢ ١٧٢

و على الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم: ٤٦ ٣٤

فلا يأمن مكر الله إلّا القوم الخاسرون: ٩٩ ١٧٢ و ١٨٥ و ٢٨٨

الذي يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراه و الإنجيل: ١٥٧ ٣٤

وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا: ١٦٠ ٣٤

وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالِ الْأَنْفَالِ: ١٦ ١٧٢ و ١٨٥

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً: ٢٥ ١٧٢ و ١٩٧

و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم و ما كان الله معذبهم ... الأنفال: ٣٣ ١٧٢ و ١٧٣ و ٣٥٣

و اعلموا أنّما غنمتم من شىء فأنّ لله خمسهُ و للرّسول ...: ٤١ ٤١٤

إلّا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض و فساد كبير: ٧٣ ٢١٦ و ٣١٤ و ٣٢٥ و ٤٧٣

اولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله: ٧٥ ٣٥ و ٥١ و ١٧٣ و ٥٠٢

فتكوى بها جباههم و جنوبهم و ظهورهم التوبه: ٣٥ ١٧٣ و ١٨٦

إنّ عدّه الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله: ٣٦ ٣٥ و ٥٥

إن تستغفر لهم سبعين مرّه فلن يغفر الله لهم: ٨٠ ١٩

خذ من أموالهم صدقه تطهرهم و تزكّهم بها: ١٠٣ ١٧٣ و ٤١٤

كونوا مع الصادقين: ١١٩ ١٤٦

إنّ الله لا يضيع أجر المحسنين: ١٢٠ ١٧٣

بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لَمَّا يأتهم تأويله يونس: ٣٩ ١٧٣ و ١٨٢

و إن يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له إلّا هو: ١٠٧ ٢٢٠

و ما من دابّة فى الأرض إلّا على الله رزقها هود: ٦ ٢٢٠

و لَمَّا بلغ أشدّه ... يوسف: ٢٢ ٧٩ و ١٧٤

فلَمَّا رأينه أكبرنه: ٣١ ٩١ و ٢٩٨

إنّه لا ييأس من روح الله إلّا القوم الكافرون: ٨٧ ١٧٤ و ١٨٥

قل هذه سبيلى أدعوا إلى الله على بصيره أنا و من اتّبعتنى: ١٠٨ ١٥٥ و ١٧٤

يعلم ما تحمل كلّ انثى و ما تغيض الأرحام ... الرعد: ٨ ٦٢٢

اولئك لهم اللعنه و لهم سوء الدار: ٢٥ ١٧٤ و ١٨٦

أصلها ثابت و فرعها فى السماء إبراهيم: ٣٦ ٢٤

فاصدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين الحجر: ١٧٤ ٩٤ و ٢٠٢

أتى أمر الله فلا تستعجلوه النحل: ٩٢ ١ و ٢٩٨

يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس: ١٧ ٦٩ و ٣٦٤

فمن اضطرّ غير باغ و لا عاد: ١٧٥ ١١٥

و يسألونك عن الروح الإسراء: ١٧٥ ٨٥

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا...: ٢٢٣ ١١١

ما شاء الله لا قوة إلا بالله الكهف: ٢٢١ ٣٩

كهيعص مريم: ٢٥٢ ١

و آتيناها الحكم صبيا: ٧٩ ١٢ و ١٠٠ و ١٥٥ و ١٧٥

و برّا بوالدتي و لم يجعلني جبارا شقيا: ١٧٥ ٣٢ و ١٨٥

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون الأنبياء: ١٤٦ ٧

و جعلناهم أمّته يهدون بأمرنا و أوحينا إليهم: ٣٦ ٧٣

لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين: ٨٧، ١١٤ ٨٨ و ٢٢١

ربّ لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين: ٢٢١ ٨٩

ألم تر أنّ الله سخّر لكم ما فى الأرض و الفلك الحج: ٢٤٤ ٦٥

الله يصطفى من الملائكة رسلا و من الناس: ١٧٥ ٧٥ و ٣٥٢

ليكون الرسول شهيدا عليكم و تكونوا شهداء على الناس: ٣٦ ٧٨

لعنوا فى الدنيا و الآخرة و لهم عذاب عظيم النور: ١٧٦ ٢٣ و ١٨٥

و أنكحوا الأيامى منكم و الصالحين من عبادكم: ٢٩٥ ٣٢ و ٣٤٥

الله نور السموات و الأرض مثل نوره كمشكاة: ٣٦ ٣٥ و ٥٧

فى ببوت أذن الله أن ترفع ... رجال لا تلهيهم تجارته: ١٤٦ ٣٦

وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات: ٣٧ ٥٥ و ١٧٦ و ٢٠٦

بل كذبوا بالساعة و أعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا الفرقان: ٣٧ ١١

إن هم إلاً كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً الفرقان: ١٧٦ ٤٤

و من يفعل ذلك يلق أثاماً: ٤٨، ٤٩ ١٧٦ و ١٨٥

و الذين لا يشهدون الزور: ١٨٦ ٧٢

طسم الشعراء: ٢٥٢ ١

طس النمل: ٢٥٢ ١

و لما بلغ أشده القصص: ١٧٧ ١٤

ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير: ٢٤ ٢٢١

و لئن سألتهم من خلق السموات و الأرض ... العنكبوت: ٤١ ٣٥٣

إنّ الله لمع المحسنين: ٤٩ ١٤٦

و أسئغ عليكم نعمه ظاهره و باطنه لقمان: ٢٠ ٣٨

و لئن سألتهم من خلق السموات و الأرض ...: ٢٥ ١٧٧

و لو أنّما فى الأرض من شجره أقلام: ٢٧ ١٧٧ و ١٩٨

و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا السجده: ٢٤ ٣٨

و اولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض الأحزاب: ٤ ١٧٧

و إذ أخذنا من النبيين ميثاقهم و منك و من نوح: ٧ ١٧٧ و ١٧٨ و ٣٥٢

إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت: ٣٣ ٣٨ و ٤٩

و إن من أمّة إلاً خلا فيها نذير فاطر: ٢٤ ١٧٨ و ١٩٨

إنّما يخشى الله من عباده العلماء: ٢٨ ١٤٦

و جاء من أقصى المدينة رجل يسعى يس: ٢٠ ١٧٨ و ٥١٣

و إنّ من شيعته لإبراهيم* إذ جاء ربّه بقلب سليم الصافات: ۸۳ ۸۴ ۳۸

اللّه يتوفّى الأنفس حين موتها و التي لم تمت فى منامها الزمر: ۴۲ ۱۷۸

حم المؤمن: ۱ ۲۵۲

يوم التناد: ۳۲ ۴۵۶

و افوض أمرى إلى الله إنّ الله بصير بالعباد المؤمن: ٢١٤ ٤٤ و ٢٢١

حم* تنزيل من الرحمن الرحيم فصلت: ١، ٢٥٣ ٢

إنّ الذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا: ٣٠ ١٨٠ و ١٩٩

حم* عسق* كذلك يوحى إليك وإلى الذين ... الشورى: ١- ٢٥٢ ٣ و ٢٥٣

لتنذر أمّ القرى و من حولها: ٧ ١٨٠

قل لا أسألكم عليه أجرا إلّا المودّه فى القربى: ٢٣ ١٤٦

و الذين يجتنبون كبائر الإثم و الفواحش: ٣٧ ١٨١

و جعلها كلمه باقيه فى عقبه الزخرف: ٢٨ ٣٩

و سئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا: ٤٥ ٣٩

الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوّ إلّا المتّقين: ٦٧ ٢٧٩

و لئن سألتهم من خلقهنّ ليقولنّ الله: ٨٧ ١٨١

حم و الكتاب المبين* ... إنّنا كنّا مرسلين الدخان: ١- ١٨١ ٥ و ١٨٢ و ١٩٧ ١٩٨ و ٢٠٣ و ٤٤٣

و بلغ أربعين سنه الأحقاف: ١٥ ٧٩ و ٣٠٠

فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل و لا تستعجل لهم: ٣٥ ١٦

و لتعرفنّهم فى لحن القول محمّد صلى الله عليه و آله وسلم: ٣٠ ١٨٢

إنّما المؤمنون إخوه الحجرات: ١٠ ١٨٣ و ١٩٩

ق و القرآن المجيد ق: ١ ٢٥٢

و لقد خلقنا الإنسان و نعلم ما توسوس به نفسه: ١٦ ١٨٣ و ١٨٤ و ٣٥١

و النجم إذا هوى النجم: ١ ١٨٤ و ٤٨٨

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَاءَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ: ١٨٤ ٣٢ و ٢٦٤

لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ الْحَدِيدُ: ١٨٧ ٢٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ... الْجُمُعَةُ: ١٨٧ ٢

يا أيها النبي إذا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ... و أقيموا الشهادة لله الطلاق: ١، ٢ ١٨٨ و ٤٨١ و ٥٤٩

سيجعل الله بعد عسر يسرا: ١٥٦٧ و ٢٢١ و ٢٥٢

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه نوح: ١٩٣١ و ٣١٨

و أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا الجن: ١٨ ١٨٨ و ٣٩٣ و ٥٣٤

أولى لك فأولى* ثم أولى لك فأولى القيامة: ٣٤، ٣٥ ١٨٨

و السماء ذات البروج البروج: ١ ٤٠ و ٥٠

أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال و سمر ... القمر: ٢٤، ٢٥ ٨٩ و ٣٠٢

وجوه يومئذ خاشعه* عامله ناصبه الغاشيه: ٢، ٣ ١٨٨ و ١٨٩

سنقرئك فلا تنسى* إلا ما شاء الله الأعلى: ٦، ٧ ١٦٤٧ و ١٨٨

و الفجر* و ليال عشر* و الشفع و الوتر* و الليل إذا يسر الفجر: ١-٤ ٤٠

و الليل إذا يغشى* و النهار إذا تجلّى الليل: ١، ٢ ١٨٩ و ٤٨٨

إنا أنزلناه في ليلة القدر ... سلام هي حتى مطلع الفجر القدر: ١-٥ ٤١ و ١٩٢ و ١٩٤ و ١٩٦ و ١٩٧ و ٢٠٢ و ٣٠٨ و ٣٩٧ و ٤٠٨

و ٤٥١

قل يا أيها الكافرون الكافرون: ١ ٢٢٣

إذا جاء نصر الله و الفتاح النصر: ١ ٣٩٧

قل هو الله أحد الإخلاص: ١ ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٣٥٣ و ٣٩٧

الله الصمد: ٢ ٢٠٩

*** فهرس الملائكة و الأنبياء عليهم السلام**

الملائكة:

جبرئيل عليه السلام: ٤٣ ح ١ و ٢ و ٣، ٤٤ ح ١ و ٤ و ٥، ١١٤ ح ١، ١٦٨ ح ١، ١٨٣ ح ١، ٢٠٢ ح ١، ٢٠٥ ح ٨، ٢٢٨ ح ٩، ٢٥٨ ح ١، ٢٩٦ ح ١، ٣٥٠ ح ٣، ٣٥١ ح ٣، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٤ ح ١، ٤٢٥ ح ١، ٤٣٣ ح ١.

فطرس عليه السلام: ١١٣ ح ١، ١١٤ ح ١.

ميكائيل عليه السلام: ٣٥١ ح ٣.

الأنبياء:

آدم عليه السلام: ١٤٧، ١٧٨ ح ١، ٢٠٥ ح ٩، ٢٠٦ ح ٩، ٣٢٤، ٣٥١ ح ٣، ٣٥٢ ح ٣، ٣٧٣ ح ١، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٤ ح ١، ٤٢٥ ح ١، ٤٣٣ ح ١.

إبراهيم الخليل عليه السلام: ٣٨ ح ٣٠، ٤٦ ح ١ و ٢، ١٤٧، ٢٤٦ ح ١.

إسماعيل عليه السلام: ٤٦ ح ٢، ٤٧ ح ١.

إلياس عليه السلام: ٢٠٢ ح ٨، ٢٦٤ ح ١.

الخضر عليه السلام: ٥٨ ح ١، ٢٦٣ ح ١.

داود عليه السلام: ١٥٥ ح ٦، ١٥٦ ح ٦.

سليمان عليه السلام: ٣١ ح ٥، ١٥٥ ح ٦.

عيسى بن مريم عليهما السلام: ٢١ ح ٣، ٤٧ ح ١، ٤٨ ح ١٣، ٤٩ ح ١٦، ٥١ ح ٣٦، ٦٣، ٧٠ ح ٦، ٧١ ح ٧ و ٨، ٧٢ ح ٩، ١١٣ ح ١، ١٥٤ ح ١ و ٢، ١٥٥ ح ٣، ١٨٥ ح ١، ٢٤٦ ح ١.

موسى عليه السلام: ٢١ ح ٣، ٣٣ ح ٨، ٣٧ ح ٢٣، ٤٧ ح ١، ٤٩ ح ١٦، ١٤٧، ١٥٤ ح ١، ٢٤٦ ح ١.

نوح عليه السلام: ١٤٧، ٢٤٦ ح ١.

هارون عليه السلام: ٤٧ ح ١.

يوسف عليه السلام: ٤٥٨ ح ١.

ح ١ و ٤، ٥٣ ح ٢ و ٣، ٥٤ ح ٥، ٥٦ ح ١٢ و ١٤ و ١٦، ٥٧ ح ١ و ٣، ٥٨ ح ٢، ١٧٨ ح ١، ١٧٩ ح ١، ٢١١ ح ١، ٢١٤ ح ٢، ٢٥٨ ح ١، ٢٦١ ح ١، ٢٦٢ ح ١، ٢٦٣ ح ١، ٢٧٥ ح ٤، ٢٨٢ ح ٦، ٣٤٧ ح ١، ٣٥٠ ح ٣، ٣٩٦ ح ٣، ٤٢٨ ح ١، ٥٤٦ ح ٢، ٥٤٨ ح ٢، ٥٨٦ ح ١، ٦١١ ح ١، ٦١٩ ح ١، ٦٢٤ ح ٢ و ٣.

الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام:

ح ٣٢ ح ٣، ٣٣ ح ٧، ٣٥ ح ١٣، ٣٦ ح ١٧ و ٢٠، ٣٨ ح ٢٨ و ٢٩، ٣٩ ح ٣٠ و ٣١ و ٣٣، ٤٠ ح ٣٤، ٤١ ح ٣٩ و ٤٠، ٤٢ ح ٥، ٤٣ ح ١ و ٢ و ٧، ٤٤ ح ٢، ٤٦ ح ١، ٤٧ ح ١، ٤٨ ح ٦ و ٨ و ١٥، ٤٩ ح ١٧ و ١٨ و ٢١ و ٢٢، ٥١ ح ٣٤ و ٣٥ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩، ٥٢ ح ٤، ٥٣ ح ٢ و ٣، ٥٤ ح ٣ و ٥ و ١٠، ٥٥ ح ٥، ٥٦ ح ١٢ و ١٦، ٥٧ ح ١ و ٢ و ٣، ١١٣ ح ١، ١١٤ ح ١، ٢١٤ ح ٢، ٢١٨ ح ١، ٢٢٨ ح ١، ٢٦١ ح ١، ٢٦٣ ح ١، ٢٧٥ ح ٤، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٢ ح ٧، ٣٤٧ ح ١، ٣٥١ ح ٣، ٣٩٦ ح ٣، ٤٠٠ ح ١، ٤٢٠ ح ١، ٤٢٨ ح ١، ٤٤٣ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٤٤٨ ح ١ و ٢، ٤٤٦ ح ٢، ٤٤٨ ح ٢، ٤٥٦ ح ١، ٤٥٨ ح ٣، ٤٦١ ح ١، ٤٦٩ ح ١، ٤٢٤ ح ٢ و ٣.

الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام:

ح ٣٦ ح ٢٠، ٤٢ ح ٥ و ٦، ٤٣ ح ٧، ٤٦ ح ١، ٤٨ ح ١٥، ٥٣ ح ١ و ٢ و ٣، ٥٦ ح ١٣، ٦١ ح ١، ١٢٦ ح ١، ١٩٦ ح ٤، ٢١٤ ح ٢، ٢٢٨ ح ١، ٢٦٣ ح ١، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٢ ح ٧، ٢٨٣ ح ٨، ٤٢٨ ح ١، ٥٤٥ ح ٢، ٥٨٦ ح ١، ٦١١ ح ١، ٦٢١ ح ١، ٦٢٤ ح ٣.

الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام:

ح ٢٩ ح ١١ و ١٣ و ١٥، ٣٠ ح ١٦، ٣٢ ح ١، ٣٥ ح ١٤، ٣٦ ح ١٨ و ٢٠، ٣٨ ح ٢٧، ٣٩ ح ٣٣، ٤٢ ح ٣ و ٥ و ٦، ٤٣ ح ٣، ٤٩ ح ٢٣، ٥٣ ح ٣، ٥٤ ح ١، ٥٥ ح ١١، ٥٦ ح ١٣، ١٥٩ ح ١، ١٩٠ ح ٢، ١٩٧، ٢١٤ ح ٢، ٢٢٨ ح ١، ٢٥٨ ح ١، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٣ ح ٨ و ٩، ٣٧١، ٣٧٢ ح ١، ٤٢٨ ح ١، ٤٣٠ ح ١، ٤٣١ ح ١، ٤٤٨ ح ٢، ٥٨٦ ح ١، ٦١١ ح ١، ٦٢٥ ح ٣.

الإمام جعفر بن محمّد عليهما السلام:

ح ٣٢ ح ٣، ٣٤ ح ١٠، ٣٥ ح ١٤ و ١٥، ٣٦ ح ١٧ و ٢٠، ٣٧ ح ٢٤ و ٢٥، ٤٠ ح ٣٧ و ٣٨، ٤٢ ح ٥، ٤٤ ح ٣ و ٤، ٤٥ ح ٥ و ٦ و ٧، ٥٢ ح ٦، ٥٥ ح ١ و ٣ و ٤ و ٧، ٥٦ ح ١٠، ٦٠ ح ١، ٦٣، ٦٧ ح ٧ و ٨، ١٦٩ ح ٢، ١٨٤ ح ١، ١٨٩ ح ١، ١٩٥ ح ٣، ١٩٦ ح ٤، ١٩٧ ح ٤، ١٩٩ ح ٧.

٢٠١ ح ٢٠٤، ٨ ح ٢١٤، ٢ ح ٢٢٨، ١ ح ٢٤٤، ١ ح ٢٨١، ٥ ح ٢٨٣، ١٠ ح ٢٨٤، ١١ و ١٢ ح ٢٨٥، ١٣ ح ٣٠٩، ١ ح ٣٧١ ح ٣٧٢، ١ ح ٣٨١، ٢٢٩ ح ١، ٤٥٢، ٤٨٥ ح ١٤٩٥، ١ ح ٥٤٥، ٢ ح ٥٤٨، ٢ ح ٥٨٦، ١ ح ٦٠٧، ١ ح ٦٠٨، ٢ و ٣ ح ٦١١، ١ ح ٦١٨، ١ ح ٦٢٥، ٣.

الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

٣٥ ح ١٤ و ١٦، ٣٦ ح ٢٠، ٣٧ ح ٢٦، ٤٢ ح ٤٤٥، ٣ ح ٤٤٦، ١ ح ٥٦، ١٠ و ١٣، ١٤ ح ٦٠، ٢ ح ٦٢، ٢ ح ١٨٤، ١ ح ٢١٥، ٢ ح ٢٢٧، ١ ح ٢٦٢، ١ ح ٢٦٤، ١ ح ٢٦٨، ٢ ح ٢٨١، ٥ ح ٢٨٤، ١١ ح ٢٨٦، ١٤ ح ٢٩٦، ١ ح ٣٨٨، ٢ ح ٤٢٩، ١ ح ٤٤٧، ١ ح ٤٩٥، ١ ح ٥٤٥، ٢ ح ٥٤٨، ٢ ح ٥٥١، ١ ح ٥٨٦، ١ ح ٥٩٣، ٥ ح ٥٩٥، ١٣ ح ٥٩٦، ١٧ ح ٦٠٥، ١ ح ٦٠٦، ١٤ ح ٦٠٦، ٢ و ٣ و ٤، ١ ح ٦١٠، ١ ح ٦١١، ١ ح ٦١٩، ١ ح ٦٢٠، ١ ح ٦٢٥، ٣.

الإمام علي بن موسى عليهما السلام:

١٣ ح ١٤، ٢ ح ٢٠، ٤ ح ٢١، ٢ و ٣ ح ٢٢، ٧ و ١٣ و ١٤ و ١٥، ٢٧ ح ٣٣، ٤ ح ٣٤، ٩ ح ٣٥، ١٣ و ١٤ و ١٥، ٣٦ ح ٣٨، ٢٩ ح ٤٠، ٣٤، ٤١ ح ٤٢، ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩، ٤٦ ح ٤٨، ٩ و ١٠ و ١١ و ١٥، ٤٩ ح ١٦ و ٢١، ٥٠ ح ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٣، ٥١ ح ٣٥، ٥٣، ٥٥ ح ١ و ٢ و ٩، ٥٦ ح ١٢ و ١٣ و ١٤، ٥٧ ح ١ و ٣، ٥٨ ح ١ و ٢، ٦١ ح ١، ٦٢ ح ٢، ٦٣، ٦٤ ح ١ و ٢، ٦٥ ح ٣ و ٤ و ٥، ٦٦ ح ٦، ٦٧ ح ٧ و ٨، ٦٨ ح ٩ و ١٠، ٦٩ ح ٣ و ٤، ٧٠ ح ٥ و ٦ و ٧، ٧١ ح ٨، ٧٢ ح ٩ و ١٠، ٧٣ ح ١١ و ١٢، ٧٤ ح ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦، ٧٥ ح ١٧، ٧٦ ح ١٨ و ١٩، ٧٧ ح ٢٠ و ٢١، ٧٨ ح ٢٢، ٨٧ ح ١١، ٩٢ ح ١، ٩٣ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤، ١٠٢ ح ٢، ١٠٦ ح ٣، ١٠٧ ح ٣، ١٠٨ ح ٣ و ٤، ١٠٩ ح ٤، ١١١ ح ١، ١١٣ ح ١، ١٢٢ ح ١، ١٣٥ ح ١، ١٥٢ ح ٢، ١٥٣ ح ١ و ٢ و ٣، ١٥٤ ح ١ و ٣، ١٥٦ ح ٢ و ٣، ١٥٨ ح ١ و ٢، ١٥٩ ح ٢، ٢١٥ ح ٢، ٢٥٩ ح ١، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ١ و ٢، ٢٦٦ ح ٢، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٤ ح ١١، ٢٨٥ ح ١٤، ٢٨٦ ح ١٥، ٢٩٣ ح ١، ٢٩٤ ح ١، ٢٩٨ ح ١، ٣٠١ ح ١، ٣٠٦ ح ١، ٣١٣، ٣٢٤ ح ١، ٣٤٢ ح ١، ٣٦٤ ح ١ و ٢، ٣٧٠ ح ٣٧٣، ١ ح ٤٢٩، ١ ح ٤٤٣، ١ ح ٤٤٦، ٩ ح ٤٤٨، ١ ح ٤٥٠، ١ ح ٤٩٦، ١ ح ٤٩٧، ٢ ح ٥١٩، ١ ح ٥٤٣، ١ ح ٥٤٤، ٥ و ٦ و ٧ و ٨، ٥٤٥ ح ١ و ٢ و ٣، ٥٤٦ ح ١،

٥٤٨ ح ٢، ٥٤٩ ح ٣، ٥٧٤ ح ١، ٥٧٨ ح ١، ٥٧٩ ح ٢، ٥٨٥ ح ١، ٥٨٦ ح ١، ٥٩٦ ح ١، ٦٠٨ ح ٤، ٦٠٩ ح ٥، ٦١١ ح ١، ٦٢٥ ح ٣.

الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام:

لم نذكره لوروده في جميع صفحات الكتاب.

الإمام عليّ بن محمّد عليهما السلام:

٢٤ ح ٣، ٤٢ ح ٣ و ٥ و ٦، ٤٥ ح ٣، ٥٧، ٧٦ ح ٩، ١٢٠ ح ١، ١٥٨ ح ٤، ١٦٠، ١٩٤ ح ٢١٥٨ ح ٢، ٢٤٩ ح ١، ٢٦٧ ح ١، ٢٦٩ ح ٣ و ٤، ٢٧٠ ح ٥، ٣١٠ ح ١، ٣٨٨ ح ٢، ٤٠٢ ح ٢، ٤١٦ ح ٢، ٥١٩ ح ١، ٥٣٩ ح ١، ٥٤٠ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦، ٥٤١ ح ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٣، ٥٤٢ ح ٥، ٥٥٣ ح ١، ٥٥٤ ح ١، ٥٥٨ ح ١، ٥٦٣ ح ٤، ٥٩٨ ح ٤، ٥٩٩ ح ١ و ٢، ٦٠٠ ح ١ و ٣، ٦٠٢ ح ٣، ٦٠٣ ح ٣، ٦٠٧ ح ١، ٦٠٩ ح ١، ٦٢٥ ح ٣.

الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام:

٢٣ ح ٢، ٤٠ ح ٣٧، ٤٢ ح ٥، ٤٥ ح ١ و ٣، ٥٨، ٧٦ ح ١٩، ١٢٣ ح ١، ١٦٣ ح ١، ٢١٥ ح ٢، ٢٦٧ ح ١، ٢٦٩ ح ٣، ٦١٦ ح ١، ٦٢٥ ح ٣.

الإمام الحجّة بن الحسن عليهما السلام:

٣٢ ح ٣، ٣٤ ح ٨، ٣٦ ح ١٨، ٣٩ ح ٣١، ٤٠ ح ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨، ٤٢ ح ٥، ٤٤ ح ٣ و ٤، ٤٧ ح ١، ٤٩ ح ١٨، ٥٤ ح ٢ و ٣، ٥٦ ح ١٥، ٥٧ ح ٢، ٥٨، ٧٦ ح ١٩، ٨٥ ح ١، ١٦٥ ح ٤، ٢٠٢ ح ١، ٢١٥ ح ٢، ٢٦٨ ح ٣، ٢٦٩ ح ٣، ٢٧١ ح ٦ و ٧، ٣٥٧ ح ١، ٦٢٥ ح ٣.

فهرس رواه و أصحاب الإمام عليه السلام

«الألف»

- ١- إبراهيم بن أبي البلاد الكوفى.
- ٢- إبراهيم بن أبى خضيب الأنبارى (١).
- ٣- إبراهيم بن أبى محمود الخراسانى.
- ٤- إبراهيم بن داود اليعقوبى (البعقوبى)*
- ٥- إبراهيم بن سعيد.
- ٦- إبراهيم بن شبيه الأصبهانى.
- ٧- إبراهيم بن عبد الحميد الصنعانى*.
- ٨- إبراهيم بن عبد ربه.
- ٩- إبراهيم بن عقبه.
- ١٠- إبراهيم بن محمّد بن حاجب.
- ١١- إبراهيم بن محمّد الهمدانى.
- ١٢- إبراهيم بن مهرويه*.
- ١٣- إبراهيم بن مهزيار الأهوازى.
- ١٤- إبراهيم بن هاشم القمى.
- ١٥- أحكم بن بشار المروزى.
- ١٦- أحمد بن إبراهيم المراغى.
- ١٧- أحمد بن أبى خالد.

١٨- أحمد بن أبي خلف.

١٩- أحمد بن أبي دؤاد.

٢٠- أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري.

٢١- أحمد بن حمّاد (المحمودي) المروزي

٢٢- أحمد بن زكريا الصيدلاني.

٢٣- أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمّي الأشعري*.

٢٤- أحمد بن عبد الله الكوفي (الكرخي)*

٢٥- أحمد بن عبدوس بن إبراهيم.

٢٦- أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي.

٢٧- أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي

١- تعنى هذه العلامه أنّ الشخص المذكور فى كتب الرجال و ليست له روايه.

- ٢٨- أحمد بن محمد بن بندار الأقرع*.
- ٢٩- أحمد بن محمد بن خالد البرقي.
- ٣٠- أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري*.
- ٣١- أحمد بن محمد بن عبيد (الله) القمي الأشعري.
- ٣٢- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري.
- ٣٣- أحمد بن معافى*.
- ٣٤- إدريس القمي أبو القاسم.
- ٣٥- إسحاق الأنباري.
- ٣٦- إسحاق بن إبراهيم الحضيبي.
- ٣٧- إسحاق بن إبراهيم بن هاشم القمي.
- ٣٨- إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت.
- ٣٩- إسحاق بن إسماعيل النيسابوري.
- ٤٠- إسحاق بن محمد البصري.
- ٤١- إسماعيل بن سهل.
- ٤٢- إسماعيل بن عباس الهاشمي.
- ٤٣- إسماعيل بن مهران السكوني.
- ٤٤- إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام.
- ٤٥- أمية بن علي القيسي.
- ٤٦- أيوب.

٤٧- أيوب بن نوح بن دراج النخعي.

«الباء»

٤٨- بكر. (١)

٤٩- بكر بن أحمد بن زياد.

٥٠- بكر بن صالح الرازي (مولى بنى ضبه)

٥١- بندار، مولى إدريس*.

«الجيم»

٥٢- جعفر بن داود اليعقوبي*.

٥٣- جعفر بن محمد بن يزيد.

٥٤- جعفر بن محمد بن يونس الأحول.

٥٥- جعفر بن محمد الصوفى.

٥٦- جعفر بن محمد الهاشمى*.

٥٧- جعفر بن واقد.

٥٨- جعفر بن يحيى بن سعد الأحول*.

٥٩- جعفر الجوهري*.

«الحاء»

٦٠- حبيب بن أوس الطائى*.

٦١- الحسن (الحسين) بن بشار (يسار) الواسطى.

٦٢- الحسن بن الجهم الشيبانى.

٦٣- الحسن بن راشد.

١- فى روايه الثاقب فى المناقب «بكير».

- ٦٤- الحسن بن سعيد بن حمّاد الأهوازي.
- ٦٥- الحسن بن عبّاس (الحريشي) بن جريش (حريش) الرازي.
- ٦٦- الحسن بن عبّاس بن خراش*.
- ٦٧- الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجاده.
- ٦٨- الحسن بن عليّ بن فضال*.
- ٦٩- الحسن بن عليّ بن يقطين.
- ٧٠- الحسن بن عليّ الوشاء.
- ٧١- الحسن بن محبوب السّراد، الزّراد.
- ٧٢- الحسن بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الإمام زين العابدين عليه السلام
- ٧٣- الحسن بن مسلم*.
- ٧٤- الحسين (الحسن) بن أبي سعيد هاشم بن حيّان المكارى*.
- ٧٥- الحسين بن أحمد التيمي.
- ٧٦- الحسين بن أسد*.
- ٧٧- الحسين بن أسلم الحسين بن مسلم
- ٧٨- الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري
- ٧٩- الحسين بن داود اليعقوبي.
- ٨٠- الحسين بن سعيد بن حمّاد الأهوازي
- ٨١- الحسين بن سهل بن نوح*.
- ٨٢- الحسين بن عبّاس (بن حريش) الرازي*.

٨٣- الحسين بن عبد الله النيسابورى.

٨٤- الحسين بن على القمى*.

٨٥- الحسين بن محمد الأشعري القمى.

٨٦- الحسين (الحسن) بن موسى بن جعفر عليهم السلام.

٨٧- الحصين بن أبى الحصين الحضينى.

٨٨- حفص الجوهري*.

٨٩- حماد: شاعره عليه السلام.

٩٠- حماد بن عيسى الجهنى البصرى.

٩١- حمدان بن إسحاق.

٩٢- حمزه بن يعلى الأشعري القمى*.

«الغاء»

٩٣- خلف بن سلمه البصرى*.

٩٤- خيران الخادم القراطيسى.

«الداال»

٩٥- داود بن القاسم أبو هاشم الجعفرى.

٩٦- داود بن مهزيار*.

٩٧- داود الصرمى.

٩٨- دعبل بن على الخزاعى الشاعر.

«الراء»

٩٩- رومى بن عمر.

١٠٠- الريان بن شبيب خال المعتصم.

١٠١- الريان بن الصلت الأشعري القمي

«الزاء»

١٠٢- زكريا بن آدم القمي.

«السين»

١٠٣- سعد بن سعد (سعيد) القمي.

١٠٤- سعيد بن جناح الأزدي، مولاهم الكوفي.

١٠٥- سهل بن زياد الآدمي.

الشين

١٠٦- شاذان بن الخليل النيشابوري.

١٠٧- شاذويه بن الحسين بن داود القمي.

١٠٨- شبيب بن جابر.

«الصاد»

١٠٩- صالح بن أبي حماد الرازي أبو الخير*.

١١٠- صالح بن عطيه الأضخم.

١١١- صالح بن محمد بن سهل.

١١٢- صالح بن محمد الهمداني.

١١٣- الصباح بن محارب.

١١٤- صفوان بن يحيى البجلي.

١١٥- الصقر بن (أبي) دلف.

«العين»

١١٦- عباس بن عمر الهمداني*.

١١٧- عباس بن معروف القمي.

١١٨- عبد الجبار بن المبارك النهاوندي.

١١٩- عبد الحميد بن سالم.

١٢٠- عبد الرحمن بن أبي نجران التميمي

١٢١- عبد الرزاق بن همام اليماني، الصنعاني*.

١٢٢- عبد السلام الأصفهاني.

١٢٣- عبد السلام بن صالح القمي أبو الصلت الهروي.

١٢٤- عبد العزيز بن المهدي الأشعري.

١٢٥- عبد العزيز بن يحيى الجلودي*.

١٢٦- عبد العظيم بن عبد الله الحسنی.

١٢٧- عبد الله بن أيوب الخريبي، الجزيني الشاعر.

١٢٨- عبد الله بن خالد بن نصر المدائني.

١٢٩- عبد الله بن خدّاش أبو خدّاش المهري.

١٣٠- عبد الله بن رزين الأشعري.

١٣١- عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي.

١٣٢- عبد الله بن عثمان.

١٣٣- عبد الله بن محمد الحضيبي.

- ١٣٤- عبد الله (عبيد الله) بن محمد الرازي
- ١٣٥- عبد الله بن محمد بن سهل بن داود*
- ١٣٦- عبد الله بن مسافر.
- ١٣٧- عبد الله بن المغيرة.
- ١٣٨- عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام.
- ١٣٩- عبدوس بن إبراهيم.
- ١٤٠- عثمان بن سعيد السمان.
- ١٤١- عثمان بن عيسى العامري.
- ١٤٢- عسكر، مولى الجواد عليه السلام.
- ١٤٣- علي بن أبي قره أبو الحسن*.
- ١٤٤- علي بن أسباط.
- ١٤٥- علي بن بلال البغدادي*.
- ١٤٦- علي بن جرير.
- ١٤٧- علي بن جعفر الصادق عليه السلام.
- ١٤٨- علي بن حديد بن حكيم المدائني.
- ١٤٩- علي بن حسان الواسطي (المنمّس).
- ١٥٠- علي بن الحسين بن داود القمي.
- ١٥١- علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (والد الحسن الناصر).
- ١٥٢- علي بن الحسين الهمداني.

١٥٣- عليّ بن الحكم.

١٥٤- عليّ بن خالد.

١٥٥- عليّ بن سيف بن عميره النخعي.

١٥٦- عليّ بن عاصم الكوفي.

١٥٧- عليّ بن عبد الله القمي*.

١٥٨- عليّ بن عبد الله المدائني*.

١٥٩- عليّ بن عبد الملك القمي*.

١٦٠- عليّ بن محمّد.

١٦١- عليّ بن محمّد بن سليمان النوفلي.

١٦٢- عليّ بن محمّد بن شيره القاشاني*.

١٦٣- عليّ بن محمّد بن عليّ العلوي الحسني.

١٦٤- عليّ بن محمّد بن عليّ الهادي عليه السلام

١٦٥- عليّ بن محمّد بن هارون بن الحسن ابن محبوب.

١٦٦- عليّ بن محمّد الحضيبي.

١٦٧- عليّ بن محمّد القلانسي*.

١٦٨- عليّ بن مهران.

١٦٩- عليّ بن مهزيار الأهوازي.

١٧٠- عليّ بن ميسر.

١٧١- عليّ بن نصر*.

١٧٢- عليّ بن يحيى*.

١٧٤- عمر بن توبه أبو يحيى الصنعانى.

١٧٥- عمر (عمرو) بن الفرات.

١٧٦- عمر بن الفرخ الرخجى.

١٧٧- عمران بن محمّد بن عمران الأشعري

١٧٨- عيسى بن جعفر بن عيسى.

١٧٩- عيسى بن المستفاد أبو موسى البجلي*.

١٨٠- عيسى الجلودى*.

«الفاء»

١٨١- فروخ بن زاذان.

١٨٢- الفضل بن شاذان النيسابورى*.

١٨٣- الفضل بن ميمون الأزدي.

«القاف»

١٨٤- القاسم بن أبى القاسم الصيقل

١٨٥- القاسم بن الحسين البزنطى*.

١٨٦- القاسم بن عبد الرحمن.

١٨٧- القاسم بن المحسن.

١٨٨- القاسم الصيقل.

«الميم»

١٨٩- محمّد بن إبراهيم الحضينى.

١٩٠- محمد بن أبي زيد (يزيد) الرازي*.

١٩١- محمد بن أبي عمير الأزدي.

١٩٢- محمد بن أبي قريش*.

١٩٣- محمد بن أبي نصر.

١٩٤- محمد بن أحمد بن حماد المحمودي المروزي.

١٩٥- محمد بن ارومه (اورمه) أبو جعفر.

١٩٦- محمد بن إسحاق القمي.

١٩٧- محمد بن إسماعيل بن بزيع.

١٩٨- محمد بن إسماعيل الرازي.

١٩٩- محمد بن الحارث النوفلي.

٢٠٠- محمد بن حسان الرازي.

٢٠١- محمد بن الحسن الأشعري.

٢٠٢- محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبوله.

٢٠٣- محمد بن الحسن بن شَمون البصري

٢٠٤- محمد بن الحسن بن عمّار.

٢٠٥- محمد بن الحسن بن محبوب*.

٢٠٦- محمد بن الحسن الواسطي*.

٢٠٧- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات.

٢٠٨- محمد بن حكيم.

٢٠٩- محمد بن حمزه العلوي.

- ٢١١- محمّد بن خزيمه*.
- ٢١٢- محمّد بن رجاء الحنّاط.
- ٢١٣- محمّد بن الريّان بن الصلت الأشعري
- ٢١٤- محمّد بن سالم بن عبد الحميد*.
- ٢١٥- محمّد بن سليمان بن مسلم أبو زينه
- ٢١٦- محمّد بن سليمان الديلمي.
- ٢١٧- محمّد بن سنان الزاهري الخزاعي.
- ٢١٨- محمّد بن سهل بن اليسع القمّي.
- ٢١٩- محمّد بن عبد الجبّار أبي الصهبان القمّي الشيباني*.
- ٢٢٠- محمّد بن عبد الله بن مهران.
- ٢٢١- محمّد بن عبد الله المدائني*.
- ٢٢٢- محمّد بن عبده أبو بشر*.
- ٢٢٣- محمّد بن عفير الضبّي.
- ٢٢٤- محمّد بن عليّ (أو عليّ بن محمّد الهاشمي).
- ٢٢٥- محمّد بن عليّ بن عمر التنوخي.
- ٢٢٦- محمّد بن عمر الساباطي.
- ٢٢٧- محمّد بن عمرو بن إبراهيم.
- ٢٢٨- محمّد بن عمير بن واقد الرازي.
- ٢٢٩- محمّد بن عون النصيبي.

٢٣٠- محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد الأشعري.

٢٣١- محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني.

٢٣٢- محمد بن الفرغ الرخجي.

٢٣٣- محمد بن الفضيل الصيرفي.

٢٣٤- محمد بن يزيد بن محمود بن أبي الأزهر النوشجي النحوي*.

٢٣٥- محمد بن منده بن مهزبد.

٢٣٦- محمد بن ميمون «شمون».

٢٣٧- محمد بن نصر الناب*.

٢٣٨- محمد بن نصير*.

٢٣٩- محمد بن النصر، مؤدب ولد أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام.

٢٤٠- محمد بن نوح*.

٢٤١- محمد بن الوليد الخزّاز الكرمانى.

٢٤٢- محمد بن يونس بن عبد الرحمن*.

٢٤٣- المختار بن زياد العبدى (العبيدى) البصرى.

٢٤٤- مروك بن عبيد بن أبي حفصه مولى بنى عجل*.

٢٤٥- مسافر «مسلم».

٢٤٦- مصدق بن صدقه المدائنى*.

٢٤٧- المطرفى.

٢٤٨- معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمّار الدهني.

٢٤٩- معلّى بن محمّد البصري.

٢٥٠- معمر بن خلّاد.

٢٥١- منحل بن عليّ.

٢٥٢- منذر بن قابوس*.

٢٥٣- منصور بن العبّاس، الكوفي أو البغدادي أبو الحسين الرازي*.

٢٥٤- موسى بن جعفر الرازي.

٢٥٥- موسى بن داود المنقري*.

٢٥٦- موسى بن داود اليعقوبي*.

٢٥٧- موسى بن عبد الله بن عبد الملك بن هشام*.

٢٥٨- موسى بن عبد الملك.

٢٥٩- موسى بن عمر بن بزيع*.

٢٦٠- موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي.

٢٦١- موسى المختار بن يزيد العنسي*.

٢٦٢- موفّق بن هارون.

٢٦٣- ميمون بن يوسف النخاس.

«النون»

٢٦٤- نصر بن مزاحم المنقري*.

٢٦٥- نصر الخادم.

٢٦٦- النضر.

٢٦٧- نوح بن شعيب البغدادي.

«الهاء»

٢٦٨- هارون بن الحسن بن محبوب البجلي*.

٢٦٩- الهيثم بن أبي مسروق النهدي.

«الياء»

٢٧٠- ياسر الخادم.

٢٧١- يحيى (خادم الجواد عليه السلام).

٢٧٢- يحيى بن أبي عمران الهمداني.

٢٧٣- يحيى بن أكنم المروزي.

٢٧٤- يحيى بن موسى الصنعاني.

٢٧٥- يحيى الزيات.

٢٧٦- يزداد*.

٢٧٧- يعقوب بن إسحاق السكيت*.

٢٧٨- يعقوب بن يزيد بن حمّاد الأنباري*.

الكنى

- ابن أبي دؤاد أحمد بن أبي دؤاد.

- ابن راشد البصري الحسين بن أسد.

- ابن زاذان فروخ بن زاذان.

- ابن دندان الحسن أو الحسين بن سعيد.

٢٧٩- ابن مسافر.

٢٨٠- ابن مهران.

٢٨١- أبو بكر بن إسماعيل.

٢٨٢- أبو تمامه.

- أبو جعفر البرقي أحمد بن محمد بن خالد.

٢٨٣- أبو جعفر البصري*.

- أبو جعفر الزيات محمد بن الحسين

٢٨٤- أبو ساره*.

٢٨٥- أبو سكينه*.

٢٨٦- أبو سلمه.

٢٨٧- أبو شيبه الاصبهاني.

- أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي.

٢٨٨- أبو عبد الله الخراساني.

- أبو علي بن بلال أبو علي بن راشد الحسن بن راشد

٢٨٩- أبو عمرو الحذاء.

٢٩٠- أبو مساور.

- أبو هاشم الجعفرى داود بن القاسم.

- أبو يحيى الصنعاني عمر بن توبه.

- أبو يعلى القمّي حمزه بن يعلى.

- أبو يوسف الكاتب يعقوب بن يزيد بن حمّاد.

«المبهمات»

٢٩١- الشيخ: كان وكيلا للإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام.

«النساء»

٢٩٢- أمّ أحمد بنت الحسين*.

٢٩٣- أمّ الفضل بنت المأمون.

٢٩٤- حكيمه بنت الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام.

٢٩٥- حكيمه بنت الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام.

٢٩٦- حكيمه بنت الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام.

٢٩٧- زينب بنت محمّد بن يحيى*.

* فهرس الأعلام

الألف

أبان بن عمر: ٣٤ ح ١٠.

إبراهيم: ٣٧٢ ح ١، ٤٦٠ ح ١، ٥٤٤ ح ١٠، ٥٨٥ ح ١.

إبراهيم (أبو إسحاق): ٥٢٠ ح ١.

إبراهيم بن أبي البلاد: ١٥٧ ح ٢، ٤٩٧ ح ١، ٥٢٠ ح ٤.

إبراهيم بن أبي محمود: ٧٢ ح ٩، ٥٨٣ ح ١.

إبراهيم بن جعفر بن علي عليه السلام: ٥٦٤ ح ١.

إبراهيم ابن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: ١٦ ح ٢

إبراهيم بن سعيد: ٩٨ ح ١٣، ١٢٥ ح ١، ١٣١ ح ١، ٢٦٦ ح ٣.

إبراهيم بن شيبه: ٢٥٤ ح ١، ٣١٣ ح ١، ٤٠٣ ح ٤، ٤٠٥ ح ١.

إبراهيم بن عقبه: ٣١٤ ح ١، ٣٤٠ ح ١٢، ٣٨٥ ح ٣، ٣٩٤ ح ١، ٦٠٧ ح ١.

إبراهيم بن محمد: ٩٥ ح ٩، ٩٦ ح ٩، ٣٠٠، ٣١٥ ح ٥، ٣١٦ ح ٧.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم: ٣٧٠ ح ١.

إبراهيم بن محمد بن حاجب: ٦٢٧.

إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي:

٢٢٧ ح ١.

إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي، عن أبيه: ٢٢٧ ح ١.

إبراهيم بن محمد بن العباس: ٧٣ ح ١٣.

إبراهيم بن محمد بن عمران الهمداني:

٣١٤ ح ٢، ٣١٥ ح ٤، ٣٨٤ ح ٢، ٤١٦ ح ٢، ٤٢٦ ح ٢، ٤٦٨ ح ١، ٤٦٩ ح ١، ٤٨١ ح ١، ٥٨٤ ح ١.

إبراهيم بن مهزيار: ٤٦٠ ح ١، ٤٧٢ ح ١، ٤٩٩ ح ٢، ٥٨٩ ح ١، ٥٩١ ح ١.

إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه: ٤٩٩ ح ٢.

إبراهيم بن نائلة: ٢٦١ ح ١.

إبراهيم بن هاشم: ١٥٨ ح ٣، ١٧٤ ح ١، ١٧٨ ح ١، ٥٠٥ ح ٢، ٥٧٥ ح ١.

إبراهيم الكرخي: ٥٦ ح ١٠.

أبي بن كعب: ٢٣ ح ١، ٤٤ ح ٢، ٢١٨ ح ١.

أحکم بن بشار المروزي: ٩٠ ح ١، ٥٨٣ ح ١، ٥٨٢ ح ١.

أحمد: ٨٤ ح ٦، ٩٧ ح ١١.

أحمد (شاه جراغ): ٥٧٠ ح ٨.

أحمد بن إبراهيم بن رياح: ٣٦٥ ح ١.

أحمد بن إبراهيم المراغى (أبو حامد):

٥٧٣ ح ١.

أحمد بن أبي خالد (مولى أبي جعفر): ٦٠٠ ح ١، ٦٠١ ح ١.

أحمد بن أبي دؤاد (داود): ١٩٤ ح ٨، ٤٦٣ ح ٢، ٥٣٢ ح ١، ٥٣٣ ح ٢، ٥٣٤ ح ٢، ٥٨٨ ح ٢، ٥٨٩ ح ١، ٦٠٤ ح ٧.

أحمد بن أبي عبد الله البرقى: ٧٨ ح ٢٢، ١٥٦ ح ٣، ١٧٩ ح ١، ١٨٠ ح ١، ١٨٤ ح ١، ٢٥٨ ح ١، ٢٨٣ ح ١، ٣١٢ ح ٢، ٤٥٨ ح ١، ٤٦٢ ح ١، ٤٦٦ ح ١، ٦٠٨ ح ٥، ٦٢٨.

أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه:

٤٩٦ ح ١.

أحمد بن أحمد المادرائى: ٥٦٤ ح ١.

أحمد بن إدريس: ١٣٠ ح ٢، ١٤٠ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٧٩ ح ١، ٣٨٥ ح ٣، ٤٤٩ ح ١، ٥٧٦ ح ١.

أحمد بن إسحاق (أبو علي): ١٥٩ ح ١، ١٦٩ ح ٢، ٢٦١ ح ١.

أحمد بن إسحاق الأبهري: ٣١٦، ٣٨٥ ح ٤

أحمد بن ثابت (أبو بكر): ٥٧٥ ح ١.

أحمد بن ثابت الدواليبى (أبو الحسن):

٢١٨ ح ١.

أحمد بن الحسن: ٤٧٠ ح ٤.

أحمد بن الحسن الحسيني: ٢٨١ ح ٥، ٢٨٤ ح ١١.

أحمد بن الحسين: ٨٥ ح ٧، ٨٤ ح ٧، ١٣٦ ح ١، ٢٧٠ ح ٤.

أحمد بن حمّاد: ٣١٧ ح ١.

أحمد بن حمّاد المحمودى المروزى: ٥٨٠.

أحمد بن زكريا الصيدلانى: ٣٢٠ ح ١.

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني: ٦٣ ح ٢، ١٠٦ ح ٣

أحمد بن سعيد (أبو النصر): ١١٠ ح ١.

أحمد بن صالح: ١٢٦ ح ١.

أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي: ٥٦٢ ح ١.

أحمد بن عبد الله البجلي: ٦٢٦ ح ١.

أحمد بن عبد الله الذارع: ٢٥ ح ٤.

أحمد بن عبدوس بن إبراهيم: ٦٢٨.

أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم:

١٠٦ ح ٣، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٢٦٦ ح ٢

أحمد بن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده: ٢٦٦ ح ٢.

أحمد بن عليّ بن ثابت: ٥٣١ ح ٤، ٦٠٤ ح ٩

أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي: ٩٠ ح ١ ٩١ ح ١.

أحمد بن عليّ التفليسي: ٢٧٢ ح ١.

أحمد بن عليّ الرازي: ٣٢٧ ح ١.

أحمد بن الفضل: ١٩٣ ح ٨.

أحمد بن الفضل الأهوازي: ٢٥٨ ح ١.

أحمد بن الفضل الخاقاني من آل رزين:

٥٣٢ ح ١.

أحمد بن مابنداذ: ٢٦٩ ح ٤.

أحمد بن مابندار الإسكافي: ٣٢٧ ح ١.

أحمد بن محمّد: ٦٤ ح ٣، ٧٠ ح ٧، ٧٤ ح ١٥، ٨٤ ح ٩، ٨٨ ح ١٣، ١٠١ ح ١، ١٠٥ ح ٢، ١١٨ ح ١، ١٥٥ ح ٦، ١٦٨ ح ١، ١٨٧ ح ١، ١٩٥ ح ٣، ٢٢٦ ح ١، ٢٥٦ ح ١، ٣١٥ ح ٤، ٣٢٥ ح ١، ٣٧١ ح ١، ٣٧٧ ح ١، ٣٩١ ح ١، ٣٩٢ ح ١، ٣٩٨ ح ١، ٤٠٣ ح ١، ٤٠٥ ح ١، ٤٠٦ ح ٢، ٤١١ ح ١، ٤١٤ ح ٣، ٤١٥ ح ١، ٤١٧ ح ٣، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٦ ح ١، ٤٢٧ ح ١، ٤٢٩ ح ٢، ٤٣٠ ح ١، ٤٣١ ح ٢، ٤٣٢ ح ١، ٤٣٣ ح ١، ٤٣٩ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٢ ح ١، ٤٤٩ ح ١، ٤٥٠ ح ١، ٤٥٦ ح ١، ٤٦١ ح ١، ٤٦٧ ح ١، ٤٦٧ ح ١، ٤٦٨ ح ١، ٤٧٠ ح ٤، ٤٧٥ ح ١، ٤٧٩ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٤٨٢، ٤٨٦ ح ١، ٤٨٧ ح ١، ٥٠١ ح ١، ٥٠٣ ح ١، ٥١٦ ح ١، ٥١٧ ح ٢ و ٣، ٥١٨ ح ٦، ٥٢٠ ح ١.

أحمد بن محمّد، عن أبيه: ١١٨ ح ١.

أحمد بن محمّد الأعرج (أبو عبد الله):

٥٦٥ ح ٤، ٥٦٨ ح ٥ و ٦، ٥٦٩ ح ٧.

أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأرمني: ٦٢٧.

أحمد بن محمد بن خالد البرقي أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: ٦٤ ح ٢، ٦٦ ح ٦، ٧٠ ح ٦، ٧٧ ح ٢١، ١٥٦ ح ٣، ٢٦٥ ح ٢، ٣٠٦، ٤٠٣ ح ٤، ٤٠٥ ح ١،
٤١٥ ح ١، ٤٣٠ ح ١، ٤٤٠ ح ١، ٤٤٣ ح ١، ٤٤٤ ح ١، ٥٠١ ح ١، ٥٤٥ ح ١، ٥٧٤ ح ١.

أحمد بن محمد بن أيوب (أبو عبد الله):

٢٥٨ ح ١.

أحمد بن محمد بن عباد الرازي: ١٦٨ ح ١.

أحمد بن محمد بن عبد الله: ١٢٠ ح ١.

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عتياش:

٢١١ ح ١.

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري: ٦٤ ح ١ و ٢، ٦٧ ح ٧ و ٨، ٧٠ ح ٦، ٧٧ ح ٢٠، ٨٥ ح ١، ٨٦ ح ٩، ٨٨ ح ١٣، ١٥٦ ح ٣، ١٥٧ ح ٣، ١٦٩ ح ٢، ١٨١ ح ١، ١٨٧ ح ١، ١٩١ ح ٥، ١٩٢ ح ٦، ١٩٤، ١٩٥ ح ١، ٢١٧ ح ١، ٢٢٠ ح ١، ٢٢٢ ح ١، ٣١٠ ح ١، ٣٧٩ ح ١، ٣٨١ ح ١، ٣٨٨ ح ١، ٤٠٢ ح ١، ٤١٣ ح ١، ٤١٨ ح ١، ٤٢٥ ح ١، ٤٣٩ ح ١، ٤٤٠ ح ٢، ٤٤٢ ح ١، ٤٤٣ ح ١ و ٢، ٤٤٤ ح ١ و ٢، ٤٤٥ ح ١، ٤٤٦ ح ٧، ٤٤٦ ح ١، ٤٤٥ ح ١، ٤٤٦ ح ١، ٤٤٩ ح ١، ٤٨١ ح ١، ٤٨٩ ح ١، ٥٠٢ ح ١، ٥٢١ ح ٣، ٥٤٢ ح ١٥، ٥٩٨ ح ٥.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه: ٥٤٢.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار (القمي):

٤١ ح ١، ١٩١ ح ٥، ١٩٢ ح ٦، ٤٤٥ ح ٤.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي، عن أبيه: ١٩١ ح ٥، ١٩٢ ح ٦.

أحمد بن محمد الهمداني: ٢٧٢ ح ١.

أحمد بن مهراڤ: ٦٠ ح ١، ٦٢ ح ١، ٦٥ ح ٥، ٦٦ ح ٥، ٦٩ ح ٥، ٧٠ ح ٥، ٧٢ ح ١٠، ٧٤ ح ١٤.

أحمد بن موسى المبرقع: ١٢٤ ح ١، ٥٦٥ ح ١ و ٢، ٥٦٦ ح ٥.

أحمد بن هلال: ١٠٠ ح ١٧، ٢٦٩ ح ٤، ٢٧٠ ح ٤.

أحمد بن الوليد: ١١٧ ح ١.

أحمد بن الوليد، عن أبيه: ١١٧ ح ١.

إدريس القمي (أبو القاسم): ٥٧٣ ح ١.

إسحاق الأنباري: ٥٩٠ ح ١.

إسحاق بن إبراهيم (الحضيني): ٣٣١ ح ١٢، ٤٦٧ ح ١.

إسحاق بن إبراهيم (القمي): ٤٥٩ ح ١.

إسحاق بن إسماعيل (أبو أحمد): ٥٢٠ ح ١.

إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت: ٧١ ح ٩، ٨٣ ح ٦، ٩٧ ح ١١.

إسحاق بن إسماعيل النيسابوري: ٥٧٣ ح ١

إسحاق بن جعفر: ٦١ ح ١.

إسحاق بن سليمان بن داود: ٩٥ ح ٩.

إسحاق بن محمد البصري: ٥٤٥ ح ٢.

أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني: ٣٢٦ ح ١.

إسماعيل: ١٢٢ ح ١.

إسماعيل بن إبراهيم: ٧٦ ح ١٨.

إسماعيل بن الخطّاب: ٦٢٨.

إسماعيل بن سهل: ١٩٠ ح ٣، ١٩١ ح ٤،

إسماعيل بن عباس الهاشمي: ١٣٤ ح ١، ٥١١ ح ٣.

إسماعيل بن موسى عليه السلام: ٦٢٨.

إسماعيل بن مهران: ٩٤ ح ٤، ٥٩٧ ح ٤.

أشناس: ٣١١، ٦٠٤ ح ٧.

أمية بن علي القيسي (١): ٩٢ ح ٩٣، ٩٣ ح ٢، ١٠٠ ح ١٧، ٢٦٩ ح ٤، ٢٧٠ ح ٤، ٣٠٦.

أنس: ٤٢ ح ٢ و ٣، ٤٨ ح ١٢.

أيوب: ٣١٥ ح ٥.

أيوب بن نوح بن دراج الكوفي: ٤٤٥ ح ٣ و ٤، ٥٠٢ ح ١، ٥٧٣ ح ١، ٦٢٨.

«الباء»

بدر بن عمّار الطبرستاني (أبو النجم): ٧٢ ح ٨٣٩، ٦، ٩٦ ح ١١، ٥٥٠ ح ٣، ٥٩٢ ح ٣.

بكر: ١١٤ ح ١.

بكر بن أحمد: ٢٥٨ ح ١.

بكر بن صالح: ١٧ ح ١٢، ١١٦ ح ١، ١٦١ ح ٨، ٣١٨، ٤١٨ ح ١، ٤٢٧ ح ١، ٤٣٤ ح ١، ٥٦٠ ح ٣.

بنان بن محمّد بن عيسى: ٣٧٨ ح ١، ٣٨٥ ح ٤.

بنان بن نافع: ٧٧ ح ٢٠، ٣٠١ ح ١.

«التاء»

تأبط شراً الفهمي: ٣٩٤ ح ١.

«الجيم»

جابر: ٣٦ ح ١٨، ٣٨ ح ٢٧، ٣٩ ح ٣٣، ٤٠ ح ٣٧، ٤٥ ح ١ و ٢، ٤٩ ح ٢٣.

جابر بن عبد الله الأنصاري: ٣٣ ح ٤ و ٨، ٤٣ ح ٤، ٤٥ ح ٣.

جابر بن يزيد الجعفي: ٣٢ ح ١، ٣٥ ح ١٤، ٤٠ ح ٣٨.

جارود: ٣٩ ح ٣٤.

جبرئيل بن أحمد: ٩٦ ح ١٠.

جريح: ١٧ ح ٢.

جعفر: ١٥٦ ح ٢، ٣٣٧ ح ١، ٤٧٢ ح ١.

جعفر بن أحمد بن أيوب: ٦٢٧.

جعفر بن أحمد بن موسى المبرقع (أبو حمزه): ٥٦٥ ح ٢.

جعفر (ابن الرضا عليه السلام): ٥٤٤ ح ١٠.

جعفر بن علي بن سهل بن فروخ:

٢٢٤ ح ١.

جعفر بن مالك الفزاري: ١٤ ح ٢.

١- ورد ص ٣٠٦ «العيسى» سهواً.

جعفر بن المأمون: ٦٠٢ ح ٣.

جعفر بن محمد: ٤٩٧ ح ١، ٥٢٠ ح ٤.

جعفر بن محمد بن إسماعيل: ٦٢٨.

جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي: ٢٢٤ ح ١

جعفر بن محمد بن علي: ٧٢ ح ٩.

جعفر بن محمد بن قولويه (أبو القاسم):

٣٢٦ ح ١، ٦٠٧ ح ١.

جعفر بن محمد بن مالك: ٦٦ ح ٦.

جعفر بن محمد بن مسعود: ٥٦٠ ح ٣.

جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه:

٥٦٠ ح ٣.

جعفر بن محمد بن يزيد: ٢٦١ ح ١.

جعفر بن محمد بن يونس الأحول:

٥٧٣ ح ١.

جعفر بن محمد الدوربستي: ٢٣٩ ح ١.

جعفر بن محمد الدوربستي، عن أبيه:

٢٣٩ ح ١.

جعفر بن محمد الصوفي: ١٨٧ ح ١.

جعفر بن محمد النوفلي: ٧٤ ح ١٦.

جعفر بن موسى المبرقع: ٥٦٥ ح ٢.

جعفر بن واقد: ٥٨٩ ح ١.

جعفر بن يحيى: ٦٤ ح ٣.

جندل: ٣٧ ح ٢٣.

«الحاء»

حاجب بن سليمان أبي موزج: ٤٦ ح ٣.

الحارث بن الحسن بن محمد الأعرج:

٥٦٧ ح ٥.

حرب بن محمد المؤدب: ٢٥ ح ٤.

حزيبيل (مؤمن آل فرعون): ٥١٣ ح ١.

الحسن: ٥٤١ ح ١٠.

الحسن (أبو محمد): ٥٤٤ ح ١٠ و ١١، ٥٦٨ ح ٦.

الحسن (مولى أبي عبد الله): ٦١ ح ١.

الحسن بن أحمد بن إدريس: ٤٤٤ ح ١.

الحسن بن أحمد بن إدريس، عن أبيه:

٤٤٤ ح ١.

الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر القزويني (أبو الطيب): ٢١١ ح ١.

الحسن بن بنان: ٣٢٢ ح ٢.

الحسن بن الجهم: ٧٢ ح ١٠، ٥٧٤ ح ١.

الحسن (ابن الجواد عليه السلام): ٥٤١ ح ٧.

الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين:

١٣ ح ١، ٧٥ ح ١٧.

الحسن بن الحسين الثعالبي: ٢٥ ح ٤.

الحسن بن حمزه (أبو محمّد): ٧٦ ح ١٩، ٤٥٥ ح ١.

الحسن بن راشد: ٥٤٨ ح ٢.

الحسن بن سعيد: ٣١٩، ٤٨٦ ح ١.

الحسن بن شاذان: ٣٦٤ ح ١ و ٢.

الحسن بن شمون: ٣٢٨ ح ١، ٥٨١ ح ١.

الحسن بن صالح: ٥١٧ ح ٣.

الحسن بن العباس بن الحريش الرازي:

١٥٩ ح ١، ١٦٩ ح ٢، ١٨٩ ح ١، ١٩٢ ح ٥ و ٦، ١٩٤ ح ١، ١٩٥ ح ١ و ٣، ٤٠٢ ح ٢.

الحسن بن عبد الله: ٤٤٤ ح ٢.

الحسن بن عبد الله بن سليمان: ٩٥ ح ٩.

الحسن بن علي: ٤٠٨ ح ١.

الحسن بن علي، عن أبيه: ٤٠٨ ح ١.

الحسن بن علي بن أبي عثمان الهمداني:

٦٢٧.

الحسن بن علي ابن بنت إلياس الوشاء:

٨٧ ح ١١، ٢٢٠ ح ١، ٥٩٩ ح ٢، ٦٠٨ ح ٤ و ٥.

الحسن بن علي بن كيسان: ٥٥٩ ح ٢.

الحسن بن علي بن يقطين: ٦٢٧.

الحسن بن علي الكوفى: ٤٢٨ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٤٨٥ ح ١، ٥١٦ ح ١، ٥٨٥ ح ١.

الحسن بن علي الممتع: ٢٦٢ ح ١.

الحسن بن عليّ الناصر: ٢٨١ ح ٥، ٢٨٤ ح ١١.

الحسن بن عليّ الناصر، عن أبيه: ٢٨١ ح ٥، ٢٨٤ ح ١١.

الحسن بن عيسى الخراط: ٧٤ ح ١٦.

الحسن بن محبوب: ٤٢٣ ح ١، ٤٢٥ ح ١.

الحسن بن محمّد: ٣٢٢ ح ٢.

الحسن بن محمّد الأعرج: ٥٦٨ ح ٥.

الحسن بن محمّد بن سليمان: ١٢٩ ح ١، ٣٤٢ ح ١.

الحسن بن محمّد بن عبد الله بن الحسن:

١ ح ٦٠١.

الحسن بن محمّد بن معلى: ٥٩٩ ح ٢.

الحسن بن محمّد القميّ البصري: ٢٥ ح ٤.

الحسن بن موسى الخشاب: ٦١ ح ١، ٦٣ ح ٢، ٦٥ ح ٤، ٥٨٣ ح ١.

الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحداد العاملي: ١٩٢ ح ٧.

الحسن بن هارون الحارثي (ابن هارونا):

٢ ح ٤٩٩.

الحسين: ٥٤٤ ح ٨ و ١٠ و ١١.

الحسين (أبو أحمد): ٥٤١ ح ٨.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام

المؤدّب: ١٠٦ ح ٣، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢.

الحسين بن إبراهيم بن تاتانه: ١٠٦ ح ٣، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢.

الحسين بن أحمد: ٤٦٢ ح ١.

الحسين بن أحمد، عن أبيه: ٤٦٢ ح ١.

الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي:

٢٥١ ح ١.

الحسين بن أحمد التيمي: ٣٦١ ح ١.

الحسين بن أسلم: ٥١٨ ح ٦.

الحسين بن بشار الواسطي: ٦٤ ح ٣، ٦٥ ح ٤، ٦٧ ح ٧ و ٨، ٣١٩ ح ١، ٥٧٤ ح ١

الحسين بن الحسن: ١٦١ ح ٨، ٥٥٨ ح ١.

الحسين بن الحسن بن بابويه: ٢٥١ ح ١.

الحسين بن الحسن بن بندار القمي:

٥٨٩ ح ١.

الحسين بن الحسن الحسني: ٥٥٥ ح ١.

الحسين بن الحكم: ٥٠٢ ح ١.

الحسين بن حمدان: ١٢٦ ح ١.

الحسين بن داود السعدي: ٩٨ ح ١٤.

الحسين بن داود اليعقوبي: ١٢٧ ح ١.

الحسين بن سعيد: ١٦١ ح ٨، ٢١٧ ح ١، ٣٨١ ح ١، ٣٨٦ ح ٥، ٤٦٧ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٤٨٦ ح ١، ٤٩٨ ح ١، ٥٩١ ح ١.

الحسين بن سيف: ٤٤٧ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٤ ح ١، ٤٨٥ ح ١.

الحسين بن عبد الله النيسابوري (والى سجستان): ٢٩٧ ح ١، ٣٢٠ ح ١، ٤٥٩ ح ١.

الحسين بن علي: ٣٢٧ ح ١.

الحسين بن علي بن آدم (أبو الصديم):

٥٦٢ ح ١.

الحسين بن علي بن الحسين: ٥٤ ح ٥.

الحسين بن قارون: ٦٠٠ ح ٣.

الحسين بن قياما الواسطي: ٦٣، ٦٥ ح ٤ و ٥، ٦٦ ح ٥، ٦٧ ح ٧ و ٨، ٦٨ ح ٢

الحسين بن محمد: ٧١ ح ٨، ٧٦ ح ١٨، ٨١ ح ٣، ٨٢ ح ٣، ١٢٠ ح ١، ٣٧٣ ح ١، ٣٩٠ ح ١، ٥٥٠ ح ١، ٥٩٨ ح ٥، ٦٢٧.

الحسين بن محمد الأشعري: ٧٩ ح ٢، ٢٦٠ ح ١، ٣٨٩ ح ٢، ٥٧٦ ح ٢.

الحسين بن محمد بن عامر: ١٧٠ ح ١، ٥٨٦ ح ١.

الحسين بن محمد بن نصر بن سالم (صاحب الرضائيه): ٥٦٢ ح ١.

الحسين بن مسلم: ٣٩٦ ح ١، ٤٣٤ ح ١.

الحسين بن مسلم بن الحسن: ٥٧٣ ح ١.

الحسين بن موسى بن جعفر عليهما السلام: ٣١ ح ١، ٥٤٥ ح ١ و ٢، ٥٥١ ح ٢.

الحسين بن موسى المبرقع (أبو القاسم):

٥٦٥ ح ٢.

الحسين المكارى: ١٨ ح ١٤، ٣٠٠ ح ١، ٥٣٠ ح ٢.

الحصين بن أبي الحصين: ٣٢١، ٣٨١ ح ١

حفص: ١٧١ ح ١.

حكيم بن حمّاد: ١٢٤ ح ١.

حمّاد: ٥٧٣ ح ٢.

حمّاد بن عبد الله القندى: ٤٦٠ ح ١.

حمّاد بن عيسى: ١٠٠ ح ١٧، ٣٠٦ ح ١.

حمدان بن أحمد النهدي: ٣٢٤ ح ١.

حمدان بن إسحاق النيسابورى: ٤٤٤ ح ٣، ٤٤٧ ح ١١.

حمدان بن سليمان: ٩٥ ح ٨، ٢٦٩ ح ٣.

حمدان بن المختار: ٢٦٢ ح ١.

حمدان القلانسى: ٦٠٧ ح ١.

حمدويه بن نصير: ٦٣ ح ٢، ٦٥ ح ٤، ٧٣ ح ١٢ و ١٣، ١١٣ ح ١، ٣٧٢ ح ١، ٤٦٠ ح ١، ٥٨٣ ح ١، ٥٨٥ ح ١.

حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد المحروق: ٦٦ ح ٧.

حمزه العلوى: ٢٦٢ ح ٢.

حنان بن سدير: ٤٨ ح ٩، ٥٤٣ ح ١.

«الخاء»

خالد بن حامد (أبو صالح): ٤١٨ ح ١.

خالد الحذاء: ٩٨ ح ١٤.

خسرو بن حسن بن محمد الأعرج: ٥٦٨ ح ٥

خير: ٥٨١ ح ٣.

خيران (الخادم) القراطيسي: ٣٢١ ح ١، ٣٧٢ ح ١، ٤٦٠ ح ١، ٥٨٦ ح ١.

«الدال»

دارم: ٢٦٢ ح ٢.

داود بن القاسم الجعفرى (أبو هاشم): ٨٦ ح ١٠، ٩٩ ح ١٦، ١٠٠ ح ١٦، ١١٧ ح ١، ١٢٣ ح ١، ١٢٧ ح ١، ١٢٨ ح ١، ١٣٠ ح ١
١٧٨ ح ١، ١٧٩ ح ١، ١٨٠ ح ١، ١٨١ ح ١، ٢٠٩ ح ١، ٢١٠ ح ٢، ٢٧٠ ح ٦، ٣٠٢ ح ١ و ٢، ٣٢١ ح ١، ٣٥٣ ح ١، ٣٥٤ ح ١، ٣٥٦ ح ١
٤٤٥ ح ٥، ٤٨٨ ح ٢، ٥١٠ ح ١

داود بن كثير الرقى: ٣٥ ح ١٥.

داود بن محمد النهدي: ١٠٢ ح ٣.

داود الصرمى: ٤٤٤ ح ٢، ٤٤٩ ح ١.

دعبل بن عليّ الخزاعي: ٧٦ ح ١٩، ١٠٢ ح ٢

«الراء»

رومی بن عمر: ٤٧٠ ح ٤.

الریان بن شیب: ١٢٧ ح ١، ١٢٩ ح ١، ٣٤٢ ح ١، ٣٤٥ ح ١، ٥٢٤ ح ١، ٥٢٦ ح ١، ٥٢٣ ح ١، ٥٨٧ ح ١.

الریان بن الصلت: ٢٢٢ ح ١، ٥٤٩ ح ٣.

زرقان (صاحب ابن أبي دؤاد): ٣٩٣ ح ١، ٥٣٣ ح ٢.

زكريا بن آدم: ٧٨ ح ٢٢، ٨٦ ح ٩، ٣٢٢ ح ١ و ٢، ٥٧٥ ح ١ و ٢.

زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي البصري: ١٣ ح ١، ٧٥ ح ١٧.

زياد بن شيب: ٥٧٧ ح ٣.

زياد القندي: ٣٥ ح ١٦.

زيد بن علي: ٨٢ ح ٤، ١٦٠ ح ٦.

زيد الشحام: ٦٠٧ ح ١، ٦٠٨ ح ٢.

«السين»

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

٤٦ ح ٢.

سعد: ١٨٧ ح ١، ٣٨٩ ح ١، ٤٤٤ ح ٢، ٤٤٦ ح ٧، ٥٩٠ ح ١، ٦٢٨.

سعد بن سعد: ٥٧٤ ح ١، ٥٧٥ ح ٢.

سعد بن عبد الله: ٦٤ ح ١، ١٧٩ ح ١، ١٩١ ح ٤، ٢٥٤ ح ١، ٣٧٧ ح ١، ٣٨٨ ح ١، ٤١٣ ح ١، ٤١٨ ح ١، ٤٤٠ ح ٢، ٤٤٤ ح ١

٤٤٥ ح ٤، ٥٢١ ح ٣، ٥٨٩ ح ١، ٥٩١ ح ١، ٦٠٨ ح ٥.

سعيد بن جناح: ٣٩٢ ح ١.

سعيد بن الخضيب: ٦٠٤ ح ٧.

سفيان: ٢٥ ح ١، ١٢٤ ح ١، ٢٦٦ ح ٣.

سفيان، عن أبيه: ١٢٤ ح ١.

سفيان بن مصعب العبدى: ٣٤ ح ١٠.

سلمان الفارسى: ٣٣ ح ٧، ٣٦ ح ١٩، ١٧٨ ح ١، ٤٩٥ ح ١، ٥١٣ ح ١.

سليمان بن حفص: ٤٦٠ ح ١.

سليم بن قيس الهلالى: ٤١ ح ٣٩، ٤٧ ح ١.

السميع: ٣١٥ ح ٤.

سهل: ٤٩ ح ٢٥.

سهل بن زياد الآدمى: ٦٢ ح ٢، ٦٩ ح ٤، ٧٣ ح ١٢، ٨٦ ح ١٠، ٩٩ ح ١٦، ١٠٢ ح ١٠٤٢ ح ١، ١١٣ ح ١، ١١٧ ح ١، ١٢٨ ح ١
١٦٥ ح ٤، ١٦٩ ح ٢، ١٨١ ح ١، ١٨٩ ح ١، ١٩٠ ح ٣، ١٩٣ ح ٨، ١٩٤ ح ١، ١٩٥ ح ١ و ٣، ٢٠٩ ح ١، ٢٢٦ ح ١، ٢٥٩ ح ١، ٢٧٠ ح ١
ح ٣١٩، ٣٢٥ ح ١، ٣٧٣ ح ١، ٣٧٤ ح ١، ٣٧٧ ح ١، ٣٧٨ ح ١، ٣٧٩ ح ١

٣٨٢ ح ١، ٣٨٦ ح ١، ٣٨٦ ح ٢، ٣٩٤ ح ١، ٣٩٥ ح ١، ٣٩٨ ح ١، ٤٠٤ ح ١، ٤٠٥ ح ١، ٤٠٦ ح ٢، ٤١٦ ح ١ و ٢، ٤١٨ ح ١، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٦ ح ١ و ٢، ٤٣٠ ح ١، ٤٣٣ ح ١، ٤٣٤ ح ١، ٤٤٠ ح ١، ٤٤٦ ح ١، ٤٤٥ ح ١، ٤٤٦ ح ١، ٤٦٧ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٩٠ ح ١، ٤٩٧ ح ١، ٥٠٣ ح ١، ٥٠٤ ح ١، ٥٢٠ ح ٤، ٥٧٧ ح ٣، ٦٠٧ ح ١

السندی بن الربیع: ٣٩٢ ح ١.

سینف الأسود: ١٤ ح ٢.

«الشین»

شاذان بن الخلیل النیسابوری: ٥٧٣ ح ١.

شاذویه: ١٤٢ ح ١

شاذویه بن الحسین بن داود القمّی:

٩٦ ح ١٠

شیب بن جابر: ٣٦٥ ح ١.

«الصاد»

الصاحب بن عباد: ٥٦٩ ح ٧.

صالح: ٩٩ ح ١٥.

صالح بن عطیه الأضخم: ٩٧ ح ١٢، ٩٨ ح ١٢.

صالح بن عقبه: ٦٠٧ ح ١، ٦٠٨ ح ٢.

صالح بن محمّد بن داود الیعقوبی:

٩٨ ح ١٤، ٩٩ ح ١٤.

صالح بن محمّد بن سهل: ٥١١ ح ٥، ٥٧٧ ح ٤.

الصباح بن محارب: ٣٦٥ ح ١.

صفوان بن يحيى: ٦٧ ح ٧، ٧٠ ح ٦ و ٧، ٧٧ ح ٩، ٩٦ ح ١٠، ٥٠٢ ح ١، ٥٤٩ ح ٣، ٥٧٤ ح ١، ٥٧٥ ح ٢، ٦٢٨.

الصقر بن أبي دلف: ٢٦٩ ح ٣.

«الطاء»

طلوت: ١٨٢ ح ١.

طاهر بن عيسى الوراق: ٦٢٧.

«العين»

عباد بن إسماعيل: ٦٩ ح ٣.

العبّاس: ٤٢٨ ح ١، ٤٧٠ ح ٣.

العبّاس بن أبي العبّاس: ٥٢٠ ح ١.

العبّاس بن بكار: ٢٢٤ ح ١.

العبّاس بن السندي الهمداني: ١١٤ ح ١.

عبّاس بن عمرو الغنوي (أمير قم): ٥٦٤ ح ١

العبّاس بن معروف: ٣٨٩ ح ١، ٤٠١ ح ١، ٤٤٦ ح ٩، ٤٦١ ح ١، ٤٦٧ ح ١، ٤٦٩ ح ١، ٤٦٩ ح ٢.

عبد الباقي بن قانع بن مروان (القاضي):

٢٢٤ ح ١.

عبد الجبار بن المبارك النهاوندى:

٣٢٣ ح ١، ٤١٨، ٤١٩ ح ١.

عبد الحميد: ٤٦١ ح ١.

عبد الرحمن بن أبى نجران: ٦٥ ح ٤، ٦٧ ح ٧، ١٥٢ ح ١، ١٦١ ح ٧، ٤٤٢ ح ١، ٤٤٣ ح ٢، ٤٤٦ ح ٧.

عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى: ٥٧٠ ح ٨

عبد الرحمن بن جعفر الحميرى: ١١٢ ح ٣.

عبد الرحمن بن الحجاج: ٥٤٩ ح ٣.

عبد الرحمن بن محمد: ٦٨ ح ١٠، ١٥٣ ح ١، ٥٤٣ ح ٢، ٥٩٦ ح ١.

عبد الرحمن بن يحيى: ١٠٨ ح ٤، ١٠٩ ح ٤

عبد الرزاق: ١٣٠ ح ١.

عبد السلام الأصفهانى: ١٧١ ح ١.

عبد العزيز بن الأخضر الجنازى (الحافظ): ٢٣ ح ١٦، ٢٦ ح ١١، ٢٩ ح ١١، ٢٨١ ح ٤، ٤١٧ ح ٣، ٥٤٤ ح ١٠، ٥٩٢ ح ٢، ٦٠٤ ح ٩.

عبد العزيز بن دلف: ٥٦٢ ح ١، ٥٦٣ ح ١.

عبد العزيز بن المهتدى القمى الأشعري:

٣٢٣، ٥٨٠ ح ١.

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى الرازى (أبو القاسم): ٨٥ ح ٨، ١٦٥ ح ٤، ١٦٦ ح ٤، ١٦٨ ح ١، ١٨٢ ح ١، ١٨٤ ح ١، ١٨٦ ح ١، ١٨٨ ح ١، ٢٢٤ ح ١، ٢٤٩ ح ١، ٢٥٩ ح ١، ٢٦٨ ح ٢، ٢٧٠ ح ٥، ٢٧٢ ح ٢ و ٣، ٢٨٣ ح ١٠، ٣٢٣، ٣٥٧ ح ١، ٣٧٣ ح ١، ٤٤٣ ح ١، ٤٤٦ ح ٦ و ١٠، ٤٤٨ ح ٢، ٤٥٥ ح ١، ٤٩٢ ح ١، ٤٩٥ ح ١.

عبد الكريم الهمدانى: ٣٨٤ ح ١، ٤٦٢ ح ١.

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٦٠ ح ١

عبد الله بن أبي أوفى: ٤٦ ح ١.

عبد الله بن أبي الهذيل: ٣٤ ح ٩.

عبد الله بن أحمد بن صفوان: ١٥١ ح ١.

عبد الله بن إدريس (أبو الفضل): ٢٦٠ ح ١.

عبد الله بن أيوب الجزيني: ٥٧٨ ح ١.

عبد الله بن جعفر: ٦٤ ح ٢، ٧١ ح ٩، ٤٥٠ ح ١، ٥٩ ح ٢.

عبد الله بن جعفر الحميري: ٧٠ ح ٦، ١٧٩ ح ١، ٤٢٥ ح ١.

عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي:

٢٤٩ ح ١.

عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، عن أبيه: ٢٤٩ ح ١.

عبد الله بن خالد بن نصر المدائني: ٤٨٩ ح ١

عبد الله بن ربيعة: ٤٧ ح ١.

عبد الله بن رزين: ٧٩ ح ٢، ٣٨٩ ح ٢، ٥١٥ ح ١، ٥٧٦ ح ٢.

عبد الله بن سعيد: ١٣٣ ح ١.

عبد الله بن الصلت (أبو طالب القمي):

٣٢٤ ح ١ و ٢، ٥٧٤ ح ١، ٥٧٥ ح ٢، ٥٧٩ ح ٢، ٥٨٤.

عبد الله بن عامر: ٩٦ ح ١٠، ٣٩٠ ح ١.

عبد الله بن عباس: ٤٩ ح ١٦ و ٢٤.

عبد الله بن عثمان: ٣٦٧ ح ١.

عبد الله بن عمر: ٤٣ ح ٨، ٤٨ ح ١٠.

عبد الله بن المبارك: ٣٢٣ ح ١، ٤٨٦ ح ١.

عبد الله بن محمد (أبيه): ٤٤٤ ح ٢.

عبد الله بن محمد (أبو محمد): ٩٨ ح ١٣، ١١١ ح ٢، ١٢٤ ح ٢، ١٣٤ ح ١، ٢٥٤ ح ١، ٤١٤ ح ٣.

عبد الله بن محمد بن عماره الجرمي: ٦٠ ح ١

عبد الله بن محمد بن عيسى: ٤٥٩ ح ١.

عبد الله بن محمد الحضيبي: ٥٧٣ ح ١.

عبد الله بن محمد الرازي: ٣٢٥، ٤٩٨ ح ١.

عبد الله بن محمد الشامي: ٦١ ح ١.

عبد الله بن محمد العابد (أبو محمد): ٦١٦ ح ١.

عبد الله بن محمد المسعودي: ٥٧٨ ح ١.

عبد الله بن المساور: ٥٥٤ ح ١، ٦٠١ ح ١.

عبد الله بن مسعود: ٤٩ ح ٢١.

عبد الله بن المغيرة: ٢٦٢ ح ٢.

عبد الله بن موسى: ٤٤٣ ح ١، ٤٤٤ ح ١، ٤٨١ ح ١، ٥٠٥ ح ١، ٥٢١ ح ٥، ٥٤٦ ح ١، ٥٤٨ ح ٢، ٥٤٩ ح ٣، ٦٠٨ ح ٤.

عبد الله بن موسى (عم الجواد عليه السلام):

٢٩٩ ح ١.

عبد الله بن موسى الروياني: ٨٥ ح ٨.

عبد الله بن الهيثم (أبو قبيصة الضرير):

١٢٤ ح ١.

عبد المطلب: ١٦ ح ٢.

عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي:

١٨٠ ح ١.

عبدوس بن إبراهيم: ٥٢٠ ح ١.

عبد الوهاب بن منصور: ٨٤ ح ٧.

عبيد بن موسى: ٢٧٠ ح ٤.

عبيد الله (بن أحمد بن موسى المبرقع):

٥٦٥ ح ٢.

عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي (أبو أحمد): ١٨٢ ح ١.

عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي،

عن أبيه: ١٨٢ ح ١.

عبيد الله بن السيد الشريف أبو الحسن موسى (أبو الفتح): ٥٧٠ ح ٨.

عبيد الله بن موسى الروياني (أبو تراب):

٢٧٢ ح ٣، ٤٥٥ ح ١، ٤٩٥ ح ١، ٥٦٩ ح ٧ و ٨.

عبيد الله بن المرزبان: ٦٢ ح ٢.

عتاب بن يونس الديلمي (أبو العباس):

١٠٣ ح ١.

عثمان بن سعيد: ٣٨٤ ح ١، ٤٦٢ ح ١.

عثمان بن سعيد السمان: ٥٧٣ ح ١.

عثمان بن عيسى: ٤٩٨ ح ١.

عسكر: ١٢٦ ح ١.

عقبه بن جعفر: ٦٤ ح ٢.

العلاء النداري: ٣٢٨ ح ١.

علان: ٢١٠ ح ١.

علي (أبو القاسم): ٥٦٨ ح ٦.

علي بن إبراهيم بن هاشم (١): ١٣ ح ١، ٦٣ ح ٢، ٦٧ ح ٧، ٧٥ ح ١٧، ٧٦ ح ١٩، ٩٤ ح ٤، ١٠٦ ح ٣، ١٠٨ ح ٣، ١٢٩ ح ١، ١٦١ ح ٧، ٢٣٩ ح ١، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٣٤٢ ح ١، ٤٤٦ ح ٦، ٤٤٨ ح ١ و ٢، ٤٧٥ ح ١، ٤٧٩ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٤ ح ١، ٥١١ ح ١، ٥٤٥ ح ٥، ٥٤٦ ح ١، ٥٧٧ ح ٤، ٥٩٧ ح ٤، ٥٩٩ ح ١.

علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه: ١٣ ح ١، ٦٣ ح ٢، ٧٥ ح ١٧، ٧٦ ح ١٩، ٩٤ ح ٤، ١٠٦ ح ٣، ١٢٩ ح ١، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٣٤٢ ح ١، ٤٤٥ ح ٥، ٤٤٦ ح ٦، ٤٤٨ ح ١ و ٢، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٤ ح ١، ٥١١ ح ٥، ٥٤٦ ح ٤، ٥٧٧ ح ٤، ٥٩٧ ح ٤.

علی بن إبراهیم بن هاشم، عن جدّه:

ح ۲۳۹ ا.

علی بن إبراهیم الجعفری: ح ۴۴۴، ح ۳، ح ۴۴۷ ح ۱۱.

علی بن أبی الحسین الراوندی (أبو الفرج): ح ۳۲۶ ح ۱.

علی بن أبی علی: ح ۲۵ ح ۴.

علی بن أحمد: ح ۲۷۰ ح ۴.

علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق:

ح ۳۵۶، ح ۱، ح ۳۷۳، ح ۱، ح ۴۹۴ ح ۱.

علی بن أحمد بن موسى الدقاق: ح ۸۵، ح ۸، ح ۲۷۲ ح ۳.

علی بن أحمد الدقاق: ح ۱۶۱، ح ۸، ح ۱۸۸ ح ۱،

۱- ورد فی ص ۳۴۲ ح ۱ «هشام» كما فی إرشاد المفید، و هو تصحیف.

١٠ ح ٢١٠، ٢ ح ٢٦٨، ٢ ح ٤٤٦، ١٠ ح ١٠.

علي بن أحمد الكوفي: ٥٦٧ ح ٤.

علي بن أسباط: ٦١ ح ١، ٦٩ ح ٣ و ٤، ٧٩ ح ١، ١٢٣ ح ١، ١٣٢ ح ٢، ١٥٥ ح ١٧٤٤ ح ١، ١٨٠ ح ١، ٢٥٥ ح ٢ و ٣، ٣٢٥ ٣٠٠

ح ١، ٣٢٦ ح ١، ٤٤٦ ح ٨، ٥١٨ ح ١

علي بن إسماعيل: ٦٨ ح ٢، ٧٩ ح ١.

علي بن بشر: ٨٢ ح ٤.

علي بن جرير: ١٣٨ ح ١.

علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

١٣ ح ١، ٧٥ ح ١٧، ٢٩٩ ح ١، ٣٦٣ ح ٢، ٥٤٥ ح ٢، ٥٥١ ح ١ و ٢ و ٣، ٥٧٤ ح ١.

علي بن حاتم: ٤٠٨ ح ١.

علي بن حديد بن حكيم المدائني: ٨٣ ح ٥، ١٠٣ ح ١، ١٠٤ ح ١، ٣٢٦، ٤٠٤ ح ١، ٤٣١ ح ٢، ٤٣٣ ح ١.

علي بن حسان: ٥٠٥ ح ٢.

علي بن حسان الواسطي المعروف «بالعمش»: ٨٤ ح ٦.

علي بن الحسن: ٤٤٤ ح ١.

علي بن الحسن بن فضال: ٣١ ح ١، ٤٧٠ ح ٤، ٤٧١ ح ٤، ٦٢٧.

علي بن الحسن الهمداني: ٦٢٨.

علي بن الحسين: ١٢٨ ح ١.

علي بن الحسين بن بابويه (أبي): ٦١ ح ١، ١٥٧ ح ٣، ١٧٩ ح ١، ١٨٧ ح ١، ١٩١ ح ٤، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٢٧٢ ح ١، ٤٠٧ ح ١

٤٤٤ ح ١، ٤٤٦ ح ٧، ٦٠٨ ح ٥.

علي بن الحسين بن داود: ٥٧٥ ح ٢.

علی بن الحکم: ۱۰۲ ح ۲.

علی بن خالد: ۱۴۰ ح ۱، ۱۴۱ ح ۱، ۵۷۶ ح ۲.

علی بن الریان: ۳۹۴ ح ۱، ۴۳۳ ح ۱، ۵۱۸ ح ۵.

علی بن سلیمان: ۱۹۳ ح ۸.

علی بن سیف: ۱۵۵ ح ۶، ۴۷۹ ح ۱.

علی بن عاصم: ۲۱۸ ح ۱.

علی بن عبد الصمد: ۲۳۹ ح ۱، ۲۵۱ ح ۱.

علی بن عبد الصمد، عن جدّه: ۲۵۱ ح ۱.

علی بن عبد اللّٰه: ۵۶۰ ح ۳.

علی بن عبد اللّٰه بن مروان: ۶۰۷ ح ۱.

علی بن عبد اللّٰه الوراق: ۷۴ ح ۱۶، ۱۰۶ ح ۳، ۲۵۹ ح ۱، ۲۶۵ ح ۲.

علی بن الفضل (أبو الحسن): ۴۵۵ ح ۱.

علی بن محمّد: ۶۴ ح ۲، ۷۰ ح ۶، ۷۳ ح ۱۲، ۸۱ ح ۳، ۸۵ ح ۹، ۸۶ ح ۱۰،

٩٩ ح ١٠٢، ١٦ ح ١١٧، ٢ ح ١٢٨، ١ ح ١٨١، ١ ح ٢٠٩، ١ ح ٢٥٨، ١ ح ٣١٥، ٤ ح ٣٢٤، ٥ ح ٣٢٧، ٢ ح ٣٧٤، ١ ح ٣٧٨، ١ ح ٣٨٢، ١ ح ٣٨٣، ١ ح ٣٨٦، ٢ ح ٣٩٤، ١ ح ٣٩٥، ١ ح ٣٩٨، ١ ح ٤٠٤، ١ ح ٤١٦، ١ ح ٤١٧، ٣ ح ٤٣٤، ٢ ح ٤٦١، ١ ح ٥٢٧، ١ ح ٥٥٩، ٢ ح ٥٧٧، ٣

علی بن محمّد بن سلیمان النوفلی (١):

٣٢٦، ٤٦٥ ح ١، ٥١٧ ح ٣.

علی بن محمّد بن علی بن أحمد بن أبي الحسن: ٨٢ ح ٣.

علی بن محمّد بن هارون بن الحسن بن محبوب: ٥٧٣ ح ١.

علی بن محمّد الحضینی (الخصیبی): ١٠٨ ح ٤، ٣٢٧ ح ١، ٤٩٩ ح ٢، ٦٠٧ ح ١.

علی بن محمّد الدقاق: ٧١ ح ٩.

علی بن محمّد العلوی: ٤٣٢ ح ١.

علی بن محمّد القاشانی: ١٣ ح ١، ٧٥ ح ١٧.

علی بن محمّد المعاذی: ٢٣٩ ح ١.

علی بن مدرک: ٥٤٨ ح ٢.

علی بن مهران: ٣٧٧ ح ١.

علی بن مهزیار (أبو جعفر): ٩٠ ح ١٧، ١١٧ ح ١، ١١٨ ح ١، ١٩٤ ح ٨، ٢٢٦ ح ١، ٢٥٤ ح ١، ٣١٦ ح ٦، ٣٢٢ ح ٢، ٣٢٥ ح ١، ٣٢٨ ح ١، ٣٢٩ ح ٣، ٣٦٥ ح ١، ٣٦٦ ح ١، ٣٧٤ ح ١، ٣٧٥ ح ١، ٣٧٨ ح ١، ٣٨٢ ح ١، ٣٨٣ ح ١، ٣٨٥ ح ٣، ٣٨٦ ح ٤، ٣٨٧ ح ٢، ٣٨٩ ح ١، ٣٩٠ ح ١، ٣٩١ ح ١، ٣٩٨ ح ١، ٤٠١ ح ١، ٤٠٤ ح ١، ٤٠٦ ح ١، ٤١٣ ح ٢، ٤١٤ ح ٢، ٤١٦ ح ٣، ٤١٦ ح ١، ٤١٨ ح ١، ٤٢٦ ح ٢، ٤٢٧ ح ٢، ٤٢٨ ح ١، ٤٣٣ ح ١، ٤٣٩ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٦ ح ٩، ٤٤٨ ح ١، ٤٥٢ ح ١، ٤٥٦ ح ١، ٤٥٩ ح ١، ٤٦١ ح ١، ٤٦٣ ح ١، ٤٦٥ ح ١، ٤٦٦ ح ١، ٤٦٧ ح ١، ٤٦٨ ح ١، ٤٧١ ح ١، ٤٧٢ ح ١، ٤٧٥ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٧ ح ١، ٤٨٨ ح ١، ٤٨٩ ح ٢، ٤٨٩ ح ١، ٥٠٠ ح ١، ٥٠٣ ح ١، ٥٠٤ ح ١، ٥١١ ح ٤، ٥١٦ ح ١، ٥١٧ ح ٢، ٥٢١ ح ٣، ٥٣٩ ح ١، ٥٤٨ ح ٢، ٥٥١ ح ١، ٥٥٥ ح ١، ٥٥٩ ح ١، ٥٦٧، ٦٢٨.

علی بن موسى المبرقع: ٥٦٥ ح ٢.

علی بن میسر: ۸۳ ح ۵، ۳۳۲ ح ۱، ۴۳۱ ح ۲

علی بن نصر البندنیجی: ۴۴۳ ح ۱.

۱- ورد فی ص ۳۲۶ «علی بن سلیمان النوفلی» سهوا.

علی بن یقطين: ٣١١ ح ١، ٦٠٣ ح ٧.

عمّار: ٥١٣ ح ١.

عمار بن زید: ٩٨ ح ١٣، ١١١ ح ٢، ١٢٥ ح ١ و ٢، ١٣١ ح ١، ١٣٤ ح ١، ٢٦٦ ح ٢.

عمر بن الخطّاب: ١٧٧ ح ١، ٣٥١ ح ٣، ٣٥٢ ح ٥ و ٦، ٣٥٣ ح ٨.

عمر بن صاحب السابری: ٣٥ ح ١٧.

عمر بن علی بن الحسین علیهما السلام: ٥٣ ح ٣

عمر بن علی بن عمر بن یزید: ٣١٥ ح ٥، ٣٨٤ ح ٢، ٤٦٨ ح ١.

عمر بن الفرات: ٥٧٣ ح ٢.

عمر بن فرج الرخجی: ٩١ ح ٢، ١٢٠ ح ١، ٣٠٨ ح ١.

عمران: ٤٣٨ ح ١.

عمران (أبو موسى): ٥٤١ ح ٨.

عمران بن خاقان: ٤٧ ح ٣.

عمران بن محمّد الأشعری: ١٠٢ ح ٣، ١٠٣ ح ٣، ١٣٧ ح ١، ٤٠٥ ح ٢.

عمران بن موسى: ٤٠٢ ح ٢، ٤٧١ ح ١.

عمرو: ١٨٦ ح ١.

عمرو بن سعید: ٤٧٠ ح ٤.

عمرو بن سعید المدائنی: ٤٧١ ح ١.

عمرو بن عبید: ١٨٤ ح ١.

عمرو بن عثمان: ١٠١ ح ١.

عون بن محمّد: ٧٣ ح ١١.

عيسى بن جعفر بن عيسى: ٤٧٥ ح ١.

عيسى بن حسن بن محمّد الأعرج:

٥٦٨ ح ٥.

«الفاء»

الفضل بن سهل: ٧٣ ح ١١، ٤٥٨ ح ١.

الفضل بن ميمون الأزدي: ٣٧٠ ح ١.

الفضل بن هشام الهروي: ٥٨١ ح ٢.

فياض العجلي: ٢٧٢ ح ٢.

فياض العجلي، عن أبيه: ٢٧٢ ح ٢.

«الفاف»

قارن: ٦٠٠ ح ٣.

القاسم بن أبي القاسم الصيقل: ٣٣٢، ٤٢١ ح ١.

القاسم بن عبد الرحمن: ٨٩ ح ١٥، ٣٠٢ ح ١.

القاسم بن المحسن: ١٣٧ ح ١.

القاسم الصيقل: ٣٣٢، ٣٧٣ ح ١، ٤٣٣ ح ١، ٥١٨ ح ٥.

قطر بن أبي قطر: ١٣٣ ح ١.

قيس بن سعد: ٢٧٦ ح ٤.

«الكاف»

كعب الأخبار: ٣٧ ح ٢٢، ٤٦ ح ٢.

كمال الدين بن طلحه: ١٥١ ح ٤.

كلثم بن عمران: ٦٨ ح ١٠، ١٥٣ ح ١، ٥٤٣ ح ٢، ٥٩٦ ح ١.

«اللام»

لؤلؤ: ١٤ ح ٢.

«الميم»

مارى: ٣٩٥ ح ١.

مالك بن أشيم: ٦٤ ح ٣.

محمد (أبو علي): ٥٦٨ ح ٦.

محمد (أخو عمر بن الفرغ): ٩١ ح ٢، ٩٧ ح ١٢، ٩٨ ح ١٣، ٥٤١.

محمد البرقي محمد بن خالد البرقي.

محمد بن إبراهيم: ١٢٢ ح ١، ٣٣١ ح ١٢، ٣٣٣، ٣٨٦ ح ٥، ٤٦٧ ح ١.

محمد بن إبراهيم الجعفرى: ٢٩٦ ح ١.

محمد بن إبراهيم الحضينى:

محمد بن إبراهيم المدائنى: ٢٣٩ ح ١.

محمد بن إبراهيم الهاشمى: ١٠٨ ح ٤.

محمد بن أبي الحسن: ٢٣٩ ح ١.

محمد بن أبي عباد: ٧٣ ح ١١، ٣١٣.

محمد بن أبي عبد الله: ١٦١ ح ٨، ١٦٩ ح ٢، ١٩٥ ح ١ و ٣، ٣٥٤ ح ١.

محمد بن أبي عبد الله الكوفي: ١٦٥ ح ٤، ١٦٦ ح ٤، ١٨٩ ح ١، ٣٥٦ ح ١، ٣٧٣ ح ١، ٤٤٦ ح ١٠.

محمد بن أبي العلاء: ٨٤ ح ٧، ٨٥ ح ٧، ١٣٦ ح ١، ١٣٧ ح ١.

محمد بن أبي عمير: ٤٩٦ ح ١.

محمد بن أبي القاسم: ١٠١ ح ١٩.

محمد بن أبي نصر: ٣٣٣.

محمد بن أحمد: ٢٥٤ ح ١، ٣١٥ ح ٥، ٣٢٠ ح ١، ٣٩٣ ح ١، ٣٩٩ ح ١، ٤٠٢ ح ٢، ٤٣٣ ح ١، ٤٦٢ ح ١، ٤٦٥ ح ١، ٤٦٨ ح ١، ٥١٨ ح ٥.

محمد بن أحمد بن أبي قتاده: ٧١ ح ٩.

محمد بن أحمد بن حماد المروزي (أبو عليّ المحمودي): ٣٣٣ ح ١، ٥٧٣ ح ١.

محمد بن أحمد بن داود: ٤٤٤ ح ١، ٤٥٠ ح ١.

محمد بن أحمد بن عبد الله: ٢٧٠ ح ٦.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي (أبو الصباح): ٢١١ ح ١.

محمد (الاعرج) بن أحمد بن موسى المبرقع: ٥٦٤ ح ١، ٥٦٥ ح ١، ٥٦٧ ح ٥.

محمد بن أحمد بن يحيى: ٦١ ح ١، ٣٧٩.

ح ٣٨٤ ح ٢، ٤٠٨ ح ١، ٤٣٨ ح ١، ٤٤٢ ح ١، ٤٥١ ح ١، ٤٦٩ ح ١ و ٢، ٤٧١ ح ١، ٤٧٢ ح ١.

محمد بن أحمد الشيباني: ١٦٥ ح ٤.

محمد بن أحمد النهدي: ٥٥٠ ح ١.

محمد بن ارومه (اورمه): ٣١ ح ١، ٨٨ ح ١٤، ١٠٤ ح ٢، ١١٩ ح ١، ١٢٠ ح ١، ٣٣٤، ٥٣٠ ح ٢، ٥٣٥ ح ٣.

محمد بن إسحاق: ٣٢٢ ح ٢، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٥ ح ١.

محمد بن أسلم: ٤٤٧ ح ١.

محمد بن إسماعيل: ١٢٦ ح ١، ١٦١ ح ١، ٢٥٦ ح ١، ٣٧٨ ح ١، ٤٦١ ح ١، ٦٠٧ ح ١.

محمد بن إسماعيل بن بزيع: ٦٤ ح ١، ٢٧٠ ح ٤، ٣٧٧ ح ١، ٣٨٠ ح ١، ٤٢١ ح ١، ٤٦١ ح ١، ٦٠٨ ح ٢.

محمد بن إسماعيل الحسنی: ١٤ ح ٢.

محمد بن إسماعيل الدارمی: ٥٦٠ ح ٣.

محمد بن إسماعيل الرازی: ٣٩٩ ح ١.

محمد بن بابويه: ٢٣٩ ح ١، ٦٢٣ ح ١.

محمد بن بابويه، عن جدّه، عن أبيه أبي الحسن: ٢٣٩ ح ١.

محمد بن بشر: ٣٥٦ ح ١.

محمد بن بشير: ٤٦٩ ح ١.

محمد بن جرير: ٧٣ ح ١٢.

محمد بن جرير الطبري (أبو جعفر):

١٠٩ ح ١، ١٢٥ ح ١.

محمد بن جعفر: ١٨٠ ح ١.

محمّد بن جعفر اليزاز: ٣١ ح ١.

محمّد بن جعفر بن عليّ: ٧٢ ح ١٠.

محمّد بن جعفر الرزاز: ٦٠٩ ح ١.

محمّد بن جعفر الكوفي: ٦٠٠ ح ١.

محمّد بن جمهور (العمي): ٧٦ ح ١٨، ٥٤٨ ح ٢.

محمّد بن حسان: ١٣٠ ح ١، ١٤٠ ح ١، ١٤١ ح ١، ٥٦٠ ح ٣، ٥٧٦ ح ١.

محمّد بن حسان الرازي: ٤٠٧ ح ١.

محمّد بن الحسن: ٦٢ ح ٢، ٦٣ ح ٢، ٦٤ ح ٢، ٧٠ ح ٢، ٧١ ح ٦، ٧١ ح ٩، ٨٤ ح ١١٢، ١١٢ ح ٣، ١٨١ ح ١، ١٨٩ ح ١، ١٩٤ ح ١، ١٩٥ ح ١ و ٣، ٢٠٩ ح ١، ٣٨٦ ح ٢، ٤٠٠ ح ١، ٤٤٣ ح ١، ٤٤٤ ح ١، ٤٤٦ ح ٨ و ٩، ٤٥٠ ح ١، ٤٦٩ ح ١.

محمّد بن الحسن الأشعري: ٣٧٤ ح ١، ٤١٣ ح ١، ٤٧٥ ح ١، ٤٧٩ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٤٨٢ ح ١.

محمّد بن الحسن البرائى: ١٧٦ ح ١.

محمّد بن الحسن بن أبى خالد شنبوله:

٣٧١ ح ١، ٤٢٨ ح ١، ٤٦٩ ح ١.

محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد:

٦١ ح ١، ٧٨ ح ٢٢، ١٥٧ ح ٣، ١٦١ ح ١٧٩٧ ح ١، ٢٢٠ ح ١، ٤٠١ ح ١، ٤٤٢ ح ١، ٤٤٣ ح ٢، ٥٠٠ ح ١، ٥٦٣ ح ١.

محمّد بن الحسن بن بندار القمى:

٣٧٩ ح ١، ٤٥١ ح ١، ٥٨٦ ح ١.

محمّد بن الحسن بن شمون البصرى:

٥٧٣ ح ١.

محمّد بن الحسن بن صباح: ٩٦ ح ١٠.

محمّد بن الحسن بن عمّار: ٥٥٠ ح ١.

محمّد بن الحسن الصفّار: ١١٧ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٦١ ح ١، ٢٢٠ ح ١، ٤٠١ ح ١، ٤١٤ ح ٣، ٤٢١ ح ١، ٤٢٧ ح ١، ٤٣٤ ح ٢، ٤٣٥ ح ٢.

٤٤٢ ح ٢، ٤٤٣ ح ١، ٤٤٦ ح ٨ و ٩، ٤٥٩ ح ١، ٤٦١ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٥٠٠ ح ١.

محمّد بن الحسين: ٢٥ ح ٤، ٦٤ ح ١، ١٥٧ ح ٢، ١٦٩ ح ٢، ٢٥٦ ح ١، ٤١٦ ح ١، ٤٤٦ ح ٨، ٦٠٧ ح ١، ٦٠٨ ح ٢.

محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب (الكوفى): ١١٢ ح ٣، ٤٤٤ ح ١، ٥٧٣ ح ١.

محمّد بن الحسين الواسطى: ٦٠٠ ح ١.

محمّد بن حكّام: ٣٦٩ ح ١.

محمّد بن حكيم: ٥٤٩ ح ٣.

محمّد بن حمزه: ١٢٧ ح ١.

محمّد بن حمزه العلوى: ٣٣٤، ٥٠٣ ح ١.

محمّد بن حمزه الغنوى: ٢٢٦ ح ١.

محمّد بن حمزه الهاشمى: ٨١ ح ٣، ٨٢ ح ٣.

محمّد بن خالد: ١١٨ ح ١.

محمّد بن خالد البرقى: ١٨٧ ح ١، ٢٦٢، ٣٣٤، ٤٠٢ ح ٣، ٤١١ ح ١.

محمّد بن خلّاد الصيقل: ٥٥٠ ح ١.

محمّد بن رجاء الحنّاط: ١٧٦ ح ١.

محمّد بن الريّان: ٣٣٥، ٣٩٨ ح ١، ٥٢٧ ح ١، ٥٢٨ ح ١.

محمّد بن زكريا الغلابى: ٢٢٤ ح ١.

محمّد بن زياد الأزدي: ٣٧ ح ٢٦.

محمّد بن سعد: ٥٩٣ ح ٤.

محمّد بن سعيد: ٢٦ ح ١١.

محمّد بن سعيد الأذخرى: ٥٦٠ ح ٣.

محمّد بن سعيد الأذربيجانى: ٥٦٠ ح ٢.

محمّد بن سعيد الأردى: ٥٦٠ ح ٣.

محمد بن سعيد النيسابوري: ١٠٨ ح ٣.

محمد بن سليمان: ٤٤٧ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٤ ح ١.

محمد بن سليمان بن مسلم (أبو زينه): ٩٠ ح ١.

محمد بن سنان: ٢٥ ح ٤، ٦٣ ح ٢، ٨٥ ح ٩، ٩٦ ح ١٠، ١١٢ ح ٣، ١١٣ ح ١، ١٢٠ ح ١، ١٤٢ ح ١، ١٤٣ ح ١، ٢٢٠ ح ١، ٢٦٠ ح ١، ٢٦١ ح ١، ٣٠٦، ٤٤٧ ح ١، ٥٧٤ ح ١، ٥٧٥ ح ٢، ٥٩١ ح ١، ٥٩٢ ح ١ و ٢.

محمد بن سهل: ٥٠١ ح ١.

محمد بن سهل بن اليسع القمي: ٨٨ ح ١٣.

محمد بن صالح: ٢٧٢ ح ٢.

محمد بن طلحه: ٢٣ ح ١٦، ٢٩ ح ١١، ٥٤٤ ح ١٠، ٥٩٢ ح ٢.

محمد بن الطيب: ٨٤ ح ٧.

محمد بن عبد الجبار: ٣٢٤ ح ٢، ٣٧٥ ح ١، ٣٨٥ ح ٣، ٤٦٩ ح ٢، ٦٢٨.

محمد بن عبد الحميد: ٤٣٨ ح ١.

محمد بن عبد الله: ٧٢ ح ٩، ١٢٦ ح ١، ١٥٢ ح ١، ٢٧٢ ح ٢.

محمد بن عبد الله بن حمزه: ٧٦ ح ١٩.

محمد بن عبد الله بن مهران: ٩٥ ح ٨، ٩٦ ح ١.

محمد بن عبد الله الشيباني (أبو المفضل):

١٤ ح ٢، ٩٦ ح ١١، ٢٢٤ ح ١، ٥٥٠ ح ٣، ٥٩٢ ح ٣.

محمد بن عبد الله الواسطي: ٣٧٣ ح ١.

محمد بن عبد الملك الزيات: ١٤١ ح ١، ٣١١ ح ١، ٥٧٦ ح ١، ٦٠٣ ح ٧.

محمّد بن عصام (أبو عبد الله): ٢٧٠ ح ٥.

محمّد بن عفير الضبي: ٢٢٤ ح ١.

محمّد بن العلا: ١٠٩ ح ١.

محمّد بن عليّ: ٦٠ ح ١، ٦٢ ح ٢، ٦٥ ح ٥، ٦٦ ح ٦، ٦٩ ح ٥، ٧٢ ح ٧، ٧٤ ح ١٤، ٨١ ح ٣، ٨٦ ح ٩، ١٢٢ ح ١، ١٥٢ ح ١، ١٥٧ ح ٢.

محمّد بن عليّ (أبو جعفر): ٥٩٢ ح ٣.

محمّد بن عليّ (الصدوق): ٦٤ ح ١، ٧٦ ح ١٩، ٢٢٧ ح ١، ٢٣٩ ح ١، ٤٤٤ ح ١.

محمّد بن عليّ، عن أبيه: ٦٤ ح ١، ٢٣٩ ح ١.

محمّد بن عليّ بن بلال: ٣٧٩ ح ١، ٤٥١ ح ١.

محمّد بن عليّ بن عبد الصمد: ١٦٨ ح ١، ٢١٨ ح ١.

محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه:

١٦٨ ح ١.

محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه: ١٦٨ ح ١.

محمّد بن عليّ بن عمر التبوخي: ١٣٣ ح ١، ١٦٠ ح ٥.

محمّد بن عليّ بن محبوب: ٣٨٥ ح ٤، ٤٠٥ ح ١، ٤١١ ح ١، ٤٢٧ ح ١، ٤٦٦ ح ١، ٤٨٥ ح ١، ٤٨٦ ح ١، ٤٨٧ ح ١.

محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبي: ٣٢٦ ح ١.

محمّد بن عليّ بن محمّد اليزدآبادي: ١٩١ ح ٥.

محمّد بن عليّ زنجويه المتطبّب: ٣٦٧ ح ١.

محمّد بن عليّ الشلمغاني: ٨٣ ح ٦.

محمّد بن عليّ الطرازي: ٢٢٤ ح ١.

محمّد بن عليّ ماجيلويه: ٦١ ح ١، ١٠٦ ح ٣، ١٠٨ ح ٣، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٤٠٢ ح ٢، ٤٤٦ ح ٦، ٤٤٨ ح ٢.

محمّد بن عليّ المعمرى: ٢٣٩ ح ١.

محمّد بن عليّ الهاشمي: ٨١ ح ٣، ٨٢ ح ٣.

محمّد بن عليّ اليزدآبادي: ١٩٢ ح ٦.

محمّد بن عمر: ١٣٠ ح ١، ١٣٢ ح ١.

محمّد بن عمر بن سعيد الزيات: ٧٣ ح ١٢.

محمّد بن عمر الساباطي: ٣٣٥، ٤٧١ ح ١.

محمّد بن عمرو: ٧٩ ح ١، ٤٩٦ ح ١.

محمّد بن عمرو بن إبراهيم: ٦٢٨.

محمّد بن عمرو الزيات: ٦٨ ح ٢.

محمّد بن عمير بن واقد الرازي: ١١٥ ح ١، ١١٦ ح ١.

محمّد بن عون القصيبي: ٣٤٨ (هامش ٢).

محمّد بن عيسى: ٧٣ ح ١٢ و ١٣، ٩٥ ح ٩، ١١٨ ح ١، ١٦١ ح ٧، ٣١٧ ح ١، ٣٢٢ ح ٢، ٣٦٥ ح ١، ٣٦٦ ح ١، ٣٧٢ ح ١، ٣٨٣ ح ١، ٤٠٥ ح ١، ٤٣٥ ح ٢، ٤٦٠ ح ١، ٤٦٢ ح ١، ٥١٩ ح ١، ٥٦٠ ح ٣، ٥٩٩ ح ١، ٦٠٠ ح ٣

محمّد بن عيسى (أبو جعفر): ٥٨٥ ح ١.

محمّد بن عيسى الأشعري: ٦٨ ح ٩.

محمّد بن عيسى بن زياد: ١٥٦ ح ٢.

محمّد بن عيسى بن عبد الله الأشعري:

٥٤٣ ح ٣.

محمّد بن عيسى بن عبيد: ٦٧ ح ٧، ٤٦٣ ح ١، ٥٥٩ ح ١، ٥٨٩ ح ١، ٥٩٠ ح ١، ٦٠٠ ح ١، ٦٠٩ ح ١.

محمّد بن عيسى اليقطيني: ٤٥٧ ح ١.

محمّد بن الفرّج: ٩٠ ح ١٧، ٩٥ ح ٨، ٢١٤ ح ١، ٣٣٥، ٥٢١ ح ٤، ٥٣٩ ح ١ و ٥٩٧ ح ٣.

محمد بن الفضل النحوى: ٢١٨ ح ١.

محمد بن الفضيل: ٢١٧ ح ١، ٣٣٦، ٣٧٧ ح ١، ٤٢٦ ح ١، ٤٣٨ ح ١.

محمد بن فضيل الصيرفى: ٨٧ ح ١٢، ١١٦ ح ١، ٣٠١ ح ١.

محمد بن القاسم: ٩١ ح ٢، ٩٣ ح ٣، ٩٤ ح ٥، ١٣٩ ح ١.

محمد بن القاسم، عن أبيه: ٩١ ح ٢، ٩٤ ح ٥، ١٣٩ ح ١.

محمد بن القاسم المفسر الجرجانى:

٢٨١ ح ٥، ٢٨٣ ح ١١.

محمد بن قتيبه: ١٠٥ ح ١.

محمد بن قولويه: ٤٤٩ ح ١، ٥٨٩ ح ١، ٦٢٨

محمد بن محمد بن النعمان (المفيد): ٣٢٦ ح ١، ٤٥٥ ح ١.

محمد بن مرزبان: ١١٣ ح ١.

محمد بن مسعود: ٨٥ ح ٩، ٣٢٤ ح ١، ٣٣٣ ح ١، ٤١٧ ح ٣، ٤٦٠ ح ١، ٥٨٨ ح ١.

محمد بن موسى: ١٠٥ ح ١، ٣٩٣ ح ١، ٥٦٦ ح ٢، ٦٢٨.

محمد بن موسى بن المتوكل: ٦١ ح ١، ١٠٦ ح ٣، ١٨٦ ح ١، ١٨٩ ح ١، ١٩٥ ح ١، ٢٥٤ ح ١، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٢٨٣ ح ١٠، ٤٢٥ ح ١، ٤٤٥ ح ٥.

محمد بن موسى القمى: ٩٨ ح ١٤.

محمد بن موسى (المبرقع): ٥٦١ ح ١، ٥٦٢ ح ١، ٥٦٤ ح ١ و ٢، ٥٦٦ ح ٥.

محمد بن منده بن مهريذ: ٥٧٥ ح ١.

محمد بن منذر بن مهزير: ٢٦١ ح ١.

محمّد بن ميمون: ١١١ ح ١.

محمّد بن النضر: ٣٦٩ ح ١.

محمّد بن نما: ٣٢٥ ح ١.

محمّد بن هارون (بن موسى): ٦٤ ح ٢، ٧٨ ح ٢٢، ١٤١ ح ١.

محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه: ٦٤ ح ٢، ٧٨ ح ٢٢، ١٤١ ح ١.

محمّد بن هارون الصوفى: ٨٥ ح ٨، ٢٧٢ ح ٣، ٤٩٥ ح ١.

محمّد بن همام: ٦٤ ح ٢، ٦٧ ح ٧، ٢٦٩ ح ٤، ٢٧٠ ح ٥ و ٦، ٤٩٩ ح ٢.

محمّد بن الوليد: ٧٣ ح ١٢، ١٤١ ح ١، ٢٠٩ ح ١.

محمّد بن الوليد بن يزيد: ٨٣ ح ٥، ١٠٠ ح ١٨.

محمّد بن الوليد الكرماني: ٨٣ ح ٥، ١٠١ ح ١٨، ٤٥٨ ح ١، ٥١٩ ح ٢.

محمد بن وهبان: ٢٢٤ ح ١.

محمد بن يحيى العطار: ٦١ ح ١، ٦٢ ح ١، ٦٤ ح ١ و ٢، ٧٠ ح ٧، ٧١ ح ٧، ٧٤ ح ١٥، ٨٢ ح ٣، ٨٤ ح ٩٣، ١٢٤ ح ٢، ١٥٥ ح ٦، ١٥٦ ح ٣، ١٥٧ ح ٣، ١٦٩ ح ٢، ١٧٩ ح ١، ١٨١ ح ١، ١٩٤ ح ١، ١٩٥ ح ١ و ٣، ٢١٧ ح ١، ٢٢٦ ح ١، ٢٥٤ ح ١، ٢٥٦ ح ١، ٣٢٠ ح ١، ٣٢٥ ح ١، ٣٦٦ ح ١، ٣٧٩ ح ١، ٣٨٠ ح ١، ٣٩١ ح ١، ٣٩٢ ح ١، ٣٩٣ ح ١، ٣٩٩ ح ١، ٤٠٠ ح ١، ٤٠٢ ح ٢، ٤٠٧ ح ١، ٤١١ ح ١، ٤٢٦ ح ١، ٤٣٠ ح ١، ٤٣٢ ح ١، ٤٣٣ ح ١، ٤٣٥ ح ١، ٤٣٩ ح ١، ٤٤٢ ح ١ و ٢، ٤٤٤ ح ٣، ٤٤٧ ح ١، ٤٥١ ح ١، ٤٦١ ح ١، ٤٦٥ ح ١ و ٢، ٤٦٦ ح ١، ٤٦٧ ح ١، ٤٧١ ح ١، ٤٧٥ ح ١، ٤٧٩ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٥٠ ح ١، ٥٠٣ ح ١، ٥١٧ ح ٢، ٥١٨ ح ٥، ٥٦٠ ح ٢، ٦٠٧ ح ١، ٦٠٨ ح ٢، ٦٢٨.

محمد بن يحيى الفارسي: ٨٣ ح ٥.

محمد بن يعقوب الكليني: ٦٣ ح ٢، ٦٥ ح ٣، ٦٦ ح ٥ و ٦، ٧٠ ح ٥، ٧١ ح ٧ و ٨، ٧٢ ح ١٠، ٧٣ ح ١٢، ٧٤ ح ١٥، ٧٥ ح ١٧، ٨٢ ح ٢، ٨٧ ح ١٠، ٩٤ ح ٤، ١٠٠ ح ١٦، ١٠٢ ح ١، ١١٧ ح ١، ١٢٨ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٨٠ ح ١، ١٩٥ ح ١، ٢١٠ ح ١، ٢٥٥ ح ٢، ٣١٤ ح ٢، ٣١٩ ح ١، ٣٢٥ ح ١، ٣٢٦ ح ١، ٣٧٧ ح ١، ٣٨٣ ح ١، ٣٨٥ ح ٣، ٣٩٢ ح ١، ٤٠٦ ح ١، ٤٢٧ ح ٢، ٤٢٩ ح ١، ٤٣٠ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٢ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٤٧٥ ح ١، ٤٧٦ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٤ ح ١، ٥١٨ ح ٦، ٥٨٦ ح ١، ٦٠٧ ح ١.

محمد علي الروضاتي: ٥٦٦ ح ٢.

محمد العمى البصرى (أبيه): ٢٥ ح ٤.

محمد المحمودى: ٧٢ ح ٩، ٥٩٢ ح ٣.

محمد المحمودى، عن أبيه: ٧٢ ح ٩، ٥٩٢ ح ٣.

مخارق: ٥١٠ ح ١، ٥٢٧ ح ١.

المختار بن زياد العبدى البصرى: ٥٧٣ ح ١

مروان: ٢٢٤ ح ١.

مسافر: ٨٦ ح ٩، ١٥٧ ح ٢.

مزاحم بن علي الأشعري: ٥٦٢ ح ١.

مسافر (مولى أبى الحسن عليه السلام): ٧٣ ح ١٣، ٥٨٥ ح ١.

المظفر بن جعفر العلوي: ٥٦٠ ح ٣.

معاوية: ٢٦٢ ح ٢.

معاوية بن حكيم: ٦٦ ح ٦، ٤٤٣ ح ٢،

ص: ٦٧٨

٥٩٩ ح ١.

المعلّى بن محمّد البصرى: ٧٦ ح ١٨، ٨١ ح ٣، ١٢٠، ١٧٠ ح ١، ٢٦٠ ح ١، ٣٧٣ ح ١، ٦٢٧.

معمر بن خلاد: ٧٤ ح ١٤ و ١٥، ٧٦ ح ١٨، ١٠٥ ح ٢، ١٠٦ ح ٢، ٥٧٤ ح ١، ٦٢٨.

المغيره بن محمّد المهلبى: ٥٧٨ ح ١.

المفضل: ٧٣ ح ١٢.

المفضل بن عمر: ٣٢ ح ٣، ٣٧ ح ٢٤.

المقداد: ٥١٣ ح ١.

منحل بن عليّ: ١١٠ ح ١.

منصور بن العباس: ١٩٠ ح ٣.

موسى: ١٥٦ ح ٢، ٣٣٧ ح ١، ٤٧٢ ح ١.

موسى بن أحمد (النقيب) بن محمّد الأعرج (أبو الحسن): ٥٦٩ ح ٧.

موسى بن جعفر: ٤٦٥ ح ١، ٤٧١ ح ١.

موسى بن جعفر البغدادي: ٤٦٦ ح ١.

موسى بن جعفر الرازى: ٨٢ ح ٤.

موسى (بن الرضا عليه السلام): ٥٤٤ ح ١١.

موسى بن زيد (أبو عمران): ٨٢ ح ٤.

موسى بن عبد الملك: ٣٣٦، ٤٥٩ ح ١.

موسى بن عمران بن كثير: ١٣٠ ح ١.

موسى بن القاسم: ٧٢ ح ١٠، ١٢٢ ح ١، ٤٣١ ح ١.

موسى بن القاسم البجلي: ٣٨٨ ح ١، ٤٢٩ ح ٢، ٥٢١ ح ٣، ٥٨٥ ح ١.

موسى المبرقع: ٥٤٠ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦، ٥٤١ ح ٨ و ١٠، ٥٤٢ ح ١، ٥٤٤ ح ٩، ٥٥٢ ح ١، ٥٥٣ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤، ٥٥٤ ح ١، ٥٥٨ ح ١، ٥٥٩ ح ١، ٥٦٠ ح ٣، ٥٦١ ح ١، ٥٦٥ ح ١، ٥٦٦ ح ٥، ٥٦٨ ح ٦، ٦٠١ ح ١

موفق الخادم: ٨٤ ح ٦، ٩٢ ح ٩، ١١١ ح ١، ١٢٢ ح ١، ٣٠٦ ح ١، ٥٥٠ ح ٣، ٥٧٤ ح ١

ميمون: ٨٦ ح ٩، ٤٦٩ ح ١.

«النون»

ناصر (بن حسن بن محمد الأعرج):

٥٦٨ ح ٥.

نصر بن الصباح: ٥٤٥ ح ٢.

نصر الخادم: ٦٠١ ح ١.

النضر: ٣١٥ ح ٥.

نوح بن شعيب البغدادي: ٥٧٣ ح ١.

«الهاء»

هارون بن الفضل: ٥٩٩ ح ١.

هارون بن موسى التلعكبري (أبو محمد):

٤٩٩ ح ٢.

هارون الرشيد: ٦١ ح ١، ٢٦٢ ح ٢،

٢٦٤ ح ١، ٢٨٦ ح ١٤.

هاشم بن أبي هاشم: ٥٨٩ ح ١.

هشام بن ماهويه المداري: ٤٥٧ ح ١.

هشام بن محمد: ١٠٩ ح ١.

هلال بن العلاء الرقي (أبو عمر): ١٠٩ ح ١، ١١٠ ح ١.

الهيثم بن أبي مسروق النهدي: ١٩١ ح ٤، ٥٥٠ ح ١.

«الواو»

وائله بن الأسقع: ٤٢ ح ٤.

الوليد بن أبان الرازي: ٤٥٧ ح ١.

«الياء»

ياسر الخادم: ٩١ ح ٣، ٢٤١ ح ١، ٥٢٩ ح ١.

يحيى: ١٧٣، ١٧٧ ح ١، ٤٥٩ ح ١، ٥٣٠ ح ١.

يحيى بن أبي عمران الهمداني: ٨٢ ح ٤، ٩٥ ح ٩، ١٦٢ ح ١، ٣٠٠، ٣١٤ ح ١، ٣٣٧، ٣٨٦ ح ١، ٣٩١ ح ١، ٥٢١ ح ٢.

يحيى بن أحمد بن أبي عليّ محمد بن أحمد: ٥٦٨ ح ٦.

يحيى بن أكرم: ٨٤ ح ٧، ١٣٦ ح ١، ١٧٦ ح ١، ١٨٣ ح ١، ٢٩٥ ح ١، ٣٤٣ ح ١، ٣٤٤ ح ١، ٣٤٦ ح ١، ٣٤٧ ح ١، ٣٤٩ ح ٢، ٣٥٠ ح ٣.

٣٥١ ح ٣، ٤٣٦ ح ١، ٤٧٧ ح ١، ٥٢٥ ح ١، ٥٣٨ ح ٥، ٥٥٩ ح ١، ٥٦٠ ح ٣.

يحيى بن جعفر بن عليّ عليه السلام: ٥٦٤ ح ١.

يحيى بن حبيب الزيّات: ٧٣ ح ١٢، ٥٧٣ ح ١، ٥٧٤ ح ١.

يحيى بن سليمان بن داود: ٩٥ ح ٩.

يحيى بن موسى الصنعاني: ٦٩ ح ٤٩٦٤ ح ١.

يزيد بن سليط الزيدى: ٢٠ ح ١، ٦٠ ح ١.

يعقوب بن ياسر (أبو الطيب): ٥٥٥ ح ١، ٥٥٨ ح ١.

يعقوب بن يزيد: ١٨٩ ح ١.

يوحنا بن بختيشوع: ٣٦٣ ح ١.

يوسف بن السخت: ٩٧ ح ١٢.

يونس بن عبد الرحمن: ٣٣٠ ح ٥، ٤٠١ ح ١، ٥٤٩ ح ٣.

الكنى

ابن أبي الخطاب: ٦٦ ح ٦.

ابن أبي داود (دؤاد) (أحمد بن أبي دؤاد)

ابن أبي الزرقاء: ٥٩٠ ح ١.

ابن أبي عمير: ٩٦ ح ١٠، ١٧٠ ح ١، ١٨٩ ح ١.

ابن أبي نجران عبد الرحمن بن أبي

نجران.

ابن أبي نصر (البزنطي) أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

ابن أسباط علي بن أسباط.

ابن إلياس: ٦٢١ ح ١.

ابن أورمه محمد بن أورمه.

ابن بابويه: ٢١٩ ح ١، ٥٤٠ ح ٤، ٦٠٤ ح ٨.

ابن بريده: ٢٦٢ ح ١.

ابن بريده، عن أبيه: ٢٦٢ ح ١.

ابن بزيع العطار: ٩٤ ح ٦، ٥٣٠ ح ١، ٥٩٧ ح ١.

ابن حديد: ١٠٤ ح ١.

ابن الخشاب: ٢٣ ح ١٦، ٢٦ ح ١١، ٢٩ ح ١١، ٥٤٤ ح ١٠، ٥٩٢ ح ٢.

ابن زاذان فروخ المدائني: ٣٢١، ٣٢٢ ح ١، ٤٥٧ ح ١.

ابن زينه: ٥٨٣ ح ١.

ابن عباس: ٤٠ ح ٣٥، ٤١ ح ٤٠ و ٤١، ٤٤ ح ١، ٤٩ ح ١٩، ٥٢ ح ٩، ٩٥ ح ٢، ٩٩ ح ٧، ٢٠٠ ح ٧، ٢٦٢ ح ٢.

ابن عبدوس العطار: ٢٦٩ ح ٣.

ابن عساكر: ١٦٢ ح ١.

ابن عمران: ٥٥ ح ٣.

ابن عمير: ٦٦ ح ٦.

ابن عيَّاش: ٢٤ ح ٣، ٢٦ ح ٩ و ١٠، ١٠٠ ح ١٦، ١٢٨ ح ١، ٥٩٥ ح ١٢.

ابن عيسى الأشعري أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري.

ابن قولويه: ٢٣ ح ٢، ٦٥ ح ٣، ٦٦ ح ٥ و ٦، ٧٠ ح ٥، ٧١ ح ٧ و ٨، ٧٢ ح ١٠، ٧٣ ح ١٢، ٧٤ ح ١٥، ٧٥ ح ١٧، ٨٢ ح ٣، ٨٧ ح ١٠، ٩٤ ح ٤، ١٠٠ ح ١٦، ١٠٢ ح ١، ١١٧ ح ١، ١٢٨ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٩٥ ح ١، ٢٦٩ ح ٣، ٣٢٢ ح ٢.

ابن قياما الحسين بن قياما الواسطي.

ابن طاوس: ١٧١ ح ١.

ابن طلحة: ٥٢٣ ح ١.

ابن المتوكل محمد بن موسى بن المتوكل

ابن محبوب الحسن بن محبوب.

ابن مسافر: ٩٥ ح ٧، ٥٩٧ ح ٢.

ابن مسعود محمد بن مسعود.

ابن معروف: ١١٧ ح ١.

ابن مهران: ٣٧٨ ح ١، ٣٧٩ ح ١.

ابن مهزيار علي بن مهزيار.

ابن ناتان الحسين بن إبراهيم بن ناتان.

ابن نافع: ١٥٠ ح ١، ١٥٩ ح ٣.

ابن النجاشي: ٦٦ ح ٦.

ابن النديم: ٥٦٧ ح ٤.

ابن الهمداني الفقيه: ٦٠٦ ح ٥.

ابن الوليد محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد.

أبو إبراهيم: ٢٠ ح ١.

أبو إسحاق: ٥٩٣ ح ٤.

أبو إسحاق الثعلبي: ٥٧٥ ح ١.

أبو إسحاق المعتصم: ٥٣٢ ح ٤، ٦٠٤ ح ٩.

أبو أيوب: ٤٢ ح ٥.

(السيد) أبو البركات: ٢٣٩ ح ١.

أبو بصير: ٥٥ ح ٧.

أبو بكر: ٥٧ ح ٢، ١٦٩ ح ٢، ١٨٣ ح ١، ١٨٤ ح ١، ٣٥٠ ح ٣، ٣٥١ ح ٣، ٣٥٢ ح ٣

أبو بكر بن إسماعيل: ١١٤ ح ٢، ١١٥ ح ٢.

أبو تمامه (تمامه): ٣٨٤ ح ١، ٤٦٢ ح ١.

أبو جعفر: ٩٨ ح ١٣، ١١٠ ح ١، ١١١ ح ٢، ١٢٤ ح ١ و ٢، ١٣٠ ح ١، ١٣١ ح ١، ١٣٣ ح ١، ١٣٤ ح ١، ٣٨٩ ح ١.

أبو جعفر (صهر ذي الكفائتين): ٥٦٩ ح ٧.

أبو جعفر بن بابويه محمّد بن عليّ الصدوق.

أبو جعفر بن عليّ الشلمغاني: ٩٦ ح ١١.

أبو جعفر الطوسي: ٢٢٢ ح ١، ٢٥١ ح ١، ٣٢٦ ح ١، ٥٦٦ ح ٤، ٥٧٠ ح ٨.

أبو جعفر الهاشمي: ٩١ ح ٣.

أبو الدواهي: ٤٥٣ ح ١.

أبو ذر: ٢٧٥ ح ٤، ٤٩٥ ح ١، ٥١٣ ح ١.

أبو حرب الدينوري النسابة: ٥٦٥ ح ١، ٥٦٦ ح ٥.

أبو الحسن البلخي: ٣٢٧ ح ١.

أبو الحسن بن الحصين: ٣٨٢ ح ١.

أبو الحسين: ٦٧ ح ٧.

أبو الحسين، عن أبيه: ٦٧ ح ٧.

أبو الحسين الأسدي: ٤٩٠ ح ١.

أبو الحسين بن أبي جيد القمي: ٢٢٠ ح ١.

أبو حمزه: ٥٥ ح ٤.

أبو الحكم الأرمني: ٦٠ ح ١.

أبو خالد الكابلي: ٥٣ ح ٢.

أبو الخدّاش المهري: ٦٨ ح ٩، ٤٠٧ ح ٣، ٤٧٤ ح ١، ٤٧٧ ح ١.

أبو الخطّاب: ٥٨٩ ح ١.

أبو الخير: ٥٦٠ ح ٣.

أبو زكريا: ٦٠٠ ح ٣.

أبو سعيد الأدمي سهل بن زياد الأدمي:

١١٣ ح ١، ٤١٨ ح ١.

أبو سعيد الأرمنى: ٩٥ ح ٨.

أبو سلمه: ١١٢ ح ١.

أبو سلمه (راعى رسول الله صلى الله عليه و آله):

٤٢ ح ١.

أبو سليمان: ٩٩ ح ١٤، ١٥٥ ح ٤.

أبو السمهرى: ٥٩٠ ح ١.

أبو الشرور: ٤٥٣ ح ١.

أبو شيبه الأصفهانى: ٦٢٧.

أبو الصلت الهروى: ٨٩ ح ١٦، ١٠٦ ح ٣، ١٠٧ ح ٣، ١٠٨ ح ٣، ١١٧، ١٣٥ ح ١، ٤١٢ ح ١.

أبو طالب القمى عبد الله بن الصلت.

أبو الطفيل: ٥٢ ح ٢.

أبو عاصم: ٤٥٧ ح ١.

أبو العاص بن الربيع: ٣٤٩ ح ٢.

أبو عبد الله البرقى محمّد بن خالد البرقى

أبو عبد الله الحارثى: ٥٤٠ ح ٤.

أبو عبد الله الخراسانى: ٤٢٦ ح ١.

أبو عبد الله الخزاعى: ١٦٦ ح ٤.

أبو عبد الله السيارى: ٤٠٣ ح ١.

أبو عبد الله الشاذانى: ٥٨٠ ح ٢، ٥٨١ ح ٣.

أبو عليّ: ١٦٦ ح ٩، ١٧٦ ح ١، ١٨٩ ح ١.

أبو عليّ الأشعري: ٣٧٥ ح ١، ٤٢٨ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٥١٦ ح ١، ٥٨٥ ح ١، ٦٠٨ ح ٤.

أبو عليّ بن بلال: ٥٧٣ ح ١.

أبو عليّ بن راشد: ٣٨٦ ح ٢، ٤٠٤ ح ١، ٤١٣ ح ٢، ٤٣٥ ح ١، ٤٣٥ ح ٢، ٤٨٧ ح ١.

أبو عليّ الطوسي: ٤٥٥ ح ١.

أبو عليّ الطوسي، عن أبيه: ٤٥٥ ح ١.

أبو عليّ محمّد: ٥٦٨ ح ٦.

أبو عليّ المحمودي محمّد بن أحمد بن حمّاد.

أبو عمرو الحذاء: ١٩٣ ح ٨، ٣١٨.

أبو العيناء: ٥٧٩ ح ٣.

أبو الغمر: ٥٨٩ ح ١.

أبو الفضل الشامي: ٥٩٩ ح ١.

أبو الفضل الشهباني: ٥٩٩ ح ١.

أبو الفضيل: ٤٥٣ ح ١.

أبو القاسم: ٢٦٧ ح ١، ٤٤٧ ح ١١.

(الشيخ) أبو القاسم (ره): ٢٤ ح ٣.

أبو القاسم العلوي عليّ بن أحمد الكوفي.

أبو القاسم الكوفي: ٤٥٨ ح ١.

أبو محمّد: ١٣١ ح ١، ٥٧٨ ح ١.

أبو محمّد الأديب: ٥٦٧ ح ٤.

أبو المفضل: ٨٣ ح ٦، ١٨٢ ح ١.

أبو المفضل الشيباني: ٢٤٩ ح ١، ٢٥١ ح ١، ٤٤٣ ح ١، ٦١٦ ح ١.

أبو الملاهي: ٤٥٣ ح ١.

أبو نصر البخاري: ٢٦٣ ح ١.

أبو نصر الهمداني: ٢٣٩ ح ١.

(الحافظ) أبو نعيم: ١٤٤ ح ١، ٢٦١ ح ١.

أبو هاشم: ٨٧ ح ١٠، ١٠٠ ح ١٦، ١١٧ ح ١

أبو هاشم الجعفرى داود بن القاسم الجعفرى.

أبو هريره: ٣٩ ح ٣١ و ٣٢.

أبو الوفاء الشيرازى: ٦٢١ ح ١.

أبو يحيى: ٨٦ ح ٩.

أبو يحيى الجرجاني: ٥٧٣ ح ١.

أبو يحيى الصنعاني: ٦٩ ح ٥، ٥٧٤ ح ١.

أبو يزيد البسطامى: ١٤٤ ح ١.

أبو يعقوب: ٨٤ ح ٦.

أخو رومى بن عمر: ٤٧٠ ح ٤.

الألقاب

الأجلح: ٢٦٢ ح ١.

الأسدى: ٦٨ ح ٩، ٧٤ ح ١٦، ٢٥٩ ح ١.

الأعرج: ٣٩ ح ٣٢.

الاعيبس: ١٤ ح ١.

البرقى أحمد بن أبى عبد الله البرقى أحمد بن محمد البرقى.

البنظلى أحمد بن محمد بن أبى نصر.

البيهقى: ٧٣ ح ١١.

التلعكبرى: ٣٢٧ ح ١.

التمى: ١٩٦ ح ٣.

الحافظ: ٢٦٢ ح ١.

الحجال: ١٠١ ح ١.

الحميرى: ٦٤ ح ٢، ٦٧ ح ٧ و ٨، ٦٨ ح ٩، ٩٨ ح ١٢، ١٠٠ ح ١٦ و ١٧، ١١٧ ح ١، ١٥١ ح ١، ١٧٩ ح ١، ٥٤٢ ح ١٥، ٥٩١ ح ١
٥٩٢ ح ١، ٦٠٠ ح ٣.

الخراسانى: ٩٠ ح ١، ٣١٧ ح ١، ٥٨٣ ح ١.

الخيرانى: ٧١ ح ٨، ٥٧٤ ح ١، ٥٩٨ ح ٥.

الخيرانى، عن أبيه: ٧١ ح ٨، ٥٩٨ ح ٥.

الخيرانى: ٣١٠ ح ١.

الدقاق على بن أحمد الدقاق.

(الشريف) الرضى: ٦٠٦ ح ٥.

رکن الدوله البويهی: ٥٦٨ ح ٦.

الرويانی: ١٨٨ ح ١، ٢٦٨ ح ٢.

السعد آبادی: ١٨٦ ح ١، ٢٨٣ ح ١٠.

السفيانی: ٢٧٠ ح ٦.

السياری: ٣٢٠ ح ١، ٣٩٩ ح ١، ٦٢٧.

الشجاعي: ٦٢٧.

الصدوق محمد بن عليّ.

الصدوق، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه

الصفار محمد بن الحسن.

الصوفي: ١٨٨ ح ١، ٢٦٨ ح ٢.

الصولي: ٧٣ ح ١١.

الطوسي شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي.

العبّاسی: ١٦٣ ح ١، ٣٩١ ح ١.

العدويّ: ١٩٦ ح ٣.

العطار محمد بن يحيى العطار.

العمرکی: ٤٤٩ ح ١.

الكليني محمد بن يعقوب.

ماجيلويه محمد بن عليّ.

ص: ٦٨٥

و ١٣ و ١٦.

المطرفى: ١٠١ ح ١.

المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان.

المكّتب الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب.

المنصور: ٢٦٢ ح ٢.

المنصور، عن أبيه، عن جده: ٢٦٢ ح ٢.

المهدى: ٢٦٢ ح ٢.

الموقّ: ٥١٩ ح ١.

النجاشى: ٢٢٢ ح ١، ٥٦٧ ح ٤.

النورى: ٥٦٧ ح ٤.

الهروى: ٧٦ ح ١٩.

الهمدانى: ٧٦ ح ١٩، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢.

الواثق بالله: ٥٢٢ ح ٢، ٥٩٣ ح ٣، ٦٠٤ ح ٩

الوزّاق علىّ بن عبد الله الوزّاق.

الوشّاء الحسن بن علىّ بن بنت إلیاس.

«المجهولات»

أبو فلان: ٢٠٤ ح ٨.

أعرابى: ١٣٧ ح ١.

أعرابى من أهل المدينة: ٥٤٥ ح ٢.

بعض أصحابنا: ٦٦ ح ٦٦، ٧٣ ح ١٢، ١٤٤ ح ١٥٥، ٦ ح ٣١٦، ٩ ح ٣٢٢، ٢ ح ٣٤٠، ١٣ و ١٤، ٣٤١ ح ١٦، ٣٧٤ ح ١، ٣٩٤ ح ١، ٤٠٢ ح ٤، ٤٣١ ح ١، ٤٣٩ ح ١، ٤٧٠ ح ٣، ٤٧٩ ح ١، ٤٨١ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٥١٧ ح ٢ و ٣، ٥٢٧ ح ١.

بعض بنى عمى: ٣٤١ ح ١٥، ٤٧٥ ح ١، ٥١٠ ح ١.

بعض من رواه: ٥٢٠ ح ٣.

بعض موالينا: ٣٤١ ح ١٧.

جاريه من ولد عمار بن ياسر: ٢٤٠ ح ١، ٥٢٨ ح ١، ٥٣٨ ح ٦.

جماعه: ١٨٠ ح ١، ١٨٢ ح ١، ٢٤٩ ح ١، ٣٢٧ ح ١، ٤٤٩ ح ١ و ٢.

جماعه كثيره من أصحابنا: ١٠٨ ح ٣.

جماعه مشايخي: ٤٤٤ ح ٢.

جماعه من أصحابنا: ٢٣٩ ح ١، ٣٠٣ ح ١، ٤١٦ ح ١.

جماعه من أصحابه: ٢٥١ ح ١.

جماعه من أهل الرى: ٨٢ ح ٤.

جماعه من مشايخنا: ٤٤٢ ح ١.

جماعه من وجوه الشيعة و ثقاتهم:

٥٤٩ ح ٣.

رجل: ٣٥٤ ح ١، ٣٧٨ ح ١، ٣٧٩ ح ١، ٣٨٣ ح ١، ٤٠٨ ح ١، ٤٤٤ ح ٣، ٥١١ ح ٦

٥١٢ ح ١، ٦٠٠ ح ٣.

رجل آخر من رؤساء العرب: ٥٦٢ ح ١.

رجل خراساني: ١٠١ ح ١٨، ١٣٩ ح ١، ٤١٧ ح ٤، ٥١٠ ح ٢.

رجل من أصحاب الرضا عليه السلام: ٢٦٥ ح ١

رجل من أصحابنا: ٤٤٠ ح ١.

رجل من أهل الرىّ زيدي: ٨٢ ح ٤.

رجل من أهل المدينة: ١٠١ ح ١.

رجل من بني حنيفه: ٢٩٧ ح ١، ٣٢٠ ح.

رجل من بني هاشم: ٣٣٩ ح ٨، ٤٥٢ ح ١.

رجل من الزيديه: ٣٠٣ ح ١.

رجل من الواقفه: ٣٤٠ ح ١٠.

رجل من ولد طلحه: ٨٠ ح ٢.

صهر بكر بن صالح: ٣٣٨ ح ١.

عامه أصحابنا: ١٣٩ ح ١.

عامه أهل المدينة: ٩٣ ح ٣.

العده: ٦٥ ح ٣، ١٠٢ ح ١.

عده من أصحابنا: ٦٤ ح ٣، ٦٩ ح ٤، ١٠١ ح ١، ١٥٦ ح ٣، ١٦٨ ح ١، ١٧٩ ح ١، ١٨٠ ح ١، ١٨٤ ح ١، ١٩٠ ح ٣، ١٩٣ ح ٢٢٤٨ ح ١، ٢٢٦ ح ١، ٢٥١ ح ١، ٢٥٥ ح ٣، ٣١٤ ح ٢، ٣١٩ ح ١، ٣٢٥ ح ١، ٣٧١ ح ١، ٣٧٧ ح ١، ٣٧٨ ح ١، ٣٨٣ ح ١، ٤٠٥ ح ١، ٤٠٦ ح ٢، ٤١٥ ح ١، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٦ ح ١ و ٢، ٤٢٩ ح ٢، ٤٣٠ ح ١، ٤٣١ ح ٢، ٤٣٣ ح ١، ٤٣٤ ح ١، ٤٣٩ ح ١، ٤٤٠ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٢ ح ١، ٤٥٨ ح ١، ٤٦٢، ٤٦٥ ح ١، ٤٦٦ ح ١، ٤٧٠ ح ١، ٤٧١ ح ٤، ٤٧٥ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٩٦ ح ١

١، ٤٩٧ ح، ١، ٥٠٣ ح، ١، ٥٠٤ ح، ١، ٥١٦ ح، ١، ٥١٧ ح، ٣، ٥١٨ ح، ١، ٥، ٥٢٠ ح، ٤، ٦٠٧ ح، ١، ٦٢٨.

عده من أصحابه: ١٨٠ ح ١.

عمّن حدّثه: ١٨٩ ح، ١، ٢٢٤ ح، ١، ٤٥٨ ح ١.

عمّن ذكره: ٤٣٥ ح، ١، ٤٤٩ ح، ١، ٦٠٩ ح ١.

غلام «محمّد بن الحسن»: ٤٧٠ ح ٢.

غير واحد من أصحابنا: ٩١ ح ٢، ٤٦٩ ح ١.

فقهاء أصحابنا: ٤٠٦ ح ٢.

فلان: ٩١ ح ٢، ٢٠٥ ح ٩، ٣٣٠ ح ٩، ٣٣١ ح ١١، ٤٦٦ ح ١، ٥٣٥ ح ٢، ٥٧٧ ح ٣.

فلان (من كتاب وزرائه): ٦٠١ ح ٢.

فلان الاسقف: ٣٦٣ ح ١.

فلان بن فلان: ٤٦٦ ح ١، ٥٣٥ ح ٢.

قاضى الكوفه: ٤٦١ ح ١.

واقفى: ٦٣٩ ح ١.

ولد فلان بن فلان: ٣٢٦ ح ١، ٣٢٧ ح ١.

«النساء»

أم إبراهيم: ٢١ ح ١، ٦١ ح ١.

أم أبي جعفر عليه السلام: ١٥١ ح ١.

أم أبي الحسن الهادي عليه السلام: ٥٣٦ ح ٤، ٥٣٧ ح ٣، ٥٣٩ ح ٢ و ٣، ٦٠٢ ح ٣.

امامه (بنت الجواد عليه السلام): ٥٤٠ ح ١ و ٣ و ٤ و ٦، ٥٤١ ح ١٠.

أم أبيها بنت موسى: ٥٩٩ ح ٢.

أم جعفر: ٩١ ح ٣، ٩٢ ح ٣، ٢٩٨ ح ١.

أم جعفر اخت المأمون: ٩١ ح ٣.

أم الحسن: ٢٢ ح ١٠، ٢٣ ح ١٥.

أم الحسن (زوجه عمران بن محمد): ١٠٢ ح ٣.

أم سلمه: ٣٣ ح ٥، ٣٨ ح ٢٩، ٤٣ ح ٧، ١٤٨ ح ٢٥.

أم سلمه (بنت محمد الاعرج بن أحمد بن موسى المبرقع): ٥٦٧ ح ٥.

أم عيسى بنت المأمون: ٢٤٠ ح ١.

أم الفضل (زوجه الجواد عليه السلام): ٨١ ح ٣، ٩١ ح ٣، ٩٢ ح ٣، ١٢٩ ح ١، ١٥٨ ح ٤، ١٨٣ ح ١، ٢٩٨ ح ١، ٣٠٢ ح ٢، ٣١١ ح ١، ٣١٢ ح ١، ٣٤٢ ح ١، ٣٤٤ ح ١، ٣٤٥ ح ١، ٣٤٩ ح ٢، ٣٥٠ ح ٣، ٤٧٣ ح ١ و ٣، ٤٧٨ ح ١ و ٢، ٥٢٤ ح ١، ٥٢٥ ح ١، ٥٢٦ ح ٤، ٥٣١ ح ٣، ٥٣٢ ح ٤، ٥٣٦ ح ٥، ٥٣٧ ح ١ و ٢ و ٣، ٥٣٨ ح ٤ و ٥ و ٦، ٥٤١ ح ٨، ٥٩٥ ح ١٦، ٦٠١ ح ١، ٦٠٢ ح ٣، ٦٠٣ ح ٦ و ٧ و ٩ و ١١، ٦٠٥ ح ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦.

أم كلثوم (بنت الجواد عليه السلام): ٥٤٠ ح ٢ و ٣ و ٤، ٥٤١ ح ٨ و ١٤، ٥٥٣ ح ١.

أم كلثوم (بنت محمد الاعرج بن أحمد بن موسى المبرقع): ٥٦٨ ح ٥.

أم محمد (بنت أحمد): ٥٦٤ ح ١.

أم محمّد (بنت الجواد عليه السلام): ٥٦٢ ح ١.

أم محمّد (بنت موسى بن محمّد عليه السلام):

٥٦٣ ح ١.

أم محمّد (مولاه الرضا عليه السلام): ٥٩٩ ح ٢.

بريهه: ٥٤١.

بريهه (بنت محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع): ٥٦٨ ح ٥.

بريهه بنت موسى: ٥٦٣ ح ١.

بريهه (امراه محمّد موسى ٩: ٥٦٤ ح ١.

جمانه: ٥٣٩ ح ٢.

حكيمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام:

١٥١ ح ١، ١٥٢ ح ٢، ٢٩٣ ح ١.

حكيمه بنت الرضا عليه السلام: ٢٩٦ ح ١.

حكيمه بنت محمد الجواد عليه السلام: ٢٤٠ ح ١، ٥٤٠ ح ٣ و ٤ و ٨ و ١٠ و ١٤.

حواء عليها السلام: ١٤٧، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٤ ح ١، ٤٢٥ ح ١.

خديجه (زوجه الرسول صلى الله عليه وآله):

١٩٩ ح ٦.

خديجه (بنت الجواد عليه السلام): ٥٤٠ ح ٢ و ٣ و ٤، ٥٤١ ح ٨ و ١٤.

الخيزران المريسيه: ٢٠ ح ٤، ٢١ ح ٤ و ٥ و ٦، ٢٢ ح ١٠، ٢٣ ح ٧ و ٨ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦، ١٥٢ ح ٢.

ذره: ٢١ ح ٥، ٢٢ ح ١٣ و ١٤ و ١٥.

ذره: ٢٢ ح ٧.

ريحانه: ٢٢ ح ١٠، ٢٣ ح ١٥ و ١٦.

زينب أم محمد: ٥٤١ ح ١٤.

زينب بنت موسى بن محمد: ٥٦٣ ح ١، ٥٦٤ ح ١.

سيكه (المريسيه): ٢٠ ح ٤، ٢١ ح ٤، ٢٢ ح ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥، ٢٣ ح ١٦ و ١٥١ ح ١.

سمانه المغربيه: ٥٣٩ ح ٣ و ٤، ٥٤١ ح ٨، ٥٥٣ ح ٢ و ٣.

عائشه: ٤٣ ح ١، ٥٤٤ ح ١٠.

فاطمه (بنت محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع): ٥٦٧ ح ٥.

فاطمه بنت الجواد عليه السلام: ٥٤٠ ح ١ و ٣ و ٤ و ٦، ٥٤١ ح ٧ و ٨ و ١٠.

فاطمه بنت الحسين عليه السلام: ١٤٨، ٢٥٨ ح ١.

فاطمه بنت الرضا عليه السلام: ٥٤٤ ح ١١.

فاطمه المعصومه: ٤٤٩ ح ١، ٥٦٣ ح ١.

ماريه القبطيه أم إبراهيم بن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: ١٦ ح ٢، ٢١ ح ٤، ٢٢ ح ١٤ و ١٥، ٢٣ ح ١٦.

ميمونه: ٥٤١ ح ١٤.

ميمونه بنت موسى بن محمد: ٥٦٣ ح ١، ٥٦٤ ح ١.

*** فهرس «الفرق و الطوائف و القبائل و الجماعات»**

آل أبي طالب: ٣٤٢ ح ١، ٥٦٦ ح ٤.

آل بويه: ٥٦٩ ح ٧.

آل الخطّاب: ١٧٦ ح ١، ٣٥٢ ح ٣.

آل داود عليه السلام: ٦٩ ح ٢، ١٥٨ ح ١، ٢٠٢ ح ٨

أهل بدر: ١٦٥ ح ٤، ٢٦٨ ح ١، ٣٥٧ ح ١.

أهل البيت (أهل بيتي) عليهم السلام: ١٦٨ ح ١، ٣١٦ ح ٩، ٣٢٠ ح ١.

أهل الروم: ٢٤٤ ح ١.

أهل الرّي: ٣٠٣ ح ١.

بنو إسرائيل: ٣٣ ح ٨، ٤٦ ح ٢، ٤٧ ح ٣، ٤٩ ح ١٦، ٥١ ح ٣٤، ٥٣ ح ١ و ٢ و ٣، ٥٤ ح ١ و ٤، ٨٧ ح ١٢، ١١٣ ح ١، ١٥٥ ح ٦،

١٥٧ ح ١، ١٥٨ ح ٣، ٣٣٦ ح ١.

(بنو) أمّية: ١٤٢ ح ١، ٣٥١ ح ٣.

بنو الخشاب: ٥٦٥ ح ١، ٥٦٦ ح ٥.

بنو العباس: ٥٢٤، ٥٢٥ ح ٢.

بنو هاشم (الهاشميّون): ١٦ ح ٢، ٣٠ ح ١٧، ١٤٣ ح ١، ٢٤٢ ح ١، ٣٣١ ح ١٢، ٤٥٩ ح ١، ٤٦٧ ح ١، ٤٦٨ ح ١، ٥١٧ ح ٣، ٥٣٠ ح ١،

٥٥٨ ح ١.

الترك: ٢٤٣ ح ١.

تيم: ١٤٣ ح ١.

الخزّميّه: ٤١٥ ح ٣.

الزّيديّه: ١٨٩ ح ١.

الساده الرضويّه (الرضويون): ٥٦١ ح ١، ٥٦٤ ح ١، ٥٦٥ ح ٤، ٥٦٧ ح ٥.

الشيعة: ٦٣، ٨٩ ح ١٦، ١٠٣ ح ١، ١٧٦ ح ١، ١٧٨، ١٩٨ ح ٦، ٢٠٨ ح ٩، ٢٦١ ح ١، ٣٦٧ ح ١، ٤١٢ ح ١، ٤٤٨ ح ١، ٥١٢ ح ١، ٥٤٦ ح ١، ٥٥٠ ح ٣، ٥٧٥ ح ١

شيعة علي عليه السلام: ٢٥٨ ح ١.

شيعتكم: ٣٠٨ ح ١، ٤١٢ ح ١، ٥١٣ ح ١.

شيعتنا: ٦٩ ح ٤، ١١٦ ح ١، ١٦٨ ح ١، ٢٠٢ ح ١، ٢٠٦ ح ٩، ٢٢٣ ح ١، ٢٦٢ ح ٢

٢٦٨ ح ٢، ٣٠١ ح ١، ٣٠٩ ح ١، ٤٤٤ ح ١

الطالبيون: ٥٦٩ ح ٧.

العباسيون: ٣٤٢ ح ١.

عدى: ١٤٣ ح ١.

العرب: ٥٦١ ح ١.

الفراعنة: ٢٥٠ ح ١.

القاسطون: ٢١٣ ح ١.

قريش: ٤٨٠ ح ٤ و ١٤.

القمييون: ٣٢٨ ح ٢.

المارقون: ٢١٣ ح ١.

المرجئه: ٤٦٢ ح ١.

الناكثون: ٢١٣ ح ١.

النصاب: ١٨٩ ح ١.

الواقفه (الواقفيه): ٦٣، ٦٧ ح ٧، ١٢٧، ١٧٦ ح ١، ١٨٩ ح ١، ٣٠٣ ح ١.

بيت فاطمه عليها السلام: ٨٠ ح ٢، ٨١ ح ٢، ٣٨٩ ح ٢، ٥٧٦ ح ٢.

البيت المعمور: ٤٢٤ ح ١.

بيت المقدس: ١١٠ ح ١، ٤٧ ح ٣.

الترعه المباركه: ٤٢٤ ح ١.

جبال مكّه: ٤٢٣ ح ١.

جبل السلام: ٤٢٤ ح ١.

جبلى طوس: ٤٤٥ ح ٥.

جدّه: ٤٥٢ ح ١.

جلولاء: ٥٣٢ ح ١.

جيحون: ١٤٥ ح ١.

الحجر الأسود: ٩٢ ح ١، ٣٩٠ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٥١٦ ح ١، ٥١٧ ح ١.

الحجر المستطيل: ٤٤٢ ح ١، ٥١٧ ح ١.

الحرمين: ٣١٣ ح ٣، ٣١٤ ح ٣، ٣٣٠ ح ١، ٤٠٦ ح ٢، ٤٠٧ ح ٣.

خراسان: ٧٤ ح ١٣، ٩٢ ح ١، ٩٣ ح ٢، ١٠١ ح ١٨، ١٠٦ ح ٢، ١٠٩ ح ٤، ١١١ ح ١، ١٥٦ ح ٢، ٤٤٦ ح ٨، ٤٤٨ ح ١، ٥٦٥ ح ٤، ٥٨٥ ح ١.

خير: ٤٦ ح ١.

دار بزيع: ٨٥ ح ٩.

دار جعفر الصادق عليه السلام: ٥٤٩ ح ٣.

دار العاقه: ٣٤٥ ح ١، ٥٥٩ ح ١.

دار عبد الرحمن بن الحجاج: ٥٤٩ ح ٣.

دار المسيب: ١٢٩ ح ١.

دار محمد بن الحسن بن أبى خالد الأشعري: ٥٦٣ ح ١.

دار فلان: ١٣٨ ح ١، ٣٠٦ ح ١.

دار القطن: ٥٥٩ ح ١.

الداليه: ٦١٦ ح ١.

دجله: ١٢٤ ح ١، ٣٠٨ ح ١.

دمشق: ١٤٤ ح ١.

ديوان أبي عباد: ١٥٦ ح ٢.

الركن اليماني: ٣٩٠ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٢ ح ١، ٥١٦ ح ١، ٥١٧ ح ١.

الري: ١٨٢ ح ١، ٢٢٤ ح ١، ٥٤١ ح ١٠، ٥٦٥ ح ٣ و ٤، ٥٦٨ ح ٦.

زمزم: ٤٣٩ ح ١، ٥١٧ ح ٢.

الزوراء: ٤٧ ح ١، ٦٠٦ ح ٥.

سجستان: ٣٢٠ ح ١، ٤٥٩ ح ١.

سرّ من رأى: ١١٠ ح ١، ٥٤٠ ح ٥، ٦١٦ ح ١

السند: ٣٥٣ ح ١.

سوق المسلمين: ٣٤٠ ح ١١.

سيّاله: ٣٠٦ ح ١.

شارع باب الكوفة: ١٢٩ ح ١.

الشام: ٩٨ ح ١٤، ١٤٠ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٤٤ ح ١، ٥٧٦ ح ١.

شيراز: ٥٧٠ ح ٨.

صربيا: ٦٥ ح ٤، ٨٤ ح ٦، ٨٧ ح ١١، ٥٤٨ ح ٢.

الصفاء: ٢٠١ ح ٤٢٣، ١ ح ٤٢٤ ح ١.

طرسوس: ٣٢١ ح ١، ٤٦٠ ح ١.

طريق الشام: ٣٠٧ ح ١.

الطف: ٢٤٣ ح ١.

طور سينا: ٤٢٤ ح ١.

طوس: ٧٢ ح ٩، ٥٤٥ ح ٣ و ٤، ٤٤٦ ح ٤، ٤٤٧ ح ١١، ٤٤٨ ح ٢.

طيبه: ٩٤ ح ٥.

ظهر الكوفه: ٤٢٤ ح ١.

العراق: ٤٢ ح ٢، ٩٧ ح ١٢، ١٢٤ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٥٨ ح ٤، ٥٤٢ ح ١٥، ٥٧٦ ح ١.

العرج: ١٠٣ ح ١.

العسكر: ١٤٠ ح ١، ٥٧٦ ح ١.

عرفه (عرفات): ١٩٠ ح ٢، ٤٠٦ ح ٢.

غدير خم: ٣٤ ح ٩.

الغوطه: ١٤٤ ح ١.

فخ: ٢٤٣ ح ١.

الفرات: ١٢٤ ح ١، ١٤٥ ح ١.

فيد: ٣٧٩ ح ١، ٤٥١ ح ١.

قبة فاطمه عليه السلام: ٥٦٤ ح ١.

قبر أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام:

٦٠٧ ح ١، ٦٠٩ ح ٥، ٦١٧ ح ١.

قبر أبى عبد الله عليه السلام: ٦٠٧ ح ١، ٦٠٩ ح ٥

قبر رسول الله صلى الله عليه وآله: ٨٤ ح ٧، ١٩٠ ح ٢، ١٣٦ ح ١.

قبر الرضا عليه السلام: ٤٤٦ ح ٦.

قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع: ٣٨٠ ح ١، ٤٥١ ح ١.

قزوين: ٥٦٥ ح ٤.

قصر أحمد بن يوسف: ١٠١ ح ١٩.

قم: ٦٦ ح ٧، ٤٤٩ ح ١، ٥٠٣ ح ١، ٥١١ ح ٥، ٥٤٠ ح ٢، ٥٤١ ح ١٠، ٥٥٣ ح ١، ٥٦١ ح ١، ٥٦٢ ح ١، ٥٦٣ ح ٥ و ٦، ٥٦٤ ح ١ و ٢، ٥٦٥ ح ٣ و ٤، ٥٦٧ ح ٥، ٥٦٨ ح ٦، ٥٦٩ ح ٧.

قنطره أربق: ٧٤ ح ١٦.

قنطره وصيف: ٥٥٨ ح ١.

كاشان: ٥٦٢ ح ١، ٥٦٣ ح ١.

كارچه: ٥٦٢ ح ١.

كشمير: ٥٦٥ ح ٤.

كرمان: ٦٢١ ح ١.

كرمى: ٥٦٦ ح ٤.

كرون (كرونند): ٥٦٧ ح ٣.

الكعبة: ٤٧، ١٤٥ ح ١، ١٩٠ ح ٢، ٢٠١ ح ٨

٢٦٤ ح ١، ٣٤٦ ح ١، ٤٣٦ ح ١، ٤٣٧ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٢ ح ١، ٥١٦ ح ١، ٥١٧ ح ١

الكوفة: ١٣٢ ح ٢، ١٤١ ح ١، ٣٠٤ ح ١، ٤٩٧ ح ١، ٥٦١ ح ١، ٥٦٢ ح ١، ٥٦٣ ح ١، ٥٦٤ ح ١، ٥٦٥ ح ٤، ٥٦٧ ح ٥.

المدينه: ٢٣ ح ٢، ٢٥ ح ١، ٢٦ ح ٩ و ١١، ٣٥ ح ١٥، ٧٣ ح ١١، ٧٩ ح ٢، ٨٥ ح ٩، ٨٧ ح ١١ و ١٢، ٨٨ ح ١٣، ٩١ ح ٢، ٩٣ ح ٢، ٩٤ ح ٤ و ٥، ١٠٠ ح ١٧، ١٠٣ ح ١، ١٠٤ ح ٢، ١٠٥ ح ٢، ١٠٦ ح ٣، ١٠٩ ح ١، ١٢٢٤ ح ١، ١٢٩ ح ١، ١٣٧ ح ١، ١٣٨ ح ١، ١٣٩ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٥٦ ح ١، ١٥٨ ح ١، ١٦٦٤ ح ٤، ١٩٠ ح ٢، ٢٦٩ ح ٤، ٣٠١ ح ١، ٣٠٤ ح ١، ٣٢٨ ح ٢، ٣٥٧ ح ١، ٣٨٩ ح ٢، ٣٩٢ ح ١، ٤٠٦ ح ٢، ٤٢٩ ح ٢، ٤٣٢ ح ١، ٤٣٣ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٤٦٢ ح ١، ٥١٥ ح ١، ٥٢٠ ح ٣، ٥٣١ ح ٣، ٥٤٢ ح ١٥، ٥٤٥ ح ٢، ٥٤٨ ح ٢، ٥٤٩ ح ٣، ٥٥١ ح ١، ٥٦٣ ح ٢، ٥٧٦ ح ٢، ٥٨١ ح ٣، ٥٨٢ ح ١ و ٢، ٥٨٦ ح ١، ٥٩٣ ح ٤، ٥٩٤ ح ٩، ٥٩٥ ح ١٦، ٥٩٧ ح ٤، ٥٩٩ ح ١، ٦٠٠ ح ٣، ٦٠٢ ح ٣، ٦٠٣ ح ٣، ٦٠٤ ح ٩ و ١١، ٦٠٥ ح ١٢ و ١٣ و ١٦.

المروه: ٤٢٣ ح ١، ٤٢٤ ح ١، ٥٤٤ ح ١١.

المسجد الحرام: ١٤ ح ٢، ٣٣٥ ح ١، ٣٩٠ ح ١، ٣٩٩ ح ١، ٤٢٣ ح ١، ٥١٨ ح ٤.

مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله: ٨٨ ح ١٣، ١٤٠ ح ١، ١٥٩ ح ٢، ٢٩٩ ح ١، ٣٣٥ ح ١، ٣٩٩ ح ١، ٥٥١ ح ١.

مسجد الكوفة: ١٤٠ ح ١، ٣٣٥ ح ١، ٣٩٩ ح ١.

مسجد المسيب: ١٣٠ ح ٢.

مسجد منى: ١٩٠ ح ٢.

مشربه ماريه: ١٨ ح ٢.

مشهد: ٥٦٥ ح ٤.

مشهد الإمام الرضا عليه السلام: ٥٦٩ ح ٧، ٥٧٠ ح ٨.

مصر: ٧٩ ح ١، ١٥٥ ح ٤، ٢٧٦ ح ٤.

مضرب علي بن الحسين عليه السلام: ٤٤٠ ح ١، ٥١٧ ح ٣.

مقابر أحمد: ٦٠٦ ح ٥.

مقابر (قبور) قريش: ٥٩٢ ح ٢، ٥٩٣ ح ٥، ٥٩٥ ح ١٣، ٦٠٥ ح ١، ٦٠٦ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥، ٦١٠ ح ١.

المقام: ٩٢ ح، ٣٨٩ ح، ٤٣٩ ح، ٤٤١ ح، ٤٤٢ ح، ٥١٦ ح، ٥١٧ ح، ١ و ٢، ٤١٠ ح، ١.

مقبره بابلان: ٥٦٣ ح، ١.

مقبره (مشهد) محمّد بن موسى المبرقع:

٥٦٣ ح، ٥٦٤ ح، ٥٦٧ ح، ٥.

مكة: ١٤ ح، ٢، ٤١ ح، ٦٩ ح، ٤، ٨٧ ح، ١٢، ٨٨ ح، ١٣، ٩٢ ح، ٩٦ ح، ١٠، ١٠٣ ح، ١١٠ ح، ١١١ ح، ١٢٢ ح، ١٣٧ ح، ١٤٠ ح، ١، ١٤١ ح، ١٥٣ ح، ٢، ١٨٠ ح، ١٨٧ ح، ١، ٣٠٩ ح، ١، ٣٣٠ ح، ٦، ٣٤٦ ح، ١، ٤٠٦ ح، ٢، ٤١٤ ح، ٣، ٤١٩ ح، ٤٢٩ ح، ٢، ٤٣٠ ح، ١، ٤٣١ ح، ٣، ٤٣٢ ح، ١، ٤٣٥ ح، ١ و ٢، ٤٣٧ ح، ١، ٤٣٨ ح، ١، ٤٦٢ ح، ١، ٤٩٧ ح، ٢، ٦٠٢ ح، ٣.

المليتم: ٤٤١ ح، ٤٤٢ ح، ٥١٦ ح، ٥١٧ ح، ١.

منى: ٦٩ ح، ٣، ١٥٣ ح، ١، ٣٤٦ ح، ١، ٤٠٦ ح، ٢، ٤٣٦ ح، ١، ٤٣٧ ح، ١، ٤٤٠ ح، ١، ٤٤٦ ح، ١، ٤٩٦ ح، ١، ٥١٧ ح، ٣.

منازل بني هاشم: ٤٤٠ ح، ١.

منبر رسول الله صلى الله عليه وآله: ٤٤٥ ح، ٤.

موضع رأس الحسين عليه السلام: ١٤٠ ح، ١، ٥٧٦ ح، ١.

نيل مصر: ١٤٥ ح، ١.

هرات: ١٣٥ ح، ١.

همدان: ٣١٥ ح، ٥، ٥٦٥ ح، ٤.

هنبرد: ٥٦٢ ح، ١.

الهند: ٣٥٣ ح، ١، ٥٦٥ ح، ٤.

اليمن: ٢٧٥ ح، ٤.

*** مصادر الكتاب**

اشاره

التسلسل اسم الكتاب المؤلف ت. و محل الطبع

١- أئمه الهدى محمد الحنفي

٢- الإتحاف بحب الأشراف عبد الله الشراوى قم

٣- إثبات الهداه الحرّ العاملى قم

٤- إثبات الوصيه المسعودى قم

٥- الاحتجاج الطبرسى ١٩٤٤ م. النجف

٦- إحقاق الحقّ نور الله الحسينى المرعشى قم

٧- أخبار أبى هاشم الجعفرى ابن عياش

٨- أخبار الاول و آثار الدول أحمد الدمشقى بغداد

٩- الاختصاص المفيد ١٣٩٠ ه. النجف

١٠- اختيار معرفه الرجال الطوسى ١٣٤٨ ه. مشهد

١١- الإرشاد المفيد ١٣٩٢ ه. النجف

١٢- إرشاد القلوب الحسن الديلمى ١٣٩٨ ه. بيروت

١٣- الإستبصار محمد بن الحسن الطوسى ١٣٧٥ ه. النجف

١٤- أضواء على حياه موسى المبرقع الكشميرى

١٥- الأعلام الزركلى بيروت

١٦- أعلام الدين الحسن الديلمى ١٤٠٨ ه. قم

١٧- أعلام النساء عمر رضا كحاله دمشق

١٨- إعلام الوري بأعلام الهدى الفضل الطبرسى ١٣٩٠ هـ. النجف

١٩- أعيان الشيعة محسن الأمين ١٩٨٣ م. بيروت

- ٢٠- إقبال الأعمال ابن طاوس ط. حجرية
- ٢١- إكمال الدين الصدوق ١٣٩٠ هـ. طهران
- ٢٢- إلزام الناصب علىّ اليزدى الحائرى بيروت
- ٢٣- ألقاب الرسول و عترته بعض المحدّثين و المؤرخين من قدمائنا قم
- ٢٤- الأمالى الصدوق ١٩٨٠ م. بيروت
- ٢٥- الأمالى الطوسى ١٩٦٤ م. بغداد
- ٢٦- الأمالى المفيد ١٤٠٤ هـ. قم
- ٢٧- الإمامه و التبصره ابن بابويه القمى ١٤٠٤ هـ. قم
- ٢٨- الإمامه و السياسه ابن قتيبه الدينورى القاهره
- ٢٩- الأمان من أخطار الأسفار ابن طاوس قم
- ٣٠- أمل الآمل الحرّ العاملى ١٣٨٥ هـ. بغداد
- ٣١- بحار الأنوار محمّد باقر المجلسى ١٣٩١ هـ. طهران
- ٣٢- البدر المشعشع الشيخ النورى قم
- ٣٣- البرهان فى تفسير القرآن البحرانى ١٣٩٣ هـ. طهران
- ٣٤- بشاره المصطفى الطبرى ١٣٨٣ هـ. النجف
- ٣٥- بصائر الدرجات الصّفّار ١٣٨٠ هـ. ايران
- ٣٦- البلد الأمين إبراهيم الكفعمى ١٣٨٣ هـ. ايران
- ٣٧- تاج المواليد الطبرسى قم
- ٣٨- تاريخ الأئمّه ابن أبى الثلج قم

٣٩- تاريخ بغداد الخطيب البغدادي بيروت

٤٠- تاريخ الطبري الطبري ١٩٨٣ م. بيروت

٤١- تاريخ قم حسن بن محمد بن حسن القمي ١٣٦١ ه. طهران

٤٢- تاريخ اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب ١٣٧٩ ه. بيروت

٤٣- تأويل الآيات الظاهره شرف الدين النجفي ١٤٠٧. قم

- ٤٤- تحرير الطاوسى الشهيد الثانى قم
- ٤٥- تحف العقول الحرّانى ١٣٧٦ هـ. طهران
- ٤٦- تذكرة الأئمّه محمد باقر بن محمد تقى اللاهيجانى مخطوط
- ٤٧- التذكرة ابن حمدون
- ٤٨- تذكرة الخواص ابن الجوزى النجف
- ٤٩- التفسير المنسوب للإمام العسكرى عليه السلام ١٤٠٩ هـ. قم
- ٥٠- التفسير الثعلبى مخطوط
- ٥١- التفسير العياشى طهران
- ٥٢- التفسير القمى ط. حجرية
- ٥٣- تلخيص الشافى الطوسى قم
- ٥٤- تنبيه الخواطر ورام بن أبى فراس بيروت
- ٥٥- التنبيه و الإشراف على بن الحسين المسعودى القاهره
- ٥٦- تنقيح المقال المامقانى ١٣٥٢ هـ. النجف
- ٥٧- التوحيد الصدوق ١٣٨٧ هـ. طهران
- ٥٨- تهذيب الأحكام الطوسى ١٣٨٧ هـ. النجف
- ٥٩- الثاقب فى المناقب محمد بن على الطوسى قم
- ٦٠- ثواب الأعمال الصدوق طهران
- ٦١- جاليه الكدر الأبيارى الشافعى مصر
- ٦٢- جامع الأحاديث جعفر بن أحمد بن على القمى ١٣٦٩ هـ. طهران

٦٣- جامع الأخبار و الآثار محمد باقر الموحّد الأبطحي ١٤١١ هـ. قم

٦٤- جامع الرواه الأردبيلي ١٣٣٤ هـ. إيران

٦٥- الجامع لمفردات الأدوية ابن البيطار ١٢٩١ هـ. مصر

٦٦- الجلاء و الشفاء القاضي عياض إسلامبول

٦٧- جمال الاسبوع ابن طوس ١٣٣٠ هـ. طهران

- ٦٨- جمهره أنساب العرب ابن حزم بيروت
- ٦٩- الجواهر الستيه الحرّ العاملي ١٣٨٤ هـ. نجف
- ٧٠- الجوهر الثمين ابن دقماق بيروت
- ٧١- حليه الأبرار البحراني ١٣٩٧ هـ. قم
- ٧٢- حليه الأولياء أبو نعيم الأصفهاني ١٩٦٧ م. بيروت
- ٧٣- الخرائج و الجرائح الراوندي ١٤٠٩ هـ. قم
- ٧٤- الخصال الصدوق ١٣٨٩ هـ. طهران
- ٧٥- الخلاصه في الرجال العلامه الحلّي ١٤٠٢ هـ. قم
- ٧٦- الدرّه الباهره الشهيد الأوّل مشهد
- ٧٧- الدروس الشهيد الأوّل قم
- ٧٨- الدرّوع الواقيه ابن طاوس مخطوط
- ٧٩- الدعوات الراوندي ١٤٠٧ هـ. قم
- ٨٠- الدلائل الحميري
- ٨١- دلائل الإمامه الطبري ١٩٦٣ هـ. النجف
- ٨٢- الدرّيعه آغا بزرك الطهراني ١٤٠٣ هـ. بيروت
- ٨٣- الرجال البرقي ١٣٨٣ هـ. طهران
- ٨٤- الرجال الطوسي ١٣٨١ هـ. النجف
- ٨٥- الرجال النجاشي ١٤٠٧ هـ. قم
- ٨٦- الرسائل العشره الطوسي

٨٧- روضات الجنان الخونساری ١٣٩٠ هـ. قـم

٨٨- روضه الواعظین النیسابوری قـم

٨٩- ریاض العلماء الأصبهانی ١٤٠١ هـ. قـم

٩٠- الریاض النضره أحمد بن عبد الله الطبری مصر

٩١- سفینه البحار عباس القمی طهران

- ٩٢- سير أعلام النبلاء الذهبي ١٩٨٥ م. بيروت
- ٩٣- السيره النبويه ابن هشام ١٣٥٥ هـ. مصر
- ٩٤- الشجره الطيبه فاضل الصفوى قم
- ٩٥- شواهد التنزيل الحسكاني ١٩٧٤ م. بيروت
- ٩٦- الصراط المستقيم النباطى اليباضى ١٣٨٤ هـ. طهران
- ٩٧- الصواعق المحرقة ابن حجر الهيتمى النجف
- ٩٨- طبّ الأئمّه الحسين و أبى عتاب ابنى بسطام ١٣٨٥ هـ. النجف
- ٩٩- الطبّ فى القرآن الكريم نسيم القاهره
- ١٠٠- الطبّ من الكتاب و السنّه موفّق الدين البغدادى ١٤٠٦ هـ. بيروت
- ١٠١- الطبقات الكبرى ابن سعد بيروت
- ١٠٢- عدّه الداعى ابن فهد قم
- ١٠٣- العدد القويّه الحليّ ١٤٠٨ هـ. قم
- ١٠٤- العقد الفريد الأندلسى بيروت
- ١٠٥- علل الشرائع الصدوق ١٣٨٥ هـ. النجف
- ١٠٦- عمده الطالب أحمد بن عليّ الحسنى ١٣٨٠ هـ. النجف
- ١٠٧- عوالم العلوم البحرانى مخطوط
- ١٠٨- عيون أخبار الرضا عليه السلام الصدوق ١٣٩٠ هـ. نجف
- ١٠٩- عيون المعجزات حسين بن عبد الوهاب قم
- ١١٠- غايه المرام البحرانى بيروت

١١١- الغدير الأميني ١٣٩٦ هـ. طهران

١١٢- الغيبة الطوسي نجف

١١٣- الغيبة النعماني طهران

١١٤- فتح الأبواب ابن طاوس ١٤٠٩ هـ. قم

١١٥- فرائد السمطين الحمويي بيروت

- ١١٦- فرج المهموم ابن طاوس ١٣٦٨ هـ. النجف
- ١١٧- فرق الشيعة النوبختى ١٣٨٨ هـ. النجف
- ١١٨- فصل الخطاب البخارى
- ١١٩- الفصول المهمه ابن الصبأغ النجف
- ١٢٠- فضائل ابن شاذان ١٣٨١ هـ. النجف
- ١٢١- فضائل الأشهر الثلاث الصدوق طهران
- ١٢٢- فلاح السائل ابن طاوس طهران
- ١٢٣- الفهرست الطوسى نجف
- ١٢٤- الفهرست منتجب الدين ١٤٠٤ هـ. قم
- ١٢٥- الفهرست للنديم محمّد بن أبى يعقوب (الوزّاق) ١٣٥٠ هـ. ايران
- ١٢٦- قاموس الرجال التستري ١٣٨٤ هـ. طهران
- ١٢٧- القاموس المحيط الفيروزآبادى بيروت
- ١٢٨- القانون فى الطبّ ابن سينا أوفسيت. بيروت
- ١٢٩- قرب الإسناد الحميرى ١٣٧٠ هـ. طهران
- ١٣٠- الكافى الكلينى ١٣٧٧ هـ. طهران
- ١٣١- كامل الزيارات ابن قولويه ١٣٥٦ هـ. النجف
- ١٣٢- الكامل فى التاريخ ابن الأثير ١٩٦٥ م. بيروت
- ١٣٣- كتاب سليم ابن قيس الهلالى قم
- ١٣٤- كشف الظنون حاجى خليفه بغداد

١٣٥- كشف الغمّه الأربلى ١٣٨١ هـ. تبريز

١٣٦- كفايه الأثر الخزاز ١٤٠١ هـ. قم

١٣٧- كفايه الطالب القرشى الكنجى النجف

١٣٨- كنز العمال على المتقى الهندى ١٤٠٥ هـ. بيروت

١٣٩- كنز الفوائد الكراجكى ط. حجريه

١٤٠- لسان العرب ابن منظور الافريقي ١٩٦٨ م. بيروت

١٤١- مائه منقبه ابن شاذان ١٤٠٧ ه. قم

١٤٢- المجدي في أنساب الطالبين عليّ العلوي العمري ١٤٠٩ ه. قم

١٤٣- مجمع البحرين الطريحي ١٣٦٢ ه. ايران

١٤٤- مجمع البيان الطبرسي ١٣٨٠ ه. طهران

١٤٥- المحاسن البرقي ١٣٧٠ ه. طهران

١٤٦- المحجّه البيضاء ابن المرتضى قم

١٤٧- المحتضر حسن بن سليمان الحلّي ١٣٧٠ ه. النجف

١٤٨- مدينه المعاجز البحراني طهران

١٤٩- مرآه العقول محمّد باقر المجلسي طهران

١٥٠- مرصد الاطلاع البغدادي ١٩٥٤ م. مصر

١٥١- مروج الذهب المسعودي ١٤٠٤ ه. قم

١٥٢- المزار المفيد ١٤٠٩ ه. قم

١٥٣- المزار الشهيد الأول قم

١٥٤- المزار الكبير ابن المشهدي مخطوط

١٥٥- مستدرک الوسائل ميرزا حسين النوري ١٤٠٧ ه. قم

١٥٦- مستطرفات السرائر ابن ادريس ١٤٠٨ ه. قم

١٥٧- المسند أحمد بن حنبل بيروت

١٥٨- مسند فاطمه عليها السلام السيوطي هند

١٥٩- مشارق أنوار اليقين البرسى بيروت

١٦٠- مصباح الأنوار هاشم بن محمّد مخطوط

١٦١- مصباح الزائر ابن طاوس مخطوط

١٦٢- مصباح المتهدد الطوسى نجف

١٦٣- المصباح المنير الفئومى ١٤٠٥ هـ. قم

١٦٤- مطالب السئول الشافعى طهران

١٦٥- المعارف ابن قتيبه

١٦٦- معانى الأخبار الصدوق ١٣٧٩ هـ. طهران

١٦٧- المعتبر المحقق الحلّى قم

١٦٨- معجم البلدان ياقوت الحموى بيروت

١٦٩- معجم رجال الحديث السيّد الخوئى (ره) ١٤٠٣ هـ. بيروت

١٧٠- معجم مقاييس اللغة ابن زكريا إيران

١٧١- المعجم الوسيط طهران

١٧٢- مفتاح الفلاح الشيخ البهائى ايران

١٧٣- مفتاح النجاه فى مناقب آل العبا البدخسى مخطوط

١٧٤- مقاتل الطالبين الأصفهانى النجف

١٧٥- المقالات و الفرق الأشعرى طهران

١٧٦- مقتضب الأثر الجوهرى قم

١٧٧- مقتل الحسين عليه السلام الخوارزمى قم

١٧٨- مقصد الراغب الحسين بن محمّد مخطوط

١٧٩- المقنعه المفيد ط. حجر

١٨٠- المقنعه و الهداياه الصدوق قم

١٨١- مكارم الأخلاق الطبرسى ١٣٩١ هـ. النجف

١٨٢- الملل و النحل الشهرستانى ١٩٦٧ م. مصر

١٨٣- المناقب الخوارزمي ١٣٨٥ هـ. النجف

١٨٤- مناقب آل أبي طالب ابن شهر آشوب ١٩٦٥ م. النجف

١٨٥- منتخب بصائر الدرجات الحلّي ١٣٧٠ هـ. النجف

١٨٦- منتهى الآمال عباس القمي قم

١٨٧- من لا يحضره الفقيه الصدوق ١٣٩٢ هـ. طهران

- ١٨٨- منهاج السنّه الحرّانى ابن تيميه
- ١٨٩- مهج الدعوات ابن طاوس ايران
- ١٩٠- ميزان الاعتدال الذهبى القاهره
- ١٩١- النابس فى القرن الخامس آغا بزرك الطهرانى بيروت
- ١٩٢- نزهه الجليس الموسوى المكى
- ١٩٣- نزهه الناظر و تنبيه الخاطر الحلوانى ١٤٠٧ هـ. قم
- ١٩٤- نهايه الإرب النويرى القاهره
- ١٩٥- النهايه فى غريب الحديث ابن الأثير بيروت، مصر
- ١٩٦- نوابغ الرواه فى رابعه المئات آغا بزرك الطهرانى بيروت
- ١٩٧- النوادر أحمد بن عيسى ١٤٠٨ هـ. قم
- ١٩٨- نوادر المعجزات ابن جرير الطبرى قم
- ١٩٩- نور الأبصار الشبلنجى ١٩٧٨ م. بيروت
- ٢٠٠- نور الثقلين الحويزى قم
- ٢٠١- الهدايه الكبرى الحضيفى بيروت، مخطوط
- ٢٠٢- هدايه العارفين البغدادى اسطنبول
- ٢٠٣- الوافى الفيض الكاشانى ١٤٠٦ هـ اصفهان
- ٢٠٤- وسائل الشيعة الحرّ العاملى ١٣٨٦ هـ. طهران
- ٢٠٥- وسيله المآل با كثير الحضرمى مخطوط
- ٢٠٦- وفيات الأعيان ابن خلّكان ١٣٦٤ هـ. قم

٢٠٧- اليقين فى إمره أمير المؤمنين عليه السلام ابن طاوس النجف

٢٠٨- ينبع المودّه القندوزى ١٣٨٥ هـ الكاظميه

«مراجع البحث الخاص في أول من ورد قم من الساده الرضويّه على الترتيب الزمني»

- ١- الشجره في أنساب الساده البرره: تأليف أحمد بن أحمد المدراني، نقل عنه في تاريخ قم.
- ٢- تاريخ قم: تأليف الحسن بن محمد القمي، ألفه سنة ٣٧٨ هـ، تاريخ الطبع ١٣٦١ هـ.
ش. طهران، و عن نسخه مخطوطه.
- ٣- منتقله الطالبية: تأليف أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الله الشاعر، من أعلام القرن الخامس تاريخ الطبع ١٣٨٨. النجف.
- ٤- لباب الأنساب: تأليف علي بن زيد البيهقي (ابن فندق) المتوفى سنة ٥٦٥ هـ.
- ٥- عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب: تأليف ابن عنبه السيد جمال الدين بن أحمد بن علي المتوفى سنة ٨٢٨. تاريخ الطبع ١٣٨٠ هـ. النجف.
- ٦- كأس السائلين: تأليف المولى حسن الشفتي الجابلاقي والد المحقق القمي.
- ٧- الكشكول: تأليف بهاء الدين بن محمد العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ. تاريخ الطبع ١٤٠٣ هـ. بيروت.
- ٨- تحفه الأزهار و زلال الأنهار: تأليف ضامن بن شدم، ألفه سنة ١٠٨٨ هـ.
- ٩- زهر الربيع: تأليف نعمه الله الجزائري المتوفى سنة ١١١٢ هـ. طبع بومباي.
- ١٠- خلاصه البلدان في أخبار قم و شرفها: تأليف السيد محمّد بن محمّد هاشم الحسيني الرضوي ألفه سنة ١١٧٩ هـ. (الفصل الثالث المطلب ١٥).
- ١١- البدر المشعشع في أحوال ذريّه موسى المبرقع: تأليف الميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ.
- ١٢- منتهى الآمال: تأليف عباس القمي، المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ. مطبعه الصدر.
- ١٣- سفينه البحار: تأليف عباس القمي، المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ.
- ١٤- جدى فروزان: تأليف عباس فيض، طبع قم.
- ١٥- تربت پاكان: تأليف حسين مدرسي طباطبائي (معاصر) ألفه سنة ١٣٩٥ هـ. طبع قم.
- ١٦- برگی در تاريخ قم (مخطوط): تأليف السيد أشرف الدين كيائي طالقاني (معاصر).

*** فهرس موضوعات الكتاب**

اشاره

الموضوعات الصفحه عدد الأحاديث

المقدمه ٥

١- أبواب نسبه و أحوال امّه و مولده عليه السلام

١- نسبه عليه السلام ١٣ ٤

٢- أحوال امّه عليه السلام ٢٠ ١٧

٣- مولده عليه السلام ٢٣ ١٣

٢- أبواب اسمه و كنيته، و ألقابه، و نقش خاتمه و صفاته عليه السلام

١- جوامع أسمائه و كناه و ألقابه عليه السلام ٢٧ ١٧

٢- اسمه عليه السلام في الكتب المقدسه و القديمه ٣٠ ٧

٣- صفته، و نقش خاتمه عليه السلام ٣١ ٤

٣- أبواب النصوص على الأئمّه الاثنى عشر صلوات الله عليهم

١- بعض الآيات المؤوله في النصوص على الأئمّه الاثنى عشر عليهم السلام ٣٢ ٤١

٢- نصّ الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم في المعراج بلا واسطه ٤٢ ٩

٣- نصّ الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم بواسطه جبرائيل عليه السلام ٤٣ ٦

٤- فيما نزل به جبرائيل من النصوص عليهم صلوات الله عليهم من الصحيحه ٤٤ ٧

٥- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من اللوح ٤٥ ٤

٦- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام ٤٦ ٣

٨- النصّ عليهم صلوات الله عليهم في كتاب هارون و إملاء موسى عليهما السلام ١٤٧

- ٩- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من كتاب عيسى عليه السلام ١٤٧
- ١٠- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من الكتاب الموضوع على الصخره ... ١٤٧
- ١١- نصّ الرسول عليهم صلوات الله عليهم ٤١ ٤٧
- ١٢- نصّ أمير المؤمنين عليهم صلوات الله عليهم ٩ ٥٢
- ١٣- نصّ الحسن بن عليّ عليهم صلوات الله عليهم ٣ ٥٢
- ١٤- نصّ الحسين بن عليّ عليهم صلوات الله عليهم ٣ ٥٣
- ١٥- نصّ عليّ بن الحسين عليهم صلوات الله عليهم ٥ ٥٣
- ١٦- نصّ محمّد بن عليّ الباقر عليهم صلوات الله عليهم ١١ ٥٤
- ١٧- نصّ جعفر بن محمّد الصادق عليهم صلوات الله عليهم ١٦ ٥٥
- ١٨- نصّ موسى بن جعفر عليهم صلوات الله عليهم ٣ ٥٦
- ١٩- نصّ عليّ بن موسى الرضا عليهم عن النبيّ صلى الله عليه وآله ٣ ٥٧
- ٢٠- نصّ محمّد التقى عليهم صلوات الله عليهم عن النبيّ صلى الله عليه وآله ٢ ٥٧
- ٢١- نصّ عليّ النقي عليهم صلوات الله عليهم ٢ ٥٧
- ٢٢- فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام في ذلك ٢ ٥٨
- ٢٣- ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك ٣ ٥٨
- ٢٤- نصّ الخضر عليهم صلوات الله عليهم ١ ٥٨
- ٢٥- نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم صلوات الله عليهم ١ ٥٩

٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص

- ١- نصّ جدّه عليه صلوات الله عليهما ٢ ٦٠

٢- نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما قبل ولادته ١٠ ٦٣

٣- نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما بعد ولادته ٢٢ ٦٨

٥- أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات

١- إخباره ما في الضمير ١٧٧٩

٢- إخباره بالمغيبات الحالية ٣٩٠

٣- إخباره بالمغيبات الآتية ١٩٩٢

٤- إخباره بالمغيبات الماضية ٣١٠١

٥- إخباره بالمغيبات العامه ٢١٠٣

٦- أبواب معجزاته عليه السلام في طي الأرض

١- طي الأرض له يوم شهاده أبيه عليهما السلام ٤١٠٥

٢- طي الأرض له عند الحج ١١٠٩

٣- طي الأرض لهلال بن العلاء الرقي ١١١٠

٧- أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات

١- معجزته عليه السلام في إرجاع البصر ٣١١١

٢- معجزته عليه السلام في إبراء الأصم ١١١٢

٨- أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء المرضى

١- شفاء وجع العين ١١١٣

٢- شفاء ريح الركبه ٢١١٤

٣- دفع وجع الخاصره ١١١٥

٤- دفع البهر ١١١٥

٥- شفاء العرق المدني ١١١٦

٦- شفاء ثقل اللسان ١١١٦

٩- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا له

١- استجابة دعائه لأبي هاشم الجعفرى ١١٧

٢- استجابة دعائه لصهر بكر بن صالح ١١٧

٣- استجابة دعائه لعلّى بن مهزيار ١١٨

١٠- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا عليه

- ١- استجابته دعائه على أمّ الفضل ٢ ١١٩
- ٢- استجابته دعائه على المعتصم و وزرائه لشهادتهم عليه ١ ١١٩
- ٣- استجابته دعائه على آل فرج ١ ١٢٠

١١- أبواب معجزاته عليه السلام في المنامات

- ١- إخباره عليه السلام موسى بن القاسم في عالم الرؤيا عن مسأله إسماعيل ١ ١٢٢
- ٢- معجزته عليه السلام في عالم الرؤيا لرجل و إخبار أبيه له بمكان المال ١ ١٢٣

١٢- أبواب معجزاته عليه السلام في إراءته العجائب

- ١- إلقاء خاتمه في دجله، فوقف كل سفينه ١ ١٢٤
- ٢- عبوره النهر بالتقاء شطيه ١ ١٢٤
- ٣- إذابه قصعه صييته و إعادتها إلى حالها ١ ١٢٤
- ٤- تغيير لون شعره ١ ١٢٥
- ٥- تغيير شكله و لونه ١ ١٢٦

١٣- أبواب معجزاته عليه السلام في معرفه الرقاع

- ١- معرفه رقعته الواقفي ١ ١٢٧
- ٢- معرفه أصحاب الرقاع الثلاث ١ ١٢٧

١٤- أبواب معجزاته عليه السلام في النباتات

- ١- شجرة النبقه ٢ ١٢٩
- ٢- وضع يده على المنبر فأورقت كل شجرة من فروعها ١ ١٣٠

٣- ورق الزيتون و تبديله ورقا ١٣١

١٥- أبواب معجزاته عليه السلام فى الحيوانات

١- فى معرفه منطق الشاه ١٣٢

٢- معرفه منطق الثور ١٣٢ ١

١٦- أبواب معجزاته عليه السلام فى الجمادات

١- تحويل التراب سبيكه من ذهب ١٣٤ ١

٢- فى الصخره، و الحديد و الحجاره ١٣٤ ١

١٧- أبواب ما اشتمل على معجزتين منه عليه السلام

١- إخراج أبى الصلت من الحبس و طى الأرض له ١٣٥ ١

٢- إخباره بما فى الضمير و إنطاقه العصا ١٣٦ ١

٣- إخبار عمران بن محمّد عن درع أخيه، و وفاه والدته ١٣٧ ١

٤- إخبار القاسم و إحضار عمامته ١٣٧ ١

٥- إخباره بمحلّ الشاه، و تبرئه الرجل من السرقة ١٣٨ ١

٦- إخبار رجل خراسانى بما فى الضمير، و سرقة منزله ١٣٩ ١

١٨- أبواب جوامع معجزاته عليه السلام

١- مع رجل محبوس اتى به من ناحيه الشام مكبلا ١٤٠ ١

٢- مع شاذويه و زوجته، و فيه إحياء الموتى بإذن الله ١٤٢ ١

٣- مع أبى يزيد البسطامى ١٤٤ ١

١٩- أبواب فضائله و مناقبه و معالى اموره صلوات الله عليه

تمهيد ١٤٦

١- جوامع فضائله و مناقبه و معالى اموره عليه السلام ١٥٠ ٦

٢- ما ظهر عند ولادته عليه السلام و تكلمه فى المهد ١٥١ ٢

٣- إنّه لم يولد فى الإسلام مولود أعظم برکه منه علیه السلام ١٥٣ ٣

٤- إنّه علیه السلام فيه شبه من موسى و عيسى عليهما السلام ١٥٣ ١

٥- إنّه علیه السلام اوتى الحكم صبيا ١٥٤ ٦

٦- شدّه حبّ أبيه له، و تكريمه و وصاياه له عليهما السلام ٣ ١٥٦

٧- إنّ عنده عليه السلام سلاح رسول الله صلّى الله عليه و آله و آثاره ٤ ١٥٧

٨- إنّ عليه السلام عنده ميراث الأئمّه، و آل داود عليهم السلام ٣ ١٥٨

٩- علمه صلوات الله عليه ٨ ١٥٩

٢٠- أبواب ما ورد عنه عليه السلام في القرآن الكريم و تفسيره و تأويله

١- قراءة القرآن كما انزل ١ ١٦٢

٢- إنّ البسملة في سورة الحمد و غيرها جزء من السوره ١ ١٦٢

ما ورد عنه عليه السلام في:

٣- سورة البقره ٤ ١٦

٤- سورة آل عمران ٢ ١٦٨

٥- سورة النساء ١٧٠

٦- سورة المائده ١ ١٧٠

٧- سورة الأنعام ١٧٢

٨- سورة الأعراف ١٧٢

٩- سورة الأنفال ١٧٢

١٠- سورة التوبه ١٧٣

١١- سورة يونس ١٧٣

١٢- سورة يوسف ١ ١٧٤

١٣- سورة الرعد ١٧٤

١٤- سورة الحجر ١٧٤

١٥- سورة النحل ١٧٥

١٦- سورة الإسراء ١٧٥

١٧- سورة مريم ١٧٥

١٨- سورة الحج ١٧٥ ١

١٩- سورة النور ١٧٦

٢٠- سورة الفرقان ١٧٦ ١

٢١- سورة القصص ١٧٧

٢٢- سورة لقمان ١٧٧

٢٣- سورة الأحزاب ١٧٧ ١

٢٤- سورة فاطر ١٧٨

٢٥- سورة يس ١٧٨

٢٦- سورة الزمر ١٧٨ ١

٢٧- سورة فصلت ١٨٠

٢٨- سورة الشورى ١٨٠ ١

٢٩- سورة الزخرف ١٨١ ١

٣٠- سورة الدخان ١٨١

٣١- سورة محمد صلى الله عليه وآله ١٨٢ ١

٣٢- سورة الحجرات ١٨٣

٣٣- سورة ق ١٨٣ ١

٣٤- سورة النجم ١٨٤ ١

٣٥- سورة الحديد ١٨٧

٣٦- سورة الجمعة ١٨٧ ١

٣٧- سورة الطلاق ١٨٨

٣٨- سورة الجنّ ١٨٨

٣٩- سورة القيامة ١٨٨ ١

٤٠- سورة الأعلى ١٨٨

٤١- سورة الغاشية ١٨٨ ١

٤٢- سورة الليل ١٨٩

٤٣- فضل سورة القدر ١٨٩ ٩

٤٤- سورة القدر ١٩٤ ٩

٤٥- سورة الإخلاص ٢٠٩ ٢

٢١- أبواب أدعيته و صلواته و تسيحه عليه السلام

١- دعاؤه عليه السلام في حال القنوت ١٢١١

٢- دعاؤه عليه السلام إذا انصرف من صلاه مكتوبه ٢١٤ ٣

٣- دعاؤه عليه السلام عند الصباح و المساء لقضاء الحوائج ١٢١٧

٤- دعاؤه عليه السلام المأثور عن النبي صلى الله عليه و آله ١٢١٨

٥- صلواته و دعاؤه عليه السلام ٢١٩ ٣

٦- صلواته عليه السلام في أول يوم من كل شهر ١٢٢٠

٧- تسيحه عليه السلام في اليوم الثاني عشر و الثالث عشر من كل شهر ١٢٢١

٨- دعاؤه عليه السلام في أول ليله من رجب بعد عشاء الآخرة ١٢٢١

٩- أعماله عليه السلام في النصف من رجب، و يوم سبع و عشرين منه ١٢٢٢

١٠- أعمال ليله السابع و العشرين من رجب- ليله المبعث- ١٢٢٣

١١- دعاؤه عليه السلام في أول ليله من شهر رمضان بعد صلاه المغرب ١٢٢٤

١٢- تعليمه عليه السلام دعاء يرجو به الفرج و الخلاص من الغم ١٢٢٦

٢٢- أبواب مناجاته و إحرازه و حجه عليه السلام

١- مناجاته عليه السلام العشره المعروفه ب «الوسائل إلى المسائل» ١ ٢٢٧

٢- حرزه عليه السلام المعروف ب «حز الجواد عليه السلام» ١ ٢٣٩

٣- حرز آخر له عليه السلام ١ ٢٤٩

٤- حرزه لولده الهادي عليهما السلام «عوذة يوم الجمعة» ١ ٢٤٩

٥- حجابہ علیہ السلام ١ ٢٥٢

٦- عوذتہ علیہ السلام یوم الأحد ١ ٢٥٢

٢٣- أبواب أدعيته عليه السلام في امور شتى

١- دعاؤه عليه السلام في توحيد الله عزّ وجلّ ١ ٢٥٤

٢- دعاؤه عليه السلام بعد غسل يديه من الغمر ١ ٢٥٤

٣- تعليمه عليه السلام آداب الاستخاره و طريقتها ٣ ٢٥٤

٤- تعليمه عليه السلام وقت الدعاء لجعل الجنين ذكرا سويا ١ ٢٥٦

٥- ما ورد عنه عليه السلام في الاستغفار ٢ ٢٥٧

٢٤- أبواب ما ورد عنه في فضائل الرسول و آله صلوات الله عليهم أجمعين

١- عن رسول الله صلى الله عليه و آله في ليله المعراج في حال شيعه عليّ عليه السلام ١ ٢٥٨

٢- عن رسول الله صلى الله عليه و آله في ليله المعراج ١ ٢٥٩

٣- فضائل النبي و عليّ و الزهراء عليهم السلام ١ ٢٦٠

٤- فضائل فاطمه الزهراء عليها السلام ٢ ٢٦١

٥- فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ٢ ٢٦٢

٦- فضائل الإمام الحسن عليه السلام ١ ٢٦٢

٧- فضائل الإمام الحسين عليه السلام ١ ٢٦٣

٨- فضائل الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام ١ ٢٦٣

٩- فضائل الإمام الباقر عليه السلام ١ ٢٦٤

١٠- فضائل الإمام الصادق عليه السلام ١ ٢٦٤

١١- فضائل الإمام الكاظم عليه السلام ١ ٢٦٤

١٢- فضائل أبيه الإمام الرضا عليهما السلام ٣ ٢٦٥

١٣- فضله عليه السلام ١ ٢٦٦

١٤- فضائل ابنه الإمام الهادي عليهما السلام ١ ٢٦٧

١٥- فضائل الإمام العسكرى عليه السلام ١ ٢٦٧

١٦- فضائل صاحب الزمان عليه السلام و علامات ظهوره ٨ ٢٦٧

٢٥- أبواب المواعظ المأثوره عنه عن آباءه عليهم السلام

١- المواعظ المأثوره عنه عن آباءه عليهم السلام ١٥ ٢٧٢

٢- كلماته عليه السلام فى معان شتى ٢٨٧ و ٣٩ ٦٢٧

٢٦- أبواب مواعظه عليه السلام فى صغره

١- فى اليوم الثالث من ولادته ١ ٢٩٣

٢- فى أقل من أربع سنين ١ ٢٩٤

٣- باب آخر [فى موعظته عليه السلام و عمره خمس و عشرون شهرا] ١ ٢٩٤

٢٧- أبواب مواعظه عليه السلام للمأمون

١- للمأمون فى الطريق ١ ٢٩٥

٢- فى خطبته فى مجلس المأمون لما تزوج أم الفضل ١ ٢٩٥

٣- فى مهر أم الفضل ١ ٢٩٦

٤- فى ترك الشراب ١ ٢٩٦

٢٨- أبواب مواعظه عليه السلام فى زمن المعتصم

١- فيما كتب إلى وال من الولاة فى شفاعته لرجل ١ ٢٩٧

٢- فيما كتب للمعتصم و حشمه ١ ٢٩٧

٢٩- أبواب مواعظه عليه السلام للنساء

١- موعظته عليه السلام لجاريه ١ ٢٩٨

٢- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لأم جعفر و أم الفضل] ١ ٢٩٨

٣- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لجاريته] ١ ٢٩٨

٤- باب آخر [فى موعظته عليه السلام فى تحريم نبيذ أهل الكوفه] ١ ٢٩٩

٣٠- أبواب مواعظه عليه السلام لأعمامه

١- لعم أبيه علي بن جعفر عليه السلام ١٢٩٩

٢- لعمه عبد الله بن موسى عليه السلام ١٢٩٩

٣١- أبواب مواعظه عليه السلام لأصحابه و أهل زمانه

١- لعلي بن أسباط [في الإمامه] ١٣٠٠

٢- لإبراهيم بن محمد ١٣٠٠

٣- لحسين المكارى ١٣٠٠

٤- لمحمد بن فضيل الصيرفى ١٣٠١

٥- لبنان بن نافع ١٣٠١

٦- لقاسم بن عبد الرحمن [بآيتين من القرآن] ١٣٠٢

٧- لأبى هاشم الجعفرى ٢٣٠٢

٣٢- أبواب مواعظه عليه السلام لرجال مجهولى الأسماء

١- لرجل [بتعليمه التوسل] ١٣٠٣

٢- لرجل زيدى ١٣٠٣

٣- بإهمال رقعته الواقفى ١٣٠٣

٤- لرجل فى مخالفه الهوى ١٣٠٤

٥- لرجل بأن الجزع يحبط الأجر ١٣٠٤

٦- لرجل جمّال ١٣٠٤

٧- لرجل فى الغنى و الإنفاق ١٣٠٥

٨- لرجل فى صيانته النفس ١٣٠٥

٣٣- أبواب مواعظه عليه السلام للإثنين و للجماعه

١- لحمّاد بن عيسى و امّيه بن علىّ العبسىّ ١٣٠٦

٢- لأحمد بن محمد بن أبي نصر و محمد بن سنان ١٣٠٦

٣- لجماعه ١٣٠٦

٤- باب آخر [فى موعظته عليه السلام بعقد ذنب برذونه] ١٣٠٧

٥- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لجمع من المسافرين] ١٣٠٧

٦- باب آخر [فى موعظته عليه السلام الى بعض أوليائه] ١٣٠٧

٣٤- أبواب موعظه عليه السلام فى سيره و نوادر موعظه

١- موعظته عليه السلام فى علمه [احتجاجا بقدره الله] ١٣٠٨

٢- موعظه عليه السلام و سائر آدابه و مكارم أخلاقه ١٣٠٨

٣٥- أبواب موعظه عليه السلام عند وفاته

١- فى نعيه نفسه و النصّ على أبي الحسن على النقيّ عليه السلام ١٣١٠

٢- باب آخر [فى موعظته عليه السلام باتباع ولده] ١٣١٠

٣- باب آخر [على وجه آخر] ١٣١٠

٣٦- أبواب موعظه عليه السلام عند وفاته

١- مع أشناس ١٣١١

٢- لصاحب منزل، وضع السّم فى طعامه عليه السلام، و قبض منه ١٣١١

٣- باب آخر، على وجه آخر [فى موعظته عليه السلام لأم الفضل] ١٣١١

٤- باب آخر، على وجه آخر ١٣١١

٣٧- أبواب مكاتيبه و رسائله عليه السلام إلى أصحابه و أهل زمانه

كتبه عليه السلام إلى:

١- إبراهيم بن شيبه ٣٣١٣

٢- إبراهيم بن عقبه ١٣١٤

٣- إبراهيم بن محمد الهمداني ٩٣١٤

- ٤- أحمد بن إسحاق الأبهري ١٣١٦
- ٥- أحمد بن حمّاد المروزيّ ١٣١٧
- ٦- أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي وجماعته ١٣١٧
- ٧- إسماعيل بن سهل ٢٣١٨
- ٨- أبي عمرو الحدّاء ١٣١٨
- ٩- بكر بن صالح ٢٣١٨
- ١٠- الحسن بن سعيد ١٣١٩
- ١١- الحسين بن بشّار ١٣١٩
- ١٢- الحسين بن عبد الله النيسابوريّ ١٣٢٠
- ١٣- الحصين بن أبي الحصين ١٣٢١
- ١٤- خيران الخادم ١٣٢١
- ١٥- داود بن القاسم ١٣٢١
- ١٦- ابن زاذان فروخ المدائني ١٣٢١
- ١٧- زكريّا بن آدم ٢٣٢٢
- ١٨- عبد الجبّار بن المبارك النهاوندي ١٣٢٣
- ١٩- عبد العزيز بن المهتدي القميّ الأشعريّ ١٣٢٣
- ٢٠- عبد العظيم الحسني ١٣٢٣
- ٢١- عبد الله بن خالد بن نصر المدائني ١٣٢٤
- ٢٢- أبي طالب القميّ - عبد الله بن الصلت - ٢٣٢٤

٢٣- عبد الله بن محمد الرازي ١٣٢٥

٢٤- المأمون العباسي - عبد الله بن هارون - ١٣٢٥

٢٥- علي بن أسباط ١٣٢٥

٢٦- علي بن حديد ١٣٢٦

٢٧- عليّ بن سليمان النوفلي ١ ٣٢٦

٢٨- عليّ بن محمّد ٢ ٣٢٧

٢٩- عليّ بن محمّد الحضيّني ١ ٣٢٧

٣٠- عليّ بن مهزيار ١٤ ٣٢٧

٣١- عليّ بن ميسّر ١ ٣٣٢

٣٢- القاسم الصيقل ١ ٣٣٢

٣٣- القاسم بن أبي القاسم الصيقل ١ ٣٣٢

٣٤- محمّد بن إبراهيم ١ ٣٣٣

٣٥- محمّد بن أبي نصر ١ ٣٣٣

٣٦- محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي المحموديّ ١ ٣٣٣

٣٧- محمّد بن اورمه ١ ٣٣٤

٣٨- محمّد بن حمزه العلوي ١ ٣٣٤

٣٩- محمّد بن خالد البرقي ٢ ٣٣٤

٤٠- محمّد بن الريّان ١ ٣٣٥

٤١- محمّد بن عمر الساباطي ١ ٣٣٥

٤٢- محمّد بن الفرج ٢ ٣٣٥

٤٣- محمّد بن الفضيل ٣ ٣٣٦

٤٤- موسى بن عبد الملك ١ ٣٣٦

٤٥- يحيى بن أبي عمران ٢ ٣٣٧

٤٦- جعفر و موسى ١٣٣٧

٤٧- بعض أهل زمانه ٣٣٨ و ١٩٦٢٧

٤٨- أبي شيبه الأصبهاني ١٦٢٧

٣٨- أبواب احتجاجاته و مناظراته عليه السلام

- ١- مع يحيى بن أكثم ٣٣٤٢
- ٢- مع داود بن القاسم الجعفرى ١٣٥٣
- ٣- مع رجل ١٣٥٤
- ٤- مع عبد العظيم الحسى حول صاحب الأمر عليه السلام ١٣٥٧

٣٩- أبواب الطب

- ١- سرّ شبه المولود بأعمامه أو أخواله ١٣٥٨
- ٢- أوقات مراحل خلق الجنين و تحديد جنسه ١٣٦٠

٤٠- أبواب طبّه عليه السلام و معالجته لبعض الأمراض

- ١- الفصد ٢٣٦١
- ٢- حمّى الغب و الربع ٢٣٦٤
- ٣- اليرقان ١٣٦٥
- ٤- ضربه الريح الخبيثه ١٣٦٥
- ٥- من أصابها حيض لا ينقطع ١٣٦٦

٤١- أبواب الأدوية المفردة و المركبه الجامعه للفوائد النافعه

- ١- علاج برد المعده و خفقان الفؤاد ١٣٦٧
- ٢- علاج وجع الحصاه ١٣٦٩
- ٣- علاج الشوصه ١٣٧٠
- ٤- الأدوية المفردة و خواصّها ٣٧٠ و ١٥٦٢٨

١- عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن ١٣٧١

٢- وجوب العمل بأحاديث الأئمة عليهم السلام المنقولة في الكتب المعتمده ١٣٧١

٣- جواز العمل بقول من أجازته الإمام عليه السلام فى العمل برأيه ١ ٣٧٢

٤- حكم الإعجاب بالعمل و بالنفس، و ما ورد فى ذمّه ١ ٣٧٢

٤٣- أبواب الطهارة

١- علّه نتن الغائط ١ ٣٧٣

٢- نجاسه الميتة من كلّ ما له نفس سائله ١ ٣٧٣

٣- إنّه لا يستعمل من الجلود إلّا ما كان طاهرا فى حال الحياه ذكيا ١ ٣٧٤

٤- حكم ما يشتري من السوق ١ ٣٧٤

٥- حكم صلاه المستحاضه إذا لم تعمل ما عمله المستحاضه ١ ٣٧٤

٦- إنّ السقط يدفن بدمه فى موضعه ١ ٣٧٧

٧- استحباب إعداد الإنسان كفته ١ ٣٧٧

٨- استحباب نزع أزرار القميص المعدّ للكفن ١ ٣٧٨

٩- كيفيّة التعزیه، و استحباب الدعاء لأهل المصيبة ١ ٣٧٨

١٠- ما ورد من الثواب لمن مات ولده ١ ٣٧٩

١١- استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة و قراءه القدر سبعا ١ ٣٧٩

٤٤- أبواب الصلاه

١- إنّ ترك الصلاه من الكبائر ١ ٣٨١

٢- إنّ أوّل وقت الصبح، طلوع الفجر الثانى المعترض فى الافق ١ ٣٨١

٣- وجوب العلم بدخول وقت الفجر ١ ٣٨٣

٤- جواز تقديم ركعتى الفجر على طلوعه ١ ٣٨٣

٥- حكم الصلاة فى الوبر و الشعر و القرو مما يؤكل لحمه و مما لا يؤكل ٥ ٣٨٣

٦- حكم الصلاة فى الفنك و السنجاب و السمور و ... ٢ ٣٨٦

٧- حكم الصلاة فى ثوب يعلق به وبر ما لا يؤكل لحمه ١ ٣٨٧

٨- جواز الصلاة فى الخز الخالص ٢ ٣٨٧

- ٩- حكم ما لا تتم فيه الصلاة وحده إذا كان ممّا لا تجوز الصلاة فيه ١ ٣٨٨
- ١٠- جواز الأتزار و التوشّح فوق القميص عند الصلاة ٢ ٣٨٨
- ١١- جواز الصلاة فى النعلين ٢ ٣٨٩
- ١٢- إنّ التفل فى المسجد مكروه ليس بخطيئه ١ ٣٩٠
- ١٣- إنّ قراءه البسملة و الحمد و السوره فرض. ١ ٣٩١
- ١٤- إنّ من أتم ركوعه لم تدخله وحشه فى القبر ١ ٣٩٢
- ١٥- وجوب السجود على المواضع السبعه ١ ٣٩٣
- ١٦- جواز السجود على الخمره المدنيه ما كان معمولاً بخيوطه ١ ٣٩٤
- ١٧- دعاؤه عليه السلام فى حال القنوت ١ ٣٩٥
- ١٨- ما يقال فى دبر كلّ صلاه ٤ ٣٩٥
- ١٩- فضل ذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ١ ٣٩٦
- ٢٠- فضل قراءه «إنا أنزلناه» إحدى و عشرين مرّه بعد نوافل الزوال ١ ٣٩٧
- ٢١- فضل قراءه «إنا أنزلناه» بعد صلاه العصر ١ ٣٩٧
- ٢٢- إنّ عليه السلام أحرّ التعقيب و سجده الشكر عن نوافل المغرب ١ ٣٩٧
- ٢٣- إنّ لا بأس أن يتكلّم المصلّى فى الفريضة بكلّ شىء ىناجى به ربّه ٢ ٣٩٨
- ٢٤- عدم أجزاء الركعه فى القضاء عن أكثر من ركعه و إن ... ١ ٣٩٨
- ٢٥- إنّ الامّه القاتله عتره نبيّها لا توقّف لصوم و لا لفطر ١ ٣٩٩
- ٢٦- عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلّا لتقيّه ١ ٤٠١
- ٢٧- إنّ يؤمّ بالقوم من ليس بينه و بين الله طلبه ١ ٤٠٣

٢٨- إن من يرضى به المأمون يتقدّمهم للصلاه بهم ١٤٠٣

٢٩- إنه لا يجوز الصلاه إلا خلف من تثق بدينه و أمانته، و ... ١٤٠٤

٣٠- إنه كيف يصلّى من خرج إلى ضيعته ١٤٠٥

٣١- إن الملاح فى سفينته لا يقصّر، فإنه ليس بخارج منها ١٤٠٥

٣٢- إنَّ الإِتِّمَامَ فِي الْحَرَمِينَ أَفْضَلُ مِنَ الْقَصْرِ ٤٠٥ و ٤٢٨

٣٣- نَوَافِلُ اللَّيْلِ ١٤٠٧

٣٤- نَوَافِلُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ كَيْفِيَّتُهَا، وَ بَيَانُ تَفْرِيقِهَا ١٤٠٨

٣٥- الاسْتِخَارَةُ ٤٠٨

٣٦- اسْتِحْبَابُ صَلَاةِ يَوْمِ الْمَبْعُثِ وَ يَوْمِ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ صَلَاةِ لَيْلَتَيْهِمَا ٢٤٠٩

٣٧- صَلَاةُ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٤١٠

٤٥- أَبْوَابُ الزَّكَاةِ

١- جَوَازُ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ عَمَّا يَجِبُ فِي زَكَاةِ الْغَلَّتِ؛ أَوْ مَا يَعَادِلُهَا ... ١٤١١

٢- حَكْمٌ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَسْتَحِقُّ الزَّكَاةَ مِنْ أَهْلِ الْوِلَايَةِ ١٤١١

٣- إِنَّ الزَّكَاةَ لَا تَعْطَى إِلَى مَنْ قَالَ بِالْجَسْمِ ١٤١٢

٤- عَدَمُ جَوَازِ الْمَنْ بَعْدَ الصَّنِيعَةِ وَ الصَّدَقَةِ ١٤١٢

٤٦- أَبْوَابُ الْخَمْسِ

١- وَجُوبُ الْخَمْسِ فِيمَا يَفْضَلُ عَلَى الْمَثُونَةِ ٣٤١٣

٢- عَدَمُ وَجُوبِ الْخَمْسِ إِلَّا بَعْدَ مَوْؤُونَةِ نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ وَ ... ٢٤١٥

٣- إِنَّ مَنْ دَفَعَ إِلَيْهِ مَالٌ لِيَحْتَجَّ بِهِ فَلَا خَمْسَ عَلَيْهِ ١٤١٦

٤- وَجُوبُ إِيْصَالِ الْخَمْسِ إِلَى الْإِمَامِ ٥٤١٧

٥- مَا وَرَدَ فِي إِبَاحِهِ حَصَّهِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٤١٨

٦- إِنَّ الْغَزْوَ إِنْ كَانَ بَغَيْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَهُ الْغَنِيمَةُ كُلُّهَا ١٤١٨

٤٧- أَبْوَابُ الصَّوْمِ

١- تعيين ليله القدر و فضلها، و استحباب قراءه سوره الدخان ... ٢٤٢٠

٢- ما ورد من الدعاء عند رؤيه هلال شهر رمضان ١٤٢٠

٣- إنّ الامّه القاتله عتره نبيها لا توفّق لصوم و لا فطر ١٤٢٠

- ٤- حكم صوم المستحاضه إذا لم تعمل ما تعمله المستحاضه من الغسل ١٤٢١
- ٥- حكم من فاته صوم شهر رمضان لمرض أو عله، ثم مات ... ١٤٢١
- ٦- حكم من نذر صوم كل جمعه دائماً فاتفق مع يوم لا يحل فيه الصيام ... ١٤٢١
- ٧- استحباب صوم شهر رجب، خصوصاً النصف و السابع و العشرين منه ١٤٢٢

٤٨- أبواب الحجّ و العمرة و الزيارات

- ١- بدء البيت، و عله بنائه، و الطواف و ... ١٤٢٣
- ٢- ما ورد في الدعاء لطلب توفيق الحجّ ١٤٢٥
- ٣- إنّ الصبيّ يحرم به إذا أضر ١٤٢٦
- ٤- إنّ المسلم المخالف إن حجّ ثم استبصر، هل يجزيه عن حجّه الإسلام؟ ٢٤٢٦
- ٥- عدم جواز استنابه الضروره مع وجوب الحجّ عليه ١٤٢٧
- ٦- حكم من أوصى أن يحجّ عنه مبهما ١٤٢٧
- ٧- إنّ يستحبّ الحجّ و الطواف عن رسول الله و فاطمه و المعصومين عليهم السلام ٢٤٢٨
- ٨- إنّ المتمتع بالعمرة إلى الحجّ أفضل من المفرد السائق للهدى ٣٤٣٠
- ٩- إنّ المعتمر بعمرة مفردة في شؤال مرتهن بالحجّ و حكمه ... ١٤٣١
- ١٠- إنّ آدم عليه السلام كان حلق رأسه بإمرار ياقوته من الجته عليه ١٤٣٢
- ١١- استحباب العمرة في شهر رمضان ١٤٣٣
- ١٢- إنّ المحرم لا يظلل إلا من عله ٢٤٣٣
- ١٣- إنّ المحرم لا يستظل في المحمل، و يمشى في ظلّ المحمل ١٤٣٤
- ١٤- إنّ المحرم إذا زامل المحرم المحرور جاز التظليل دونه ١٤٣٤

١٥- إنَّ المحرم إذا ظلَّ على نفسه في إحرام العمرة و الحجِّ فعليه دم ... ٢ ٤٣٥

١٦- جملة من كفَّارات الصيد و أحكامها ١ ٤٣٦

١٧- إنَّه لا ينبغي الكلام في طواف الفريضة إلَّا بالذكر و الدعاء ... ١ ٤٣٨

١٨- استحباب شرب ماء زمزم، و الصبِّ منه على الجسد ... ١ ٤٣٩

١٩- إنه يجوز أن يولّى التقصير غيره، و يستحبّ الابتداء بالناصية ١ ٤٣٩

٢٠- جواز الرمي ماشيا و راكبا ٢ ٤٤٠

٢١- الابتداء بالرمي ثمّ بالذبح ثمّ بالحلق ١ ٤٤٠

٢٢- كيفيته توديع البيت الحرام ١ ٤٤١

٢٣- فضل زياره النبيّ صلّى الله عليه و آله ٢ ٤٤٢

٢٤- فضل زياره الحسين عليه السلام فى ليله القدر ١ ٤٤٣

٢٥- فضل زياره أبيه الرضا عليهما السلام ١١ ٤٤٣

٢٦- فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام فى رجب على الحجّ ١ ٤٤٧

٢٧- عله فضل اختيار زياره الرضا على زياره الحسين عليهما السلام ٢ ٤٤٨

٢٨- إنه عليه السلام قال: من زار عمّتى بقمّ و جبت له الجنّة ١ ٤٤٩

٢٩- فضل إهداء ثواب زيارته لغيره من الأئمّه عليهم السلام ١ ٤٤٩

٣٠- كيفيته زياره الإمام الرضا عليه السلام ١ ٤٥٠

٣١- استحباب زياره قبور المؤمنين ١ ٤٥١

٤٩- أبواب الجهاد و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر

١- حكم من نذر مالا للمرابطة ١ ٤٥٢

٢- إنّ للجهاد أنواعا من الحجّ و العمرة و الجوار ١ ٤٥٢

٣- ما رواه عن الصادق عليهما السلام فى اجتناب الكبائر من الذنوب ... ١ ٤٥٢

٤- الاستغفار ٤٥٣

٥- وجوب الغضب لله بما غضب به لنفسه ١ ٤٥٣

٦- وجوب الاهتمام بالتقيّه و قضاء حقوق الإخوان ١٤٥٣

٧- استحباب الزهد و حدّه ١٤٥٤

٥٠- أبواب القرآن و الدعاء

٥١- أبواب العشره و أحكامها

- ١- استحباب اجتماع الإخوان ٢٤٥٥
- ٢- ما ورد فيمن لا يجوز مصاحبته أو مجالسته ٢٤٥٥
- ٣- ما ورد في المشاوره ٢٤٥٦
- ٤- ما ورد في اختيار قرابات أبوي الدين على النسب ١٤٥٦

٥٢- أبواب السفر و آدابه

- ١- حكم من يركض في الصيد للتصحيح ١٤٥٧
- ٢- ما ورد في اختيار يوم الإثنين للسفر ١٤٥٧
- ٣- استحباب المناجاة للمسافر حين السفر ١٤٥٧

٥٣- أبواب الحنّاء و الحناء و الطيب و الأدهان

- ١- الحنّاء و الحناء ٤٥٨
- ٢- استحباب كثره الإنفاق في الطيب ١٤٥٨

٥٤- أبواب التجاره

- ١- جواز الولايه من قبل الجائر لنفع المؤمنين ١٤٥٩
- ٢- حكم جوائز السلطان ١٤٥٩
- ٣- وجوب استيفاء الدين من مال الغريم ١٤٥٩
- ٤- جواز قبول هديّه غير المسلم ١٤٦٠
- ٥- إنّ الأيتام إذا لم يكن لهم وصيّ ولا وليّ، جاز بيع مالهم لبعض العدول ١٤٦١
- ٦- جواز أخذ قيمه المسلم بسعر الوقت إذا تعذّر وجوده ١٤٦١

٧- وجوب قضاء الدين ١٤٦٢

٨- ما يستحب أن يعمل لقضاء الدين ٢٤٦٢

٩- إنه يجوز لصاحب الأرض و الشجر أن يخرص على العامل ... ١٤٦٣

١٠- وجوب أداء الأمانة ١٤٦٤

٥٥- أبواب الوقوف و الصدقات

- ١- حكم الوقت فى الوقف ١٤٦٥
- ٢- إنّه إذا وقفت الأرض على فقراء قبيله فهى لمن حضر بلد الوقف ١٤٦٥
- ٣- حكم بيع الوقف ١٤٦٦
- ٤- جواز إعطاء فقراء بنى هاشم من الصدقات المندوبه و الوقف ١٤٦٧
- ٥- فضل الصدقه و آثارها ١٤٦٨
- ٦- إنّ على الوصىّ فيما بقى من الثلث إنفاذ الثلث لا إيقافه ١٤٦٨
- ٧- إنّ الزائد على الثلث من الوصىّ باطل ٤٤٦٩
- ٨- إنّ الموصى له إذا مات قبل الموصى فالموصى به لوارث الموصى له ١٤٧١
- ٩- وجوب إنفاذ الوصىّ على وجهها و عدم جواز تبديلها أو تغييرها ١٤٧١
- ١٠- صحّحه الإقرار للوارث ١٤٧٢

٥٦- أبواب النكاح

- ١- استحباب تزويج من يرتضى خلقه، و دينه و أمانته ٢٤٧٣
- ٢- استحباب الخطبه للنكاح ٣٤٧٣
- ٣- عدم جواز مصافحه الأجنبيه ١٤٧٤
- ٤- عدم جواز نظر الخصى إلى المرأه ١٤٧٤
- ٥- اعتبار الصيغه فى عقد النكاح، و كيفيّة الإيجاب و القبول ١٤٧٥
- ٦- إنّه لا تكره المرأه على التزويج ١٤٧٥

٧- إنه لا يتزوج الرجل بابنه زوج امرأه أرضعت صبيّه ١٤٧٥

٨- إنه لا رضاع بعد فطام ١٤٧٧

٩- حكم الأمه: النظر إليها، شراؤها، عتقها، زواجها ... ٢٤٧٧

١٠- استحباب كون المهر خمسمائه درهم، و هو مهر السنّه ٢٤٧٨

٥٧- أبواب أحكام الأولاد

- ١- وجوب بَرِّ الوالدين، بَرِّين كانا أو فاجرين ١٤٧٩
- ٢- تحريم العقوق ١٤٧٩
- ٣- إنَّ من زنى بامرأه ثم تزوّجها بعد الحمل لم يلحق به الولد ولا يرثه ١٤٧٩

٥٨- أبواب الطلاق

- ١- شرائط صحّحه الطلاق، و حكم من قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم ... ٢٤٨١
- ٢- حكم طلاق من لا يقول بقول أهل البيت عليهم السلام ١٤٨١
- ٣- إنّه يجوز للغائب أن يطلق زوجته ١٤٨٢
- ٤- عدّه المطلّقه و المتوفّى عنها زوجها، و عدّه ذلك ١٤٨٢
- ٥- وجوب العدّه على الزانية إذا أرادت أن تتزوّج ١٤٨٤
- ٦- إنَّ الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات ... ١٤٨٤

٥٩- أبواب العتق

- ١- إنَّ العتق لله عزّ و جلّ ١٤٨٦
- ٢- إنَّ الميراث و الولاء للمولى الأعلى ١٤٨٦
- ٣- إنَّ من نذر عتق مملوكه و لم يكن عارفاً، لزمه ١٤٨٧

٦٠- أبواب الأيمان، و النذر و العهد

- ١- كراهه اليمين الصادقه، و عدم تحريمها ١٤٨٧
- ٢- إنّه لا يجوز الحلف و لا ينعقد إلّا بالله ٢٤٨٨
- ٣- حكم نذر العتق ١٤٨٨

١- حكم ما صاده البازى ١٤٨٩

٢- إنه لا تحلّ النطيحه و لا المترديّه و لا المنخقه و لا ما ذبح على النصب إلّا ... ١٤٩٠

٦٢- أبواب الأُطعمه و الأُشربه

- ١- تحريم ما اهلّ لغير الله به ١٤٩١
- ٢- عدم تحريم الميتة على المضطرّ غير باغ و لا عاد ١٤٩١
- ٣- تحريم المنخقه و الموقوذه و المترديّه و النطيحه و ما أكل السبع ... ٤٩٣
- ٤- تحريم الاستقسام بالأزلام ١٤٩٣
- ٥- استحباب غسل اليدين من الغمر ثمّ مسحهما بالرأس و الوجه ١٤٩٤
- ٦- استحباب ترك ما يسقط من فتات الطعام فى الصحراء ١٤٩٤
- ٧- إكرام الخبز و شكره ١٤٩٤
- ٨- نبد ممّا ينبغى التداوى به، و ما يجوز منه ٧٤٩٦
- ٩- الموز ٢٤٩٦
- ١٠- تحريم النبيذ ١٤٩٧
- ١١- عدم تحريم الفقّاع قبل أن يغلى ١٤٩٨

٦٣- أبواب الشفعه

- ١- فى شروط حقّ الشفعه ١٥٠٠

٦٤- أبواب الفرائض و الموارث

- ١- إنّه لا يرث الإخوه و لا الأعمام مع الأولاد شيئاً ١٥٠١
- ٢- إنّه لا يرث المولى مع الخال ١٥٠١
- ٣- إنّه إذا كان مع الأبوين زوج، كان له نصفه، و للامّ الثلث، و الباقي للأب ١٥٠٢
- ٤- ميراث الزوجه إذا انفردت ١٥٠٣

٥- ميراث ولد الزنا ١٥٠٣

٦- حكم ميراث المفقود ١٥٠٤

٦٥- أبواب الحدود و التعزيرات

١- حد القطع و كيفيته ١٥٠٥

٢- حدّ التّباش و وطء الأموات ٢ ٥٠٥

٣- حكم المحارب و أقسامه ٢ ٥٠٥

٤- حدّ ناكح البهيمه ٢ ٥٠٧

٦٦- أبواب القصاص

١- علّه القصاص ١ ٥٠٨

٢- حكم من قطع أصابع إنسان ثمّ قطع آخر كفّه ١ ٥٠٨

٦٧- أبواب مكارم أخلاقه و محاسن أوصافه عليه السلام

١- خصوص علمه عليه السلام ٥٠٩

٢- عبادته عليه السلام ٥٠٩

٣- ورعه و تقواه عليه السلام ١ ٥٠٩

٤- عطاؤه، وجوده، و هباته عليه السلام ٦ ٥١٠

٥- صبره و تسليمه و رضاه بقضاء الله تعالى ١ ٥١٢

٦- حفظه عليه السلام لحرمة و مقام خُصّ الشيعة و تهذيبه لأخلاق موالیه ١ ٥١٢

٦٨- أبواب سيره و سننه و آدابه صلوات الله عليه

١- عمله و عبادته ١ ٥١٥

٢- سيرته عليه السلام فى أوّل يوم من كلّ شهر ١ ٥١٥

٣- سيرته عليه السلام فى النصف من رجب و يوم سبع و عشرين منه ١ ٥١٥

٤- سيرته عليه السلام فى أوّل ليله من شهر رمضان ١ ٥١٦

٥- سيرته عليه السلام فى الحجّ ٥ ٥١٦

٦- سيرته عليه السلام فى الاستخاره ١٥١٨

٧- خاتمه عليه السلام ١٥١٩

٨- أكله و طعامه و شرابه عليه السلام ٤٥١٩

٩- خضابه عليه السلام ١٥٢٠

١٠- لباسه عليه السلام ٤٥٢١

٦٩- أبواب أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه

١- جمل أحواله عليه السلام معهم ٢٥٢٢

٢- إكبار و تقدير المأمون له و هو ابن تسع سنين صلوات الله عليه ١٥٢٢

٣- ما قاله المأمون لبنى العباس بحقه عليه السلام لما عزم تزويجه ابنته ٢٥٢٤

٤- تزويجه عليه السلام أم الفضل بنت المأمون ٤٥٢٥

٥- احتيال المأمون عليه صلوات الله عليه و ما ظهر منه من المعجزات ١٥٢٧

٦- قتل المأمون للجواد عليه السلام و ما ظهر من معجزاته فى ذلك ١٥٢٨

٧- إظهار تألمه عليه السلام من المأمون و بنى العباس ٢٥٣٠

٨- طلب المعتصم له عليه السلام من المدينة إلى بغداد ٤٥٣١

٩- حاله عليه السلام مع المعتصم و وزرائه، و ابن أبى دؤاد، و الفقهاء ٥٥٣٢

٧٠- أبواب أحوال أزواجه و أولاده صلوات الله و سلامه عليه

١- أحوال زوجته عليه السلام أم الفضل ٦٥٣٧

٢- أحوال زوجته أم أبى الحسن الهادى عليه السلام ٤٥٣٩

٣- جمل أحوال أولاده صلوات الله و سلامه عليه ١٢٥٤٠

٧١- أبواب أحوال إخوته و أعمامه و أقاربه و ولده عليه السلام

١- إنّه عليه السلام الولد الوحيد للإمام الرضا عليه السلام ١٢٥٤٣

٢- حال عمّه الحسين بن موسى عليه السلام ٢٥٤٥

٣- حال عمّه عبد الله بن موسى عليه السلام ٣٥٤٦

٤- حال عمّ أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام ٣٥٥٠

٥- حال ولده السيد موسى المبرقع ٥٥٢

- ١- اسمه و لقبه و كنيته ٢ ٥٥٢
- ٢- حال امّه ٤ ٥٥٣
- ٣- عمره و ولادته ١ ٥٥٣
- ٤- شبهه بامّه ١ ٥٥٤
- ٥- وصيّه أبيه إلى الإمام الهادي عليه السلام و جعل أمر موسى ... ١ ٥٥٤
- ٦- طلب المتوكّل له ١ ٥٥٥
- ٧- عرفانه بإمامه أخيه الهادي عليه السلام ٣ ٥٥٩
- ٨- بحث في أوّل من ورد قم من الكوفه ١ ٥٦١
- ٩- أحوال أولاده و ذريته ٥ ٥٦٥
- ١٠- شجره نسب السيّد المبرقع و بعض ولده و أحفاده ٧ ٥٦٦

٧٢- أبواب أحوال بؤابه و شاعره و أصحابه و أهل زمانه صلوات الله عليه

- ١- أحوال الجماعه منهم عموما ٢ ٥٧٣
- ٢- حال جماعه رووا النصّ عليه من أبيه عليهما السلام ١ ٥٧٤
- ٣- حال جماعه اخرى ٢ ٥٧٤
- ٤- في من روى عنه عليه السلام ١ ٥٧٥
- ٥- حال بعض أهل زمانه عليه السلام ٥٧٦ و ٥٦٢٨
- ٦- باب آخر ٣ ٥٧٨

٧٣- أبواب أحوال الممدوحين

- ١- عبد العزيز بن المهتدي القمّي الأشعري ٢ ٥٨٠

٢- أحمد بن حمّاد (المحمودى) المروزى ٣٥٨٠

٣- على بن مهزيار الأهوازى ٢٥٨١

٤- أحكم بن بشار المروزى ١٥٨٢

٥- إبراهيم بن أبى محمود ١٥٨٣

٦- أبو طالب القمّي ١ ٥٨٤

٧- إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ ٢ ٥٨٤

٨- مسافر مولى أبي الحسن عليه السلام ١ ٥٨٥

٩- موسى بن القاسم البجليّ ١ ٥٨٥

١٠- خيران الخادم القراطيسيّ ١ ٥٨٦

٧٤- أبواب أحوال المذمومين

١- أحمد بن أبي دؤاد ١ ٥٨٨

٢- أبو الغمر، و جعفر بن واقد و هاشم بن أبي هاشم ١ ٥٨٩

٣- أبو السمهرى و ابن أبي الزرقاء ١ ٥٩٠

٧٥- أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام و قبره الشريف

١- مدّه عمره، و إمامته و تاريخ شهادته عليه السلام ٢٢ ٥٩١

٢- إخبار أبيه الرضا بشهادته عليهما السلام ١ ٥٩٦

٣- نعيه عليه السلام نفسه ٥ ٥٩٧

٤- إخبار ابنه الهادى عليهما السلام بشهادته (ساعه وقوعها) ٣ ٥٩٩

٥- وصيته عليه السلام ١ ٦٠٠

٦- كيفيّة شهادته عليه السلام ١٥ ٦٠١

٧- ما يتعلّق بقبره الشريف ٥ ٦٠٥

٧٦- أبواب فضل و كيفيّة زيارته عليه السلام

١- فضل زيارته عليه السلام ١ ٦٠٧

٢- فضل زيارته باعتباره أحد الأئمة عليهم السلام ٥٦٠٧

٣- زيارته المختصه به عليه السلام ١٦٠٩

٤- كيفيه زيارته عليه السلام ١٦١٠

٥- زياره اخرى له عليه السلام ١٦١٣

٦- زياره اخرى له عليه السلام ١٦١٤

٧- زياره اخرى له عليه السلام ١٦١٥

٨- السلام و الصلاه عليه صلوات الله عليه ٢٦١٦

٩- وداعه عليه السلام ١٦١٧

١٠- زيارته المشتركه بينه و بين جدّه الكاظم عليهما السلام ١٦١٧

١١- زياره لهما صلوات الله عليهما ١٦١٨

١٢- وداعهما صلوات الله عليهما ٢٦١٩

٧٧- أبواب الاستشفاع و التوسّل به و بهم صلوات الله عليهم

١- الاستشفاع به عليه السلام فى استنزال الرزق ١٦٢١

٢- الدعاء المختصّ بساعته عليه السلام ١٦٢١

٣- التوسّل به و بهم صلوات الله عليهم لقضاء الحوائج ٣٦٢٣

٤- الدعاء و الصلوات التى تهدي إلى النبى و الأئمه عليهم السلام ١٦٢٦

الخاتمه

قد تمّ هذا المجلّد فى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب المكرّم، المصادف لذكرى البعثه النبويه الشريفه.

و يتلوه مستدرّك عوالم العلوم الخاصّ بحياه الإمام علىّ الهادى عليه السلام إن شاء الله تعالى.

و اهدى هذا الكتاب إلى رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، وآله الطاهرين.

أخصّ منهم من قرّت عيناه بولادته أعنى أبا الحسن الرضا، و من سيظهر على الأرض منتقما، ولده القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين.

أقول: و إذ أنا منهمك بإتمام الصفحات الأخيره من هذا الكتاب فجعت برحيل سيّدى و استاذى الوالد العلّامه الموالى لأهل البيت و قد لبى نداء ربّه متبسّما ليله الجمعه ٩/ ج ١٤١٣/٢، و غسل بمنتصفها تحت السماء فأمرت على جثمانه أوّل قطرات ماء الرّحمه فى هذه السنه، و حنّط بالتربه الحسينيه النفيسه، و دفن بمشهد «الجعفرية» عند ضحى الجمعه فطيّب الله رسمه، و أعلى مقامه.

و لذلك اهدى ثواب هذا الكتاب إلى روحه و روح والدتى قائلا:

ربّ اغفر لى و لوالدىّ و ارحمهما كما ربّيانى صغيرا، و للمؤمنين يوم يقوم الحساب.

و سائلا من المولى العظيم أن يتغمّدهما برحمته الواسعه، و يحشرهما مع العتره الطاهره، إنه سميع مجيب.

و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين و صلّى الله على محمّد و آله الطيبين الطاهرين.

محمّد باقر بن المرتضى الموسوى الموحّد الابطحى الأصفهانى

سيدر قريبا (إنشاء الله) جامع الأخبار و الآثار في خصائص القرآن ج ٣ السيد محمد باقر الأبطحي الأصفهاني

*** عوالم العلوم:

الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام «الغدير» ج ٣ / ١٥.

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ج ٢٠.

الإمام الحجّة بن الحسن المهدي عليهما السلام ج ٢٦.

للشيخ البحراني، و مستدركاتها للسيد الأبطحي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩